الشامل

لجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية

تأليف
دكتور عبد المنعم سيد عبد العال
دكتوراه في الدراسات اللغوية واللهجات
بمرتبة الشرف من جامعة القاهرة

الجزء الأول

الناشر
مكتبة غريب
٣،١ شارع كامل صدقي (الفجالة)

الشامل

لجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية

تأليف
دكتور عبد المنعم سيد عبد العال
دكتوراه في الدراسات اللغوية واللهجات
بمرتبة الشرف من جامعة القاهرة

الجزء الأول

الناشر
مكتبة غريب
١، ٣ شارع كامل صدقي (الفجالة)

دار الاتحاد العربي للطباعة
لصاحبه : محمد عبد الرازق
١٩ كنيسة الأرمن ش الجيش
تليفون : ٩٣٤٠٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادى إلى سواء السبيل ، والصلاة والسلام على نبيه محمد خير البشر وخاتم المرسلين وبعد :

فقد قرأت فى كتب النحو والصرف ، كما قرأ غيرى، من الكثيرين الذين تهمهم ناحية القياس اللغوى التى تعتمد عليها العبارة فى صحتها والكلمة فى إعرابها .

وقواعد النحو فى كل لغة متقدمة (كما هى فى العربية) ضرورة لازمة لا غناء عنها ، إذ لا استقامة للكلام بدونها ، وأبوابُ النحو عديدة ، وأحكامه متعددة وشواذه غير قليلة ، لذا يجب أن تكون دراسة القواعد النحوية لغير المتخصص قاصرة على الضرورى الذى يساعد على النطق الصحيح والكتابة السليمة ، ويترك ما عدا ذلك لمن يتخصص فى دراسة النحو والصرف .

ويعتبر التأليف فى قواعد النحو مسألة منتهية، فقد وُضِعَت فيها المؤلفات والشروح، ومن يريد أن يكتب فيها من جديد فلن يجد ما يستحدثه غير ما سُبِق إليه ، يستطيع أن يعيده ،"وليس من اليسير أن يُزيده"، فلا يمكن لعالم مّا أن يستبدل القواعد ، أو يناقضها ، وكل ما يجوز له هو أن يتوسع فى تطبيقها ، وأن يقيس عليها ما يماثلها ، وأن يحرص على بقاء نحوها وصرفها لأن لغتنا لا تبقى بغير الإعراب .

ومع هذا فقد عَنّ لى أنْ أكتب فى باب من أبواب النحو شغلنى فى الماضى ويشغلنى فى الحاضر ، وأظن أنه يشغل غيرى ، وسيكون حديثى عن هذا الباب فى نطاق ما يجوز أن يُكتَبَ دون مساسٍ بالأحكام الواردة فى شأنه، ودون تعرّض للهيكل العام بتغيير أو تبديل .

لقد استرعت صيغ جموع التكسير بنوعيها (السماعِى ، والقياسى) انتباهى لتعددها ، ولأوزانها الكثيرة التى تجاوز الثلاثين ، ومنها (الصِّيَغُ غير المطردّة)

ويتصدّى علم النحو لبيانها وعرض أحكامها ، ومنها (الصِّيَغ غير المطردة) والسبيل إلى معرفتها مقصور على المراجع اللغوية الأخرى ...

ما أكثر تعدد جموع التكسير فى المراجع اللغوية ، وكثير منها مخالف فى صيغته لصيغة الجمع المطَّرد، وهذا لا يؤدِّى — مع كثرة الصيغ المخالفة — إلى تخطئة الجمع المطرّد، ولا إلى الحكم عليه بالضعف ، أو العيب ، وإنما يؤدى إلى أنّ لهذا المفرد جمعين للتكسير ، أو أكثر أحياناً ، وأن أحد الجمعين كثير شائع ، فهو لهذا قياسىّ مطرد ، والآخر قليل نادر فهو سماعىّ ، ولا يجوز القياس عليه لقلته ونُدْرته ، ولا اتخاذ وزنه مقياساً يجمع عليه مفرد آخر غير الذى ورد مسموعاً فيه عن العرب ، وهذا هو المسمى (بجمع التكسير السماعىّ) ، أو (جمع التكسير غير المطرد) ومن ثمّ يتبيَّنُ خطأ من يتوهم أن كل جموع التكسير سماعىّ ، وأنّ الرجوع فى كل منها إلى المظانّ اللغوية محتوم على من يعرف الأوصاف المشروطة فى مفرد كل صيغة، ومن لا يعرف.

إنّ الرجوع إلى المظان اللغوية المختلفة أمر محتوم على من لا يعرف تلك الأوصاف والضوابط ، أما مَنْ يعرفها فله أن يصل عن طريق معرفته إلى ما يريد من جموع التكسير المطردة فى تلك المفردات ، ولا تمنعه معرفته أن يرجع — إذا شاء — إلى المظان اللغوية ليستخدم ما تنص عليه من جموع أخرى مسموعة للمفردات التى معه ، أى أنه حُرٌّ فى استعمال جمع التكسير القياسى أو السماعى ، من غير أن يفرضَ عليه الاقتصار على السماعى وحده ، وإلا كانت الضوابط المطردة والقواعد العامة المستنبطة من الكلام العربى الشائع عبثاً لا جدوى منه .

ومادام الرجوع إلى المظان اللغوية محتوماً على من لا يعرف الأوصاف والضوابط ، جائزاً لمن يعرفها ليستخدم ما تنُص عليه هذه المظان من جموع أخرى مسموعة للمفردات التى معه ليصبح حُرًّا فى استعمال جمع التكسير القياسىّ ، أو السَّماعِىّ من غير أن يُفْرَض عليه الاقتصار على السماعى وحده، فقد رأيت أن أقوم بإحصاء كامل لجموع التكسير فى اللغة العربية فى معجم يضم القياسىّ والسماعى من هذه الجموع ، ليرجع

إليه من شاء من هؤلاء أو هؤلاء . والحَصْرُ فى مرجع واحد أسهل من الرجوع إلى المظانّ اللغوية المختلفة — وما أكثرها — كما أنه وفر للجهد والوقت .

لم أجد بدًّا وأنا أُحصِى جموع التكسير فى اللغة العربية أن أتحدث عن جمع الاسم عامة سواء أكان هذا الجمع للتصحيح ، أم للتكسير، واعتمدت فى ذلك على ما ذكره النحاة القدامى والمحدثون فى كتبهم بهذا الخصوص ، لاعتقادى بأنِّى لن آتى بجديد ، فالقواعد — كما نعلم — جافة ، وأثر المجتهد فيها لا يعدو أنْ يخفف من ثقلها بطلاوة ما يأتى به من أمثلة مشوِّقة تتضمن أحكامها ، وقصدت بذكر هذه القواعد عدم حرمان المتخصص من منهلٍ يعيد إلى ذاكرته أغلَبَ القواعد التى تختص بجموع التصحيح والتكسير فى اللغة .

لقد حصر النحاة صيغ جموع التكسير بنوعيها (جموع القلة ، وجموع الكثرة) واتجهوا فى حصرهم اتجاهين يتلخص أحدها فى ذكر الصيغ وتقسيمها إلى أربع صيغ للقلة، وثلاث وعشرين للكثرة ، ويندرج تحت كل صيغة صِيَغٌ يمثل كل منها اسماً أو صفة يدخلان عند جمعهما فى إطار إحدى صيغ جموع التكْسير المتعارف عليها . ويتلخص ثانيهما فى ذكر المفرَد ، ثم ذكر صيغة جمع التكْسير التى يندرج تحتها هذا المفرد عند جمعه وكلا الاتجاهين مفيد ، إذْ أنّ الباحث قد يقع له جمع ، ويريد معرفة مفرده ، أو يقع له مفرد ويريد معرفة جمعه ، ولذا عَنيتُ بالاتجاهين فذكرتهما ومع هذا فإن الأمر لا يسير باطراد بالنسبة للصيغ التى نريد قياسها ، وعدم الاطراد يرجع إلى :

أولا : قد يضع العرب جمعاً معيناً على وزن صيغة خاصة بأحد النوعين ، ولكنهم يستعملون هذا الجمع فى القلة حيناً، وفى الكثرة حيناً استعمالا حقيقياً لا مجازياً (والقرائن وحدها — فى السياق — هى التى تعيِّنه لأحد النوعين) بالرغم من أن الصيغة خاصة بأحدهما فقط ، وأنّ وزنها يشيع استعماله عندهم فى نوع منهما دون النوع الآخر، أى أنهم يكتفون بوزنه الغالب الشائع فى أحد النوعين ، ويستعملونه فيه ، وفى الآخر

أيضاً من غير أن يجمعوا المفرد جمع تكسير على وزن من الأوزان ، التى تشيع فى هذا النوع الآخر، ومن الأمثلة فى استعمالهم الْقِلَّةِ والكَثْرة معاً : أرْجُلٌ وأعناقٌ وأفئدةٌ (وهى جمع: رِجْل، وعُنُق ، وفؤاد) فاكتفوا بهــــ فى النوعين عند تكسير الكلمات ، ولم يجمعوا كلمة رِجْل ، ولا عُنُق، ولا فؤاد على صيغة من الصيغ الخاصة بجمع الكثرة ، قال الشاعر :

لَنا الجَفَنَاتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحَى وأسْيَافُنا يَقْطُرْنَ من نَجدة دَماَ

فقد جمعَ الشاعر جفنةً على جفنات ، مع أنها للقلة مريداً بها جمع الكثرة .

ومن الأمثلة أيضاً عند تكسير المفردات : رِجَالٌ ، وقلوب ، جمع رَجُلٍ وقلبٍ فى القلة والكثرة ، مع أن صيغة فِعَالٍ وفُعُولٍ من الصيغ الغالبة فى الكثرة ، فاكتفوا بها فى الدلالة على النوعين عند تكسير الكلمتين ، ولم يجمعوا (رَجُلاً وقلباً) على صيغة القلة .

ثانياً : جموع التكسير متعددة فى المراجع اللغوية وكثير منها مخالف فى صيغته لصيغة الجمع المطرد ، وهذا المخالف وإن كان قليلا نادراً بالنسبة لصيغة واحدة إلا أنه كثير، وكثير جداً بالنسبة لصيغ جموع التكسير ككل، وهذا المخالف سماعى لا يجوز القياس عليه،ولا اتخاذ وزنه مقياساً يجمع عليه مفرد آخر غير الذى ورد مسموعاً عن العرب ولهذا نماذج نذكرها على سبيل المثال لا الحصر .

١ — جمع المفرد جمع تكسير على (أفْعَالٍ) يطّردُ فى كل اسم معتل العين بالواو أو بالياء أو بالألف نحو : ثَوْبٍ وأثواب، وسيف وأسياف وباب وأبواب ، أما الاسم الثلاثى الذى على وزن (فَعْل) بفتح فسكون صحيح العين ، فقد منع أكثر النحاة جمعه قياساً على (أفعال) ، وهو منع لا يستند إلى أساس سليم ، والصواب جواز جمعه قياساً على (أفعال) فيقال : بَحْثٌ وأبْحاث ، وسهم وأسهام ، وقد نُقِل من الاسم الثلاثى على وزن فَعْلٍ فى التصريح وحاشيته نحو عشرين منها : فَرْخٌ وأفْرَاخٌ ، وحَبْر وأخْبَارٌ ، وزَنْدٌ وأزناد ...... وغير ذلك كثير متناثر فى

للراجم اللغوية منه : أرْضٌ وَآرَاضٌ ، ورَمْسٌ وأرْمَاسٌ ؛

(ب) صيغة (فِعْلَة) من جموع القلة ، لا تطرد فى جمع مفردات معينة ، وإنما أمر مفرداتها موقوف على السماع ، بعضها على وزن (فَعَل) بفتحتين نحو: وَلَدٍ وولْدَة ، أو على وزن (فَعْلٍ) نحو : ثَوْرٍ وثِيرَة ، أو على وزن (فَعَالٍ) نحو غَزَالٍ وغِزْلَةٍ ، أو على وزن (فُعَالٍ) نحو : غُلَامٍ وغِلْمَةٍ أو على وزن (فِعْلٍ) نحو ثِنْيٍ وثِنْيَةٍ ، أو على وزن (فعيل) نحو: صَبِي .. وصِبْيَةٍ . وبعض صِيَغ أخرى لا ضابط لها إلا السماع المحض .

(ح) (فِعْلَةٌ) بكسر فسكون يجمع على (فِعَلٍ) نحو : كِسْرَةٍ وَكِسَرٍ وَبِدْعَةٍ ، وبِدَعٍ ، وقد يجمع على (فُعَل) نحو : حِلْيَةٍ وَحُلًى ، ولِحْيَةٍ وَلُحىً .

(د) (فُعَلَةٌ) بضم ففتح ، وهو مقيس فى كل وصف لمذكر عاقل على وزن (فاعل) معتل اللام ، بالياء أو بالواو ، نحو : رامٍ ورُمَاةٍ ، وساعٍ وسُعَاةٍ ، ولكن لا يجمع على هذا الوزن ما كان اسماً نحو : واد وعاد ، ولا ما كان وصفاً لمؤنث نحو : سارِيَة وعارِيَة ، ولا ما كان وصفاً لمذكر غير عاقلٍ نحو : أَسَدٍ ضارٍ ، أوْ وَصْفًا صحيح اللام كعالم .

(هـ) ما كان (فُعلاً) فإنه يكسر فى القليل على (أفْعَالٍ) ، وفى الكثير على (فُعُول وفِعَال) ، وجُرْحٌ بوزن فُعْلٍ جمعوه على جُرُوحٍ وجِرَاحٍ ، ولم يقولوا : أجْرَاحٌ إلا فى ضرورة الشعر .

(و) ما كان على صيغة (فَعْلٍ) صِفَةً يُكَسَّر على (فعال) نحو: صَعْبٍ وَصِعَابٍ ، وعَبْلٍ وعِبَالٍ ، وخَدْلٍ وخِدَالٍ ، وقد كسّروا بعضه على (فُعُول) نحو : كَهْلٍ وكُهُولٍ . ولك أنْ تجمعه بالواو والنون فتقول: صَعْبُونَ ، وخَدْلُونَ ، وقال الراجز:

قالت سُلَيْمَى لا أُحِبّ الجَعْدِينْ ولا السِّبَاطَ إنَّهُمْ مَنَاتِينْ

جمع الشاعر جَعدًا جمع سلامة على الجعدين لأنه من صفات العاقل ومؤنثه : جَعْدَةٌ وقد كسّروا (فَعْلاً) على (فُعْلٍ) ، قالوا رَجُلٌ كَثٌّ وَقَوْمٌ كُثٌّ وقالوا :

نَطٌّ وَنُطٌّ ، وقالوا : سَهمٌ حَشْرٌ ، وَأَسْهُمٌ حُشْرٌ ، وقد كسروا ما استعمل من فَعْل « صفة » استعمال الأسماء على (أَفْعُلٍ) وذلك عَبْدٌ وأَعْبُدٌ ، والشَّيْخُ نحو من ذلك فقالوا : أَشْيَاخٌ ، وقالوا : وَغْدٌ وَوِغْدَانٌ .

(ز) في صيغة (فَعِلٍ) صِفَةٌ ، بَعْضُها لا يُكَسَّرُ نحو : فَزِعٍ ، وفَرِقٍ وَوَجِلٍ ، حيث تقول بالواو والنون : قومٌ فَزِعُون ، وفَرِقُونَ ، وَوَجِلُونَ ومنها ما يكسر على (أَفْعَالٍ) ، وذلك قولك : نَكِدٌ وأَنْكَادٌ .

(ح) ما كان بصيغة (فَاعِلٍ) صفة تكسره على (فُعَّلٍ) وذلك قولك : شاهِد وشُهَّدٌ ، وبازِلٌ وبُزَّلٌ ، وشارِدٌ وشُرَّدٌ ، ومثله من بنات الياء والواو التي هي عينات : صائِمٌ وصُوَّمٌ ، ونائِمٌ ونُوَّمٌ ، وغائِبٌ وغُيَّبٌ ، ومثله من الياء والواو التي هي لامات ، وذلك قولهم : غازٍ وغُزًّى ، وَعافٍ وَعُفًّى .

ويكسِّرُونه على (فُعَّالٍ) وذلك : شُهَّادٌ ، وجُهَّالٌ ، ورُكَّابٌ : وزُوَّارٌ .

ويكسرونه على (فَعَلَةٍ) وذلك : فَسَقَةٌ ، وَبَرَرَةٌ ، وَجَهَلَةٌ ، ومثله : خَوَنَةٌ وحَوَكَةٌ وباعَةٌ . وقد جاء شيء منه على (فُعُلٍ) وذلك : بازِلٌ وبُزُلٌ ، وشارِفٌ وشُرُفٌ . وقد يُكَسَّر عَلَى (فُعَلاَء) وذلك : شاعِرٌ وَشُعَرَاء ، وجاهل وجُهَلاَء ، وَعالِمٌ وعُلَمَاء ، ولا يمتنع شيء من هذا إذا كان للآدميين من الواو والنون ، وذلك : فاسقون ، وجاهلون ، وعاقلون . وجاء على (فِعَالٍ) وذلكَ جائِعٌ وجِيَاعٌ ، ونائِمٌ وَنِيَامٌ . وقالوا (فُعْلاَن) في الصفة ، وذلك : رَاعٍ ورُعْيَانُ .

وإذا لحقت الهاء (فاعلا) للتأنيث ، كُسِّرَ على (فَواعِل) ، وذلك قولك : ضاربة وضَوَارِبُ ، وقاتلة وقَوَاتِلُ ، وخارجة وخَوَارِجُ . وكذلك إن كان صفة للمؤنث ولم تكن فيه هاء للتأنيث ، وذلك قولك : حَوَاسِرُ ، وحَوَائِضُ . وإن كان (فَاعِلٌ) لغير الآدميين كُسِّرَ على (فَوَاعِلَ) ، وذلك قولك : جَمَالٌ بَوَازِلُ ، وجمال عَوَاضِه .

(ط) هناك صيغ مفردة للصفات لا تكسّر لأنها تدخلها الواو والنون فيستغنى

تكسير متعدِّدة، فمثلا: البرىء: الناقِهُ من مرضه، وقال ابن جنى: يجمع برىء على أربعة من الجموع: بَرِىءٌ وبِرَاءٌ، كظريفٍ وظِرافٍ — وبَرِىءٌ وبُرَآءُ، كشريفٍ وشرفاء، وبَرِىءٌ وأبْرِياء، كصَدِيقٍ وأصْدِقاء، وبَرِىءٌ وبُرَاء، وَمثل ما جاء من الجموع على (فُعال) نحو: تُؤَام وَرُبَاب فى جمع تَوْأَمٍ ورُبَّى.

(بَهْوٌ) البَهْوُ. البيت المقدم أمام البيوت والجمع: أبْهاء، وبُهِىٌّ وبِهِىٌّ، وبُهُوٌّ.

(قَطِيعٌ) القَطِيعُ: الطائفة من الغَنَمِ والنَّعَمِ. والجمع: أقطاعٌ. وأقْطِعَةٌ وقُطْعَانٌ. وقِطاعٌ وأقاطيعُ.

(كَبْشٌ) الكَبْشُ: فَحْلُ الضَّأْنِ. والجمع: أكْبُشٌ. وأكْبَاشٌ. وكِبَاشٌ. وكُبْشَانُ.

(كُوخٌ) الكُوخُ: بيت مُسَنَّم من قصب بلا كُوَّة. والجمع: أكْوَاخٌ وكُوخَانٌ. وكِيخانٌ وكِوَخَةٌ.

(كُورٌ) الكُورُ بضم الكاف: الرَّحْل. وقيل: الرَّحْلُ بأدَاتِهِ. والجمع: أكْوَارٌ. وأكْوُرٌ. والكثير كُورَانُ وكُؤُورُ

(لَهَاةٌ) اللَّهَاة: اللحمة المشرفة على الحلق. والجمع: لَهَوَاتٌ ولَهَيَاتٌ ولُهِىٌّ. ولِهِىٌّ ولَهَاءٌ ولِهَاءٌ. وَلَهًى ....

رابعاً: جموع ليس لها واحد: مَذَاكير — عَبَابِيدُ — أبَابِيلُ — محاسِنُ — مَلَامِحُ — رَبْرَبٌ (قطيع الظباء) — المَرَاشِدُ (المَقَاصِدُ) السُّعُوف (الطبيعة) وقال ابن الأعرابى: السُّعُوفُ: طبائع الناس، ولم يسمع لها بواحد من لفظها — مَسَامُّ الجلد (ثقبه) ومسَامُّ الإنسان: تخلخل بشرته — المَشَايِنُ (المعايب) — تعاجيبُ (العجائبُ) — المَفَاقِرُ جمع الفَقَرِ على غير قياس — المَفاقِرُ: وُجُوهُ الفَقْرِ

لا واحد له ، وقيل : المفاقِرُ جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح — أفلاحٌ ، قوم أفلاحٌ : فائزون — هزائزُ : الهزائزُ : الشدائدُ — هُنَيْدَةٌ : اسم للمائة من الإبل لا تجمع ولا واحد لها من جنسها — الأَوْزَاعُ : البيوت المنتبذة عن مجتمع الناس ، ولا واحد لها — التقاطير : أول نبات الوسمى ونظيرهُ التعاشيب ، والتعاجيبُ وتباشير الصبح ، ولا واحد لشيء من هذه الأربعة ......

خامساً : أسماء مفردة ، وتُكسَّر بنفس صيغتها المفردة ووزنها :

(زَغْفٌ) الزَّغْفُ : الدرع المحكمة ، والجمع زَغْفٌ على لفظ الواحد — (زَوْرٌ) رَجُلٌ زَوْرٌ : زائر ، وقوم زَوْرٌ ، وامرأة زَوْرٌ ، ونساء زَوْرٌ (زُورٌ) رجل زُورٌ وقومٌ زُورٌ : مموه كاذب (سُدًى) السُّدَى والسَّدَى : المهمل ، والواحد والجمع فيه سواء (سَفْرٌ) رجل سَفْرٌ مسافِرٌ ، وقــوم سَفْرٌ مسافرون (صَبٌّ) الصَّبُّ : العاشِقُ ، رجلٌ صَبٌّ ، وَرِجَالٌ صَبٌّ ، وامرأة صَبٌّ ونِسْوَةٌ صَبٌّ — (صُوصٌ) رَجُلٌ صُوصٌ : بَخِيلٌ منفرد بطعامه ، وقيل : الصُّوصُ : الرجل اللئيم ويكون الصُّوصُ جمعاً ، وأنشد الشاعر :

وألفيتُكُمْ صُوصاً لُصُوصاً إذا دَجَا الـ ظَّلَامُ ، وهَيَّابِينَ عنــد البوارقِ

(ضَنًى) الضَّنَى : السقيم الذى طال مرضه ، وثَبَتَ فيه ، وامرأة ضنًى وقوم ضَنًى ، ونسوة ضَنًى (ظَهِيرٌ) الظَّهِيرُ : العون ، الواحد والجمع فى ذلك سواء ، قال تعالى (وكان الكافر على ربِّهِ ظَهِيراً) وقال جل شأنه (وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ) — (الْفُلْكُ) السفينة ، والفُلْكُ والسُّفُنُ (القُعَاعُ) ماءٌ مُرٌّ غليظ ، الواحد والجمع فيه سواءٌ (كَرَمٌ) رجل كَرَمٌ : كَرِيمٌ وامرأة كَرَمٌ ، ورجال ونسوة كَرَمٌ ، وأرْضٌ كَرَمٌ : طيّبة لأنه وصف بالمصدر (كَزٌّ) رَجُلٌ كَزٌّ : بَخِيلٌ وَرِجَالٌ كَزٌّ : بُخَلَاء .

سادساً : ما تُفَرِّقُ الحركة بين مفرده وجمعه :

قالوا : عُرَاعِرُ بمعنى السيد وجمعه عَرَاعِرُ — جُوَالِقُ وجمعه جَوَالِق ، وَقُمَاقِمُ

وجمعها قَمَاقِمُ ، وَعُجَاهِنُ وجمعها عَجَاهِنُ ، وعُرَاهِمُ الغليظ من الإبل والجمع عرَاهِمُ ، وعُضَارِسُ والجمع عضَارِسُ ، وَرَجُلٌ فُجَافِجُ . كثير الكلام والجمع فَجَافِجُ ، وَرَجُلٌ قُصَاقِصُ . غليظ شديد مع قصر ، والجمع : القَصَاقِصُ ، ورجلٌ قُمَاقِمُ : كثير الصَّوْت والجمع : القَمَاقِمُ .

وقالوا : القَمَّاطُ : اللِّصُّ ، وَالقُمَّاط . اللُّصُوصُ — وقالوا . كَرَوَان وهو طائر الحجل ، والجمع . كِرْوَانُ بكسر الكاف ، وقالوا . وَرْشَان للفرد ، وَوِرْشان الجمع ، والهمَّاط : الظَّالِمُ ، والجمعُ . هُمَّاطٌ ، والهُمامُ والجمع . هِمَامٌ ، وَيَفَنٌ . والجمع يُفْنُ .

سابعاً : ألفاظ معناها يشير إلى الجمع ، ولا واحد لها من لفظها .

قالوا . مَعْشَرُ الرجل . أهله ، ومِثْلُ المعشر ، النَّفَرُ ، والقَوْمُ ، وَالرَّهْطُ وكلها ألفاظ تدل على الجمع ، ولا واحد لها من لفظها .

ثامناً : ألفاظ مفردة تتفق بناء وزِنَةً ، وتختلف مَعْنًى ، ولاختلاف معناها اختلفت صيغ تكسيرها :

(غرْضٌ) الغَرْضُ : حِزَامُ الرَّحْل ، والجمع : غُرُوضٌ ، والغَرْضُ : شُعْبَةٌ في الوادي والجمع : غِرْضَانُ وَغُرْضَانُ — (غُرْفَةٌ) الغُرْفَةُ : ما اغْتُرِف ، والجمع : غِرَافٌ ، مثل نُطْفَةٍ وَنِطَافٍ ، وَالغُرْفَةُ : العِلِّيَّةُ ، والجمع : غُرَفٌ ، وَغُرُفَاتٌ . (غَمًى) رَجُلٌ غَمًى : مُغْمًى عليه ، وامرأة غَمًى ، وكذلك الاثنان والجمع المؤنث والمذكر ، وَالغَمَى : القَصَبُ وما فوق السَّقْف من التراب ، والجمع : أَغْمَاء ، كنقًى وأَنْقَاء — . (فقِيرٌ) الفَقِيرُ : المحتاج ، والجمع فُقَرَاء ، وَالفَقِيرُ : حفير يُحْفَرُ حول الفسيلة إذا غُرِسَتْ ، والجمع : فُقُرٌ ، والفقير : فَمُ القناةِ التي تجري تحت الأرض ، والجمع : فُقُرٌ — (مَقصُورَةٌ) المقصُورَةُ من النساء المُنَعَّمَةُ في بيت لا تتركه لتعمل ، والجمع : مقصورات والمقصورة : الدار الواسعة المحصنة ، والجمع : المقاصِرُ وَالمَقَاصِيرُ — (قِطٌّ) القِطُّ : الصَّكُّ بالجائزة ، والجمع :

[illegible]
جموع قياسية كانت أو سماعية ، وقد وُفِّقْنا إلى حصر هذه الجموع معتمدين فى ذلك على القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، ومعاجم اللغة وتراثها ممثلا فى كتب الأدب ودواوين الشعراء .

والمعجم بصورته هذه يعتبر أوّل مرجع يضم جموع التصحيح والتكسير لذا أَرْجو أن يفيد منه المتخصصون وغير المتخصصين ، وأن يفى بحاجة من يبحث عن معرفة صيغة الجمع السليمة لِمُفْرَدٍ بين يديه والله الموفق ؟

دكتور

عبد المنعم عبد العال

القاهرة فى :

٤ جمادى الأولى ١٤٠١ هـ

١٠ مارس ١٩٨١ م

جموع التصحيح والتكسير

قسّم النحاة الاسم إلى مفرد ، ومثنى ، وجمع . وعرّفوا المفرد بأنّهُ مادل على واحد كرجل وامرأة ، وقلم ، وكتاب . والمثنى ما دلّ على اثنين مطلقاً بزيادة ألف ونون فى حالة الرفع ، وياء ونون فى حالتى النَّصب والجر ، تقول رجــلان ، وامرأتان ، وكتابان ، وقلمان (رفعـــا) و تقول : رَجُلَيْنِ ، وامرأتين ، وكتابين ، وقلمين (نَصْباً وجرًّا) .

والجمع فى اصطلاح النحاة : ما دَلّ على أكثر من اثنين ، ويقسمونه إلى: جمع مذكر سالم ، وجمع مؤنث سالم ، ثم جمع تكسير . ويعرف جمعا المذكر السالم ، والمؤنث السالم بجمعى التصحيح ، لصحة مفردها — فى الغالب — عند جمعه عليهما ، ونظراً لبقاء المفرد فيهما سليماً لا يدخل حروفه تغيير فى نوعها ، أو عددها ، أو حركاتها ، أطلق عليهما « جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم » ، وذلك بخلاف جمع التكسير الذى تتغير صورة مفرده ، فكأنما يصيبه الكسر ليدخله التغيير .

جمع المذكر السالم

يطلق جـــمع المذكر السالم على ما يدلّ على أكثر من اثنين بزيادة معينة فى آخره (واو ونون فى حالة الرفع ، وياء ونون في حالتى النصب والجرّ) ، وقد أغنت هذه الزيادة عن عطف المفردات المتماثلة فى المعنى والحروف والحركات بعضها على بعض ، كأن تقول : فاز العليُّون ، بدل أن تقول : فاز علىٌّ ، وعلىٌّ ، وعلىٌّ ... وَهَنَّأْتُ الْعَلِيِّينَ ، بدل أن تقول : هنّأت علياً ، وعَلِيًّا ، وعَلِيًّا . . . . وأشرت إلى العليِّينَ ، بدل أن تقول: أشرتُ إلى عَلِيٍّ ، وَعَلِيٍّ ، وعَلِيٍّ... وزيادة حرفى الهجاء (الواو والنون رفعا ، والياء والنون نصباً وجرًّا) أغنت عن عطف كلمتين متماثلتين أو أكثر على نظيرة سابقة ، تماثلا يقتضى اشتراك المعطوف ، والمعطوف عليه فى المعنى والحروف والحركات .

إعراب جمع المذكر السالم

يعرب جمع المذكر السالم ، وما حُمل عليه بالواو والنون رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً (قد أفلح المؤمنون ـ صادَقْتُ المؤمنين ـ أثنيت على المؤمنين) ، ولا يجمع جمع المذكر السالم إلاّ ما كان علماً ، أو صفة .

أولا : العـــلم :

إن كان الإسم علما فلابد أن يتحقق فيه الشروط الآتية قبل جمعه جمع مذكر سالما:

(ا) أن يكون علما لمذكر عاقل ، (أى : علم شَخْص) فإن كان علما لمذكر غير عاقل نحو « هلال » علم على حصان ، و « نسيم » علم على زورق ، و «قمر» علم على الكوكب المعروف ، أوْ كان غير عَلَم نحو « رجل ، وغلام » فلايجمع هذا الجمع حيث لا يقال « رَجُلُونَ ، أو غُلامون » . ولا يجمع جمع المذكر السالم ما كان علما لأنثى ، نحو « زينب ، وسعاد » فلا يقال « الزينبون » ولا « السُّعَادُونَ » .

ب) أن يخلو العَلَمُ من تاء التأنيث الزائدة ، فإن كان الاسم علما على مذكر عاقل مشتمل على تاء التأنيث الزائدة مثل « حمزة ـ جمعة ـ معاوية ـ عطية » فإنَّهُ لا يجمع جمع مذكر سالما ، فلا يقال « حمزتون ـ جمعتون . . . . » للتناقض الظاهر بين معنى علامة التأنيث وعلامة جمع المذكر السالم فى اللفظ الواحد ، لهذا اشترطوا خلوّ المفرد من تاء التأنيث الزائدة .

ج) أن يخلو العلم من التركيب بأنواعه : تركيب الإسْنَادِ نحو (فَتَحَ اللهُ ـ رَامَ الله ـ سعد مقبل ـ رزق شامل) ـ تركيب المزج نحو (خالويه ـ سيبويه ـ معد يكرب) ـ تركيب العدد نحو (أحـــد عشر ـ ثلاثة عشر ـ تسعة عشر) فالمشهور فى هذه المركبات عدم جمعها جمعاً مباشرا ، وإنما تجمع بطريقة غير مباشرة بأن تسبقها كلمة « ذُو » مجموعة ، ويبقى العلم المركب على حاله ، لا يدخله تغيير مطلقا ، لافى حروفه ، ولا في حركاته مهما تغيرت الأساليب ، فيقال : « ذَوُو كذا » رفعا ، و « ذوى كذا » نصبا وجرا ، فتغنى ذَوُو ، وذَوِى عند جمعه .

أما المركب الإضافى كعبد الرحمن ، وعبد العزيز ، ونحوهما فيجمع صدره « المضاف » وَيبقى « المضاف إليه » على حاله من الجر ، تقول (اشْتُهِرَ عَبْدُو الرحمن) — صافحت عَبْدِى الرحمن) — (سلمت على عَبْدِى الرحمن) .

د) أن يخلو العَلَمُ من علامة التثنية نحو « مُحَمَّدَيْنِ ، وحَسَنَيْنِ ومُعَوَّضَيْنِ » أعلام أشخاص ، للتعارض بين معنى التثنية وعلامتها ، ومعنى الجمع وعلامته .

ثانياً : الصفة .

ويراد بالصفة : المشتق ، ولا يراد بها النعت . فإن كان الاسم صفة (أى : اسماً مشتقاً باقياً على وصفيته فلا بد أن تتحقق فيه الشروط الآتية قبل جمعه جَمْعَ مذكر سالما .

ا) أن تكون الصفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ، ليست على وزن « أفعل » الذى مؤنثه « فعلاء » ، ولا على وزن « فَعْلاَن » الذى مؤنثة « فَعْلَى » ولا على وزن صيغة تستعملُ المذكر والمؤنث .

فإن كانت خاصة بالمؤنث، لم تجمع جمع مذكر سالما مَنْعاً للتناقض بين مايدل عليه معنى المفرد وما يدلّ عليه معنى الجمع ، نحو « مُرْضِع » فلا يقال « مُرْضِعُون » .

وإن كانت الصفة مشتملة على تاء تدل على التأنيث نحو « نابغة » فلا يصح « نابغون » .

وإن كانت الصفة على وزن « أفعل » الذى مؤنثه « فعلاء » نحو : أخضر ومؤنثه خضراء ، وأبيض ومؤنثه بيضاء ، لم تجمع جمع مذكر سالما ، فلا يقال : أخضرون ، ولا أبيضون ، ولا تجمع الصفة هذا الجمع — أيضا — إذا كانت عَلَى وزن « فَعْـلاَن » الذى مؤنثه فَعْلى نحو : سكران وسَكْرَى .

ب) ألا تكون الصفة على صيغة تستعمل للمذكر والمؤنث ، كصيغة « مِفعال » نحو : مِهذار وصيغة «مِفْعَل» نحو : مِغْشَم ، وصيغة « فَعُولُ » نحو : صَبُور ،

ألحق النحاة بجمع المذكر السالم فى إعرابه أنواعا ، أشهرها ستة ، فقد كل نوع منها بعض الشروط فصار شاذًا ملحقا بهذا الجمع ، وليس جمعاً حقيقياً ، وكل نوع من الأنواع الستة الملحقة بجمع المذكر السالم سماعِىّ لا يقاس عليه — لشذوذه — ويُذكَر هنا لفهم ما ورد منه فى النصوص القديمة .

أولا : كلمات مسموعة تدل على معنى الجمع ، وليس لها مفرد من لفظها ، ولكن لها مفرد من معناها مثل (أُولو) بهمزة مضمومة فى النطق من غير مدّ ، رغم وقوع الساكنة بعدها كتابة ، ولا يصح كتابة ألف بعد الواو الأخيرة فى قولنا « المخترعون أُولو فضل » أى أصحاب فضل . (فأولو) مرفوعة بالواو نيابة عن الضمة ، لأنّها ملحقة فى إعرابها بجمع المذكر السالم ، تقول « كان المخترعون أولى فضل — وانتفعت من أُولِى الفضل » ففى الجملتين السابقتين ، نُصِبَتْ (أولو) وجُرّت بالياء نيابة عن الفتحة ، والكسرة .

ثانياً : كلمات مسموعة لا واحد لها من لفظها ، ولا من معناها ، نحو «عشرون — ثلاثون — أربعون — خمسون . . . . تسعون » وتسمى هذه الكلمات بالعقود العددية ، وهى ملحقة بجمع المذكر السالم فى الإعراب بالحروف .

ثالثاً : كلمات مسموعة — أيضاً — لها مفرد من لفظها ، وهذا المفرد لا يسلم من التغيير عند جمعه جمع المذكر السالم ، فلا يبقى على حالته التى كان عليها قبل الجمع ، ولذلك يسمونها جموع تكسير ملحقة بجمع المذكر السالم فى إعرابها بالحروف نحو (بَنُون — إِحِرُّونَ — أَرَضُونَ — ذَوُو — وسِنُون وبابه) .

فكلمة (بنون) مفردها (ابن) حذفت منه الهمزة عند الجمع ، وتحركت الباء — وكلمة (إحرُّونَ) مفردها (حَرَّةٌ) ، والحرّة : أرض ذات حجارة سود ، كأنها

احترقت بالنار ، وقد زيدت الهمزة في جمعها ـ وكلمة (أَرَضُونَ) بفتح الراء ، لا مفرد لها إلا (أَرْض) بسكون الراء ، فتغيرت حركتها عند الجمع من سكون إلى فتح ، ومفردها مؤنث غير عاقل — وكلمة (ذَوُو) مفتوحة الذال في الجمع ، مع أن مفردها (ذُو) مضموم الذال — وكلمة (سِنُون) مكسورة السين في الجمع ، مع أن مفردها (سَنَة) مفتوح السين ، فضلا عن أنها لمؤنث غير عاقل ، وأصلها (سَنَهٌ ، أو سَنَوٌ) بدليل جمعها على (سَنَهَات ، وسَنَوات) ثم حذفت لام الكلمة ، وعُوِّض عنها تاء التأنيث المربوطة في المفرد ، ولم ترجع اللام عند الجمع .

ومن الكلمات الملحقة بباب (سنة) ، وتعرب ـ تماما ـ إعراب جمع المذكر السالم بالحروف ، كلمة (عِضَةٌ) وجمعها (عِضونَ) بكسر العين فيهما ، وأصل المفردة (عِضَهٌ) بمعنى كذب وافتراء ، أو (عِضَوٌ) بمعنى تفريق وتشتيت : قال تعالى (كم لَبِثْتُم في الأرض عَدَدَ سِنِينَ) وقال (الذين جعلوا القرآن عِضِينَ) . ومثلها كلمة (عِزَةُ) وجمعها (عِزُون) بكسر العين فيهما ، والعِزَة : الفرقة من الناس، وأصلها (عِزَىٌ) ، يقال ، هذه عِزَة تطلب العلم ، وأنتم عِزُون في ميدان العلم ، وقال جل شأنه (عن اليمين وعن الشمال عِزِينَ) ـ ومن الكلمات الملحقة بسنة كلمة (ثُبَة) بضم الثاء ، وجمعها (ثُبُونَ ، أو ثِبُونَ) بضم أول الجمع أو كسره ، والثُّبَة : الجماعة ، وأصلها (ثُبَوٌ ، أو (ثُبَىٌ) ، يقال : الطلابُ مختلفون : ثُبَةٌ مقيمة ، وثُبَةٌ مسافرة ، وهم (ثِبُون أو ثُبُون) .

والغالب في باب سنة وأخواتها ، أنّ ما كان منها مفتوح الفاء في المفرد فإنه يكسر في الجمع مثل (سَنَة وسِنُون) ، وما كان مكسور الفاء في المفرد لم يتغير في الجمع نحو (مائة ، ومِئِينَ) ، وما كان مضموم الفاء في المفرد ، يجوز فيه عند جمعه الكسر والضم فتقول في (ثُبَةٌ : ثِبُونَ وثُبُونَ) .

رابعاً : كلمات مسموعة لم تستوف بعض الشروط الخاصة بجمع المذكر السالم ، إذ ليست علما ولا صفة فألحقوها به ، ولم يعتبروها جمعاً حقيقياً ، ومن هذه الكلمات

(أهل) فقد قالوا فيها (أهلون) قال الشاعر :

وما المالُ والأهلونَ إلا ودائِعُ ولا بُدَّ يوما أن تُرَدَّ الودائع

ومن هذه الكلمات (عالمون) ، ومفردها (عالَمٌ) وهو ما سوى الله من كل مجموع متجانس من المخلوقات ، كعالَمِ الحيوان ، وعالم النبات ، وعالم الجماد . . . ومنها كلمة (وابل) بمعنى مطر غزير ، يقال «غَمَرَ الوابلون الحقول » فجموعها جمع المذكر السالم ، مع أنها لا تدل على عاقل .

خامساً : كلمات من الجمع سُمِّيَ بها المذكر فصارت علما على مفرد ـ بالرغم من صورة الجمع ـ نحو (شمبون ـ عبدون ـ خلدون ـ زيدون ـ حمدون) أعلام أشخاص معروفة قديماً وحديثا ، ومنها (عِلِّيُّون) اسم لأعالى الجنة ، والمفرد (عِلِّيٌّ) بمعنى المكان العالى ، أو « عِلِّيَّةٌ » بمعنى الغرفة العالية ، وهو ملحق بالجمع لأن مفرده غير عاقل .

ويرى النحاة أن يُعرب ما سُمى بجمع المذكر السالم بالحروف كإعراب جمع المذكر السالم ـ رغم أنه عَلَمٌ على واحد ـ وفى هذه الحالة « لا تدخله « ألْ » التى للتعريف ، ولا غيرها مما يجلب التعريف لأنه معرفة بالعلمية وإذا جاء بعده ما يقتضى المطابقة ـ كالنعت والخبر ـ وجب أن يطابق فى الإفراد مراعاة لمعناه ومدلوله ، ولا يصح حذف نونه عند إضافته ، لأنها ليست نون الجمع ، فنقول فى « حمدون » حضر حَمْدُونُ ـ كرّمْت حَمْدِينَ ـ أشرت إلى حمدينَ . وقال جل شأنه (كلاّ إن كتاب الأبرار لَفِى عليِّين) ، ويقول (وما أدراك ما عِلِّيُّون) .

ويرى آخرون أن يلزم آخره الواو والنون فى كل الحالات ، ويُعرب بحركات ظاهرة على النون ، فيقال (حضر زيدُونُ ـ رأيت زَيْدُونَ ـ مَرَرْت بزيدونٍ) أى يعرب بالحركات على النون مع التنوين ، ومع لزوم الواو . فإن كان علما لمؤنث مُنِعَ من الصرف للعلمية والتأنيث ، وهذا الإعراب يقدم على غيره ، لأنه ينسينا

أصل هذه الأسماء المسماة بجمع المذكر السالم ، ويوحى بأن كلا منها مفردٌ جاء على هذه الصورة .

سادساً : كل اسم من غير الأنواع السابقة ، يكون لفظه كلفظ الجمع فى اشتمال آخره على واو ونون ، أو ياء ونون ، لا فرق فى هذا بين أن يكون الاسم نكرة نحو « ياسمين – زيتون » أو علما مثل « صفين – نصيبين – فلسطين » ويعرب هذا النوع بحركات على النون ، مع لزوم الواو والياء ، تقول « فلسطينُ من بلاد الشام – سكن العرب فلسطينَ منذ فجر التاريخ – سافرت إلى فلسطينِ » .

جمع المؤنث السالم

يقصد به : كل اسم جُمِعَ بألف وتاء زائدتين — فى آخره — ولهذا فضّل كثير من قدامى النحاة تسميته (الجمع بألف وتاء مزيدتين) دون تسميته بجمع المؤنث السالم ، لأن مفرده قد يكون :

١ — مذكرا : نحو سُرَادِقُ وَسُرَادقات .

٢ — مؤنثاً لفظياً فقط ، وذلك حين يشتمل العلم على علامة التأنيث مع أن المراد منه مذكر ، نحو « عطية — حمزة — شبكة » أسماء رجال ، وجمع كل منها « عطيات — حمزات — شبكات » ومثلها « حمزة وحمزات ، وطلحة وطلحات » .

٣ — مؤنثا معنويا ، وهو ما يدل على مؤنث حقيقى خال من علامة التأنيث نحو « زينب — سَوْسَنُ — رَبابُ » وجمعها « زينبات — سوسنات — ربابات » .

٤ — مؤنثا لفظيا ومعنويا معا ، وهو ما يدل على مؤنث حقيقى مشتمل على علامة تأنيث نحو « فاطمة — لُبنى — لمياء » وجمعها « فاطمات — لُبنيات — لمياوات » .

إعراب جمع المؤنث السالم :

حكم هذا الجمع أن يرفع بالضمة ، وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ، ويجر

بالكسرة ، شريطة أن تكون الألف والتاء زائدتين معاً . فإن كانت الألف زائدة والتاء أصلية نحو : بيت وأبيات ــ قوت وأقوات ــ صوت وأصوات ــ وقت وأوقات ، لم يكن جمع مؤنث سالما ولم ينصب بالكسرة ، لأنه جمع تكسير ينصب بالفتحة .

وإن كانت ألفه أصلية والتاء زائدة نحو « سُعاة جمع ساعٍ » و « رُماة جمع رامٍ » و « دعاة جمع داعٍ » . . . وأشباهها فإن هذا الجمع يدخل فى جموع التكسير التى تنصب بالفتحة ، فأصل سعاة : سُعَيَةٌ على وزن فُعَلَة ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا ، وصارت سُعَاة فألفها أصلية لأنها منقلبة عن حرف أصلىٍّ ، هو الياء ؛ وأصل « رُماة » رُمَيَة ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا . أمّا « دُعاة » فأصلها « دُعَوَة » تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ، فالألف هنا أصلية لأنها منقلبة عن واو أصلية .

ما ألحق بجمع الألف والتاء الزائدتين

(جمع المؤنث السالم)

أُلحق بهذا الجمع فى الإعراب نوعان :

الأول : كلمات لها معنى جمع المؤنث السالم ، لكن لا مفرد لها من لفظها ، وإنما لها مفرد من معناها نحو : « أولات » ومفردها ذات بمعنى « صاحبة » تقول « الأمهاتُ أولاتُ فضل ــ عرفت أولاتِ فضلٍ ــ احترمت أولاتِ فضل » ففى هذه الأمثلة رُفعت أولات بالضمة من غير تنوين ونصبت وجرت بالكسرة من غير تنوين أيضا .

الثانى : ما سُمِّىَ بهذا الجمع وملحقاته ، وصار عَلَماً لمذكر ، أو مؤنث بسبب هذه التسمية مثل ــ سعادات ــ زينبات ــ عنايات ــ نعمات » وأشباهها مما صار

علما على رجل ، أو امرأة ، ومثل « عرفاتٌ » اسم مكان قرب مكة ، و « أذرعات » اسم قرية في الشام ، وغير ذلك مما لفظه جمع المؤنث السالم ، ولكن معناه مفرد مذكر أو مفرد مؤنث ، تقول « سافرت سعاداتٌ — رأيت سعاداتٍ — اعترفت لسعاداتٍ بالفضل » . فهذا النوع يعرب بالضمة رفعا ، وبالكسرة نصباً وجرًّا ، مع التنوين فى كل الحالات مراعاة لناحيته اللفظية الشكلية التى جاءت على صورة المؤنث السالم ، مع أن مدلولها مفرد ، ويثبت التنوين عند عدم المانع الذ يقتضى حذفه .

جمع التكسير

عرّف النحاةُ جمع التكسير بأنّه : ما يدل على ثلاثة فأكثر ، وله مفرد يشاركه فى معناه ، وفى أصوله مع تغيُّر حتمىّ يطرأ على صيغتِهِ عند الجمع .

وهذا التّغيُّر الطارئُ على المفرد عند جمعه جمع تكسير ، قد يكون مقصورا على ضبط بعض الحروف فقط ، نحو أسَدٍ وأُسْدٍ ، وقد يكون مقصوراً على زيادة بعض الحروف فقط نحو : أسَدٍ وآسادٍ .

وقد يشتمل التّغيير على الزيادة ، وتغيير الضبط معا ، نحو : رَجُلٍ ورِجَالٍ ، وقد يشتمل على تغيير الضبط مع نقص الأحرف وزيادتها نحو : كبيرٍ وكبيرة ، وجمعهما للتكسير : كِبارٌ ..... وهكذا لا بُدّ من تغيير محتوم يصيب المفرد عند جمعه تكسيرا .

وقد استقصى اللغويون جموع التكسير فى الكلام العربى — جهد طاقتهم — فَتَبَيَّنُوا ثلاثة أمور :

الأمر الأول :

أن العرب يستعملون — فى الأغلب — صيغا معينة إذا أرادوا من التكسير عدداً محدوداً لا يقل عن ثلاثة ، ولا يزيد على عشرة ، ويستعملون صيغاً أخرى ، إذا

أرادوا عدداً محدوداً لا يقل عن ثلاثة ، ولكنه يزيد على عشرة بأن يكون : أحد عشر ، أو اثنى عشر ، أو أكثر ، فالنوعان متشابهان في المبدأ مختلفان فى النهاية . وأشهر الصيغ الأولى أربع تسمى (صيغ جموع القلة) ، وتسمى الصيغ الأخرى (صيغ جموع الكثرة) .... ومنها غير (جمع الجمع) وهذا لا يدل على أقل من عشرة ، فصيغ القلة هي :

١ — أفْعِلَة نحو : أغذِيَة ، وأدْوِيَة ، وأبْنِيَة . جمع غِـذاء ، ودَوَاء ، وبِناء .

٢ — أفْعُل نحو : ألسُن ، وأرْجُل ، وأعْيُن ، جمع : لِسَان ، ورِجْل ، وعَيْن .

٣ — فِعْلَة نحو : صِبْية ، وفِتْية ، وَوِلْدَة ، جمع : صَبِىّ ، وفتىً ، وَوَلَد .

٤ — أفْعَال نحو : أبطَال ، وأسْيَاف ، وأنهار : جمع : بَطَل ، وسيف ، ونَهْر .

ومعنى اختصاص هذه الصيغ بالقلة : أن المدلول الحقيقى (لا المجازى) لكل واحدة منها هو عدد مبهم — أى لا تحديد ولا تعيين له — ولكنه لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على عشرة ، بشرط ألاّ توجد قرينة تدل على أن المراد الكثرة لا القلة ، فعند عدم القرينة تتعين القلة حتما ، اعتمادا على أن الصيغة موضوعة فى أصلها للقلة ومختصة بها ، فلا يجوز إبعادها إلى الكثرة بغير قرينة ، وإلا كان هذا إبعاداً لها عن أصلها ، وإخراجا منه إلى غيره مما لا تصلح له فى حقيقة ولا مجاز (إذ يشترط فى المجاز وجود القرينة التى تمنع من إرادة المعنى الأصلى) .

وكما تتعين القلة عند عدم القرينة ، تتعين أيضا فى حالة ثانية ، هى أن تكون تلك تلك الصيغة الدالة على العدد من الصيغ الموضوعة للكثرة ، والعدد هو ثلاثة أو عشرة . أو عدد آخر بينهما . وإنما تتعين القلة هنا منعا للتعارض بين مدلول العدد ومدلول المعدود . لأن كل واحد من هذه الأعداد المفردة صريح فى دلالته على القلة فلا يصح أن يخالفه معدوده فى مضمون الدلالة . ولا أن يعارضه . فلو كانت صيغة المعدود موضوعة فى أصلها للكثرة لكانت مع العدد المفرد للقلة .

ومن كل ما تقدم يتضح أن معنى القلة يتعين ويتحتم وحده فى صورتين .

الصورة الأولى : أن تكون صيغة المعدود هى صيغ القلة المتجردة لدلالتها الأصلية، ولا توجد قرينة تبعدها عن هذه الدلالة ، وتخرجها منها إلى الدلالة على الكثرة .

الصورة الثانية : أن تكون الصيغة الدالة على المعدود هى إحدى الصيغ الدالة على الكثرة ، لكن العدد الخاصّ بها دالّ على القلة ، كالعدد ثلاثة أو عشرة ، أو أحد الأعداد التى بينهما .

وعدد الصيغ الثانية المختصة بجموع الكثرة قد يزيد على ثلاثين ، ولكن المشهور القيـــاسِىّ منها يقارب ثلاثا وعشرين صيغة ، مثل : فُعْل ، وفَوَاعِل ، ومَفَاعِل ، وفَعَالَى ، وفُعُل ....و.... نحو : حُمْر ، وجَوَاهِر ، ومَعَابد ، وصَحَارَى ، وكُعُب ....

ولاختيار نوع الصيغة الدّالة على التكسير . أثر آخر فى تركيب الأسلوب، أحيانا فوق أثره المعنوى السالف الذكر . ذَلِكَ أنّ صيغة جمع القلة يناسبها نون النسوة . وأن صيغة جمع الكثرة يناسبها تاء التأنيث . فقولنا : رأيت أذرعا امتددن . . . أفضل من قولنا : امتدت ، وقولنا : للوالد أياد غَمَرَتْ أبناءه : أحسن من غمرْنَ .

الأمر الثانى :

أن العربَ قد يضعون جمعا مُعَيّنا على وزن صيغة خاصة بأحد النوعين ، ولكنهم يستعملون هذا الجمع فى القلة حينا ، وفى الكثرة حينا آخر استعمالا حقيقيا لا مجازيا (والقرائن وحدها — فى السياق — هى التى تعينه لأحد النوعين) بالرغم من أنّ الصيغة خاصة بأحدهما فقط ، وأن وزنها يشيع استعماله عندهم فى نوع منهما دون النوع الآخر . أى أنهم يكتفون بوزنه الغالب الشائع فى أحد النوعين ، ويستعملونه فيه ، وفى الآخر أيضا من غير أن يجمعوا المفرد جمع تكسير على وزن من الأوزان التى تشيع فى هذا

النوع الآخر ومن الأمثلة فى استعمالهم القلة والكثرة معاً : أرْجُل ، وأعْناق ، وأفئِدَة (وهى جمع : رِجْل ، وعَنُق ، وفُؤاد) مع أن صيغة أفْعُل وأفْعَال ، وأفعِلَة ، هى من الصيغ الغالبة فى القلة ، فاكتفوا بها فى النوعين عند تكسير هذه الكلمات ، ولم يجمعوا كلة : رِجْل ، ولا عُنُق ، ولا فُؤاد على صيغة من الصيغ الخاصة بجمع الكثرة .

ومن الأمثلة ـ أيضا ـ عند تكسير المفردات : رِجَال ، وقُلُوب جمع رَجُلٍ وقَلْبٍ فى القلة والكثرة ، مع أن صيغة فِعَالٍ وفُعُولٍ من الصّيغ الغالبة فى الكثرة ، فاكتفوا بها فى الدلالة على النوعين عند تكسير الكلمتين ، ولم يجمعوا (رَجُلاً وقَلْباً) على صيغة القلة .

الأمر الثالث :

أن العرب قد يستعملون صيغة شائعة فى أحد نوعى التكسير مكان صيغة وضعوها للنوع الآخر ، وشاعت فيه ، فكلتا الصيغتين موجودة فعلا ، وتشيع فى أحدهما وحده ، ولكنهم يستعملونها فى معنى الآخر بقرينة فى الكلام خارجة عن الصيغة وعن وزنها تدل على هذا النقل والتبادل ، وبغير القرينة لا يصح الحكم على الصيغة بأنها مستعملة فى غير نوعها .

وقد كثر هذا النّقل والتبادل فى بعض الصيغ ، كصيغة (أفعال) التى للقلة فقد أشاعوها فى المعنيين ، وإن كانت للقلة أوفر شيوعا .

ومن الجائز لنا فى كل وقت أن نستعملها فى المعنيين مثلهم ، فيكون الاستعمال حقيقيا لا مجازيا بسبب شيوعه عندهم ، أما غير الشائع عندهم فنستعمله مجازا ، لأن استعمال القليل فى موضع الكثير أو العكس ، جائز بلاغة ، ويكون من قبيل المجاز المرسل الذى علاقته الكلية أو الجزئية ، واستعماله مطرد ما دامت شروط المجاز متحققة ، ولا يتوقف على استعمال العرب للكلمة أو الكلمات المجازية ذاتها . وأنهم

استعملوها مجازاً ، إذ لا أهمية مطلقاً لاستبانة أمرهم فى هذه الكلمة أو الكلمات ، لأن استخدام المجاز قياسى بغير قيد إلا قيد تحقق شروطه .

غير أن العرب إذا استعملوا صيغة الكثرة فى القلة ، أو العكس ، وكان هـذا الاستعمال كثيراً شائعاً فإنه يكون من قبيل الاستعمال الحقيقى ، لا المجازى ، ويكون استعمالنا إياه حقيقياً كذلك كاستعمالهم صيغة أفعال فى الكثرة فهو حقيق لنا أيضاً بخلاف استعمال (فُعْل) — مثلا — فى القلة فإنه مجازى .

ما بين جمع التكسير وجمعى التصحيح من فروق :

١ — أنّ الدلالة العددية التى يدل عليها جمع التكسير هى إحدى نواحى الفروق بينه وبين جمعى التصحيح ، ذلك بأن جمع التكسير قد يكون مدلوله عدداً محدوداً لايقل عن ثلاثة ولا يزيد على عشرة وقد يكون مدلوله عدداً لا يقل عن ثلاثة ولكنه يزيد على العشرة ولكل دلالة صيغ معينة .

أما جمعا التصحيح فمدلولهما الغالب عدد محدود لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على عشرة فهما يدلان على القلة التى يدل عليها أحد نوعى جمع التكسير ، ولا يدلاّن على الكثرة إلا بقرينة أخرى خارجة عن صيغتيهما ، فليس لهما صيغ تدل على القلة أو على الكثرة كالصيغ التى لجمع التكسير فى هذين النوعين .

لكن الأرجح أن جمعى التصحيح لا يختصان بالقلة ، وإنما يصلحان للقلة والكثرة عند خلو الكلام من قرينة تعين الجمع لأحدهما دون الآخر .

٢ — أن هنالك فرقاً هامًّا آخر ، هو أن جمع التكسير لا بد أن تتغير فيه صيغة مفرده بخلاف جمعى التصحيح ، فإن مفردهما لا يتغير (فى الأغلب) عند جمعه على أحدهما بل يظل حافظاً صورته الأصلية .

٣ — أن جمع التكسير وجمع المؤنث السالم يعربان بالحركات ، أما جمع المذكر السالم فيعرب بالحروف .

قياسية جمع التكسير

صِيَغُ جمع التكسير بنوعيه متعددة ، وأوزانه كثيرة تجاوز الثلاثين ، منها (الصيغ المطردة) ويتصدى علم النحو لبيانها وعَرْض أحكامها ، ومنها (الصيغ غير المطردة) والسبيل إلى معرفتها مقصور على المراجع اللغوية الأخرى .

والمراد (بالصيغة المطردة) ما تتطلب مفرداً مشتملا على أوصاف معينة ، إذا تحققت فيه جاز جمعه تكسيراً على تلك الصيغة بدون تردد ، ولا رجوع إلى كتب اللغة أو غيرها لمعرفة وروده عن العرب ، أو عدم وروده ، فمثل هذا الجمع يكون صحيحاً فصيحاً ولو كان غير مسموع ، ولا يصح رفضه ولا الحكم عليه بالضعف اللغوى ، أو بشيء يعيبه من ناحية صياغته ، أو وزنه ، أو فصاحته ، فصيغة (فُعْل) — مثلا — تكون جمعًا مطرداً لكل مفرد مذكر على وزن (أفعل) أو مؤنث على وزن (فعلاء) بشرط أن يكون المفرد فى الحالين مشتقاً ، دَالاًّ على لون أو عيب . . . نحو : هذا أحْمَر ، وهؤلاء حُمْر ، وهذه حمراء ، وهُنَّ حُمْر ، وذاك أخْرَسُ ، وهم خُرْسُ ، وتلك خرساء وهُنَّ خُرْسُ . . . . وهكذا كل صيغة أخرى من جموع القلة أو الكثرة فإن المفرد يطرد جمعه عليها ، إذا كان مستوفياً للشروط التى يجب توافرها فيه ليصلح أن يجمع على وزنها ، فمتى تحققت تلك الشروط ساغ جمعه عليها من غير استشارة المراجع اللغوية ، وساغ استعمال هذا الجمع بغير توقف لمعرفة رأيها فيه ، أهو موافق لما تحتويه ، أم مخالف ؟ فإن هذا التوقف لا مُسَوِّغَ له بعد أن تحققت فى المفرد الصفات التى جعلته صالحاً لأن يجمع جمع تكسير على تلك الصيغة والوزن .

ما أكثر تعدد الجموع فى المراجع اللغوية ، وكثير منها مخالف فى صيغته لصيغة الجمع المطرد ، فلا يؤدى هذا — مع كثرة الصيغ المخالفة — إلى تخطئة الجمع المطرد ، ولا إلى الحكم عليه بالضعف ، أو الغرب ، وإنما يؤدى إلى أنَّ لهذا المفرد جمعين للتكسير — أو أكثر أحياناً — وأن أحد الجمعين كثير شائع ، فهو لهذا قياسىّ مطرد

والآخر قليل ، أو نادر ، فهو سماعى ؛ ولا يجوز القياس عليه لقلته وندرته ، ولا اتخاذ وزنه مقياساً يجمع عليه مفرد آخر غير الذى ورد مسموعاً فيه عن العرب . وهذا هو المسمى (بجمع التكسير السماعى) أو (جمع التكسير غير المطرد) .

ومن ثمّ يتبين خطأ من يتوهم أن كل جموع التكسير سماعى ، وأن الرجوع فى كل منها إلى المظان اللغوية محتوم على من يعرف الأوصاف المشروطة فى مفرد كل صيغة ومن لا يعرف .

الرجوع إلى المَظَانّ اللغوية محتوم على من لا يعرف الأوصاف والضوابط ، أمّا من يعرفها ، فله أن يصل عن طريق معرفته إلى ما يريد من جموع التكسير المطردة فى تلك المفردات ، ولا تمنعه معرفته أن يرجع إذا شاء إلى المَظَانّ اللغوية ليستخدم ما تنص عليه من جموع أخرى مسموعة للمفردات التى معه ، أى أنّه حرٌّ فى استعمال جمع التكسير القياسى ، أو السماعى ، من غير أن يفرض عليه الاقتصار على السماعىّ وحده ، وإلا كانت الضوابط المطردة والقواعد العامة المستنبطة من الكلام العربى الشائع عبثاً لا جدوى منه .

وقد أصدر المجمع اللغوى فى القاهرة قراراً حاسماً نصّ على أن الكلمات التى يستعملها قدامى النحويين والصرفيين ، وهى : القياس ، والأصل ، والمطرد ، والغالب والأكثر والكثير ، والباب ، والقاعدة . . . . ألفاظ متساوية الدلالة على ما ينقاس وأن استعمال كلة منها فى كتبهم يسوغ للمحدثين من المؤلفين وغيرهم قياس ما لم يسمع على ما سُمِع ، وأنّ المقيس على كلام العرب ، هو من كلام العرب ،

وهناك أسباب أخرى قوية تزيل الشك أو الوهم عن قياسية جمع التكسير ، ومن تلك الأسباب آراء ابن جنِّى التى يرجع إليها المجمع اللغوى فى كثير من بحوثه ، ويستشهد بفصله الرائع الذى عنوانه : (باب اللغة المأخوذة قياساً) فى كتابه الخصائص وفيه يقول ابن جنى :

« هذا موضع كأن فى ظاهره تعجرفا ، وهو مع ذلك تحت أرْجُل الأحداث

ممن تعلّق بهذه الصناعة ، فضلا عن صدور الأشياخ، وهو أكثر من أن أحصيه فى هذا الموضع لك ، لكنى أنبهك على كثير من ذلك لتكثر التعجب ممن تعجب منه أو يستبعد الأخذ به » .

(وذلك أنك لا تجد مختصراً من العربية إلا وهذا المعنى منه فى عدة مواضع ، ألا ترى أنهم يقولون فى وصايا الجمع : إن ما كان من الكلام على فَعْل فتكسيره على أفعل ككَلْب وأكْلُب ، وكَعْب وأكْعُب ، وفَرْخ وأفْرُخ ...... وما كان من أبنية الثلاثى فتكسيره فى القلة على أفعال ، نحو : جبل وَأجبال ، وعنق وأعناق ، وإبل وآبَال ، وعَجُز وأعْجَاز ، ورُبْع وأرباع ، وضِلَع وأضلاع ، وكَبِدِ وأكباد ، وقُفْل وأقفال ، وحِمْل وأحْمَال . . .

فليت شعرى ، هل قالوا هذا ليُعْرَف وحده ، أو ليعرف هُوَ ويقاس عليه غيره ؟ ألا تراك لو لم تسمع تكسير واحد من هذه الأمثلة ، بل سمعته منفرداً ، أكنت تحتشم من تكسيره على ما كُسِّر عليه نظيره ؟ لا ، بل كنت تحمله عليه للوصية التى تقدمت لك فى بابه ، وذلك كأن يحتاج إلى تكسير (الرِّجْز) الذى هو العذاب فكنت قائلا — لا محالة — (أرْجَاز) قياساً على (أحْمَال) وإن لم تَسْمَعْ أرجاز فى هذا المعنى .

وكذلك إذا احتجت إلى تكسير (عَجُر) من قولهم : (وَظِيفٌ عَجُرٌ) لقلت (أعْجَار) ، قياساً على يقظ وأيقاظ ، وإن لم تُسْمَع (أعْجَار) .

وكذلك لو احتجت إلى تكسير (شِبَع) بأن توقِعَهُ على النوع ، لقلت (أشباع) وإن لم تسمع ذلك ، لكنك سمعت (نِطَع وأنْطَاع) ، و (ضِلَع وأضْلاع) وكذلك لو احتجت إلى تكسير (دِمَثْر) لقلت (دَمَاثِر) قياساً على (سِبَطْر) و (سَبَاطِر)) .

فلما رأى القوم كثيراً من اللغة مقيسا منقادا ، وسَمُّوهُ بمواسمه ، وغنوا بذلك عن الإطالة والإسهاب فيما ينوب عنه الاختصار والإيجاز ، ثم لمَّا تجاوزوا ذلك إلى ما لا بُدّ من إيراده ، ونص ألفاظه ، التزموا وألزموا كلفته ، إذ لم يجدوا منها بُدًّا ولا عنها مصرفاً .

ومعاذ الله أن ندعى أن جميع اللغة تُسْتَدْرَكُ بالأدلة قياساً ، لكن ما أمكن ذلك فيه قُلنَا به ونبَّهْنَا عليه ، كما فعله مَنْ قبلنا ممن نحن لهم متّبعون ، وعلى مثله وأوضاعه حاذون .

فأمّا هُجْنَة الطبع ، وكدورة الفكر ، وجمود النفس ، وخيس الخاطر ، وضيق المضطرب ، فنحمد الله أن حماناه ، ونسأله سبحانه أن يبارك لنا فيما آتاناه ، ويستعملنا به فيما يدنى منه ، ويوجب الزلفة لديه بمنه) .

ثم قال بعد ذلك :

(ليس كل ما يجوز فى القياس ، يخرج به سماع ، فإذا حذا إنسان على مثلهم ، وأمّ مذهبهم ، لم يجب أن يورد فى ذلك سماعاً ، ولا أن يرويه رواية . . . .) .

الأوزان المطردة (القياسية)

لجمع التكسير بقسميه

أولا : أشهر الصيغ المستعملة في جموع القلة أربعة :

١ — أَفْعِلَة : وهو مقيس فى كل مفرد يكون اسما (لا وصفا) مذكراً رُباعيا ، قبل آخره مَدّ ، نحو : طعام وأَطْعِمَة ، وبِنَاء وأَبْنِيَة ، ورغيف وأَرْغِفَة ، وعمود وأَعْمِدَة .

وهو مقيس أيضا فى كل اسم على وزن (فَعَال أو فِعَال) بفتح الفاء وكسرها ، إذا كان عين كل منهما ولامه من جنس واحد ، أو كانت لامهما حرف عِلة ، فالأول نحو : بَتَات وأَبِتَّة ، وَزِمَام وأَزِمَّة . والثانى نحو : قِباء وأَقْبِيَة ، وكِساء وأَكْسِيَة ، وفِنَاء وأَفْنِية ، ورِدَاء وأَرْدِية .

٢ — أَفْعُل : وينقاس فى كل مفرد ، اسم (لا صفة) على وزن (فَعْل) بفتح فسكون صحيح العين ، سواء أكان صحيح اللام ، أم معتلها ، ليست فاؤه واوا كوقتٍ ، وليس مُضعفّاً كعَمّ وجَدّ . فمثال صحيح اللام : بَحْرٌ وأَبْحُر ، ونَهْرٌ وأَنْهُرٌ . . . ومثال معتلها : ظَبْيٌ وأَظْبٍ ، وجَرْوٌ وأَجْرٍ . وينقاس فى كل اسم رباعى مؤنث تأنيثا معنويا (أي بغير علامة تأنيث ظاهرة) قبل آخره مَدَّة ، مثل : عَنَاق وأَعْنُق ، وَعُقَاب وأَعْقُب ، وذِراع وأذرع ، ويمين وأَيْمُن .

٣ — أَفْعَالٌ : وينقاس فيما لا يَنقَاسُ فيه (أَفْعُل) السابق فيطرد فى كل اسم معتل العين بالواو أو بالياء أو بالألف نحو : ثَوْبٌ وأثواب ، وسَيْف وأسْياف ، وباب وأبواب ، . . . وفى كل اسم واويّ الفاء ، أو مضعف نحو : وقت وأوقات ، وعم وأعمام .

وينقاس فى كل اسم ثلاثى مكسور الأول ، مع فتح ثانية ، أو مع كسره ، أو تسكينه ، نحو : عِنَب وأعناب ، وإبِلٍ وآبال ، وحِمْلٍ وأحمال .

فإن كان المفرد على وزن فُعَل بضم ففتح ، فالكثير أن يكون جمعه على (فِعْلان) نحو صُرَدٍ وصِرْدان ، ونُغَر ونِغْران ، وجُرَذ وجِرْذان .

وينقاس فى كل اسم على وزن (فُعْل) بضم فسكون معتل اللام ، أو مضعفها نحو : مُدْىٌ وأمداء بقلب يائه همزة ، ونحو مدٌّ وأمدادٍ .

أما الاسم الثلاثى الذى على وزن (فَعْل) بفتح فسكون، صحيح العين (غير ماسبق) فمنع أكثر النحاة جمعه قياساً على (أفعال) وهذا منع لا يستند إلى أساس سليم ، والصواب جواز جمعه قياساً على أفعال ، فيقال : بَحْثٌ وأبحاثٌ ، وسَهْمٌ وأسهامٌ . وقد نقل من الاسم الثلاثى على وزن (فَعْلٍ) فى التصريح وحاشيته نحو عشرين منها: فَرْخٌ وأفراخٌ - حَبْرٌ وأحبار - زَنْدٌ وأزنادٌ - حَمْلٌ وأحمال - شَكْلٌ وأشكالٌ سَمْعٌ وأسماع - لَفْظٌ وألفاظ - لَحْظٌ وألحاظ - مَحْلٌ وأمحال - رأى وآراء - سَطْرٌ وأسطارٌ - جَفْنٌ وأجفانٌ - لَحْنٌ وألحانٌ - نَجْدٌ وأنجادٌ - فَرْد وأفرادٌ - ألفٌ وآلافٌ - أنفٌ وآناف - وغير ذلك كثير متناثر فى المراجع اللغوية منه أرضٌ وآراضٌ - رَمْسٌ وأرماسٌ - عَرْشٌ وأعراش - نهر وأنهارٌ - نَذْلٌ وأنذالٌ - شَخْصٌ وأشخاص - شَرْطٌ وأشراطٌ - جَفْرٌ وأجفارٌ - بَعْض وأبعاضٌ - دَخْلٌ وأدخال - ضَرْب وأضراب .

ولا مانع أن يجمع كغيره على صيغة أخرى إذا انطبق عليه وصف المفرد الذى يطرد جمعه ، وفى جمع (فَعْلٍ) على أفعال يقول الحطيئة :

ماذا تقــول لأفراخ بذى مرخ   زُغْبُ الحواصلِ لا ماءٌ ولا شجرُ

وقال تعالى : س الطلاق (وأولاتُ الأحمالِ) ، ويقول الأعشى ميمون :

وُجِدْتَ - إذا اصطلحوا - خيرهم   وَزَنْدُكَ أثقبُ أزنادِهَا

٤ — فِعْلَةٌ : (بكسر فسكون ففتح) ، ولا يعرف لهذه الصيغة مفردات لها أوصاف معينة ، وإنما يعرف عنها أنها مسموعة في جمع مفردات متعددة بعضها على وزن (فَعَل) بفتحتين نحو : وَلَدٍ وولْدَة — فَتًى وفِتْيَة . . . . أو على وزن فَعْل (بفتح فسكون) نحو : شيْخ وشِيخة ، وثَوْر وثِيَرة . . . أو على وزن فَعَال (بفتح أوله وثانيه) نحو : غَزَال وغِزْلَة . . . أو على وزن (فُعَال) بضم وفتح نحو : غُلاَم وغِلْمَة . . أو على وزن (فِعَل) نحو ثِنًى وثِنْيَة . . . أو على وزن (فَعِيل) بفتح فكسر نحو : صَبِيّ وصِبْيَة . . . وبعض صِيَغ أخرى لا ضابط لها إلا السماع المحض ، لأن صيغة (فِعْلَة) لا تطرد في جمع مفردات معينة وإنما أمرُ مفرداتها موقوف على السماع .

ثانياً : أشهر جموع الكثرة ثلاثة وعشرون جمعاً قياسياً ، ولكل مفرد من مفرداتها جموع مسموعة متعددة تخالف هذه الجموع القياسية المطردة .

١ — (فُعْلٌ) بضم فسكون ، وهو جمع قياسي لشيئين (أَفْعَل) وصف لمذكر و (فَعْلاَء) وصف لمؤنث نحو : (أَحْمَر وحَمْرَاء ، وجمعهما حُمْر) و (أَخْضَر وخَضْرَاء وجمعهما : خُضْر) ، و (أَصْفَر وصَفْرَاء وجمعهما : صُفْر) .

٢ — (فُعُل) بضم أوله وثانيه ، وينقاس في شيئين :

أولهما : وصف على (فَعُول) بفتح فضم بمعنى فاعل ، نحو : صَبُور وغَفُور فجمعهما القياسي (صُبُر ، وغُفُر) ، فإن كان بمعنى مفعول نحو (حَلُوب ، ورَكُوب) لم يجمع هذا الجمع .

ثانيهما : اسم رباعيّ صحيح اللام ، قبل لامه مَدَّةٌ ، سواء أكانت ألفاً أم واوا أم ياء ، غير أنّ المَدّةَ إنْ كانت ألفــاً يجب أن يكون الاسم غير مضاعف ومن الأمثلة : (عِمَاد وعُمُــد) و (أَتَانٌ وأُتُنٌ) و (قَلُوصٌ وقُلُصٌ) و (بَرِيدٌ وبُرُدٌ) فلا فرق في هذا الاسم بين المذكر والمؤنث .

فإن كانت المدّةُ أَلِفًا وكان الاسم رباعياً مضعفاً فقياس تكسيره (أَفْعِلَة)

نحو (زِمام وَأزِمّة) و (هِلاَلٌ وأهِلة) و (سِنَانٌ وأسِنَّةٌ). أما إن كانت المدة ياء، أو واواً، فالاسم المضعف عَلَى (فُعُل) نحو (سَرِيرٍ وسُرُر) و (ذَلُول وذُلُل).

٣ — (فُعَلٌ) بضم ففتح، يطرد في أربعة أشياء:

(ا) اسم على وزن (فُعْلَةٍ) بضم فسكون، سواء أكان صحيح اللام أم معتلها، أم مضاعفها نحو: غُرْفَةٍ وغُرَف — ومُدْية ومُدًى — وحُجَّة وحُجَج — ومُدَّةٍ ومُدَد.

(ب) وصف على وزن (فُعْلى) مؤنث للوصف المذكر (أفْعَل) نحو: الكبرى، والوسطى، والصُّغرى فجمعها القياسي: الكُبَر، والوُسَط، والصُّغَر، والمفرد المذكر هو أكبر، وأوْسط، وأصْغَر ولا يَصِحُّ جمع حُبْلَى عَلَى حُبَلٍ، لأنها وصفٌ لمؤنث لا مذكر له.

(ج) اسم على وزن (فُعُلَة) بضم أوله وثانيه نحو: جُمُعَة وجُمَع.

(د) كل جمع تكسير على وزن (فُعُل) بضمتين، وعينه ولامُهُ من جنس واحد، فإنه يجوز عند بعض القبائل العربية تخفيفه بجعله عَلَى وزن (فُعَل) بضم أوله وفتح ثانية نحو: جَدِيدٍ وذَلُول فقياس جمعها للتكسير: جُدُد، وذُلُل، ويصح التخفيف فيقال: جُدَدٌ وذُلَلٌ.

٤ — (فِعَلٌ) بكسر أوله وفتح ثانية، ويطرد في اسم تام، (ويقصد بالتام: مالم يحذف من أصوله شيء) عَلَى وزن فِعْلَة بكسر فسكون نحو: كِسْرَةٍ وكِسَرٍ، وبِدْعَة وبِدَع، وفِرْيَة وفِرًى. وقد يجمع فِعْلَة عَلَى فُعَل، وهو قياسيٌّ إلاَّ أنه قليل، نحو: حِلْيَةٍ وَحُلًى، ولِحْيَةٍ وَلُحًى (بضم أولهما أوْ كسره عند جمعه جمع تكسير).

٥ — (فُعَلَة) بضم ففتح، وهو مقيس في كل وصف لمذكر عاقل عَلَى وزن فاعل، معتل اللام بالياء، أو بالواو نحو: رَامٍ ورُمَاةٍ — سَاعٍ وسُعاة — وغاز

وغُزَاة — ودَاعٍ ودُعَاة (وأصل رُماة ، وسُعَاة ، وغُزَاة ، ودُعَاة : رُمَيَةٌ ، وسُعَيَةٌ ، وغُزَوَةٌ ، ودُعَوَة) ، وكلها على وزن (فُعَلَة) تحرك حرف العلة ، وانفتح ما قبله ، فانقلب حرف العلة ألفاً ، فصار جمع التكسير على الصورة السالفة ، ووزنها (فُعَلَة) بالرغم مما دخلها من التغيير .

٦ — (فَعَلَة) بفتح أوله وثانيه ، وهو مقيس فى كل وصف على وزن (فاعل) لمذكر عاقل ، صحيح اللام نحو : كامِل وكَمَلَة ، وكاتِب وكَتَبَة ، وبارّ وبَرَرَة .

فلا يجمع هذا الجمع ما كان غير وصف ، نحو : وادٍ ، وعادٍ (اسمين) . . . ولا ما كان وَصْفاً على غير فاعل ، نحو : حَذِر ، ولا ما كان وصفاً لمؤنث نحو : طالق ، وحامل (بمعنى حُبْلَى) ولا ما كان وصفاً لغير العاقل نحو : صاهل ، ولاحق ، وسابق من أوصاف الحصان ، ولا ما كان وصفاً معتل اللام ، نحو : ساعٍ ودَاعٍ .

فأوصاف المفرد هنا هى أوصافه فى الصيغة السابقة إلا أن اللام هنا صحيحة وهناك معتلة .

٧ — (فَعْلَى) بفتح أوله وسكون ثانيه ، وهو مقيس فى كل وصف دَلّ على آفة طارئة ، مِنْ مَوت ، أو ألَمٍ ، أو عيب ، أو نقص (أىْ نَقْصٍ) ويشمل سبعة أنواع :

(ا) المفرد الذى على وزن (فعيل) بمعنى مفعول ، نحو : صريع ، وقتيل ، وجريح والجمع ، صَرْعَى ، وقتلى ، وجَرْحَى ، وهذه أوصاف دَالَّة على موت ، أو توجّع .

(ب) المفرد الذى على وزن (فعيل) بمعنى فاعل ، نحو : مَرِيض ، ومَرْضَى .

(ج) المفرد الذى على وزن (فَعِل) نحو : زَمِنٍ وزَمْنَى .

(د) المفرد الذى على وزن (فاعل) نحو : هَالِك وهَلْكَى .

(هـ) المفرد الذى على وزن (فَيْعِل) بفتح فسكون فكسر ، نحو : مَيِّت ومَوْتَى .

(و) المفرد الذى على وزن (أفْعَل) كأحْمَق وحَمْقَى .

(ز) المفرد الذى على وزن (فَعْلَان) كسكران وسَكْرَى .
والوصفان الأخيران دَالَّانِ على نقص وعيب .

٨ — (فِعَلَة) بكسرٍ ففتح ، وهو مقيس فى كل اسم صحيح اللام ، على وزن (فُعْل) بضم فسكون ، نحو قُرْطٍ وقِرَطَة ، ودُرْج ودِرَجَة ، وكُوز وكِوَزَة ، ودُبّ ودِبَبَة .

ومن القليل المقصور على السماع أن يكون جمعاً لِفَعْل (بفتح فسكون) ، نحو : غَرْدٍ وغِرَدَة ، أوْ لِفِعْل نحو : قِرْدٍ وقِرَدَة .

٩ — (فُعَّل) بضم أوله ، وتشديد ثانيه المفتوح ، وهو مقيس فى كل وصف صحيح اللام على وزن (فاعل ، أو فاعلة) سواء كانت عينهما صحيحة أم معتلة نحو : قاعِدٍ وقاعِدَة ، ونائم ونائمة ، والجمع : قُعَّد ، ونُوَّم .

ومن النادِر الذى لا يقاس عليه ، أن يكون (فُعَّل) لوصفٍ معتل اللام لمذكر على وزن (فاعل) نحو : غُزَّى ، وسُرَّى ، وعُفَّى في جمع : غَازٍ ، وَسَارٍ ، وعافٍ .

١٠ — (فُعَّال) بضم أوله وتشديد ثانيه ، وهو مقيس فى كل وصف صحيح اللام لمذكر على وزن (فاعل) نحو : صائم وصُوَّام ، وقارىء وقُرَّاء .

ومن النادر الذى لا يقاس عليه ، أن يكون (فُعَّال) جمعًا لوصف صحيح اللام على وزن (فاعلة) كقول الشاعر :

أَبْصَارُهُنَّ إلى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ وقد أَرَاهُنَّ عنى غير صُدَّاد

(وصُدَّاد : جمع لِصَادَّة) .

١١ — (فِعَال) بكسر ففتح من غير تشديد ، وهو مقيس فى مفردات كثيرة الأوزان وأشهرها ثلاثة عشر وَزْناً :

الأول والثانى : (فَعْل وفَعْلَة) بفتح الأول وسكون الثانى فيهما ، اسمين أوْ وَصْفَين ، ليست فاؤها ولا عينهما ياء نحو كَعْبٍ وكِعابٍ ، وقَصْعَة وقِصَاع ، وصَعْب وصِعَاب ، وخَذْلَة وخِدَال .

فإن كان معتل الفاء ، أو العين بالياء فجمعه على (فِعَال) نادرٌ لا يقاس عليه نحو : يَعْر ويعار ، وضَيْف وضِيَاف ، وضَيْعَة وضياع .

الثالث والرابع :(فَعَل وفَعَلَة) بفتح أولها وثانيهما ، شريطة أن يكونا اسمين ، لا مهما صحيحة ، وغير مضعفة ، نحو : جَبَل وَجِبَال ، وجَمَل وجِمَال ، ورَقَبة وَرِقَاب ، وَثَمَرَة وثِمَار . . . نخرج نحو : بَطَل وبَطَلَة ، لأنه وصف ، ونحو : فتى وعصًا ، لاعتلال لامهما ، ونحو : طَلَل ، لأنه مُضَعَّف اللام .

الخامس والسادس : (فِعْل) بكسر فسكون و (فُعْل) بضم فسكون بشرط أن يكونا اسمين ، وأن يكون (فُعْل) غير واوى العين كحوت ، ولا يائى اللام كمُدْى ، ومن الأمثلة :

ذِئب وذِئاب — وبِئْر وبِئَار — وَرُمح ورِمَاح — ودُهْن ودِهَان

السابع والثامن : (فَعِيل) بمعنى فاعل (ومؤنثة) بشرط أن يكونا وصفين ولامهما صحيحة ، نحو : ظريف وظريفة ، وجمعهما : ظِرَاف — وكَرِيم وكَرِيمَة ، وجمعهما : كِرَامٌ — وشريف وشريفة وجمعهما : شِرَاف .

فخرج نحو حديد وجريدة لأنهما اسمان ، ونحو غَنِيّ وَوَلِيّ ، لاعتلال لامهما ، وكذلك غنية وَوَلِيَّة ، وكذلك : جَرِيح وجريحة لأنهما وصفان بمعنى مفعول لا فاعل .

وإذا كان (فعيل) ومؤنثه مُعْتَلَّىْ العين بالواو ، صَحِيحَىْ اللام ، فإن العرب تكاد تلتزم فى جمعهما صيغة (فِعَال) نحو : طويل وطويلة ، وجمعهما : طِوَال — وقَوِيم وقَوِيمة وجمعهما : قِوَام — وصَوَاب وصَوِيبة ، وجمعهما صِوَاب .

التاسع والعاشر والحادى عشر : وصف على وزن (فَعْلَان) ، أو على مؤنثيه (فَعْلَى و فَعْلَانة) بفتح وسكون فى الثلاثة ، نحو : غَضْبَان وغَضْبَى وجمعهما : غِضَاب — ومثل : نَدْمان ونَدْمَانة ، وجمعهما نِدَام :

الثانى عَشر والثالث عشر : وَصفٌ على وزن (فُعْلاَن) أو على مؤنثه (فُعْلاَنَة) بضم فسكون فيهما نحو : خُمْصانُ وَخُمْصانة ، وجمعهما : خِماص .

وجَمْعُ (فِعَالٍ) من جُمُوع التكسير التى لها مفردات كثيرة غير قياسية .

١٢ — (فُعُول) بضم أوله وثانيه ، ويطرد فى ألفاظ منها :

الاسم الذى على فَعِل بفتح فكسر ، نحو : كَبِدَ وَكُبُود ، ونَمِر ونُمُور . ومنها الاسم الثلاثى الساكن العين بشرط أن يكون مفتوح الفاء ، وليس معتل العين بالواو ، نحو : كَعْب وكُعُوب — ورأس ورُءوس — وعَيْن وعُيُون (نخرج منه ، نحو : حَوْض ، فلا يجمع على فعول) ومنها : الاسم الثلاثى ساكن العين مكسور الفاء ، نحو : عِلْم وعُلُوم — وحِلْم وحُلُوم — وضِرْس وَضُرُوس . ومنها : الاسم الثلاثى ساكن العين مضموم الفاء بشرط ألا يكون معتل العين بالواو كحوت ، ولا معتل اللام كمُدْى (نوع من المكاييل) ولا مضعف اللام ، كمُدّ (نوع من المكاييل أيضاً) ومن الأمثلة الصحيحة : جُنْد وجُنُود ، وبُرْد وبُرُود .

أمّا معتل العين بالواو ، فالغالب جمعه على فِعْلاَن ، مثل : حُوت وحيتان وأما المعتل اللام فالغالب جمعه على (أفعَال) نحو مُدْى وأمْدَاء بقلب يائه همزة طبقاً لقواعد الإعلال ، وكذلك مُضعف اللام نحو : مُدّ وأمدَاد .

ومنها اسم ثلاثى على وزن (فَعَل) بفتح أوله وثانيه الخالى من حروف العلة وهذا النوع مختلف فى اطراده ، فقيل : يجمع قياساً على (فُعُول) وهذا حسَنٌ ، وقيل سماعاً فقط ، نحو : أَسَد وأُسُود ، وشَجَن وشُجُون ، والذين يقولون بقياسيته يشترطون ألا يكون وصفاً ، ولا مضاعفاً ، فلا يجمعون كلمة نَصَف ، ولا لَبَب على نصوف ، أو لُبُوب .

١٣ — (فِعْلاَن) بكسر فسكون ، وهو مقيس فى ألفاظ منها اسم على وزن (فُعَال) بضم ففتح نحو : غُلاَم وغِلْمَان ، وغُرَاب وَغِرْبَان .

ومنها اسم على وزن (فُعَل) بضم ففتح نحو : جُرَذ وجِرْذَان ، وصرد

وصِردان ومنها اسم على وزن (فُعْل) بضم فسكون ، معتل العين بالواو ، نحو : حُوت وحِيتان ، وكُوز وكِيزان ، وعُود وعِيدان .

ومنها اسم على وزن (فَعَل) بفتح ففتح ، والأغلب أن تكون عينه فى الأصل معتلة نحو . تاج وتيجان ، ونار ونِيرَان ، وقاع وقِيعان ، وخال وخِيلان (والأصل: تَوَجٌ ، ونَوَرٌ ، وقَيَع ، وخَيَل . . . تحرك حرف العلة فى المفرد ، وانفتح ما قبله فانقلب ألفاً) .

١٤ — (فُعْلاَن) بضم فسكون، ويطرد فى اسم على وزن (فَعْل) بفتح فسكون نحو . ظَهْر وظُهْرَان ، وبَطْنٌ وبُطْنَان . وفى اسم صحيح العين على وزن (فَعَل) بفتح ففتح ، نحو : حَمَل وحُمْلاَن ، وبَلَدٌ وَبُلْدَان وفى اسم على وزن (فعيل) نحو : رَغِيف ورُغفان ، وكثيب وكُثبان .

١٥ — (فُعَلاء) بضم ففتح ويطرّد فى أشياء منها :

(فَعِيل) بمعنى فاعل ، وصفاً لمذكر عاقل ، أو بمعنى (مُفْعِل) بضم فسكون فكسر ، أو بمعنى (مُفَاعِل) بضم ففتح ، ثم كسر العين ، بشرط أن تكون صيغة فعيل فى الثلاثة غير مُضعّفة ، ولا معتلة اللام . ومن الأمثلة : (كريم وكُرَماء ، وبخيل وبُخَلاء ، وظريف وظرفاء) وكذا : (سميع بمعنى مُسْمِع ، وجمعه سُمَعَاء ، وأليمٌ بمعنى مُؤلم ، وجمعه أُلَمَاء . وخصيب بمعنى مُخْصِب وجمعه : خُصَبَاء) ، وكذا : (خليط بمعنى مُخالِط ، وجليس بمعنى مُجالس ، وقريع بمعنى مُقارِع ، . . . وجموعها : خُلَطاء وجُلَسَاء ، وقُرَعَاء) .

ومنها (فاعِل) وصفاً دالاً على غريزة ، وسجية ، وأمر فطرى غير مكتسب — غالباً — نحو : عَاقِل وعُقَلاء ، ونَابِه ونُبَهاء ، وشاعِر وشعراء ، أو دَالاً على ما يشبه الغريزة والسجية فى الدوام وطول البقاء ، نحو صَالِح وَصُلَحَاء .

١٦ — (أَفْعِلاَء) بفتح ، فسكون ، فَكَسْر ، ففتح، وهو مقيس فى كل وَصْفٍ على وزن (فعيل) بفتح فكسر بمعنى (فاعل) بشرط أن يكون مُضَعّفا ، أو معتل

اللام نحو : عَزيز وأعِزّاء ، وشديد وأشداء ، وقوي وأقوياء ، وَوَلِيّ وأوْلِيَاء . . .
ومن القليل الذى لا يقاس : صَديق وأصدقاء ، لأنه ليس مُضَعّفاً ، ولا معتل اللام ، وكذلك : ظَنِين وأظِنَّاء ، لأنه بمعنى مفعول لا فاعل .

١٧ — (فَوَاعِلُ) وهو مقيس فى أشياء أشهرها سبعة :

(ا) (فاعِلة) سواء أكان اسمًا أم صفة ، وقد اجتمعا فى قوله تعالى (لَنَسْفَعَنْ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خاطِئَة) فالناصية اسم ، وكاذبة ، وخاطئة : وصفان ، والجمع : نَوَاصٍ ، وكواذِبُ ، وخَوَاطِىء .

(ب) اسم على (فَوْعل) أو (فَوْعَلَة) بفتح فسكون ففتح فيهما ، نحو : جَوْهر وكَوْثَر ، وصَوْمَعَة ، وزوبعة ،وجمعها : جواهرُ ، وكواثر ، وصَوَامِع ، وزَوَابع .

(ح) (فَاعَـل) بفتح العين : اسمًا : كخَاتَم وَقَالَب وطَابَع ، وجمعها : خَوَاتِمُ ، وقَوَالِب ، وطوابع .

(د) (فَاعِلاء) بكسر العين وفتح اللام ، اسماً نحو : قَاصِعَاء ، ورَاهِطَاء ، وَنَافِقَاء (والاسماء الثلاثة لجحر اليربوع) ، والجمع ، قواصِعُ ، ورَوَاهِطُ ، ونوافِق .

(ه) (فاعِل) بكسر العين ، اسماً ، نحو جائز ، وكاهل ، وجمعهما : جوائز وكواهل :

(و) (فاعِـل) بكسر العين وصفًا لمذكر غير عاقل ، نحو : صاهل وشاهق والجمع : صواهل وشواهق .

ومن كلامهم السابق يتبين أن صيغة (فاعل) بكسر العين ، إذا كانت وصفاً لمذكر عاقل ، فإنها لا تجمع على فواعل ، وقد حكم أكثر النحاة بالشذوذ على ما خالف هـذا من مثل : شاهد وشواهد ، وفارس وفوارس ، وناكس ونواكس فى قول الفرزدق :

وإذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهم   خُضُعَ الرِّقَاب نَوَاكِسَ الأبْصَارِ

وتأوّل غيرهم الأمثلة السالفة ونظائرها — مع كثرتها — تأويلاً غير مقبول ،

كأن يقول : إن مفرد هذا الجمع ليس (فاعلا) وإنما هو (فاعلة) ، والأصل ، طوائف فوارس ، وطوائف نواكس ... فالجمع عنده صفة لموصوف مفرده فاعلة ، فيكون جمعها قياساً على فواعِل ، وتأويلات أخرى يحاولون بها إخضاعها للقياس ، وفى كل هذه التأويلات تكلف ، وتصنع معيبان .

والحق ، أن صيغة (فاعِل) تجمع قياساً على (فواعل) سواء أكانت فاعل صفة للمذكر العاقل أم غير العاقل ، لكن مراعاة الشرط ، وهو أن تكون الصيغة وصفاً لمذكر غير عاقل ، أفضل لأنه الأكثر ، أمّا مَنْ لا يراعيه فلا يحكم عليه بالتخطئة ، وإنما يحكم عليه بترك الأفضل إلى ما هو مباح ، وإن كان دونه فى القوة .

أما سبب الإباحة وعدم التقيد بالشرط الذى يقضى بألاّ تجمع صيغة (فاعل) على (فواعل) إذا كانت وصفاً لمذكر عاقل ، فهو ما تيسر لبعض الباحثين المعاصرين من اهتدائه فى الكلام الفصيح الذى يحتج بصحته ، إلى جموع كثيرة جاوزت الثلاثين وكل واحد منها وصف لمذكر عاقل ، ومن هذه الجموع : سَابِق وسَوَابِق ، وهَالِك وهَوَالِك فى قول الشاعر :

وأيقنْتُ أنّى عِند ذَلِكَ ثائِرٌ غَدَاتئِذٍ أو هَالِكٌ فى الهَوَالِكِ

ومنها : سَابِح وسَوَابح — حَاسِر وحَوَاسِر — قارىء وقوارىء — كاهن وكواهن — عاجِز وعواجز — غائب وغوائب — رَافد وروافِد — حَاجٌ وحَوَاجٌ . . . .

١٨ — (فعائل) وهو مقيس فى كل رباعى — اسم أوْ صِفَة — مؤنث تأنيثاً لفظيًّا ، أو مَعْنَوِيًّا ، ثالثه مَدّة — ألِفاً كانت، أو وَاواً ، أوْ ياء — ويشمل عشرة أوزان : خمسة مختومة بالتاء ، وخمسة مجردة منها ، فالتى بالتاء منها :

(فَعالَة) مضمومة الفاء ، أومفتوحتها ، أو مكسورتها ، نحو : ذُؤَابة و ذَوَائِب وسحَابة وسَحَائِب ـ وَرِسالَة وَرَسائل .

(فَعُولَة) بفتح الفاء نحو : حَمُولَة وَحَمائل .

(فَعيلة) بفتح فكسر نحو : صحيفة وصَحَائِف ، ويشترط ألا تكون صفة بمعنى مفعولة ، كجريحة بمعنى مجروحة ، فلا يقال جَرَائِحُ .

والمجردة من الهاء ، ويشترط فيها أن تكون لمؤنث معنوى ، وهى :

(فِعَال) بكسر أوله وفتح ثانيه نحو : شِمَال وشمائل .

(فُعَال) بضم أوّله وفتح ثانيه نحو : عُقَاب وعَقَائِب .

(فَعُولٌ) بفتح فضم ، نحو : عَجُوز وعَجَائِز .

(فَعَال) بفتح ففتح ، نحو : شَمَال وشَمَائل .

ومن المؤنث : النوع المختوم بألف التأنيث المقصورة مثل حُبارى وحَبائر ، والممدودة نحو : جَلُولَاء وَجلائل .

١٩ — (فَعالِى) بفتح أوله وثانيه ، وكسر ما قبل آخره ، ويطرد فى أوزان أشهرها سبعة :

١ — (فَعْلاة) بفتح فسكون نحو : مَوْماة ومَوامٍ .

٢ — (فِعْلاَة) بكسر فسكون نحو : سِعْلاَة ، وسَعَالٍ .

٣ — (فِعْلِيَة) بكسر فسكون فكسر ففتح نحو : هِبْرِية ، وهَبَارٍ .

٣ — (فَعْلُوَة) بفتح فسكون فضم ففتح نحو : عَرْقُوَة وَعَرَاقٍ :

٥ — ما كان ذا زيادتين بينهما حرف أصلى ، ويحذف أول الزيادتين عند بعض العرب نحو : حَبَنْطَى وحَباطٍ ، وقَلَنْسُوَة وقلاس بحذف النون فيهما . بخلاف من يحذف ثانى الزائدين فإنه يجمعهما على حَبائِط وقَلاَنِس بحذف الألف الأخيرة (الياء والواو .

٦ — (فَعْلاء) بفتح فسكون ففتح ، اسماً كصحراء وصحارٍ ، أو وَصفاً لأنثى لامذكّر له نحو : عذْرَاء وعذَارٍ .

٧ — ما يحتوى على ألف مقصورة للتأنيث ، أو للالحاق كحُبْلَى وحَبالٍ وذِفْرَى وَذَفارٍ .

٢٠ — (فَعَالَى) بفتح أوله وثانيه ورابعه ، وهو مقيس فى وزن (فعلاء) ، إمّا اسماً كصحراء ، وإما وصفاً لمؤنث لا مذكر له كعذراء ، ونراهُ مقيساً — أيضاً — فى ما يحتوى على ألف مقصورة للتأنيث ، أو للالحاق، كحُبْلَى ، وذِفْرَى ، فيقال فى الجمع: صَحارَى ، وعَذَارَى ، وحَبَالَى ، وذَفَارَى . كما يصحُّ : صحارٍ ، وعذارٍ ، وحبالٍ ، وذفار ،فهذه المفردات – ونظائرها – مشتركة عند جمعها بين صيغتى : فَعَالِى، وفَعَالَى بكسر اللام أو فتحها وتنفرد فَعَالِى (بكسر اللام) بالخمسة أوزان التى ذكرت قبل صيغة فعلاء ، كما تنفرد فَعَالَى (بفتح اللام) بوصف على وزن (فَعْلان) أو (فَعْلَى) بفتح فسكون ففتح فيهما ، نحو : كَسْلان ، وسكْران ، وغَضْبان ، وجمعها : كَسَالَى ، وسَكَارَى ، وَغَضَابَى بفتح ما قبل الآخر ، ولا يصح كسره . والأحسن فى صيغة هذا الوصف ضم أوله عند جمعه ، فيقال : كُسَالَى ، وغُضَابى ، وسُكَارى . قال جل شأنه (وترى الناسَ سُكَارى) . ونلاحظ أن وزن (فَعْلاء) اسماً أو صفة يجمع على : الفَعَالِى والفَعَالَى (بكسر اللام أو فتحها) فنقول فى الصحراء،والعذراء : الصَّحَارِى والصَّحَارَى ، والعَذَارِى والعَذَارَى .

ويجوز شىء ثالث ، هو : جمعهما على(الفَعَالِىّ) بكسر اللام وتشديد الياء .

٢١ — (فَعَالِىّ) بفتح ، ففتح مع مدّ ، فكسر ، فياء مشددة . ويطرد فى :

(ا) كل ثلاثى ساكن العين ، فى آخره ياء مشددة تلى الأحرف الثلاثة سواء أكانت هذه الياء فى أصلها لغير النسب نحو : قُمْرِىّ ، وكُرْكِىّ ، وكُرْسِىّ ، وبَرْدِى — أمْ كانت فى أصلها مزيدة لغرض النسب ، ثم أهمل هذا الغرض وصار متروكاً غير ملحوظ ، مثل : مَهْرِىّ ، فأصله : الجمل المنسوب إلى قبيلة (مَهْرَة)اليمنية التى اشتهرت قديماً بإبلها النجيبة القوية ، ثم كثر استعماله حتى نُسِىَ النسب ، وأهمِلَ وصار (المَهْرِىّ) اسماً للنجيب من الإبل مطلقاً بغير نظر إلى أصله ولا تفكير فيه ، ومثله : بُخْتِىّ ، فأصله الجمل المنسوب إلى (بُخت) ، وهى إبل خرسانية اشتهرت بقوتها وحسنها ، ثم شاع استعمال (البُخْتِىّ) فى كل جمل قوى جميل من غير نظر

لنشأته، ولا تفكير فى نسبته. فمثل الأشياء السابقة تجمع قياساً على (فَعَالِىّ) فيقال فيها : قَمَارِىّ — كَرَاسِىّ — كَرَاسِىّ — بَرَادِىّ — مَهَارِىّ — بَخَاتِىّ . . . وهكذا .

ويفهم مما سبق أن المختوم بياء النسب المتجدد (كمِصْرِىّ ، وتُرْكِىّ ، وبَصْرِىّ) لا يُجْمَعُ هذا الجمع، ومن ثم قالوا فى أناسِىّ : إنه جمع إنسان ، لا إنسِىّ ، لأن الياء فى « إنسِىّ » للنسب الباقى على حاله ، وكذلك لا يجمع على هذا الوزن مثل (عَرَبِىّ وعَجَمِىّ) لتحرك عينهما .

(ب) ووزن فَعَالِىّ مقيس — أيضاً — على الصحيح فى وزن (فَعْلاء) على الوجه الذى سبق شرحه وإبانته فى صيغتى جمع التكسير السالفتين (١٩ ، ٢٠) .

٢٢ — (فَعَالِلُ) بفتح أوله وثانيه وكسر رابعه، ويطرد فى أنواع أهمها أربعة :

الأول : الرباعى المجرد — أى : الذى كل حروفه أصلية — سواء أكان مفتوح الأول والثالث ، أم مضمومهما ، أم مكسورهما، أم غير ذلك ، نحو : جَعْفَر وجَعَافِر — وبُرْثُن وبَرَاثِن — وزِبْرِج وزَبَارِج — وسِبَطْر وسَبَاطِر — وجُخْدَب وجَخَادِب .

الثانى : الخماسى المجرد نحو : سَفَرْجَل . وجَحْمَرِش ، وجمعهما : سَفَارِج وجَحَامِر بحذف الحرف الخامس من أصولها، ولهذا الحذف ضابط تجب مراعاته وهو :

(ا) أن الحرف الخامس الشبيه بالزائد ، واجب الحذف مطلقاً نحو جَحْمَرِش وجَحَامِر ، سواء أكان الرابع شبيهاً بالزائد ، أم غير شبيه نحو : قُذَعْمِل وقَذَاعِم ، وسَفَرْجَل وسَفَارِج .

(ب) وكذلك إن لم يكن أحدهما شبيهاً بالزائد .

(وفى تفسير معنى الحرف الزائد ، والشبيه بالزائد ، نقول : إن حروف الزيادة عشرة مجموعة فى قولهم « أمان وتسهيل » أو فى « سألتمونيها » ، ولكل واحد من

العشرة أمارات ومواضع لزيادته ، ولا يكون زائداً بغيرها ، وله معان يؤديها ، ومن الممكن الاستغناء عن الحرف الزائد مع معنى تؤدّيه الكلمة بعد حذفه . والحرف الشبيه بالزائد هو الذى يكون لفظه لفظ الزائد ، ولكنه ليس بزائد لعدم انطباق صفة الزائد وموضعه عليه ، ومثال ذلك حرف النون من « خَدَرْنق ، وَخَوَرْنق» فهذه النون شبيهة بالحرف الزائد فى مادّتها ، ولكنها ليست بزائدة ، إذ يغلب على الزائدة أن تكون فى آخر الكلمة « كغضبان وندْمان » أو فى الوسط مع السكون « كَغَضَنْفَر » .

ويعتبر الحرف شبيها بالزائد ـ أيضاً ـ إذا كان لفظه مخالفاً للزائد ، ولكن موضعه فى الحلق واللسان هو موضع الزائد ، ومثال ذلك ، حرف الدال فى مثل (فرزدق) فإنها ليست من حروف الزيادة ، ولكن موضع نطقها فى الفم واللسان ، كوضع التاء الزائدة فأشبهتها من هذه الناحية فكلاهما من طرف اللسان .

(ح) فإن كان الرابع وحده (أى دون الخامس) هو الشبيه بالزائد جاز حذفه أو حذف الخامس ، لكن حذف الخامس هو الأفصح والأعلى ، لأنّ الأكثر فى الكلام المأثور ، هو الحذف من الآخِر ، إذ الأواخر محل الحذف والتّغْيير ، كالدَّال فى فرزدق ، والنون فى خدرنق ، أو خورنق فيقال فى الجمع : فرازق وَفَرَازِد ـ وخَدَارق وخَدَارن ـ وخَوَارق وخَوَارن .

الثالث : الرباعى المزيد ، وهو ما كانت حروفه الأصلية أربعة ، ثم زيد عليها بعض حروف الزيادة نحو : مُدَحْرج ومُتَدَحْرج ، فيحذف عند الجمع ما كان زائداً فى مفرده ، ولا يحذف غيره فيقال : دَحَارج بحذف الميم فى الكلمة الأولى ، والميم والتاء فى الثانية ، ولا يبقى فى الجمع إلا الحروف الأصلية .

كل هذا بشرط ألا يكون الحرف الزائد رابعاً وليناً قبل الحرف الأخير الأصيل ، فإن كان الرابع الزائد اللّين « ياء » بقى ولم يحذف عند الجمع ، ويجمع ما هو فيه على

(فعاليل) كذلك فى الأغلب نحو قنديل وقناديل، وغُرْنَيْق وغرانيق .. وإن كان ألفاً فيقال فى جمعهما : سَناهر وحَباح ، لأن حرف العلة حينئذ ليس حرف لين ، ومثلهما : مُصَوّر وَمَصاوِر ، فيحذف حرف العلة المدغم فيه لتحركه فليس حرف لين .

فإن كان حرف العلة غير رابع حذف ، نحو : فَدَوْكَس وخَيْسَفُوج وجمعهما : فَدَاكِس وخَسَافِجُ .

الرابع : الخماسى المزيد ، أى ما كانت حروفه الأصلية خمسة ثم زيد عليها بعض أحرف الزيادة نحو : قَرْطَبوس ، وخندريس ، وقبعثرى ، فيحذف عند جمعها شيئان هما ؛ الخامس الأصلى ، وما كان زائداً فى المفرد فيقال: قراطِبُ وخَنادِر ، وقباعِث بحذف الواو والسين من الكلمة الأولى ، والياء والسين من الثانية ، (والسين فيهما هى الحرف الخامس الأصلي الذى يجب حذفه مع الزائد كما سبق) وبحذف الراء والألف الأخيرة ، (المكتوبة ياء) من الكلمة الثالثة .

وجمع التكسير حين يكون على وزن (فعالِل) يصح فى جميع صوره وحالاته (ولو لم يحذف من حروفه شيء بسبب الجمع) زيادة ياء قبل آخره إن لم تكن موجودة وحذفها إن كانت موجودة ، فيقال فى الأمثلة السالفة ونظائرها : جعافِر وجعافير وبَرَاثِن وبَرَاثين ، كما يقال : جَحَامِر وجَحَامير ، وفرازق وفرازيق ، وخدارق وخَداريق ، وكناهر وكناهير ، ويستثنى من هذا الحكم أمران .

الأول : ما كان مختوماً بياء مشددة مثل كرسىّ وكراسيّ ،فلا تزاد عليه الياء لئلا يجتمع فى آخر الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف من نوع واحد، وهذا مردود ولا تصح أن تحذف منه الياء المشددة .

الثانى : ما كان حذف الياء من آخره مؤدِّياً إلى اجتماع مثلين متجاورين بغير

إدغام نحو : جلابيب – جمع جلباب – فلا يقال (جَلاَبِب) بحذف الياء ، لأن الإدغام هنا واجب ، ولو أدغمنا لم يعرف الأصل ، ولا المعنى .

٢٣ — (شبه فَعَالِل) بفتح أوله وثانيه ، وكسر رابعه ، والمراد بشبه فَعَالِل ، ما يماثل فَعَالِل فى عدد الحروف فى ضبطها بالسكون ، أو بالحركة ، ولو كانت مختلفة فى نوعها بين الاثنين وأدى هذا إلى الاختلاف فى الوزن الصرفى فيشمل صيغاً كثيرة منها :

(مَفَاعِل) كمنابر ، و (فَيَاعِل) كصيارف ، و (فواعِل) كجواهر ، و (فعاعل) كسَلاَلِم وفَعَالِىّ كـكراسىّ ، (ومنها أيضاً : فعاول ، فعائل ، تفاعل ، فعالن ، أفاعل فناعل ، فَعالِم . . . .) فليست هذه الأمثلة وصيغها على وزن (فَعَالِل) ، وإنما تشبهه فى عدد حروفها وهيئتها . أى ضبط حُروفها ضبطاً متماثلا فى مجرد الحركة والسكون دون التقيد بنوع الحركة ، ولا بالوزن الصرفى الدقيق .

وهذا الجمع مقيس فى كل لفظ ثلاثى الأصول ، زيدت عليه أحرف الزيادة بشرط أن يكون هذا الثلاثى المزيد ليس داخلا تحت حكم جمع من الجموع السالفة ، وبهذا الشرط لا يجمع جمعاً قياسيًّا على : (شبه فعالل) ما كان مثل ؛ أحمر ، وغضبان ، وقائم ، وساع ، وصُغْرى ، وسَكْرى . . : و . . . لأن لهذه الألفاظ جموعاً أخرى قياسية عُرفت فى الصيغ السابقة ؛ وحكم هذا الثلاثى المزيد عند جمعه على (شبه فعالل) ما يأتى :

(ا) إن كانت زيادته حرفاً واحداً فالواجب إبقاؤُه عنـد الجمع مطلقاً (سواء أكان الزائد حرف علة ، أم غير علة ، وسواء أكان فى الأول أم فى غيره ، وللإلحاق أم لغير الإلحاق) نحو أكْرَم وأكارم – معبد ومعابد – جوهر وجواهر – صيرف وصيارف – عَلْقَى وعَلاَق .

(ب) إن كانت زيادته حرفين فالواجب حذف أحدهما ، وهو الضعيف ، وترك القوى ، نحو : مُنطلق ومَطالق ، ومفترف ومفارف ، ولا يقال نطالق ، ولا فتارف

لأن الميم تمتاز بمزايا لفظية ومعنوية، لا توجد في النون والتاء، ومثل مصطفى ومحتفظ يقال في جمعهما : مَصَافٍ ومحافظ، بحذف « تاء الافتعال » دون الميم التى لها المزايا .

ومثل : أَلَنْدَد، وَيَلَنْدَد ؟ (ومعناهما : ألدّ ، أى : شديد الخصومة) وجمعهما أَلَادِد، وَيَلَادِد : ثم تدغم الدالان في كل واحدة فتصير : أَلَادّ، وَيَلَادّ ، بحذف النون ،وبقاء الهمزةوالياء لتقدمهما وتحركهما ، ولأنهما يدلان على معنى المتكلم والغيبة إذا كانافى أول المضارع — أما النون المتوسطة بين الحرفين الثالث والرابع من الكلمة فلا تدل على معنى .

(ح) إن كانت زيادته ثلاثة أحرف، حذف اثنان ، وبقى الثالث الأقوى ، نحو : مُستَدْعٍ ومداع ، ومُقْعَنْسِس ومَقَاعِس ، فلا يقال في الأول : سَدَاع ، ولا تَدَاع ، لأن حذف « الميم والتاء » من مستدع يؤدى إلى : سَدَاعٍ ، وهى صيغة لا نظير لها في العربية ، ولأن حذف الميم والسين يضيع الدلالة على اسم الفاعل .

وكذلك لا يقال في الثانى — عند سيبويه — قعاسس . وحجته أن الكلمة مشتملة على ثلاثة أحرف من أحرف الزيادة هى الميم ، والنون ، والسين الأخيرةُ المزيدة للالحاق ، فالميم عنده أولى بالبقاء ، لتصدرها ، ولأنها تدل على معنى يختص بالاسم ، وهو الدلالة على اسم الفاعل .

وخالفه بعض النحاة فجمعه على قياس ، بحذف الميم والنون مع بقاء السين الأخيرة الزائدة للالحاق ، وحجته أن السين زيدت في الفعل — وفروعه — لإلحاق لفظة بكلمة احرنجم ، وبقاء الملحق أولى من غيره . وهذه تعليلات جدلية مصطنعة . والتعليل الحق الذى يعتمد عليه في هذا الموضوع وأشباهه هو السماع ليس غير ، وقد ورد السماع بما يؤيد الرأيين .

(د) إن كان أحد الأحرف الزائدة المستحقة للحذف مكافىء في قوته لحرف زائد آخر ، أى مساوٍ له في الأفضلية ، جازحذف أحدهما من غير ترجيح ، كالنون والألف

المقصورة فى سَرَنْدَى وعَلَنْدَى ، فيقال فى جمعها : سَرانِد ، وعَلانِد ، أو سَرَادٍ وَعَلادٍ ، فالحرفان قد زيدا معاً فى المفرد لإلحاقه بالخماسى : سفرجل ، وكل حرفين هذا شأنهما لا يكون لأحدهما مَزِيَّة على الآخر .

أحكام عامة

١ — زيادة الياء فى جمع التكسير وحذفها ، وكذلك زيادة تاء التأنيث .

(ا) إذا حُذف من المفرد عند جمعه جمع تكسير بعض حروفه الأصلية ، أو الزائدة ـ تطبيقاً للقواعد السالفة فى الجمع ـ جاز زيادة ياء قبل آخر الجمع، تكون بمنزلة العوض عن المحذوف . ومن الأمثلة : فرزدق ، وسفرجل ، ومنطلق . . . فيقال فى جمعها بعد الحذف بغير تعويض : فَرازِق ، وسَفَارِج ، ومَطَالق . ويقال فى جمعها بعد الحذف مع تعويض ياء عن المحذوف . فرازيق ، وسَفَاريج ، ومطاليق .

(ب) تقدَّمَ أن كل جمع تكسير على وزان (فَعالل) وشبهه ، يجوز فيه زيادة الياء إن لم تكن موجودة ، كما يصح حذفها إن كانت موجودة . لا فرق فى هذا بين الجمع الذى حُذِف منه بعض حروف مُفْرده ، أم لم يحذف ، فيقال فى جمع جعفر وَمِصْباح ، وعصفور ، وقنديل . . . جعافِر وجعافير ـ ومَصابِحُ ومَصابِيح ـ وعصافر وعصافير ـ وقنادل وقناديل .

ويجب عند زيادة الياء ألا يكون الجمع مختوماً بياء مشددة كالتى فى (كُرسىّ) ويجب عند حذفها مراعاة أن حذفها لا يؤدى إلى وجود حرفين متماثلين متجاورين ، كما فى جمع « جلباب » على « جلابيب » ، فلو حذفت الياء لأدّى حذفها إلى أن تكون صيغة الكلمة المجموعة هى « جَلابِب » بغير إدغام البائين مع أن الإدغام هنا واجب ولو أدْغَمْنا لم يعرف الأصل ، ولم يتضح المعنى .

(ج) وكما يجوز الإتيان بياء زائدة تعويضاً عن المحذوف ، يجوز أيضاً أن تجىء تاء التأنيث عوضاً عن المحذوف ، إنْ كان أصله ألِفًا خامسة فى المفرد ، أو ياء فى

صيغة منتهى الجموع مثـل : (حَبَنْطَى وجمعه : حَبَانِط ، وحَبَانِيط وحَبَانِطَة) و(عَفَرْنَى، وجمعه: عفارِنُ، وعفارين، وعفارنة) و(قنديل وجمعه قنادل وقَنَادِيل، وقَنَادِلة) و (مِطْمَان ، وجمعه : مَطَاعِنُ ، وَمَطَاعِين ، ومطاعنة) والتعويض بهذه التاء يكاد ينحصر فى هذين. أمَّا الإتيان بالياء فغير متصور على نوع من الأنواع التى أصابها الحذف . وقد تدخل على ما لم يحذف منه شىء ، فميدان زيادتها أوسع فى جموع التكسير من تاء التأنيث .

لـكنْ هناك نوع آخر تـكون فيه هذه التاء أكثر وجوداً من الياء، وهو كل اسم مفرد مختوم بياء النسب ، وحذفت منه هذه الياء عند جمعه على إحدى صيغ منتهى الجموع ، فتدل التاء على أن الجمع للمنسوب لا للمنسوب إليه ، نحو : أشْعَثِيّ وأشاعثة ، وأَزْرَقِىّ وأزارقة ، ومَهْلَبِىّ ومَهَالبة ، وصقلىّ ، وصقالبة فلـكل من الياء والتاء ما يمتاز به على الآخر .

٢ — حكم المماثل لِفَعَالِل ، وشبهه ، إذا كان معتل الآخر .

ما كان من جموع التكسير مماثلا لوزن (فَعَالِل أو شبهه) ، وكان معتل الآخر ، مثل مصافٍ ومَدَاعٍ ، فى جمع مصطفًى ومستدعٍ . فإنه يجرى عليه ما يجرى على المنقوص من صيغ منتهى الجموع التى بعد ألف تـكسيرها حرفان ، كدواعٍ ، ونَوَامٍ ، وجَوَارٍ . . . . إلاَّ إنْ زيدت الياء قبل الحرف الأخير عوضاً من المحذوف فيجوز أن يقال بعد زيادتها : مَصَافِىّ ، وَمَدَاعِىّ ، بياء مشددة ، نشأت من إدْغام ياء التعْويض الزائدة فى الياء التى هى فى الأصل لام الـكلمة . ثم تحذف إحداهما تخفيفاً . فإن حذفت الثانية المتحركة صارت الـكلمة (مَصَافِى ، ومَدَاعِى) بياء ساكنة ، ثم تحذف الياء ويجىء التنوين عوضاً عنها ، فتصير الـكلمة : مصافٍ ومَدَاعٍ ، كَدَوَاعٍ ، ونَوَامٍ ، وجَوَارٍ . وإن حذفت الأولى الساكنة قلبت الثانية المُتَحرِّكة ألفاً بعد فتح ما قبلها فتصير : مَصَافَى ، ومَدَاعَى .

٣ — تثنية جمع التكسير ، وجمعه :

هل يجمع جمع التكسير بنوعيه الدال على القلة ، والدال على الكثرة ؟
يميل أكثر النحاة إلى إباحة الجمع فيما يدل على القلة ، دون ما يدل على الكثرة . والأفضل الأخذ بالرأى القائل : إن الحاجة قد تدعو — أحياناً — إلى جمع الجمع بنوعيه ، كما تدعو إلى تثنيته ، فكما يقال فى جماعتين من الجمال : جِمالان ، كذلك يقال فى جماعات : جِمالات .

ولاَ يُجْمَعُ جمع تكسير ما كان من الجموع على زنة مَفاعل ، أو مَفاعيل ، أو (فَعَلَة) بفتحات أو (فُعَلَة) بضم ففتح ، والمراد بالزنة هنا : المماثلة والمشاكلة . والسبب فى عدم جمعها للتكسير ، عدم وجود نظير لها فى الآحاد (أى المفردات) لتُحمل عليه عند جمعها . ولكن قد تجمع جمع تصحيح للمذكر أو للمؤنث على حسب المعنى ، كقولهم : نواكس ونواكِسُون — وَأيامِن وأيامنون — وصواحب وصواحبات ، وحدائد وحدائدات . وجمع الجمع لا يطلق — اصطلاحاً — على أقل من عشرة ، كما أن جمع المفرد لا يطلق اصطلاحاً على أقل من ثلاثة إلا مجازاً .

٤ — تثنية أنواع المركب ، وجمعها جمع تكسير :

(ا) المُرَكَّبُ الإضافِى :

إن كان صدره كلمة غير (ذى ، وابن ، وأخ) وأريد تثنيته ، أو جمعه تصحيحاً أو تكسيراً وجب الاقتصار على تثنية صدره المضاف ، وجمعه ، دون عجزه المضاف إليه ، لأنّ عجزه لا يثنى ولا يجمع ، ولا يتغير مطلقاً . ففى مثل : ناصر الدين (عَلَمٌ لِرَجُلٍ) ، وناصرة الدين (عَلَمُ فتَاةٍ) يقال فى التثنية (رفعا) : فاز ناصرا الدّين ، أو ناصِرتا الدين ، ويقال فى جمعها تصحيحاً : فاز ناصروا الدين ، وناصراتُ الدين ، وفى جمعها جمع تكسير ، فَازَ نُصَّرُ الدين فيهما .

ويقال فى حالة النَّصب : أكبرت ناصِرَىْ الدين ، وناصِرَتَى الدين ، و ناصِرى الدين ، أو ناصراتِ الدين ، أو نُصَّرَ الدين ، ومثل هذا يقال فى حالة الجر .

فالمضافُ هو الذى يثنى ويجمع الجموع الثلاثة ، ويتغير آخره بحسب الجُمَل . أمّا المضاف إليه فيلزم حالة واحدة ، هى الجرّ بالإضافة دائماً . ولا يجمع إن كان مفردًا إلا فى حالة واحدة ، هى التى تتعدّدُ فيها أفراده ، كما تُتعدَّدُ أفراد المضاف ، ففى هذه الحالة التى تتعدد فيهـا أفرادها يجمعان مثل : حَارِس القائد (علم على مصرى) ، وحارِسُ القائد (علم على سوري) ، وحارس القائد (علم على عراق) . . . . فالواجب أن يجمع كل من المضاف والمضاف إليه جمع مذكر ، أو جمع تكسير ، فيقال : حارسو القائِدِينَ ، أو حُرّاسُ القُوَّادِ .

وإن كان صدر المركب الإضافى هو (ذو ، أو ابن ، أو أخ) من أجناس ما لا يعقل ، (ومنه : ذو القعدة ، وذو الحجة ، وابن عِرْس ، وابن لَبُون ، وابن آوى ، وأخُو الصحراء (لحيوان خاص بها) ، وأخو الجُحْر (للثعبان) فإن صدره هو الذى يثنى كتثنية المفردات الصحيحة ، ولـكنه لا يجمع جمع تـكسير ، ولا جمع مذكر ، بل يقتصر على جمعه جمع مؤنث سالماً ، فيقال : (ذوات القعدة ـ ذوات الحجة ـ بنات عِرْس ـ بنات لبون ـ بنات آوى ـ أخوات الصحراء ـ أخوات الجحر) .

(ب) المركب الإسنادي :

وهو ما أصله جملة اسمية , أو فعلية مثل : الخَيْرُ نَازِل ـــ نَصرَ الله « كلاهما اسم رجل » ـ ومثل : الجمال باهر ـ وزَادَ الجمال « وكلاهما اسم امرأة » ... وهذا المركب لا يجمع جمع تـكسير ، وإنما يصح جمعه ـ بطريقة غير مباشرة جمع مذكر سالماً ، أو جمع مؤنث سالماً ، والمقصـود بالطريقة غير المباشرة أن يزاد قبله كلمة معينة ، إذا جمعت أغنت عن جمعه ، فهى الوسيلة لجمعه ، لأنه لا يجمع بطريقة مباشرة ، ولا بوسيلة أخرى .

وهذه الـكلمة هى « ذو » للمذكر ، و « ذات » للمؤنث ، وجمع « ذو » هو « ذَوُو » رفعا ، و « ذَوِي » نصباً وجرًّا ، كما أن جمع « ذات » هو « ذوات » فى كل الأَحْوال . فيقال فى الأمثلة السالفة عند جمعها : أَقْبَلَ ذَوُو الخيرُ نازل ـ

أقبل ذَوُو نَصرَ اللهُ ـ أقبلَتْ ذواتُ الجمالُ باهِر ـ أقبلت ذواتُ زَادَ الجَمَال ـ قابلت ذَوِى الخَيْرُ نازل ـ قابلتُ ذَوِى نَصرَ اللهُ ـ قابلتُ ذَوَات الجمالُ باهِرُ قابلتُ ذَوَاتِ زَادَ الجمال . . . وهكذا .

وكلمة (ذَوُو) تعرب إعراب جمع المذكر السالم ، وتعرب « ذوات » إعراب جمع المؤنث السالم ، وكلتا الكلمتين لا بد أن تكون مضافة هنا ، والمركب الإسنادى هو المضاف إليه ، ويُجر بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية ، لأن حركات الجملة الإسنادية المحكية ثابتة فى جميع استعمالاتها ، وضبط حروفها لا يتغير مطلقاً بعد النقل ، فيبقى لكل كلمة وكل حرف ضبطه السابق على الحكاية وتصير الجملة فى حالتها الجديدة محكية بمنزلة كلمة واحدة ذات جزأين لا يدخلهما تغيير فى ضبط الحروف ، وبالرغم من إعراب هذين الجزأين معاً هنا « مضافاً إليه مجروراً » ، فهو مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية .

ولا يثنى المركب الإسنادى بطريقة مباشرة ، وإنما يُثَنَّى بالطريقة السالفة فتجىء كلمة « ذو » و « ذات » أو « ذوات » وتثنية الأولى هى (ذوا وَذَوَىْ) وتثنية الأخرى هى (ذاتا وذَاتَىْ . . . أو ذَواتا وذواتى) ثم يجىء المركّب الإسنادىّ المراد تثنيته مسبوقاً بالكلمة المناسبة له مما سبق ، بعد تثنيتها ، دون أنْ يلحقه تغيير مطلقاً ، فيبقى على حاله فى التثنية (مضافاً إليه) لا يتغير كما كان شأنه عند الجمع فيقال : أقبل « ذوا » الخيرُ نازِلٌ ، وأقبلت « ذاتا » أو « ذواتا » الخَيْرُ نازِلٌ . . . وهكذا كما سبق فى الجمع تماماً ، ولكن مع تثنية الكلمة المساعدة ، وهى (ذُو) و (ذات أو ذوات) .

(ح) المركب المزجى .

لا يجمع جمع تكسير مطلقاً ، ولا يثنى ولا يجمع جمع تصحيح بالطريقة المباشرة ، وإنما يُرَاعَى فى تثنيته وجمعه تصحيحا ، الطريقة غير المباشرة التى روعيت فى المركب الإسنادى .

(د) المركب التقييدى :

(وهو المكون من صفة مع موصوفها مثل : المخترع الذَّكى ، أو من غيرهما مما لا يدخل فى المركبات السالفة) لا يجمع جمع تكسير — وإنما يتوصل — فى الأحسن — إلى جمعه جمع تصحيح .

٥ — الفرق بين جمع التكسير ، واسم الجمع ، واسم الجنس الجمعى :

(ا) جمع التكسير :

لا بد فى جمع التكسير الأصلى أن يدل على أكثر من اثنين ، وأن يكون على وزان صيغة من الصيغ الخاصة به ، وأن يكون له مفرد حقيقى لا خيالى ؛ وأن تتغير صيغة هذا المفرد عند جمعه للتكسير تغييراً حتمياً ، وأنْ يشترك مع جمعه فى الحروف الأصلية ، إلا إذا اقتضى الجمع حذف شىء منها دون الاشتراك فى هيئتها (أى ضبطها) وإذا عُطِفَ على هذا المفرد نظيران له — أو أكثر — بحيث تتشابه وتتماثل المفردات تماماً فى اللفظ وهيئته وفى المعنى — أيضاً — كان معنى المعطوفات كلها هو معنى ذلك الجمع . . . ومن الأمثلة لجمع التكسير : رجال ، فهذه صيغة تدل على أكثر من اثنين وتختص بالتكسير ولها مفرد حقيقى هو « رَجُلٌ » وقد تغيرّ بناء المفرد عند جمعه ، والحروف الأصلية ثلاثة مشتركة بين المفرد وجمعه ، مع اختلافها فى الضبط ، وإذا عُطِف على هذا المفرد مثلان له أو أكثر (رَجُل ، ورَجُل ، ورَجُل . .) كان معنى المعطوفات المجتمعة هو معنى التكسير : رجالٌ .

وهناك جمع تكسير ليس بالأصيل ، ولكنه يلحق بجموع التكسير الأصيلة اعتباراً ويجرى عليه أحكامها ، وهذا النوع هو ما كان على صيغة من الصيغ الخاصة بالتكسير أو الغالبة فيه ، ولكنه ليس له مفرد ، فمن أمثلة الموضوع على صيغة خاصة بالتكسير وليس له مفرد : (شماطيط ، وعَبابِيد ، وعَبادِيد) ومن أمثلة الموضوع على صيغة غالبة فى التكسير ، وليس له مفرد (أعراب) فإن صيغته «أفعال» شائعة فى الجمع نادرة فى المفردات غاية الندرة ، إذْ لا تعرف إلا فى بضع كلمات معدودة ، منها : قِدْرٌ

أعشار ، وثوبٌ أخلاق . . . . فتلك الصيغ الموضوعة على وزن يخص جمع التكسير أو يغلب فيه ، تدخل فى عداد جمع التكسير بالرغم من عدم وجود مفرد حقيقى لها ، وفى هذه الحالة ، يفترض النحاة لها وجود مقدّر (خيالى) أى غير حقيقى لتكون بهذا المفرد الملحوظ داخلة — اعتبارا — فى جموع التكسير الأصيلة ، والواقع أنّه لا داعى لشىء من هذا الافتراض والتخيّل ما دام الواقع يخالفه ، وما دامت أحكام التكسير المختلفة ستجرى على تلك الصيغ .

(ب) اسم الجمع :

ما يدل على أكثر من اثنين وليس له مفرد من لفظه ومعناه مَعاً ، وليست صيغته على وزن خاص بالتكسير ، أو غالب فيه ، فيدخل فى اسم الجمع ما له مفرد من معناه فقط ، مثل : (إبل — قوم — جماعة) فلهذه الكلمات وأشباهها مفرد من معناه فقط ، فمفرد إبل هو جمل ، أو ناقة ، ومفرد قوم وجماعة ، هو رَجُل وامرأة . . . وليس لها مفرد من لفظها ومعناها مَعاً برغم دلالتها على أكثر من اثنين .

ويدخل فى اسم الجمع — أيضاً — ما يدل بصيغته على الواحد والأكثر من غير أن تتغير تلك الصيغة نحو (فُلْك) للسفينة الواحدة والأكثر .

وكذلك يدخل فى اسم الجمع ما له مفرد من لفظه ، ولكن إذا عطف على هذا المفرد مماثلان أو أكثر ، كان معنى المعطوفات مخالفًا لمعنى اللفظ الدال على الكثرة نحو : قريش ، فإن مفرده قُرَشىّ ، فإذا قيل : قُرَشِىّ ، وقُرَشِىّ ، وقُرَشِىّ . . . كان معنى هذه المعطوفات ، هو جماعة منسوبة إلى « قبيلة قريش » وهو معنى يختلف اختلافًا واسعًا عن معنى « قبيلة قريش » فليس مَدْلول قبيلة قريش مساوياً مدلول جماعة منسوبة إلى قريش .

ويدخل فى اسم الجمع — أيضاً — ما لِصِيغَتِهِ مُفْرَدٌ من لفظها ومعناها ، ولكنها ليست على أوزان جموع التكسير المعروفة فيما سبق ، كراكِب ورَكْب ، وصاحبَ

وصحب ، فقد قيل إن صيغة (فَعْل) ليست من صيغ التكسير عند فريق من النحاة ، أما عند غيرهم فيعدها من صيغ التكسير . وبالرغم من هذا ، فإن مثل : راكب ورَكْب — وَصاحِب وصَحْب ، أسماء جموع ، وليست جموع تكسير ، لسبب آخر ، هو أن كل صيغة تدل على معنى الجمع مع جواز أن تتساوى هى والواحد فى الخبر ، وفى النعت ، إذا احتاجت إلى خبر ، أو نَعْت — ليست جمعاً ، وإنما هى اسم جمع كرَكْب وصَحْب حيث تقول : « الرَّكْبُ مسافر » وهذا رَكْبٌ مسافرٌ . كما تقول : الراكبُ مسافرٌ ، وهذا راكبٌ مسافر ، ومثل (الصَّحْبُ قادم) كما تقول : الصاحب قادم ، وهذا صاحبٌ قادمٌ .

(جـ) إسم الجنس الجمعى :

ما له مفرد يشاركه فى لفظه ومعناه معاً ، ولكن يمتاز المفرد بزيادة تاء التأنيث فى آخره ، أو ياء النسب (أو هو ما يفرّق بينه وبين واحده بتاء التأنيث أو ياء النسب) نحو : تَمْر ، ومفرده تَمْرَة — شَجَر ومفرده شجرة — تَمْر ومفرده تمرة — عَرَب ومفرده عَرَبِىّ — وتُرك ومفرده تُرْكِىّ — حَبَشٌ ومفرده حبشىّ ، ومن القليل أن تكون هذه التاء فى اسم الجنس الجمعى لا فى مفرده نحو : كَمْأة والمفرد : كَمْء . . . ومن النحاة مَنْ يجعل اسم الجنس الجمعى جمع تكسير ، لا قسما مستقلا .

٦ — جمع التكسير — كالتصغير وغيره — يرد الأشياء إلى أصولها ، ولهذا يقال فى جمع دِينَار : دنانير ، لأن المفرد دِنَّار ، قلبت النون الأولى ياء فى المفرد للتخفيف ، وعند جمعه جمع تكسير ظهرت النون ، ورجعت إلى مكانها .

٧ — صيغة منتهى الجموع : هى كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان ، أو ثلاثة بشرط أن يكون أوسط الثلاثة ساكنا نحو : مصانع — مغانم — معابد — قناديل — مصابيح — مناشير .

٨ — لا يصح جمع الاسم المصغّر جمع تكسير للكثرة ، لأنها تناقض ما يدل

عليه التصغير من القلة ، وأيضاً لعدم وجود صيغة للكثرة تناسبه ، ولو جُمع بغير تصغير لكان جمع التكسير خالياً من علامة تدل على أنّ مفرده مُصَغّر ، فيؤدى هذا إلى اللبس ، وَمَنْ ثَمّ وجب فى كل تكسير الكثرة أن يكون خالياً من ياء التصغير ، إذ لا يصح تصغيره ، وهو جمع كثرة ، ولا يصح فى مفرده المشتمل عليها أن يجمع جمع كثرة ، أمّا جمع القلة فيجوز تصغيره لعدم المانع ، فيقال فى أصْحَاب ، وأجْمَال : أصيحاب ، وأجيمال ، وهكذا .

جمع الواحد جمع تكسير

(فَعْـــل)

أولا : ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف ، وكان (فَعْلاً) فإنك إذا ثَلَّثْتَهُ إلى أن تُعَشِّرَهُ فإن تَكسِيرَهُ (أفْعُل) وذلك قولك : كَلْب وأكْلب - كَعْب وأكْعُب - فَرْخٌ وأفْرُخ - نَسْرٌ وأنْسُر .

ثانياً : ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان (فَعْلاً) وجاوز العشرة فى عدده فبناؤه قد يجىء على (فِعَال) وعلى (فُعُول) . وذلك قولك : كِلاَبٌ وكِباش ، وبِغَال . وأمّا الفعول فنى قولك : نُسُورٌ وبُطُونٌ — وربما كانت فيه اللغتان فقالوا : فُعُول وفِعَال ، وذلك قولهم فُرُوخٌ وفِرَاخٌ ، وكُعُوبٌ وكِعَاب ، وفُحُولٌ وفِحَالٌ .

وربما جاء (فعيلاً) ، وهو قليل نحو : الكَلِيب والعَبِيد . والمضاعف يجرى هذا المجرى وذلك قولك : ضَبٌّ وأضُبٌّ وضِبَابٌ ، كما قلت : كَلبٌ وأكَلبٌ وكِلاَبٌ ، وصَكٌّ وأصُكٌّ وصِكَاكٌ وصُكُوكٌ ، كما قالوا فَرْخٌ وأفْرُخٌ وفِراخٌ وفُرُوخٌ ، وبَتٌّ وأبُتٌّ وبُتُوتٌ وبِتَاتٌ . والواو والياء بتلك المنزلة تقول : ظَبْىٌ وَظَبْيَانِ وأظْبِ وظِباء ، كما قالوا : كَلْبٌ وكَلْبَانِ وأكْلُبِ وكِلاَبٌ ، ودَلْوٌ ودَلْوَانِ وأدْلِ ، وَدِلاَء ، وثَدْىٌ وثَدْيانِ وأثدِ وثُدِىٌّ ، كما قالوا : أصقُرٌ وصُقُورٌ . ونظيرُ فِرَاخ وفُرُوخ قولهم : الدِّلاَء والدُّلِىُّ .

ويقول سيبويه : واعلم أنه قد يجىء فى (فَعْلِ) (أفْعَالٌ) مكان أفْعُل قال الشاعر :

وُجِدْتَ إذا اصْطَلَحُوا خَيْرهم وزَنْدُكَ أثْقَبُ أزْنَادِها

وليس ذلك بالباب فى كلام العرب . ومن ذلك قولهم : أفْرَاخٌ ، وأجْدَادٌ ، وأفْرَادٌ ، وأجُدٌّ عربية وهى الأصل . ورَأْدٌ وأرْآدٌ (والرَّأْدُ : أصْلُ اللَّحْيَيْنِ) .

وربما كُسِّرَ الْفَعْلُ على (فِعَلَة) كما كُسِّر على فِعَالٍ وفُعُولٍ ، وليس ذلك بالأصل . وذلك قولهم : جَبْءٌ وجِبَأَةٌ ، وفَقْعٌ وفِقَعَةٌ ، وقَعْبٌ وقِعَبَةٌ .

وقد يكسّر على (فُعُولة وفِعَالة) ، فيلحقون هاء التأنيث البناء ، وهو القياس أن يكسر عليه ، وزعم الخليل أنّهم إنما أرادوا أنْ يحقّقُوا التأنيث ، وذلك نحو : الفِحَالة والبُعُولة والعُمُومَة . والقياس فى فَعْلٍ ما ذُكِرَ ، وأما ما سوى ذلك فلا يُعلم إلا بالسمع ، ثم نطلب النظائر .

(فَعَـــلٌ)

أولا : ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فَعَلاً) فإنّك إذا كسّرته لأدنى العدد بنيته على (أفعال) وذلك قولك : جَمَلٌ وأجمَال ـــ وجَبَلٌ وأجْبَالٌ ، وَأسَدٌ وآسَادٌ .

ثانياً : إذا جاوزوا (بِفِعَال) أدنى العدد فإنه يجيء على (فِعَالٍ وفُعُولٍ) . فأمّا الفِعَال ، فنحو . جِمَالٍ وجِبالٍ ، وأما الفعول فنحو : أُسُودٍ وذُكُورٍ ، والفِعَالُ فى هذا أكثر .

وقد يجيء (فَعَلٌ) إذا جاوزوا به أدنى العدد على (فُعْلاَنٍ وفِعْلاَنٍ) فأما فِعْلاَنٌ فنحو : خِرْبَانٍ وبِرْقَانٍ ووِرْلانٍ . وأما فُعْلاَن فنحو : حُمْلاَنٍ وسُلْقَانٍ . فإذا لم تجاوز أدنى العـــدد قلت : أَبْرَاقٌ وأحْمَالٌ وأوْرَالٌ وأخْرَابٌ وأسْلاَقٌ .

وقد يجيء ـــ أيضاً (الْفَعَلُ) على (فُعْلان) وذلك قولك : ثَعَبٌ وثُعْبَانٌ ، وبَطنٌ وبُطْنَان ، وظَهرٌ وَظُهْرَانٌ ، وقد يجيء على (فِعْلانٍ) وهو أقلهما نحو : حَجَلٍ وحِجْلاَنٍ ، وَرَأْلٍ ورِئْلاَنٍ ، وجَحْش وجِحْشَانٍ ، وعَبْدٍ وعِبْدَانٍ .

وقد يُلحقون (الفِعَالَ) الهاء ، كما ألحقوا (الفِعَال التى فى الْفَعْل) وذلك قولهم : جَمَلٌ وجِمَالَةٌ ـــ حَجَرٌ وحِجَارَةٌ ـــ ذَكَرٌ وذِكَارَةٌ ، وذلك قليل والقياسُ على ما ذكر .

وقد كُسِّرَ (فَعَلٌ) على (فُعْلٍ) وذلك قليل ، نحو : أَسَدٍ وأُسْدٍ — وَوَثَنٍ وَوُثْنٍ ، ويقول سيبويه إنها قراءة ، ويقول : إن بعض العرب يقول : نَصَفٌ ونُصْفٌ .

وربما كسّروا (فَعَلاً) على (أَفْعُلٍ) ، وذلك قولك : زَمَنٌ وَأَزْمُنٌ ، وقال بعضهم : جَبَلٌ وأَجْبُلٌ ، وقال الشاعر وهو ذو الرُّمَّة :

أَمَنْزِلَتَيْ مَيٍّ سَلَامٌ عَلَيْكُمَا هَلِ الأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ

وبنات الياء والواو تجرى هذا المجرى ، قالوا : قَفًا وأَقْفَاء وقُفِيٌّ ، وعَصًى وعِصِيٌّ وَصَفاً وأَصْفَاء وَصُفِيٌّ ، كما قالوا : آسَادٌ وأُسُودٌ ، وأَشْمَارٌ وشُمُورٌ .

وقالوا : رَحًى ، وأَرْحَاء فلم يكسروها على غير ذلك ، كما لم يكسروا الأَرْسَانَ والاقدام على غير ذلك ، ويقول سيبويه : ولو فعلوا كان قياساً ولكنى لم أسمعه .

وتقول فى المضاعف : لَبَبٌ وأَلْبَابٌ ، وَمَدَدٌ وأَمْدَادٌ ، وفَنَنٌ وأَفْنَانٌ ، ولم يجاوزوا الأفعال ، كما لم يجاوزوا الأقدام ، والأَرْسَانَ ، والأَغْلَاق .

ويقول سيبويه : فإن بُنِي المضاعَف على فِعَالٍ أو فُعُولٍ أو فِعْلَانٍ أو فُعْلَانٍ فهو القياس على ما ذكرنا . وقالوا : الحِجَارُ فجاءوا به على الأكثر والأقيس ، وهو فى الكلام قليل وفى هذا يقول الشاعر :

كأنَّها مِنْ حِجَارِ الغِيلِ أَلْبَسَهَا مَضَارِبُ الماءِ لَوْنَ الطُّحْلُبِ اللَّزِبِ

(فَعِلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرف ، وكان (فَعِلاً) فإنما تكسّرهُ من أبنية أدنى العدد على (أَفْعَالٍ) نحو : كَتِفٍ وأَكْتَافٍ ـ وكَبِدٍ وأَكْبَادٍ ـ وفَخِذٍ وأَفْخَاذ ونَمِرٍ وأَنْمَارٍ ، وقلما يجاوزون به . وقد قالوا : النُّمُور ، والوُعُول ، وهذا النحو قليل فلمّا جاز لهم أن يثبتوا فى الأكثر على أفعالٍ كانوا له فى الأقلّ ألزمَ .

(فِعَلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فِعَلاً) فهو بمنزلة الفَعِلِ وهو أقل ، وذلك

قولك : قِمَعٌ وأَقماعٌ ، وَمِعاً وأمعاء ، وَعِنَبٌ وأعنابٌ ، وضِلَعٌ وأضلاعٌ ، وإرَمٌ وآرَامٌ . وقد قالوا الضُّلُوع ، والأُرُوم ، كما قالوا : النُّمُورُ . وقد قال بعضهم : الأَضْلُع ، شبَّهها بالأَزْمُنِ :

(فَعُـــلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فَعُلاً) فهو كفَعَلٍ وفَعِلٍ ، وهو أَقَلُّ في الكلام منهما ، وذلك قولك : عَجُز وأعْجَاز ، وعَضُد وأعْضادٌ . وقد بُنِي على (فِعَالٍ) قالوا : رَجُلٌ ورِجَال ، وسَبُعٌ وسِباعٌ .

(فُعُـــلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فُعُلاً) فهو بمنزلة الفُعْل ، لأنه قليل مثله ، وهو قولك : عُنُقٌ وأعْنَاق ، وطُنُبٌ وأَطْنابٌ ، وأُذُنٌ وآذانٌ .

(فُعَـــلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فُعَلاً) فإن العرب تكسِّرُه على (فِعْلانٍ) ، وإن أرادوا أدْنَى العدد لم يجاوزوه واستغنوا به كما استغنوا بأفعُلٍ وأفعال ، فلم يجاوزوه في القليل والكثير ، وذلك قولك : صُرَدٌ وصِرْدَانٌ ، ونُغَرٌ وَنِغْرَانٌ ، وَجُعَلٌ وجِعْلَانٌ ، وخُزَزٌ وخِزَّانٌ وقد أجرت العربُ شيئاً منه مجرى (فُعَلٍ) ، وهو قولهم : رُبَعٌ وأرْبَاعٌ ، ورُطَبٌ وأَرْطَابٌ كقولك : جَمَلٌ وأجْمَالٌ .

(فِعِـــلٌ)

جاء من الأسماء اسم واحد على (فِعِل) ، ويقول سيبويه : لم نجد مثله ، وهو إبِلٌ ، قالوا في جمعه : آبَالٌ ، كما قالوا : أكْتافٌ .

(فِعْـــلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فِعْلا) فإنه إذا كُسِّر على ما يكون لأدنى العدد كُسِّرَ على (أفعَالٍ) ، ويجاوزون به بناء أدنى العدد فيُكسَّر على (فُعُولٍ

وفِعَالٍ) ، والفُعُول فيه أكثر . فمن ذلك قولهم : حِمْلٌ وأَحْمَالٌ وحُمُول ـ عِدْلٌ وأَعْدَالٌ وعُدُولٌ ـ جِذْعٌ وأَجْذَاعٌ وجُذُوعٌ ـ عِرْق وأَعْرَاقٌ وعُرُوق ـ وعِذْقٌ وأَعْذَاقٌ وعُذُوقٌ .

وأمّا (الفِعَالُ) فنحو : بِئْرٍ وأَبْآرٍ وبِئَارٍ ، وذِئْبٍ وَذِئَاب ، وربما لم يجاوزوا أفعالا فى هذا البناء .

وقد يكسّر على (فِعَلَةٍ) نحو : قِرْدٍ وقِرَدَةٍ ، وحِسْلٍ وحِسَلَةٍ وأَحْسَالٍ إذا أردت بناء أدنى العدد . وربّما بُنِيَ (فِعْلٌ) على (أَفْعُلٍ) من أبنية أدنى العدد ، وذلك قولهم : ذِئْبٌ وأَذْؤُبٌ ، وقِطْعٌ وَأَقْطُعٌ ، وَجِرْوٌ وَأَجْرٍ ، وقالوا : جِراء كما قالوا : ذِئَابٌ .

وقصة المضاعف ها هنا ، وبنات الياء والواو كقصتها فى باب (فَعْلٍ)، قالوا : نِحْيٌ وأَنْحَاء ونِحَاء ، كما قالوا : أَبْآرٌ وبِئَارٌ ، وقالوا فى جمع نِحْيٍ : نُحِيٌّ ، كما قالوا : لِصٌّ وَلُصُوصٌ ، وقالوا فى الذئب: ذُؤْبَانٌ ، جعلوه كَثَغْبٍ وثُغْبَانٍ ، وقالوا : اللُّصُوصُ فى اللِّصِّ ، كما قالوا : القُدُور فى القِدْر ، وكما قالوا : فَرْخٌ وأَفْرَاخٌ وفِرَاخٌ ، قالوا : قِدْحٌ وأَقْدَاحٌ وقِدَاحٌ ، جعلوها كَفَعْلٍ .

(فُعْلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرفٍ وكان (فُعْلاً) فانّه يكسر من أبنية أدنى العدد على (أفعالٍ) ، وقد يجاوزون به بناء أدنى العدد فيكسرونه على (فُعُولٍ وَفِعَالٍ) . (وفُعُول) أكثر ، وذلك قولهم: جُنْدٌ وأَجْنَادٌ وَجنودٌ ـ وبُرْدٌ وَأَبْرَادٌ وَبُرُودٌ ـ وبُرْجٌ وأَبْرَاجٌ وبُرُوجٌ ـ وقالوا : جُرْحٌ وجُروحٌ ، ولم يقولوا : أَجْرَاحٌ .

وأما (الفِعَالُ) فقولهم : جُمْدٌ ، وأَجْمَادٌ وجِمَادٌ ، وقُرطٌ وَأَقْرَاطٌ وقِرَاط . والفِعالُ فى المضاعف منه كثير ، وذلك قولهم : أَخْصَاصٌ وخِصَاصٌ ، وأَعْشَاشٌ وعِشَاشٌ ، وأَقْفَافٌ وقِفَافٌ ، وأَخْفَافٌ وخِفَافٌ . وقد يجىء إذا جاوز بناء أدنى العدد على (فِعَلَةٍ) نحو : جُحْرٍ وأَجْحَارٍ وجِحَرَةٍ . قال الشاعر :

كِرامٌ حين تنكفتُ الأفاعِي إلى أحْجارِهِنَّ مِنَ الصَّقيعِ

ونظيره من المضاعف : حُبٌّ وأحبابٌ وحِبَبَةٌ ، نحو : قُلْب وأقْلاب وقِلَبَةٍ ، وخُرْجٌ وخِرَجَةٌ ولم يقولوا أخْرَاجٌ ، وصُلْبٌ وأصْلابٌ وصِلَبَةٌ ، وكُرْزٌ وأكْرَازٌ وكِرَزَةٌ وهو كثير .

ورُبَّما استغنى (بأفعالٍ) فى هذا الباب فَلَمْ يُجاوَزْ ، كما كان ذلك فى فَعِلٍ وفِعَلٍ وذلك نحو : رُكْنٍ وأرْكَانٍ وجُزْء وأجزاء ، وشُفْرٍ وأشْفَارٍ .

وأما بنات الياء والواو منه فقليل ، قالوا : مُدْيٌ وأمْدَاءٌ ، لا يجاوزون به ذلك لقلته فى هذا الباب .

وقد كُسِّرَ حرف منه على (فُعْلٍ) وذلك قولك للواحد : هو الْفُلْكُ . وللجميع هى الفُلْكُ وقال الله عزَّ وجلَّ (فى الْفُلْكِ المشحُونِ) فَلَمَّا جَمَعَ قال جلَّ شأنُهُ (والْفُلْكُ التي تجرى فى الْبَحْرِ) .

(فَعْـــلَةٌ)

ما كان على (فَعْلَةٍ) فإنك إذا أردت أدنى العدد جمعتها بالتاء وفَتَحْتَ الْعَيْنَ ، وذلك قولك : قَصْعَةٌ وَقَصَعَاتٌ ، وصَحْفَةٌ وَصَحَفَاتٌ ، وجَفْنَةٌ وجَفَنَاتٌ ، وشَفْرَةٌ وشَفَرَاتٌ ، وجَمْرَةٌ وَجَمَرَاتٌ ، فإذا جاوزت أدنى العدد كَسَّرْتَ الاسم على (فِعَالٍ) وذلك : قَصْعَةٌ وقِصَاعٌ ، وجَفْنَةٌ وجِفَانٌ ، وشَفْرَةٌ وشِفَارٌ ، وجَمْرَةٌ وَجِمَارٌ .

وقد جاء على (فُعُولٍ) وهو قليلٌ ، وذلك قولك : بَدْرَةٌ وبُدُورٌ ، ومَأْنَةٌ وَمُؤُونٌ ، فأدخلوا فُعُولا فى هذا الباب ، لأنَّ فِعَالا وفُعُولا أُخْتَانِ . وقد يجمعون بالتاء ، وهم يريدون الكثير ، قال حسان بن ثابت :

لَنَا الجَفَنَاتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحَى وأسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ من نَجْدَةٍ دَمَا

الشاهد فى البيت : جَمْعُ جَفْنَةٍ على جَفَنَاتٍ مع أنها للقلة ، مُراداً بها جمع الكثرة .

وبنات الياء والواو بتلك المنزلة ، تقول : رَكْوَةٌ ورِكاءٌ وَرَكَوَاتٌ ، وقَشْوَةٌ وقِشاءٌ وقَشَوَاتٌ ، وغَلْوَة وغِلاءٌ وغَلَوَاتٌ ، وظَبْيَةٌ وَظِباءٌ وَظَبَيَاتٌ . وقالوا : جَدَيَات الرَّحْلِ ولم يكسِّر الجَدْيَةَ على بناء الأكثر ، استغناء بهذا إذْ جاز أنْ يَعنُوا به الكثير ، يعنى أنّ (فَعَلَة) قد تجمع (فَعَلَاتٍ) يعنى به الأكثر كما أنشد لحسان (لَنَا الجفنات . . .) .

والمضاعَفُ فى هذا البناء بتلك المنزلة ، تقول : سَلَّةٌ وسِلَالٌ وسَلَّاتٌ ، ودَبَّةٌ ودِبَابٌ ودَبَّاتٌ .

(فَعَـــلَةٌ)

ما كان (فَعَلَةً) فهو فى أدنى العدد ، وبناء الأكثر بمنزلة فَعْلَةٍ ، وذلك قولك : رَحَبَةٌ وَرَحَبَاتٌ ورِحابٌ ، ورَقَبَةٌ وَرَقَبَاتٌ ، ورِقَابٌ .

وإن جاء شيء من بنات الياء والواو والمضاعَف أُجْرِى هذا المجرى إذْ كان مثل ما ذكر ، ولكنه عزيز .

(فُعْـــلَةٌ)

ما كان (فُعْلَةً) فإنك إذا كسَّرْتَهُ على بناء أدنى العدد ألحقتَ التاء وحرَّكْتَ العين بضمة ، وذلك قولك : رُكْبَةٌ ورُكُبَاتٌ ، وَغُرْفَةٌ وَغُرُفاتٌ ، وَجُفْرَةٌ وَجُفُرَاتٌ .

فإذا جاوزتَ بناء أدنى العدد كسَّرته على (فُعَلٍ) ، وذلك قولك : رُكَبٌ وغُرَفٌ وَجُفَرٌ . وربما كسَّرُوه على (فِعَال) ، وذلك قولك : نُقْرَةٌ ونِقَارٌ ، وبُرْمَةٌ وبِرَامٌ ، وجُفْرَةٌ وَجِفَارٌ ، وبُرْقَةٌ وبِرَاقٌ . ومن العرب من يفتح العين إذا جمع بالتاء ، فيقول : رُكَبَاتٌ ، وغُرَفَاتٌ ، وفى هذا يقول الشاعر :

وَلَمَّا رَأَوْنَا بَادِياً رُكَبَاتُنَا عَلَى مَوْطِنٍ لا نَخْلِطُ الجِدَّ بِالْهَزْلِ

وبناتُ الواو بهذه المنزلة . قالوا : خُطْوَةٌ وَخُطُواتٌ وَخُطًى ، وَعُرْوَةٌ ،

وعُرُوَاتٌ ، وَعُرًى . ومن العرب مَنْ يدع العين من الضمة فى فُعْلَةٍ فيقول : عُرْوَاتٌ وخُطُواتٌ .

وأمّا بنات الياء إذا كُسِّرت على بناء الأكثر فهى بمنزلة بنات الواو وذلك قولك : كُلْيَةٌ وكُلًى ، ومُدْيةٌ ومُدًى ، وزُبْيَةٌ وزُبًى ، كرهوا أن يجمعوا بالتاء فيحرِّكوا العَيْنَ بالضمة فتجىء هذه الياء بعد ضمة ، فلما ثَقُلَ ذلك عليهم تركوه واجتَزءوا ، ببناء الأكثر . ومَنْ خَفَّفَ قال : كُلْيَاتٌ ومُدْياتٌ . وقد يقولون : ثَلاثُ غُرَفٍ وَرُكَبٍ وأشباه ذلك . والمضاعفُ بمنزلة ركبة ، قالوا : سُرَّاتٌ وسُرَرٌ ، وَجُدَّةٌ وَجُدَدٌ وجُدَّاتٌ ، ولا يحركون العينَ لأنّها كانت مدغمة . و (الفِعَالُ) كثير فى المضاعف نحو : جِلَالٍ وقِبَابٍ وجِبابٍ .

(فِعْـــلَةٌ)

ما كان (فِعْلَةً) فإنك إذا كَسَّرْتَهُ على بناء أدنى العدد أدْخَلْتَ التاء ، وحرَّكْتَ العين بكسرة ، وذلك قولك : قِرِباتٌ وسِدِرَاتٌ وكِسِرَاتُ ، ومن العرب من يفتح العين كما فُتِحَتْ عَيْنُ فُعْلَةٍ ، وذلك قولك : قِرَبَاتٌ وسِدَرَاتٌ وكِسَرَاتٌ .

فإذا أردتَ بناء الأكثر قلت : سِدَرٌ وقِرَبٌ وكِسَرٌ . ومَنْ قال : غُرْفاتٌ فخفَّفَ قال : كِسْرَات .

وقد يريدون الأقل فيقولون : كِسَرٌ وَفِقَرٌ ، وذلك لقلة استعمالهم التاء فى هذا الباب لكراهية الكسرتين . والتاء فى الْفُعْلَةِ أكثر لأن ما يلتقى فى أوّله كسرتان قليل .

وبناتُ الياء والواو بهذه المنزلة . تقول : لِحْيَةٌ ولِحًى ، وفِرْيَةٌ وفِرًى ، وَرِشْوَةٌ وَرِشاً . ولا يجمعون بالتاء كراهية أن تجىء الواوُ بعد كسرة ، واستثقلوا الياء هنا بعد كسرة ، فتركوا هذا استثقالا واجتزءوا ببناء الأكثر . ومن قال : كِسْرَاتٌ قال : لِحْيَاتٌ .

والمضاعَفُ منه كالمضاعَفِ من فُعْلَةٍ . وذلك قولك : قِدَّةٌ وقِدَّاتٌ وقِدَدٌ ، وَرِبَّةٌ ورِبَّاتٌ ورِبَبٌ ، وعِدَّةُ المرأة وعِدَّاتٌ وعِدَدٌ .

وقد كُسِّرَتْ (فِعْلَةٌ) على (أفعُلٍ) وذلك قليل عزيز ، ليس بالأصل . قالوا : نِعْمَةٌ وأَنْعُمٌ ، وشِدَّةٌ وأشُدٌّ ، وكرهوا أن يقولوا فى رِشوة بالتاء ، فتنقلب الواو ياء ، ولكن من أسكنَ فقال : كِسْرَاتٌ قال : رِشْوَاتٌ .

(فَعِـــلَةٌ)

ما كان (فَعِلَةً) إذا كُسِّرَتْ على بناء الجمع ولم تُجْمَعْ بالتاء كُسِّرَت على (فَعِلٍ) وذلك قولك : نَقِمَةٌ وَنَقِمٌ ، ومَعِدَةٌ ومَعِدٌ .

(فُعَـــلَةٌ)

تُكَسَّر (الفُعَلَةُ) على (فُعَلٍ) إن لم تجمع بالتاء ، وذلك قولك : تُخَمَةٌ وتُخَمٌ وتُهَمَةٌ وَتُهَمٌ . وليس كَرُطَبَةٍ ورُطَبٍ . ألا ترى أن الرُّطَبَ مذكَّر كالبُرِّ والتمْر ، وهذا مؤنث كالظُّلَمِ والغُرَفِ .

ما كان واحداً يقع للجميع

ويكون واحده على بنائه ومن لفظه ، إلا أنّه مؤنث تلحقه هاء التأنيث

ليتبيّن الواحد من الجميع

(فَعْـــلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فَعْلاً) فهو نحو : طَلْح والواحدة : طَلْحَة ، وتَمْرٍ وتَمْرَةٍ ، ونَخْلٍ ونَخْلَةٍ ، وصَخْرٍ وصَخْرَةٍ . فإذا أردت أدنى العدد جمعت الواحد بالتاء . وإذا أردت الكثير صرت إلى الاسم الذى يقع على الجميع ، ولم تكسّر الواحد على بناء آخَر .

وربما جاءت (الفَعْلَةُ) من هذا الباب على (فِعَالٍ) ، وذلك قولك : سَخْلَةٌ وسِخَالٌ ، وبَهْمَةٌ وبِهَامٌ ، وطَلْحَةٌ وطِلاحٌ وطَلْحٌ . وقد قال بعضهم : صَخْرَةٌ وصُخُورٌ فجَعلتَ بمنزلة بَدْرَةٍ وبُدُورٍ وَمَأْنَةٍ ومُؤونٍ (والمَأْنَة تحت الكِرْكِرَةِ) .

ومن المضاعف : حَبَّةٌ وحَبٌّ ، وقَتَّةٌ وَقَتٌّ .

(فَعَلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فَعَلاً) فإن قِصَّتَه كقصَّةِ (فَعْلٍ) وذلك قولك : بَقَرَةٌ وبَقَرَاتٌ وَبَقَرٌ ، وشَجَرَة وشَجَرَاتٌ وشَجَرٌ ، وخَرَزَةٌ وخَرَزَاتٌ وخَرَزٌ .

وقد كَسَّرُوا الواحد منه على (فِعَالٍ) ، قالوا : أَكَمَةٌ وإِكَامٌ وأُكُمٌ ، وجَذَبَةٌ وجِذَابٌ ، وجَذَبٌ ، وأَجَمَةٌ وإِجَامٌ وأُجُمٌ ، وثَمَرَةٌ وثِمَارٌ وثُمُرٌ .

ونظير هذا من بناء الياء والواو : حَصًى وحَصَاةٌ وحَصَيَاتٌ ، وقَطَاةٌ وقَطًا وقَطَوَاتٌ . وقالوا : أَضَاةٌ وأَضًا وإِضَاء ، كما قالوا : إِكَامٌ وأُكُمٌ ، قال سيبويه : سمعنا ذلك من العرب . والذين قالوا : إِكَامٌ ونحوها شَبَّهُوها بالرِّحَابِ ، ونحوها ، كما شبهوا الطِّلاحَ وطَلْحَةَ بِجفْنَةٍ وجِفَانٍ .

(فَعِلٌ)

ما كان (فَعِلاً) فقصته كقصة (فَعَلٍ) وفي هذا يقول سيبويه : إلاَّ أَنَّا لم نسمعهم كَسَّرُوا الواحد على بناء سوى الواحد الذي يقع على الجميع ، وذلك أَنَّهُ أقل في الكلام من فَعَلٍ ، وذلك : نَبِقَةٌ ونَبِقَاتٌ ونَبِقٌ ، وخَرِبَةٌ وخَرِبٌ وخَرِبَاتٌ ، ولَبِنٌ ولَبِنَةٌ ولَبِنَاتٌ ، وكَلِمَةٌ وكَلِمَاتٌ وكَلِمٌ .

(فِعَلٌ)

ما كان فِعَلاً فهو بمنزلة (فَعِلٍ) ، وهو أقل منه ، وذلك نحو : عِنَبَةٍ وعِنَبٍ وحِدَأَةٍ وحِدَإٍ وحِدَآتٍ وإِبَرَةٍ وإِبَرٍ وإِبَرَاتٌ ، وهو فسيل المُثُلِ (أي : صِغَارُهُ) .

(فَعُلَةٌ)

ما كانَ (فَعُلَةً) فهو بمنزلة (فِعَلٍ) ، وهو أقل من الفِعل وهو : سَمُرَةٌ وسَمُرٌ ، وثَمُرَةٌ وثَمُرٌ ، وسَمُرَاتٌ ، وثَمُرَاتٌ ، وفقرة وفقَرةٌ وفقُرٌ وفقَرَاتٌ .

(فُعُلٌ)

ما كانَ (فُعُلاً) فنحو: بُسْرٍ وَبُسْرَةٍ وبُسُرَاتٍ، وَهُدْبٍ وهُدْبَةٍ وهُدُبَاتٍ.

(فُعَلٌ)

ما كان (فُعَلاً) فهو بمنزلة ما سبق ، وذلك قولك : عُشَرٌ وعُشَرَةٌ وَعُشَرَاتٌ ورُطَبٌ ورُطَبَةٌ ورُطَبَاتٌ ، ويقول ناس للرُّطَب : أَرْطَابٌ ، كما قالوا : عِنَبٌ وأعْنَابٌ ، ونظيرها : رُبَعٌ وأرْبَاعٌ ، ونُعَرَةٌ ونُعَرٌ ونُعَرَاتٌ . ونظيرها من الياء قول بعض العرب : مُهَاةٌ وَمُهًى ، وهو ماء الفحل فى رحم الناقة . وزعم أبو الخطّاب أنَّ واحد الطُّلَى طُلَاةٌ . وإن أرَدْتَ أدنى العدد جمعت بالتاء ، وقال : الحُكَأُ والواحدة حُكَأَةٌ ، والمُرَعُ والواحدة مُرَعَةٌ .

(فِعَلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فِعْلاً) فقصته كقصة ما ذكر ، وذلك : سِدْرٌ وسِدْرَةٌ وسِدِرَاتٌ ،وسِلْقٌ وسِلْقَةٌ وسِلِقَاتٌ ، وَتِبْنٌ وتِبْنَةٌ وتِبِنَاتٌ ، وعِرْبٌ وعِرْبَةٌ وعِرِبَاتٌ (والعِرْبَةُ : السَّفَى ، وهو يَبِيسُ البُهْمَى) .

وقد قالوا : سِدْرَةٌ وَسِدَرٌ ، فكسروها على (فِعَلٍ) جعلوها كَكِسَرٍ ، كما جعلوا الطَّلْحَةَ حين قالوا الطِّلَاحَ كالقِصَاعِ ، فشبهوا هذا بِلَقْحَةٍ ولِقَاحٍ .

(فُعْلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فُعْلاً) فقصته كقصة (فِعْلٍ) ، وذلك قولك : دُخْنٌ ودُخْنَةٌ ودُخُنَاتٌ ، ونُقْدٌ ونُقْدَةٌ ونُقُدَاتٌ ، وَحُرْفٌ وحُرْفَةٌ وحُرُفَاتٌ.

ومثال ذلك من المضاعف: دُرٌّ ودُرَّةٌ ودُرَّاتٌ ، وبُرٌّ وبُرَّةٌ وبُرَّاتٌ ، وقد قالوا : دُرَرٌ فكسَّرُوا الاسم على فُعَلٍ ، كما كسروا سِدْرَةً على سِدَرٍ . ومثله التُّوم يقال : تُومَةٌ وتوماتٌ وتُومٌ ، ويقال : تُوَمٌ .

ما كان على ثلاثة أحرف
وكان عينه واواً أو ياء
(فَعْــــلٌ)

ما كان (فعْلًا) من بنات الياء والواو ، فإنَّك إذا كسَّرته على بناء أدنى العدد كسَّرته على (أفعَالٍ) وذلك : سَوْطٌ وأسْوَاطٌ ، وثَوبٌ وأثوَابٌ ، وقَوْسٌ وأقوَاسٌ . وإنَّما منعهم أن يبنوه على أفعُلٍ كراهية الضمة فى الواو ، فلما ثقل ذلك بنوه على أفعَالٍ ، وله فى ذلك أيضا نظائرُ من غير المعتل ، نحو : أفرَاخٍ وأفرَادٍ ، ورَفْغٍ وأرْفاغٍ .

وإذا أرادوا بناء الأكثر بنوه على (فِعَالٍ) وذلك قولك : سِيَاطٌ وثِيابٌ وقِياسٌ . وقَدْ يُبْنَى على (فِعْلَانٍ) لأكثر العدد، وذلك : قَوْزٌ وَقِيزَانٌ ، وثَوْرٌ وَثِيرَانٌ ، وقد يلزمون (الأفعَال) فى هذا فلا يجاوزونها ، وذلك نحو : لوحٍ وألواح ، وجَوْزٍ وأجوازٍ ، ونوعٍ وأنواعٍ .

وقد قال بعضهم فى هذا الباب حين أراد بناء أدنى العدد (أفْعُلٌ) فجاء به على الأصل ، وذلك قليل . قالوا : قوسٌ وأقوُسٌ ، وقال الراجز :

* لكلِّ عيش قد لَبِسْتُ أثوُبَا *

وقد كسَّروا الفَعْل فى هذا الباب على (فِعَلَةٍ) ، قولهم : عَوْدٌ وعِوَدَةٌ ، وأعوَادٌ إذا أرادوا بناء أدنى العدد ، وقالوا : زَوْجٌ وأزْوَاجٌ وزِوَجَةٌ ، وثَوْرٌ وأثوَارٌ وثِوَرَةٌ وبعضهم يقول : ثِيَرَةٌ . وجاءوا به على (فُعُول) ، قالوا فَوْجٌ وفُؤُوجٌ .

أمّا ما كان من بنات الياء وكان (فَعْلًا) فإنك إذا بنيته بناء أدنى العدد بنيته على (أفعَالٍ) وذلك قولك : بَيْتٌ وَأبْيَاتٌ ، وقَيْدٌ وأقيَادٌ ، وخَيْطٌ وأَخْيَاطٌ ، وشيْخٌ وأَشياخٌ ، وقد بنوه على (أَفْعُلٍ) على الأصل ، قالوا : أعْيُنٌ ، كما قالوا : أعْيَانٌ ، قال الشاعر :

وَلـكِنَّنِي أغدُوا عَلَيَّ مُفَاضَةٌ دِلَاصٌ كَأَعْيَانِ الجَرَادِ المُنَظَّمِ

وقد جمعوا الأَيْرَ على أَفْعُلٍ فى قول الراجز :

أَنْعَتُ أَعْيَاراً وَعَيْنَ الخَنْزَرَا أَنْعتُهُنَّ آيُراً وكَمَرَا

وقال آخر فى جمع الأَيرِ على أَفعَالٍ :

يا أَضْبُعاً أَكَلَتْ آيَارَ أَحْمِرَةٍ فَفِي البُطُونِ وَقَدْ راحَتْ قَرَاقِيرُ

وإذا أردت بناء أكثر العدد بَنيته على (فُعُولٍ) وذلك قولك بُيُوتٌ وخيُوطٌ وشُيُوخٌ وعيُونٌ ، وقيُودٌ .

(فَعَــلٌ)

ما كان (فَعَلًا) فإنه يُكَسَّر على (أفعَالٍ) إذا أردت بناء أدنى العدد، وذلك نحو : قاعٍ وأَقْوَاعٍ ، وَتَاجٍ وأَتْوَاجٍ ، وجارٍ وَأَجْوَارٍ. وإذا أردت بناء أكثر العدد كسَّرْتَهُ على (فِعْلَانٍ) وذلك نحو : جِيرانٍ وقيعانٍ وتيجانٍ ، وساجٍ وسيجانٍ .

وقد يُستغنى (بأفعالٍ) فى هذا الباب فلا يجاوزونه ، وذلك نحو : أبوَابٍ وأموَالٍ وباعٍ وأبوَاعٍ . وقالوا : نَابٌ وأَنيَابٌ ، وقالوا : نُيُوبٌ كما قالوا : أُسُودٌ ، وقد قال بعضهم : أَنيُبٌ ، كما قالوا فى الجَبَل : أَجْبُلٌ .

وَمَا كانَ مُؤنثا من (فَعَلٍ) من هذا الباب فإنه يُكَسَّرُ على (أَفْعُلٍ) إذا أردت به أدنى العدد ، وذلك : دَارٌ وأدور وسَاق وأَسْوُقٌ ، وَنَارٌ وأنوُرٌ .

فإذا أردت بناء أكثر العدد قلت فى الدار : دُورٌ ، وفى الساق : سُوقٌ ، وقال بعضهم: دِيَرانٌ كما قالوا : نِيرانٌ . وقالوا : دِيَارٌ ما قالوا: جِبَالٌ . وقالوا: نابٌ وَنِيبٌ للناقة ، وقالوا : أَنيَابٌ كما قالوا : أَقدَامٌ .

(فِعْلٌ)

ما كان على ثلاثة أحرُف وكان (فِعْلًا) فإنك تكسِّرُه على أفعَالٍ من أبنية أدنى العدد ، وهو قياس غير المعتل ، وذلك قولك : فِيلٌ وأفيَالٌ ، وَجِيدٌ

وَأجياد ، وميل وأمْيال .

فإذا كسّرته على بناء أكثر العدد قلت (فُعُول) ، وذلك قولك : فيُول ، وديُوك ، وجيُود ، وقد قالوا : دِيَكَة وَكِيَسَة ، كما قالوا : قِرَدَة وحِسَلة ، ومثل ذلك : فِيَلَة ، فيكون الأفيال والأجياد بمنزلة : الأجنادِ والأحجارِ ، وقد يكون دُيوك وفيُول بمنزله : بُرُوج وجرُوحٍ ، ويكون فِيَلَة بمنزلة خِرَجَة وحِجَرَة . وقد يقتصرون فى هذا على (أفعال) ، وإنما اقتصارهم على أفعالِ الذى هو من بنات الياء نحو : أمْيالٍ وأنيارٍ وكِيرٍ وأكيارٍ .

وقالوا فى (فِعْلٍ) من بنات الواو : رِيح وأرْوَاح وَرِيَاح

(فُعْل)

ما كان (فُعْلاً) من بنات الواو فإنك تُكَسِّرُهُ على (أفْعَالٍ) إذا أردت بناء أدنى العَدَدِ ، وهو القياس والأصل ، وذلك قولك : عُود وأعْوَاد ، وغُول وأغْوَال ، وحُوت وأحْوَات ، وكُوز وأكْوَاز . فإذا أردت بناء أكثر العدد لم تكسره على فُعُولٍ ولا فِعَال ولا فِعَلَةٍ ، وأجرى مجرى فَعَلٍ وانفرد به (فِعْلَان) ، وذلك : عِيدَان ، وغِيلَان ، وكِيزَان ، وحِيتَان .

(فَعْلَة)

إذا كسرت (فَعْلَة) من بنات الياء والواو على بناء أكثر العدد كسّرتها على البناء الذى كسرت عليه غير المعتلّ ، وذلك قولك : عَيْبَة وعَيبات وعِياب ، وضَيْعَة وضَيْعات وضِيَاع ، ورَوْضَة ورَوْضَات ورِيَاض . فإذا أردت بناء أدنى العدد ألحقتَ التاء ولم تحرك العين لأن الواو ثانية والياء ثانية ، وإذا حرّكتا وانفتح ما قبلهما قُلبتا ألِفَيْنِ .

وقد قالوا : فَعْلَة فى بنات الواو وكسّروها على (فُعَل) كما كسروا فُعْلاً على بناء غيره . وذلك قولهم : نَوْبَة ونُوَب ، وجَوْبَة وجُوَب ، ودَوْلَة ودُوَل ، ومثلها : قَرْيَة وقُرى وَنَزْوَة ونُزَى .

وقد قالوا : (فَعْلَةٌ) فى بنات الياء ثم كسروها على (فِعَلٍ) ، وذلك قولهم : ضَيْعَةٌ وضِيَعٌ ، وخَيْمَةٌ وخِيَمٌ ، ونظيرها من غير المعتل : هَضْبَةٌ وهِضَبٌ ، وحَلْقَةٌ وحِلَقٌ ، وليس هذا بالقياس .

(فُعْلَةٌ)

ما كان (فُعْلَةً) فهو بمنزلة غير المعتل ، وتجمعه بالتاء إذا أردت أدنى العدد . وذلك قولك : دُولَةٌ ودُولَاتٌ ، لا تُحَرِّكُ الواو لأنها ثانية ، فإذا لم تُرِدْ الجمع المؤنث بالتاء قُلْتَ : دُوَلٌ ، وسُوقَةٌ وسُوَقٌ ، وسُورَةٌ وسُوَرٌ .

(فِعْلَةٌ)

ما كان (فِعْلَةً) فهو بمنزلة غير المعتل ، وذلك : قِيمَةٌ وقِيَمٌ وقِيمَاتٌ ، ورِيبَةٌ ورِيبَاتٌ ورِيَبٌ ، ودِيمَةٌ ودِيمَاتٌ ودِيَمٌ .

(فَعَلَةٌ)

ما كان (فَعَلَةً) فانه كُسِّرَ على (فِعَالٍ) ، قالوا : نَاقَةٌ ونِيَاقٌ كما قالوا رَقَبَةٌ ورِقَابٌ . وقد كسَّرُوه على (فُعْلٍ) قالوا : ناقةٌ ونُوقٌ ، وقَارَةٌ وقُورٌ ، ولَابَةٌ ولُوبٌ ، وأدنى العدد : لَابَاتٌ وقَارَاتٌ ، وسَاحٌ وسُوحٌ .

ونظيرهن من غير المعتل : بَدَنَةٌ وبُدْنٌ ، وخَشَبَةٌ وخُشْبٌ ، وأَكَمَةٌ وأُكُمٌ . وليس بالأصل فى (فَعَلَةٍ) وإن وُجدت النظائر . وقالوا أَيْنُقٌ ونظيرها أَكَمَةٌ وآكُمٌ . وقد كُسِّرت على (فِيَعَلٍ) كما كُسِّرت ضَيْعَةٌ على ضِيَعٍ ، قالوا : قَامَةٌ وقِيَمٌ ، وتَارَةٌ وتِيَرٌ .

ما يكون واحداً يقع للجميع من بنات الياء والواو
ويكون واحده على بنائه ومن لفظه ، إلاّ أنْ تلحقه هاء التأنيث
لِتُبَيِّنَ الواحدمن الجميع

(فَعْلٌ)

ما كان (فَعْلاً) فهو كغير المعتل ، وذلك : جَوْزٌ وجَوْزَةٌ وجَوْزَاتٌ ،

وَلَوْزَة وَلَوْزٌ ولَوْزَاتٌ ، وبَيْضٌ وبَيْضَةٌ وبَيْضَاتٌ ، وخَيْمٌ وخَيْمَةٌ وخَيْمَاتٌ ، وقد قالوا : خِيَامٌ ، ورَوْضَةٌ ورَوْضَاتٌ وَرِيَاضٌ وَرَوْضٌ ، كما قالوا : طِلَاحٌ وَسِخَالٌ .

(فُعْلٌ)

ما كان (فُعْلاً) فهو بمنزلة الْفُعْلِ من غير المعتل ، وذلك : سُوسٌ وسُوسَةَ وسُوسَاتٌ وصُوفٌ وصُوفَةٌ وصُوفَاتٌ ، وقد قالوا : تُومَةٌ وتُومَاتٌ ، وتُومٌ ، وقد قالوا : تُوَمٌ كما قالوا : دُرَرٌ .

(فِعْلٌ)

ما كان (فِعْلاً) فهو كغير المعتل ، وذلك قولك : تِينٌ وتِينَةٌ وتِينَاتٌ ، ولِيفٌ ولِيفَةٌ ولِيفَاتٌ ، وطِينٌ وطِينَةٌ وطِينَاتٌ .

(فَعَلٌ)

ما كان (فَعَلاً) فهو بمنزلة (الْفَعَلِ) من غير المعتل ، إلاَّ أنَّكَ إذا جَمَعْتَ بالتاء لم تغير الاسم عن حاله ، وذلك : هَامٌ وَهَامَةٌ وهَامَاتٌ ، ورَاحٌ ورَاحَةٌ ورَاحَاتٌ وشَامٌ وشَامَةٌ وشَامَاتٌ ، قال القطامىّ :

فَكُنّا كالحَرِيقِ أصَابَ غَاباً ... فَيَخْبُو سَاعَةً وَيَهِيجُ سَاعَا

الشاهد : جمع ساعة على ساعٍ بحذف التاء فى الجمع ، فقال : سَاعَةً وسَاعَ ، وذلك كهَامَةٍ وهَامٍ ومثله : آيَةٌ وآيٌ .

ما يكون اسما واحداً يقع على جميع وفيه علامة التأنيث

وواحده على بنائه ولفظه ، وفيه علامة التأنيث التى فيه

وذلك قولك للجميع : حَلْفَاء ، وحَلْفَاء واحدة ، وطَرْفَاء للجميع ، وطَرْفَاء واحدة ، وبُهْمَى للجميع وبُهْمَى واحِدَةٌ ، ولم يجاوزوا البناء الذى يقع للجميع حيث أرادوا واحداً فيه علامة تأنيث ، لأنَّه فيه علامة التأنيث ، فاكتفوا بذلك وبَيَّنُوا الواحدة بأن وصفوها بواحدة ، ولم يجيئوا بعلامة سوَى العلامة التى

فى الجميع ، لِيُفْرَقَ بين هذا وبين الاسم الذى يقع للجميع وليس فيه عَلاَمَة التأنيث نحو : البُسْرِ والتمْرِ .

وتقول : أرْطىً وأرْطَاةٌ ، وعَلْقَى وعَلْقَاةٌ لأن الألفات لم تُلحَق للتأنيث .

ما كان من الأسماء على حرفين

وليست فيه علامة التأنيث

(فَعْـــلٌ)

ما كان أصله (فَعْلاً) فإنَّهُ إذَا كُسِّرَ على بناء أدنى العدد كُسِّرَ على (أفْعُلٍ) ، وذلك نحو : يَدٍ وأَيْدٍ ، وإنْ كُسِّرَ على بناء أكثر العدد كُسِرَ على (فِعَالٌ وفُعُولٍ) وذلك قولهم : دِمَاءٌ وَدُمِيٌّ ، لما رَدُّوا ما ذهب من الحروف كسَّرُوه على تكسيرهم إياه لو كان غير مُنْتَقِصٍ على الأصل نحو : ظَبْيٍ ودَلْوٍ .

(فَعَـــلٌ)

مَا كَانَ أصله (فَعَلاً) كُسِّر من أدنى العدد على (أفْعَالٍ) كما فُعِلَ ذلك بما لم يحذف منه شيء ، وذلك : أَبٌ وآبَاءٌ . وزَعَمَ يونس أنَّهم يقولون : أخٌ وآخَاءٌ ، وقالوا : إخْوَانٌ ، كما قالوا خَرَبٌ وخِرْبَانٌ (والخَرَبُ ذَكَرُ الحُبَارَى) فبناتُ الحرفين تُكَسَّر على قياسِ نظائرها التى لم تحذف . وبنات الحرفين فى الكلام قليل .

وأمَّا ما كان من بنات الحرفين وفيه الهاء للتأنيث ، فإنك إذا أردت الجمع لم تُكَسِّرْهُ على بناء يَرُدُّ ما ذهب منه ، وذلك لأنها فُعِلَ بها ما لم يُفعل عما فيه الهاء مما لم يُحذف منه شيء ، وذلك أنَّهم . يجمعونها بالتاء والواو والنون كما يجمعون المذكَّر نحو : مُسْلِمِينَ ، فكأنه عِوَضٌ ، فإذا جمعت بالتاء لم تغيّر البناء . وذلك قولك : هَنَةٌ وهَنَاتٌ ، وَفِئَةٌ وفِئَاتٌ ، وشِيَةٌ وَشِيَاتٌ ، وثُبَةٌ وثُبَاتٌ ، وقُلَةٌ وقُلَاتٌ : وربَّما ردُّوها إلى الأصل إذا جمعوها بالتاء وذلك قولهم : سَنَوَاتٌ وعِضَوَاتٌ . فإذا جمعوا بالواو والنون كسروا الحرف الأوَّل وغيَّرُوا الاسم وذلك

قولهم : سِنُونَ وقِلُونَ وثِبُونَ ومِئُونَ . فإنما غيّرُوا أوّل هذا لأنّهم ألحقوا آخره شيئاً ليس هو فى الأصل للمؤنث ، ولا يلحق شيئاً فيه الهاء ليس على حرفين . فلمّا كان كذلك غيّرُوا أول الحرف كراهية أن يكون بمنزلة ما الوَاوُ والنونُ له فى الأصل ، نحو قولهم : هَنُونَ ومَنُونَ وبَنُونَ ، وبعضهم يقول : قُلُونَ ، فلا يغيّر كالم يغيّروا فى التاء .

وأمّا هَنَةٌ ومَنَةٌ فلا تجمعان إلا بالتاء ، لأنّهما قد ذُكّرتا .

وقد يجمعون الشىء بالتّاء ولا يجاوزون به ذلك استغناء , وذلك : ظُبَةٌ وظُبَاتٌ ، وشِيَةٌ وشِيَاتٌ . والتاء تدخل على ما دخلت فيه الواو والنون لأنّها الأصل .

وقد يكسّرُونَ هذا النحو على بناء يَرُدُّ ما ذهب من الحرف ، وذلك قولهم : شَفَةٌ وشِفَاهٌ ، وشَاةٌ وشِيَاهٌ ، تركوا الواو والنون حيث رَدُّوا ما حُذف منه واستغنوا عن التاء حيث عَنَوا بها أدنى العدد ، وإن كانت من أبنية أكثر العدد ، كما استغنوا بثلاثة جروح عن أجْرَاحٍ ، وتركوا الواو والنون كما تركوا التاء حيث كسّرُوه على شىء يَرُدُّ ما حُذِفَ منه واستغنى به .

وقالوا : أَمَةٌ وآمٌ وإمَاءٌ ، فهى بمنزلة أكَمَةٍ وآكُمٍ وإكَامٍ . وقالوا : بُرَةٌ وبُرَاتٌ وبُرُونَ وبُرًى ، ولُغَةٌ ولُغًى ، فكسّرُوها على الأصْلِ ، كما كسّرُوا نظائرها التى لم تحذف ، نحو كُلْيَة وكُلًى ، وقد يستغنون بالشىء عن الشىء وقد يستعملون فيه جميع ما يكون فى بابه .

تكسير ما عِدّة حروفه أربعة أحرف للجمع

(فِعَـــال)

ما كان (فِعَالاً) فانّك إذا كسّرْته على بناء أدنى العدد كسّرْته على (أفعِلَة) وذلك قولك : حِمَارٌ وأحْمِرَةٌ ، وخِمَارٌ وأخْمِرَةٌ ، وإزارٌ وآزِرَةٌ ، ومِثالٌ وأمْثِلَةٌ ، وفِرَاشٌ وأفْرِشَةٌ .

فإذا أردت أكثر العدد بنيته على (فُعُل) ، وذلك : حِمَارٌ وَحُمُرٌ ، وخِمَارٌ وخُمُرٌ ، وإزارٌ وأُزُرٌ ، وفِرَاشٌ وفُرُشٌ . وإن شئت خففتَ جميع هذا في لغة تميم . وربما عَنَوْا ببناء أكثر العدد أدنى العدد كما فعلوا ذلك بما ذكر من بنات الثلاثة ، وذلك قولهم : ثلاثةُ جُدُرٍ ، وثلاثةُ كُتُبٍ .

وأمّا ما كان منه مُضَاعَفاً فإنهم لم يجاوزوا به أدنى العدد وإن عنوا الكثير ، تركوا ذلك كراهية التضعيف ، وذلك قَوْلُهُمْ : جِلالٌ وأجِلَّةٌ ، وعِنَانٌ وَأَعِنَّةٌ ، وكِنَانٌ وأَكِنَّةٌ .

وأمّا ما كان منه من بنات الياء والواو فإنّهم يجاوزون به بناء أدنى العدد كراهية هذه الياء مع الكسرة والضمة لو ثقلوا ، والواو مع الضمة لو خففُوا ، وذلك قولهم : رِشاءٌ وَأَرْشِيَةٌ ، وسِقاءٌ وَأَسْقِيَةٌ ، ورِدَاءٌ وأَرْدِيَةٌ ، وإناءٌ وآنِيَةٌ .

فأمّا ما كان منه من بنات الواو التي الواوات فيهن عَيْنَاتٌ فإنك إذا أردت بناء أدنى العدد كسَّرْته على (أَفْعِلَةٍ) وذلك قولك : خِوَان وأخوِنة ، وَرِوَاقٌ وأَرْوِقَةٌ ، وبِوَانٌ وأَبْوِنَةٌ . فإذا أردت بناء أكثر العدد لم تثقّلْ وجاء على (فُعْلٍ) كلغة بني تميم في الْحُمْرِ ، وذلك قولك : خُونٌ ورُوقٌ وَبُونٌ ، وإنما خففُوا كراهية الضمة قبل الواو ، والضمة التي في الواو ، فخففوا هذا كما خففوا فُعُلاً حين أرادوا جمع قَوُول ، وذلك قولهم : قُولٌ . وإذا كان في موضع الواو من خُوَانٍ ياء ثُقِّلَ في لغة من يُثَقِّل ، وذلك قولك : عِيازٌ وعُيُنٌ . فثقلوا هذا كما قالوا : بيُوضٌ وَبُيُضٌ ، حيث كان أخفَّ من بنات الواو ، كما قالوا : بيُوتٌ حيث كان أخفَّ من بنات الواو

وزعم يونس أن من العرب من يقول : صَيُودٌ وصِيدٌ ، وبَيُوضٌ وَبِيضٌ ، وهو على قياس من قال في الرُّسُل : رُسْلٌ .

(فَعَالٌ)

أما ما كان (فَعَالا) فإنهم إذا كسّروه على بناء أدنى العدد فعلوا به ما فعلوا بفِعَال ، لأنه مثله فى الزيادة والتحريك والسكون ، إلا أنّ أوله مفتوح وذلك قولك : زَمَانٌ وأزْمِنَةٌ ، وَمكَانٌ وأمْكِنَةٌ ، وَقَذَالٌ وأقْذِلَةٌ ، وفَدَانٌ وأفْدِنَةٌ .

وإذا أردت بناء أكثر العدد قلت : قُذُلٌ وفُدُنٌ ، وقد يقتصرون على بناء أدنى العدد وهو أزْمِنَةٌ وأمْكِنَةٌ .

وما كان منه من بنات الياء والواو فُعِلَ به ما فُعِلَ بما كان من بنات فِعَال ، وذلك قولك : سَمَاء وأسْمِيَةٌ ، وعَطَاء وأعْطِيَةٌ .

(فُعَالٌ)

ما كان (فُعَالاً) فإنه فى بناء أدنى العدد بمنزلة (فِعَال) ، لأنه ليس بينهما شىء إلا الكسرُ والضم ، وذلك قولك : غُرَابٌ وَأَغْرِبَةٌ ، وخُرَاجٌ وأخْرِجَةٌ ، وَبُغَاثٌ وأبْغِثَةٌ . فإذا أردت بناء أكثر العدد كسّرْتَهُ على (فِعْلاَنٍ) ، وذلك قولك : غُرَابٌ وغِرْبَانٌ ، وخُرَاجٌ وخِرْجانٌ ، وبُغَاثٌ ، وبِغْثانٌ ، وغُلاَمٌ وغِلْمَان . ولم يقولوا : أغْلِمَة ، استغنوا بقولهم : ثلاثَةُ غِلْمَةٍ كما استغنوا بِفِتْيَةٍ عن أنْ يقولوا : أفْتَاء .

وقالوا فى المضاعَف حين أرادوا بنــاء أدنى العدد : ذُبَاب وأذِبَّة ، وقالوا حينَ أرَادُوا الأكثر : ذِبَّان ، وقالوا حُوَار وحِيرَان ، وقالوا فى أدنى العدد : أحْوِرَة . والذين يقولون : حِوَار يقولون : حِيرَان ، وصِوَار وصِيرَان ، ويقول سيبويه : قد قال بعضهم : حُورَان . وله نظير .

(فَعِيلٌ)

ما كان فَعِيلاً فإنه فى بناء أدنى العدد بمنزلة (فِعَالٍ وَفَعَالٍ) وذلك قولك :

جَرِيب وأَجْرِبَة ، وكَثيب وأَكْثِبَة ، وَرَغِيف وأَرْغِفَة ، وَرُغْفَان وجُرْبان وكُثْبَان .

ويكسَّرُ (فَعيل) على (فُعُل) وذلك قولهم : رَغِيف وَرُغُف ، وقَليب وَقُلُب ، وكَثِيب وَكُثُب ، وَأَميل وأُمُل ، وَعَصيب وَعُصُب ، وعَسِيبٌ وعُسُب وعُسْبَان ، وصَلِيب وصُلْبَان وَصُلُب .

ورُبَّما كسرُوا هذا على (أَفعِلاَء) وذلك : نَصِيبٌ وأَنصِباء ، وخَميسٌ وأَخمِساء وَربيعٌ وأَرْبِعاء .

وَقدْ كَسَّرَهُ بعضهم على (فِعْلاَنٍ) ، وهو قليل ، وذلك قولهم : ظَلِيمٌ وظِلْمَان وعَرِيضٌ وعِرْضَانٌ ، وقَضِيبٌ وقِضْبَانٌ ، ويقول سيبويه : وسمعنا بعضهم يقول : فَصِيلٌ وَفِصْلاَنٌ .

فأما ما كان من بنات الياء والواو فإنه بمنزلة ما ذُكِرَ ، قالوا : قَرِيٌّ وأَقْرِيَةٌ وقُرْيَانٌ ، حين أرادوا بناء الأكثر ، ومثله : سَرِيٌّ وأَسْرِيَةٌ وسُرْيَانٌ ، وقالوا : صَبِيٌّ وصِبْيَانٌ كَظَلِيم وظِلْمَانٍ ، ولم يقولوا : أَصْبِيَةٌ ، استغنوا بِصِبْيَةٍ عنها .

وقالوا في التضعيف : حَزِيزٌ وأَحِزَّةٌ وحُزَّانٌ ، وقال بعضهم : حِزَّانٌ ، كما قالوا : الظِّلْمَانٌ ، وقالوا : سَرِيرٌ وأَسِرَّة وسُرُرٌ ، كما قالوا : قَلِيب وأقلبةٌ وقُلُبٌ . وقالوا : فَصِيل وفِصَالٌ ، شبهوه : بظَرِيف وظِراف . وقد قالوا : أفِيلٌ وأفائِلُ ، كما قالوا : ذَنُوب وذَنَائِب .

وأمّا ما كان من هذه الأشياء الأربعة (فَعَال ، وفِعَال ، وفُعَال وفَعِيل ، مؤنثاً فإنَّهُمْ إذا كسَّرُوه على بناء أدنى العَدَدِ كسَّرُوه على (أَفعُل) وذلك قولك : عَنَاق وأَعْنُق . وقالوا في الجميع : (عُنوق) وكسَّرُوها على (فُعُول) كما كسَّرُوهَا عَلَى (أَفعُلٍ) .

وقالوا : ذِرَاع وأَذرُع حيث كانت مؤنثة ، ولا يُجاوَزُون هذا البناء وإن عنوا

الأكثر ، وقالوا : شِمالٌ وأشْمُلٌ ، وقد كُسِّرت على الزيادة التي فيها فقالوا : شَمائل كما قالوا في الرِّسالَةِ رَسائِلُ إذا كانت مؤنثة مثلها ، وقالوا : شُمُلٌ فجاءوا بها على قياسِ جُدُرٍ . قال الأزرق العنبري :

طِرْنَ انقطاعَةَ أوْتارٍ مُحَظْرَبَةٍ   في أقْوُسٍ نَازَعَتْها أيْمُنٌ شُمُلا

الشاهد في البيت السابق : جمعُ يَمِينٍ على أيْمُنٍ ، لأنها مؤنثة ، والشاهد الثاني في البيت هو جمع شِمالٍ على شُمُلٍ تشبيها بجدارٍ وجُدُرٍ ، لأن الوزن واحد ، والمُسْتَعْمَلُ (أشْمُلٌ) في الجمع قليل لأن الشمال مؤنثة ، و (شَمائِلُ) في الكثير .

وقالوا ، عُقَابٌ وأعْقُبٌ ، وقالوا : عِقْبَانٌ ، كما قالوا : غِرْبَانٌ ، وقالوا : كُرَاعٌ وأكْرُعٌ ، وأتَانٌ وآتُنٌ . كما قالوا : أشْمُلٌ ، وقالوا : أيْمَانٌ فكسروها على أفْعَالٍ كما كسّرُوها على (أفْعُلٍ) إذْ كانَا لِما عَدَدُهُ ثلاثة أحرف .

(فَعُولٌ)

ما كان (فَعُولا) فهو بمنزلة (فَعِيلٍ) إذا أرَدْتَ بناء أدنى العَدَدِ ، لأنَّها كفعيل في كل شيء إلاَّ أنَّ زيادتها واو ، وذلك : قَعُودٌ وأقْعِدَةٌ ، وعَمُودٌ وأعْمِدَةٌ ، وخَرُوفٌ وأخْرِفَةٌ .

فإن أردت بناء أكثر العدد كسّرْتَهُ على (فِعْلانٍ) وذلك : خِرْفَانٌ وقِعْدَانٌ وعَتُودٌ وعِدَّانٌ . يقول سيبويه : خَالَفَتْ (فَعِيلاً) كما خالفتها (فُعَال) في أول الحرف . وقالوا : عَمُودٌ وعُمُدٌ ، وزَبُورٌ وزُبُرٌ ، وقَدُومٌ وَقُدُمٌ ، فهذا بمنزلة قضُبٍ وقُلُبٍ وكُتُبٍ ، وقالوا : قَدَائِمُ كما قالوا : شمائل في الشّمال ، وقالوا : قُلُصٌ وقلائِصٌ .

وقد كسّرُوا شيئاً من بنات الواو على أفعالٍ ، قالوا : أفلاءٌ وأعْداءٌ ، والواحد : فَلُوٌّ وعَدُوٌّ .

(فُعْلَى أفْعَلَ)

ما كان عدة حروفه أربعة أحْرُف وكان (فُعْلَى أفْعَلَ) فإنّك تكسره على

(فُعَل) وذلك قولك : الصُّغْرَى والصُّغَر ، والكُبْرى والكُبَر ، والأُولَى والأُوَل. افعل . وإن شئت جمعتهنّ بالتاء فقلت : الصُّغْرَيَاتُ والكُبْرَيات ، كما تجمع المذكّر بالواو والنون ، وذلك : الأصغرون ، والأكبَرُونَ والأَرْذَلُونَ .

(ما كان آخرُه ألفَ التأنيث)

ما كان على أربعة أحرفٍ وكان (آخرُهُ ألفَ التأنيث) فإن أردت أن تكسِّرَه فإنّك تحذف الزيادة التي هي للتأنيث ، ويُبْنَى على (فَعَالَى) وتبْدِلَ من الياء الألف ، وذلك نحو قولك في حُبْلَى : حَبَالَى ، وفي ذِفْرَى : ذَفَارَى . وقال بعضهم ذِفْرَى وذَفَارٍ . ولم يُنَوِّنوا ذِفْرَى . وكذلك ما كانت الألفان في آخره للتأنيث ، وذلك قولك : صَحْرَاء وصَحَارَى ، وعَذْرَاء وعَذَارَى وقد قالوا : صَحَارٍ وعَذَارٍ ، وَحَذَفوا الألف التى قبل علامة التأنيث ، ليكون آخِرُه كآخِرِ ما فيه علامة التأنيث ، وألزموا هذا ما كان فيه علامة التأنيث إذ كانوا يحذفونه من غيره ، وذلك : مَهْرِيَّةٌ وَمَهَارٍ ، وأُثْفِيَّةٌ وأثافٍ ، جعلوا صحراء بمنزلة ما في آخره ألِفٌ ، إذْ كان أواخرهما علامات التأنيث ، مع كراهيتهم الياءات حتى قالوا : مَدَارَى ، وَمَهَارَى .

وقالوا : رُبًى ورُبَابٌ ، حذفوا الألِفَ وبَنَوْهُ على هذا البناء ، كما ألقوا الهاء من جُفْرَةٍ ، فقالوا : جِفَارٌ ، إلاّ أنّهم قد ضمّوا أوّل ذا كما قالوا : ظِئْرٌ وظُؤَارٌ ، وَرِخْلٌ ورُخَالٌ ، ولم يكسروا أوّله كما قالوا : بِئَارٌ وقِدَاحٌ .

وإذا أردْتَ ما هو أدنى العدد جمعت بالتاء ، تقول : خَبْرَاوَاتٌ ، وصَحْرَاوَاتٌ وذِفْرَيَاتٌ ، وحُبْلَيَاتٌ . وقالوا : أُنثى وإناثٌ ، فذا بمنزلة جُفْرَةٍ وجِفَارٍ .

ومِثْل ظِئْرٍ وظُؤارٍ : ثِنيٌ وثُناءٌ (والثِّنْيُ : التي قد نُتِجَتْ مرَّتين) . وقالوا : خُنثَى وخَناثَى ، كقولهم : حُبْلَى وحَبَالَى ، وقال الشاعر :

خَنَاثَى يأكلون التَّمْر ليسوا بزوجات يَلِدْنَ ولا رِجالِ

(فَعِيـــلَةٌ)

ما كان عدد حروفه أربعة أحْرفٍ ، وفيه هاء التأنيث وكان (فَعِيلَةٌ) فإنك تكسِّره على (فَعَائلَ) ، وذلك نحو : صَحِيفةٍ وصَحَائفَ ، وقَبِيلَةٍ وقَبَائِلَ ، وكَتِيبَةٍ وكَتَائِبَ ، وسفينة وسَفَائِنَ ، وحديدة وحَدَائدَ ، وذا أكثر من أن يُحْصَى .

وربما كسّروه على (فُعُلٍ) ، وهو قليل : سفِينَةٌ وسُفُنٌ ، وصَحِيفَةٌ وصُحُفٌ شبهوا ذلك بقليب وقُلُبٍ .

وليس يمتنع شيء من ذا أن يجمع بالتاء إذا أردْتَ ما يكون لأدنى العدد . وقد يقولون : ثلاثُ صحَائفَ ، وثلاثُ كتائِبَ ، وذلك لأنها صارت على مثال (فعَالِلَ) نحو : حضَاجِرَ وبَلَابِلَ وجنادِبَ ، فأجْروها مجراها . ومثل صحائفَ من بناتِ الواو والياء : صفية وصفايا ، ومَطِيَّة ومَطَايا .

(فِعَالَةٌ)

ما كان (فِعَالَةً) فهو بمنزلة (فَعِيلَةٍ) لأن عدة الحروف واحدة ، والزِّنَةُ والزِّيَادَةُ مدٌّ ، كما أن زيادة (فَعِيلَةٍ) مدٌّ فوافقته كما وافق فَعِيلٍ فِعَالاً ، وذلك قولك إذا جمعت بالتاء : رِسالاتٌ ، وكِنَانَاتٌ ، وعمامَاتٌ ، وجِنَازَاتٌ ، فإذا كسَّرْته على (فَعَائِلَ) قلت : جَنَائِزُ ، ورسَائِلُ ، وكنائِنُ ، وعمائم ، والواحدة : جِنَازَةٌ وكِنَانَةٌ وعمامَةٌ ورِسَالَةٌ .

(فَعَالَةٌ)

ما كان (فَعَالَةً) فهو بمنزلة فِعَالَةٍ ، لأنه ليس بينهما إلا الفتح والكسر ، وذلك . حَمَامَةٌ وحَمَائِم ، ودجَاجَةٌ ودجَائج . والتاء أمرها ههنا كأمرها فيما قبلها .

(فُعَالَةٌ)

ما كان (فُعَالَة) فهو بمنزلة (فِعَالَة) فى جميع الأشياء ، لأنه ليس بينهما شىء إلا الضم فى أوّلِهِ ، وذلك قولك : ذُؤَابَةٌ وذُؤابات،وقُوَارة وقُوَارَات ، وذُبابة وذُبَابَات ، فإذا كسّرته قلت : ذوائبُ وَذَبَائبُ .

(فَعُولَةٌ)

ما كان (فَعُولَة) فهو بمنزلة (فَعِيلَة) فى الزنة والمدّة وحرف المَدّ ، وذلك قولهم : حَمُولَة وحَمَائِلُ ، وحَلُوبَة وحلائبُ ، ورَكُوبَة وَرَكَائِبُ ا وإن شئت قلت : حَلُوبات ورَكُوبات وحَمُولات. وكل شىء كان من هذا أقل كان تكسيره أقل ، كما كان ذلك فى بنات الثلاثة .

واعلم أنْ (فِعَالا ، وفَعِيلاً ، وفُعَالا ، وفَعَالاً) إذا كان شىء منها يقع على الجميع ، فإن واحده يكون على بنائه ومن لفظه وتلحقه هاء التأنيث ، وأمرها كأمر ما كان على ثلاثة أحرف . وذلك قولك : دَجَاج ودَجَاجَة ودجَاجَات . وبعضهم يقول : دِجَاجَة ودِجاج ودِجَاجَات . ومثله من بنات الياء أَضَاءة وأَضَاء وأَضَاءات ، وشعيرة وشَعِير وشعِيرَات ، وسَفِين وسَفِينَة وسَفِينَات .

ومثله من بنات الياء والواو : رَكِيَّة وَرَكِىٌّ ، وَمَطِيَّة ومَطِىٌّ ، وَرَكِيَّات وَمطِيَّات ، ومُرَار ، ومُرَارَة ومُرَارَات ، وَثُمَام وثُمَامة وثُمَامات وَجرَاد وَجرَادة وَجرَادَات ، وَحمَام وحَمَامة وحَمَامَات .

ومثله من بنات الياء والواو : عَظَاءة وعَظَاء وعَظَاءات ، وَصلاء وصَلاءة وصَلاءاتٌ . وقَدْ قالوا : سَفَائِنُ ودَجائِجُ وسَحَائِبُ . وقالوا : دِجاجٌ كما قالوا : طَلْحَةٌ وطِلاحٌ ، وجَذْبَة وَجِذَابٌ .

(ما كان رُبَاعِيًّا لاَ زِيَادَةَ فيه)

ما كان من بنات الأربعة (لا زيادة فيه) فإنه يكسّر على مثال (مَفَاعِلَ)

وذلك قولك: ضِفْدَعٌ وضَفَادِعُ، وحُبْرُجٌ وحَبَارِجُ، وخَنْجَرٌ وخَنَاجِرُ، وجِنْجِنٌ وجَنَاجِنُ، وقِمَطْرٌ وقَمَاطِرُ.

فإن عَنيتَ الأقلَّ لم تجاوزْ ذا، لأنك لا تصل إلى التاء لأنه مذكر، ولا إلى بناء من أبنية أدنى العدد، لأنهم لا يحذفون حرفاً من نفس الحرف، إذْ كان من كلامهم أن لا يجاوزوا بناء الأكثر وإن عَنوا الأقلَّ.

فإن كان فيه حرف رابع حرفُ لين، وهو حرف المدّ، كَسَّرْتَهُ على مثال (مَفَاعِيلَ) وذلك قولك: قنديل وقناديل، وخِنْذِيذٌ وخَنَاذِيذُ، وكُرْسُوعٌ وكَرَاسِيعُ، وغِرْبَالٌ وغرابيلُ.

وكل شيء من بنات الثلاثة لحقته الزيادة فَبُنِيَ بناء بنات الأربعة وأُلحق ببنائها فإنه يكسَّرُ على مثال (مَفَاعِلَ) كما تُكَسَّرُ بنات الأربعة، وذلك: جَدْوَلٌ وجَدَاوِلُ، وعِثْيَرٌ وعَثَايِرُ، وكَوْكَبٌ وكَوَاكِبُ، وتَوْلَبٌ وتَوَالِبُ، وسُلَّمٌ وسَلَالِمُ، ودُمَّلٌ ودَمَامِلُ، وجُنْدَبٌ وجَنَادِبُ، وقَرْدَدٌ وقَرَادِدُ، وقد قالوا: قَرَادِيدُ: كراهية التضعيف.

وما لَمْ يلحق ببنات الأربعة، وفيها زيادة وليست بمَدَّة، فإنك إذا كسَّرْتَهُ كسَّرْتَهُ على مثال مَفاعِلَ، وذلك: تَنْضُبٌ وتَنَاضِبُ وأَجْدَلٌ وأَجَادِلُ، وأَخْيَلُ وأَخَايِلُ.

وكل شيء مما ذُكِرَ كانت فيه هاء التأنيث يكسَّر على ما سبق، إلا أنك تجمع بالتاء إذا أردت بناء ما يكون لأدنى العدد، وذلك قولك: جُمْجُمَةٌ وجَمَاجِمُ، وزَرْدَمَةٌ وزرادِمُ، ومَكْرُمَةٌ ومكارِم، وعَوْدَقَةٌ وعَوَادِقُ.

وكلّ شيء من بنات الثلاثة قد أُلحِقَ ببنات الأربعة فصار رابعه حرف مَدّ فهو بمنزلة ما كان من بنات الأربعة له رابعٌ حرفُ مَدّ، وذلك: قُرْطَاط وقَرَاطِيطُ وجِرْيَالٌ وجَرَايِيلُ، وقِرْوَاحٌ وقَرَاوِيحُ.

وكذلك ما كانت فيه زيادة ليست بمدَّة، وكان رابعه حرف مَدّ ولم يُبْنَ

بناء بنات الأربعة التي رابعها حرف مَدّ ، وذاك نحو : كُلُّوب وكَلاليبَ ، ويَرْبوع ويَرابيعَ .

(فَاعِلٌ أو فاعَلٌ)

ما كان من الأسماء على (فَاعِلٍ أوْ فاعَلٍ) فإنّهُ يكسَّر على بناء (فَوَاعِلَ) ، وذلك : تابَلٌ وتَوَابِلُ ، وطَابِقٌ وطَوَابِقُ ، وحاجِرٌ وحَوَاجِرُ ، وحائط وحَوَائطُ . وقد يكسَّر ونَ الفاعِلَ على (فُعْلانٍ) نحو : حاجِرٍ وحُجْرانٍ ، وَسَالٍ وَسُلَّانٍ ، وحائرٍ وحُورانٍ ، وقد قال بعضهم : حِيرانُ ، كما قالوا : جانٌّ وجِنّانٌ ، وكما قال بعضهم : غائط وغِيطان ، وحائط وحِيطان ، قلبوها حيث صارت الواو بعد كسرة . فالأصلُ فُعْلان ، وقد قالوا : غالٌّ وغُلّان ، وَفالِق وفُلْقان ، ومالٌّ ومُلّان . ولا يمتنع شيء من ذا من فَواعِل .

وأمّا ما كان أصله صفةً فأُجْرِي مَجْرَى الأسماء فقد يَبْنُونه على (فُعْلانٍ) كما يبنونها ، وذلك : راكب وركبانٌ ، وصاحبٌ وصُحْبانٌ ، وفارسٌ وفُرْسان وراعٍ ورُعْيان ، وقد كسّروه على (فِعالٍ) ، قالوا : صِحاب ، حيث أجرَوْه مجرى فَعيل ، نحو : جَريبٍ وجُرْبانٍ .

ما يجمع من المذكر بالتاء

١ — منهُ شَيءٌ لم يكسر على بناء من أبنيةِ الجمع فجُمع بالتاء إذ مُنِعَ ذلك ، وذلك قولهم : سُرادِقات ، وحَمّامات ، وإوانات ، ومنه قولهم : جَمَل سِبَحْلٌ ، وجِمال سِبَحْلات ، ورُبَحْلات ، وجِمال سِبَطْرات . وقالو : جُوالِق وجَوالِيقُ ، فلم يقولوا : جُوالِقات حين قالوا : جَوالِيقُ .

٢ — المؤنث الذي ليس فيه علامة التأنيث أُجْرِيَ هذا المجرى . ألا ترى أنك لا تقول : فِرْسِنات حين قالوا : فَراسِنُ ، ولا خِنْصِرات حين قالوا : خَناصِر ، ولا مِحْلَجات حين قالوا : محالِج ومَحالِيجُ . وقالوا : عِيَرات حين لم يكسروها على بناء يكسَّرُ عليه مثلها .

٣ — ربّما جمعوه بالتاء وهم يكسّرونه على بناء الجمع ، لأنه يصير إلى بناء التأنيث فشبّهوه بالمؤنث الذى ليس فيه هاء التأنيث . وذلك قولهم : بُوَانات ، وبُوَان للواحد ، وبُون للجميع ، كما قالوا : عُرُسَات وأَعْرَاس ، فهذه حروف تُحفظ ثم يُجاء بالنظائر ، وقد قال بعضهم فى شَمَالٍ : شَمالاَت .

ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون فى مثله ولم يكسّرْ هو على ذلك البناء

فمن ذلك قولهم : رَهْط وأراهِطُ ، كأنهم كسروا : أَرْهُط ، ومن ذلك : باطِل وأَبَاطِيلُ لأنّ ذَا ليس بناءَ باطِلٍ ونحوه إذا كسّرْتَهُ ، فكأنّهُ كُسّرْت عليه إبْطِيل وَإبْطَال . ومثل ذلك : كُرَاع وأَكَارِعُ ، لأن ذا ليس من أبنية فُعَالٍ إذا كُسّر بزيادة أو بغير زيادة فكأنه كُسّر عليه أَكْرُع . ومثل ذلك : حديث وأحاديثُ ، وعَرُوض وأَعَاريضُ ، وقَطِيع وأَقَاطِيعُ ، لأن هذا لو كسّرْته إذْ كانت عدة حروفه أربعة أحرف بالزيادة التى فيها لكانت فعائل ، ولم تكن لتدخل زيادة تكون فى أوّلِ الكلمة ، كما أنّكَ لا تكسّرُ جَدْوَلاً ونحوه إلا على ما تكسّر عليه بنات الأربعة .

ومثل : أَرَاهِطَ : أهْلٌ وأَهَالٍ ، ولَيْلَةٌ ولَيَالٍ ، جمع أهْلٍ ولَيْلٍ ، وقد قال بعض العرب ، أَمْكُنٌ كأنّه جمع مَكْن لا مكانٍ ، ويقول سيبويه : لم نر فَعِيلاً ولا فَعالا ولا فِعَالا ولا فُعَالاً يكسّرْن مذكّراتٍ على أَفْعُلٍ .

ومثل ذلك : تَوْأَمٌ وتُؤَامٌ كأنهم كسّروا عليه (تِئْمٌ) كما قالوا : ظِئْرٌ وظُؤَارٌ ورِخْلٌ ورُخَالٌ .

وقالوا : كَرَوَانٌ وللجمع : كِرْوَانٌ ، فإنما يكسر عليه كَرًى ، كما قالوا : إخْوَان وقد قالوا فى مَثَلٍ : « أطْرِقْ كَرَا » ومثل ذلك : حِمَارٌ وحَمِيرٌ ، ومثل ذا : أصْحَاب وأطْيَار ، وفَلُوٌّ وأفلاء .

(فعـــالى)

ما كان على (فُعَالَى) فإنه يُجْمع بالتاء ، وذلك : حُبَارى وحُبَارِيَاتٌ ، وسُمَانَى وسُمَانِيَاتٌ ، ولُبَادَى ولُبَادَيَاتٌ ، ولم يقولوا : حَبَائِرُ ، ولا حَبَارى ، ولا حَبَار ، لِيفرقوا بينها وبين فَعْلاَء وفِعَالَةٍ وأخواتها ، وفعيلَةٍ وفُعَالَةٍ وأخَوَاتها .

وأمّا ما كان آخِرَهُ ألفا التأنيث وكان (فَاعِلاَء) فإنه يكسَّر على فَوَاعِل شُبِّهَ بفاعِلَةٍ ، لأنه عَلَمُ تأنيث ، كما أنّ الهاء فى فاعِلَةٍ علم تأنيث ، وذلك : قَاصِعَاء وقواصِعُ ، ونافقاء ونَوَافِقُ ، ودَامَّاء ودَوَامٌّ ، ويقول سيبويه : سمعنا مَنْ يوثق به من العرب يقول : سابِيَاء وسَوَابٍ ، وحانياء وحَوَانٍ ، وحَاوِيَاء وحَوايَا .

وقالوا : خُنْفَسَاء وخَنَافِسُ ، شبّهوا ذا بِعُنْصَلاء وعَنَاصِلَ وقُنفِراء وقَنافِرَ .

جمع الجمع

أبنية أدنى العدد تُكَسَّرُ منها (أَفْعِلَةٌ وأَفْعُلٌ) على أفَاعِلَ ، وذلك نحو : أَيْدٍ وأَيادٍ ، وأَوْطُب وأَوَاطِبَ ، وأسْقِية وأَسَاقٍ .

وأمّا ما كان (أَفْعَالا) فإنه يكسر على أفَاعِيلَ ، ذلك نحو : أَنْعَام وأَنَاعِيمَ ، وأَقْوَال وأقاوِيلَ ، وقد جمعوا (أفعلة) بالتاء ، كما كسّروها على (أفاعل) وذلك قولهم : أَعْطِيات وأَسْقِيات .

وقالوا : جِمَال وجَمَائِلُ فكَسَّرُوها على فعَائِلَ لأنّها بمنزلة شِمَال وشَمَائِلَ فى الزِّنة ، وقد قالوا : جِمَالات فجمعوها بالتاء ، كما قالوا : رِجالاَت ، وقالوا : كِلاَبات .

ومثل ذلك : بُيُوتات ، عمِلُوا بفُعُول ما عملوا بفِعال .

ومثل ذلك : الحُمُراتُ ، والطُّرقاتُ ، والجُزُرَاتُ ، فجعلوا (فُعُلاً) إذْ كانتْ للجمع كفِعالٍ الذى هو للجمع ,

وليس كلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ ، كالأشغال ، والعقُول ، والحُلُوم ، والألباب ، كما أنه ليس كل مصدر يُجْمَع ، ألا ترى أنك لا تجمع الفِكْرَ ، والعِلْمَ ، والنظَرَ . كما أنهم لا يجمعون كل اسم يقع على الجميع نحو : التمْر ، وقالوا : التُّمْرَانُ ، ولم يقولوا : أَبْرَار فى جمع البُرّ ، ويقولون : مُصْرَان ومَصَارِينُ ، كأبياتٍ وأَبابِيتَ ، وبُيوتٍ وبُيوتاتٍ .

ومن ذا الباب قولهم : أَسْوِرَة وأساوِرَة ، وقالوا : عُوذ وعُوذَات ، قال الشاعر :

لَها بِحَقِيلٍ فالنُّمَيْرَةِ مَوْضِع   ترَى الوحشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

والعُوذَاتُ جمع عُوذٍ ، وهذا جمع عَائِذٍ . (والشاهد فيه جمع العُوذِ على عُوذات) .

وقالوا : جُزُرَات ، وقالوا : دُورَات (كما قالوا عوذات) وقالوا : حُشَّان وحَشَاشِينُ ، مثل : مُصْرَانٍ ومَصَارِينَ . وقال الشاعر .

.·. تَرْعَى أَنَاضٍ مِنْ حَزِيزِ الحَمْضِ .·.

أَناضٍ : جمع أَنْضَاء ، وهذه جَمْعُ نِضْوٍ ، وهو الدقيق المزيل .

ما كان من الأعجمية على أربعة أحرف

(وقدْ أُعْرِبَ) فَكُسِّرَ على مثال مَفَاعِلَ

يقول سيبويه : زعم الخليل أنهم يُلحقون جَمْعَهُ الهاء إلا قليلاً ، وذلك مَوْزَج ومَوَازِجَة ، وصَوْلَج وصَوَالِجَة ، وكُرْبَج وكَرابِجَة ، وطَيْلَسَان وطَيالِسَة ، وَجورَب وجَوَارِبَة ، وقد قالوا : جَوَارِبُ ، وكَيالج ، جعلوها كالصَّوامع والكَواكِبِ . وقد أدخلوا الهاء أيضاً فقالوا : كَيالجة . ونظيره فى العربية :

صَيْقَلٌ وَصَيَاقِلَةٌ ، وصيْرَفٌ وصيارفَةٌ ، وقَشْعَمٌ وقَشَاعِمَةٌ ، فقدجاء إذا أعْرِبَ كَمَلَكٍ وملائكَةٌ .

وقالوا : أناسِيَةٌ لجمع إنْسَانٍ ، وكذلك إذا كَسَّرت الإسمَ وأنت تريد آلَ فُلاَنٍ ، أو جماعة الحىّ ، أو بنى فلانٍ . وذلك قولك : المَسَامِعَةُ ، والمَنَاذِرَةُ ، والمَهَالِبَةُ ، والأحامِرَةُ ، والأَزَارِقَةُ .

تكسير الصِّفَةِ للجميع

(فَعْـــلٌ)

ما كان (فَعْلاً) فإنه يكَسَّر على (فِعَالٍ) ولا يُكَسَّرُ على بناء أدْنَى العدد الذى هو (أفْعُلٍ) من الأسماء ، لأنَّه لا يُضاف إليه ثلاثةٌ ، وأرْبعَةٌ ونحوها إلى العشرة ، وإنَّما يُوصف بهنّ ، فأجْرِينَ غير مجرى الأسماء . وذلك نحو : صَعْبٍ وصِعَابٍ ، وَعَبْلٍ وَعِبالٍ ، وفَسْلٍ وفِسَالٍ ، وخَدْلٍ وخِدَالٍ ، وقد كَسَّروا بعضه على (فُعُولٍ) نحو : كَهْلٍ وكُهُولٍ .

ويقول سيبويه : وسَمِعْنَا من العربِ من يقول : فَسْلٌ وفُسُولٌ . . . وأعلم أنَّه ليس شىء من هذا إذا كان للآدميين يمتنع من أن تجمعه بالواو والنون ، وذلك قولهم : صَعْبُونَ وخَدْلُونَ ، وقال الراجز :

قالت سُلَيْمَى لاَ أحِبُّ الجَعْدِينْ ولا السِّبَاطَ إنَّهُمْ مَنَاتِينْ

الشاهد فى البيت هو جمع جَعْدٍ جمع سلامة على (الجَعْدِين) لأنه من صفات العاقل ومؤنثه (جَعْدَة) وليس من باب أفعل أفْعَلاَء .

وكل هذا إذا لحقته الهاء للتأنيث كُسِّر على (فِعَالٍ) وذلك : عَبْلَةٌ وعِبَالٌ وكَمْشَةٌ وكِمَاشٌ ، وجَعْدَةٌ وجِعَادٌ . وليس شىء من هذا يمتنع من التاء ، غير أنكَ لا تحرك الحرف الأوسط لأنَّه صفة

وقالوا : شِيَاهٌ لَجَبَاتٌ ، فحرّكوا الحرف الأوسط ، لأن من العرب من يقول : شَاةٌ لَجَبَةٌ ، فإنَّما جاءوا بالجمع على هذا ، واتفقوا عليه فى الجمع .

وأمّا رَبْعَة فإنهم يقولون : رِجَال رَبَعَات ، وَنِسْوَة رَبَعَات ، وذاك لأن أصْل رَبْعَةٍ اسم مؤنث وقع على المذكر والمؤنث ، فَوُصِفَا به .

وقد كسّروا (فَعْلاً) على (فُعْل) فقالوا : رَجُلٌ كَثٌّ ، وقَوْمٌ كُثٌّ ، وقالوا : ثَطٌّ وثُطٌّ ، وجَوْنٌ وجُونٌ . وقالوا : سَهْمٌ حَشْرٌ وأَسْهُمٌ حُشْر ، ويقول سيبويه : سمعنا من العرب من يقول : قومٌ صُدْقُ اللقاء ، والواحد صَدْقُ اللقاء وقالوا : فَرَس وَرْدٌ ، وخَيْل وُرْد . وقد كسّرُوا ما استعمل منه استعمال الأسماء على أَفْعُلٍ ، وذلك : عَبْد وَأَعْبُد . وقالوا : عَبِيد وعِبَاد ، كما قالوا : كَلِيب وكِلاَب وأَكْلُب .

والشَّيْخُ نحو من ذلك ، قالوا : أشياخ كما قالوا : أَبْيَات ، وقالوا : شِيخَان وشِيَخَةٌ . ومثله : ضَيْف وضِيفَان ، مثل رَأْل ورِئْلاَنٍ . وقالوا : ضَيْف وضُيوف ، وقالوا : وَغْد ووُغْدَان ، كما قالوا : ظَهْرٌ وظُهْرَان ، وقالوا : وِغْدَان فشُبِّه بِعَبْدٍ وعِبْدَانٍ .

(فَعَل)

ما كان (فَعَلا) فإنهم يكسّرونه على (فِعَالٍ) كما كسّروا الْفَعَلَ ، واتّفق الفريقان عليه كما أنهما متفقان عليه فى الأسماء . وذلك قولك : حَسَن وحِسَان ، وَسَبِط وَسِبَاط ، وقَطَط وَقِطَاط .

وربما كسّرُوه على (أَفْعَالٍ) ، لأنّه مما يُكَسَّرُ عليه فَعَل فاستغنوا به عن فِعَالٍ ، وذلك قولهم : بَطَل وأَبْطَال ، وعَزَب وأَعْزَاب ، وبَرَم وأَبْرَام .

وأمّا ما جاء على (فَعَلٍ) الذى جمعه فِعَال ، فإذا لحقته الهاء للتأنيث كُسِّرَ على (فِعَالٍ) كما فُعِل ذلك بِفَعْلٍ . وليس شىء من هذا للآدميين يمتنع من الواو والنون ، وذلك قولهم : حَسَنُونَ وَعَزَبُونَ .

وأمّا ما كان من (فَعَلٍ) على أَفْعَالٍ ، فإن مؤنثه إذا لحقته الهاء جُمِع بالتاء نحو : بَطَلَةٍ وبَطَلاَتٍ ، من قِبَلِ أنّ مذكره لا يجمع على فِعَال فيكسّر هو عليه ،

هو الرَّجلُ الشَّعِرُ) .

(فُعُل)

(الفُعُلُ) قليل فى الصفات ، وهو قولك : جُنُب ، فمن جَمعَ من العرب قال : أجنَاب ، كما قالوا : أبْطَال فوافق فُعُل فَعَلاً فى هذا كما وافقه فى الأسماء . وإن شئت قلت : جُنبُونَ ، كَمَا قالوا : صَنَعُونَ ، وقالوا : رَجُل شُلُلٌ ، وهو الخفيف فى الحاجة ، فلا يجاوزون شُلُلُونَ .

(فِعْل)

ما كان (فِعْلاً) فإنهم قد كسَّرُوه عَلَى أفعَالٍ ، فجعلوه بدلا من فُعُولٍ وفِعَالٍ إذ كان أفْعَال مما يُكسَّر عليه الفُعُلُ ، وهو فى القلة بمنزلة فُعُل ، أو أقَلُّ ، وذلك قولك : جِلْف وأجْلَاف ، ونِضْو وأنْضَاء ، ونِقْض وأنْقَاض . ومؤنثه إذَا لحقته الهاء بمنزلة مؤنث ما كُسِّرَ على أفعَالٍ من بَاب فَعَل . وقد قال بعض العرب : أجْلُف كما قالوا : أذؤُب ، حيث كسروه على أفْعُل ، كما كسروا الأسماء .

وقالوا : أرْجُل صِنْع ، وقوم صِنْعُونَ ولم يجاوزوا ذلك . وليس شىء مما ذكر يمتنع من الواو والنون إذا عنيت الآدميِّينَ ، وقالوا : جِلْفُونَ ونِضْوونَ ، وقالوا عِلْج وعِلَجَة ، فجعلوها كالأسماء ، كما كان العِلْجُ كالأسماء حين قالوا : أعْلَاج .

(فُعْل)

فُعْل مثل فِعْلٍ فى القلّةِ ، يقولون : رَجُل حُلْو وقوم حُلْوُونَ ، ومؤنثه يجمع

بالتاء . وقالوا مُرٌّ وأمْرَار ، كما قالوا : جِلْف وأجلاف لأن فُعْلاً وفِعْلاً شريكان فى أفْعَالٍ ، ومؤنثهُ كمؤنث فِعْلٍ .

ويقولون : رَجُل جِدٌّ ، للعظيم الجَدِّ ، فلا يجمعونه إلا بالواو والنون كما لم يجمعوا صِنْع إلاَّ كذلك ، يقولون : جِدونَ . وَصَارَ فَعْل أَقَلّ من فِعْلٍ فى الصفات إذْ كان أقل منه فى الأسماء .

(فَعُل)

ما كان (فَعُلاً) فإنّه لم يكسّر على ما كُسِّر عليه اسما ، لقلته فى الأسماء ، ولأنه لم يتمكن فى الأسماء للتكسير (والكثرة والجمع) كفَعِلٍ . فلما كان كذلك وَسَهُلَتْ فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون، وذلك : حَذُرُون وَعَجُلُونَ ، ويَقُظُونَ ، ونَدُسُونَ فألزموه هذا إذ كان فَعِلٌ وهو أكثر منه قد مُنِع بعضهُ التكسيرَ ، نحو : صَنِعُونَ ورَجِلُونَ ، ولم يُكسِّرُوا هذا على بناء أدنى العدد كما لم يكسِّرُوا الفَعِلَ عليه . وإنما صارت الصفة أبعدَ من الفعُول والفِعَالِ ، لأن الواو والنون يقدر عليهما فى الصفة ولا يقدر عليهما فى الأسماء ، لأن الأسماء أشدُّ تمكنا فى التكسير . وقد كسّروا أحرفاً منه على أفعَالٍ كما كسروا فُعْلاً وفِعْلاً ، قالوا : نَجُد وأَنجاد ، ويَقُظ وأيقَاظ .

(فَعِلٌ)

فَعِلٌ بمنزلة فَعُل وعلى هذا التفسير ، وذلك قولهم قوم فَزِعُونَ ، وقَوْم فَرِقونَ وقوم وَجِلُونَ : وقالوا : نَكِد وَأنكاد، كما قالوا : أبطَال وأجلاف وأنجاد ، فشبّهوا هذا بالأسماء لأنه بزنتها وعلى بنائها .

تكسير ما كان من الصفات على أربعة أحرف

(فاعِلٌ)

ما كان (فاعِلاً) فانّك تكسّره على (فُعَّل) وذلك قولك : شاهدٌ

المصرَ ، وقومٌ شهَّد ، وبازِلٌ وبُزَّل ، وشارِدٌ وشُرَّدٌ ، وسابِقٌ وسُبَّق ، وقارحٌ وقُرَّح .

ومثله من بنات الواو والياء التى هى عينات : صائِمٌ وصُوَّم ، ونائِمٌ ونُوَّم ، وغائِب وغُيَّب ، وحائِض وحُيَّض . ومثله من الياء والواو التى هى لامات : غازٍ وغُزًّى وعافٍ وعُفًّى .

وَيُكَسِّرُونَهُ أيضاً على (فُعّالٍ) وذلك : شُهّاد ، وَجُهّال ، ورُكّاب ، وعُرّاض ، وزُوّار ، وَغُيّاب . وهذا النحو كثير .

ويكسِّرُونه على (فَعَلَةٍ) وذلك قولك : فَسَقَة ، وبَرَرَة ، وَجَهَلَة ، وَظَلَمَة ، وفَجَرَة وكَذَبَة ، وهذا كثير . وَمثله : خَوَنَة وحَوَكَة وباعَة . ونظيره من بنات الياء والواو التى هى لام يجىء على (فُعَلَةٍ) نحو قولك : غُزَاة وقُضَاة ورُمَاة .

وقد جاء شيء كثير منه على فُعُل شبَّهوه بِفعُول حيث حُذفَتْ زيادتهُ وكُسِّرَ على فُعُل لأنَّه مثله فى الزيادة والزِّنَةِ وعِدَّةِ الحروف ، وذلك بازِل وَبُزُل ، وشَارِف وشُرُف وعائِذ وعُوذ ، وحَائِل وحُول وعائِط وعِيط .

وقد يكسَّرُ على (فُعَلاءَ) شُبِّهَ بفعيل من الصفات ، وذلك : شاعِر وشُعَراء وجاهِل وجُهَلاء ، وعَالِم وعُلَمَاء .

وليس من هذا شيء إذا كان للآدميين يمتنِعُ من الواو والنون ، وذلك : فَاسِقُون وجَاهِلُونَ وعاقلونَ .

وجاء على (فِعَالٍ) كما جاء فيما ضَارَعَ الاسم حين أُجْرِى مجرى فَعِيلٍ هو والاسم حين قالوا : (فُعْلاَن) وقد يُجْرون الاسمَ مَجْرَى الصِّفَةِ ، والصِّفَةُ مجرى الاسم ، والصِّفَةُ إلى الصِّفَةِ أقربُ ، وذلك قولهم : جِياع ونِيام .

وقالوا (فُعْلاَن) فى الصفة ، وذلك : رَاع وَرُعيَان ، وشَابٌ وشُبَّان .

وإذا لحقت الهاء فاعِلاً للتأنيث كُسِّر على (فَوَاعِلَ) وذلك قولك : ضاربة

وضَوَارِبُ ، وقواتل ، وخَوَارِجُ . وكذلك إن كان صفة المؤنث ولم تكن فيه هاء للتأنيث ، وذلك : حَوَامِرُ وحَوَائِض .

ويكسّرونه على (فُعَّل) نحو : حُيَّض ، وحُسَّر ، ومُخَّض ، ونائِمة ونُوَّم ، وزَائِرة وَزُوَّر . ولا يمتنع شيء فيه الهاء من هذه الصفات من التاء وذلك قولك : ضاربات وخارجات .

وإن كان فاعِلٌ لغير الآدميِّينَ كُسِّرَ على (فَوَاعِلَ) وإن كان لمذكر أيضاً ، لأنه لا يجوز فيه ما جاز في الآدميِّينَ من الواو والنون ، فضارع المؤنث ، ولم يَقْوَ قُوة الآدمِيِّينَ ، وذلك قولك : جِمَالٌ بَوَازِلُ ، وجمالٌ عَواضِهُ ، وقد اضطر الفرزدق فقال في الرِّجال :

وإذا الرجال رَأَوْا يَزِيدَ رأَيْتَهُمْ خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأبْصَارِ

الشاهد في البيت : جمع ناكِس على نواكس ضرورة .

(فَعِيـــلٌ)

ما كان (فَعِيلاً) فإنَّه يُكَسَّر على (فُعَلاء) وعلى (فِعَال) . فأمّا ما كان فُعَلاءَ فنحو : فُقَهاء ، وبُخَلاء ، وظُرَفاء ، وحُلَمَاء ، وحُكَمَاء . وأمّا ما جاء على فِعَال فنحو : ظَرِيف وظِرَاف ، وكَرِيم وكِرَام ، ولِئَام ، وبِرَاء .

وَ (فُعَالٌ) بمنزلة فعيل ، لأنهما أختان ، تقول : طَوِيلٌ وطُوَالٌ ، وبَعِيدٌ وَبُعَادٌ ويقول سيبويه : وسمعناهم يقولون : شَجِيعٌ وشُجَاعٌ ، وخَفِيفٌ وخُفَافٌ .

وَتُدْخِلُ في مؤنث فُعَال الهاء كما تُدْخِلُها في مؤنث فَعِيل . وقالوا : رَجُلٌ شُجاعٌ وقَوْمٌ شُجَعاء ، ورَجُلٌ بُعَادٌ وقومٌ بُعداء . وَطُوَالٌ وطِوَالٌ .

فأمّا ما كانَ من هذا (مُضَاعَفاً) فإنه يكسّرُ على (فِعَال) كما كُسّر غير المضاعف وذلك : شديد وشِداد ، وحديد وحِداد . ونظيرُ فُعَلاء فيه (أفْعِلاء) وذلك شديدٌ وأشِدَّاء ، ولَبِيبٌ وألِبَّاء ، وشَحِيحٌ وأشِحَّاء . وقد يكسّرون المضاعف على أفْعِلَة نحو : أشِحَّة كما كسّروه على أفْعِلاء .

أمّا ما كان من بنات الياء والواو ، التي الياء والواو فيهن عَيْنَاتٌ فإنه لم يُكَسَّر فُعَلَاءَ ولا أَفْعِلَاءَ ، واستغنى عنهما (بِفِعَالٍ) ، وذلك : طَوِيلٌ وطِوالٌ ، وقَوِيمٌ وقِوَامٌ .

وليس شيء من ذا يكون للآدميين يمتنع من الواو والنون ، وذلك قولهم : طَيِّفُونَ ، وطَوِيلُونَ ، ولَبِيبُونَ ، وحَكِيمُونَ . وقد كُسِّرَ شيء منه على(فُعُلٍ) وهو نَذِيرٌ ونُذُرٌ وجَدِيدٌ وجُدُدٌ ، وسَدِيسٌ وسُدُسٌ ، ومثل ذاك من بنات الياء : ثَنِيٌّ وثُنٍ ، وقالوا : ثَنِيٌّ وثُنْيَانٌ ، كما قالوا : شجعان شبهوه بجربان ، وقالوا : خَصِيٌّ وخِصْيَانٌ شبهوه بِظِلْمَانٍ ، كما قالوا : حُلْقَانٌ وجُذْعانٌ شَبَّهُوه بِحُمْلَانٍ ، إذ كان البناء واحداً .

وقد كَسَّرُوا منه شيئاً على (أَفْعَالٍ) ، وذلك قولهم : يَتِيمٌ وأَيْتَامٌ ، وشَرِيفٌ وأَشْرافٌ ، وقالوا : صَدِيقٌ ، وصُدُقٌ وأَصْدِقَاءُ ، كما قالوا : جديد وجُدُدٌ ، ونذير ونُذُرٌ .

وإذا لحقت الهاء (فعيلاً) للتأنيث فإن المؤنث يوافق المذكر على (فِعَالٍ) ، وذلك صَبِيحَةٌ وصِبَاحٌ ، وظريفةٌ وظِرَافٌ ، وقد يكسر على (فعائل) وذلك : صَبَائِحُ وصَحَائِحُ ، وطبائب .

وقد يَدَعُونَ فَعَائِلَ استغناء بغيرها ، كما أَنَّهُمْ قد يَدَعُونَ فُعَلَاءَ استغناء بغيرها : نحو قولهم : صَغِيرٌ وصِغَارٌ ، ولا يقولون : صُغَرَاءُ ، ويقولون : سَمِينٌ وسِمَانٌ ولا يقولون : سُمَنَاءُ ، وقالوا : خَلِيفَةٌ وخَلَائِفُ فجاءوا به على الأصل ، وقالوا : خُلَفَاءُ لأنه لا يقع إلا على مذكر .

(فَعُولٌ)

ما كان (فَعُولا) يكسر على (فُعُلٍ) عنيتَ جميع المذكر ، أو جميع المؤنث ، وذلك قولك : صَبورٌ وصُبُرٌ ، وغَدورٌ وغُدُرٌ .

وأمّا ما كان منه وصفاً للمؤنث فإنهم يجمعونه على (فَعَائِل) كما جمعوا عليه

فعلة لأنه مؤنث، وذلك: عَجُوزٌ وعَجَائِزُ، وقالوا: عُجُزٌ، كما قالوا: صُبُرٌ، صُعُدٌ، ويقال: عُجُلٌ ولا يقال: عَجَائِلُ، وإن عنيت به. الأدميين يجمع بالواو والنون، كما أن مؤنثه لا يجمع بالتــــاء لأنه ليس فيه علامة التأنيث لأنه مذكر الأصل، ومثل هـذا مَرِيٌّ وَصَفِيٌّ، قالوا مَرايا وَصَفَايا.

وقالوا للمذكر: جَزُورٌ وجزائِرُ، لمّا لم يكن من الآدميين صار فى الجمع كالمؤنث.

وقالوا: رَجلٌ وَدُودٌ ورِجالٌ وُدَدَاءُ، وقالوا: عَدُوٌّ وعدُوَّةٌ، شبهوه بصديق وصديقة، كما وافقه حيث قالوا للجميع: عَدُوٌّ وصَدِيقٌ، فأُجْرِىَ مجرى ضده.

(فَعَــالٌ)

(فَعَالٌ) بمنزلة فَعُولٍ، وذلك قولك: صَنَاعٌ وصُنُعٌ، كما قالوا: جَمادٌ وجُمُدٌ وكما قالوا: صَبُورٌ وصُبُرٌ. ومثله من بنات الياء والواو التى الواو عينها، نَوَارٌ ونُورٌ، وجَوَادٌ وجُودٌ، وعَوَانٌ وعُونٌ.

فأمرُ فَعَالٍ كأمْرِ فَعُولٍ. ألا ترى أنّ الهاء لا تدخل فى مؤنثه كما لا تدخل فى مؤنث فَعولٍ. وتقول: رَجُلٌ جَبانٌ، وقومٌ جُبناءُ، شبهوه بفعول، لأنه مثله فى الصفة والزنة والزيادة.

(فِعَــالٌ)

(فِعَالٌ) بمنزلة (فَعَال) تقول: نَاقَةٌ كِنَازُ اللحم، وتقول للجمل العظيم: جَمَلٌ كِنَازٌ، ويقولون: كُنُزٌ. وقالوا: رَجُلٌ لِكَاكُ اللحم، كما يقولون للعظيم: كِنَازٌ. فإذا جَمَعْتَ قلت: كُنُزٌ ولُكُكٌ. ومثله: جَملٌ دِلَاثٌ وناقة دِلَاثٌ، ودُلُثٌ للجميع.

(مِفْعَـــلاً)

ما كان (مِفْعَلاً) فنحو : مِدْعَسٍ ومِقْوَلٍ ، تقول : مَدَاعِسُ ، ومَقَاوِلُ . وكذا المرأةُ .

(مِفْعِيـــلٌ)

ما كان (مِفْعِيلاً) فنحو قولك : مِحْضِيرٌ وَمَحَاضِيرُ وَمِشْئِيرٌ وَمَآشِيرُ ، وقالوا : مِسْكِينَةٌ شُبِّهَتْ بفقيرة حيث لم يكن في معنى الإكثار فصارَ بمنزلة فقيرٍ وفقيرةٍ ، فإن شئت قلت مِسْكِينونَ كما تقول : فقيرونَ ، وقالوا : مَسَاكِينُ كما قالوا : مِشْئِير ومَآشِيرُ . وقالوا — أيضاً — . امرأة مسكين فقاسوه على امرأة جَبانٍ وهي رسولٌ ، لأن مِفْعِيلاً من هذا النحو الذي يجمع هكذا .

(فَعَّـــالٌ)

(فَعَّالٌ) لا يُكَسَّرُ لأنه تدخله الواو والنون فيستغني بِهِمَا ، ويجمع مؤنثه بالتاء لأن الهاء تدخله ، يقولون : شَرَّابٌ وشَرَّابون ، وقَتَّالٌ وقَتَّالون .

(فُعَّـــالٌ)

ما كان (فُعَّالا) فهو بمنزله (الفَعَّالِ) يقولون : حُسَّانٌ وحُسَّانون ، وكُرَّامٌ وكُرَّامونَ ، وقد قالوا : عُوَّارٌ وعَوَاوِيرُ ، شبهوه بِنُمَّازٍ ونَمَاقِيزَ ، وذلك أنهم قلما يصفون به المؤنث فصار بمنزلة مِفْعَالٍ ومِفْعِيلٍ ، ولم يَصِرْ بمنزلة فَعَّالٍ ، وكذلك مَفْعُولٌ .

(فِعِّيـــلٌ)

ما كان (فِعِّيلاً) فإنه لا يكَسَّرُ ، لأنه تدخله الواوُ والنُّونُ فيستغني بهما ، شِرِّيبٌ وَفِسِّيقٌ ، تقول : شِرِّيبونَ وفِسِّيقونَ .

(مَفْعُـــولٌ)

(المَفْعُولُ) نحو : مَضْرُوبٍ ، تقول فى جمعه : مَضْرُوبونَ . غير أنَّهمْ قد قالوا : مكسورٌ ، ومكاسيرُ ، ومَلعونٌ ، ومَلاعِينُ ، ومشئومٌ ومَشَائيمُ ، ومَسْلُوخةٌ ومَساليخُ .

أما مجرى الكلام الأكثر فأنْ يُجْمَعَ بالواو والنون ، والمؤنث بالتاء .

(مُفْعَلٌ وَمُفْعِلٌ)

ما كان (مُفْعَلاً وَمُفْعِلاً) تجمع ـ كذلك ـ بالواو والنُّون ، والمؤنث بالتاء ، إلاَّ أنَّهم قد قالوا : مُنسكَرٌ ومَناكِيرُ ، ومُفْطِرٌ ومَفَاطِيرُ ، ومُوسِرٌ ومَيَاسِيرُ .

وأمَّا (مُفْعِلٌ) الذى يكون للمؤنث ولا تدخلُه الهاء فإنه يكسَّر ، وذلك مُطْفِلٌ ومطافِلُ ، وَمُشْدِنٌ ومَشَادِنُ . وقد قالوا على غير القياسِ : مَشادِينُ ، ومطافِيلُ شبهوهُ فى التكسير بالمصمود والمَسْلوبِ ، فلم يَجُزْ فيهما إلا ما جاز فى الأسماء إذْ لم يُجْمَعَا بالتاء .

(فُعَّـــلٌ)

(فُعَّلٌ) بمنزلة فَعَّالٍ ، وذلك نحو : زُمَّلٌ ، وَجُبَّأٌ ، يجمع فُعَّلٌ بالواوِ والنُّونِ ، وفُعَّيْلٌ كذلك ، وهو زُمَّيْلٌ . وكذلك أشباه هذا تجمع بالواو والنون مذكرة ، وبالتاء مؤنثة .

(فَيْعِـــلٌ)

(فَيْعِلٌ) بمنزلة (فَعَّالٍ) نحو : قَيِّمٍ ، وسَيِّدٍ ، وبَيِّعٍ ، يقولون للمذكر : بَيِّعُون ، وللمؤنث : بَيِّعاتٌ ، إلا أنهم قالوا : مَيِّتٌ وأمْوَاتٌ ، شبهوا فَيْعِلاً بفاعِلٍ ، حين قالوا : شاهدٌ وَأشْهَادٌ ، ومثل ذلك : قَيْلٌ وأقْيالٌ ، وكَيْسٌ وأكْيَاسٌ ، فلو لم يكن الأصل فَيْعِلاً لما جمعوه بالواو والنون فقالوا : قَيْلُونَ وكَيْسُونَ ولَيْنُونَ ، ومَيْتُونَ ، لأنه ما كان من فَعْلٍ فالتكسير فيه أكثر ، وما كان من فَيْعِلٍ فالواو والنون فيه أكثر ، فهم يقولون : صَعْبٌ وصِعَابٌ ،

وَخَدْلٌ وخِدَالٌ ، وفَسْلٌ وَفِسَالٌ . وقالوا : هَيْنٌ وهَيْنُونَ ، ولَيْنٌ ولَيْنُونَ ، لأنَّ أصله فَيْعِلٌ ، ولكنه خُفِّفَ وحُذِفَ منهُ ، فلو كان قَيْلٌ وكَيْسٌ فَعْلاً ولم يكن أصله فَيْعِلاً كان التكسير أغلَبَ .

وقد قالوا : مَيِّتٌ وَأَمْوَاتٌ ، فشبّهوهُ بذلك ، ويقولون للمؤنث أيضاً : أمْوَاتٌ ، فيوافق المذكَّرَ كما وافقه فى بعض ما مضى ، ومثل ذلك : امرَأَةٌ حَيَّةٌ وأحياء ، ونِضْوَةٌ وأنضاء ، ونقْضَةٌ وَأَنْقَاضٌ ، كأنك كسَّرْتَ نِقْضًا ، لأنك إذا كسَّرْتَ فكأنَّ الحرف لا هاء فيه .

وقالوا : هيِّنٌ وأهْوِناء فكسروها على أفعلاء ، كما كسروا فاعِلاً على فُعلاء ولم يقولوا : هُوَنَاء ، كراهية الضمّة مع الواو فقالوا ذا ، كما قالوا : أغنياء حين فرُّوا من غُنَيَاء .

وقد جاء شىء من فَيْعِل فى المذكّر والمؤنث سواء ، قال جل شأنه (وأحْيَيْنا به بَلْدَةً مَيْتاً) وناقة رَيِّضٌ ، قال الراعى :

وكأنَّ رَيِّضَها إذا ياسَرْتَها ... كانَتْ مُعوَّدةَ الرَّحِيلِ ذَلُولاَ

والشاهد فى البيت : ورود « رَيِّض » بغير هاء المؤنث .

(أَفْعَـــلُ)

إذا كان (أَفعَلُ) صِفَةً فإنّه يكسَّر على (فُعْل) ، وذلك : أحْمَرُ وَحُمْرٌ ، وأخْضَرُ وخُضْرٌ ، وأبيَضُ وبيضٌ ، وأسْوَدُ وسُودٌ . وَهو مما يكسّر على (فُعْلاَن) وذلك : حُمْرَانٌ ، وسُودَانٌ ، وبيضَانٌ ، وشُمطَانٌ ، وأُدْمَانٌ .

والمؤنث من هذا يجمع على (فُعْل) وذلك : حَمْرَاء وَحُمْرٌ ، وصَفْرَاء وصُفْرٌ .

وأما الأصْغَرُ والأكبرُ فإنه يكسّر على أفاعِلُ ، وإن شئت قلت : الأصغرُون والأكْبَرُونَ وسُمِعَتْ العرب تقول : الأصاغِرة ، كما قالوا القَشاعِمةُ وصيارفة .

(فَعْـــلاَنُ)

إذا كان (فَعلاَنُ) صفة وكانت له فَعْلَى فانه يكسّر على (فِعَال) بحذف

الزيادة التى فى آخره ، وذلك : عَجْلانُ وعِجالٌ ، وعَطْشانُ وعِطاشٌ ، وغَرْثانُ وغِراثُ وقد يكسّر على (فَعالَى) ، وفِعالٌ فيه أكثر من فَعالَى ، وذلك سَكْران وسَكارَى ، وحَيْرانُ وحَيارَى ، وخَزْيانُ وخَزايا ، وغَيْرانُ وغَيارى . وقد يكسرون بعض هذا على (فُعالَى) وذلك قول بعضهم : سُكارَى وعُجالَى ، ومنهم من يقول : عَجالَى . ولا يجمع فَعْلانُ بالواو والنون ، كما لا يجمع أفْعَلُ وفَعْلاء وفَعْلَى ، إلا أن يضطرّ شاعر .

وقد قالوا فيما تلحق مؤنثه الهاء كما قالوا فى هذا ، فجعلوه مثله ، وذلك قولهم : نَدْمانَةٌ ونَدْمانٌ ونِدامٌ وَنَدامى ، وقالوا : خُمْصانَةٌ وخُمْصانٌ وخِماصٌ . وإن شئت قلت فى خُمْصانٍ : خُمْصانُونَ ، وفى نَدْمانٍ : نَدْمانُونَ ، لأنك تقول : نَدْمانَاتٌ وخُمْصَانَاتٌ .

(فَعِــــلٌ)

قد يُكسّرُ (فَعِلٌ) على (فَعالَى) لأنّه قد يدخل فى باب (فَعْلانَ) فيُعْنَى به ما يُعْنَى بِفَعْلانَ ، وذلكَ : رَجُلٌ عَجِلٌ وَعَجالَى ، وسَكِرٌ وسكارَى وَحَذِرٌ وَحذَارَى ، وبعيرٌ حَبِطٌ وإبِلٌ حَباطَى . ومثل سَكِرٍ كَسِلٌ ، يُرَاد به ما يُرَاد بكسلان . ومثله صَدٍ وَصَدْيانُ . وقالوا : رَجُلٌ رَجِلُ الشعر وقوم رَجالَى وقال عَجِلٌ وَعَجْلانٌ . وقال بعضهم : رَجْلانُ وامرأة رَجْلَى ، وقالوا : رِجالٌ كما قالوا : عِجالٌ ، ويقال : شاة حَرْمَى وشياه حِرَام وحَرَامَى .

(فُعَــــلاء)

(فُعَلاء) بمنزلة (فُعَلَة) من الصفات ، وذلك قولك : نُفَساء ونُفَساوَاتٌ ، وعُشَراء وعُشَرَوَاتٌ ، ونِفَاسٌ وعِشَارٌ ، كما قالوا : رُبَعَةٌ ورُبَعَاتٌ ورِبَاعٌ ، شبهوها بها لأن البناء واحد . ومن العرب من يقول : نُفَاسٌ كما تقول : رُبَابٌ :

(فَعِيلٌ بمعنى مفعول)

إذا كان (فَعِيلٌ) فى معنى مفعول ، فهو فى المؤنث والمذكر سواء ، وهو

بمنزلة فَعُول لا يجمع بالواو والنون، وإذا كُسِّرَ كان تكسيره على فَعْلَى، وذلك: قتيلٌ وقَتْلَى، وجريحٌ وجَرْحَى، وعَقِيرٌ وعَقْرَى، ولَديغٌ ولَدْغَى، وسُمِع من العرب من يقول: قُتَلاَء يشبهه بظريف، لأن البناء والزيادة مثل بناء ظريف وزيادته.

وتقول: شاة ذبيح، أو كبش ذبيح، أو نعجة ذَبيحٌ لم تدخل فيه الهاء لأن فعيلا إذا كان نَعْتًا فى معنى مَفْعُول يُذَكَّرُ. وتقول: هذه ذبيحة فلان، وذَبيحَتُكَ وإنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها، وذلك أنك لم تُرِدْ أن تخبر أنها قد ذُبِحَتْ، وتقول ذاك وهى حَيَّةٌ فهى بمنزلة ضَحِيَّة وهى بمنزلة: القَتُوبَة والحَلُوبَة، وإنما تريد: هذه مما يُقْتَبُون، وهذه مِمَّا يَحْلُبُونَ، فيجوزُ أنْ تقول: قَتُوبَةٌ ولَمْ تُقْتَبْ، ورَكُوبَةٌ ولم تُرْكَبْ، وشاة ذبيحة، وذبيحٌ من نعاج ذَبْحَى، وذَبَاحَى وذَبَائح. وهو ذبيح من قوم ذَبْحَى وَذَبَاحَى.

وتقول: شَاةٌ رَمِيٌّ، إذا أردت أن تخبر أنَّها قد رُمِيَتْ، وكذلك تَيْسٌ رَمِيٌّ وجمعها رَمَايَا، وقالوا: «بئس الرَّمِيَّةُ الأَرْنَبُ» تريد بِئْسَ الشىء مِمَّا يُرْمَى فهذه بمنزلة الذبيحة.

وقالُوا نَعْجَةٌ نَطِيحٌ، وكَبْشٌ نَطِيحٌ من كِبَاشٍ نَطْحَى ونَطَائح، ويقال: نعجةٌ نَطِيحَةٌ من نعاج نَطْحَى ونَطَائحُ.

وقالوا: رَجلٌ حَمِيدٌ، وامرأة حميدة يشبه بسعيدٍ وسعيدةٍ، ورشيدٍ ورشيدة، حيث كان نحوهما في المعنى واتفق فى البناء، كما قالوا: قُتَلاَء وَأُسَرَاء تشبيهاً بظرفاء.

وقالوا: عَقِيمٌ وعُقُمٌ، شبَّهُوه بجديدٍ وجُدُدٍ. وقال الخليل: إنما قالوا: مَرْضَى وهَلْكَى ومَوْتَى وجَرْبَى، وأشباه ذلك، لأن ذلك أمر يُبْتَلَونَ به وأُدْخِلُوا فيه وهم له كارهونَ وأُصِيبُوا به، فلما كان المعنى معنى المفعُولِ،

كسَّرُوه على هذا المعنى . وقد قالوا : هُلاَّكٌ وهالِكونَ فجاءوا به على قياس هذا البناء وعلى الأصل .

ومِثلُ هُلاَّكٍ قولهم : مِرَاضٌ وسِقَامٌ، ولم يقولوا : سَقْمَى ، فالمجرى الغالب فى هذا النحو غير فَعْلَى .

وقالوا : رَجُلٌ وَجِعٌ وقَوْمٌ وَجْعَى ، كما قالوا : هَلْكَى ، وقال وَجَاعَى كما قالوا : حَبَاطَى وحَذَارَى ، وكما قالوا : بعيرٌ حَبِجٌ ، وإبل حَبَاجَى وقالوا : قَوْمٌ : وِجَاعٌ ، كما قالوا : بَعيرٌ جَرِبٌ ، وإبِلٌ جِرَابٌ ، جعلوها بمنزلة حَسَنٍ وحِسَانٍ ، فوافَقَ فَعِلٌ فَعَلاً هُنا كما يوافقه فى الأسماء .

وقالوا : أَنْكَادٌ ، وأَبْطَالٌ ، فاتفقا كما اتفقا فى الأَسْماء .

وقالوا : مائِقٌ وَمَوْقَى ، وأَحْمَقُ وَحَمْقَى ، وَأَنْوَكُ وَنَوْكَى ، وذلك لأنهم جعلوه شيئاً قد أصيبوا به فى عقولهم ، كما أصيبوا ببعض ما ذكر فى أبدانهم .

وقالوا : أَهْوَجُ ، وهُوجٌ فجاءوا به على القياس ، وَأَنْوَكُ ونُوكٌ .

وقد قالوا : رَجُلٌ سَكْرَانُ وقومٌ سَكْرَى ، وذلك لأنهم جعلوه كالمرضَى .

وقالوا : رِجَالٌ رَوْبَى ، جعلوه بمنزلة سَكْرَى (والرَّوْبَى : الذين قد استَثْقَلُوا نَوْماً فشبَّهُوه بالسكران) وقالوا للذين أثخنهم السَّفرُ والوجع : رَوْبَى أيضاً ، والواحد رَائِبٌ .

وقالوا : زَمِنٌ وزَمْنَى ، وهَرِمٌ وهَرْمَى ، وضَمِنٌ وضَمْنَى ، كما قالوا وجْعَى لأنها بَلاَيا ضُرِبوا بها فصارت فى التكسير لهذا المعنى كَكَسيرٍ وكَسْرَى ، ورَهِيصٍ ورَهْصَى ، وحَسِيرٍ وحَسْرَى ، وإن شئت قُلتَ : زَمِنُونَ وهَرِمونَ ، كما قلت : هُلاَّكٌ وهَالِكونَ .

وقالوا : أسَارَى : شبهوه بقولهم : كُسَالَى وكَسَالَى ، وقالوا : كَسْلَى فشبهوه بأسْرَى .

وقالوا : وَجٍ وَوَجْيَا ، كما قالوا : زَمِنُ وزَمْنَى ، فأجروا ذلك على المعنى كما

وقالوا : ساقِط وسَقْطَى ، كما قالوا : مائِقٌ ومَوْقى ، وفاسِدٌ وفَسْدَى .

وليس يجىء فى كلٍّ هذا عَلَى المعنى ، لَمْ يقولُوا : بَخْلَى ولا سَقْمَى ، جاءوا ببناء الجمع على الواحد المستعمل فى الكلام على القياس ، وقد جاء مِنْهُ شىء كثير على فَعَالَى قالوا : يَتَامَى وأيامَى ، شبهوه بوجاعَى وحبَاطَى ، لأنها مصائبُ قد ابتلوا بها ، فشبهت بالأوجاع حين جاءت على فَعْلَى .

●★●

حرف الألف

(الأَبَاءَةُ) الأباءة بفتح الهمزة : أَجَمَـــةُ القصب ، والجمـــع : الأَبَاء ، قال الشريف الرضى :

إذا رفعوا تلك العقائرَ هُدَّرا سَمِعْتَ كقَعْقَاعِ الأَبَاءِ المُضَرَّمِ

الأَبَاء : القصب ، الواحدة أباءة .

(الأَبَدُ) الأَبَدُ : الدّهر والجمع آبادٌ وأبودٌ قال أبو صخر الهُذَلِىّ :

ماذا غَدَاة ارتحلنا من مُجَمْجَمَة تُخْفِى جَوًى قـد أَسَرَّتْهُ بآبَادِ

وأَبَدَ بالمـكان يأبِدُ أبوداً : أقام به ولم يبرحه والأبدُ : الدائم ، والأبدُ : القديم الأزلى ، والأبد : الخلود ، والتّأبيد : التّخليد .

(آبِدٌ) : الآبِدُ : ذكر الوحش ، والأنثى آبِدَة وقيـــل : سميت بذلك لبقائها على الأَبَدِ والجمع : أوابِدُ وأُبَّدٌ ، قال امرؤ القيس :

وقد اغتدى والطير فى وُكُنَاتِها بِمُنْجَرِدٍ قيدِ الأوابِدِ هَيْـكَلِ

والآبدة الداهية ، قال عبيد بن الأبرص :

صَقَعْتُكَ بالغُرِّ الأَوَابِدِ صقعةً خَضَعْتَ لها فالقلبُ منك جَرِيضُ

ويقال للـكلمة الوحشية آبِدة وجمعها أوابد ، من أَبَدَ بالمـكان يأبِدُ فهو آبِدٌ ، يقول الفرزدق :

لن تُدركوا كرمى بلؤُم أبيكُمُ وأوابِدى بتَنَحُّلِ الأَشْــعَارِ

(إِبْرَةٌ) الإِبْرَةُ : مِسَلَّة الحـــديد : ويقال للمخيط إِبْرَة وجمعها : إِبَرٌ ، قال الأخطل :

حتى استكانوا وهُمْ منّى على مَضَضٍ والقَوْلُ يُنْفِذُ مالا تُنفِذُ الإِبَرُ

وتجمع الإبرة على إِبَار ، وفى هذا يقول القطامى :

وقول المرء ينفذُ بعد حـــينٍ أماكِنَ لا تجاوزها الإبَارُ

(أُبْضٌ) الأُبْضُ بضم الهمزة : الدّهر قال رؤبة :

فِي حِقْبَةٍ عِشْنَا بذاكَ أُبْضَا خدْنَ اللواتى يَقتَضِبْنَ النُّعضَا

والأَبْضُ بفتح الهمزة : الشّدّ ، والأَبض : الحركة والأبض : السكون ، والأبض : التخلية ، وجَمْعُهُ (الإِبَاضُ) والإباضُ : الحبلُ يشد به رسغ آباض البعير إلى يده والجمع : أُبُضٌ ، وأَبَضَ البعير يأبِضُهُ : جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم احتمله .

(مَأْبِضٌ) المَأْبِضُ : كل ما يثبت عليه فخذك ، وقال الجوهرى : المأبِضُ : باطِنُ الركبة من كل شىء والجمع : مآبِضُ .

(الإِبْطُ) الإِبْطُ : باطن المنكب ، والإِبْطُ : باطن الجناح ، يذكر ويؤنث والتذكير أعلى ، وقال اللحيانى : هو مُذكر وقد أنثه بعض العرب ، والجمع : الآباطُ ، وفى الحديث : فمسحوا بأيديهم كُلِّهَا إلى المناكبِ والآبَاطِ . ، وقال حسان ابن ثابت :

فوقه مُطعِمُ الوحوش رقيق عالم كيف فوزَة الآباط

الفوزة : الطعنة فى الإباط .

(آبِقٌ) الآبِقُ : من استخفى ثم ذهب والجمع أُبَّاقٌ . والإِبَاقُ هربٌ العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل ، وتأبّق : استتر .

(الإِبِلُ) الإِبِلُ بكسرتين ، والإِبْلُ بسكون الباء (معروفة) لا واحد له من لفظه ، وهى مؤنثة لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم ج آبَالٌ قال جل شأنه (أفلا ينظرون إلى الإِبِلِ كيف خلقت) وقال المتنبى فى جمعها :

تجرى النُّفُوسُ حَوَالَيْهِ مُخَلَّطَةً مِنْها عُدَاةٌ وأَغْنَامٌ وآبَالٌ

(آبِلٌ) رجل آبِلٌ وأَبِلٌ وإِبِلِيٌّ وإِبَلِيٌّ : ذو إِبِلٍ ، أو إذا كان حاذقاً برعية الإِبِلِ ومصلحتها والجمع أُبَّالٌ ، ورجل آبِل عن امرأته : امتنع عن غشيانها والجمع : أُبَّالٌ .

(إبُّولٌ) ابن الأعرابى : الإبُّول : طـائر ينفرد من الرفّ وهو السطر من الطير . ابن سيده : والإبِّيلُ والإبُّول والإبَّالة : القطعة من الطير والخيل والإبل ، والجمع : أبابيل . وقيل : الأبابيل : جماعة فى تفرقة واحدها إبِّيلٌ وإبُّول ، وذهب أبو عبيدة إلى أنّ الأبابيل جمع لا واحد لهُ بمنزلة عَبَابيد وشماطيط وشعاليل . قال الجوهرى : وقال بعضهم إبِّيلٌ ، قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا . قال تعالى : (وَأرسلَ عليهم طيراً أبابيل) ، والأَبابِيلُ : ما يأتى من كل وجه واحدها إبُّول ، قال زهير :

وبالفوارسِ مِنْ ورقاء قد عُلِمُوا إخوان صدقٍ على جُرْدٍ أبَابِيل

والأَبَابِيلُ : الفرق ، وهى جمع لا واحد له ، قال عبد الله بن طاهر .

سَلْ به الجُبَّارَ يَوْمَ غَدَا حـولَهُ الجردُ الأَبابيلُ

(ابْنٌ) الابْنُ : الولد وأصله بَنِىٌ أو بَنَوٌ ، والجمع : أبناء ، والاسم البُنُوَّة .

وابن آوَى : دويبة معروفة والجمع : بنات آوى ، وابن عِرْس : دويبة معروفة والجمع بناتُ عِرْس. وابنُ لَبُون: ولد الناقة إذا كان فى العام الثانى، وهى ابنة لبون والجمع : بنات لبون .

(أُبْنَةٌ) الأُبْنَةُ : هى العقـدة فى العود أو فى العَصا ، والجمع : الأُبَنُ وقد جاء ٩ / ٩٢ / ٣ الـ ان (وقد تـكون مُحَـكَّـكة الـكعوب . . . قليلة الأُبَن) .

(آب) رجل آبٍ : يأبى الضَّـيْمَ لا يقبله لِعِزَّةِ ورِفْعَةِ قَدْرِهِ ، فهو آب من قوم آبين وأُباة ، وللشريف الرّضىّ :

نَمَانِى من أُباةِ الضَّيم نَامٍ أَفَاضَ علىّ ذلكَ الـكبرياء

(آبِيَةٌ) الآبِيَةُ من الإبل : التى تأبى الفَحْـلَ أى تأبى أن يضربها الفحل ، والجمع : الأوابى ، والأوابى : بنات المخاض وبنات اللبون تأبى أن يضربها الفحل قال الحطيئة :

تبيت أَوَابِيها عَوَا كِفَ حَوْلَهُ عُكوفَ العذارىابتزّ عنهاخُدُورُها

(الأَبُ) الأَبُ : معروف والجمع : آباء ، وأصله أَبَوٌ بالتحريك مثل قفا وأقفاء ، ورَحًى وأرحاء ، والأَبا : لغة فيه . وفي الحديث : لاترغبوا عن آبائكم » ، وقال جل شأنه (بل متّعنا هؤلاء وآباءهُم حتى طال عليهم العُمُرُ) .

(إتبٌ) الإِتبُ : البقير وهو ثوب أو برد يؤخذ فَيُشَقُّ وسطه ، ثم تُلقيهِ المرأة في عنقها من غير جيب ولا كمين والجمع : آتاب وإتابٌ وأُتوبٌ

(مأتم) المأتم : كل مجتمع من رجال أو نساء في حُزْن أو فرح . قال :

حتى تراهُنَّ لديه قُيَّما كما ترى حول الأمير المأتما

فالمأتم هنا رجال لا محالة، وخص بعضهم به النساء يجتمعن في حزن أو فرح والجمع المآتم ، قال عبد الله بن حسان :

إذا ما تراجعن الحنين حسِبْتَها نوادب رجَّعْنَ الصدى في المآتم

(أتانٌ) الأتانُ : أنثى الحمار وتجمع على : آتُن وأُتُنُ وأُتْنٌ ، قال البحترى :

لَوْ صَفَرْنا عَبَّ في الماء ولَوْ مَرَّ مُجْتازا على الاتْنِ نَهَقْ

وقال امرؤ القيس :

أذلك أم جَوْن يطارد آتُناً حَمَلْنَ فأدْنى حَمْلِهِنّ دُرُوصُ

(أتّون) الأَتّونُ بفتح الهمزة وتشديد التاء مضمومة : أُخْدود النّار ، أوموقدها وجمع الأَتّون : الأَتَاتِينُ .

(أثٌّ) الأثُّ والأثيثُ : المُوَطَّأ المُوَءّ والكثير العظيم والجمع : إِثاثٌ وأثائِثُ وهي بهاء ، يقال امرأة أثّةٌ وأثيثَةٌ كثيرة اللحم ، والجمع كالجمع قال رؤبة .

ومِنْ هَوَاى الرُّجُح الأَثَائِثُ تُميلُها أعجازُها الأواعِثُ

(أثَرٌ) الأثر . بقية الشيء والجمع آثار ، قال العباس بن مرداس .

لجنبي عسيب لا أرى غير ماثلٍ خلاء من الآثار إلا الرواسيا

والأثر الخبر والجمع الآثار ، قال جل شأنه (إنا نحن نحيي الموتى ونكتب

أوْ سارَ فى إقدامِكُمْ وسَمَا بِكُمْ شِعرى فتلكَ مَنَاقِبى ومآثِرى

(أثير) رجل أثيرٌ: مكين مُكرَّم والجمع أُثرَاء، والأنثى أثيرة. وآثَرَهُ عليه: فضَّله، وفلان أثيرى: أى خُلْصانى.

(أثرٌ) الأَثْر والإِثْرُ والأُثُرُ على فُعُل: فِرِنْد السيف ورونقه — وهو واحد وليس بجمع — والجمع: أُثور. قال عبيد بن الأبرص:

ونحن صَبَحْنا عامِراً يوم أقبلوا سُيوفاً عليهن الأُثورُ بَوَاتِكَا

(أُثفِيَةٌ) الأُثفِيَّةُ والإِثْفِيَةُ: الحجر توضع عليه القدور والجمع أثافِيّ وأثافٍ ولحجر بن حيَّة:

ولا أُدَرِّمُ قِدْرِى بعد ما نضجَتْ بُخْلًا لتمنع ما فيها أثافيها

وفى الحديث جعلت القدر على الأثافِيّ:

(الأَثْلُ) الأثْلُ: شجر يشبه الطرفاء إلا أنه أعظم منه وأكرم وأجود عودا، وهو أصول غليظة يسوى منها الأبواب وغيرها، ومنه اتخذ منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، واحدته، أَثْلَةٌ والجمع: أَثْلاتٌ وأُثولٌ، وأثْلَةُ كل شيء: أصْلُه.

(إثْمٌ) الإثْمُ: الذنب والخمر والقمار، وأن يعملَ الإنسان ما لا يَحِلُّ له والجمع: آثامٌ، قال أبو الحسن اللحَّام.

إنّ الذى أفنى الحطيئة بَعْدَمَا أفنى الهجاء وباء بالآثام

وفى الحديث: ولا ينقص ذلك من آثامِهِمْ شيئاً.

(أُجاجٌ) ماء: أُجــاج: ملحٌ، وقيل: مرٌّ، وقيل: شديد المرارة، وقيل: الأُجاجُ: الشديد الحرارة وكذلك الجمع، وهذا مِلح أُجاج: شديد الملوحة والمرارة.

(أجَّ) الأَجَّةُ بفتح الهمزة : شـدة الحر وتوهجه والجمع : إجاجٌ مثل جَفْنَة وجِفَان ، ويقال : جاءت أجَّةُ الصيف : أى شدة حرارته .

(أُجُدٌ) الأُجُدُ بضمتين : القوية الموثقـة الخَلق من الإبل ، قال خفاف ابن نُدْبة :

أُجُدٍ كأنّ الرَّحْلَ فوق مُقَلَّصٍ   عارِى الفواهق لاحَهُ التقريب

والجمع : أُجُودٌ مثل أُثُرٌ وأُثورٌ ،

(أجْرٌ) الأَجْرُ : الجزاء على العمل والجمـع : الأُجُورُ ، والأَجْرُ : الثواب ، وقد أجَرَهُ الله يأجُرُهُ ويأجِرُهُ أجْراً ، وأجَرَهُ الله إيجاراً : أثابه ، قال جل شأنه (كُلُّ نفسٍ ذائقة الموت وإنما تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ) وفى الحديث : عُرِضَتْ عَلَىَّ أُجُورُ أُمَّتى :

(الأُجْرَةُ) الأُجْرَةُ : الـكراء ، والأُجْرَةُ والإجارَةُ والأُجـارَةُ : ما أعْطَيْتَ من أجْرٍ والجمع : الأُجَرُ ، وقال الـكسائى : العرب تقول : آجُرَّةٌ ، وآجُرٌّ للجمع ، وجُرَّةٌ وجمعها أُجُرٌ ، وآجورة وجمعها آجُورٌ .

(أجيرٌ) : الأجِيرُ : من تستأجره للعمـــل نظير الأجرة ، وهى الـكِراء ، وجمع الأجير أُجَراء .

(إجَّارٌ) الإجَّارُ بكسر الهمـــزة ، السطح الذى ليس حوله ما يَرُدُّ الساقط عنه ، وفى الحديث : مَنْ بات فوق إجّار ... فقد برئت منه . وجمع الإجّارِ . أجاجِيرُ وأجاجِرَةٌ ، والإنجارُ : لغة فيه ، والجمع . الأناجِيرُ .

(أجَلٌ) الأجَلُ محركة : غاية الوقت فى الموت وحـــلول الدَّيْن ، قال جل شأنه (فإذا جاء أجَلُهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) وجمع الأجل . آجال ، قال السموءل ابن عاديا :

يُقرِّبُ حُبُّ الموتِ آجالَنا لَنا   وتـكْرَهُهُ آجالُهمْ فتطُولُ

(إجْل) الإِجْلُ : القطيع من بقر الوحش والظباء والجمع · الآجالُ ، قال عبيد ابن الأبرص :

قليلا بها الأصوات إلا عوازفًا عِرَرًا زماراً من غياهبَ آجال

(المَأْجَلُ) المَأجلُ بفتح الجيم : مستنقع الماء . والمأجل : شبه حوض واسع يجمع فيه الماء إذا كان قليلا ثم يُفجَّر إلى المشارات والمَزْرعة والآبار ، والجمع: المآجلُ .

(أُجُمٌ) الأُجُمُ : الحِصْنُ ، قال عبيد بن الأبرص :

أفَلاَ تُناسى حُبَّـها بجُلاَلَةٍ وجْناء كالأُجُمِ المطينِ وَنوسِ

والجمع : الآجام ، قال قيس بن الخطيم :

لنا مع آجامِنا وحَوْزَتِنا بين ذُراعا مخارِفٌ دُلُف

(أُجْمُ) الأُجْمُ بسكون الجيم : كل بيت مربع مُسَطَّحٌ ، وحكى الجوهرى عن يعقوب قال : كل بيت مربع مُسَطَّح أُجُمٌ ، قال امرؤ القيس :

وتيماء لم يتْرُكْ بها جِذْعُ نخلة ولا أُجماً إلاَّ مشيداً بجندل

(والجمع آجام) .

(الأَجَمَةُ) الأَجَمَة محركة ، : الشجر الكثير الملتفُّ وتجمع :أُجْمٌ وأُجُمٌ وأُجَمٌ وآجَام وإجَامٌ وأجماتٌ ، ولأبى الفرج الببغاء :

شقَّ الغضنفرُ آجام الرماح به والموت يسفر أحيانًا ويلتثم

ولأبى فراس الحارس بن سعيد .

هم الفوارسُ فى أيديهم أسلٌ فإن رأوك فَأسْدٌ والقنا آجَمُ

(الأَحَدُ) الأَحَدُ فى أسماء الله : هو الفرد الذى لم يزل وحده ، ولم يكن معه آخر وهو اسم بُنِيَ لنفى ما يذكر معه من العدد ، والأحد بمعني الواحد وهو أول العدد . تقول : ما جاءنى أَحدٌ والهمزة بدل من الواو وأصلـه وَحَدٌ لأنه من الوَحْدَة ، والأحد من أيام الأسبوع والجمع آحاد ووُحْدَان .

(أخْذٌ) الأَخْذُ : ما حَفَرْت كهيئة الحوض لنفسك والجمع : الأُخذان ، تمسك

الماء أياماً. والأخذُ والإخذةُ: ما حفرته كهيئة الحوض، وقيل هو صَنعُ الماء مجتمع الماء فيه والجمع: الأُخُذ، والإخاذُ، وقد جاء ـ ٢٤ / ١٦٤ / ٢ البيان ـ ثم أصابتنا الثالثة فملأت الإخاذ وأفعمت كل وادٍ. والإخاذ: الغُدُرُ وقيل: الإخاذ واحد، والجمع: آخاذٌ.

(إخاذة) الإخَاذة: الضيعة يتخذها الإنسان لنفسه، وكذلك الإخَاذ والجمع آخَاذٌ. والإخاذة شيء كالغدير والجمع: إخاذٌ، وجمع الإخَاذِ: أُخُذٌ، مثل كتاب وكُتُب.

(أخِذٌ) الأَخِذُ من الإبل: الذى أخذ فيه السِّمَنُ، والجمع أَوَاخِذُ.

(آخِرُ) الآخِرُ فى أسماء الله تعالى: هو الباقي بعد فناء خلقه كُلِّه، قال تعالى: (هو الأوّل والآخِرُ والظاهر والباطِنُ). والآخِرُ خلاف الأول والجمع أُخَرُ وآخرون، والأنثى أُخْرَى وأُخْرَاةُ والجمع: أُخَرٌ وأخريات.

(الآخَرُ) الآخَرُ بفتح الخاء: أحد الشيئين وبمعنى غَيْر كقولك رجل آخَرُ وثوب آخَرَ والجمع أُخَرُ وآخرون، قال تعالى (وأما الآخَرُ فيُصْلَبُ)، وقال جل شأنه (وآخرون يضربون فى الأرض).

(الأُخرَى) الأُخرَى والأُخراة: خلاف الأولى، قال تعالى (أن تضلّ إحداهما فَتُذَكِّرَ إحداهما الأُخرى) والجمع: أُخَرُ وأخريات، قال تعالى (فَعِدَّةٌ من أيام أُخَر). وأُخْرَى القوم: من كان فى آخرِهِمْ، قال جل شأنه (قالت أُخرَاهُمْ لِأُولاهُمَ رَبَّنَا هؤلاء أضَلُّونَا) والجمع: الأَوَاخِرُ. والأخرى والآخرة: دار البقاء.

(مُؤخِّرةٌ) مؤخِّرَة السرج: خلاف قادمته، ويقولون مؤخِّرَة الرَّحْل وآخِرَتَه والجمع: المآخِرُ، قال ذو الرُّمة:

كأنَّا تُغَنِّي بيننا كل ليلة ... جَداجِدُ صيفٍ من خرير المآخِرِ

(الأخ) الأَخُ والأَخّ بتشديد الخاء من النسب معروف، والأَخُ: الصاحب والجمع من كل ذلك: أُخُون وآخاء وإخْوَانُ وأُخْوَانَ وإخْوَةٌ وأُخوَةٌ، قال تعالى:

(فألَّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوَاناً) ، وقال . (وجاء إخوَةُ يوسف فدخلوا عليه) والأَخْوُ لغة فى الأخِ والجمع . إخوَة قال أبو نُخَيْلة

ولولا خُـــلةٌ سَبَقت إليه وَأَخْوٌ كان مِنْ عَرَق الْمُدَامِ

(أُختٌ) الأُخْتُ للأنثى ، والتـــاء فيها ليست للتأنيث ، قال تعالى (وقالت لأخته قصِّيه فَبَصُرَتْ به عن جُنب) والجمعُ أَخَوَاتٌ ، قال تعالى (حُرِّمت عليكم أمهاتـكم وبناتـكم وأخَوَاتـكم) .

(أخِيّة) الأَخِيَّةَ والآخِيَّةُ : حبـــل يدفن فى الأرض مَثْنِيًّا فيبرزُ منه شبه حلقة تربط بها الدَّابَّة ، وقيل : عُود يُعَرّض فى الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة تشد إليه الدابة ، والجمع : الأَوَاخيّ ، قال عبيد بن الأبرص :

فانظر إلى فَيْء مُلكٍ أنت تاركه هل تُرْسِيَنَّ أَوَاخِيَّهُ بأوْتادِ

وتُجمع الأَخِيَّة على : أخايا بغير قياس .

(مَأْدُبةٌ) الأُدْبَةُ والمَأْدَبَةُ والمَأْدُبَةُ بمعنى : كل طعام صُنِـعَ لدعوةٍ أو عُرس ، والمشهور فى المأدُبة ضم الدال وأجاز بعضهم الفتح ، وقيل : المَأْدُبة : الدعوة ، والمَأْدَبة : المَدْعاة والجمع للـكل المآدِبُ ، قال الشاعر :

يُزَاحِمُ فى المآدِبِ كُلَّ عَبْدٍ وليس لدى الحفاظِ بذى زِمَامِ

(أديبٌ) الأَديب : الآخذُ بمحاسن الأخلاق ، والأَديبُ : الحاذق بالأدب وفنونه ، والأديب من الحيوان : المروض المُذَلَّلُ ، والجمع أُدَبَاء ، وأَدُبَ كَحَسُنَ أدَباً فهو أدِيبٌ ، وصفٌ من الأدب ، والأَدَبُ محركة : الظَّرْفُ وحسن التناول .

(إدٌّ) الإدّ والإدّة : العجب والأمر الفظيعُ العظيم والداهية ، وجمع الإدّ : إدَادٌ وجمع الإدَّة : إدَدٌ ،والإدَدُ بكسر الهمزة : الدَّوَاهِي العِظَام واحدتها : إدَّةٌ . والأَدُّ : الغلبة والقوة ، قال:

نَضَوْنَ عَنّى شِـــدَّةً وأدًّا من بَعْدِ ما كُنْتُ صُمُلًّا نَهْدَا

والأُدْرَة : نفخة فى الخُصْيَةِ ، وخُصْيَة أَدْرَاء . منتفخة والجمع أُدْرٌ .

(إِدَامٌ) الإِدَامُ والأُدْمُ : ما يؤكل بالخبز ، أى شىء كان ، وفى الحديث : سَيِّدُ إدام أهل الدنيا والآخرة ، اللَّحْم ، وجمع الإِدَام : آدِمَةٌ : وجمع الأُدْمِ : آدامٌ ، قال أبو المندىّ :

وركَّبْتُ زُبْدًا على تمرة ... فَنِعْمَ الطعامُ ونعم الأُدْمُ

(الأَدِيم) الأَدِيمُ : الجِلْدُ مَا كَانَ وقيل الأحمر ، وقيل : هو المدبوغ ، والجمع آدِمَةٌ وأُدُمٌ بضمتين ، والآدَامُ جمع أديم مثل يتيم وأيتامٌ ، والآدِمَةُ جمع أديم مثل رغيف وأرغفة ويقال : أديم وآدِمَةٌ فى الجمع على الأقل على أفعلة ، يقال : ثلاثة آدِمَة ، وأربعة آدِمَة .

(أَدَمَةٌ) الأَدَمَةَ . باطن الجلد الذى يلى اللحم ، والبشرةُ ظاهرُها ، وقيل : ظاهره الذى عليه الشعر وباطنه البشرة ، قال ابن سيده : وقد يجوز أن يكون الأَدَم جمعا لهذا بل هو القياس.

(آدَمُ) الآدَمُ والأَدْمَاء من الإبل : الشديد البياض ، وقيل : هو الأبيض الأسود المقلتين ، يقال : بَعِيرٌ آدَمُ ، وناقة أدْماء و (الأُدْمَة) : السُّمْرَة ، والآدَمُ من الناس : الأسمر . ابن سيده : الأُدْمَةُ فى الإبل لونٌ مشرب سَوَاداً أو بياضا ، وقيل : هو البياض الواضح ، وقال أبو حنيفة الأُدْمَة . البياض ، وقد أدِمَ وأَدُمَ فهو آدم والجمع أُدْمٌ ، وقد قالوا فى جمعه أُدْمَانُ والأنثى أَدْماء وجمعها أُدْمٌ والأُدْمَانُ كأحمر وحُمْران ، والأُدْمَةُ فى الإبل : البياض مع سواد المقلتين ، وهى فى الناس : السُّمْرَةُ الشديدةُ . ابن سيده : الأُدْمُ من الظباء : ظباء بيض يعلوها جُدَدٌ فيه غبرة ، تسكن الجبال . قال الشريف الرضى :

وَلَيْتَ أُدْمَ المَهَارى الناهضات بِمَا ... تحوى المَوادجُ كانت رُزَّحاً طُلُحاً

وفى الحديث: فإذا رَجُلٌ آدَمُ كأحسن ما تَرَى مِنْ أُدْمِ الرجال. وقال ذو الرُّمَّة.

كأنَّ أُدْمَانَها والشمس جانحةٌ ... ودْعٌ بأرجائها فضٌّ ومنظومُ

وأنشد اسحق بن ابراهيم الموصلى:

هَلْ الأُدْم كالآرَامِ والزُّهْرُ كالدُّمَى ... معاوِدَتى أيامُهنَّ الصوالحُ

الأُدْمُ: جمع الأَدْماء وهى السمراء، وآدَمُ: أبو البشر صلوات الله عليه وسلامه قال تعالى (إنَّ مثل عيسى عند الله كمثل آدَمَ خلقه من تراب) والجمع: أَوَادِمُ.

(إِدَاوَةٌ) الإِدَاوَة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء، وجَمْعُهُ: أَدَاوَى بوزن مَطَايا. (على غير قياس) وكان قياسه: أَدَائِى مثل رِسَالَة ورسائل فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا فجعلوا فعائل فعالى وأبدلوا هنا الواو ليُدَلَّ على أنه قد كانت فى الواحدة واوٌ ظاهرة فقال أَدَاوَى فهذه الواو بدل من الألف الزائدة فى إِدَاوَة والألف التى فى آخر الأَدَاوَى بدل من الواو التى فى إداوَة وألزموا الواو ههنا كما ألزموا الياء فى مطايا، وقيل: إنما تكون إدَاوة إذا كانت من جلدين قوبل أحدهما بالآخر. والإِدَاوَةُ بالكسر: إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسَّطِيحة ونحوها قال عبدة بن الطبيب:

وَقَلَّ ما فى أساقِى القوم فانْجَرَدُوا ... وفى الأَدَاوى بقَيَاتٌ صَلاَصِيلُ

(الأَدَاةُ) الأَدَاةُ: الآلة، ولكل ذى حرفة أداة وهى آلته التى تقيم حرفته، وأداة الحرب: سلاحها، الليث: أَلِفُ الأداة واو، لأن جمعها أدوات.

(أُذُنٌ) الأُذُنُ والأُذْن: أداة السمع. (مؤنثه) قال جل شأنه (العين بالعين، والأَنْفُ بالأَنفِ والأُذُن بالأُذُن) والجمع: آذانٌ، قال تعالى (يجعلون أصابعهم فى آذانِهِم من الصواعق حذر الموت).

(أَذِينٌ) الأَذِينُ: المؤَذِّنُ، والجمع. أُذَنَاء، كعظيم وعُظماء.

(مئذنة) المِئْذَنَةُ موضع الأَذانِ للصلاة ، وقال اللحيانى . هى المنارة يعنى الصومعة . أبو زيد . يقال للمنارة المِئْذَنَة ، والمُؤْذَنَة والجمع . المآذِنُ .

(أَذَنة) الأَذَنَةُ . خوصة الثُّمام ، والجمع . : أَذَنٌ ، والأَذَنُ : التِّبْنُ واحدته أَذَنةٌ .

(الآذِىّ) الآذِى : الموج الشديد والجمع : الأواذِىّ ، وللفرزدق :

إذا ما تلقَّتها الأَوَاذِى شَقَّها   لها جؤجؤ لا يستريح وَكَلْكَل

(إرْبة) الإربةُ ، والأُرْبة ، والإرْبُ والأَرَبُ : الحاجة والجمع الآرابُ ، وللبحترى :

لولا الصفاء وذِمَّة أعْطَيْتُها   حقّ الوفاء قضيت من آرابه

(مَأْرَب) المأرَبُ : المقصد والمطلب والمأرَبَةُ : الحاجة ، والجمع : المآرِبُ ، وللشريف الرضى :

وتُدْرَكُ ثارات وتُقْضى لُبانَةٌ   وتَنْجح آمالٌ وتؤتى مَآرِبُ

(أريبٌ) رَجُلٌ أريبٌ : عاقل ، وهو الداهيةُ البصير بالأمور والجمع : أُرَباء . والإرْبُ والإرْبَةُ والأُرْبَةُ والأُرْبُ : الدهاء والبصر بالأمور ، والجمع آرابٌ .

(أَرِيج) الأَرِيجُ والأرِيجَةُ : الرِّيحُ الطيِّبة والجمع الأرائج ، وأنشد ابن الأعرابى :

كأنَّ رِيحاً من خُزَامَى عَالج   أو ريحَ مسك طيب الأَرَائج

(أرْخ) الأَرْخُ والإرْخُ والأُرْخِىُّ : البقر ، وخص بعضهم به الفَتِىُّ منها ، والجمع : آرَاخٌ وإرَاخٌ . والأنثى أرْخةٌ وإرْخة والجمع إراخٌ لا غير . والأَرْخُ : الأنثى من البقر التى لم يَنْزُ عليها الثيران .

(الأرُزُ) الأُرْزُ والأُرُزُ والأَرُزُّ : كله ضرب من البُرِّ معروف ، وهو الرُّزُّ والرُّنْزُ والواحدة منه رُزّة وأرْزةٌ .

(أَرْزَة) الأَرْزَة بالتسكين شجرة الصَّنَوْبَر ، والجمع أرْزٌ .

(إرِّيس) الإرِّيسُ : الأكّارُ والجمع : إرِّيسُون وأَرَارِسَةٌ وأَرارِسُ ، وفى

إذا اطَّلَعَ على عيب في المبيع والجمع أُرُوشٌ ، وهو الرشوة ، وأصل الأَرْش . الخدش ، ثم قيل لما يؤخذ دِيَةً لها : أَرْشُ .

(أرضٌ) الأرْضُ التي عليها الناس (أنثى) وهي اسم جنس ، وكان حق الواحدة منها أن يقال : أرْضَةٌ ولكنهم لم يقولوا ، والجمع آرَاضٌ وأُروضٌ وأَرَضُون ولم تسمع فيها أرْضَةٌ .

(أرْطَاةٌ) الأَرْطَاةُ : واحدة الأَرْطَى ، وهو شجر يَنبُت بالرمل يطول قدر قامة وله نور رائحته طيبة والجمع : الأَرْطَى ، قيل : ثَمَرُه كالعناب وعروقه حمراء ، قال ضَابِىء بن الحارث :

فَبَاتَ إلى أرْطَاةِ حِقْفٍ تَلُفُّهُ شَآمِيَةٌ تُذْرِي الجمانَ الْمُفَصَّلاَ

وقال الشريف الرضي :

ظَلَلْنَا بذي الأَرْطَى كأن عُيوننا مزادٌ أذَلَّتْهُنَّ راحةُ مافِصِ

وجمع الأَرْطَى : أَرَاطَى ، ويجمع أيضاً على أرَاطٍ وقيل : واحدته : أرطاة ، والجمع : أرْطِيات .

(أُرْفَةُ) الأُرْفَةُ بضم الهمزة ، الحَدُّ ، وفَصْلُ ما بين الدور والضياع والجمع الأُرَفُ وهي الحدود والمعالم ، ويقال : أرَّفْتُ الدارَ والأرْضَ تَأرِيفاً : إذا قسمتها وحدَّدتها ، والأُرْفَةُ : الْمُسَنَّاة بين قَرَاحين وجمعه أُرَفٌ كَدُخْنَةٍ ودُخَنٍ .

(أرَاكٌ) الأَرَاكُ : شجر السِّواك يُسْتَاكُ بِفُروعه واحدته : أراكَةٌ ، وقد جمعوا أراكه فقالوا : أُرُكٌ ، وقد تجمع على أرَائك ، قالَ كثير عزة .

إلى أُرُكٍ بالجذع من بطن بِيْشةٍ عَلَيْهِنَّ صَيْفِيُّ الحمامِ النَّوائحِ

وقال كُليب الكلابى :

ألا يا حمامات الأَرَائِكِ بالضُّحَى تجاوَبْنَ من لفاء دانٍ بريرُها

(أَرِكَةٌ) ناقة أَرِكَةٌ وآرِكَةٌ : اعتادت أكل الأراك ، والجمع أُرُكٌ ، وأَوَارِكُ قال كثير :

وإنَّ الذي ينوى من المال أهلُهَا أَوَارِكُ لما تأتلف وعوَادِى

وإذا كان البعير يأكل الأراك قيل آرك ، والجمع كالجمع .

(أريكة) الأَرِيكَةُ كسفينة : كل ما يُتَّكأُ عليه من سرير ومنصة وفراش أو سرير منجد مزَيَّن فى قبة أو بيت ج أرِيك وأرَائِك ، قال جل شأنه : (مُتَّكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زَمْهريراً) ، وقال أبو تمام :

ولا اجتذبتْ فُرُشٌ من الأمن تحتكم هى المثل فى لِينٍ بها الأرائك

(إِزْمٌ) الإِزْمُ والأَزْم : الضِرْس ، والجمع : الأُزَّمُ ، وهى الأضراس ، وقال أبو رياش : الأُزَّم : الأنياب .

(أُرُومَةٌ) الأَرُومَةُ وتضمُّ : الأصل ، قال ابن الأثير : الأرُومَةُ بوزن الأُكُولة الأصل والجمع الأُرُومُ .

قال مهيار الديلمى :

زَكَتْ مازَكَتْ حتى انتهت ثمراتُها إلى حير فرع شفَّ عنه أُرُومُ

(إِرَمٌ) الإِرَمُ كعنب : حجارة تُنصب علما فى المفازة والجمع آرَامٌ وأُرُومٌ مثل ضِلَع وَضُلُوع وأضلاع . ابن سيده : الإِرَمُ والأَرِمَ : الحجارة والجمع آرَامٌ وأُرُومٌ ، قال الأعشى :

وبيداء تحسِبُ آرامَهَا رجال إيادٍ بأجْلادِهَا

وفى الحديث : ...... إلا جملتُ عليه آراماً من حجارة .

(أَرَنٌ) الأَرَنُ : البطر ، والجمع : آرانٌ .

(إِرَانٌ) الإِرَان : النشاط وأنشد ابن برى :

فانقضّ مُنحدِباً كأن إرانهُ قَبَسٌ تقطع دون كف المُوقِدِ

وجمعه : أُرُنٌ . والإرَانُ : الثور ، والإرَان كناس الوحش ، والإرَان : الجنازة وجمع السكاّ : أُرُنٌ ، وقال أبو عبيد : الإرانُ : خشب يُشَد بعضه إلى بعض تحمل فيه الموتى ، وقيل : الإرَانُ : تابوت خشب ، قال طرفة :

أمُونٍ كألواحِ الإرانِ نَسَأْتُها على لاحب كأنه ظهر بُرْجُدِ

(أرُون) الأَرُونُ : السّمُّ ، وقيل : هو دماغ الفيل وهو سمّ ، وأنشد ثعلب :

وأنت الغيثُ ينفع مَا يَليهِ وأنت السُّمُّ خَالَطَهُ الأَرُونُ

وجمع الأَرُونِ : أُرُنٌ .

(مئران) المِئرانُ : كِناسُ الثور الوحشى والجمع المآرِنُ والميارِنُ ، قال جرير :

قد بدلت ساكِنَ الآرَام بَعْدَهُمُ والبَاقِرِ الخيس يَبْحَثْن المآرينا

(إرَةٌ) الإرَةُ : القديد، وقيل : الإرَةُ : هو أن يُغْلَى اللحم بالخل ويحمل فى الأسفار وفى حديث لبلال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمَعَكم شىء من الإرَةِ ، أى القديد وقيل : الإرَة كعدة : النار نفسها أو موضعها ، أو استِعارُها وشدتها ، والجمع : إرُونَ . مثل عزون وقد تجمع الإرة إرات .

(آرِيٌ) الآرِيُّ : محبس الدابه ، والآرى : ما كان بين السهل والحَزْنِ ، والجمع : الأَوَارِيُّ ، قال جرير :

عَفَتْ قَرْقرى والوشْم حتى تَنكّرَت أَوَارِيُّها والخَيْمُ مِيلٌ الدّعَائِم

(مئزابٌ) المئزاب : المِرزاب وهو المَثْعَبُ الذى يَبُولُ الماء ـ قيل : هو فارسىّ معرب ـ وربما لم يهمز فيقال : الميزابُ ، والجمع : المآزيب ومنه مئزاب الكعبة ، وهو مَصَبُّ ماء المطر .

(الأَزَجُ) الأَزَجُ محركة : بيت يُبْنَى طولا والجمع : الآزُجُ والآزَاج . ويقال له بالفارسية : أوسْتانُ .

(إزارٌ) الإزارُ : الملحفة ، يذكر ويؤنث عن اللحيانى : وقال أبو ذؤيب :

تبرّأُ من دَمِ القتيــلِ وبَزِّهِ وقد عَلِقَتْ دَمَ القتيلِ إزارُها

والجمع : أُزُرٌ مثل حِمار وحُمُر ، والجمع آزِرة مثل حِمار وأحْمِرَة ، قال طرفة بن العبد :

ثم راحوا عَبَقَ المِسْــكِ بِهِمْ يلحفون الأرضَ هُدَّابَ الأُزُرْ

وفى الحديث : أُزُرُهم العباء وأرديتُهُمُ النمارُ .

(المِئزَرُ) المِئْزَرُ والمِئْزَرَةُ : هو الإزار والجمع المآزِرِ والمَيازِرُ ، قال بعضهم :

وإبْرازِ ربَّاتِ الخُـدورِ حواسِراً خَرَجْنَ بلا خُمْــرٍ ولا بِمآزِرِ

وفى الحديث : نَهَى الرجالَ والنساء عن الحمامات ثم رخَّصَ للرجال فى الميازر .

(مأزَفَة) المَأْزَفَةُ : المَقذِرَة والجمع : المآزِفُ ، قال الهيثم بن حسان التغلبىّ :

كأن رِدائَيْهِ إذا ما ارتداهُما على جُمَلٍ يَغْشَى المآزِفَ بالنُّخَرْ

(مَأزَق) المأزِقُ : الموضع الضيق الذى يقتتلون فيه ، قال اللحيانى : وكذلك مأزق العيش ، ومنه سُمِّىَ موضع الحرب مَأْزِقاً ، والجمع : المآزِقُ .

(أزَلٌ) الأزلُ : القِدَمُ ، قال أبو منصور : ومنه قولهم : هذا شىء أزَلِىّ أى قديم ، والأزْلُ الضِّيقُ والشدة ، والأزْل : الحَبْسُ وسنة أزُولٌ شديدة والجمع : أُزْلٌ .

(آزِمَة) الآزِمَة والآزِمُ والأزُومُ ، الناب ، وجمع : الآزِمَة : الأوازم ، وجمع : الآزِمُ : الأُزَّمُ ، وجمع الأزُوم : الأُزُمُ .

(الأزِمُ) الأزِمُ والأزُومُ : الذى يعض والجمع أُزُمٌ ، وهى العَوَاضُّ . قال زيادُ ابن حمل :

وَشَعْوَةٍ فللُوا أنيابَ لَزْبَتِها عنهم إذا كَلَحتْ أنيابُها الأُزُمُ

(أزْمَة) الأزْمَةُ الشِّدَّةُ وَالقَحْطُ والجمع إزَمٌ كَبَدْرَةٍ وبِدَرٍ ، وأزْمٌ كتمرة وتمر ولأبى خُسراشٍ :

جَزَى اللهُ خَيْراً خالداً من مكافِىءٍ على كل حال من رخاء ومِنْ أزْمِ

والأزْمَةُ : السنة الجدبة والجمع : الأوْزَامُ ، وهى السنون الشدائد وسنة أزْمةٌ ، وأزِمَةٌ ، وأزومٌ ، وآزِمَةٌ ويقال نزلت بهم أزَام وأزُوم ، أى : شدة .

(مَأزِمٌ) المَأزِم : المضيق فى الجبال حتى يلتقى بعضها ببعض ويتّسِعُ ما وراءه ، ومأزم القتال : مَوْضِعُهُ إذا ضاق ، والجمع : المَآزِمُ ، وأنشد الأصمعى .

هــذا طريق يأزِم المآزِما وعَضَواتٌ تمشُقُ اللهازِما

(أسَدٌ) الأسَدُ محركة : سبع معروف والجمع : آسادٌ وأُسُودٌ وأُسْدٌ وأُسُدٌ وآسُدٌ وأُسْدَانٌ وهى بهاء : وللمتنبى :

حَقٌّ الـكواكب أن تزُورك من عَلٍ وتعودَكَ الآسادُ من غاباتِها

ولأبى فراس :

أتزْعُمُ يا ضَخْمَ اللغاديد أننا ونحن أُسُودُ الحرب لا نعرف الحربا

وقال عمرو بن الإطنابة :

خُزْرٌ عيونُهُمُ إلى أعْــدَائِهِمْ يَمْشُون مَشْيَ الأُسْدِ تحت الوَابِلِ

(إسَارٌ) الإسَارُ : ما شُدَّ به والجمع : أُسُرٌ ، والقِدُّ الذى يؤسر به القتب يسمى الإسار وجمعه أُسُرٌ ، والإسَارُ : القيدُ ، ويكون حبل الـكتاف ومنه سمى الأسير أسيرا .

(الأسيرُ) الأسيرُ : الأخيذ ، وكل محبوس فى قدّ أو سِجْن ، أسيرٌ ، قال جل شأنه : (ويُطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيماً وأسيرًا) والجمع : أُسَرَاء ، وأَسَارى وأُسَارَى وأَسْرَى ، قال سهم بن حنظلة الغنوى :

حتى نشُدَّ الأسارى بعد ما فزِعوا من بَيْن مشكٍ قد فاظَ أو كَرِبا

ولابن نُباته :

لا يكمل الطّوف المحـاسنَ كلَّها حتى يكون الطرف من أُسَرَائه

ولمحمد بن سوار الأشبونى :

ولولاك ما فكّ السلاسل ضاغطٌ وما فارقت عيناى سلسلة الأسرى

(تأسِيرٌ) التأسير : السَّيْر يؤسر به السرج والجمع : التآسير ، قال أبو النجم :

تأسيرُها يحتكُّ فى تأســيرها مَرَّ الرَّحَى تجرى على شَعِيرِها

(أسّ) الأسُّ والأسَسُ والأساس: كل مبتدأ شيء، والأسُّ والأساس: أصل البناء، وجمع الأسِّ: إساسٌ مثل عُس وعِساس، وجمع الأساسِ: أُسُسٌ مثل قَذالٍ وقُذُل، وجمع الأسَسِ: آساسٌ وأسُّ كل شيء: بَدْؤُهُ، وأسُّ الإنسان قلبه، قال مهيار:

يهدمُ الأموال في آساسها أبداً ما دامت العلياء تُبْنَى

(أسيف) رجل أسِفٌ وأسْفان وآسف وأسُوفٌ وأسِيفٌ: حزينٌ مبالِغٌ في حزنِهِ أو هو غَضِبٌ مُبالِغٌ في غَضَبِهِ، والجمع: أسَفاء، والأسيفُ: السريع الحُزْنَ والكآبة، والأسيفُ: العبدُ والأجير ونحو ذلك لِذُلِّهم. ولِبُعْدِهم والجمع أسَفاء. والأنثى أسِيفَةٌ.

(أسَلٌ) الأسَلُ: من الأغلاث واحدته أسَلَةٌ وهو يخرج قضبانا دِقاقاليس لها ورق ولا شوك إلا أنّ أطرافها محددة. والأسَلُ: الرماح على التشبيه به في اعتداله وطوله واستوائه ودقة أطرافه، والأسَلَةُ: القناة، وشوكة النخل وجمعها: أسَلٌ، وجمع الفرزدق الأسَلَ ـ الرماح ـ أسَلاتٍ فقال:

قَدْ ماتَ في أسَلاتِنا أو عَضَّهُ عَضْبٌ بِرَوْنَقِهِ المُلوكُ تُقتَّلُ

(آسِنٌ) الآسِنُ من الماء: ما تغيرت ريحه، والجمع: آسانٌ، قال عوف بن الخَرِع:

وتَشرَبُ آسانَ الحياضِ تَسُوفُها ولو وَرَدَتْ ماءَ المُرَيْرَةِ آجِما

وقال جل شأنه: (مَثَلُ الجَنَّةِ التي وُعِدَ المتقون، فيها أنْهارٌ مِنْ ماءٍ غيرِ آسِنٍ).

(أسِينَةٌ) الأسِينَةُ: سير واحد من سيور تُضفَرُ جميعها فتجعل نِسعاً أو عِناناً، وكل قوة من قوي الوتر أسِينَةٌ والجمع أسائِنُ وأسُنٌ مثل سفينةٍ وسفائِنَ وسفُنٌ. وقيل: الواحد إسْنٌ، والجمع أُسُونٌ وآسانٌ.

(أسُوٌ) الأسْوُ والإساء جميعاً: الدواء والجمع: آسِيَةٌ، قال الحطيئة في الإساء بمعنى الدواء (والإساء جمع للآسي وهو المعالج إذا شئت).

هُم الآسَوْنَ أُمَّ الرَّأْسِ لَمَّا تواكلها الأطِبَّةُ والإساء

(آسٍ) الآسى : هو الطبيب المعالج والجمع أُساةٌ وإساء مثل راع ورعاة ورِعاء ، وقال البعيث :

إذا قاسها الآسِى النِّطَاسى أدْبَرَتْ غثيثتها وازدادَ وهْياً هُزومُهَا

وقال أبو البرج القاسم بن حنبل :

بُناةُ مَكارمٍ وأُساةُ كَلْمٍ دِماؤهم من الكَلَبِ الشِّفاء

ورجل آسٍ : حزين والجمع: أسيانون .

(آسية) الآسية مؤنث الآسى ، وهى التى تعالج الجراحات ، وأهل البادية يسمون الخاتنة آسِيَةٌ والجمع الأواسى ، قال البحترى :

ناهيك من حرقٍ أبيت أقاسِى وجروح حبٍّ ما لهن أوَاسِى

وامرأة آسية وأسيا وأسياء : حزينة والجمع : أسْيَاناتٌ وأسْيَيَاتٌ وأسايَا ، قال قيس بن الخطيم :

يهونُ عَلَىَّ أنْ تَرُدَّ جِرَاحُهَا عيونَ الأواسى إذ حَمِدْتُ بلاءها

والآسية : بوزن فاعلة ، ما أُسِّسَ من بنيان فأُحْكِمَ أصله ، والآسية : الدعامة والسارية ، والجمع : الأواسى .

(أُسْوَة) الأُسْوَة والإسْوَةُ بضم الهمزة وكسرها : القُدْوَة ، وما يتعزّى به الحزين والجمع : أُساً وإساً ، قال مهيار :

إذا لم يُبَيِّنْ أُسًى أَوْ أَسًى فكيف يبين غِنًى وافتقارُ

وقال تعالى : (لقد كان لكم فى رسول الله أسوةٌ حسنةٌ) .

(اسِىٌّ) الأَسِىُّ ، مَنْ برأسه جراح أو شِجَاج ، قال أبو ذؤيب الهذلى :

وصُبَّ عليها الطِّيبُ حتى كأنَّهَا أَسِىٌّ على أمِّ الدِّماغ حَجِيجُ

وجمع الأَسِىّ : أَسَاوَى وفيه قال أبو ذؤيب :

تَرَى شَرْبَهَا حُمْرَ الحِدَاقِ كأنَّهُمْ أَسَاوَى إذا ما سَارَ فِيهِمْ سُوَارُهَا

(أَشَاءَةٌ) الأَشَاءَةُ : النخلة الصغيرة وقيل : هى النخلة بوجه عام ، والهمزة فيها منقلبة عن الياء ، لأنّ تصغيرها : أُشَىٌّ ، وذهب بعضهم إلى أنه من باب أَجَأَ ، وهو مذهب سيبويه والجمع : الأَشَاء ، قال جهم بن خلف :

مِنَ الوُرْقِ نوّاحة بَاكَرَتْ   عَسِيبَ أشاء بذات الغَضَا

وقال حميد بن ثور الهلالى :

ولقد نظرتُ إلى الحُمُولِ كأنّها   زُعْرُ الأَشاء بجانبى حَرْسِ

(أَشَابَةٌ) الأَشابة من الناس : الأخلاط والجمع : أَشَايِبُ ، وللنابغة :

وَثِقْتُ له بالنَّصْرِ إذ قيل غَزَتْ   قبائلُ من غسّانَ غَيْرُ أشائبِ

(أَشِرٌ) الأَشِرُ والأَشَرُ : المَرِحُ النشيطُ والجمع : أَشِرُونَ وأَشُرُونَ ، ولا يكسّران لأن التكسير فى هذين البنائين قليل ، ويقال : أَشِرٌ وأَشْرَان وجمع الأَشْرَانِ : أَشَارى وأُشَارَى .

قال ذو الرُّمّة :

إذا الخيلُ من وقع الرماح كأنّه   وعُولٌ أشارَى والوغى غيرُ مُنْجَلِ

(أُشُرٌ) أُشُرُ الأسنان وأُشَرُها : التحزيز الذى يكون فيها خلقة ومستعملا والجمع : أُشُورٌ قال ،

لَهَا بَشَرٌ صافٍ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ   وَغُرُّ ثَنَايَا ، لَمْ تُفَلَّلْ أُشورُهَا

والأُشُرُ : حدّة ورقّة فى أطراف الأسنان وفى هذا يقول طرفة بن العبد :

بدَّلَتْهُ الشمس من مَنْبَتِهِ   بَرَدًا أبيضَ مصقول الأُشُرْ

(إِشْفَى) : الإِشْفَى : مِخْرَزُ الإسكاف والجمع : الأَشَافِى .

(آصِرَةٌ) الإِصْرُ والأَصْرُ : ما عطفك على شىء والآصِرَةُ : ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة ، أو صهر ، أو معروف ، والجمع : الأَوَاصِرُ وفى هذا يقول الحطيئة :

عطفوا علىّ بِغَيْرِ آصِرَةٍ فقد عَظُمَ الأَواصِرْ

وقال أوس بن حجناء :

إذا المرء أولاك الهوانَ فأوْلِهِ هَوَانا وإن كان قريبا أواصره

والآصرة حبل صغير يشد به أسفل الخباء والجمع : الأواصِرُ ، قال سلمة ابن الخُرشب :

يَسُدُّونَ أبواب القباب بِضُمَّرٍ إلى عُنُنٍ مستوثقات الأواصر

(إصْرُ) الإصْرُ بالكسر : العهد والذنب والثِّقَلُ ، ويضم ويفتح ، والإصْرُ : ما عطفك على الشيء وأن تحلف بطلاق أو عتق أو نَذْرٍ والإصْرُ ثقب الأذن ، قال تعالى (رَبَّنَا ولا تحمل علينا إصْراً) وقال جل شأنه (ويضع عنهم إصْرَهُمْ والأغلالَ التي كانت عليهم) أبو زيد : أخذت عليه إصْراً وأخذت منه إصْراً ، أي موثقاً من الله تعالى ، وجمع الإصْرِ : آصار لا يجاوز به أدنى العدد .

(إصَارٌ) الإصارُ : الطُّنُبُ ، وجمعه : أُصُرٌ ، والإصار : وَتِدٌ قَصِيرٌ الأطناب والجمع : أُصُرٌ وآصِرَةٌ ، وكذلك الإصَارَةُ والآصِرَةُ .

(أيْصَرُ) : الأيْصَرُ : حُبَيْلٌ صغير قصير يشدُّ به أسْفَلُ الخباء إلى وَتِدٍ ، والجمع الأيَاصِر ، والأيْصَرُ : الحشيش ج أيَاصِرُ يقول الأعشى :

وهَلْ يشتاق مِثلكَ من رُسوم عَفَتْ إلاَّ الأيَاصِرَ والثُّمَامَا

(مَأْصِرٌ) المَأْصِرُ : مَحْبِسٌ يمد على طريق أو نهر يؤصر به السفن والسابلة ، أي تحبس لتؤخذ منها العشور والجمع : المآصِرُ .

(أصٌّ) الأَصُّ والإصُّ والأُصُّ : الأصل الكريم ، والجمع آصَاصٌ وأنشد ابن دريد :

قلاَلُ مَجْدٍ فرعَتْ آصَاصاً وَعِزَّةً قعْسَاء أنْ تُنَاصَا

(أصُوصٌ) ناقة أصوصٌ : كريمة ، وقيل : ناقةٌ أصوصٌ : شديده موثقة ، وقيل : هي الحائل التي قد حمل عليها فلم تلقح وجمعها : أُصُصٌ قال أمرؤ القيس :

فَهَلْ تُسْلِيَنَّ الهمَّ عنك شِمِلَّةٌ مُدَاخَلَةٌ صمُّ العِظَامِ أَصُوصُ

(أصْلٌ) أصل الإنسان : نَسَبُهُ ، وأصل الشيء : أسفله ج أُصُول ولا يكسر على غير ذلك قالَ تعالى : (ما قَطَعْتُمْ مِن لِينَةٍ أو تَرَكْتُمُوهَا قائمةً على أُصُولِهَا) .

(أصِيلٌ) الأَصِيلُ : العَشِيّ والجمع أُصُلٌ وأُصْلانٌ وآصَالٌ وأصائل ، قال تعالى : (وسبِّحُوهُ بُكرَةً وأصيلاً) وقال (وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ والآصَالِ) ولأبى على تميم بن معد :

اذْ نجتني اللَّهْوَ من أصَائِلِهَا   والعِزَّ من فجرها ومغداها

وللأعشى :

يوماً بأطيَبَ منها نَشْرَ رائحــــة   ولا بأحْسَنَ منها إذْ دَنَا الأُصُلُ

(أضَمٌ) الأَضَمُ : الحقد والحَسَدُ والغَضَبُ ويجمع على أضَمَاتٍ قال الشاعر :

وبَاكَرَا الصَّيْدَ بِجَدٍّ وأضَمْ   ان يَرْجِعاً أو يَخْضِباً صَيْداً بِدَمْ

(أضَاةٌ) الأَضَاةُ : الغدير — ابن سيده : الأَضَاةُ : الماء المستنقع من سيل أو غيره ، والجمع : أضاً مثـل قناة وقَنًى ، وإضاء بالمد والكسر كرَحبة ورِحابٌ ، وتجمع على : إضُون ، كما يقال سنة وسِنُون ، وتجمع على أضوات ، ولجرير :

بأعرافِ مَوْمَاة كأنَّ سَرَابَهـا   على حدب البيد الإضاء الضَّحَاضِحُ

ولجرير أيضاً :

عليهم مفاضاةُ الحــــديد كأنَّهَا   أضاً يوم دَجْنٍ فى أجاليد ضَحْضَح

(أطْرَةٌ) الأُطْرَة : ما أحاط بالظفر من اللحم ، والجمع : أُطَرٌ كغُرْفَةٍ وغُرَف .

(إطارٌ) الإطارُ والأُطْرَة : كل ماأحاط بشيء فهو له إطَارٌ وأُطْرَةٌ . قال أبو عبيد: الإطارُ : الحَيْدُ الشاخص ما بين مَقَصِّ الشارب والشفة المختلط بالفم ، قال ابن الأثير: يعنى حرف الشفة الأعلى الذى يحول بين منابت الشعر والشفة . وإطار البيت كالمِنْطَقَةِ حوله، والإطَارُ: الحلقة من الناس لإحاطتهم بماحَلُّوا حوله، والإطار : إطار الدُّفِّ ،

وكل شيء أحاط بشيء فهو له إطارٌ ، ومنه إطَارُ الصورة والمنخل والشفة والجمع : أُطُرٌ .

(الإطِلُ) الإطِلُ والإطْلُ كإبِلٍ وإبْلٍ : منقطع الأضلاع من الحَجَبَةِ ، وقيل : القُرُبُ وقيل : الخاصرة كلها والجمع الآطال قال المتنبي :

نَوَاخِسُ الأَطْرَافِ لِلأَكْفَالِ   يكدن يَنفُذْن مِنَ الآطَالِ

وقال الفرزدق :

شُعْثاً شوازب قدْ طوى أقْرَابَهاَ   كرُّ الطِّرادِ لواحِق الآطَالِ

(أَيطَلُ) الأَيطَلُ : مُنقَطع الأضلاع من الحجبة وقيل : القُرُبُ ، وقيل الخاصرة كلها والجمع : الأَيَاطِلُ ، قال مهيار :

إذا رشحت من مَهْرِه وانتفاخه   أياطِلُهُ ظنَّ النصاحة في الرَّشْحِ

(أُطُمٌ) الأُطْمُ والأُطُمُ بضمة وبضمتين : هو القَصْرُ أو الحصن المبنى بالحجارة ، أو كل بيت مربع مسطح والجمع : القليل آطامُ والكثير أُطُومٌ قال الشاعر :

وإذا أعْرَضَتْ تقول قصورٌ   من سماهيجَ فوقها آطَامُ

وقال البحترى :

أَتُرَى الزمان يُعيدُ لى أيَّامِي   بين القصــور البيض والآطَامِ

(أُفُقٌ) الأُفْقُ والأُفُقُ مثل عُسْر وعُسُر : ما ظهر من نواحي الفَلَكِ وأطرافِ الأرض ، والجمع : آفاق . قال تعالى (ولقد رآه بالأُفُقِ المُبِينِ) وقال جل شأنه (سَنُرِيهِمْ آياتِنَا فى الآفَاقِ وفى أنفُسِهِمْ) .

(الإفْكُ) الإفْكُ : الإثم ، والإفك : الكذب ، والجمع : الأفائِكَ ، ورجل آفِكٌ وأفَّاكٌ : كذاب ، والجمع : الأفائِكُ . والأفيك كأمير : العاجز القليل الحيلة والحزم ، والجمع : الأفائك ، ورجل أفوكٌ : كذابٌ وجمعه : أُفُكٌ .

(أَفِيلٌ) الأفيلُ : من أولاد الإبل ، وهو ما أتى عليه سبعة أشهر أو ثمانية والجمع : الإفالَ وقيل : الأفيل : ابن المخاض فمافوقه ، والأفيل : الفصيل ، والجمع :

[illegible] إذا
كانوا فى ضيق وحبس ، قال كعب بن زهير :

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ مَنْ هُوَ نَاصِحٌ   لِي عَالِمٌ بمآقِطِ الخِــــلاّنِ

والمآقط جمع مَأقط ، وهو المجمع ، وملتقى الحرب .

(أُقْنَةٌ) الأُقْنَةَ : الحفرة فى الأرض ، وقيل فى الجبل وقيل : شبه حفرة تكون فى ظهور القفافِ وأعالى الجبال ضيقة الرأس وقعرها قدر قامةٍ أو قامتين خِلْقَةً والجمع : أُقَنٌ مثل أُكْرَةٍ وأُكَرٍ ، والأُقْنَةُ والوُقْنة : موضع الطائر فى الجبل والجمع الأُقُنَاتٌ والوُقُنَاتٌ .

(أُكْرَة) الأُكْرَةِ بضم الهمزة : الحفرة فى الأرض يجتمع فيها الماء فيُغْتَرَفُ صافيا ، والجمع : الأُكَرُ ، والأُكَرُ : الحفر فى الأرض واحدتها أُكْرَةٌ ، قال العجاج :

مِنْ سهلة وَيَتأَكَّرْنَ الأُكَرْ

ومن العرب من يقول للكرة التى يُلْعَبُ بها : أُكْرَة ، واللغة الجيدة : كُرَةٌ .

(أَكَّارٌ) الأَكَّارُ : الحراث والجمع : الأَكَرَةُ وقال الجوهرى : الأَكَرَة جمع أَكَّار كأنه آكِر ، وقد جاء ٣٢٣/٣ الحيوان : قُلْتَ له مرة . . . . ما بال الأَكَرةِ وسكان البساتين أقل الناس خُفّاشًا .

(إِكَاف) الإِكَاف والوِكَافُ والأُكَافُ : من المراكب ، شبه الرِّحَال والأَقْتَابِ ، والجمع : آكِفَةٌ وأُكُفُ كإزارٍ وآزرةٍ وأُزُرٍ . وأُكَافُ الحمار وإِكَافُهُ ووِكَافُهُ ، والجمع أُكُفٌ ، وقيل فى جمعه : وُكُفٌ .

(آكِلٌ) آكِل الطعام : مُلْتَهِمه ، يقال : أَكَلَ الطعام يأكُلُه أَكْلاً ومَأْكَلاً فهو آكِلٌ والجمع : أَكَلَةٌ . ويقال : ماهُمْ إلاّ أَكَلَةُ رأس واحد : أي هم قليل يُشبعهم رأسُ واحد ، وأَكَلَةٌ جمع آكِلٍ .

(أُكْلَة) الأُكْلَةُ : اللُّقْمَةُ والجمع : أُكَلٌ كغُرْفَةٍ وغُرَف ، وقال اللحيانى : الأُكْلَةُ والأَكْلَةُ كاللُّقْمَة واللَّقْمَةُ يعني بها جميعا : المأكول وفى الحديث : أخْرَجَ لنا ثلاث أُكَلٍ ، وهى القُرَصُ من الخبز ، والأَكْلَة : المرة الواحدة من الأكل ج أَكَلات .

(مِئْكَلَة) المِئْكَلَة : بِرَامٌ صغير يُطْبَخُ اللحم والمصيدة فيه ، والجمع : المآكِلُ .

(أَكَمَة) الأَكَمَةُ : موضع يكون أشد ارتفاعا مما حوله ، وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرا . والأَكَمَةُ أرفع من الرّابية وأعرض ظهراً . والجمع : أَكَمَاتٌ وأَكَمٌ وجمع الأَكَمَ إكَامٌ مثل جَبَلٍ وجبال وجمع الإكام : أُكُمٌ مثل كتاب وكُتُب وجمع الأُكُمِ آكَامٌ مثل عُنُقٍ وأعْناقٌ ، ويقال أَكَمَةٌ وأَكَمٌ مثل ثمرة وثَمَر ، وتجمع الأَكَمَة : أُكُمٌ مثل خَشَبَة وخُشُب وإكَامٌ : كرحبةٍ ورِحاب ويجوز أن يكون آكَامٌ كجبل وأجْبال ، ولحميد بن ثور الهلالى :

فدَتْهُ المطايا الخافــداتُ وقُطِّعَتْ نِعالاً له دون الإكَامِ جُلُودُها

ولخُفَاف بن ندبة :

عَلاَ الأُكْمَ منه وابِلٌ بعد وابِلٍ فقد أُرْهِقَتْ قِيعَانُهُ كُلَّ مُرْهَق

الأُكْمُ بتسكين الـكاف ، مخفف : الأُكُمُ بضمتين وهو جمع إكام ، والإكام ، جمع أَكَمٍ بفتحتين .

(مَأْكَمَة) : المَأْكَمَة : العجيزةُ ، والجمع : المآكِمُ . قال عمر بن أبى ربيعة :

إذا ما دَعَتْ أتْرَابَهَا فاكْتَنَفْنَها تَمَايَلْنَ أو مالت بهن المآكِمُ

(ألفُ) : الأَلفُ من العدد : معروف مذكر ، والجمع : آلفٌ وآلافٌ وألُوف ، يقال ثلاثة آلاف إلى العشرة ، ثم ألُوفٌ جمع الجمع قال جل شأنه (يمدكم ربكم بخمسة آلافٍ من الملائكة مُسَوِّمين) ، وقال تعالى (ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألُوفٌ) ، وقال بكير ابن أصم بن عباد :

عَرباً ثلاثة آلُفٍ وكتيبــــة ألْفَيْنَ أعْجَمَ من بنى الفدّامِ

(آلِفٌ) الآلِفُ : مَنْ يأْلَفُ غيره ، والجمع : الأُلافُ ، مثل كافِر وكُفَّار ،
ولأبي العتاهية :

ألا إنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ يُدْنِي ويُبْعِدُ ... ويُؤنس بالأُلافِ طَوْرًا ويُفْقِدُ

ولأبي الفضل السكري :

وإذا سلمتَ فلا تكن لك همَّة ... إلا دوام سلامة الأُلاَّف

(أَلُوفٌ) الأَلوفُ : الكثير الأُلفَة والجمع أُلُفٌ والأنثى : أَلُوفٌ والجمع : أَلائِف.
(إِلْفٌ) الإِلْفُ : هو الأَلِيفُ ، والأَلِيفُ : المحب الودود الذي تألفه ، وجمع الإِلْفِ : آلافٌ ، وجمع الأَلِيف : أَلائِفُ مثل : أَفِيلٌ وأَفائِلُ والأنثى آلِفَةٌ وإِلْفٌ ، قال ذو الرُّمَّة .

فأصْبَحَ البَكْرُ فَرْدًا من أَلائِفِهِ ... يرتادُ أَحْلِيَةً أَعجازُها شَذَبُ

(أَلَّةٌ) الأَلَّةَ : الحَرْبَةُ العَظيمةُ النصل ، سميت بذلك لبريقها ولمعانها ، وفرقَ بعضهم بين الأَلَّةِ والحَرْبَةِ فقال : الأَلَّةُ : كلها حَدِيدَةٌ ، والحَرْبَةُ بعضها خشب وبعضها حديد ، والجمع : أَلٌّ وإِلالٌ . الجوهري : الأَلَّةُ : حَرْبةٌ في نصلها عِرَضٌ والجمع : الأَلُّ ، قال الأعشى :

تداركه في منصِلِ الأَلِّ بعدما ... مَضَى غيرَ دَأْدَاءٍ وقد كادَ يَعْطَبُ

والأَلَّةُ : السلاح وجمعه أداة الحرب ، والأَلُّ : السرعة والبريق ورفع الصوت وجمع أَلَّةٍ للحربة ، وقد جُمعت الأَلَّةُ أَلالاً وللشريف الرضي :

وأَلالاً مذروبةً ودُرُوعاً ... ورِماحاً خَطَّارَةً ونصُولاً

(أَلَمٌ) الأَلَمُ : محركة : الوجع : والجمع آلامٌ ، قال عبد الرحمن بن دوست :

لما رأَيْتُ الجسم ذَا اعتلال ... ودَبَّتْ الآلامُ في أوْصَالِي

(إِلَهٌ) الإِلَهُ : الله عز وجل . وكل ما اتخذ من دونه معبودًا إِلَهٌ عند مُتَّخِذِهِ . والآلِهَةُ : الأَصْنام ، سُمُّوا بذلك لاعتقادهم أنَّ العبادة تَحُقُّ لها وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء نفسه ، قال تعالى (لو كان فيهما آلِهَةٌ إلا اللهُ لَفَسَدَتا) .

(أُلُوَّة) الأَلُوَّةُ والأُلُوة بفتح الهمزة وضمها ، والتشديد لغتان : العود الذى يتبخر به والجمع ألاوِيَةٌ . فارسىّ معرّب دخلت الهاء للاشعار بالعجمة .

(أَلْيَة) الأَلْيَةُ بفتح الهمزة : العجيزة للناس وغيرهم ، أَلْيَةُ الشاة وأَلْيَةُ الإنسان : ما رَكِبَ العَجزَ من اللحم والشحم ، والجمع : أَلَيَاتٌ وَأَلاَيَا والأخيرة على غير قياس ، وأَلْيَة الحافِرِ : مؤخَرُهُ .

وكَبْشٌ أَلْيَان . . بالتحريك . . وأَلْيَان ، وأَلَى وآل ، والجمع : أُلْيٌ مثل عُمْى وقال ابن سيده : كباش أَلْيَانَاتٌ ، وقالوا فى جمع آل : أُلْيٌ .

(آلَى) رجل آلَى : عظيم الأَلْيَة ، وقد أَلِيَ الرجل يَأْلَى ، وجمع الآلَى : أُلْيٌ .

(أَلَى) أَلًى بفتح الهمزة وإِلْىٌ وإِلَى بكسرها : النِّعْمَةُ ، وقال الجوهرى : قد تكسر وتكتب بالياء مثال : مِعًى وأمْعَاء والجمع : الآلاء ، والآلاء هى النِّعَمُ .
قال النابغة :

هُمُ الملوكُ وأبناء الملوكِ لَهُمْ   فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ فى الآلاء والنِّعَم

وقال جل شأنه (فاذكُرُوا آلاَءَ اللهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحون) .

(مِئْلاَةٌ) المِئْلاَةُ بالهمز على وزن المِعْلاَة : خِرْقَة تمسكها المرأة عند النوح ، والجمع : المَآلِى ، وفى حديث عمرو بن العاص : إِنّى واللهِ ما تَأَبَّطَتْنِى الإماء ولا حملتنى البَغَايَا فى غُبَّرَاتِ المآلى . جمع مئلاة ، وهى خرقة الحائض .

(الآلة) الآلة : كل ما يستخدم فى عمل الأشياء أو تصنيعها والجمع : آلاَتٌ .

(أَمَةٌ) الأَمَةُ : المملوكة وهى خلاف الحُرَّة وفى التهذيب : الأَمَةُ : المرأة ذات العبودَة وجمع الأَمَةِ : أَمَوَاتٌ ، وإماء وآمٍ وإِمْوَانٌ وأُمْوَانٌ ، وكلاهما على طرح الزائد ونظيره عند سيبويه : أَخٌ وإخْوَانٌ ، قال الشاعر :

أنا ابن أسماء أعمامِى وأبِى   إذا تَرامَى بَنُو الإِمْوَانِ بالعَارِ

وقال الشاعر فى آم جمعا لأَمَةٍ :

مَحَلَّةُ سوءٍ أهْلَكَ الدَّهْرُ أهلَهَا   فَلَمْ يَبْقَ فيها غَيْرُ آمٍ خَوَالِفُ

(أَمَدٌ) الأَمَدُ : الغايَةُ كالمَدَى ، وَالأَمَدُ : منتهى الأجل ، قال تعالى (ولا يَكُونُوا كالذين أوتوا الكتابَ من قَبلُ فَطالَ عَلَيهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلوبُهُمْ) والجمع : آمادٌ .

(أمرٌ) الأَمْرُ : ضد النهى ، أَمَرَهُ بِهِ وَأَمَرَهُ قال تعالى : (وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إلا كَلَمْحِ البَصَرِ) ، وَأَمَرْتُهُ بكذا أمراً ، والجمع : الأوامر : والأمر واحد الامور ، يُقال : أمرُ فلانٍ مستقيم . والأَمْرُ : الحادثة ، والجمع : أُمُورٌ ، لا يكسّر على غير ذلك قال تعالى (أَلاَ إِلَى اللهِ تَصِيرُ الأُمُور) وفى قوله جل شأنه (وأَوْحَى فِي كُلِّ سماء أَمْرَها) قيل ما يصلحها ، قال زهير :

وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فى أمورٍ كثيرة   يُضَرَّسْ بأنيابٍ وُيوطَأْ بِمَنْسِمِ

(أَمُورٌ) الأَمُورُ ، الكثير الأَمْرِ ، والجمع : أُمُرٌ كغَفُورٍ وغُفُرٍ ، قال طرفة ابن العبد :

فُضُلٌ أحلامُهُمْ عن جارِهِمْ   رُحُبُ الأذْرُعِ بالخيرِ أُمُرْ

(أميرٌ) الأميرُ : المَلِكُ لنفاذِ أمْرِه ، والأمير : ذو الأمر ، وفى الحديث : أميرى من الملائكة جبريل . أى صاحب أمرى وَوَلِيِّ ، والجمع أُمَراء .

(أمارَة) الأَمارَةُ والأَمارُ : العَلامة ، وقيل : الأَمارُ جمع الأمارَةِ ، ومنه الحديث : فهل للسفر أمارَةٌ ، والأَمَرَةُ : الرابِيَةُ والجمعُ : أَمَرٌ ، والأمارة والأمار : الموعد .

(أَمْسُ) أَمْس مثلثة الآخر مبنية هو اليوم الذى قبل يَوْمِكَ بليلة ، وقد يَدل الأَمْسُ على الماضى مطلقا ، وهو مبنى على الكسرة ، قالوا : أَمْسِ الدابر لا يعودُ ، وإذا نُكِّرَ ، أو أُضِيفَ أو دخلت عليه ألْ ، أُعْرِبَ تقول : كل غَدٍ صائرٌ أَمْساً ، وكان أَمْسُنَا طَيِّباً ، والجمع : أَمُوسٌ وآمُسٌ وآماسٌ ، قال جل شأنه (فجعلناها حصيدا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بالأَمْسِ) وَمَضَى أَمْسٌ من الاموسِ .

(إمَّعَةٌ) الإمَّعَةُ والإمَّعُ بكسر الهمزة وتشديد الميم : الذى لا رأىَ له ولا عَزْمَ فهو يتابع

كل أحـد على رَأْيِه ، ولا يثبت على شيء والجمع رجالٌ إِمَّعُونَ ، ولا يجمع بالألف والتاء .

(أَملٌ) الأَملُ والأَمْلُ والإِمْلُ : الرجاء ، والجمع : آمَالٌ ، قال الأحنف المكبرى .

بالأَماني أَقولُ لا بالمَعَانِي　　فَغِذَائي حَـلاوَةُ الآمالِ

(أَمِيلٌ) الأَمِيلُ : حبل من الرمل يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يومين ، وقيل : الأَمِيلُ ما ارتفع من الرَّمْلِ من غير أن يُحَدَّ وجمعُ الأَمِيلِ : أُمُلُ ، لا يكسر على غير ذلك وقال الفَرَزْدق :

يَحْدُرْنَ مِنْ أُمُلِ الكَثِيبِ عَشِيَّةً　　رَقْصَ اللِّقاحِ وَهُنَّ غَـيْرِ أَوَالِ

(إِمَامٌ) الإِمَامُ : كل من ائتَمَّ به قوم كانوا على الصراط المستقيم ، أو كانوا ضالِّين ، قال ابن سيده : الإمام : ما ائتَمَّ به من رئيس وغيره ، والجمع أَئِمَّة ، قال جل شأنه : (فقاتلوا أَئِمَّةَ الكُفْرِ) أيْ قَاتِلُوا رُؤَسَاءَ الكفر ، الجوهرى : الإمام الذي يقتدى به وجمعه : أَئِمَّةٌ ، وإِمَام الرَّعِيَّة : الخليفة ، وإمام الجندِ : قائدهم ، والإمام: الخيط الذي يُمَدّ على البناء فيُبنى عليه ، ويُسَوَّى عليه سافُ البنَاء ، والإمام : الطريق ولابن الحنفية :

ألا إن الأئمةَ مِنْ قُرَيشٍ　　ولاة الحق أربعة سَوَاء

(أُمَّةٌ) الأُمَّةُ : القَرْنُ من الناس ، وأُمَّةُ كل نبى : مَنْ أُرْسِلَ إليهم من كافرٍ ومؤمنٍ . الليث : كل قوم نسبوا إلى نبى فأضيفوا إليه فهُمْ أُمَّتُهُ ، والأُمَّةُ: الجيل والجنس من كل حيّ ، قال تعالى (وما من دابّة في الأرض ولا طائرٍ يطير بجناحيه إلاّ أُمَمٌ أمثالُكم) ، وكل جنس من الحيوان أُمَّة ، وجمع الأُمَّة : الأُمَمُ . والأُمَّةُ : الرجل الذى لا نظير له وقيل : الأُمَّة : الرجل المنفردُ بدين . قال تعالى (إن إبراهيم كان أُمَّةً قَانِتاً لله) . ولبديع الزمان :

لا ينزع الله سرابيـــل النِّعَمْ　　عنـكم فَلاَ تخطوا بها دون الأُمَمْ

(أمّ) الأمُّ والأُمَّةُ : الوالدة ، والجمع : أمّات وأمّهات ، وقال بعضهم : الأمّهات فيمن يعقل ، والأمّات بغير هاء فيمن لا يعقل فالأمّهات للناس، والأمّات للبهائم ، وقال الجوهري : أصل الأمّ أمّهة ، ولذلك تجمع أمّهات . قال ابن كيسان : يقال أمّ ، وهي الأصل ، ومنهم من يقول : أُمّة ، ومنهم من يقول أُمّهة ، فأما الجمع ، فأكثر العرب على أمّهات ، ومنهم من يقول أُمّات . وأمّ كل شيء : أصله وعماده ، وأمّ القوم رئيسهم ، وأمّ الكتاب : فاتحته لأنه يُبتدأ بها في كل صلاة ، وقال الزجاج : أمّ الكتاب : أصل الكتاب .

(أميم) الأميمُ : حجر يُشْدَخ بهِ الرأسُ والجمع : الأمائم ، قال الفرزدق :

كأنّ رءوس الناس إذ سمعوا بها مُدَمَّغة من هازمات أمائم

(أمين) الأمينُ : الحافظ الحارس ، والأمين : المأمون ، والمأمونُ من يتولى رقابة شيء ، أو المحافظة عليه والجمع أُمناء ، وأَمَنَة ، وفي الحديث : أصحابي أَمَنة لأمّتي ، فإذا ذهب أصحابي أَتى الأُمَّةَ ما تُوعَدُ . قال ابن الأثير : الأَمَنَةُ في هذا الحَديث جمع أمين .

(أنثى) الأُنثى : غير الذكر والجَمْعُ : إِناثٌ ، قال تعالى (أمْ خَلَقْنَا الملائكةَ إناثاً وهُم شَاهِدُونَ) وتُجمع إنَاث على أُنُثٍ كحِمَارٍ وحُمُرٍ .

(آنِسُ) الآنِسُ : المُؤْنِسُ ، وهو الطيب النفس ، والآنِسة مؤنث الآنس ، وهي الفتاة الطيبة النفْسِ ، المحبوب قربها وحديثها ، يؤنس بها والجمع : الأَوَانِسُ ، قال ابن الدّمينة :

ولقد رأيتُ بها أَوَانِسَ كالدُّمَى قبَّ البطُونِ رَوَاجِحِ الأكْفَالِ

وتجمع الآنسة : آنسات ، قال العباس بن الأحنف :

مَلَكَ الثلاثُ الآنساتُ عِنَانِي وحَلَلْنَ من قلبي بكُلِّ مكان

وقال القَيُومِيُّ :

أمّا القبُورُ فإنّهُنّ أَوَانِسٌ بجوار قبرك والديارُ قبُورُ

(إنْسَان) الإنسانُ : معروف ، وقيل : الأصل فى الإنسان : إنسِيَان ، وقد حذفت الياء فقيل : إنْسَان ، وجمع الإنسان أناسِىّ كسِرحان وسَرَاحِين ، لكنهم أبدلوا الياء من النون ، فقيل للسراحين : سَرَاحِىّ . وإنسان العين : المثال الذى يُرَى فى السواد والجمع ، أناسِىّ ، وإنْسَانُ السَّيْفِ والسَّهْمُ : حدُّهما .

(إنْسِىٌّ) الإنْسِىّ : واحد الإنْسِ ، والإنس : البشر والجمع : الأناسِىُّ ، قال عبد الله بن جِنح الفكرىّ :

أحمى أناسِىّ أن يُبَاح حَرِيمُهُم   وَهُمُ كذلك إذا عنيتُ حُمَاتِى

قال تعالى (إنى نَذَرْتُ للرحمن صوماً فلن أكلِّم اليوم إنسِيًّا) وقال جل شأنه (ونُسْقِيَهُ مما خَلَقْنَا أنعامًا وأناسِىَّ كَثِيرًا) .

(أنَسٌ) الأنَسُ : أهل المَحَلِّ ، وقال أبو عمر : الآنَس : سُكَّان الدار والجمع : آناسٌ ، قال ساعدة بن جؤية :

كهدا وجمعا بآناسٍ كأنَّهُمُ   أفنادُ كَبْكَبَ ذَاتِ الشَّثِّ والخَزَمِ

(أنُوسٌ) كلب أنُوسٌ : ضد العَقُور والجمع : أُنُسٌ ، وجارية أنوسٌ : طيبة الحديث والجمع أُنُسٌ ، قال الشاعر :

أُنُسٌ إذا ما جئتها ببيوتها   شُمُسٌ إذا داعى السَّبَاب دعاها

(أنِيس) الأنِيس : المؤانِسُ ، وكل ما يُؤنَسُ به . وما بالدار أنِيس : أى أحد ، والجمع أُنَّاسٌ . قال البحترى :

وأبى أبيكَ لقد تَقَضَّى غاية   فى المكرُماتِ قليلةَ الأُنَّاسِ

(الأَنْفُ) الأنْفُ : حاسّة الشَّمِّ والجمع أُنُوفٌ وآنَافٌ وآنُفٌ ، قال أبو تمام :

إن تنءَلِتْ وأُنُوفُ الموتِ راغِمَةٌ   فاذْهَبْ فأنْتَ طليق الركض بالُبُد

وقال البحترى فى جمعها على آنف :

وكانوامتى مايُسأَلُوا النِّصفَ يَشمخوا بآنُفِ شُرّادٍ عن الحــق نُفر

ولأبى القاسم الواسانى فى جمعها على آناف :

إذا أردتم سرم أستاذنا فلتكنْ الآنافُ فى غَلَف

(أَنُوفٌ) الأنوف : هو الأبىُّ ، ورجل أَنُوفٌ : شــديد الأنفة عظيم الإباء ، والأَنُوفُ : المرأة الطيبة ريح الأنف ، والجمع : الانُفُ وروضَــةٌ أُنُفٌ : لم يَرْعَهَا أحد ، والأُنُفُ : الخمر التى لم يستخرج من دِنِّها شىء قبلها ، قال عبدةُ ابنُ الطبيبِ :

ثم اصطَبحنَــا كُميْتاً قَرْقَفَا أُنُفاً من طَيِّب الراح واللّذَّاتُ تَعليلُ

وأرْضٌ أُنُفٌ : مُنبِتَةٌ ، والأُنُفُ جمع الأنوفِ وهو من الحمية قال درهم ابن زيد الأوسىّ :

نحن المكيثُون حين يُحمَدُ بالْـ ـمُكْثِ ونحن المصالِتُ الأُنُفُ

ولعبد الله بن عنمة :

وإن أبيتم فإنا مَعشَرٌ أُنُفٌ لا نَطْعَمُ الخَسفَ إنّ السُّمَّ مشروب

(إناء) الإناء ممدود : معروف ، والجمع : آنِية مثل رداء وَأرْدِيَة ، وجمع الآنيَةِ : الأوانى مثل سِقَاء وأسْقِيَة وأساقٍ ، قال تعالى (ويُطاف عليهم بآنيةٍ من فضة وأكوابٍ كانت قوارِيرَا) .

(أَنَى) الأَنْىُ والإِنْىُ : الوَهْنُ ، أو الساعة من الليل ، وقيل : السّاعة منه أىُّ ساعة كانت وقيل : الإنَى : النهار كله ، والجمع آناء ، وأُنِىٌّ . قال تعالى (ومن آناء الليل فَسبِّحْ وأطْرافَ النهار لَعَلّكَ تَرْضَى) قال أبو أحمد الشيرازى :

أُقطِّعُ آناءهُ بالأنين وَأَرْقُبُ لِلصُّبْحِ وَقْتَ الأذان

وقال ابن الأنبارى : واحد آناء الليل على ثلاثة أوجه إِنْىٌ ، وإِنَىً بكسر الألف ، وأَنَى بفتح الألف .

(إهَابٌ) الإهابُ : الجلدُ من البقر والغنم والوحش مَا لم يُدْبَغ ، والجمع القليل : آهبة ، وأنشد ابن الأعرابى :

.·. سُودُ الوَجُوه يأكلون الآهِبَهْ .·.

والكثير أُهُبٌ ، وأَهَبٌ على غير قياس ، مثل أَدَمٍ وأَفَقٍ وعَمَدٍ جمع أديم وأفيق وعمود ، وقد قيل : أُهْبٌ ، وهو قياس ولمهيار :

ضاقت مكان الحُضور واتّسَعَتْ أَضَالِعاً لا تُقِلُّهَا الأُهُبُ

(أَهَرَةٌ) الأَهَرَةُ بالتحريك : متاع البيت ، الليث : أَهَرَةُ البيت : ثيابهُ وفَرْشُهُ ومتَاعُه ، والجمع أَهَرٌ وأَهَرَاتٌ .

(أهْلٌ) أهْلُ الرجل : عشيرتُه وذَوُو قرباه ، والجمع : أهْلُونَ وأَهَالٍ وآهَالٌ وَأهْلاَتٌ وأَهَلاَتٌ ، قال المُخَبَّل السَّعْدى :

وَهُمْ أَهَلاَتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ إذا أَدْلَجُوا بالليْل يَدْعُونَ كَوْثَرَا

وأنشد الجوهري :

وَبَلْدَةٍ ما الإنْسُ من آهَالِهَا ترى بها العَوْهَقَ من وِئَالِهَا

وحكى سيبويه فى جمع أهل . أهلون ، ومن العرب من يقول : أهْلاَت على القياس والأهالى جمع الجمع ، وفى الحديث : لِلْمُؤْمِنِ فيها أَهْلُونَ يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بَعْضُهُمْ بعضاً ، وجاء : فلمَّا رأى شَوْقَنَا إلى أهالينا .

(آهِلٌ) مكان آهِلٌ : له أَهْلٌ والجمع : أوَاهِلُ ، قال المتنبى :

لَكَ يا مَنَازِلُ فى القلوب مَنَازِلُ أقفَرْتِ أَنْتِ وهُنَّ مِنْكِ أواهِلُ

(آءةٌ) الآءةُ : ثمرة صفراء تشبه الزيتون ، والجمع : آءٌ وهو ثمر السَّرْحِ ، والسَّرْحُ

دِيَارٌ يَنْبُتُ الإحسان فيها ... وَنَبْتُ الأرْضِ تَنَوُّمٌ وآءُ

(آيِبٌ) الآيِبُ : الرجل يرجع بالليل إلى أهله ، فهو رجلٌ آيِبٌ من قومٍ أُوَّابٍ ، وأُيَّابٍ ، وَأُوْبٍ . والأوَّابُ : كثيرُ الرُّجوع إلى الله عز وجل والجمع : الأوَّابونَ .

(أَوْدٌ) الأوْدُ : العِوَجُ ، والجمع : الأوْدَاءُ وهي الأماكن المعوجّة ، قال مرؤ القيس :

سَالَتْ بِهِنَّ نَعَامٌ فى رَأْدِ الضُّحَى ... والأمعــزَانِ وسَالَت الأوداءُ

(أُوَارٌ) الأُوَارُ بضم الهمزة شدة حرِّ الشمس ، ولَفْحُ النار ووهجها ، والعَطَشُ ، وقيل : الأُوارُ : الدُّخان واللَّهَبُ ، وقال أبو حنيفة : الاوار أرَقُّ من الدّخان وألطَفُ ، وجمع الأُوارِ : أُوْرٌ .

(آفَةٌ) الآفَةُ : العاهَةُ ، وفى المحكم : عَرَضٌ مُفْسِدٌ لما أصاب من شيء والجمع : آفات ولأبى إسحق الصابى .

ولِلْمَالِ آفاتٌ يُهنأُ رَبُّهُ ... بها إن تخطَّتْهُ إليه مَصَائِبُهُ

(أُوقَةٌ) الأُوقَةُ بضم الهمزة : هَبْطَةٌ يجتمع فيها الماء وجمعها أُوَقٌ .

(أَيِّلٌ) الأيِّلُ : الذكر من الأوْعَالِ والجمع : الأيَايِلُ ، وأنشد :

كأنَّ فى أذنابِهِنَّ الشُّــوَّلِ ... مِنْ عَبَسِ الصيف قُرُونَ الإيَّلِ

وقيل : فيه ثلاث لغات : إيَّلٌ وأيَّلٌ وأُيَّلٌ على مثال فُعَّلٌ ، والوجه الكسر ، والأنثى إيَّلَةٌ ، وهو الأرْوَى والجمع : الأيَايِلُ .

(آيِلٌ) الآيِلُ : اللبن الخاثر ، والجمع : أُيَّلٌ مثل قَارِح وقُرَّحٌ ، وَحائِلٌ وحُوَّل قال الفرزدق :

وكأنَّ خاثِرَهُ إذا ارتثؤوا به ... عَسَلٌ لم حُلِبَتْ عليه الايَّل

(أُوَام) الأُوَامُ . العطش ، أوْحَرُّه ، والأُوامُ دوار الرأس ، وأن يضج العطشان والإيامُ الدُّخَانُ والجمع : أُيَّمٌ .

(الأوانُ) الأَوَانُ والإوانُ : الوقت والحين والجمع : آوِنَةٌ مثل زَمَان وأَزْمِنَة .
(الإوَانُ) الإوَان والإيوَانُ : الصُّفَّةُ العظيمة وهو أعجمىٌّ ، ومنه إيوان كسرى قال الشاعر :

∴ إيوانُ كِسْرَى ذِى القُرَى والرَّيْحَان ∴

ويجمع الإوَانُ : أُوُنٌ مثل : خِوَان وخُوُنُ ، ويجمع الإيوان : أَوَاوِينُ مثل دِيوَان ودَوَاوِين ، ويجمع على إيوَانات .
(مَأوَى) المَأْوَى والمَأْوِى والمَأْواةُ : المكانُ والمنزلُ والجمع : المَآوِى ، قال جل شأنه (فَإِنَّ الجَنَّةَ هِى المَأْوَى) .

(الآية) الآيَةُ : العَلامَةُ والشخص . والآية من القرآن الكريم ، كلام متصل إلى انقطاعه (وزنها فَعْلَةٌ بالفتح ، أو فَعَلَةٌ متحركة ، أوْ فاعِلَةٌ) والجمع : آيات . وآىٌ وجمع الجمع : آياءٌ وهو نادِرٌ ، قال تعالى (هو الَّذِى أَنْزَلَ عليك الكتاب منه آياتٌ محكماتٌ) والضمير . تولب :

لِلّهِ مِنْ آيَاتِهِ هَـــذَا القَمَرْ والشمسُ والشِّعْرَى وآياتٌ أُخَرْ

وقال الشاعر :

لم يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ من آيَائِهِ غير أثافيهِ وأرْمِـــدَائِهِ

(أَيْدُ) الأَيْدُ والآدُ : القوة ، قال أبو تمام

مُعَرِّسُ كلِّ مُعْضَلَةٍ وخَطْبٍ ومَنْبِتُ كُلِّ مكرمَةٍ وآدِ

وقال جل شأنه (واذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الأَيْدِ) أى ذا القوة ، إذ كانت قوته على العبادة أتم قوة .

(أَيكَةُ) الأَيْكَةُ : الشجر الكثير الملتف ، وقيل : الأَيْكَةُ : الجماعة من كل الشجر حتى من النخل ، وقيل : الأَيْكَةُ : الغيضة تُنْبِتُ السِّدْرَ والأَرَاكَ ونحوهما من ناعم الشجر والجمع : الأَيْكُ .
(أَيِّمٌ) الأيِّمُ من النِّسَاء : التى لا زوج لها بِكْراً كانت أوْ ثَيِّباً . ومن الرجالِ .

الذى لا امرأة له ، وجمع الأَيِّم من النساء أَيَايِمُ وأَيَامَى ، فأمّا أَيَايِمُ فعلى بابه وهو الأصل . أَيَايِمُ جمع الأَيِّم ، وأما أيامَى فقيل إنه وضع على هذه الصيغة من باب الوضع . وفى التّنزيل العزيز (وأنكحوا الأيامَى مِنكُمْ) دخل فيه الذكر والأنثى ، والبكر والثيِّبُ ، والأيِّم من الرجال : من لا زوج له والجمع رِجَالٌ أَيِّمُونَ وَنِسَاءٌ أَيِّمَاتٌ .

(الأَيْمُ) الأَيْمُ والأَيْنُ : الأَفعَى والثعبان : الذُّكْرَانُ من الحيَّاتِ ، وهى التى لا تضر أحَداً وجمع الأَيْم : أُيُومٌ ، قال ابن أبى ربيعة :

خَرَجَتْ تَأطَّرُ فى الثياب كأنَّهَا أَيْمٌ يَسِيبُ عَلَى كَثِيبٍ أَهْيَلاَ

● ★ ●

حرف الباء

(بُؤْبُؤ) البُؤْبُؤُ : السيد الظَّرِيفُ الخَفِيفُ قال الجوهرى : البُؤْبُؤ : الأصل ، وقيل : الأصل الكريم أو الخسيس ، وقال أبو عمرو : البُؤْبُؤ : العالم المُعَلِّمُ ، ويقال : البُؤْبُؤُ : إنسان العين والجمع : البَآبِئُ .

(البِئْرُ) البِئْرُ : القليب ، أنثى والجمع : أَبْآرٌ وآبَارٌ وبِئَارٌ ، وهى فى القلة : أبْؤُرٌ .

(بُؤْرَة) البُؤْرَةُ : كالزُّبية من الأرض ، وقيل هى موقد النار ، والبُؤْرَةُ والبِئْرَةُ والبَئِيرَة على فَعِيلة : ما خُبِّئَ وادُّخِرَ ، ويقال لإِرَةِ النار بُؤْرَةٌ ، وجمعه : بُؤَرٌ .

(بَأْسٌ) البَأْسُ : الشدة فى الحرب : والمَشَقَّةُ والضرب والعذاب الشديد والجمع : أبْؤُسٌ .

قال ابن برى : الصحيح أن الأَبْؤُسَ جمع بأسٍ ، لأن باب فَعْلٍ يجمع فى القلة على أَفْعُلٍ نحو . كَعْبٍ وأَكْعُبٍ ، وفَلْسٍ وأَفْلُسٍ ، ونَسْرٍ وأَنْسُرٍ . وقال ابن السكيت فى قول الزبَّاء « عسى الغُوَيْرُ أنْ يحدثَ أَبْؤُساً » قال : هو جمع بَأْسٍ ولم يقل جمع بُؤْس . لأنّ الزَّبَّاء لما خافت من قصير قيل لها ادْخلى الغار الذى تحت قصرك ، فقالت : « عَسَى الغوير أَبْؤُساً » أى إن فررت من بأس واحد فعسى أن أقع فى أبؤس ، ولأبى تمام :

هُنَّ البَجارَى يا بجير أَهْدَى لَها الأَبْؤُسَ الغُوَيْرُ

(بُؤْسٌ) البُؤْسُ : الشدة والفقر ، والجمع : أَبْؤُسٌ ، وفى هذا يقول امرؤ القيس :

وبُدِّلْتُ قَرْحاً دامِياً بعد صِحَّةٍ فيالَكِ من نُعْمَى تحوَّلْنَ أَبْؤُساً

والأبؤس الدَّوَاهى .

(بائس) البائسُ : الرجل النازل بِهِ بَلِيَّةٌ ، أو عُدْمٌ ، يُرْحَمُ لما بِهِ ، والجمع :

معرب — والجمع : الْبُبُورُ .

(الْبَتُّ) الْبَتُّ : كِساء غَليظ مهلهل ، مربع أخضر ، وقيل : هو من وَبَرٍ وصوف ، والجمع : أَبُتٌّ وبِتَاتٌ ، وفى التهذيب : الْبَتُّ : ضرب من الطيالسة ، يسمى الساج والجمع : الْبُتُوتُ .

(بَتَاتٌ) الْبَتَاتُ : الزَّادُ ، والجهاز ، ومتاع البيت ، والجمع : أَبِتَّةٌ ، قال ابن مقبل :

أَشَاقَكَ رَكْبٌ ذُو بَتَاتٍ ونِسْوَةٌ بِكِرْمَانَ يُغْبَقْنَ السَّوِيقَ الْمُقَنَّدَا

(أَبْتَر) الأَبْتَرُ : المقطوع الذنب : والْمُعْدَمُ ، والذى لا عقب له ، والخاسر ، وكل أمر منقطع من الخير ، والجمع : بُتْرٌ ، قال جل شأنه (إِنَّ شانئك هو الأبتر) أى إن مبغضك هو الذى لا عقب له ، إذ لا يبقى له أثر من نَسْلٍ أَوْ حُسْنِ ذِكْرٍ .

(مِبْتَار) الْمِبْتَارُ : السيف القاطع ، والجمع : المباتير ، قال الشريف الرضى :

وبِالْمَبَاتِيرِ فى وَغًى وقِرًى يُولِفُهَا الهامُ والعراقيبا

(باتِك) سيف باتِك وَبَتُوك : صارم قاطع والجمع : الْبَوَاتِكُ ، قال عباس ابن مرداس :

نُذِيقُكُم - والموتُ يبنى سُرَادِقًا عليكم - شَبَا حدِّ السُّيُوفِ الْبَوَاتِكِ

(بِتْكَةٌ) الْبِتْكَةُ والْبَتْكَةُ : القطعة من الشىء والجمع : بِتَكٌ ، قال زهير :

حَتَّى إِذَا مَاهَوَتْ كَفُّ الْغُلَامِ لها طَارَتْ وفى كَفِّهِ من ريشها بِتَكُ

والْبَتْكُ : قطع الشىء من أَصْلِهِ .

(بَتِيلَةٌ) الْبَتِيلَةُ : كل عضو بِلَحْمِهِ مُكْتَنِز من أعضاء اللحم على حياله ، والجمع : الْبَتَائِل وأنشد .

إذا الْعُونُ مَدَّتْ الهعائلا

(بَتُولٌ) البَتُولُ من النساء : المنقطعة عن الرجال لا أرب لها فيهم . ابن سيده : البعولُ والبتيلُ والبتيلة من النخل : الفسيلة المنقطعة عن أمّها المستغنية عنها ، يستوى فيه الواحد والجمع .

(بَثْرَةٌ) البَثْرَة والبَثَرَةُ : خُرَّاج صغير يظهر فى الوجه ،والجمع : بَثْرٌ وبَثَرٌ وبُثُورُ .

(بَثْقٌ) البَثْقُ والبِثْقُ : المكان تكسّر فيه شطُّ النَّهْرِ لِيَنْشَقَّ الماء ، وقيل : هما منبعث الماء ، وجمعهُ بُثُوقٌ .

(بَثْنَةٌ) البَثْنَة : الرَّمْلَة اللَّيِّنَةُ ، والبَثْنَةُ : المرأةُ الحسناء البَضَّةُ ، وقيل : البِثْنَةُ بكسر الباء : الأرض اللينة وجمعها : بِثَنٌ . وقيل البُثُنُ : الرِّيَاضُ ، قال الكميت :

مَبَاؤُكَ فى البُثُنِ النَّاعِمَا ... تِ عَيْنًا إذا رَوَّحَ المُؤْصِل

(بِجَادٌ) البِجَادُ : كساء مخطط من أكسية الأعراب . وقيل : إذا غُزِلَ الصوفُ بِسُرَّة ونُسِجَ بالصِّيصَةِ فهو بِجَادٌ والجمع : بُجُدٌ ؛ قال بعض الشعراء ٦٧ / ٣ / الحيوان

بِخُبْزٍ أوْ بِلَحمٍ أوْ بِسَمْنٍ ... أو الشيء الملفف فى البِجَادِ

وقال صَخْرُ الغَيِّ الخُثَمِيّ :

هُمْ جَلَبُوا الخيلَ مِنْ أَلُومَةَ أوْ ... مِنْ بَطنِ عَمْقٍ كَأَنَّها البُجُدُ

(أَبْجَرُ) رجلٌ أبْجَر : إذا غَلُظَ أصْلُ سُرَّتِهِ فالتَحَمَ من حيث دقَّ ، وبقى فى ذلك العظَم ريحٌ ، والمرأة بجراء ، والأبْجَرُ : العظيمُ البطن ، يقال بَجِرَ يَبْجَر بَجْراً فهو باجِرٌ وأَبْجَرُ والجمع من كل ذلك : بُجْرٌ وبُجْرَانُ .

وأنشد ابن الأعرابى :

فلا يَحْسَبُ البُجْرَان أنَّ دِمَاءَنا ... حَقِينٌ لَهُمْ فى غير مَرْبُوبَةٍ وُفْرِ

(بُجْرِىٌّ) البُجْرِىُّ والبُجْرِيَّةُ : الدَّاهيةُ والأمْرُ العظيم ، والجمع البَجَارَى مثل

قُرِىٌ وقَارَى ، وأمْرٌ بُجْرٌ : عظيم وجمة أباجير — عن ابن الأعرابي — وهو نادِرٌ ، كأباطيل.

(بَاجِسٌ) غَيم بَاجِسٌ . كثير المطل ، والجمع : بُجُسٌ ، وتبجّسَ الماء : تفجّر وللبحترى :

في روضة خضراء يُشرِقُ نَوْرَهَا   تُسْقَى مُجَاجَاتِ الغُيُومِ البُجَّسِ

(أَبْجَلُ) الأَبْجَلُ : عِرْقٌ ، وهو من الفَرَسِ والبعير بمنزلة الأكحَل من الإنسَانِ ، وقيلَ : الأَبْجَلُ عرق في باطن الذراع ، وقيل : هو عرق غليظ في الرِّجْل فيما بين العَصَبِ والعظم والجمع : الأباجِلُ ، قالت زينب بنت الطثرية :

فتى قُدَّ قَدَّ السيْفِ لاَ مُتَضَائِلٌ   ولا رَهِـلٌ لَبَّاتُهُ وأَبَاجِـلُهْ

(مِبْجَالٌ) المِبجَـالُ : العَظِيمُ والجمع : المَبَاجِيلُ قال جرير :

بَنى لِىَ المَجْدَ في عَيطاء مُشرِفَةٍ   أَبْنَاءُ حَنظَلَةَ الصِّيدُ المَبَاجِيلُ

(بَحْتٌ) البَحْتُ : الخالص من كل شيء ، يقال : عربي بَحْتٌ ، أي مَحْضٌ وكذلك المؤنث والاثنان والجمع ، وإن شئت قلت امرأة عربية بحتة ، وثنّيْتَ وجمعت ، وقال بعضهم : لا يُثنى ولا يجمع .

(بحْتُرٌ) البُحْتُرُ بضمّ الباء : القصيرُ المجتمع الخلقِ وكذلك الحُبْتُرُ ، وهو مقلوب منه ، والأنثى بُحْتُرَةٌ والجمع : بَحَاتِرُ .

(بَحْثٌ) البَحْثُ : طَلَبُكَ الشَّيءَ ، وأن تسأل عن شيء وتستخبر ، والبحث : بذل الجهد في موضوع ما وجمع المسائل التي تتصل به ، والبَحْثُ : الحيَّةُ العظيمة لِأَنَّها تَبْحَثُ في التُّراب والجمع بحُوثٌ وأبحاثٌ .

(باحِثاء) الباحِثاءُ مِنْ جِحَرَةِ اليرابيع : تُرَابٌ يخيّل إليك أنه القاصعاء وليْسَ بها والجمع : باحِثاوَات .

(أبَحّ) رجلٌ أبحّ وامرأة بَحّاء وبَحّةٌ : في صوتها غِلظٌ وخُشُونَةٌ ، وربما كان خلقة . وفي الحديث : فأخذتْ النبيَّ صلى الله عليه وسلّمَ بُحّةٌ ، وجمعُ الأبَحِّ

والْبَحَّاء : بُحٌّ ، والبُحُّ : القِدَاحُ التى يُستقسم بها ، جمع أَبَح .

(بَحَرَ) البَحْرُ : الماء الكثير مِلحاً كان أَوْ عَذْباً وهو خلاف البَرِّ ، سُمِّىَ بذلك لِعُمْقِهِ واتساعه وقد غلب على الملح حتى قَلَّ فى العذب ، وجمعه : أَبْحُرٌ وبُحُورٌ وبِحَارٌ ، وماء بَحْرٌ : مِلْحٌ ، والبحر يكون للملح والعذب ، قال ابن مقبل :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا البَحْرَ أَنْ يَشْرَبُوا بِهِ   وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَاؤُهُ بِمَكَانِ

وقال الأزهرى : كل نهر لا ينقطع ماؤه مثل دجلة والنِّيلِ وَما أَشْبَهَهُما من الأنهار العذبة الكبار فهو بَحْرٌ ، والبَحْرُ : الرّجل الكريمُ الكبير المعروف ، وفرس بَحْرٌ : كثير العدو على التشبيه بالبحر ، قال جل شأنه (وإذا البِحَارُ سُجِّرَتْ) وقال (والبحر يَمُدُّهُ من بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ)ولأبى بكرالخوارزمى

بل ما عسى صِغَرُ السُّفنِ يَغُضُّ من عِظَمِ البُحُورِ ؟ ٤/ى/٢٣٤

(بَحِيرَة) البَحِيرَة من الإبل : التى بُحِرَتْ أُذُنُها ، أى شُقَّتْ طولاً ، وكذلك الشاةُ ، وكانت العرب تفعل ذلك بهما إذا نُتِجَتَا عشرة أبطُنٍ ، وتُترَكُ البَحِيرَةُ ترعى فلا يُنْتَفَعُ منها بلبن ولا ظهر ، ويحرُمُ لحمها على النساء ويُحَلَّلُ للرجال ، فنهى الله عن ذلك فقال جل شأنه (مَا جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَةٍ ولا سائبةٍ ولا وصيلةٍ ولا حامٍ) وجمعها : بُحُرٌ وبَحَائِرُ ، وجمع البَحِيرَةِ على بُحُرٍ جمع غريب فى المؤنث إلا أن يكون قد حمله على المذكر مثل : نَذِير ونُذُر .

(بَحْرَةٌ) البَحْرَةُ : الوادى الصغير يكون فى الأرض الغليظة . والبَحْرَةُ : الرَّوْضَةُ العظيمة مع سَعَةٍ ، وجمعها : بِحَرٌ وبِحَارٌ ، قال النمر بن تولب :

وكأنَّها دَقَرَى تُخَايِلُ نَبْتُها   أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحَارِها

(بَاحِرٌ) البَاحِرُ : الأَحْمَقُ الَّذِى إذَا كُلِّمَ بَحِرَ وَبَقِىَ كالْمَبْهُوتِ . الأزهرى : البَاحِر : الفُضُولى ، والبَاحِرُ : الأَحْمَرُ الشديد الحمرة والجمع : بَحَرَةٌ ، كساحِر وسَحَرَة .

بخاتِىّ غير مصروف ، ولك أنْ تخفف الياء فتقول : البَخَاتِى .

(البَخْتُ) البَخْتُ : الحَظُّ ج بُخُوت ، والمَبْخُوتُ : المجدود ، أى المحظوظ .

(أبْخَرُ) الأَبْخَرُ والبَخْرَاء : مَنْ نَتَنَ رِيحُ فَمِهِ والجمع بُخْرٌ . والبَخَرُ : الرّائحةُ المتغيِّرَة من الفم ، قال أبو حنيفة : البَخَرُ : النَّتَنُ يكون فى الفم وغيرِه ، بَخِرَ بَخَراً ، وهو أبْخَرُ وهى بَخْرَاء ، وكُلُّ رائحة سطعت من نتن أو غيره فهى : بَخَرٌ وبُخَارٌ .

(أبْخَصُ) رَجُلٌ أبْخَصُ : نَتَأَ فوق عَيْنَيْهِ لَحْمٌ ، أو تحتهما كهيئةِ النَّفْخَةِ ، والجمع : بُخْصٌ . والبَخَصُ : سُقُوطُ بَاطِنِ الحِجاج على العين .

(البَخِيلُ) البَخِيلُ : ضدُّ الكريمِ والجمع بُخَلَاء والبُخْلُ والبَخَلُ : ضد الكرم ، وقد بَخِلَ يَبْخَلُ بُخْلاً وَبَخَلاً فهو باخِلٌ ، والجمع : بُخَّالٌ ، وهو بَخِيلٌ والجمع بُخَلَاء ، قال عبيد ابن الأَبْرص .

مِنْهُمُ مُمْسِكٌ ومِنهم عَدِيمٌ وبَخِيلٌ عَلَيْكَ فى بُخَّال

(بُخْنُقٌ) البُخْنُقُ : بُرقع يُغَشِّى العُنُقَ والصَّدْرَ ، وَالبُرْنُسُ الصغيرُ يسمى بُخْنُقًا ، وقال ابن سيده : البُخْنُقُ : البُرْقعُ الصَّغيرُ ، والبُخْنُقُ : خِرْقةٌ تلبسه المرأة فتغطى رأسَها ، ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ غير وَسَطِ رأسها ، وقيل هى خرقة تَقَنَّعُ بها وتخيط طرفيها تحت حَنَكِها ، وتخيط معها خرقة على موضع الجبهة ، وجمعه بَخَانِقُ .

(البَدْء) البَدْء والبَدِىء : الأول ، وبادىء الرأى : أوّله وابتداؤه . والبَدْء : السيد ، وقيل : البَدْء : الشّاب المستجادُ الرأى المستشار ، والجمع . بُدُوء . والبَدْء : السَّيِّدُ الأوّل فى السِّيادة ، والثُّنيانُ : الذى يليه فى السُّؤْدُدِ ، والبَدْء : المَفْصِلُ ، والبَدْء : العَظْمُ بما عليه من اللحم ، والبَدْء : خَيْرُ نصيب فى الجَزُورِ ،

والجمع : أَبْدَاءٌ وَبُدُوءٌ مثل جَفْنٍ ، وجُفُونٍ وأَجْفَانٍ ، قال طرفة بن العبد :

وهُمْ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إذا ... أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الْجُزُرْ

وقال الحطيئة :

إِلَى مَعَاشِرَ مِنْهُمْ يا أُمَامُ أَبِي ... من آلِ عوف بُدُوءٍ غير أشْرَارِ

(بِدْحٌ) البِدْحُ بكسر الباء : الفضاء الواسع والجمع : بُدُوحٌ وَبِدَاحٌ .

(بَدَاحٌ) الْبَدَاحُ بالفتح : الْمُتَّسَعُ من الأرضِ والجمع ، بُدُحٌ مثل قَذَال وقُذُلٌ .

(بِدَّةٌ) الْبِدَّة : الحِصَّةُ والنَّصِيبُ ، والجمع : بِدَدٌ ، قيل فى الدعاء : اللهم أحْصِهِمْ عدداً واقتلهم بَدَداً ، وقال ابن الأثير : يُرْوَى بكسر الباء جمع بِدَّة ، وهى الحصة والنصيب ، أى اقتلهم حِصَصاً مُقَسَّمَةً لِكُلٍّ واحدٍ حصته ونصيبه ، ويُرْوَى بالفتح ، أى متفرقين فى القتل ، واحداً بعد واحد من التبديد .

(أَبَدُّ) رَجُلٌ أَبَدُّ : فى فخذيه بَدَدٌ ، أىْ طول مُفْرِط ، وفرسٌ أَبَدُّ بيِّن الْبَدَدِ أى بعيد ما بين اليدين ، وقال أبو مالك : الأَبَدُّ الواسع الصدر ، والأَبَدُّ : الزنيم ، والأَبَد : الأَسَدُ والبَدَدُ : تباعد ما بَيْنَ الفخذين .

(بِداد) البِدَادُ : بطانَةٌ تحشى وتُجْعَلُ تحت القتب وقايةً للبعير أن لا يصيب ظهره القتبُ ، ومن الشق الآخر مثله ، والجمع بَدَائِدُ وأَبِدَّةٌ .

(بُدٌّ) البُدُّ : النَّصِيبُ من كل شىء ، والبُدُّ : العِوَضُ ، والفِرَاق ، والجمع أَبْدادٌ وبِدَدَةٌ . والبُدُّ : بيت فيه أصْنَام وتصاوير ، وقال ابن دريد : البُدُّ : الصَّنَمُ نفسه الذى يُعْبَدُ — لا أصل له فى اللغة فهو فارسى معرب — والجمع : بِدَدَةٌ .

(بادِرَةٌ) البادِرَةِ : الحِدَّة ، وهو ما يَبْدُرُ من حدة الرجل عند غَضَبِهِ من قول أو فعل ، والجمع : الْبَوَادِرُ . والْبَادِرَةُ من الإنسان وغيرِهِ : اللحمة الَّتِى بين المنكب والعنق والجمع البوادر ، قال خُراشة بن عمرو العبسى :

وجاءت الخيلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُها ... زُورًا وزَلَّتْ يَدُ الرامى عَنِ الْفُوقِ

وقال عبد الملك بن إدريس الجزيري :

واخزن لِسانَكَ واحترِسْ من نُطقِهِ   واحذر بَوَادِرَ غيِّهِ ثم احْذَرِ

(بَدْرٌ) البَدْرُ : القَمَرُ ، إذَا امتَلأَ ، وإنما سُمِّيَ بَدْرًا لأنه يُبادِرُ بطلوعه غُرُوب الشمس وسُمِّيَ بَدْرًا لِتَمَامِهِ ، والجمع . البُدُورُ ، ولأحمد ابن المُغلس :

« طَالِعاتٌ من السُّجُوفِ على الركب بُدُورٌ أبْرَزَتْهنَّ الخدورُ » .

(بَدْرَة) البَدْرَة بوزن البَذْرَة : كِيسٌ للدراهم ، قيل فيه ألف أو عشرة آلاف ، وقيل غير ذلك : والجمع : بِدَرٌ كَبِضْعَةٍ و بِضَعٌ والأصلُ فى البَدْرَة : جِلْدُ السلخة إذا فُطِم ، والجمع بُدُورٌ وبِدَرٌ ، قال الفارسي : ولا نظير لبَدْرَة و بِدَرٍ إلا بَضْعَة و بِضَعٌ ، وهَضْبَةٌ وهِضَبٌ . وللشريف الرّضى :

ومِنْ خدَعٍ لِبُدُورِ النُّضارِ   وَهَبْنَ المَـــذَلَّةَ لِلسَّائِلِ

(بَيْدَرٌ) البَيْدَرُ : الموضع الذى يُداس فيه الطعامُ ، والجمع : البيَادِرُ .

(بِدْعةٌ) البِدْعة : الحدث ، وما ابْتُدِعَ مِنَ الدين بعد الإكمالِ ، والبِدْعةُ : كل مُحْدَثَةٍ ، والجمع : بِدَعٌ .

(بَديعٌ) البَديعُ مِنْ أسْماء الله تعالى ، ويجوز أن يكونَ بمعنى مُبْدِعٍ ، وبديع السموات والأرض : خالقها ومُبْدِعُهَا . قال أبو بكر الخوارزمي :

لِلّهِ فى كل ما قضـاهُ   لطائفُ تحتها بدائـعُ

بدائع : جمع بديع . والبديع : الزقّ الجديد ، والسقاء الجديد ، والبديع : المُبْتَدِعُ والمبتَدَعُ والجمع : بدائع .

(بَدَلٌ) بَدلُ الشيء مُحرَّكةً وبِدْلُه وَبَدِيلُهُ كأمير : الخَلَفُ منه والجمع : أبْدَالٌ ، قال الشريف الرضى :

لاتأمَنْ الدُّنيا عَلَيكَ فإنَّها   ذاتُ البعولِ تُبدِّلُ الأَبْدالاَ

(بَأْدَلَةٌ) البَأْدَلةُ : ما بين العُنقِ والتَّرْقُوة ، والجمع بآدِلُ ، قال الشاعر :

فَتىً قُدَّ قدَّ السَّيفِ لاَ مُتآزِفٌ   ولا رَهِـــلٌ لَبَّاتُهُ وَبآدِلُهْ

ابن ثور الهلالى :

إنّ سُلَيْمَى واضِحٌ لَبَّاتُها ... لَيِّنَةُ الأبدَان من تحت السُّبَجْ

ولأبى عمر القَسطَلِيّ :

وما كانَ ذَاكَ البَيْنُ بَيْنَ أحِبَّةٍ ... ولكن قلوب فارقَتْهُنّ أَبْدَانُ

(بادِنٌ) رَجُلٌ بادنٌ : سَمِينُ الجسم ، والأُنثى : بادِنٌ وبادِنَةٌ ، والجمع بُدْنٌ وبُدَّنٌ ، قال :

فلا تَرهَبِي أن يقطع النأى بيننا ... ولَمّا يُلَوِّحْ بُدْنَهُنَّ شُروبُ

وقال زهير :

غَزَتْ سِمانًا فآبَتْ ضُمَّرًا خُدُجًا ... من بعد ما جَنَّبُوها بُدَّنًا عُقُقًا

(البَدَنَةُ) البَدَنَةُ من الإبلِ والبقر كالأُضْحِيةِ من الغنم تُهْدَى إلى مكة ، الذكر والأُنْثَى سواء والجمع بُدْنٌ ، قال تعالى : (والبُدْنَ جَعَلْنَاها لكم من شعائر الله لكم فيها خَيْرٌ) ، والجمع بُدْنٌ وبُدُنٌ ، ولا يقال فى الجمع : بَدَنٌ وللشريف الرضى :

والبُدْنُ يُهْرَقُ ثَمّ من أوْدَاجِها ... ما لَمْ يكن لولا العبادة يُهْرَقُ

(بادٍ) البادى من الرأى : ظاهره والجمع : بوادٍ ، قال طرفة بن العبد :

وبَرْكٍ هجُودٍ قد أثارت مخافتى ... بَوَادِيها أمشِى بِعَضْبٍ مُجَرَّدِ

(بَدًا) البَدَا : مَفْصِلُ الإنسان وجمعه أبْدَاء . أبو عمرو . الأبْدَاء : المفاصل واحدها بَدًا مقصور ، وقيل هو أيضاً بِدْء مهموز تقديره بِدْعٌ ، وجمعه : بُدُوء ، على وزن بُدُوع .

(بادِيَةٌ) البادية : فَضَاء واسع فيه المرعى والماء ، قال أبو مَنْصور : البادية خلاف

الحاضرة والجمع : بَوادٍ ، والبادى : المقيم فى البادية فهو بادٍ ، والجمع : بُدَّاء ، وبُدًّا وبادُونَ قال تعالى (بادونَ فى الأَعْرابِ) .

(بَذِىء) البذىء : الفاحش القول ، والجمع : أَبْذِياء ، والأنثى بذيئة ، ورجل بذىء وامرأة بذيئة من قوم أَبْذِياء .

(بَذَجٌ) البَذَج : الحَمَلُ ، وقيل : هو أَضْعَفُ ما يكونُ من الحُمْلانِ ، والجمع بِذْجانَ ، وفى الحديث : يُؤْتَى بابن آدم يوم القيامة كأنَّه بَذَجٌ من الذُّلّ .

(باذخٌ) شَرَفٌ باذِخٌ : عالٍ ، ورَجُلٌ باذِخٌ : عظيم ، والجمع : بُذَخاء كعالم وعلماء والباذخ ، والشامخ : الجبل الطويل — صفة غالبة — والجمع : البواذخ .

ولامرئ القيس :

كأنّى إذْ نزلْتُ على المُعَلّى نَزَلْتُ على البَواذِخِ مِنْ شَمامِ

(بَذْرٌ) البَذْرُ والبُذْرُ : أوّلُ ما يخرُجُ من الزرع والبقل والنباتِ ، لا يزال ذلك اسمه ما دام على ورقتين ، وقيل : هو ما عُزِلَ من الحبوب للزرع والزراعة ، والجمع : بُذُورٌ وبِذارٌ . والبَذْرُ والبَذارة : النَّسْل والجمع : بُذورٌ .

(بَذِيرٌ) البَذِيرُ من النّاس : الذى لا يستطيع أن يمسك سره ، ورجل بذورٌ ، وبذير : يُذيعُ الأسرار ولا يكتم سرًّا والجمع : بذُر مثل صَبورٍ وصُبُرٌ وقضيبٍ وقُضُبٍ .

(بَذْقٌ) البَذْقُ : الدَّليلُ فى السفر ، كالبيذق ، والبَذْق : الصَّغير الخفيف ، والجمع : بُذُوقٌ .

(بَيْذَقٌ) البَيْذَقَ : واحد البَيَاذِقة ، وهم الرَّجَّالة ، واللفظة فارسية معربة سُمّوا بذلك لِخِفَّةِ حركتهم ، ومنه بيذق الشطرنج والجمع البَيَاذِقُ والبياذقة ، قال جرير :

مَنَعْتُكَ ميراثَ الملوكِ وتاجهم وأنتَ لِدِرْعِى بَيْذَقٌ فى البَيَاذِقِ

وفى الحديث : وجعل أبا عبيدة على البياذقة ، هُمُ الرَّجَّالَةُ .

(مِبْذَلٌ) المِبْذَلُ : ما يستعمل من الثياب كل يوم . والمِبْذَلَةُ من الثياب :

مَا يُلْبَسُ وَيُمْتَهَنُ ولا يُصَانُ، وقال ابن برى: أنكر عَلِيُّ بن حمزة مِبْذَلَة، وقال بغير هاء، وحكى غيره عن أبي زيد: مِبذَلَةٌ، والجمع: مَبَاذِلُ.

(بَارِئٌ) البَارِئُ من أسماء الله عز وجل والبَارِئُ: هو الذى خلق الخلق لا عن مثال، والبَارِئُ من مَرَضِهِ وَبَرِيءٌ من قوم بِرَاء، كقولك صَحِيح وصِحَاح، وبِرَاء جمع بَارِئٌ كجائع وَجِياع، وصاحب وصِحَاب، وأنا بَرِيء من ذلك وَبَرَاء والجمع بِرَاء مثل كريم وكِرَام وبُرَآء مثل فقيه وفقهاء وأبْرَاء مثل شريف وأشراف، وأبْرِيَاء مثل نَصِيب وأنصباء، وبَرِيئُونَ والأنثى بَرِيئة والجمع: بَرِيئاتٌ، وحكى اللحيانى: بَرِيَّاتٌ وَبَرَايَا كخطايا، وقال ابن جنى: يُجْمَعُ بَرِيء على أربعة من الجموع: بَرِيء وَبِرَاء كظريف وظِرَاف، وبَرِيء وبُرَآء كشريف وَشُرفاء، وبَرِيء وأبْرِيَاء كصديق وأصدقاء، وبَرِيء وبِرَاء، قال جل شأنه (فَقُلْ لِى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ) وقال سبحانه (إِنَّا بُرَءَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ من دونِ الله).

(بَرَاء) البَرَاء: أول يوم من الشهر قال:

يا عَيْنُ بَكِّى مَالِكاً وَعَبْسَا   يوما إذا كان البَرَاء نَحْسَا

وجمع البَرَاء: أبْرِئَةٌ، قال ابن الأعرابى: البَرَاء من الأيَّامِ: يومُ سعدٍ يُتَبَرَّكُ بكل ما يحدث فيه.

(بُرْؤُلَةٌ) البُرْؤُلَةُ: واحدة البُرَائِل، وهو ما استدار من ريش الطائر حول عُنقِهِ، وخَصَّ اللحيانى به عُرْفَ الحُبَارَى، فإذا نَفَشَهُ للقتال قيل: بَرْأَلَ. وقيل: هو الرِّيشُ السَّبْطُ الطَّوِيلُ لا عَرْضَ له على عُنُقِ الديك فإذا نفشه للقتال قيل: قد ابْرَأَلَّ الديك وتَبَرْأَلَ.

(بُرْتٌ) البُرْتُ والبِرْتُ: الرَّجلُ الدَّليلُ الحَاذق، والجمع: أبْرَاتٌ، والبُرْتُ والبِرْتُ: كلّ ما قطع بِهِ الشجر. والبُرْتُ: السُّكر الطَّبَرْزَدُ ـ يمنيَّة.

(بَرْثٌ) البَرْثُ: جبلٌ من رَمْل سَهْلُ التراب لَيِّنُه. والبَرْث: الأرضُ

السَّهْلَةُ اللَّيِّنة ، الأصمعى : وابن الأعرابى : البَرْثُ : أرْضٌ لَيِّنَةٌ مسعوبة تُنبِتُ الشَّجَرَ ، والجمع من كل ذلك : بِرَاثٌ وأَبْرَاثٌ وبُرُوثٌ .

(بُرْثُن) البُرْثُنُ لِلسَّبُعِ كالإصْبَعِ للانسان ، وقيل : البُرْثُنُ : الكفُّ بكمالها مع الأصابع ، وقال أبو زيد : البُرْثُنُ مثل الإصبع ، والمِخْلَبُ ظُفُرُ البُرْثُنِ . وقال امرؤ القيس :

وتَرَى الضَّبَّ خَفِيفاً مَاهِراً رَافِعاً بُرْثُنَهُ مَا يَنْعَفِرْ

وقال ابن زيدون :

أُسُدٌ فَرَائِسُها الفَوَارِسُ فى الوَغَى لَكِنْ بَرَاثِنُها ـ هُنَاكَ ـ صِعَادُ

(بُرْج) البُرْجُ : واحد من بُرُوج الفَلَكِ ، قال تعالى (والسَّمَاءِ ذاتِ البُرُوجِ) ، والبُرْج : الرُّكْنُ والحِصْنُ ، وقال جل شأنه (ولو كُنْتُمْ فى بُروجٍ مُشَيَّدَةٍ) البروج فى الآية الكريمة : الحصون وفى الجمع : بُروجٌ وأَبْرَاجٌ ، قال أبو الفرج البَبَّغَاء :

رَسَا فِى تُرْبَةِ العلياءِ أصْلِى وأَيْنَعَ فى بُروجِ العزِّ غُصْنِى

ولأبى بكر الخوَارزمى :

وكنت سماء واللجــاج سحائباً وخيلك أبراجاً وجَيْشكَ أنجُماً

(بارجَة) البَارِجَةُ : سَفِينَةٌ مِنْ سُفُنِ البحر ، تُتخَذُ للقتال ، والجمع : البَوَارِجُ الأصمعى : البَوَارِجُ : السُّفُن الكبار ، واحدتها بارجة .

(بُرْجاس) البُرْجَاسُ بضمّ الباء : غَرَضٌ فى الهــواء على رُمْحٍ ، أو نحوه والجمع : البَرَاجِيسُ .

(بُرْجُمَة) البُرْجُمَةُ : المُنْفَصِلُ الظَّاهِرُ من المفاصِلِ ، والجمع : البَرَاجِمُ ، والبَرَاجِمُ : مفاصل الأصابع التى بين الأشاجع والرَّواجِب ، وهى رءوس السُّلامَيَات من ظهر الكف ، إذا قَبَضَ القابض كَفَّهُ نَشَزَتْ وارْتفَعَتْ . والبُرْجُمَةُ : الإصبع الوسطى من كل طائر .

(بَرْح) البَرْحُ بفتح الباء: المَشَقَّةُ والشِّدَّةُ والجمع: البَرَحِينَ بِضَمِّ الباء، والبِرَحِين بكسرها، قال الشاعر:

أَجَدَّك هـــذا عمرَكَ الله كلما دَعَاكَ الهوى بَرْح لعينيك بارِحُ

(بارِح) البَارِحُ والبارِحَةُ: مَا مَرَّ مِنَ الطير والوَحْشِ مِنْ يمينك إلى شمالك فَوَلَّاكَ مَيَاسِرَهُ والجمع: البَوَارِحُ، وقيل: البَوَارِحُ: الرِّيَاحُ الشدائد التى تحمل التراب فى شدَّةِ الهبَوَاتِ، واحــدها بَارِحٌ، والبارِحُ: الريح الحارة فى الصيف، والبوارح: الأنْوَاء، والبارح من الظباء والطير خــلافُ السَّانح، قال المخبَّل السعدىّ:

فـكأنَّ ما أبقى البوارحُ والـ أمطارُ من عَرَصَاتها الوَشْمُ

(تَبْرِيحٌ) التَّبْرِيحُ: شِدَّةُ الهلاَء والجمعُ التَّباريحُ، والتَّباريحُ: الشَّـدَائِدُ ولامرىء القيس:

ومَا خِلتُ تَبْرِيحَ الحَيَاةِ كَمَا أرَى تَضِيــقُ ذِرَاعِى أنْ أقوم فَأَلْبسا

وتباريح الشوق: توهُّجُه، قال أبو عمر القسطلى:

فإن تشج تَبَارِيحُ الهَوَى كَبِدِى فقد تَعَوَّضْتُ قُرْباً منك يَأْسُونِى

(بُرْحَةُ) بُرْحَةُ كل شىء: خِيَارُهُ، وَالجمع: بُرح بِضَمِّ الباء، وَيقالُ: هذه بُرْحَةٌ من البُرَحِ للنَّاقَةِ إذا كانت من خيار الإبلِ.

(بُرْدٌ) البُرْدُ من الثيابِ: ثوبٌ فيه خُطُوطٌ، وخص بعضهم به الوَشْيَ، والجمع: أبْرَادٌ وأبْرُدُ وبُرُودٌ، قال ابن الزقاق:

لاَ زِلْتَ تَرْفُلُ فى سوابِغ أنْعُمٍ فَضْفَاضَةِ الأذْيالِ والأَبْرَادِ

ولابن عبد ربه:

بُرودٌ كأَنْوَارِ الربيع لَبِسْتَهَا ثيابَ خضابٍ لا ثِيَابَ مُجونِ

(بُرْدَة) البُرْدَةُ: كِسَاء يلتحَفُ به، وقيل. إذا جُعِلَ الصوف شقة وله هُدْبٌ فهى بُرْدَة والجمع: بُرَدٌ.

(بَرْدِيٌّ) البَرْدِيُّ : نباتٌ مائى ، كان قدماء المصريين يكتبون عليه ما يُرِيدُون والجمع : بَرَادِيُّ وواحد البَرْدِي : بَرْدِيَّةٌ ، والبُرْدِى بضم الباء : من جيد التمر .

(بَرُود) البَرُودُ : نقيض الحارّ ، وهُوَ البَارِدُ ، والجمع : البَوَارِدُ .

قال ابن كُشاجم :

من كلّ سُخْنٍ مُنْضِجٍ وبَارِدٍ ما بين ألوانٍ إلى بَوَارِدِ

(أَبْرَدُ) الأَبْرَدُ : النَّمِرُ ، ويقال لِلأُنثى ـ أَبْرَدَةٌ ، والجمع : الأَبَارِدُ .

(بَرِيدٌ) البَرِيدُ : فرسخان ، وقيل ما بين كل منزلين : بَرِيدٌ ، والبَرِيدُ : الرُّسُلُ على دواب البريد ، والجمع : بُرُدٌ ، وجاء فى الحديث : وذلك مشهور فى الحَمَام المدى إذا جُعِلَتْ بُرُدًا .

(بَرْذَعَةٌ) البَرْذَعَة والبَرْذَعَةُ : الحِلْسُ الذى يُلقى تحت الرَّحْلِ ، والجمع : البراذِعُ وخص بعضهم به الحمار .

(بِرْذَوْنٌ) البِرْذَوْنُ كجِرْدَحْلٍ : الدَّابَّةُ ، وهى بِرْذَوْنَةٌ والجمع : البَرَاذِينُ ، والبَرَاذِينُ من الخيل : ما كان من غير نِتَاج العرب ، وفى الحديث : وَسُئِلَ عَنِ البَرَاذِينِ ، هل فيها منْ صَدَقَةٍ ؟

(بَرٌّ) البَرُّ من صفات الله تعالى وتقدس : العطوفُ الرحيمُ اللطيفُ الكريمُ ، قال ابن الأثير : فى أسماء الله تعالى البرُّ دون البارّ وهو العطوف على عباده بِبِرِّهِ وَلُطفِهِ ، والبارُّ والبَرُّ بمعنى ، وإنما جاء فى أسماء الله تعالى البرُّ دون البّار . والبَارُّ : الصادق ، والكثيرُ البرّ والجمع : بَرَرَةٌ ، وهو بَرٌّ . وجمعه أبرار ورجل بَارٌّ بذى قرابته وبَرٌّ ، من قوم بَرَرَةٍ وأَبْرَارٍ .

(البِرُّ) البِرُّ : الصِّدْقُ والطاقة ، وقد اختلف العلماء فى تفسير البِرِّ فقال بعضهم : البِرُّ : الصلاح وقال بعضهم : البِرُّ : الخيرُ ، والبر ضد العقوق .

(بَرِّيَّةٌ) البَرِّيَّةُ : الأَرَضِينَ ، والبَرِّيَّةُ : الصحراء ، نُسبت إلى البرّ ، وهى

بَرِّيَّة إذا كانت إلى البَرّ أقرب منها إلى الماء والجمع : البَرَارى .

(بُرّ) البُر : الحِنْطَةُ ، قال المتنخل الهذلى :

لاَ دَرَّ دَرِّى إن أطعمتُ نازلَكُمْ   قِرْفَ الحَتِىّ وعندى البُرُ مَكْنُوزُ

قال ابن دريد : البُرُّ : أفصح من قولهم القمح والحنطة واحدته بُرَّةٌ ، قال الجوهرى : ومَنَع سيبويه أن يُجْمَعُ البُرّ على أبْرارٍ وجوّزه المُبَرّد قياساً .

(بَرِير) البَرِيرُ : أول ما يظهر من ثمر الأراك ، وهو حُلْوٌ ، والواحدة : بَرِيرَةٌ .

(بَرْبَر) البَرْبَرُ : جِيلٌ يعيشُ فى شمال أفريقية ، يقال إنهُمْ من ولد بَرّ بن قيس ابن عيلان ، والجمع : البَرَابِرَةُ .

(بَرْزَخٌ) البَرْزَخُ : الحاجز بين الشيئين ، والبَرْزَخُ : من وقت الموت إلى القيامة ومن مات دخله ، والجمع بَرَازِخُ ، وبَرازِخُ الإيمانِ : ما بين أوله وآخره ، أو ما بين الشك واليقين قال تعالى (ومِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إلى يوم يُبْعَثُونَ) وقال جل شأنه) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يلتقيانِ بينهما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ) .

(بَرْزَقٌ) البَرْزَقُ : الموكب ، والكَتِيبَةُ ، وقيل : بِرْزَاقُ وبَرْزَقٌ بمعنى ، والجمع : البَرَازِيقُ : وهم الفرسان واحدهم بِرْزِيقٌ ، وفى الحديث : لا تقوم السّاعَةُ حتّى يكون الناس بَرَازِيقَ ، يعنى جماعات ، ويروى بَرَازِق ، واحده بِرْزَاقٌ وبَرْزَقٌ .

(أبْرَصُ) رَجُلٌ أبْرَص : فى ظاهِرِ بَدَنهِ بَياضٌ . والبَرَصُ : داء معروف يتمثّلُ فى بياضٍ يقع فى الجسد ، بَرِصَ كَفَرِحَ فهو أبْرَصُ ، والجمع : بُرْصٌ . قال تعالى (وأُبْرِئُ الأَكْمَهَ ، والأَبْرَصَ وأُحْيِي المَوتَى بإذنِ اللهِ) . والأنثى بَرْصاء ، وفى هذا قال الشاعر :

مَنْ مُبْلِغٌ فِتيانَ مُرّةَ أنّهُ   هَجَانَا ابنُ بَرْصاءِ الهجانِ شَبِيبُ

وجمع البرصاء : بُرْصٌ . وحية بَرْصاء : فى جلدها لُمَعُ بياضٍ . وسامُّ أبْرَصَ : مضافٌ غير مركّب ، ولا مصروف : الوَزَغَةُ ، وقيل : هو من كبار الوَزَغ ،

والجمع : سَوَامُّ أَبْرَصَ ، وإن شئت قلت : هؤلاء البرَصَةُ ، والأَبارِصَةُ ، والأَبارِصُ ولا يُذْكَرُ سامٌّ . وسَوَّامُ أَبْرَصَ ، لا يُثَنَّى أَبْرَصُ ولا يجمع لأنّه مضاف إلى اسم معروف ، وكذلك بنات آوى وأشباهها .

(بَرَضٌ) ماء بَرَضٌ : قليل ، وهو خلاف الغَمْرِ ، والجمع : بُرُوضٌ وبِرَاضٌ وأَبْرَاضٌ .

(بِرْطِيلٌ) البِرْطِيلُ بكسر الهـاء : حجر ، أو حديد صلب ينقر به الرحى ، أو هو المِعْوَلُ وجمعه بَرَاطِلُ وبَرَاطيل ، والبِرْطِيلُ : الرّشوة ، ولأحمد بن زياد ابن أبي كريمة :

تُدِيرُ عُيـونًا رُكِّبَتْ في بَرَاطِلٍ   كَجَمْرِ الْغَضَى خُزْرًا ذِراب الأَنَابِبِ

وقال الحطيئة :

لهُمْ سُورَةٌ في المَجْد لَوْ يُرْتَدَى بها   بَرَاطيلُ جَوَّابٍ تَبَتْ وَمَنَاقِرُهْ

(بُرْعُمٌ) البُرْعُمُ والبُرْعُومُ والبُرْعُمَةُ والبُرْعُومَةُ — كُلُّهُ — كِمُّ ثمر الشجر والنَّوْرُ ، وقيل : هو زهرة الشجر ونَوْر النَّبْت قبل أن يتفتّح ، وجمع البُرْعم والبُرْعَمَة : البَرَاعِمُ ، وجمع الباق : البَرَاعِيمُ . والبَرَاعِيمُ أَكْمَامُ الشجرة فيها الثمرة.

(بُرْغُوثٌ) البُرْغُوثُ : دُوَيبة شِبْهُ الحُرْقُوصِ والجمع : البَرَاغِيثُ .

لأبي الفتح أحمد بن يوسف الكاتب :

ما لِلْبَرَاغِيثِ طُولَ اللَّيْلِ رانعةً   أَجَلْ وطُولَ نَهارِ الصَّيْفِ في جَسَدِي

(بَرْغَزٌ) البَرْغَزُ والبُرْغزُ : ولد البقرة ، وقيل : ولد البقرة الوحشية ، والأنثى : بَرْغَزَة ، قال ابن الأعرابي : البُرْغُزُ : هو ولد البقرة إذا مشى مع أمّه ، والجمع بَرَاغِزُ ، قال النابغة :

وَيَضْرِبْنَ بالأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ   حِسَانِ الوجوه كالظِّباء العواقِدِ

(بَرْغَشَةٌ) البَرْغَشَةُ : البعوضة والجمع : البَرْغَشُ ، ولابن الحجاج :

إنْ كنت تحتقر العتّاب تـكبُّرًا   فالفيلُ يَعْمَلُ فيه قَرْصُ البَرْغَشِ

(بَرَقَ) الْبَرْقُ : ضوءٌ شديدٌ يلمعُ في الغيم ، يحدث من احتكاك السُّحب المُحَمَّلة بالماء ، قال جل شأنه (يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بالأَبْصَارِ) والجمع : بُروق ، يقول المُتنبي :

كأنَّمَا الليــل جَفنٌ والبُرُوقُ له عَيْنٌ مِنَ الشَّمْسِ تبدو ثم تنطَبِقُ

(بُرْقَةٌ) الْبُرْقَةُ وَالْبَرْقَاء : أرضٌ غليظة مختلطة بحجارة ورمل ، وجمعها بُرَقٌ وبِرَاقٌ . والبُرْقَةُ : مكان تكثر فيه الظباء والجمع : بُرَقٍ ، وفي هذا يقول ابن الرومي .

إلاَّ بأخبـارِكَ التي رُفِعَتْ منكَ إلينا عن ظَبْيَةِ الْبُرَقِ

فإذا اتَّسَعَتْ البُرْقة فهي الأَبْرَقُ ، وجَمْعُهُ أبارِقُ ــ كُسِّرَ تكسير الأسماء لغلبته .

(بَرُوقٌ) ناقة بَرُوق : هي التي تُبْرِق بذنبها ، أي تشولُ به فتوهمك أنَّها لاقح وهي غير لاَقِحٍ ، وجمع البَرُوقِ : بُرُقٌ :

(أَبْرَقُ) الأَبْرَقُ والبَرْقَاء غِلَظٌ فيه حجارة ورمل وطينٌ مختلطة ، وكذلك الْبُرْقَةُ . وجمع الأَبْرَقِ : أَبَارِقُ ، وجمع البرقاء : بَرْقَاوَاتٌ وجمع الْبُرْقَة : بِراق وكل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو أَبْرَقُ ، وتَيْسٌ أَبْرَقُ : فيه سواد وبياض قال اللِّحْياني من الغنم أَبْرَقُ ، وبَرْقاء للأنثى ولطارقٍ الطَّائي :

وكُنَّا أُنَاساً دَائنــين بِغِبْطَةٍ يَسِيلُ بِنَا تَلْعُ المَلاَ وأَبَارِقُهْ

(بَرَقٌ) البَرَقُ : الخروف ، والجمع : أَبْرَاقٌ وبُرْقَان وبِرْقَانٌ بضم الباء وكَسْرِها ، فارسي معرَّبٌ قال ابن أبي عُيَيْنَة :

تستقدمُ النعجانِ والبَرَقُ في زَمَنٍ سَرْوُ أهْلِهِ المَلَقِ

(بارِقَةٌ) البَارِقَةُ : السَّحابة الكثيرة البرُوق ، قال أبو الحسين النحوي في السيوف البارقة :

وَمُطهَّم ماكنت أحسب قبــله أن السرُوجَ على البوارقِ تُوضَعُ

والبوارق هنا : جمع بارقة وهى السيوف وسائر الأسلحة ، وقال الأعشى فى السحابة الـكثيرة الْبُرَوق :

تجلو البوارق عَنْ طَيَّانَ مُضْطَمِرٍ   تخاله كَوْكَباً فِى الأفــق َثقَّاباً

(إِبْرِيقٌ) الإبريق . آنية معروفة والجمع أبارق وأبَارِيقُ ، وكانت العرب تُشَبِّهُ أبارِيق الخمر برقاب طير الماء ، قال شُبْرُمَةُ بن الطفيل الضبِّى .

كَأَنَّ أبَارِيقَ الشمولِ عَشِيَّةً   إِوَزٌّ بأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الْحَنَاجِرِ

وقال جل شأنه (يَطوفُ عليهم وِلْدَانٌ مُخَلَّدون بأكوابٍ وأباريق) .

(بُرْقُعٌ) الْبُرْقُعُ كَقُنفُذٍ ، يكون للنساء ويكون للدَّوابِّ والجمع : بَرَاقِعُ ، قال الليث : جَمْعُ الْبُرْقع : الْبَراقِعُ ، وتلبسها الدَّوَابُّ وتلبَسُهَا نساء الأعراب ، وفيه خرقان للعينين ، وهو الْبُرْقُعُ وَالْبَرْقَعُ والْبُرْقُوعُ وجمع ذلك : البراقعُ ولعنترة :

جفُونُ العَذَارَي منخلال الـبَراقع   أَحَدُّ من البيضِ الرِّقَاقِ القَوَاطعِ

وقال الشاعر :

عهدت بهــا وحْشاً عَلَيْهَا براقِعُ   وهَذِي وُحُوش أصبحت لَمْ تُبَرْقَعِ

(بَرْقيلٌ) الـبَرْقيل : القوس الذى يُرْمَى به البندق ، والْبَرْقيلُ : إناءٌ للشُّرْبِ والجَمْعُ الـبَراقِيلُ قال ابن الرومى :

فَمَنْ رأى النِّيلَ رأْيَ العيْنِ عن كَثَب   فما أرى النِّيــــلَ إلا فى البراقيل

(بَرْكٌ) الْـبَرْك بفتح الباء : جماعة الإبل ، واحدها بارك وجمعها بَرْكٌ مثل تاجرٍ وتجْرٍ ، وجمع الـبَرْك : الـبُرُوكُ ، وقيل : الـبَرْكَ : جماعة الإبل البَارِكَةُ ، وقيل : هى إبلُ الِحْوَاء كلها التى تروح عليهـــا بَالِغًا ما بلغت وإن كانت أُلوفاً قال بعض الأعراب يَمْدح قوماً :

وقمت إلى الْـبَرْك المواجِدِ فَاتَّقَتْ   بكوماء لم يترك لهـــا النِّيُّ مَهْرَبَا

وجاء فى الحديث . . . بُروكاً بِبُصْرَى كضوء النهار .

والـبَرْكُ : كَلْـكَلُ البعير وصَدْره الذى يَدُوك به الشيء تحته ، يُقال : حَكَّهُ

ودَكَّهُ وداكَهُ بِبَرْكِهِ ، وأنشد فى صفة الحرب وشدتها :

فأقعصَتْهُمْ وحكّتْ بَرْكَها بهمُ   وأعطَتْ النَّهْبَ هيَّانَ بنَ بيَّانِ

والبَرْكُ : الصدر ، وقيل : هو ما وَلِيَ الأرضَ من جلد صدر البعير إذا بَرَكَ ، والجمع : البِرْكَةُ ونظيره حَلْيٌ وحِلْيَةٌ .

(بِرْكَةٌ) البِرْكَةُ : مستنقع الماء ، والبِرْكَةُ شبه حوض يحفر فى الأرض لا يُجعَلُ لَهُ أعضادٌ فوق صعيدِ الأرض ، والجمع : بِرَكٌ .

(مَبْرَكٌ) المَبْرَكُ : مكان بُرُوكِ الإبلِ والجمع : المَبَارِكُ ، قال الحطيئة :

وقومٍ كالحَنْوَ العِصِيِّ فأصبحوا   مَراميلَ بَعْدَ الوَفْرِ بيضَ المَبارِكِ

(بَرَمٌ) البَرَمُ بفتح الباء والراء جميعا : الرجل الذى لا يُشارِكُ القومَ الميسرَ ، وقالوا : فُلانٌ بَرَمٌ : أىْ ما فيهِ كَرَمٌ ، وَأنشَدَ الليث :

إذا عَقَبُ القُدُورِ عُدِدْنَ مالاً   تحتَ حَلائِلِ الأبْرَامِ عِرْسِى

الأبْرَام جمع بَرَم ، وَهُمُ اللِّئَامُ .

(بُرْمَةٌ) البُرْمَةُ بضم الباء : قِدْرٌ من حجارة والجمع : بُرْمٌ وبُرَمٌ بضم الباء فيهما ، وبِرَامٌ قال النابغة :

لَيسَتْ مِنَ السُّودِ أعْقاباً إذا انصَرَفَتْ   وَلاَ تَبِيعُ بأعلى مَكَّةَ البُرَمَا

وقال طرفة بن العبد :

ألقَوا إليك بكل أرْمَــــلةٍ   شعثاءَ تحمــــلُ مَنقَعَ البُرَمِ

(بَرْنيّةٌ) البَرْنِيَّةُ : واحد البَرنِيّ ، وهو ضرب من التمر . التهذيب . البَرْنِيُّ : ضرب من التمر أحمر مُشْرَبٌ بصفرة كثير اللحاء عذب الحَلاوَة .

والبَرْنِيَّةُ : إناء من خزف . ابن الأعرابى البَرْنِيَّةُ : شِبْهُ فَخارة ضَخمة خَضْراء ، وربما كانت من القوارير الثخان الواسعة الأفواهِ والجمع : البَرانِيّ .

ولأبى القاسم الوَاسانى :

ومن الحلَب المطيَّب بالبانِ   وماء الكافور سبع بَرَانِي

(بُرْهَة) البُرْهَةُ والبَرْهَةُ : الحِينُ الطويلُ من الدهرِ ، وقيل : البُرهة : الزّمانُ ، يقال : أقمت عنده برهة من الدهر ، كقولك : أقمت عنده سنة من الدهر ، ابن السِّكِّيت : أقمت عنده بُرْهَةً ، وبُرهَةً : أى مدة طويلة من الزَّمَانِ ، وجمع الـبُرهة : بُرَه .

(الـبُرْهَانُ) الـبُرهَانُ : الحجة الفاصلة البينة ، والدليل القاطع ، والجمع : البَرَاهِينُ قال جل شأنه : (قُلْ هَاتُوا بُرهانكم إنْ كنتم صادِقِينَ) .

(بُرَةٌ) البُرَةُ : الخَلخَالُ ، والبُرَةُ : الحَلقة فى أنف البعير ، والجمع : بُرَاتٌ وَبُرًى و بُرِينَ وبِرِينَ : قال جرير :

تَرامَيْنَ بالأجْوَازِ من كل صَفْصَفٍ   وأدْنَيْنَ من خَلْجِ البُرِينَ الذَّفاريا

ويقول أبو الرُّدَيْنِ التَّغلِبىّ :

يُبَارِى بها القُودَ النوافخ فى البُرَى   قليـلُ النُّزولِ أغْيَدُ الخلق عاطِلُهُ

(بَرِيَّة) البرِيَّة : الخَلْقُ — وأصلُهُ الهمز — والجمع : البَرَايا والبرِيَّاتُ ، قالت رابعة العدوية :

لم أجِدْ لِي عَنْ هَوَاه عِوَضاً   وهوَاهُ فى البرايا مُحْنِقِ

وقال أبو طَالب الرَّقِّىّ :

ديباجُ خدِّك بالعذار مطرَّزُ   وشبيه وجهك فى البرايا معوز

(بِزْخٌ) البِزخُ : الوِطاء من الرَّمْلِ ، والجمع : أبْزَاخٌ ، والبَزَخُ : تقاعُسَ الظهر عن البطن ، وقيـل : هو أن يدخل البطنُ ويخرج الثُّنَّةُ وما يَليها . والبَزَخُ فى الفَرَسَ : تطامُن ظهرِهِ ، وإشراف قطاتِهِ .

(البَزْرُ) البَزْرُ : بَزْرُ البَقْلِ ، والبَزْرُ والبِزْرُ : التَّابِلُ ، والجمع أبزارٌ وجمع الجمع أبازِيرُ . قال ابن الحجاج :

خفيفة مِن نضجها هَشَّةً كأنها خُبْزُ الأبازِيرِ

(بَيْزَارٌ) البَيْزار : الذى يحمل البازى ويقوم بِأمره ، والجمع : البيازِرَة .

والبَيْزارُ والبازْيارُ بمعنى ، وكلاهما دخيل . والبَيْزارَة : العصا العظيمة والجمع : البَيازِرُ ، وهى العِصِيُّ الضِّخَامُ .

(بَزٌّ) البَزّ : الثِّيَابُ ، وقيلَ ضرب من الثياب ، وقيل : البَزُّ : مَتَاعُ البيت من الثياب خاصة ، والجمع أبزازٌ كَبرٍّ وأبرار . والبَزُّ : السلاح يدخل فيه الدِّرْعُ والمِغْفَرُ والسَّيفُ ، قال الشاعر :

ولا بِكَهَامٍ بَزُّه عن عَدُوِّه إذا هو لاَقَى حاسراً أو مُقَنَّعَا

والبِزَّة : السلاح مثل البَزِّ قال الشاعر :

وَبِزَّةٍ فوق كَمِيٍّ حاذرِ وَنَثْرَةٍ سَلَبْتُها عن عامر

(بَزِيغٌ) البَزِيغ : الظريف من الناس ، والبزيغ : السيد الشريف ، وفى الحديث : مررت بقصر مشيد بزيغ . . . . البزيغ : الظريف ، شبَّه القصر به لحُسْنه وجماله ، والجمع بُزُعٌ كقضيب وقُضُب .

(بَازِلٌ) البَازِلُ والبَازِلَةُ : ما بزل نَابُه ، أو ما بلغ التاسعة من عمره ، تقول : جَمَل بَازِلٌ وجمعه بُزَّل ، وجمل بَزُولٌ وجمعه بُزُلٌ ، والأنثى بَازِلَةٌ وجمعها بوازل ، وهى بَزُولٌ وجمعها بُزُلٌ ، وكذلك الأنثى بغير هاء يقال : جمل بَازِلٌ وناقة بَازِلٌ ، والبازل اسم السِّنِّ التى تطلع فى وقت البُزُولِ . والبَزْلاء : الداهية العظيمة والجمع : بُزُلٌ .

(إبْزِيمٌ) الإبْزِيمُ : حديدة تكون فى طرف حِزَام السرج يُسْرَج بها ، قيلَ : وقد تكون فى طرف المنطقة ، قال مزاحم :

تُبَارِى سَدِيسَاها إذا مَا تَلَمَّجَتْ شَبًا مثل إبزيم السلاح المُوَشَّلِ

وجمع الإبزيم : الأبَازِيمُ ، قال الشاعر :

لولا الأَبازِمُ وَإنَّ المِنْسَجا نَامِى عن الذَّنَبَةِ أنْ تَزَرَّجا

والإبزِيم والإبزامُ : الذى فى رأس المنطقة . وما أشبهه ، وهو ذو لسان يُدخَلُ فيه الطرف الآخر والجمع : الأبازِيمُ ، والبازِمةُ : شدةُ الدّهر والجمع : بَوَازِمُ .

(باز) البَازِى : واحد البُزَاة التى تصيد ، وهى ضرب من الصقور جمْعُها : بَوَازٍ وبُزَاةٌ ، قال العباس بن مرداس :

ضِعَافُ الطَّيرِ أطْوَلُها جُسُوماً ولمْ تَطُلْ البُزَاة ولا الصُّقُور

وقال جرير .

لَقِيتَ لَنَا بَوَازِىَ ضَارِيات وَطَيرُكَ فى مجاثمها لُبُـودُ

(أبزى) الأبْزَى : الذى خرج صدره ودخل ظهره ، والأنثى : بَزْوَاء ، والجمع فيهما : بُزْوٌ ، والبَزْوَاء من النساء : التى تُخرج عجيزتها ليراها النَّاسُ .

(بسْتان) البُسْتان ـ مُعَرَّب بوستان ـ : الحديقة وقيل : حديقة الفاكهة والجمع : البَسَاتِينُ ، ولجرير :

يعضونَ الأنامِل أنْ رأوها بَسَاتِيناً يُوازِرُها الحَصِـيدُ

(بُسْرٌ) البُسْرُ . التَّمْرُ قبل أنْ يُرْطِبَ واحدته بُسْرَةٌ ، والجمع : بُسْرَاتٌ ، ولا تكسَّر البسرة إلاّ أن تجمع بالألف والتاء لقلة هـذا المثال فى كلامهم وأجازَ بُسْرَان ، يريد نوعان من البُسْرِ .

(باسُورٌ) البَاسُورُ : داءمعروف والجمع : البَوَاسِيرُ ،قال الجوهرى : البَاسُورُ : عِلّةٌ تحدث فى المقعدة ، وفى داخل الأنف أيضاً وفى حديث عمران بن حصين فى صلاة القاعد : وكان مَبْسوراً ، أى به بواسير والبَاسور والنَّاسُور بمعنى ؛

(بَيْسَرِىٌّ)البَيْسَرِىُّ ، واحد البَيَاسِرَة ، وهم جيل بالسِّندِ يؤاجرون أنفسهم من أهل السفن لحرب عدوهم واحدهم بَيْسَرِىٌّ .

(بَسْبَسٌ) البَسْبَسُ : القَفرُ المُقْفِرُ الواسـعُ والجمع : البَسَابِسُ ، قال الشريف الرضى :

خَلّى الديار لأهلها وَثوى البَسَابِسَ والمُرُوتا

(بِسَاطٌ) البِسَاط : كُلّ ما يُبسَطُ ، والبِسَاطُ : ضربٌ من الفرشِ يُبسطُ والجمع بُسُطٌ ، قال أبو عبد الله الشِّبْلى :

تعلَّمْتُ بالنــونِ أكْلَ الأَقِطْ وغَزْلَ الصُّوفِ ونَسْجَ البُسُطْ

(بَسِيطَةٌ) أرْضٌ بَسِيطَةٌ : مُنْبَسِطَةٌ مستَوِيةٌ والجمع : البسائِطُ ، قال الشريف الرضى :

بأيدٍ يَفْلِنَ البعْدَ من كل نَفْنَفٍ وَيَطْوِينَ طَيَّ الأَتْحَمِيِّ البَسائِطَا

(بِسْطٌ) البِسْطُ والبَسوطِ : الناقة التى تُرِكَتْ وولدها لا يُمنع منها ، ولا تعطف على غيره ، وجمع البِسْطِ : بِسَاطٌ ، وجمع البَسوطِ بُسُطٌ .

(مَبْسوطٌ) المَبسوطُ من الأقتاب : ضدّ المفروقِ ، والجمع : مَبَاسِيطُ ، كما يجمع المفروق : مَفَارِيقُ والباسوط والمَبْسُوط بمعنًى والجمع مَبَاسِيط

(باسِقٌ) البَاسِقُ : المرتفع فى عُلوِّه ، والباسِقَةُ : مؤنث البَاسِق ، ونخلة باسقة : طويلة والجمع باسِقَات ، قال تعالى (والنَّخْلَ باسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ) والجمع — أيضًا — بواسِق جاء فى الحديث فى صفة السحابة : كيف تَرَوْنَ بَوَاسِقَها ؟ أى ما استطال من فروعها ، ومنه حديث قُسٍّ : مِنْ بَواسِقِ أقحوانٍ ، قال المتنبى :

بيْنَ عِتَاقِ الخيلِ والعنَائِقِ فَمنقُهُ يُرْبى على البواسِقِ

(بَسَقَةٌ) البَسَقَةُ : الحَرَّةُ ، وهى الأرض ذات الحجارة السوداء والجمع : بِسَاقٌ كقِصَاعٍ ولــكُثيِّر :

قَضَيتُ لُبَانَتِى وصَرَمتُ أمرى وعَدّيتُ المَطِيَّــةَ فى بِسَاقِ

(مُبْسِقٌ) المُبْسِقُ : الناقةِ وقع فى ضرعها اللِّبأُ قبل النِّتَاجِ ، يُقَالُ : أبسقت الناقة فهى مُبْسِقٌ ، والجمع : نُوقٌ مَباسِيقُ .

(بَاسِلٌ) : البَاسِلُ : الشُّجَاعُ الذى حرّم على قرنه الدُّنُوّ منه لشجاعته ، لأنه لا يُمهِلِ قِرنَهُ ولا يمكِّنُهُ من الدُّنُوِّ منه ، وقيل : الباسِلُ : الكريهُ المنظَرِ

وإنما قيل للأسد باسل: لكراهة وجهه وقبحه، والجمع بسلاء، وبُسْل، وبُسَّل وفي هذا يقول الشنفرى:

مُهَرَّتَةٌ، فُوهٌ كأنَّ شُدُوقَها شُقُوقُ العِصِيِّ كالحاتٌ وبُسَّلُ

بُسَّلُ: أى كريهة المنظر. ويجمع الباسل: بَواسِلُ.

(مَبسِمٌ) المَبْسِمُ: هو الفم، يقال: بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْماً، وابتسم وتبسَّمَ، وهو أقل الضحك، وأحسنُهُ، قال تعالى (فتبسَّم ضاحِكاً مِنْ قولها) والفم موضع التبسم، والجمعُ مباسِمُ والمتنبي:

ويبْسِمْنَ عن دُرٍّ تقلَّدْنَ مثلهُ كأنَّ التَّرَاقِي وُشِّحَتْ بالمباسِمِ

(باسِنَةٌ) الباسِنَةُ: كالجُوالقِ غليظ يتخذ من مُشاقةِ الكتَّان أغلظ ما يكون، وليس بعربي محض، وقال ابن برى: البَوَاسِنُ جمع باسنة، وهى سلال القُفَّاع، ومنهم مَنْ يهمزها، وقال الفراء: البَأْسِنَةُ: كساء مخيط يجعل فيه طعام: والجمع: الهآسن.

(بَشَرٌ) البَشَرُ: الخلقُ يقعُ على الأنثى والذكر والواحد والاثنين والجمع، ولا يجمع، ويقول ابن سيده: البَشَرُ: الإنْسَانُ، الواحد والجمع والمؤنث والمذكر فى ذلك سواء، وقد يثنى، كقوله تعالى (أنؤمِنُ لبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا؟) والجمع: أَبْشَارٌ.

(بَشَرَةٌ) البَشَرَةُ: أعْلَى جلدة الرأس والوجه والجسد من الإنسان، وهى التى عليها الشعر، وقيل هى التى فوق اللحم، والجمع بَشَرٌ وأبشارٌ، وفى الحديث: لم أبعث عُمَّالى ليضربوا أبْشارَكُمْ، البَشَرُ جمع بَشَرَة وجمع الجمع أَبْشَارٌ، قال:

وخُطُوبٌ تُحِيلُ صِبْغَتَهَا الأَبْـ شَار فضلا عن أنْ تُحِيلَ الشُّعورا

(بِشارة) البِشارَةُ والبُشارةُ: لاتكون إلا بالخير، وتكون بالشرِّ إذا كانت مقيدة كقوله تعالى (فبَشِّرْهُمْ بعذابٍ أليم) والجمع: بشائر، وقيل: البِشارة الخبر السَّارُّ لايعلمه المُخْبَرُ به، والبِشارَةُ: ما يُعطاهُ المُبَشِّرُ والجمع: البشائرُ. والبُشارَةُ: ما بُشِرَ من الأديم وغيره والجمع: بشائر

(البُشْرى) البُشْرى : ما يُعطاه المُبَشِّرُ ، والبُشْرى : ما يُبَشَّرُ به

كأنْ لم يُصاحبنا بُرَيْدٌ بغبطة وَلَمْ تأتِنا يوماً بأخبارِه البُشْرُ

(تباشيرُ) تباشيرُ كل شىء أوَّلُهُ ، كتباشير الصباح والنور ، لاواحد له ، والتباشير: طرائق ضوء الصباح فى الليل ، قال :

نِضوةُ أسْفارٍ ، إذا حُطَّ رَحْلُها رأيت بِدِفَّيْها تباشيرَ تبْرُقُ

(بَاشِقٌ) الباشِقُ : طائر غير عربى ، والباشِقُ : المانِعُ أو المعطِّلُ والجمع : بواشق : أى موانع ، قال أبو نواس :

هَذَا كَذَا كُمْ وفى الْهِيَاجِ إذَا هِيجَ فما شئتَ من بواشيق

والباشق : الباز والجمع : بَواشِقُ .

(بَصيرٌ) البَصيرُ فى أسماء الله تعالى : الذى يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة ، والبَصيرُ هو المبصِرُ ، والجمع بُصَراء ورجلٌ بَصيرٌ : مُبصِرٌ وهو خلاف الضرير والجمع بُصَراء :

(بَصرٌ) البَصَرُ محركة : حِسُّ العين ، قال تعالى : (إن السَّمْعَ والبَصرَ والفُؤادَ ، كُلَّ أولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسئولا) والجمع : الأبْصارُ ، قال جل شأنه (وجَعَلَ لكم السَّمْعَ والأبصارَ والأفئِدَةَ قليلاً ما تشكرون) .

قال أبو فراس :

لَعَمْرُكَ ما الأبْصارُ تنفَعُ أهْلَها إذا لم يكُنْ لِلمُبْصِرينَ بَصائرُ

(بصيرة) البَصيرَةُ : عقيدةُ القلب والفِطنةُ ، وفَعلَ ذَلكَ على بصيرة : أىْ عَلَى عَمد وعلى غير بصيرة ، أى على غير يقين ، والبصيرة : العِبرةُ ، يقال : أمَالَكَ بصيرة ؟ : أى عبرة ، والبَصيرةُ على نفسه : هو الشاهد ، والجمع : بصائِرُ ، قال الشاعر :

ونُطَاعِنُ الأَبْطَالَ عَنْ أبنائنا   وعَلَى بصائِرِنَا وانْ لم نُبْصِرِ

والبَصِيرَةُ : ما استدار من الدم مقدار الدرهم ويُكنى بها عن الدِّيَةِ ، قال الأشعر الجُعْفِيُّ :

راحُوا بَصَائِرُهم على أكتافهم   وبصيرتى يعدو بها عَتِدٌ وَأَى

البَصَائِرُ فى البيت : الدِّيَاتُ مفردها بَصِيرَة وقيل : البَصِيرَةُ : دَمُ البِكْرِ . والبَصِيرَةُ : الشُقَّة التى تكون على الخِبَاء ، وأَبْصَرَ إذَا عَلَّقَ على باب رَحْلِهِ بَصِيرَةً وهى شقة من القطن ، والبَصِيرة : التُّرس ، والبصيرَةُ : الثأر والجمع : بصائر .

(بَصْرَةٌ) البَصْرَةُ والبَصَرُ والبِصرُ ، الحجرُ الأَبْيَضُ الرِّخْو ، والجمع : بِصَارٌ ، ولِسُرَاقة بن جُعْشُم :

فَأُبْنَ كَأَنَّهُنَّ قِدَاحُ نَبْعٍ   وقد رَسَمَتْ دَوَابِرَها البِصَارُ

(بَصْبَصَةٌ) البَصْبَصَةُ : تحريك الكلب ذنبه طمعاً أَوْ خَوْفًا ، والإبلُ تفعل ذلك ، إذا حُدِى بها والجمع : البَصَابِصُ ، قال الشاعر :

ويَدُلُّ ضَيْفِى فى الظَّلَامِ على القِرَى   إشراقُ نارى وارتياحُ كلابى

حتى إذا أَبْصَرْنَهُ وَعَلِمْنَهُ   حَيَّيْنَهُ بِبَصَابِصِ الأَذْنَابِ

(بَضُوضٌ) بِئْرٌ بَضُوضٌ : يخرج ماؤها قليلا قليلا وَرَكِىٌّ بَضُوضٌ : قليلة الماء والجمع : بُضضٌ .

(بَضَّةٌ) امرأة بَضَّةٌ : تَارَّة ناعمة مُكْتَنِزة اللحم : فى نَصَاعَةِ لَوْنٍ ، وَالبَضُّ من الرجال : الرَّخْصُ الجسد الرَّقِيقُ الجلد . والجمع بِضَاضٌ .

(بَضْعَة) البَضْعَةُ : القطعة من اللحم ، تقول أعطيته بَضْعَةً من اللحم : إذا أعطيته قطعةً مجتمعة ، والجمع : بَضْعٌ وَبَضَعَات مثل تَمْرَةٍ وتَمْرٍ وتَمَرَات والجمع — أيضا — بِضَعٌ مثل بَدْرَة وَبِدَرٌ ، والجمع : بِضَاعٌ مثل صَحْفَةٍ وصِحافٍ قال زهير :

دَمًا عند شِلْوٍ تَحْجُلُ الطيرُ حَوْلَهُ   وبَضعَ لِحامٍ فى إهابٍ مُقَدَّدِ

(باضِعَة) البَاضِعَةُ : قطعة من الغنم : انقطعَتْ عنها والجمع: بَوَاضِعُ والبَاضِعُ فى الإبل كالدلال فى الدُّور والجمع : بَضَعَة محركة ، قال قيس بن عَيْزارَة :

لَعَمْرُ أبيكَ جابرٍ شاربِ الصَّبا وأُمِّكَ ذِئباً وسْطَ فِرْقٍ بَوَاضِعِ

(بِضاعَة) البِضاعَةُ : القطعة من المال ، والبِضاعَة : ما حَمَلْتَ آخَرَ بَيْعَهُ وإدارته، والبِضاعَةُ : طائفة من مالِكَ تَبْعَثُها للتجارة ، والبِضاعَةِ : السِّلعة ، قال جل شأنه (وجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ) : البضاعة : السلعة والجمع : بضائع ، قال حسان ابن ثابت :

فَلاَ تكفرونا ما فعلنا إلَيْكُمْ وأثنوا به والكفر بورٌ بَضائِعُهُ

(بُضْع) البُضْعُ : مَهْرُ المرأةِ ، والبُضْعُ : الطَّلاَقُ والبُضْعُ : الزواج وعقدهُ « ضد » والبُضْعُ : الفرج والجمع : بُضُوعٌ وأَبْضَاعٌ .

(مِبضَع) المِبْضَعُ : المِشْرَط ، وهو ما يُبْضَعُ به العِرْقُ والأَدِيمُ ، والجمع : المَبَاضِعُ .

(بَطِيء) البَطِيء غير السَّريع والجمع : بِطَاء ، قال زهير :

فَضلُ الجيادِ عَلَى الخَيلِ البِطَاءِ فَلاَ يُعْطى بذلك مَمْنُوناً وَلا نَزِقَا

ويقول الشريف الرَّضِيُّ :

ويومٍ وَغى على الأعداء هَوْلٍ تمازُ به السِّرَاعُ من البطاء

(بَاطِيَة) البَاطِيَةُ : النَّاجُودُ ، وهو الذى يُجعل فيه الشراب ، وجمعه : البَوَاطِيء ، وقيل : الباطِيَةُ : النَّاجُودُ وأنشد أبو حنيفة :

إنَّمــا لِقحَتُنَا باطِيَةٌ جَوْنَةٌ يَتْبَعُها بِرْزِينُها

وفى التهذيب : الباطية من الزجاج ، عظيمة تملأ من الشراب ، وتوضع بين الشَّرْبِ يغرفون منها ويشربون وجمع الباطية بواط .

(أَبْطَح) الأَبْطَحُ : مَسِيلٌ وَاسِعٌ فيه دُقَاقُ الحَصَى ، والجمع : الأَبَاطِحُ ، وكُسِّر تكسير الأسماء وإن كان فى الأصل صفة لأنه غلب كالأبرق والأجرع ، فجرى مجرى أفْكَل ، والأبطح هو البطحاء وجَمْعُ البَطْحَاء : بِطَاحٌ وبَطْحَاوَاتٌ ، وسُمِّيَ المكان

أبْطَحُ ، لأنَّ الماء يَنْبطِحُ فيه ، أي يذهب يميناً وشمالا والبَطِحُ بمعنى الأبْطَح ،
(مَبْطَخَةٌ) المَبْطَخَةُ : مَنْبت البِطِّيخ والجمع : المَبَاطِيخُ وفي الحديث : من حِنطَة
.... وَمبَاطِيخ وجزَر وشَلجم .

(بَطِرٌ) البَطِرُ : من طغى بالنِّعْمَة أو غيرها فصرفها إلى غير وجهها ، وبَطِرَ النِّعْمَةَ
بَطراً : لم يشكرها وجَمْعُ البَطِرِ : بُطُر : قال أبو نواس :

ولا السَّنِيحُ المُزْدَجَرْ   يا فضلُ للقوم البُطُرْ

(بِطْرِيقٌ) البِطْرِيق — معرب — : هو القائد الحاذقُ بالحرب وأمورها ، وجمعه :
بَطَارِيقُ وَبَطَارِقَةٌ ، قال المتنبي :

تُبكِّي عَلَيْهِنَّ البطاريقُ في الدُّجَى   وهُنَّ لدينا مُلْقَيَاتٌ كواسِدُ

وأنشد ابن برى :

فلا تُنْكِرُوني ، إنّ قومي أعِزَّةٌ   بَطَارِقَةٌ بِيضُ الوُجوهِ كِرَامُ

(بَطَّةٌ) البَطةُ : إناء كالقارورة ، وفي حديث عمر بن عبد العزيز : أنَّهُ أُتِيَ بَطَّة
فيها زيت فصبّه في السراج ، والبطّةُ : الدَّبَّةُ بلغة أهل مكة لأنها تُعْمَلُ على شكل
البطة من الحيوان ، والبطة واحدة البطّ وهو الإوَزُّ ، والذكر والأنثى في ذلك سواء
حيث يقال لكل منهما بطة والجمع : بَطٌّ .

(بَطِيطٌ) البَطِيطُ : العَجَبُ والكذب والجمع : البُطُطُ ، والبُطُطُ : الأعَاجِيبُ ،
والبُطُطُ : الحَمْقَى ، والبُطُطُ : الأجْوَاعُ .

(باطِلٌ) البَاطِلُ : نَقِيضُ الحقّ ، والجمع : أبَاطِيلُ على غير قياسٍ كأنّه جمع إبطال
أو إبْطِيلٌ ، وفي التهذيب : يجمع البَاطِلُ : بواطل ، وقال أبو حاتم وَاحِدَةُ الأبَاطِيلِ
أبْطولَة ، ولمروان بن محمد :

لَمَّا بَصُرتَ بأيرِ الفيلِ أذهَلَنِي عن الخيرِ وَعَنْ تِلكَ الأَبَاطِيلِ

وقال ابن شهيد .

حَبَوْا بِالمُنَى دونى وذُودِدْتُ دُونَهم أَرُودُ الأمانى فى رِياضِ الأَباطِلِ

(بَطَلَ) البَطَلُ : الشُّجاعُ ، وقيل : البَطَلُ الذى تَبْطُلُ عندهُ دماء الأقران ، فلا يُدْرَكُ عنده ثَأرٌ ، والجمع : أَبْطَالٌ . قال المتنبى .

تمرُّ بك الأَبْطَالُ كَلْمَى هَزِيمَةً ووَجْهُكَ وَضَّاحٌ وثَغْرُكَ باسِمُ

(بُطْمَةٌ) البُطْمَةُ : شجرة الحَبَّةِ الخضراء ، وأهل اليمن يُسمونها : الضِّرْو ، والجمع : البُطْمُ .

(بَطْنٌ) البَطْنُ من الإنسانِ وسائر الحيوان ، معروف وهو خلاف الظهر ج أَبْطُنٌ وبُطونٌ وبُطنانٌ قال تعالى (واللهُ أَخْرجَكُم مِنْ بُطون أمهاتِكُمْ لا تَعلَمون شيئاً) .

والبَطْنُ : ما غَمُضَ من الأرضِ واطمأنَّ ، والجمع بُطنانٌ ، وقد جاء ١٥٤/١/ البيان « واخضرّت قُرْيَانُها وأخْوَصَتْ بُطْنَانُها » . والجمع الكثير : بُطنانٌ والقليل : أَبطِنَةٌ .

والبطنُ : دون القبيلة ، وقيل : هو دون الفخذِ وفوق العِمَارة ـ مذكر ـ والجمع أَبطُن وبطُون قال السموءل :

عَلَوْنا إلى خير الظّهور وَحَطَّنا لوقتٍ إلى خَيْرِ البطون نُزول

وفى الحَديث : …… والحميدات ـ يريد أَبطُنًا من بنى أسد .

(باطِنٌ) الباطِنُ من أسماء الله تعالى « هو الأولُ والآخِرُ والظّاهِرُ والباطِنُ » يقال باطِنُ الإبِطِ ولا يقال بَطْنُ الإبِطِ ، وَباطِنُ الخُفِّ : الذى تليه الرِّجل والجمع : بَوَاطِنُ .

(البُطَيْنُ) البُطَيْنُ : أَحدُ تجاويف القلب والجمع بُطَيْنَاتٌ . والبُطَيْنُ نجم من نجوم السماء ، من منازل القمَرِ بين الشَّرطَيْنِ والثُّرَيَّا « جاء مُصَغَّرًا عن العرب » .

(باطِيَة) الباطِيَةُ : وِعاء الخمر ، قال ابن سيده : الباطيةُ : النجود . وفى التهذيب : الباطيةُ من الزجاج عظيمة تُملأ من الشراب وتُوضَعُ بين الشَّرْب يغرفون منها وَيشربون والجمع : البَوَاطِي ، قال أبو نواس :

مِنْ كُمَيْتٍ كَسَتِ الإِبْـ ... ـرِيقَ أضاءتْ فى البَوَاطِي

(بَظْر) البَظْرُ : ما بين الإسْكَتَيْنِ من المَرْأَةِ ، وفى الصِّحاح : هَنَةٌ بين الإسْكَتَيْنِ لم تُخْفَضْ والجمع : بُظُورٌ .

(بَعْث) البَعْثُ والبَعَثُ بالتحريك : الجَيْشُ يقال : قَطَعَ بَعْثاً : إذا أَفْرَدَ قوماً يبعثهم فى الغزو ويعينهم من غيرهم وبعث الجندَ يبعثهم بعثاً : وجَّهَهُمْ ـ وهو البَعْثُ والبَعِيثُ ، وجمعُ البَعْثِ : بُعوثٌ ، وجمع البَعِيثِ : بُعُثٌ ، وقال الشاعر :

ولكنّ البُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنا ... فَصِرْنا بين تطويحٍ وغُرْمِ

والبَعْثُ : الرسول ، والجمع بُعْثَانٌ .

(بَعِث) رَجُلٌ بَعِثٌ : كثير الانبعاث من نومه ورَجُلٌ بَعْثٌ وبعِثٌ ، وبَعَثٌ : لا تزال همومه تُؤرقهُ وتبعثه من نومه قال حميد بن ثور :

تَعْدُو بأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبالُهُ ... بَعِثٍ تؤرِّقُهُ الهمومُ فَيَسْهرُ

والجمع : أَبْعَاثٌ .

(مَبْعَث) المَبْعَثُ : محلّ الانْبِعاثِ والجمع : المَباعِث ، قال الشريف الرضى :

جحَدْتُ الهَوَى لمّا سُئِلْتُ عن الهوى ... وكَمْ غِرَّةٍ من ذى شَجًى فى المباعثِ

(بَعِيج) رَجُلٌ بَعِيجٌ : مَشقُوقُ البطنِ فزال ما فيه عن موضعه وبدَا مُعلّقًا ، والأنثى بعيج ـ أيضًا ـ بغير هاء ، والجمع : بَعْجَى ، يقالُ : رجل بعيج من قوم بَعْجَى ، وامرأةٌ بعيج من نسوة بَعْجَى .

(باعِجَة) باعِجَةُ الوادى : حيث يَنْبَعِج فيتّسع ، والباعِجَة : أرضٌ سهلة تُنْبِتُ النَّصِيّ ، وقيل : الباعِجَةُ : آخرُ الرَّمْل والسهولة إلى الأُنّ والجمع : بَوَاعِج ، والبَوَاعِجُ : أماكن فى الرمل تسترقّ ، فإذا نبت فيها النَّصِيُّ كان أَرَقّ له وأطيب .

(بَعيدٌ) البَعيدُ : المُتَنَائِى ، والبعيدُ الذى لا قَرَابَة بينك وبينه ، وهو بَعيدٌ وبُعَادٌ ، وجمعهما : بُعَدَاء ، وتقول : هذه القرية بعيد وهذه القَرْيَةُ قريب ، لا يراد به النعت ولكن يُرَاد به الاسم ، والدليل على أنهما اسمان قولك قريبَةٌ قريبٌ ، وبعيدَةٌ بَعيدٌ قال الفراء : العرب إذا قالت دارك منَّا بعيدُ أو قريبٌ ، أو قالوا : فلانة مِنَّا قريب أو بعيد (فالمؤنث والمذكر فيها سواء) ذَكَّروا القريب والبعيد لأن المعنى هى فى مكان قريب أو بعيد فَجَعلَ القريبَ والبَعيدَ خلفا من المكان ، قال جل شأنه (وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ) وقال تعالى (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً) ، ومن أنثهما قال : هى منك قريبة وَبَعيدَة ، ثَنَّى وجَمَعَ ، والبُعْدَانُ جَمْعُ بعيدمثل رَغيف ورُغْفَان يقال : فلان مِنْ قُرِبان الأمير ومِنْ بُعْدَانه وفى الحديث ذُكر بَعيدٌ ومؤنثه بعيدة والجمع : بُعَداء وقد جاء فى الحديث : وكُنَّا فى دَارِ أوْفَى أرض البُعَداء البُغَضَاء .

(بُعْدَةٌ) يقال أتانا فلان من بُعْدَةٍ : أى من أرضٍ بعيدة ، والجمع : بُعَدٌ قال صخر الغَىِّ :

الْوَعدينا فى أنْ نَقْتُلَهُمْ   أَفْنَاء فَهْم وَبَيْنَنَا بُعَدُ

بُعَدٌ : جَمع بُعْدَة ، ويقال : إنَّه لذو بُعْدَةٍ : أى لذو رأى وحزم .

(بَعيرٌ) البَعيرُ : الجمل البَازِلُ ، وقيل : الجَذَعُ ، وقد يكون للأنثى : حُكِىَ عن بَعضِ العرب : شَرِبْتُ من لبن بَعيرى ، وصَرعَتنى بعيرى أى ناقتى ، والجمع : أَبْعِرَةٌ فى الجمع القليل وأباعِرُ وأباعِيرُ وبُعْرَانُ وَبعْرَانٌ . قال ابن برى : أباعِرُ جمع أَبْعِرَةٍ ، وأَبْعِرَةٌ جمع بَعير وأباعِرُ جمع الجمع ، وليس جمعًا لبعير ، قال جل شأنه (وَلِمَنْ جاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ) والحطيئة :

وإنْ تَكُ ذا قِـرْمٍ أَزَبَّ فإنَّهُمْ   سَتَلْقَى لَهُمْ قَرْماً هِجَاناً أَبَاعِرُهْ

وقال المتنبى :

لو استطعتُ رَكِبْتُ النَّاس كُلَّهم   إلى سَعيدِ بنِ عَبْدِ الله بُعْرانا

ولصفوان بن الأنصارى :

وسِيمَاهُمْ معروفة فى وُجُوهِهِمْ وفى المَشْى حجّاجاً وفوق الأباعِرِ

وفى الحديث : بأربعة أبعرة مضمونة عليه . . .

(بَعرة) البَعرَةُ : واحدة البَعْرِ والبَعَرُ محركة ، والبَعْرُ والبَعَرُ : رجيع ذى الخُفّ والظِّلفِ ، والجمع : أبعَارٌ .

(مِبعَر) المِبعَرُ والمَبعَرُ : مكان إخراج البَعْرِ من كل ذى أربع ، والجمع . مباعِرُ .

(بَعْض) بَعْضُ كُلِّ شىء : طائفةٌ منه ، والجمع : أبعَاضٌ ، قال تعالى (تلتقطه بَعْضُ السَّيَّارة) .

(بَعُوضَة) البعوضة: حشرةٌ مضرّة مِنْ ذَوَاتِ الجناحين ـ معروفة ـ يطلق عليها العوام : النّاموسة والجمع : بَعُوضٌ ، قال جل شأنه : (إن الله لا يَسْتَحِى أنْ يَضْرِبَ مثلاً مَا بَعُوضَةً فما فوقها) وقال الجوهرى : البَعُوضُ هو البقّ .

(بَعبَع) البَعْبَع : حِكَايَةُ صوتُ الماء المُعْدَارِكِ إذا خرج من إنائِه ، قال الأزهرى : كأنَّهُ أراد حكاية صَوْتِهِ إذا خرج من الإناء والجمع : بَعَابِعُ . والبَعَابِعَةُ : الصعاليك .

(بَعل) البَعْلُ : المالكُ والرئيسُ ، والبَعْلَ الزّوج ، وسُمِّى زوج المرأة بَعلاً لأنه سَيِّدُهَا ومَالِكُها . قال تعالى (وإن امْرَأةٌ خَافَتْ من بَعْلِها نُشُوزًا أوْ إعْرَاضاً فلا جُناح عليهما أن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا) والبَعْلُ : الذكر من النَّخْلِ ، ويقال للرجل هو بَعْلُ المرأة ، ويقال للمرأة هى بَعلُ الرجل وبَعلَتُهُ ، وبَاعَلَتْ المرأةُ : اتخذت بَعلاً والجمع بُعُولٌ وبُعُولَةٌ وبِعَالٌ والمتنبى :

فَعَارِضَهُ كَلامٌ كان مِنهُ بمنزلة النساء مِنَ البُعُولِ

(بُغَاث) البُغَاثُ مثلثة الباء والأبغَثُ : من طير الماء لونه كلون الرّماد ، طويل العنق والجمع : البُغْثُ والأبَاغِثُ ، وقال أبو منصور : البُغَاثُ : كُلُّ طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجِنْسِ من الطير الذى يُصَادُ ، والأبغَث قريب من الأغبر . ابن سيده:

بَغَاثُ الطير وُبغاثُها أَلأَمُها وشرارُها ، وما لا يَصيدُ منْها ، واحدتها بَغاثة بفتح الباء ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء وقال بعضهم : من جعل البغاث واحد ، فجمعه بِغثَان مثل غَزَالٍ وغِزْلان ، ومن قال للذكر والأنثى بَغَاثَة ، فجمعه بَغَاثٌ مثل نعامَةٍ وَنعَامُ ، وتكون النَّعَامَة للذكر والأنثى ، ولكُثيِّر :

بَغَاث الطير أكثرها فِرَاخًا وأمّ الصَّقْرِ مِقلاتٌ نَزُورُ

وللشريف الرضى :

فَلاَ تكْسِفوا أنْوارَنا بِظَلامِكُم وَلاَ تَعْدِلُوا أصْقارَنا بالأبَاغِثِ

(بغر) رَجُل بَغِرٌ وبَغِيرٌ : لَمْ يَرْوَ ، وأخذه من كثرة الشرب داء ، وكذلك البَعِيرُ ، والجمع بَغَارَى وَبُغَارَى ، والبَغْرُ والبَغَرُ والبَغْرَةُ : الدُّفعَةُ الشديدةُ من المطر والجمع : بِغَارٌ .

(بغض) البَغيضُ : المُبْغِضُ والمُبْغَضُ جميعًا : ضد ، والجمع بُغَضَاء . وفى الحديث : وكُنَّا فى دار أو فى أرضِ البُعَداء البُغَضَاء .

(بغل) البغْلُ — معروف — وهو هذا الحيوان السَّحَّاج الذى يُرْكَب والأنثى بَغْلَة والجمع : البِغَالُ ، قال تعالى (والخيلَ والبِغَالَ والحميرَ لِتَرْكَبُوها وزينَةً) والأنثى بَغْلَة وجمها بَغلاتٌ .

(بغم) البَاغِمُ والبَغُومُ : الظَّبْيَةُ والنَّاقة حين تصوت ، والجمع : البَوَاغِمُ ، وبَغِمَتْ الظَّبْيَةُ : صاحَتْ إلى ولدها بأرخم ما يكون من صوتها وبُغَامُ الظَّبْيَةِ : صَوْتُها ، وبُغَامُ النَّاقة : صوت لا تُفْصِحْ به فهى باغِمٌ وَبَغُومٌ والجمع بواغم قال ابن شهيد :

وتَرنَّمَتْ فيهـــا القِيا نُ لَنَا ورجَّعتْ البَوَاغِمُ

(بغى) البَاغِى : الطالِبُ ، ومَنْ عَلاَ وظَلَمَ وعَدَلَ عن الحق واسْتطالَ وكَذِبَ ، ومن بالغ فى بَطَرِهِ ، وفئة باغية : خارجة عن طاعة الإمام العادل ، قال تعالى (فمن

اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ ولا عادٍ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ) والجمع : بُغَاةٌ وبُغيَان وبُغَاء ، قال أعشى همدان :

لِيُهْنِئ أميرَ المؤمنين ظُهورُه   على أُمَّةٍ كانُوا بُغَاةً وحُسَّدَا

وقال ابن الرومى :

لَيْتَ شِعْرِى ، أَذَاكَ حُكْمُ أبى مو   سى بِغَاءٍ أَمْ ذاكَ حُكمُ الْبُغَاء

البُغَاء : الْبُغَاةُ ومفرد كل منهما باغٍ .

(بَغِىٌّ) الْبَغِيُّ : الأَمَةُ ، فاجرة كانت أو غير فاجرة ، وقيل الْبَغِيُّ : الفاجرة ، حرَّة كانت أوْ أَمَة ، والجمع : البغايا ، وقال أبو عبيدة : البغايا : الإماء لأنَّهنَّ كنَّ يَفجُرْنَ وفى الحديث : الْبَغَايا اللاَّتى يُنْكِحْنَ أنفُسَهُنَّ بغير بَيِّنَةٍ .

(بَغِيَّةٌ) الْبَغِيَّةُ : الطليعةُ الَّتى تكون قبلَ وُرودِ الجيْش ، والجمع : البغايا ، قال طفيل :

فَأَلْوَتْ بَغَايَاهُمْ بِنا وَتَباشَرَتْ   إلى عُرْضِ جَيْشٍ غيرَ أنْ لَمْ يُكَتَّبِ

ويقال : جاءت بَغِيَّةُ القوم : أى طليعتهم.

(بَقَرَةٌ) الْبَقَرَة من الأَهْلِيّ والوَحشِيِّ ، يكون للمذكر والمؤنث ، وقيل : إنما دخلته الهاء على أنه واحد من جنس (الْبَقَر) والجمع : الْبَقَرات ، قال ابن سيده : والجمع : بَقَرٌ وجمع الْبَقَرِ : أَبْقُرٌ كَزَمَنٍ وأَزْمُنٍ وأمَّا بَقَرٌ وباقِرٌ وبَقِيرٌ وبَيْقُورٌ وبَاقُورٌ وباقورَة ، فأسماء للجمع ، وزادَ الأَزْهَرِىُّ : بَوَاقِرُ ، قال جل شأنه : (إنِّى أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ) ، وقال الأَعْشَى :

وَما ذَنْبُهُ إنْ عافَتْ الماءَ بَاقِرٌ   وَما إنْ تَعافُ المَاءَ إلا لِيُضْرَبَا

(باقِرٌ) الْبَاقِرُ : المتوسع فى العلم ، وبه سُمِّى جعفرُ الباقِرُ ، والْبَاقِرَةُ : الواسِعَةُ العظيمةُ ، وفى الحديث : ... سيأتى على الناس فتنةٌ باقِرَةٌ ، تدع الحليم حيرانَ ، أى فتنة واسعة والجمع : البواقِرُ .

(بُقْعَةٌ) البُقْعَةُ والبَقَعُ تخالُفُ اللَّوْنِ ، وفى حديث عائشة : إنى لأَرَى بُقَعَ الغُسْلِ فى ثَوْبِهِ بُقَعٌ جمع بُقْعَةٍ . والبُقْعَةُ والبَقْعَةُ والضم أعلى : قطعة أرض على غير هيئة التى بجنبها ، والجمع بُقَعٌ وبِقاعٌ قال إياسُ بن قبيصة الطائىّ :

أَلَمْ تَرَ أنّ الأَرْضَ رحْبٌ فسيحةٌ ... فهَلْ تُعجِزَنِّى بُقْعَةٌ من بِقاعِها

(أَبْقَعُ) غُرابٌ أَبْقعُ ، إذا كان فيه بياضٌ ، والبقعاء التى اختلط بياضها وسوادُها ، فَلاَ يُدْرَى أيهما أكثر والجمع بُقْعٌ .

(بَقْلَةٌ) البقْلَةُ : وَاحِدَةُ البَقْلِ ، وهو مَا نَبَتَ بَزْرُه فى غير أُرُومَةٍ ثابتةٍ ، يقال : بَاعَ الزرع وهو بَقْلٌ ، أى وهو أخضر لَمْ يُدْرِكْ قال البحترى :

حَمَلَتْ حَمَائِلُهُ القديمة بَقْلَةً ... من عَهْدِ عَادٍ غَضَّةً لم تذْبُلِ

(مَبْقَلَةٌ) المَبْقَلَةُ : مَوْضِعُ بَيْعِ البَقْلِ والجمع : المَبَاقِلُ ، قال أبو صفوة ظالم بن سَرَّاق :

رأيتُ أبا العبَّاس يَسْمو بنَفْسِهِ ... إلى بَيْعِ بَيَّاحَاتِهِ والمَبَاقِلِ

(بُوقَالٌ) البُوقالُ : كُوزٌ بلا عروة ، وقيل البُوقَالُ : ضَرْبٌ من الكيزان ، قال أبو نوّاس :

فن رَأى النَّهلَ رَأْىَ العيْنِ من كَثَبٍ ... فما أرى النَّهلَ إلاَّ فى البَوَاقِلِ

البواقل : مُفْرَدُهُ بُوقالٌ .

(باقٍ) البَاقِى : مَا يَبْقَى ، وهو البقية ، والباق . حاصل الخراج ونحوه والجمع : بَوَاقٍ ، قال عقبة بن بجير الحارثى :

إلى جِذْمِ مَالٍ قد نَهَكْنَا سَوَامَهُ ... وأَعْرَاضُنَا فيه بَوَاقٍ صحَائِحُ

(بَقِيَّةٌ) البَقِيَّةُ : ما بقى من الشىء ، وجمع البقيَّة : بقايا ، وأولو بَقِيَّةٍ : أولو تمييز وإذا قلت : فُلَانٌ بَقِيَّةٌ فمعناه فيه فضل فيما يمدحُ به ، وقال القتيبى : أولو بقية من دينٍ قوم لهم بَقِيَّة ، إذا كانت بهم مُسْكَةٌ ، وفيهم خير ولأبى نواس :

وقد خَفِيَتْ من لُطْفِها فكأنَّما ... بَقايا يَقِينٍ كادَ يُذْهِبُهُ الشَّكُّ

(بَكِئٌ) رَجُلٌ بَكِئٌ : قَلَّ كلامُه خِلْقَةً والجمع : بِكَاءٌ . بكأ الرجل بَكَاءةً ، فهو بَكِئٌ من قوم بِكَاء ، وفي الحديث : إنّا مَعْشَرَ النِّسَاء بِكَاءٌ ، وناقة بَكِيئَةٌ : قلّ لبنُها ؛ والجمع : بِكاءٌ .

(بُكْرَةٌ) البُكْرَةُ بِضَمِّ الباء : الغُدْوَةُ . قال سيبويه من العرب من يقول : أَتَيْتُكَ بُكْرَةً ، نكِرَة مُنوّنة ، قال تعالى (وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) التهذيب . والبُكْرَةُ من الغَدِ وَيُجْمَعُ بُكَراً وَأَبْكَاراً ، فإنْ أرَدْتَ بِهِ بُكْرَةَ يَوْمٍ بِعَيْنِهِ ، قُلْتَ . أَتَيْتُهُ بُكْرَةَ غير مصروف ، وهى من الظروف التى لا تتمكّن .

(بِكْرٌ) البِكْرُ : أوّلُ ولد الرجل غُلَاماً كان أوْ جارية ، والجمع أَبْكَارٌ ، والبِكْرُ : الجاريةُ التى لم تُفْتَضّ ، والبِكْر من النساء التى لم يَقْرَبْهَا رَجُلٌ ، والبِكْرُ منَ الرِّجَالِ الّذى لم يَقْرَبْ امرأة بعد ، والجمع: أَبْكَارٌ ،والبِكْر: المرأة التى ولدت بَطْناً واحداً ، والبِكْرُ : الفَتِيُّ من الإبلِ وقيل : هو الثَّنِيُّ إلى أَنْ يُجْذِعَ ، وقيل : هو ما لم يَبْزُلْ ، والأنثى بِكْرَةٌ . قال تعالى (إنه يقولُ إنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ ولا بِكْرٌ عَوَانٌ بين ذلك) وقال جل شأنه (فجعلناهُنَّ أَبْكَاراً) وقال عَمْرُو بن مَعْد يكرب :

وأَبْكَارٍ لَهَوْتَ بِهِنَّ حِيناً نَوَاعِمَ فى أَسِرَّتِهَا الرُّدُوعُ

(بَكْرٌ) البَكْرُ بفتح الباء . الفتىّ من الإبل بمنزلة الغلام من الناس ، والأُنْثى بَكْرَةٌ ، وجمع البَكْرِ . بِكَار مثل فَرْخ وَفِرَاخ ، وتجمع : بِكَارَة - أيضاً - مثل فَحْل وَفِحَالَة ، والجمع الكثير . بُكْرَانٌ وبِكَارٌ وبِكَارَةٌ ، والأُنْثى بَكْرَة والجمع بِكَار بغير هاء كَمِيلَةٍ وعِيالٍ . قالت كبشةُ بنت معد يكرب .

ولا تأخُذُوا مِنْهُمْ إفَالاً وأَبْكُراً وأُترك فى بيت بصعدة مُظْلِمِ

وقال حميد بن ثور الهلالي :

فاقصد بذرعك لَوْ وطئت بِلادَهُمْ لاقت بِكارَتُكَ الحِقاقُ قُرُومَا

وقال طرفة بن العبد :

لا تعِزّ الخمر إن طافوا بها بِسِباءِ الشَّوْلِ والكُومِ البُكُرْ

وقال الشريف الرضي :

تَسْعَى البِكَارُ معنّاةً وقد مَلَكَتْ أولى الجمام عليها الجلةُ الشُّرُفُ

(بَكْرَةٌ) البَكْرَةُ بفتح الباء : خشبة مستديرة في وسطها مَحَزٌّ للحبل ، وفي جوفها مِحْوَرٌ تدور عليه وجمعها : بَكَرٌ بالتحريك ، وهو من شواذ الجمع : لأنّ فَعْلَةَ لاتجمع على فَعَلٍ إلاّ أحْرُفاً مثل: حَلْقَةٍ وحَلَقٍ وحَمْأةٍ وحَمأ وبَكْرَةٍ وبَكَرٍ، وتجمع البَكْرَةُ بكراتٌ أيضاً .

(مِبْكَارٌ) المِبْكَارُ : هو السَّحَابُ ، والمِبْكرُ من المَطرِ : ما جاء في أوَّل الوسمي والجمع : المَباكِيرُ ، ولجرير :

هَلْ أنْتِ ذَاكِرَةٌ عَهْدًا عَلَى قِدَمٍ أُسْقِيتِ مِن سَبَلِ الغُرِّ المَباكِيرِ

(أَبْكَمُ) الأَبْكَمُ والبَكِيمُ : الأخْرَسُ ، والأبْكَمُ : الذي لا يعقل الجواب قال تعالى (أحدهما أبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْء وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاَهُ) وجمع الأبكم بُكْمٌ وبُكْمانُ قال جلّ شأنه (والذين كَذَّبُوا بآياتنا صُمٌّ وبُكْمٌ في الظلمات) والأنثى بَكْماء والجمع : بُكْمٌ . وجمع البكيم : بُكْمٌ .

(بَاكٍ) البَاكِي: من سال الدمع من عَيْنَيْهِ حُزْناً، أوْ فَرَحاً : والجمع بُكاةٌ وبُكِيٌّ وبَاكُونَ ، والبَكِيُّ: الكثيرُ البُكاءِ والبُكاءُ يُقصر ويُمد، قال حسان بن ثابت :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا وَمَا يُغْنِي البُكَاءُ ولا العَوِيلُ

(بَلْتَعٌ) البَلْتَعُ : الحَاذِقُ الظَّرِيفُ المتَكَلِّمُ ، والبَلْتَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّلِيطَةُ المُشَاتِمَةُ الكثيرة الكلام والجمع : البَلاَتِع ، قال جرير :

تعرَّضَتْ لي من دون برزة وابنها أَلُؤْمَ بَنَ لُؤْمٍ يَادَعِيَّ البَلاَتِعِ

(أَبْلَجُ) الأَبْلَجُ : الأبْيَضُ الحَسَنُ الواسعُ الوَجْهِ ، يكون في الطول والقِصر ،

والجمع : البُلْجُ . ابن الأعرابى : البُلْجُ : النَّقِيُّو مَوَاضِعِ القَسَمَات من الشعر . الجوهرى : البُلْجَةُ : نَقَاوَةُ ما بين الحاجبين ، يقال : رَجُلٌ أَبْلَجُ بَيِّنُ البَلَجِ : إذا لم يكن مقرونا ، والأنثى : بَلْجَاء .

(بَلَحٌ) البَلَحُ : الخَلاَلُ ، وهو حمل النخل مَا دَامَ أخضر صغار كحصْرِم العنب ، وَاحِدَتهُ بَلَحَةٌ ، والبَلَحُ قَبْلَ البُسْرِ ـ لأن أوّل التمر طَلْعٌ ثمّ خَلاَل ، ثم بَلَحٌ ، ثم بُسْرٌ ، ثم رُطَبٌ ، ثم تَمْرٌ .

(بُلَحٌ) البُلَحُ : طائر أكْبَر مِنَ الرَّخَمِ ، والجمع . بِلْحَانُ وَبُلحانٌ .

(بَالِحٌ) البَالِحُ . الأَرْضُ التى لا تُنبِتُ شيئا ، والجمع . البَوالِحُ والبَوَالِحُ مِنَ الأَرَضِينَ ، التى قد عُطِّلَتْ فلا تُزْرَعُ ولا تُعْمَرُ .

(بَلْدَةٌ) البَلْدَةُ والبَلَدُ . كُل مَوضِع أو قطعةٍ مُسْتَحِيزَةٍ عَامِرَةٍ كانت أو غيرِ عامرةٍ ، والجمع . بِلاَدٌ وبُلدَانٌ ، والبَلَدُ جِنْسُ المكان كالعراق والشَّامِ ، والبَلْدَةُ . الجزء المُخَصَّصُ منه كالبصرة ودَمَشْق ، والبَلَدُ : مَكَّة تفخيما لها لها وتعظيما ، قال بديع الزمان الهمدانى .

قَسَماً لَقَدْ فَقَدَ العِرَاقُ بِىَ امْرءًا   لَيْسَتْ تَجُودُ بِرَدِّهِ البُلْدَانُ

وقال جل شأنه (وَالبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخرُجُ نَبَاتُهُ بِإذْنِ رَبِّهِ) وقال سبحانه (بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَ   فُورٌ) وقال تعالى (إرَم ذات العِمادِ التى لَمْ يُخلَقْ مِثلُهَا فى البِلاَدِ) .

(إبْلِيسُ) إبْلِيس : شيطانٌ معروف بِكُفْرِهِ وضلالِهِ ، وإغوَاء ضِعَافِ القلوب ، قال تعالى إلا إبليسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الكَافِرِينَ) والجمع : أبَالِسَةٌ ، ط . لَقُ اللفظُ — أيضا — على كل مُتمرِّدٍ أبْلَسَ من رحمة الله : أى يَئِسَ ونَدِمَ والجمع : أبَالِيسُ وَأبَالِسَةٌ .

(بَالُوعَةٌ) البَالُوعَةُ والبَلُّوعَةُ ، لغتان : بئر تحفر فى وسط الدار وَيُضَيَّقُ

رأسها يجرى فيها المطر ، وفى الصحاح : البالوعة : ثُقْبٌ فى وسط الدار ، والجمع : البَلاَلِيعُ .

(بُلعُومٌ) البُلْعُومُ والبُلْعُمُ : مجرى الطعام فى الحلق ، وهو المرىء والجمع البَلاَعِيمُ ، والخنساء .

إنْ الشَّجاةَ التى حَدَّثْتُم اعْتَرَضَتْ خَلْفَ اللهاة لم تسوغها البلاعيمُ

(البَلاَغُ) : البَلاَغُ . ما يُتَبَلَّغُ به ويتوصل إلى الشىء المطلوب ، والبَلاَغ . ما بلغك ، والبَلاَغ . الكفاية ، والبلاغ . التبليغُ ، والإبلاغُ . قال تعالى (فإن تَوَلَّيْتُمْ فإنَّما عَلَى رَسُولِنَا البَلاغُ المبينُ) .

(بَالِغٌ) صَبِىٌّ بَالِغٌ ، وجارِيَةٌ بَالِغٌ : أدْرَكَا ، وقال الشافعى فى كتاب النكاح . جارية بَالِغٌ بغير هاء ، وبَلَغَ الغُلاَمَ . احْتَلَمَ ، ولو قيل جارية بالغة لم يكن خطأ لأنَّه الأصل ، وجمع البالغ . بُلَّغٌ كراكع ورُكَّع ، وجمع البالغة بَالِغَاتٌ .

(مَبْلَغٌ) المَبْلَغَ . القدْرُ ، تقول . مَبْلَغ مِنَ المَالِ . قَدْر مِنْهُ ، وَمَبْلَغ من الأَخْلاَق . قَدْرٌ مِنْهَا ، والمَبْلَغُ . المُنْتَهى ، يقال بَلَغَ مَبْلَغَ فُلاَنَ ، وبلغ مَبْلَغ الرِّجال ، وبلغت مِنا كُلٌّ مَبْلَغ والجمع لذلك : مَبالِغُ .

(أَبْلَقُ) الأَبْلَقَ : الجَوَادُ يَرْتَفِعُ تَحْجِيلُهُ إلَى الفَخِذَيْنِ — والتحجيلُ . بياض فى قَوَائِمِ الفَرس — والبَلَقُ : سَوَادٌ وَبَيَاض ، ويقال للدَّابَةِ : أَبْلَقُ وَبَلْقاء ؛ والعربُ تقول : دابَّةٌ أَبْلَقَ ، وَجَبَلٌ أَبْرَقُ ، وجمع الأَبْلَقِ والبلقاء بُلْق قال ابن المعتز :

وتَارَةً تَحْسَبه كَأنَّهُ أَبْلَقُ مَالَ جُلُّهُ حِينَ وَثَبْ

وقالَ سُرَاقة البارِقى .

أَلاَ أَبْلِغْ أَبَا إسْحَق أَنِّى رَأَيْتُ البُلْقَ دُهْماً مُصْمَتَاتِ

(بَلُوقَةٌ) البَلُوقَةُ . فَجْوَةٌ فى الرَّمْلِ تنبتُ الرُّخَامَى وغيره والجمع : البَلاَلِيقَ

وقيل : البَلُوقَةَ : ما استوى من الأرض . الليث : البَلُّوقَةُ والجمع : البَلاليقُ ، وهى مَواضِعُ لا يَنْبُتُ فيها الشجرُ . الفرّاء : البَلُّوقَةُ : أرضٌ واسِعَةٌ مُخصِبَةٌ لا يُشارِكُكَ فيها أحد ، يقول الفرزدق :

فَرُبَّ رَبيعٍ بِالْبَلاليقِ قَدْ رَعَتْ   بِمُسْتَنِّ أَغْيَاثٍ بُعاقٍ ذُكُورُهَا

(بلقع) مَكَانٌ بَلْقَعٌ : خالٍ ، وكذلك الأنثى ، تقول : دَارٌ بَلْقَعٌ ، وقد وصف به الجمع فقيل دِيارٌ بَلْقَعٌ ، قال جرير :

حَيُّوا الْمَنَازِلَ واسْأَلُوا أَطْلَالَهَا   هَلْ يُرْجِعُ الْخَبَرَ الدِّيارُ الْبَلْقَعُ ؟

وَجمع الْبَلْقَع : بَلاقِع ، قال حسان بن ثابت :

وَسَعْدٌ فَأَضْحَوْا فى الْجِفَانِ وأَوْحَشَتْ   مَنَازِلُهُمْ والأرْضُ مِنْهُمْ بَلاقِعُ

(بَلَلٌ) الْبَلَلُ : النَّدَى . ابن سيده : الْبَلَلُ والْبِلَّةُ . النُّدُوَّةُ ، وَجَمْعُ البَلَلِ : بِلَالٌ والبِلالُ جمع بِلَّةٍ ؛ نادر وفى الحديث : فإذا رأت البِلالَ فى أصول الشَّجَرِ وَاسَكْتَهْ .

(أَبَلُّ) الأَبَلُّ : الْفَاجِرُ ، والأُنثى : بَلَّاء . الكسائى : رَجُلٌ أَبَلُّ وامرأةٌ بَلَّاءُ ، وهو الذى لاَ يُدْرَكُ ما عنده من اللُّؤْمِ ، وَرَجُلٌ أَبَلُّ بَيِّنُ الْبَلَلِ : إذا كانَ حَلافاً ظَلُوماً والجمع : بُلٌّ .

(بُلْبُل) الْبُلْبُلُ : الْعَنْدَلِيبُ ، وهو طائر حَسَنُ الصَّوْتِ ، والجمع : الْبَلَابِلُ . والْبُلْبُلُ : قَنَاةُ الكوز الذى فيه بُلْبُلُ إلى جَيْبِ رَأْسِهِ . التهذيب : والْبُلْبُلَةُ : ضَرْبٌ من الكِيزَانِ فى جَيْبِهِ بُلْبُلٌ يَنصَبُّ منه الماء ، والجمع : البَلابِلُ والبُلْبُلُ من الرجال : الخفيف ، قال كثير بن مُزَرِّد .

سَتُدْرِكُ ما تحمِى الْحِمَارَةَ وابْنَهَا   قَلَائِصُ رَسْلَاتٌ وشُعْثٌ بَلَابِلُ

(بَلْبَلَةٌ) البَلْبَلَةُ والبَلْبَالُ : شِدّةُ الْهَمِّ ، والْوَسْوَاسُ فى الصُّدُورِ ، وحديث النَّفْسِ ، والجمعُ : البَلابِلُ قال البُحْتُرِىّ :

وقَدْ زَعَمَتْ أَنِّى تَعَمَّدْتُ هَجْرَهَا   ولَمْ تَدْرِ ما خطب الْهَوَى وَبَلَابِلُهْ

(بلأن) البَلأن كشَدَّادٍ : الحَمَّامُ ، والجمع : بَلأَنَاتٌ ، وفى الحديث : ستَفْتَحُونَ بِلَاداً فِيها بَلأَنَاتٌ ، أى حَمَّامَاتٌ ، قال ابن الأثير : الأصل : بَلاّلَاتٌ فأبدل اللام نوناً .

(أبله) الأَبْلَهُ : الرَّجُلُ الأحمَقُ الذى لا تَمْيِيزَ له ، وامرأة بَلْهاء ، والجمع : بُلْه والبَلَهُ : الغَفْلَةُ عن الشَّرِّ ، ورَجُلٌ أَبْلَهُ بَيِّنُ البَلَهِ ، والبَلَاهَةِ : هو الذى غلب عليه سلامة الصَّدْرِ وحُسْنُ الظَّنِّ بالنَّاسِ ، لأنَّهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حِذْقَ التَّصَرُّفِ فيها ، والأَبْلَهُ : الَّذِى طُبِعَ على الخير فهو غَافِلٌ عن الشرِّ لا يَعْرِفُهُ والجمع : البُلْهُ .

(بُلَهْنِيَةُ) البُلَهْنِيَةُ بضم الباء : الرَّخاء والسَّعة فى العيش ورَفَاهِيَّتِهِ ، وبُلَهْنِيَةُ العَيْشِ : نِعْمَتُهُ وغَفْلَتُهُ .

(بلوى) البَلْوَى والبِلْوَةَ والبِلْيَةَ والبَلِيَّةُ والبَلَاءَ : المُصِيبَةُ ، وبُلِيَ بالشَّىْء بَلاءً وابْتُلِيَ ، والبَلَاءَ يَكُونُ فى الخير والشر ، والجمع : البَلَايَا ، يقول عنترة :

وبَلَايَا مَا تَنْقَضِي ورَزَايَا ... مَالَهَا مِنْ نِهَايَةٍ وخُطُوبُ

(البَلِيَّةُ) البَلِيَّةُ : النَّاقَةُ التى كانت تُعْقَلُ فى الجاهلية عند قبر صاحبها ، فلا تُعلف ولا تُسْقَى وتُحْفَرُ لها حفرة ، وتُترك فيها إلى أنْ تموت لأنهم كانوا يزعمون أن النَّاس تُحشر رُكْبَاناً على البَلَايا . ومُشاةً إذا لم تُعقَلْ مَطَايَاهم على قبورهم ، قال مهيار :

وطُوفِي بالبَلَايَا والرَّذَايا الْـ ... ـمعَرَّةِ بعـــد بُزْلِهِمْ القُرُوم

والبَلَايَا ج البَلِية .

(بَنْد) البَنْدُ : العَلَمُ الكبير ، وجمعه بُنُود ، وليس له جَمْعُ أدنى عدد قال المتنبي :

يَرَوْنَ من الذُّعْرِ صَوْتَ الرياح ... صَهِيلَ الجِيـــادِ وخَفْقَ البُنُودِ

(بُنْدُقَة) البُنْدُقَةُ : ما يُعمل من الطين ويرمى بها الطير ، والبُنْدُقَةُ : واحدة البُنْدُقِ وهو حَمْلُ شجر كالجَوْزِ والجمع : البَنَادِقُ ، قال المتنبي :

تُصِيبُ المَجَانِيقُ العِظَامُ بِكَفِّهِ دَقَائِقَ قَدْ أَعْيَتْ قِسِيَّ البَنَادِقِ

(بُنْدُكَة) البُنْدُكَةُ : لِبْنَةُ القميص ، والجمع : البَنَادِكُ ، قال ابن الرقاع :

كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ بَنَادِكُهَا منه بِجِذْعٍ مُقَوَّمِ

وقال اللحياني : البَنَادِكُ : عُرَى القميص .

(بِنْصَر) البِنْصَر : الأصبع التي بين الوُسْطَى والخِنْصَرُ — مؤنثه — قال الجوهري والجمع : البَنَاصِرُ .

(بَنِيقَة) البَنِيقَةُ والبَنِيقَةُ : رقعة تكون في الثوب كاللَّبِنَةِ ، والجمع : بَنَائِقُ ، وَبَنِيقٌ ، والبَنَائِقُ : العُرَى التي تدخل فيها الأزرارُ ، قال قيس بن معاذ المجنون :

يَضُمُّ إِلَيَّ اللَّيْلُ أَطْفَالَ حُبِّهَا كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ القَمِيصِ البَنَائِقُ

والبنيقة : طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجُرُبَّان ، قال جرير :

إِذَا قِيلَ هذا البَيْنُ رَاجَعْتُ عَبْرَةً لَهَا بِجُرُبَّانِ البَنِيقَةِ وَاكِفُ

(بَنَانَة) البَنَانَةُ : الإصبع الواحدة وأنشد :

لَاهُمَّ أَكْرَمْتَ بَنِي كِنَانَهْ لَيْسَ لِحَيٍّ فَوْقَهُمْ بَنَانَهْ

أي ليس لأحد عليهم فضلُ قِيسَ إصبع ، قال أبو الهيثم ، البَنَانَةُ : الإصبع كُلُّهَا ، قال ، وتقال البَنَانَةُ لِلعُقْدَةِ العليا من الإصبع ، والجمع : البَنَانُ . الليث : البَنَانُ : أطراف الأصابع من اليدين والرِّجلين ، قال : والبَنَان في كتاب الله هو الشَّوَى وهو الأيدى والأرجل ، وقال الشريف الرضى فى البنان بمعنى رءوس الأصابع .

وَلَوْ شِئْتِ لَمَّا أَزْمَعَ الحَيُّ رَوْحَةً أَشَرْتِ إِلَيْنَا بِالبَنَانِ المُقَمَّعِ

(بَنَّة) البَنَّةُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، كرائحةِ التفاح ونحوها جمعه بِنَانٌ ، وقد يطلق

على الريح المكروهة ، والبَنة : رِيحُ مَرَابِضُ الغنم والظباء والبقر ، وربما سميت مَرَابِضُ الغنم بَنَّة والجمع : بِنَانٌ . قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى :

أَبَنَّ بها عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيِّبٌ   نَسِيمَ الْبِنَانِ فى الكِنَاسِ الْمُظَلَّلِ

(ابْنٌ) الابْنُ : الولد ، ولامَهُ فى الأصل منقلبة عن واو ، قال الزجاج : ابْنٌ كَانَ فى الأصل : بِنْوٌ أوْ بَنَوٌ ، والألف ألف وصل فى الابن ، والأخفش يَخْتَار أن يكون المحذوف من ابن ، الواو قال : لأنه أكثر ما يحذف لِثِقَلِهِ ، والهاء تحذف أيضاً لِأَنَّهَا ، تَثْقُلُ ، والجمع : أَبْنَاء قال جل شأنه (آبَاؤُكم وأَبْنَاؤُكم لا تَدْرُونَ أَيُّهُم أَقْرَبُ لكم نَفْعاً) .

(ابْنَةٌ) الابْنَةُ مؤنث الابْنِ ، قال سيبويه : وأَلْحَقُوا ابْناً الهاء ، فقالوا ابنة ، وأمَّا بِنْتٌ فليس على ابْنٍ ، وإنما هى صيغة على حدة أَلحقوها الياء للالحاق ثم أبدلوا التاء منها ، قال ابن سيده والأنثى : ابْنَةٌ و بِنْتٌ ، والأخيرة على غير بناء مذكرها ولام بنت وَاوٌ ، والتاء بدل منها ، قال أبو حنيفة أصْلُهُ : بِنْوَةٌ وَوَزْنُهَا فِعْلٌ ، فَأَلْحَقَتْهَا التاء المهملة من لامها بوزن حِلْس فقالوا : بِنْت ، ولَيْسَتْ التاء فيها بعلامة تأنيث والجمع : بنات .

(بِنَاء) البِنَاء : واحد الأَبْنِيَةِ ، وهى البُيُوت التى تسكنها العربُ فى الصحراء فنها : الطِّرَافُ والخِبَاء والبِنَاء ، والقُبَّة ، والبِنَاء : المَبْنِيُّ والجمع أَبْنِيَة وجمع الجمع : أبنيات ، قال جرير :

ورأيتُ أَبْنِيَةَ خَوَتْ وتَهَدَّمَتْ   وبِنَاء عَرْشِكَ خَالِدٌ لم يُهْدَمِ

(بَانٍ) البَانِى : من يقوم بالبناء والتشييد ، والجمع : البُنَاةُ ، قال أبو الفرج القاسم ابن حنبل :

بُنَاةُ مَكَارِمٍ وأُسَاةُ كَلْمٍ   دِمَاؤُهُمُ من الكَلَبِ الشِّفَاء

(بِنْيَة) البِنْيَةُ : ما بَنَيْتَهُ ، يقال : بِنْيَة مثل رِشْوَة ورِشاً كأنّ البِنْيَة : الهيئة التى بُنِيَ عليها مثل المِشْيَة والرِّكْبة ، والجمع : بُنًى قال مهيارُ الديلمى :

شَادَ بهِ اللهُ بُنَى مَجْدِهِ   رَاسِيَةً ، واللهُ مَا شاءَ شَادْ

(مَبْنَى) المَبْنَى : مَا يُبْتَنَى ، والجمع : المَبانِي ، قال بديع الزمان الهَمَذانيّ :

طَابَتْ مَبَانِيكُمْ وَطِبْتُمْ لا جَرَمْ   يا سَادَةَ السَّيف وأَرْبابَ القَلَمْ

(بُنِّيٌّ) البُنِّيُّ بضم الباء : نوع من السمك أبيض يكثر فى النيل ، ظهره أصفر قاتم إلى زَيْتُونِيّ ، وبطنه فضى اللون ، وزعانفه برتقالية إلى حمراء ، ومقدمه مستدير وفمه صغير ، على كل جانب منه زائدتان للتحسس ، ويَنْتَشِرُ الشوكُ داخلَ لحمه والجمع : البَنانِيُّ ، قال مساورُ الورّاق .

وَبَنَانِيًّا زُرْقًا كَأنَّ بُطُونَهَا   قِطَعُ الثُّلُوجِ نَقِيَّةَ الأَمْعَاء

والبُنِّيُّ من الألوان : هو الأحمر القاتم يشبه لون البُنِّ المطحون .

(مَبْهُوتٌ) المَبْهُوت:الذى يسكتُ متحيراً ، من بَهِتَ : أىْ دَهِشَ وَسَكَتَ متحيراً ، والبَهْتُ : الانقطاعُ وَالحَيْرَةُ ، يقال : رأى شيئا فَبُهِتَ: ينظر نظر المتعجّب قال أبو نُوَاس :

إليه ألحاظُنَا تُثْنَى أَعِنَّتُهَا   فلو تَرَانَا إليهِ كالمَبَاهِيتِ

المباهيت جمع مبهوت .

(بُهْتُر) البُهْتُرُ : القصير، وخص بعضهم به القصير من الإبل، وجمعه: البَهَاتِرِ قال كُثَيِّر :

عَنَيْتُ قصيرات الحجال ولم أُرِدْ   قصارَ الخُطا شر النِّساء البَهَاتِرِ

(بُهْرَة) البُهْرَةُ الأرضُ السَّهلةُ ، وقيل : هى الأرض الواسعة بين الأجْبُل ، وبُهْرَةُ الوادى سَرَارَتُه وخيره، وَبُهْرَةُ كل شىء:وسطه، وجمع البُهْرَة . بُهَرٌ . والبُهْرُ : ما اتَّسع من الأرض ، والبُهْرُ الغَلَبَةُ ، والجمع : أَبْهَارٌ .

(أَبْهَرُ) الأَبْهَرُ: الظَّهْرُ وعِرْقٌ فيه: والأَبْهَرُ: وَرِيدٌ في العُنق، قال المُثَقِّبُ العَبدِي:

يشبهن السَّفِين وَهُنَّ بُخْتٌ عُراضات الأَبَاهِرِ والشؤون

والأَبَاهِرُ جمع الأَبْهَر. والأَبْهَرُ: الجانب الأقصر من الريش، وظَهْرُ سِيَةِ القوس، قال الداخل بن حرام:

عَلَيْهِ مِنْ أَبَاهِرَ لَيِّنَاتٍ يَزِنَّ القِدْحَ ظُهْرانٌ دُمُوج

والأَبْهَرُ من الأرض الذى لا يَعْلُوهُ السَّيْلُ والجمع: الأَبَاهِرُ، قال حميد ابن ثور:

أَتَبْلُ وقَدْ حَالَ الأَجَارِعُ دُونَهَا وغَيَّبَهَا عُلْمَانُهُ وَأَبَاهِــرُهْ

(بُهْزُرَةٌ) البُهْزُرَةُ بضم الباء والزاى: الناقة الجسيمة الضخمة الصَّفِيَّةُ والجمع: البَهَازِرُ، وهى من النساء: الطويلة، والبُهْزُرَة: النخلة التى تناولها بيدك: وأنشد:

بَهَازِراً لَمْ تَتَّخِــذْ مآزِراً فهى تُسَامِى حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا

(أَبْهَقُ) الأَبْهَقُ: من أصابه بياض رقيق ظاهر البشرة، يُعرف بالبَهَقِ، وهى بَهْقَاء والجمع بُهْقٌ.

(بَاهِلُ) نَاقةٌ بَاهِلٌ: مُسَيَّبَةٌ، وأَبْهَلَ الراعى إِبِلَهُ: إذا تركها من الحلب، وناقة باهِلٌ بَيِّنَةُ البَهَلِ: لا صِرار عليها، وقيل: لا خِطام عليها، وقيلَ: لا سِمَة عليها، والجمع: بُهَّلٌ وبُهْلٌ، قال ابن خالويه: البُهَّلُ وَاحِدُها بَاهِلٌ وباهِلَةٌ، وهى التى تكون مُهْمَلَةً بغير راع.

(بُهْلُولٌ) البُهْلُولُ: العزيز الجامِعُ لكل خَيْر، والبُهْلُولُ الحَيِيُّ الكريم، ويقال: امرأة بُهْلُولٌ والجمع البَهَالِيلُ، قال أبو تمام:

بَهَالِيلُ لَوْ عَايَنْتَ فَيْضَ أَكُفِّهِمْ لَأَيْقَنْتَ أَنَّ الرِّزْقَ فى الأرضِ وَاسِعُ

وقال عنترة:

بَهَالِيلُ مثل الأُسْدِ فى كُلِّ مَوْطِنٍ كَأَنَّ دَمَ الأعْداءِ فى فَمِهِم شَهْدُ

وَمَا كَانَ هَذَا النَّاسُ حتَّى هَدَاهُمْ   بِنَا اللهُ إلا مِثْلَ شاء البهائِمِ

(بَهْمَةٌ) البَهْمَةُ : الصغير من أولاد المعز والغنم والضأن، والبقر، من الوحش وغيرها ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء ، وقيل : هو بَهْمَةٌ : إذا شبَّ والجمع : بَهْمٌ وبَهَمٌ وبِهامٌ وجمع الجمع بِهاماتٌ ، قال جرير :

عليكم بتربيق البِهام فإنكم   بأحسابكم لن تستطيعوا رهانيا

وفى البَهْمِ صغار أولاد المعزى قال المخبل السعدى :

وكأنَّ أطلاء الجآذر والـ   غزلانِ حول رُسُومها البَهْمُ

(بَهِيمٌ) البَهِيمُ : الأسوَدُ ، والبَهِيمُ من الخيل : الذى لاشِيَةَ فيه ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء والجمع: بُهُمٌ كرَغِيفٍ ورُغُفٍ والبَهِيمُ من النعاج: السَّوْداء التى لابياضَ فيها ، والجمع من ذلك بُهْمٌ وبُهُمٌ قال ابن هانىء :

من البُهْمِ وردُ اللونِ شِيبَ بكُمْتَةٍ   كما شِيبَ بالمسك الفَتِيقِ خَلُوقُ

(إبْهَامٌ) الإبْهَام: أكبر الأصابع فى كل من اليد والقدم، وقد تُذكر والجمع: أبَاهِمُ وأبَاهِيمُ ، قال الفرزدق :

لقد شهدت قيسٌ فما كان نصرُها   قُتَيْبَةَ إلا عضها بالأباهِمِ

(بُهْمَةٌ) البُهْمَةُ : البطل الشجاع الذى تناهت شجاعتُه، ومنه قولهم: فلان فارس بُهْمَةٍ ، ويقال للجيش بُهْمَةٌ والجمع البُهَمُ ، قال المتنبى :

قد نابَ عنك شديد الخوف واصطنعتْ   لك المهابةُ ما لا تصنعُ البُهَمُ

(بَهْوٌ) البَهْوُ: البَيْتُ المقدَّمُ أمام البيوت ، وكِنَاسٌ للثور، والبَهْوُ : الواسع من الأرض الذي ليس فيه جبالٌ بين نَشْزَين، وكل هواء أو فجوة فهو عند العرب: بَهْوٌ ، والجمع : أبْهاء وبُهُوٌّ وبُهِىٌّ وبِهِىّ .

(بَهِيٌّ) الْبَهِيُّ : الشَّيْءُ ذُو البهاء مِمَّا يَمْلَأُ العين رَوْعُهُ وحُسْنُه . والْبَهَاءُ : الْحُسْنُ ، ورجل بَهِيٌّ وامرأة بَهِيَّةٌ ، وجمع الْبَهِيِّ : أَبْهِيَاءُ مثل عَمٍ من قوم أَعْمِيَاءَ ، والأنثى بَهِيَّةٌ من نسوة بَهِيَّاتٍ وبَهَايَا .

(بَابٌ) البَابُ : مدخل البيت ، والباب : ما يُسَدُّ به المدخل من خشب ونحوه ، والباب من الكتاب : القسمُ يَجْمَعُ مسائل من جنس واحد والجمع : أبواب ، وبِيبانٌ ، قال تعالى (وأَلْفَيَا سَيِّدَها لَدَى الْبَابِ) وقال جل شأنه (وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ وقالَتْ هَيْتَ لَكَ) .

(بَائِجَة) الْبَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ ، والأَمْرُ العَظِيم والجمع : البَوَائِجُ ، قال ساعدة ابن جُؤَيَّة :

يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الأَمْلَاكِ بائجةً   من الْبَوَائِجِ مِثْلَ الْخَادِرِ الزُّرَمِ

(بَائِحٌ) بَائِحُ السِّرِّ مَنْ يُفْشِيهِ ويُظْهِرُهُ ، يقال بَاحَ الشيء وأَبَاحَهُ : إِذَا جَهَرَ به والجمع بُوَّحٌ ، قال ابن الرومى :

ولَقَدْ هَمَمْتُ بِطَيِّ عُرْفِكَ طَاعَةً   فَغَدَتْ شواهِدُهُ بِسِرِّي بُوَّحا

(بَاحَةٌ) بَاحَةُ الدار : سَاحَتُهَا ، والبَاحَةُ : عَرْصَةُ الدَّارِ ، والجمع : بُوحٌ ، ويقال : نحْنُ فى بَاحَةِ الدَّارِ : أىْ فى أَوْسَطِهَا .

(بُورٌ) رَجُلٌ بُورٌ : هَالِكٌ ، وكذلك الاثنان والجمع ، والمؤنث ، قال جلَّ شأنه (وكُنْتُمْ قَوماً بُوراً) ، وقد يكون بُورُهنا جمع بائر مثل حُولٍ وحَائِل ، أبوعبيدة رجُلٌ بُورٌ ، ورجلان بُورٌ ، وقوم بُورٌ : وكذلك الأنثى .

(بُورِيّ) البُورِيّ ، والْبُورِيَّة ، والْبُورِيَاء ، والهارِيُّ ، والهارياء ، والْبَارِيَّةُ ، فارسيٌّ معرب ، قيل : هو الطريق ، وقيل : هو الحصير من القصب والجمع : الْبَوَارِيّ وقد جاء فألقى على باب داره البوارِيّ ، وَجَلَسَ إِلَيْهِ الْجِيرَانُ (٣/٨) الحيوان .

(بَازٌ) الْبَازُ : لغة فى البَازِى قال الشاعر :

كأنَّهُ بازُ دَجْنٍ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ   جَلَى الْقطا وسْط قَاع سَمْلَقٍ سَلَقِ

وجمع البَاز : أَبْوَازٌ وبِيزَانٌ ، وجمع البازى : بُزَاةٌ .

(بَوْشٌ) البَوْشُ : الجَمَاعَةُ الكثيرة . ابن سيده : البَوْشُ والبُوْش : جماعة القوم لا يكونون إلاّ من قبائل شتى ، وقيل هى الجماعة والعِيَالُ وقيل : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ المُخْتَلِطِينَ والأَوْبَاشِ جمع مقلوب منه .

(بَاعٌ) البَاعُ : مَسَافَةُ مَا بَيْنَ أَطْرَافِ أَصَابِعِكَ حين تبسطهما مُوَازِيَيْنِ لصدرك ، والبَاعُ : السَّعَةُ فى المكارم ، ورجل طويل الباع : أى طويل الجسم ، والجمع أبواع ، قال الكميت بن زيد الأَسَدِىّ .

بَلَوْنَاكَ فى أَهْلِ النَّدَى فَفَضَلْتَهُمْ   وَبَاعُكَ فى الأَبْوَاعِ قِدْماً فَطَالَهَا

(بَائِعٌ) البَائِعُ : وَلَدُ الظَّبْيِ ، إذا باع فى مَشْيِهِ ، أى إذا أَبْعَدَ الخَطوَ فى جَرْيِهِ والجمع : بُوعٌ .

(بَائِقَةٌ) البَائِقَةُ : الداهيةُ والبَلِيَّةُ والشدَّةُ تنزلُ بالقَوْمِ والجمع : البَوَائِقُ ، يقال : أحاطت بهم بَوَائِقُ الدَّهْرِ : أى دَوَاهِيهِ وَمَصَائِبُه ، قال عبد الله بن الدُّمينة الخَثْعَمِىّ :

قَلِيلٌ قَذَى العَيْنَيْنِ تَعْلَمُ أَنَّهُ   هو الموت إنْ لم تُلْوَ عنّا بَوَائِقُهُ

(بَوْقٌ) البَوْقُ والبُوقُ والبُوقَةُ : الدُّفْعَةُ المنكرةُ من المطر ، وجمع البُوقة بُوَقٌ ، قال رؤبة .

.. من بَاكِرِ الوَسْمِيِّ نَضَّاحِ البُوَقْ ..

يقال : إنَّ البُوَقَ هى جمع بُوقَةٍ مِثْل أُوقَةٍ وَأُوَقٍ .

(بُوقٌ) البُوقُ : الذى يُنْفَخُ فيه ويُزَمَّرُ ، وهو شبه مِنْقَافٍ ملتوى الخَرْقِ يَنْفُخُ فِيهِ الطَّحَّانُ ، فَيَعْلُو صوتُهُ فيعلَمُ المرادُ بِهِ والجمع بُوَقٌ كَصُرَدٍ .

(بَائِكٌ) بَعِيرٌ بَائِكٌ : سمين خِيَارٌ فَتِيٌّ حَسَنٌ ، والجمع : بُوَّكٌ ، وحكى ابن الأعرابى : بُيَّكٌ ، وهو مِمَّا دَخَلَتْ فِيهِ الياء على الواو بغير علة إلا القرب من الطرف ، وإيثار التخفيف ، كما قالوا : صُيَّمٌ فى صُوَّمٍ ، ونُيَّمٌ فى نُوَّمٍ ، وأنشد ابن الأعرابى :

أَلاَ تَرَاهَا كالهِضَابِ بُيَّكاَ   مَعَالِياً جُنْبَى وَعُوذاً ضُحَّكاَ

وناقةٌ بائِكَةٌ : سَمِينَةٌ خِيَارٌ فَتِيَّةٌ حَسَنَةٌ ، والجمع : البَوَائِكُ .

(بَوْلٌ) البَوْلُ : سائلٌ تُفرزه الكليتان ، وهو من فضلات الجسم ، يجتمع في المثانة ثم يُدفع خارج الجسم ، والجمع : أبْوَال ، وفي الحديث : إن في أبْوَالِ الإبلِ وألبانِها شِفاء .

(بَالَةٌ) البَالَةُ : حديدة يصاد بها السمك ، والبالَةُ : الجِرَابُ الضخم والجمع فيهما : البَالُ . والبالُ : الأَمَلُ ، والبَالُ : القلبُ ، وَالبَالُ : بَالُ النفسِ وهو الاكتراث .

(بُومٌ) البُومُ : ذكر الهام ، واحدته بُومَة ، والبُومَةُ طائر يقع على الذكر والأنثى ابن بري : يُجْمَعُ بُومٌ على أبْوَامٍ ، قال ذو الرُّمَّة :

وأَغْضَفَ قد غَادَرْتُهُ واذْرَعَتْهُ   بمُسْتَنْبِحِ الأَبْوَامِ جَمِّ العَوَازِفِ

(بِوَانٌ) البِوَانُ بكسر الباء : عمود من أعمدة الخباء ، والجمع : أبْوِنَةٌ وبُونٌ بالضم وبُوَنٌ .

(بَانِيَةٌ) البانِيةُ : واحدة البَوَانِي ، قال ابن الأثير ، البَوَانِي في الأَصْلِ : أضْلاعُ الصَّدْرِ ، وقيل : الأَكْتَافُ والقَوَائِمُ .

(بَوٌّ) البَوُّ : جلد الحُوَارِ يُحشَى تِبْناً ويُقَرَّبُ من أُمِّ الفَصِيلِ لِتَرْأَمَهُ ، فتَدِرَّ عليه والجمع : الأَبْوَاء ، قال مهيار :

فَمَا رَئِمَتْ أَبْوَاؤُهَا عِنْدَ مَالِكٍ   سِوَاكَ ولا حَنَّتْ لِغَيْرِكَ نِيبُهَا

(بَيْتٌ) البَيْتُ : من الشعر والمدر ، والبَيْتُ : القَصْرُ ، والبيتُ : عِيالُ الرَّجُلِ والبَيْتُ : الكعبةُ ، وفَرْشُ البَيْتِ . والجمع : أبياتٌ وَبُيوتٌ قال تعالى (وكانُوا يَنْحِتُونَ من الجِبَالِ بُيُوتًا) ، وقال الأحوص في جمع البيت على أبيات :

أَدُورُ ولَوْلاَ أنْ أرَى أُمَّ جَعْفَرٍ   بأَبْيَاتِكُمْ ، مَادُرْتُ حيثُ أَدُورُ

(بائِدٌ) البائِدُ والبائِدَةُ : الهالك ، وهى اسم فاعل من بادَ الشىء يَبيدُ إذا هلك والجمع : البوائِد ، قال الشريف الرضى :

أبَتْ لِي صَبْوَتِي إلا التِفاتاً إلى الدِّمَنِ البَوائِدِ وانثناء

(بَيْداء) البَيْداء : الفَلاةُ والجمع : بِيدٌ وقال أبو الشمقمق :

قالَ : لا صبر لى ، وكيف مُقامِي في قِفارٍ كَمِثْلِ بِيدِ تبالَه

(بَيْضَةٌ) البَيْضَةُ : واحدة البَيْضِ من الحديد ، وبَيْضُ الطائر جميعاً ، وبيضة الحديد وَبَيْضَةُ الطائر جمعهما : بَيْضٌ ، قال تعالى (كأنَّهُنَّ بَيْضٌ مكنونٌ) ، ويجمع البيض على بُيُوضٍ ، قال أبو المندى :

وَما فِي البُيُوضِ كَبَيْضِ الدَّجاجِ وَبَيْضِ الجَرادِ شفاء القَرِمْ

(أبْيَضُ) الأبْيَضُ : ضد الأسود ، وهى بيضاء والجمع : بِيضٌ ، والبِيضُ : السُّيُوفُ ، قال أبو فراس الحارث بن سعيد :

إذا لَقِيتَ رِقَاقَ البِيضِ مُنْفَرِداً تحت العَجاجِ فَلَمْ تَسْتَكْثِرِ الخَدَما

(بيعٌ) البَيْعُ : ضدّ الشراء ، والبيع : الشراء أيضاً ، وهو من الأضداد ، والجمع : بُيُوعٌ .

(بائِعٌ) البائِعُ : مَنْ يبيع الشىء ويشتريه والجمع : باعَةٌ على وزن فعلة .

(بَيِّعٌ) البَيِّعُ : كل من البائع والمشترى بائع وبَيِّعٌ ، وجمعه : باعَةٌ ونظيره : عَيِّلٌ وعالَةٌ ، وسَيِّد وَسادَةٌ ، وحكى سيبويه : بَيِّعٌ كَبَيُوع والجمع : بَيِّعُونَ ، ولا يكسر ، والأنثى بَيِّعَةٌ والجمع : بَيِّعاتٌ .

(بِيعَةٌ) البِيعةُ بكسر الباء : مُتَعَبَّدُ النصارى ، والبِيعةُ : هَيئةُ البيع ، والجمع : بِيَعٌ ، قال تعالى (وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بعضَهم ببعض لَهُدِّمَتْ صوامِعُ وبِيَعٌ) وقال المتنبى :

حتى أقام على أرْباضِ خرشَنَةٍ تَشْقَى بِهِ الرُّومُ والصُّلْبانُ والبِيَعُ

(بَيِّنٌ) البَيِّنُ : الواضِحُ ، والبَيِّنُ من الرجال : السَّمْحُ اللِّسانِ الفَصيحِ الظريف

العالى الـكلام القليل الرَّتج ، والجمع : أَبيناء مثل هَيِّن ، وأَهْيِناء ، (أَوْ هَيِّنٌ وأَهْوِنَاء) ، وحكى اللحيانى فى جمعه : أَبْيَانٌ وَبُيَنَاء ، فأمَّا أَبْيَانٌ فمثل مَيِّت وأَموَات وَقَيِّل وَأَقيَال ، وكيِّس وأَكياس ، وأمَّا بُيَنَاء فنَادِرٌ ، والأقيس فى ذلك جمعه بالواو ، وهو قول سيبويه .

(بَيِّنَةٌ) الْبَيِّنَةُ : الحجة الواضحةُ ، قال تعالى (فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وهُدى وَرَحْمَة) والجمع : بَيِّنَاتٌ ، قال تعالى : (قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وبِالَّذِى قُلْتُمْ) .

(بَائِنٌ) الْبَائِنُ : الَّذِى يقوم على يمين الناقة إِذَا حَلَبَهَا ، والجمع : الْبُيَّنُ . الجوهرى الْبَائِنُ : الذى يَأْتِي الْحَلُوبَةَ من قبل شمالها ، والْمُعَلِّى : الذى يأتى مِنْ قِبلِ يَمِينِهَا .

(بِينٌ) الْبِينُ بكسر الباء : القطعة من الأرض ، قَدْر مَدّ الْبَصَرِ من الطريق ، وقيل : هو ارتفاعٌ فى غِلَظٍ ، وقيلَ : هو الفَصْلُ بين الأرضين وهى التخوم ، والجمع : بُيُونٌ ، قال ابْنُ مقبل يُخَاطِبُ الخَيَالَ :

أَنَّى تَسَدَّيْتَ وَهْنًا ذلِكَ الْبِينَا ... بِسَرْوِ حِمْيَرَ أَبْوَالُ البِغَالِ بِهِ

(توأم) التوأم — من جميع الحيوان — المولود مع غيره فى بطن ، من الاثنين فصاعدا ، ذكر أو أنثى ، والجمع : تَوَائِمُ وتُؤَامٌ ، قال ابن سيده : ويقال تَوْأَمٌ للذكر وتَوْأَمَةٌ للأنثى وَهُمَا تَوْأَمَانِ وتَوْأَمٌ ، والجمع : تَوَائِمُ مثل قَشْعَم وقَشَاعِم ، وَتُؤَامٌ : قال كعب بن زهير :

رَوَايَا فِــرَاخ بالفلاة تَوائِمِ   تَحَطَّمَ عنها البَيْضُ حُمْرِ الحَوَاصِلِ

وقال لبيدُ بن ربيعة :

عَلِهَتْ تَرَدَّدُ فِي نِهَاء صُعَائِدٍ   سَبْعاً تُؤَاماً كَامِلاً أَيَّامُهَا

(تَابٌّ) التَّابُّ : الكبيرُ مِنَ الرِّجال ، والأنثى : تَابَّةٌ ، والتَّابُّ الضعيف والجمع : أَتْبَابٌ .

(تابوتٌ) التَّابُوتُ والتَّبُوت : الصندوق من الخشب ، قال تعالى (أن اقْذِفِيهِ فى التابوتِ فاقْذِفِيهِ فى الْيَمِّ) والجمع : توابيت ، قال أبو طالب المأمونى :

تَوَابِيتَ في حِضْرِ الخُدُودِ تَضَمَّنَتْ   مُكَفَّنَ عاج في مُصَنْدَلِ لاَذِي

(تابع) التَّابِعُ : التَّالِي ، والجَمْعُ تُبَّعٌ وَتُبَّاعٌ وَتَبَعَةٌ ، والتَّبَعُ : اسم للجمع ، ونظيره خَادِمٌ وَخَدَمٌ وطالِبٌ وطَلَبٌ ، وغائِبٌ وَغَيَبٌ ، وسالِفٌ وسَلَفٌ ، ورَاصِدٌ ورَصَدٌ ورَائِحٌ ورَوَحٌ ، والتَّبَعُ يكون واحداً وجماعة ، قال تعالى (إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً) يكون اسماً لجمع تابع ويكون مصدراً أىْ ذَوِى تَبَع ، ويُجْمَع على أَتْبَاع .

(تَبِيعٌ) التبيعُ : الفحل من ولد البَقَر لأنَّهُ يَتْبَعُ أُمَّهُ ، والجمع : أَتْبِعَةٌ ، وجمع الجمع : أَتَابِعُ وأَتَابِيعُ . والتَّبِيعُ من البقر يُسَمَّى تبيعاً حين يستكملُ الحَوْلَ ، ولا يسمّى تبيعاً قبل ذلك ، فإذا استكمل عامين فهو جَذَعٌ فإذا استوفى ثلاثة أعْوَام فهو ثَنِيٌّ ، وحينئذ : مُسِنٌّ والأُنْثَى مُسِنَّةٌ ، والتَّبِيعُ : النَّصِيرُ ، والتَّبِيع : الذي

يتبعَكَ بحَقٍّ يطالبك به ، وتَبِيعُ المرأة صَدِيقُها ، والجمع : تُبَعَاء ، وهى تَبِيعَة ، والتَّبِيعُ : المطالب بالثأرِ ، قال جل شأنهُ (فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ، ثم لاَ تَجِدُوا لكم عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً) .

(تِبْعٌ) هُوَ تِبْعُ نِسَاء : إذا جدَّ فى طَلَبِهِنَّ ، والجمعُ : أتباعٌ وتُبَّعُ نساء ، قال الأزهرى : تِبْعُ نِسَاء : أىْ يَتبَعُهُنَّ ، وفُلانٌ تِبْعُ ضِلَّةٍ اى : لا خَيْرَ فيه . ولا خير عنده .

(تَابِعَةٌ) التَّابِعَةُ : الرَّئِىُّ مِنَ الجنِّ ، ألحقوه الهاء للمبالغة ، والتَّابِعَةُ : جِنِّيَّةٌ تَتْبَعُ الإنسانَ وهى تُحبُّه ، وقولهم : معه تَابِعَة : أى من الجن ، والجمع : توابع مثل كاذبة وكواذب قال عنترة :

فَأمْسى بَعيداً فى غَرَامٍ وذِلَّةٍ وقيدٍ ثقيل من قيودِ التوابِعِ

(تُبَّعٌ) التُّبَّعُ والتُّبَّعُ جميعاً : الظِّلُّ لِأَنَّهُ يَتْبَعُ الشمس ، وتُبَّعٌ ، واحد التَّبابِعَةِ وهم ملوك اليمن ، سُمُّوا بذلك لأنَّه يَتْبَعُ بعضُهم بَعْضًا ، كلما هَلَكَ واحدٌ قام مَقَامَهُ آخَرَ تابعاً له على مثل سِيرَتِهِ . وقيل : التُّبَّعُ : ضَرْبٌ من اليَعَاسِيبِ وهو أعظمها وأحسَنُها ، والجمع : التبابِعُ تشبيهاً بأولئك الملوك ، والتُّبَّعُ : سَيِّدُ النَّحل

(تَبْلٌ) التَّبْلُ : العَدَاوَة والجمع : تُبُول ، والتَّبْلُ : الحِقْدُ ، والتَّبْلُ : عَدَاوَةٌ يطلب بها ، يقال : تبلنِى فُلاَن وله عِنْدَهُ تَبْلٌ ، والجمع : التُّبُولُ ، ورجل مَتْبُول : سَقَمَه الهوى ، قال كعب بن زهير :

∴ بانَتْ سُعادُ فقلبي اليومَ مَتْبُول ∴

اى مصاب بَتَبْل ، وهو الذَّحْلُ ، والعدَاوَةُ .

(تَابِل) التَّابِلُ : الفحَا والجمع : التَّوَابِلُ ، وتَوْبَلْتُ القِدْرَ فَحَّيْتُها وتَوَابِلُ القِدْر أفحَاؤُهَا ، وهى أفاوِيهُ الطعامِ ، وهى أبْزَارُ الطعام .

(تِبْنٌ) التِّبْنُ : عَصِيفَةُ الزَّرعِ من البُرِّ ، أى ما تَهَشَّمَ من سيقان القمح والشمير

ونحوهما بعد دَرْسِهِ تُعْلَفُ الماشية ، والتِّبن : قَدَح عظيم يَكاد يَرْوِى العِشْرِينَ والجمع . أتبان . والمَتْبَنَ والمَتْبَنَةُ : مَكَانُ التِّبْنِ ، والجمع : المَتَابِنُ .

(تُبّانٌ) التُّبَّانُ كَرُمَّانٍ : سِرْوَالٌ صَغِيرٌ بمقدار شبر يَسْتُرُ العورَةَ المغلظة فقط ، يكون للملاحين ، وهو أصدق ما يطلق على لباس البحر . فى عصرنا الحاضر ، والجمع : التَّبَابِينُ ، قال الفرزدق .

وَإِنَّكَ إِذْ تَهْجُو تَمِيماً وَتَرْتَشِي   تَبَابِينَ قَيْسٍ أَوْ سُحُوقَ العَمَائِمِ

(تاجر) التَّاجِرُ : مَنْ يُمَارِسُ البَيْعَ والشراء ، والتَّاجِرُ : الحَاذِقُ بالأمر ، والعرب تُسمى بائعَ الخَمْرِ تاجراً ، قال الأسود بن يَعْفُر :

ولَقَدْ أَرُوحُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلاً   مَذِلاً بِمَالِي لَيِّناً أَجْيَادِي

أى مَائِلاً عُنُقِى من السكر ، ورَجُلٌ تاجِرٌ ، والجمع تِجَارٌ بالكسر والتخفيف ، وتُجَّارٌ وتَجْرٌ مثل صاحِبٍ وصَحْب ، أما قول الشاعر :

إذا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ طَعْمُ مُدَامَةٍ   مُعَتَّقَةٍ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ التُّجُرْ

فقد يكون التُّجُرُ جمع تِجَارٍ مثل رِهَان ورُهُن ويجوز أن يكون التُّجُرُ جمع تاجر كشَارِف وشُرُف .

(تاجرة) التَّاجرة : مؤنث التَّاجر ، والتَّاجِرَة : الرَّائِجَة ، يُقالُ سِلْعَةٌ تَاجِرَة : رَائِجة ، ويقال ناقَة تاجِرَة وأُخْرَى كاسدة ، ونوق تَوَاجِرُ .

(مَتجر) المَتْجَرُ والمَتْجَرَةُ : مكان التجارَة ، يقال : بَلَد مَتْجَر : تكثُر فيه التِّجَارَةُ وتَرُوجُ ، ويقال : أرْض مَتْجَرَة ، يُتجَرُ فيها وإليها والجمع فى ذلك : مَتَاجِرُ .

(تَحْت) تَحْت : إحدى الجهات الستّ المُحِيطَةُ بِالْجِرْم تكون مَرَّةً ظَرْفاً وَمَرَّةً اسماً ، يُقالُ قوم تُحُوت : أَرْذَال سَفِلَة ، وفى الحديث : لا تقومُ السَّاعة حتى تظهر التُّحُوتُ ويَهْلَكَ الوُعُول . التُّحُوتُ : الذِينَ كانوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ ، لا يُشْعَرُ بِهِمْ ولا يُؤْبَهُ لهم لِحَقَارَتِهِمَ وهم السِّفْلَةُ والأَنْذَالُ . والوُعُولُ :

الأشراف ، قال ابن الأثير : جَعَلَ التَّحْت الذى هو ظرف اسماً ، فأدْخَلَ عليْه لامَ التَّعريف وجَمَعَهُ .

(تحفَةٌ) التُّحْفَةُ : الطُّرْفَةُ من الفاكِهَةِ وغيرها منَ الرياحين ، والتُّحفَة : مَا أتحفْتَ به الرَّجُلَ من البِرِّ واللُّطْفِ والنَّفَصِ ، ومثلها التُّحَفَةُ كَهُمَزَةٍ ، والجمُ : تُحَفٌ .

(تَخت) التَّخْتُ : وِعَاءٌ يُصَان فيه الثيابُ والجمع : تُخُوتٌ .

(تخْمٌ) التَّخْمُ : مُنْتَهى كُلِّ قريةٍ أوْ أرض والجمع تُخُوم مثل فَلْسٍ وفُلُوسٍ ، وقال الفراء : تُخُومها حُدودُهَا ، قال . التُّخُومُ : الْفَصْلُ بين الأرْضِينَ من المعالم والحدود .

(تُخَمَةٌ) التُّخَمَةُ كَهُمَزَةٍ : الدَّاء يُصيبُ صَاحِبَه منْ كثرة الطَّعام والجمع : تُخَمٌ وتُخَمَاتٌ (انظر وَخَمَ) .

(تُرابٌ) التُّرابُ والتُّرْبُ والتَّرْبَاء والتُّرْبَاء والتَّوْرَبُ والتَّوْرَابُ : معروف ، قال تعالى (إنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ من تُرَابٍ) وجمع التُّرابِ : أتْرِبَة وتِرْبَانٌ ، والطائفَةُ مِنْ كُلِّ ذلك : تُرْبَةٌ وَتُرَابَةٌ .

(مُتربٌ) المُتْرِبُ : الَّذِى قَلَّ مَالُهُ ، والأكْثَرُ فى هذا المعنى أنْ يُسْتَعْمَل للذى كَثُرَ مالِه فهو من الأضداد والجمع مَتاريب ، قال الشاعر :

مَتاريبُ مَا تَنفَكُّ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ   إلَيْه سِراعاً يَحْصُدُونَ وَيَزْرَعُ

(تَرِيبَةٌ) التَّرِيبَةُ : مَوْضِعُ القِلَادَةِ من الصَّدر والجمع : التَّرَائِبُ ، وقيل : التَّرَائِبُ : عِظَام الصدرِ قال امرؤ القيس :

مُهَفْهَفَة بيضاء غيْرُ مُفاضَةٍ   تَرَائبُها مَصْقُولَة كالسَّجَنْجَلِ

وقال جل شأنه (خُلِقَ مِنْ مَاء دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ والتَّرَائِبِ) صُلْبُ الرَّجل ظَهْرهُ ، والترائبُ : عِظامُ صَدْرِ المرأةِ .

(ترب) التِّرْبُ بكسر التاء : اللِّدَةُ والسِّنّ ، وَمَنْ وُلِدَ معك ، وهى تِرْبى ، ويُقال هذه تِربُ هذه والجمع : أتْرابٌ قال جل شأنه (فَجَعَلْنَاهُنَّ أبْكاراً عُرُبًا أتْرابًا) .

وقال ابن المعهد :

وَأفـــرد مِنْ بَيْنِ أتْرَابِهِ فَما غَضَّ من حُسْنِهِ أنْ تَخَلَّى

(أترجة) الأُتْرُجَّةُ والتُّرُنجُ والتُّرُنْجَةُ : ثمرة كالليمونة الكبيرة ناعمة ، ذهبيّة اللون ، ذكية الرائحة ، مَاؤها حامِضٌ ، والجمع : الأُتْرُجُّ ، وحامِضُهُ مُسَكِّنٌ ، ويَجْلُو اللَّوْنَ والكلف وقِشْرهُ فى الثياب يمنع السُّوسَ ، قال علقمة بنُ عَبْدَة .

يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ العَبِيرِ بِها كَأنَّ تَطْيابَها فى الأنفِ مشمومُ

(ترجمان) التُّرْجُمَانُ والتَّرْجَمَانُ : المُفَسِّر لِلِّسَانِ والتُّرْجُمَانُ بِضَمِّ التَّاء وفَتْحِها ، هو الذى يُتَرْجِمُ الكلامَ أىْ يَنْقُلُهُ من لُغَةٍ إلى لُغَةٍ أخرى والجمع التَّرَاجِمُ .

(ترة) التَّرَّةُ : الجَارِيَةُ الحسناء الرَّعْناء والجمع : التَّرَاتِيرُ . ابن الأعرابى : التَّرَاتِيرُ : الجوارى الرُّعْنُ .

(ترتر) التَّرْتَرَةُ : تَحْرِيكُ الشَّئِ ، والتَّرْتَرَةُ : التَّعْتَعَةُ والزَّعْزَعَةُ ، والجمع : التَّرَاتِرُ ، والتَّرَاتِرُ : الشدائدُ ، والأمورُ العظامُ ، قال جرير :

حَذَرَتْكَ من شَرَفٍ حَزار خَيْلُنَا والحربُ ذَاتُ تَقحُّمٍ وتَرَاتِرُ

(ترس) التُّرْسُ : سلاح يُتَوَقَّى بِهِ معروف والجمع : أتْراسٌ وتِرَسَةٌ وتُرُوسٌ وأتْرِسَةٌ وفى الحديث : . . . . حَتَّى يَقْتَسِمُوا بالأتْرِسَةِ ، وقال أبُو طالِبِ المأمونى .

∴ وعِنْدَنا مِنهُ أتْرَاسٌ مِنَ الفِضَّةِ قَدْ رَصَّعَها الجَوْهَرُ ∴

(ترعة) التُّرْعَةُ : المَتْنُ المرتفع من الأرض ، قال أبو زيد الكلابى : أحسنُ مَا تكونُ الرَّوضة على المكان فيه غِلَظٌ وارتفاع ، والجمع : تُرَعٌ . والتُّرْعَةُ : البابُ ، ففى الحديث : إن مِنْبَرى هذا على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنَّة وقيل فيه :

التُّرْعة الْبابُ ، وقيل : الترعة فى الحديث : الدَّرَجَةُ ، وقيل : الرَّوْضَــة . وقال الأَزْهرى : تُرْعَةُ الحوض مَفْتَحُ المَاء إليه . والتُّرْعة فَمُ الجدول . قال ابن برى : التُّرْعَةُ وَاحِدَةُ التُّرَع ، وهى أفْوَاهُ الجداول ، والتُّرْعة : سيل المَاء إلى الرَّوضة والجمع من كل ذلك : تُرَعٌ

(تريع) التَّرِيعُ : الذى قد تَرَعَ مِنْ بِلَادِ قَوْمِهِ فَنَزَلَ بِلادَ آخرين والجمع : الترائع ، قال ابن الدُّمَيْنَة :

فَقَصْرُكَ مِنِّى كُلَّ يوم قصيــدَةٌ تَخُبُّ بِهَا خُوصُ المَطِىِّ التَّرائِع

(تَارِفٌ) فلَانٌ تَارِفٌ : مُنَعَّمٌ ، وتارِفٌ : اسم فاعـل من تَرِفَ فلان ، و تَنَعَّمَ فهو تَارِفٌ والجمع التَّوَارِفُ ، قال المرقِّشُ الأَكبر .

عِظَامُ الجِفَانِ بالْعَشِيَّاتِ والضُّحَى مَشَابِيطُ لِلْأَبْدَانِ غير التَّوَارِفِ

(مُتْرَفٌ) المُتْرَفُ : الذى قد أبطرته النعمة وسعة العيش ، وأَتْرَفَتْهُ النعمةُ ، أى أطغَتْهُ والجمع : المَتَارِيفُ . قالت الخنساءُ :

اِبكِى المُهِينَ تِلَادَ المال إنْ نَزَلَتْ شَهْبَاءُ تَرْزَحُ بالْقَــوْمِ المَتَارِيفُ

(تَرْقُوَةٌ) التَّرْقُوَةُ (ولا تضم تاؤه) : العُظَيْمُ بين ثُغْرَةِ النَّحْرِ والْعَاتِقِ من الجانبين وجمعها التَّرَاقِى ، وفى حديث الخوارج : يقرأون القرآن لا يُجَاوِزُ حَنَاجِرِهم وتراقِيهم أى أن قراءتهم لم تجاوزْ حُلُوقَهم ، قال عنترة :

وَبَادَرَتُ الفوارسَ وهى تَجْزِى بِطَعْنٍ فى النحــور وفى التَّرَاقى

(تَرِيكة) التَّرِيكةُ : الرَّوْضَةُ التى يَغْفَلُهَا الناس فلا يَرْعونها ، والتريكة : بَيْضَةُ النَّعامه التى تتركها ، والجمع : تَرَائِكُ ومنه قول الأعشى :

وَبَهْمَاء قفر تخرجُ العَــيْنُ وسْطَها وتَلْقَى بِهَا بَيْضَ النَّعامِ تَرَائِــكَا

وقيل : هى بيضة النعامة المفردة ، والجمع : تَرائِكُ وتُرُكٌ . والتريكة : بيضة الحديد للرأس والجمع تَرَائِكُ وتريكٌ ، والتَّريكة السكِجَاسَةُ بعـد ما يُنفضُ ما عليها وتُتركُ ، والجمع تَرِيك وتَرَائِك .

(ترك) التُّرْكُ : جيل معروف يقال له الدَّيْلَمُ وجمع التُّرْكِ أَتْرَاكٌ ، والواحد : تُرْكِيٌّ نسبة إلى الترك .

(تُرَّهَةٌ) التُّرَّهَةُ كَقُبَّرَةٍ : الْبَاطِلُ ، والتُّرَّهَةُ الطريق الصغير المتشعبة ، والتُّرَّهَةُ : الدَّاهِيَةُ ، والجمع : تُرَّهَاتٌ ، والتُّرَّهاتُ : الأباطيل .

(تفرَاجٌ) التِّفْرَاجُ : الْفُرْجَةُ والْفَتْحَةُ ، والجمع : التَّفَارِيجُ ، والتَّفَارِيجُ فُرَجُ الدَّرَابْزِين ، والتفاريج فتحاتُ الأصابع وأَفْوَاهُها ، وهى وَتَائِرُها . « انظر فرج »

(تُفٌّ) التُّفُّ : وسخ الظفر ، وفى المحكم : التُّفُّ : وَسخ بين الظفر والأَنْمُلَةِ ، ويقال عند الشىء يُسْتَقْذَرُ أو يُتَأَذَّى منه . تُفٌّ والجمع : تِفَفَةٌ .

(تِفْتَافٌ) التِّفْتَافُ : الْوَضِيعُ ، وقيل : هو الذى يسألُ الناس شَاةً أو شَاتَيْنِ ، والجمع تَفَافِينُ وتَفَائِفُ ، قال الشاعر :

وصِرْمَةٍ عِشْرين أَوْ ثَلاثِينْ ... يُغْنِينَنا عن مَكْسَبِ التَّفَافِينْ

(تِكَّةٌ) التِّكَّةُ بكسر التاء : رِباطُ السَّرَاوِيلِ ، والجمع : تِكَكٌ ، قال ابن دُرَيْد : لا أَحْسَبُها إلاّ دخيلا وإن كانوا تكلَّمُوا بها .

(تَوْلَبٌ) التَّوْلَبُ : ولد الأَتَانِ من الوحش إذا استكمل الْحَوْلَ ، وفى الصحاح : التَّوْلَبُ : الْجَحْشُ ، ويقال للأتانِ : أُمُّ تَوْلَب ، وقد يُسْتَعَارُ للانسان ، قال أَوسُ ابن حجر يصف صبيًّا :

وذاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا ... تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوْلَباً جَدِعاً

وقال مَالِكُ بن خالد الخناعى فى جمع تولب :

تنوء به عَرْفَاء ضافٍ سَبِيبُها ... إلَى دَحْلٍ فيه جِرَاء تَوالِبُ

توالب : جمع تَوْلَب .

(تَوْلَجٌ) التَّوْلَجُ : الكِنَاسُ الذى يلج فيه الظَّبْيُ وغيره من الوحش والجمع : التَّوالِجُ .

(التَّالِدُ) التَّالِدُ فى المَالِ : القديم الموروث، والجمعُ : التَّوالِدُ كعامل وحَوَامِل ، وللشريف الرضى :

أيد تفجرُ بالعطاء سَمَاحَــةً   فتَوَالِد فى بَذْلِها كطَوَارِفِ

(تَلِيدٌ) التَّلِيدُ : التَّلَدُ ، والجمع : أتلادٌ وتُلَدَاء ، وامرأة تَلِيدٌ : ذات سُؤْدُدٍ والجمع : تَلاَئِدُ وتُلُدُ ، قال ابن زيدون :

مُسْتَطْرِفٌ لِلْمجْدِ لَمْ يَكُ حَسْبُهُ   مَجْدٌ ـ يَدُورُ مع الزمان ـ تِلَادُ

(تَلِيعٌ) التَّلِيعُ والتَّلِعُ والأَتْلَعُ : الطويل ، وقيل : هو الطويل العنق . والأنثى تَلِعَةٌ وتَلْعَاء وجمع التَّلِيع : تُلُعٌ ، وجمع الأَتْلَع والتَّلْعَاء : تُلْعٌ ، قال طرفه ابن العبد :

وأَتَاقَتْ بِهَــوادٍ تُلُعٍ   كَجُذُوعٍ شُذِّبَتْ عنها القُشَرْ

(تَلْعَةٌ) التَّلْعَة : ما ارتفع من سيل الماء ، وانخفض عن الجبال ، أو قَرَار الأرض والجمع : التَّلْعُ والتِّلَاعُ ، وقيل : التَّلْعَةُ : أرض مرتفعة غليظة يَتَرَدَّدُ فيها السَّيْلُ ثم يُدفع منها إلى تَلْعَةٍ أسفل منها ، والتَّلعَةَ : مَجْرَى المــاء من أعلى الوادى إلى بُطُونِ الأَرْضِ والجمع : التِّلَاعُ ، قال طرفة بنُ العبد :

ولَسْتُ بحَــلَّالِ التِّــلاَعِ مَخَافَةً   وَلَـكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ القَوْمُ أَرْفِدِ

(مَتْلَفٌ) المَتْلَفُ : القَفْرُ ، سُمِّيَ بذلك لأنهُ يُتْلِفُ سَالِكَهُ فى الأكثرِ والمَتْلَفُ : المَفَازَةُ ، قال أبو ذؤيب الهذلىّ :

ومَتْلَفٍ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ   مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمْيَالُهَا فِيــحُ

والجمع المتالفُ وفى هذا يقولُ ذو الرُّمَّةِ :

حمى ذَاتِ أَهْوَالٍ تَخَطَّيْتُ دُونَها   بِأَصْمَعَ مِنْ حَمى حِيَاضِ المَتَالِفِ

(مِتْلَافٌ) المِتْلَافُ : المُبَذِّرُ الذى يُتْلِفُ ماله ويُنفقه ، والجمع : مَتَالِيفُ ، قال الأعشى :

بِمَتَالِيفَ أَهَانُوا مَالَهُمْ   لِغِنَاءٍ وَلِلَعْبٍ وَأَذَنْ

تَرُوحُ الرائِحاتُ بِها وتَغْـدُو ... ويَرْمِينَ الرُّبَى بِحَصَى التَّلاَلِ

وقال المُتَنَبِّى :

وَقَفْتُ على الأَرْدُنِّ مِنهُ بَلِيَّةٌ ... نَضَتْ بِها هَامُ الرِّفَاقِ تُلُولاَ

(تَلْتَلَهُ) التَّلْتَـلَةُ : التحريك والإقلاق والزعزعة ، والتَّلْتَلَةُ : الشِّدَّةُ والجمع : التَّلاَتِلُ ، والتَّلاَتِلُ : الشدائد مثل الزَّلاَزِلِ ومنه قول الراعى :

واخْتَلَّ ذُو المالِ والمُثْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ ... عَلَى التَّلاَتِلِ من أمْوالِهم عُقَـدُ

(تَلَمٌ) التَّلَمُ : كُلُّ أُخْدُودٍ من أخادِيدِ الأرض هو تَلَمٌ ، والجمع أتلامٌ ، وهو التِّلاَم والجمع : تُلُمٌ .

(تِلْمِيذٌ) التلميذُ : خادمُ الأستاذ من أهل العلم ، أو الفن ، أو الحِرْفة ، وَالتِّلْمِيذُ : طالب العلم ، وخَصَّهُ أهْلُ العصر بالطالب الصغير والجمع : تلاميذٌ ، وتلامِذَةٌ .

(تِلْوٌ) تِلْوُ الشىء : الذى يتلوه ، وهذا تِلْوُ هذا : أى يَتْبَعُهُ ، والتِّلْوُ : وَلَدُ الشاة حين يُفطَم من أمّه ويَتْلُوها ، والجمع : أتلاءٌ ، وتِلْوُ الناقةِ : وَلدها الذى يَتْلُوها ، ويقال للجدى إذا فُطِمَ وتَبِـعَ أمَّهُ تِلْوٌ والأنثى تِلْوَةٌ .

(تالٍ) التَّالِى : واحد التَّوَالِى ، والتَّوَالى : الأعجاز لإتباعِها الصُّدُورَ ، وتوالى الخيل : مَآخِيرها وتوالى كل شىء آخره ، قال البعيث بن الحارث :

وخَفَّتْ تَوَالِيها ومَارَتْ صُدُورُها ... بأعْضَادِ جُونٍ عن جَآجِئِها فُتْلِ

(مُتْلِيَـةٌ) المُتْلِيَةُ ، والمُتْلِى : التى يتبعها ولدها والجمع المَتَالِى ، قال زهير :

يسيرون حتى حَبَّسُوا عِنْدَ بابِهِ ... ثِقالَ الرَّوَايا والهِجانَ المَتَالِيا

(تَمْرٌ) التَّـمْرُ : حَمْلُ النَّخْـلِ — اسم جنس — واحدته تَمْرَةٌ ، وجمعها تَمَرَاتٌ بالتحريك ، والتُّمْرَانُ والتُّمُورُ بالضم : جمع التَّمْرِ ، الأول عن

سيبويه ، قال ابن سيده ، وليس تكسير الأسماء التي تدل على الجموع بمطرد ، ألا ترى أنهم لم يقولوا : أبرار في جمع : بَرّ ؟ . الجوهرى : جمع التَّمْرِ : تُمُورٌ وتُمْرَانٌ فتزداد به الأنواع ، لأن الجنس لا يُجْمَعُ في الحقيقة .

(تامور) التَّامُورُ : صومعة الرَّاهب ، والتَّامُورُ : خِيسُ الأسد ، وهو التَّامورة أيضاً ، يقال أسدٌ في تامُورَتِهِ ؛ أيْ في عرينه ، والتَّامُورُ ، والتَّامُورَة : علقةُ القلب ودَمُهُ . وما في الدار تامُورٌ : أي ليس بها أحد ، والجمع تَوَامِيرُ ، ومنهم من يهمز فيقول : تأمِيرُ ، والتامورُ والتَّامُورَةُ جميعاً : الإبْرِيقُ ، قال الأعشى يصف خمَّارة .

وإذا لَهَا تَامُــورَةٌ   مَرْفُوعَةٌ لِشَــرَابِهَا

(تامك) التَّامِكُ : السَّنَام مَا كَانَ ، وقيل : هو السَّنام المُرْتَفِـعُ ، والتَّامِكُ : النَّاقة . العظيمة السَّنام ، والجمع : تَوَامِكُ ، قال مهيار :

تَوَامِـكاً مَمْطُورَةً   اعْشَابُهَا وَقْتَ المَطَرْ

(تُمَيْلَةٌ) التُّمَيْلَةُ : دوَيبَّة بالحِجاز عَلَى قَدْرِ الهِرَّةِ ، والجمع : تِمْلَانٌ ، وفي التهذيب : الجمع التُّمَيْلَاتُ .

(تميمة) التَّمِيمَةُ : خرزَة تعلقها الأعراب على أولادها لتقيهم العين ، على زعمهم وقيل : التَّمِيمَةُ : خرزةٌ رَقطاء تُنْظَمُ في السَّيْرِ ثم يُعْقَدُ في العُنُقِ ، وهي التَّمائم والتَّمِيمُ ، قال الفرزدق :

كَذَاكَ سُيُوفُ الهِنْدِ تَنْبُو ظُبَاتُهَا   وَيَقْطَعْنَ أحياناً مَنَاطَ التَّمَائِمِ

وقال مهيار في جمع تميمة على تميم :

أَنَا المرء لم يَخْبُثْ لَكُمْ قَطُّ سِرُّهُ   ولم تَسْلِهِ عنكُمْ رُقًى وتَمِيمُ

(تانئ) التَّانِئُ : المقيم في البلد وغيره ، والجمع : تِنَاءٌ ـ عن الجوهرى ـ وتَنَأَ بالمكان يَتْنَأُ : أقَامَ وقَطَنَ ، قال ثعلبٌ : وبه سُمِّيَ التَّانِيءُ من ذلك .

(تِنْبَلٌ) التِّنْبَلُ والتُّنْبَالُ والتِّنْبَالَةُ : الرَّجُل القصيرُ، وَجَمْعُهُ : التَّنَابِلُ، وأنشد شَمِر لـكعب بن زهير :

يَمْشُونَ مَشْيَ الجِمَالِ الزُّهرِ يَعْصِمُهُمْ ضَرْبٌ إذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ

(تَنُّورٌ) التَّنُّورُ : نوع من الكوانين ، والتَّنُّورُ الذى يُخْبَزُ فيهِ ، والتَّنُّورُ : وَجْهُ الأَرْضِ ـ فارسى معرب ـ قال تعالى (حتّى إذا جاءَ أمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ) ، وكُلُّ مَفْجَرِ ماء : تَنُّورٌ ، والجمع : تَنَانِيرُ، وتنانير الوادى : مَحَافِلُهُ، قال الراعى :

فَلَمَّا عَلا ذَاتَ التَّنَانِيرِ صَوْبُهُ تَكَشَّفَ عَنْ بَرْقٍ قَليلٍ صَوَاعِقُهُ

(تَنُوفَةٌ) التَّنُوفَةُ : القفر من الأرض ، والجمع التَّنَائِفُ ، وقيـل : التَّنُوفَةُ : الّتِى لا مَاءَ فيها من الْفَلَوَاتِ ، ولا أَنِيسَ ، وإن كانت مُعْشِبَةً ، قال اسماعيلُ ابن بدر :

وَذِى لَجَبٍ كَالْبَحْرِ عَبَّ عُبَابُهُ فَضَاقَ بِهِ رَحْبُ الْفَلاَ والتَّنَائِفُ

(تَنُّومَةٌ) التَّنُّومَةُ : شجيرة غَبْرَاءُ تُنْبِتُ حَبًّا دَسِمًا ، والجمع : التَّنُّومُ ، والتَّنُّوم : شجر له حَمْلٌ صِغار كَمَثل حب الخروع ، وَيَنفلِقُ عن حَبٍّ يأكله أهْل البادية ، قال زهير :

أَصَكُّ مُصَلَّمُ الأُذُنَيْنِ أَجْنَى لَهُ بِالسِّيِّ تَنُّومٌ وَآءُ

(تِنٌّ) التِّنُّ بكسر التاء : التِّرْبُ ـ والجمع أتْنَانٌ . ابن الأعرابى : هو سِنُّهُ وتِنُّهُ وَحِتْنُهُ ، وهم أَسْنَانٌ وأتنانٌ ، إذا كان سِنُّهم واحداً ، قال ابن برى : جمع تِنٍّ : أتْنَانٌ و تنينٌ (عن الفراء) وأنشد فقالَ .

فَأَصْبَحَ مُبْصِراً نَهَارُهُ وَأَقْصَرَ مَا يُعَدُّ لَهُ التَّنِينَا

(تِنِّينٌ) التِّنِّينُ : ضَرْبٌ من الحيَّاتِ من أَعْظَمِها كَأَكبَر ما يكون منها ، والجمع تَنَانِينُ ولعباس بن فرناس :

بِنَفْسِى تَنَانِين الْوَغَى حين جُمِّعَتْ إلى الْجَبَلِ المشحونِ صَفًّا عَلَى صَفْ

(تَيْهُورٌ) التَّيْهُورُ : موج البحر إذا ارتفع ، والتَّيْهُورُ : ما بين قُلّة الجبل وأسْفَلِهِ

والتيهور : ما اطمأنَّ من الأرض ، وقيل : هو ما بين أعلى شفير الوادى وأسفله العميق ، والجمع : تياهير وتياهر ، قال الشاعر :

كيف اهتدت ودونها الجزائر وعقص من عالج تياهر ؟

(تِهامة) تِهامة : أرض منخفضة بين ساحل البحر وبين الجبال فى الحجاز واليمن ، والجمع : تهائم ، والتهائم : المنخفضات من الأرض ، والنسبة إلى تهامة : تهامي وتهام ، ولجرير :

هوى بتهامة وهوى بنجد فبلتنى التهائم والنجود

(تاج) التاج : ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر لباساً للرأس ، والجمع : أتواج وتيجان ، والعرب تسمى العمائم : التاج ، وفى الحديث : العمائم تيجان العرب . قال أبو تمام :

كأن رءوس القوم فوق رماحنا غداة الوغى تيجان كسرى وقيصرا

(تَوْدِيَة) التودية : واحدة التوادى ، وهى الخشبات التى تشد على أخلاف الناقة إذا صرت لئلا يرضعها الفصيل

(تَوْر) التور من الأوانى ـ مذكر ـ والأزهرى يقول : التور إناء معروف يشرب فيه ، وهو من صفر أو حجارة كالإجانة ، وقد يتوضأ منه والجمع : أتوار ، وجاء فى الحديث : أنها تصدق بالأتوار من الأقط .

(تارة) التارة : الحين والمرة ، ألفها واو ، وجمعها : تارات ، وتير ، قال : يقوم تارات ويمشى تيرا ، وقال العجاج :

ضرباً إذا ما مرجل الموت أفر بالغلى أحموه وأحنوه التير

(تُوفة) التوفة : العيب ، والتوفة : العثرة والذنب والجمع : توفات ، يقال : ما فيه توفة ولا تافة : أى ما فيه عيب .

(تُومة) التومة : اللؤلؤة ، والجمع : توم وتوم ، قال ذو الرمة :

وحف كأن الندى والشمس ماتعة إذا توقد فى أفنانه التوم

وقد تجمع تُوَمَةٌ على أتوام ، قال أبو الحسن السُّلاَّمِيّ :

قد حالَتْ لُؤلُؤَ الأزرارِ عن دُرَرٍ ... لَهُنَّ في ثغرها الفِضِّيّ أتوامُ

(تو) التَّوُّ : الحَبْلُ يُفعَلُ طاقةً واحدةً لا يجعلُ له قُوًى مُبْرمة ، والجمع : أتوَاء والتَّوُّ : ألفٌ من الخيل ، يفي بألفِ رجل ، أي بألفٍ واحد .

(تَيْسٌ) التَّيْسُ : الذكر من المعز ، والجمع : أتياسٌ ، وأتْيُسٌ ، قال طرفة :

مَلَكَ النَّهارَ ولِعْبُهُ بِفَحُولَةٍ ... يَعْلُونَهُ بِاللَيلِ عَلْوَ الأَتْيُسِ

وقال الهذلي :

من فوقه أنْسُرٌ سُودٌ وَأغْرِبَةٌ ... ودونه أعْنُزٌ كُلْفٌ وأتياسٌ

والجمع الكثير : تُيُوسٌ . أبو زيد : إذا أتى على وَلَدِ المعزى سنة فالذكر تَيْسٌ والأنثى عَنْزٌ . والعرب تجري الظباء مجرى العنز فيقولون في إناثها المعز وفي ذكورها : التُّيُوس . قال الهذلي :

وَعَادِيَةٍ تُلقِي الثِّيابَ كَأَنَّها ... تُيُوسُ ظِبَاءٍ مَحْصُهَا وانْبِتَارُهَا

●✱●

حرف الثاء

(ثأر) الثأرُ : الذَّحْلُ ، وهو الطَّلَبُ بالدم ، وقيل : الدَّمُ نَفْسه ، والجمع : أثآرٌ وآثارٌ وثُؤُورٌ ، قال أبو نواس :

يُؤَمِّمْنَ أهلَ الغُوطَتَيْنِ كَأَنَّمَا ... لَهَا عند أهْلِ الغُوطَتَيْنِ ثُؤُورُ

(ثُؤْلُولٌ) الثُّؤْلولُ : الخُرَّاجُ ، والحَبَّةُ تظهر في الجلد كالحِمَّصَةِ فما دُونَها ، والثُّؤْلُولُ حَلَمَةُ الثَّدْي والجمع : الثآليلُ . ولعبدة بن الطبيب :

مُرَدَّفَاتٌ على أطْرَافِهَا زَمَعٌ ... كأنَّها بالعُجَايَاتِ الثآلِيلُ

(ثأيَةٌ) الثَّأْيَةُ : واحدة الثَّأْيِ ، والثأى : حجارة تُجْمَعُ حول البيوت يَأوى إليها الراعي ليلا وفيها مَبَارِكُ الإبل ومرابض الغنم ، قال المغني :

ولاقى دُونَ ثَأْيِهِمْ طِعَانًا ... يلاقى عندها الذِّئْبَ الغُرَابُ

(ثبج) ثَبَجُ كُلِّ شيْءٍ : معظمه ووسطه وأعلاه ، والجمع : أثْبَاجٌ وثُبُوجٌ ، وثَبَجُ البَحْرِ : وسَطُهُ يقول قيس بن ذريح :

وكُلِّفْتُ خَوْضَ البحر والبَحْرُ زاخِرٌ ... أبِيتُ على أثْبَاجِ مَوْجٍ مُغَرِّقِ

(ثبط) الثَّبِطُ كَكَتِف : الأحمق في عمله ، والضعيف الثقيل مِنًّا ، والجمع : أثْبَاطٌ وَثِبَاطٌ ، يقول الأعشى :

تراهُمُوا غَيْرَ أثباطٍ بِمَذْرَعَةٍ ... توابع لِلَجِيمِ حَيْثُمَا ذَهَبُوا

(ثَيْتَلٌ) الثَّيْتَلُ : الوَعِلُ عامّة ، وقيل : هو المسن منها ، وقيل : هو ذكر الأرْوى ، والجمع : الثَّيَاتِل ، وأنشد شمّر لأمية بن أبي الصّلت :

والتماسِيحُ والثَّيَاتِلُ والأيْـ ... ـلُ شَتَّى والرِيمُ والّيَعْفُورُ

(ثُجْرَةٌ) الثُّجْرَةُ : وَهْدَةٌ من الأرض منخفضة ، والثُّجْرَةُ : وسط الوادي وَمُتَّسَعُهُ وثُجْرَةُ النَّحْرِ : وسطه . وهو ما حول الوهدة في اللَّبَّة من أدْنَى الحلق ، والجمع :

الثُّجَرُ ، والثُّجَرُ : سِهامٌ غِلاظ الاصُول عِراضٌ . الأصمعى الثُّجَرُ : جماعات متفرقة، قال عمرو بن الكلب :

وثُجَراً كالرِّماح مُسَيَّرَاتٍ   كُسِينَ دَوَاخِلَ الريشِ النُّسَالِ

(ثَدْيٌ) الثَّدْيُ : معروف، يذكر ويؤنث ، وهو للمرأة والرجل وجمعه أَثْدٍ ، وثُدِيٌّ، وثِدِيٌّ ، قال أبو الحسين الثغرى :

وَرُمَّانٍ رقيقِ القِشْرِ يحكى   ثُدِيَّ الغِيدِ فى أثوابِ لاَدِ

(ثَرْبٌ) الثَّرْبُ : شحم رقيق يُغَشِّى الكروش والأمعاء، وجمعه : ثُرُوبٌ ، وجمعه فى القلة أَثْرُبٌ ، وجمع الجمع : أثارِبُ .

(ثَرِيدٌ) الثَّرِيدُ : مَا يُهَشَّمُ من الخبز وَيُبَلُّ بماء القِدْرِ وغيره ، والجمع : الثرائد . قال :

إذا صوَّتَ العُصْفُورُ طار فؤاده   وليثٌ حديدُ النَّابِ عِنْدَ الثرائِدِ

(ثَرٌّ) سَحَابٌ ثَرٌّ . كثير الماء ، وعَيْنٌ ثَرَّةٌ : كثيرة الدموع ، قال ابن سيده : ولم يسمع فيها ثَرَارَة ، وأنشد أبو زيد :

يا مَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةِ المدامِعِ   يَحْفِشُها الوَجْدُ بِدَمْعٍ هامِعِ

وقيل : عَيْنٌ ثَرَّةٌ وثَرَّارة غزيرة الماء ، والجمع : ثُرُرٌ وَثِرَارٌ .

(أَثْرَمُ) الأَثْرَمُ : من سقطت الثَّنِيَّة من أَسْنَانِهِ ، والأُنْثَى ثَرْمَاء ، والجمع : ثُرْمٌ ، والثَّرَمُ بالتحريك : انكسار السِّنِّ من أصلها ، وقيل : هو انكسارُ سِنٍّ من الأَسْنَانِ المُقَدَّمَةِ مثل الثنايا والرَّبَاعِيَّات ، وقيل : انكسارُ الثنيَّة خاصة .

(الثَّرَى) الثَّرَى : التُّرَابُ النَّدِيُّ ، وقيل هو التراب الذى إذا بُلَّ لم يَصِرْ طيناً لاَزِباً ، والجمع : أثراء ، وثَرَّى التُّرْبَةَ : بَلَّها ، وكل ما نَدَّيْتَهُ فقد ثَرَّيْتَهُ ، والثرى : النَّدى ، قال جل شأنه (لَهُ مَافى السموات ومَا في الأَرْضِ وما بَيْنَهما وما تَحْتَ الثَّرَى) .

(أثط) الأَثَطُّ : هُوَ القليل شعر اللحية والجمع : ثُطٌّ ، والأَثَطُّ : الكوسج ولأبي المُهَوش الأسدي :

وَبَنُو الْفُقَيْمِ قَلِيلَةٌ أَحْلاَمُهُمْ ثُطُّ اللِّحَى مُتَشَابِهُو الأَلْوَانِ

(ثطّ) رَجُلٌ ثَطُّ الْحَاجِبَيْنِ ، وامرأة ثَطَّةُ الحاجبين — لا يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين — والجمع : أَثْطَاطٌ — عن كراع — والكثير : ثُطٌّ وثُطَّانٌ وثِطَاطَةٌ .

(ثعب) ماءٌ ثَعْبٌ ، وثَعَبٌ ، وأُثْعُوبٌ ،وأُثْعُبَانٌ : سائِلٌ ، وكذلك الدم ، وقال اللحياني : الثَّعْبُ : مَسِيلُ الماء ، والجمع ثُعْبَانٌ .

(ثعبان) الثُّعْبَانُ : الحية الضخمة الطويلة ، أو الذكر خاصة ، قال جل شأنه (فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ) والجمع : ثعابين .

(ثعدة) رَطْبَةٌ ثَعْدَةٌ : طَرِيَّةٌ ، والجمع : الثَّعْدُ ، وهو الرُّطَبُ ، وقِيلَ : الْبُسْرُ الَّذِي غلبه الإرطابُ قال الشاعر :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رُعَاتِهَا إذا صَرْصَرَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطَبِ الثَّعْدِ

(أثعل) رجل أَثْعَلُ وامْرَأَةٌ ثَعْلاَءُ : من له سِنٌّ زائدة خَلْفَ الأَسْنَانِ ، والثَّعَلُ والثُّعْلُولُ : كله زيادة سِنٍّ أو دخول سِنٍّ تحت أخرى في اختلاف من المنبت يركب بعضها بَعْضاً ، قال الفرزدق :

إذا نَظَرَ الآسُون فيها تَقَلَّبَتْ حَمَالِيقُهُمْ من هَوْلِ أَنْيَابِهَا الثُّعْلِ

(ثعلب) الثَّعْلَبُ من السِّبَاع معروف ، للذكر والأنثى ، وقيل : الأنثى ثَعْلَبَةٌ والذكر : ثعلبٌ وثُعْلُبَانٌ ، والجمع : الثعالبُ ، قال الشاعر :

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ لقد ذَلَّ مَن بَاتَتْ عليه الثَّعَالِبُ

الأزهري : الثعلبُ الذكر ، والأنثى ثُعَالَةٌ والجمع : ثَعَالِبُ وثَعَالٍ . والثَّعْلَبُ : طرف الرُّمح الداخل في جُبَّةِ السِّنَان ، قال مهيار :

طَالُوا يَنَالُونَ ثعالِبَ القَنَا تَحْدِبُ ماشِيهِم بُسوقاً رُكبا

والثعلب : الحَجَرُ الذى يسيل منه ماء المطر ، والثعلب : مخرج الماء من جرين النخل .

(ثغب) الثَّغْبُ : غديرُ فى ظِلِّ جبل لاتنـــاله الشمس فيبردُ ماؤه ، والجمع : أثغابٌ وثِغَابٌ ، قال ابن زيدون :

مُحَيَّاكَ بَدْرٌ والبُدُورُ أَهِلَّةٌ   وَيُمْنَاكَ بَحْرٌ والبُحُورُ ثِغَابُ

وقيل : الثَّغْبُ والثَّغَبُ ، والفتح أكثر : ما بقى من الماء فى بطن الوادى ، وقيل : هو أخْدُود تحتفِرُهُ المسايل من عَل ، والجمع : ثِغْبَان مثل شَبَث وشِبْثَان ويجمع على ثُغْبَان مثل حَمَل وحُمْلاَن ، وقيـــل : كُلُّ غدير ثَغْبٌ والجمع : أثغابٌ وثِغَابٌ .

(ثغر) الثَّغْرُ والثُّغْرَةُ : كُلُّ فُرْجةٍ فى جبل أو بطن واد ، أو طريق مسلوك ، والثغر : موضع المخافة من فروج البلدان ، وقيل : الثغر : الموضـــع الذى يكون حداً فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار ، وهو موضع المَخَافَةِ من أطراف البِلاَد ، وجمع الثغر : ثُغُور . قال عبد الرحمن بن الحكم :

لَحَا اللهُ قَيْساً قَيْسَ عَيْلاَنَ إنَّها   أضَاعت ثغورَ المسلمين وَوَلَّت

وَتُجْمَعُ الثُّغْرَةُ على ثُغَرٍ ، قال مهيار :

وخَيْرَ مَنْ سُدَّتْ به   يومَ المُلِمَّاتِ الثُّغَرْ

والثَّغْرُ : الفم ، وقيل : هو اسم الأسْنانِ كلها ما دامت فى منابتها قبل أن تسقط والجمع : ثغور قال السَّرِيُّ الرفاء :

فمن الثغـورِ المشرفات لُجَيْنُهَا   ومن الخدودِ المذهبات نُضَارُها

(ثفر) الثَّفَرُ : السَّيْرُ الذى فى مؤخر السرج ، وأثفر الدابة : عَمَل لها ثَفَراً ، أو شدَّها به ، والجمع : أثفارٌ كسَبَبٍ وأسْبابٍ .

(ثفر) الثُّفْرُ لجميع ضُرُوبِ السِّبَاع كالحياء للناقة والجمع ، أثفارٌ كصُلْبٍ وأصْلاَبٍ ، قال جرير :

إلاَّ مُقَامُ أُثْنٍ وأَغْيَارِ قُمْسِ الظهُورِ وَارِمَاتِ الأَثفَارِ

(ثُفْرُوقٌ) الثُّفْرُوقُ بضم الثاء : قِمَعُ التَّمْرَة ، أو ما يَلْتَزِقُ بِهِ قِمعُهَا والجمعُ : ثَفَارِيقُ .

(ثِفَالٌ) الثِّفَالُ بالكَسْرِ : الجلد الذى يبسط تحتَ رَحَى اليَدِ ، ليقى الطحينَ من التراب ، وفى الصحاح : جلد يبسط فتوضع فَوْقَهُ الرحى فَيُطْحَنُ بِاليَدِ لِيَسْقُطَ عليه الدقيق ، ومنه قول زهير يصف الحرب .

فَتَعْرُكْكُمْ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا وتَلْقَحْ كِشَافاً ثم تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ

وَرُبَّمَا سُمِّيَ الحجر الأسفل ثِفالاً ، والجمعُ فى الكلِّ : ثُفُلٌ مثل حِمارٍ وحُمُرٍ .

(ثَفِنَة) الثَّفِنَةُ من البعير والناقة : الرُّكْبَةُ ، وما مَسَّ الأرضَ من كِرْكِرَتِهِ ، وقيل : الثَّفِنَةُ : كُلُّ مَا وَلِيَ الأرْض من كل ذِى أربع ، إذا بَرَكَ أو رَبَضَ ، والجمع : ثَفِنٌ وثَفِنَاتٌ ، والكِرْكِرَةُ إحْدَى الثَّفِنَاتِ ، والثَّفِنَةُ : رُكْبَة الإنسان ، والثَّفِنَةُ : العَدُوّ والجماعة من الناس .

(أُثْفِيَّة) الأُثْفِيَّةُ : ما يوضع عليه القِدْرُ والجمع : أثافِيّ ، وقد تخفف الياء فى الجمع . قال أبو منصور : الأُثْفِيَّةُ : حجر مثل رأس الإنسان ، وجمعها أثافِيّ بالتشديد ، قال : ويجوز التخفيف ، وتنصبُ القدور عليها :

(ثَقْب) الثَّقْبُ : الخَرْقُ النَّافِذُ ، والجمع : أَثْقُبٌ وثُقُوبٌ ، والثُّقَبُ بضم الثاء جمع ثُقْبَة ويجمع أيضاً على ثُقَب ، قال ابن الرومى :

قَنَاةُ حَشَّ غَدَتْ ظُلْماً تُكَلِّفُنِى سَدِّى بِبَعْضِيَ مَا فِيهَا مِنَ الثُّقَبِ

(ثَاقِب) شهاب ثاقِبٌ ونجم ثاقب : شديد الإضاءة ، والجمع : ثَوَاقِبُ ، يقول الأعشى :

فإنْ يَحْتَجِبْ أبُو عمران عنَّا فإنَّا والثواقب لَوْ رآنا

(ثِقَافٌ) الثِّقَافُ : حديدة تكون مع القَوَّاس والرَّمَّاح ، يُقوِّم بها الشىء قال تعالى : (وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا) أثقالها : كُنُوزَها وَمَوْتاهَا .

(ثَقِيلٌ) الثَّقِيلُ : ضد الخفيف ، والجمع : ثِقَالٌ قال يزيد بن مفرغ :

فَاخْشَ نَاراً تشوى الوجوه ويوماً يقذفُ الناس بالدَّوَاهِى الثِّقَالِ

(مِثْقَالٌ) مِثْقَالُ الشَّىْءِ : ما آذَنَ وَزْنَهُ ، فَثَقُلَ ثِقَلَهُ ، قال تعالى : (يا بُنَىَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ من خَرْدَلٍ) والجمعُ : الْمَثَاقِيلُ ، وقيل : المِثْقَالُ : الوزن المعلوم ، ومثقالُ الشىء ميزانه .

(ثَكُولٌ) امرأة ثَكُولٌ وثَكْلَى وثَاكِلٌ : مَنْ فقدت وَلَدَهَا ، والجمع : ثُكَّلٌ وثَوَاكِلُ ، قال المتنبى :

وقد زعموا أنَّ النجومَ خَوَالِدٌ ولو حَارَبَتْهُ نَاحَ فيها الثَّوَاكِلُ

وفى جمع ثَكْلَى على ثواكل ، قال أبو الرقعمق :

ثَوَاكِلُ حُزْنُهُنَّ عَلَى اللَّيالِى وإنْ قَدُمَ الْمَدَى حُزْنٌ مُقِيمُ

وفى جمع ثَكْلَى على ثُكَّل ، قال الشنفرى :

فَضَجَّ وضَجَّتْ بالبراح كأنَّها وإيَّاهُ نُوحٌ فوق علياء ثُكَّل

(مُثْكِلٌ) امرأة مُثْكِلَة ومُثْكِلٌ بولدها ، بغير هاء من نسوة مثاكيل ، قال ذو الرُّمَّة :

وَمُسْتَشْعَجَاتٍ لِلْفِرَاقِ كَأَنَّها مَثَاكِيلُ مِنْ صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ

(ثُكْنَة) الثُّكْنَةُ : الجماعة من الناس والبهائم ، وخص بعضهم به الجماعة من الطير ، والثُّكْنَةُ : السِّرْبُ من الحمام وغيره ، والثكنة : الْقِلَادَةُ والثُّكْنَةُ : الرَّايَةُ والعَلَامَة ، والثُّكْنَةُ : مركز الأَجْنَادِ ومجمعهم على لواء صاحبهم والجمع ثُكَن .

(مَثْلَبة) المَثْلَبَةُ : العَيبُ ، والجمع المَثَالِبُ قال جرير :

إنّ الفرزدق أخزَتْهُ مَثَالِبُهُ عَبْدُ النَّهَارِ وَزَانِى اللَّيل دَبَّابُ

(ثُلُث) الثُّلُث والثَّلِيثُ من الأجزاء ، معروف والجمع : أثلاثٌ ، وجاء فى الحديث : قَسِّمَ الشاء أثلاثاً ، ثُلُثٌ خِيَار ، وثُلُثٌ أوْسَاط ، وَثُلُثٌ شِرَار .

(ثَلَّة) الثَّلّةُ : جماعة الغنم قليلة كانت أو كثيرة ، وقيل : هى القطيع من الضأنِ خاصة ، وقيل : الثّلة : الضأن الكثيرة ، والجمع من ذلك كله : ثِلَلٌ ، نادر مثل بَدْرَةٍ وَبِدَرٍ ، والثّلَةُ : الصُّوف فقط ، يقال : كساء جيّد الثّلة : أى الصوف ، وحَبْل ثَلّةٍ : أى صوف ، والثّلّةُ : شىء من طين يجعل فى الفَلاةِ يستظل به ، والثّلّةُ التراب الذى يخرج من البئر ، والثّلّةُ : مَا أخرجت من أسفل الرّكِيّةِ من الطين ، والجمع : ثِلَالٌ ، وقال لبيد :

فَصَلَقْنَا فى مُرَادٍ صَلْقَةً وَصُدَاء أَلْحَقَتْهُمْ بِالثّلَلِ

أرَادَ بالثّلَلِ : الثّلَالَ جمع ثَلّةٍ من الغنم .

(ثُلَّة) الثُّلّةُ بضم الثاء : الجماعة من الناس ، قال تعالى (ثُلّةٌ من الأوّلين وثُلّةٌ من الآخرين) ، والثُّلّةُ : الكثير من الدراهم ، والجمع ثِلَلٌ عِنَب .

(ثُلْمَة) الثُّلْمَةُ : الخَلَل فى الحائط وغيره ، والثُّلْمَةُ فُرْجَةُ الجُرفِ المكسور والثُّلْمَةُ : الموضع الذى قد انثَلَمَ والجمع : ثُلَمٌ ، قال مهيار :

رَمَمْتَ مِنها ثُلَماً مَا خِلتُهَا تُسَدَّدُ

(ثمد) الثَّمْد والثَّمَدُ : الماء القليل الذى لا مادّ له ، وقيل : هو الماء القليل يبقى فى الجلد ، وقيل : هو الذى يظهر فى الشتاء ، ويَذهَبُ فى الصيف ، والثِّمادُ والثَّمَدُ بمعنى ، والجمع أثماد ، قال جرير :

آلُ المغيرةِ والأعْياصُ فى مَهَلٍ مُدُّوا عليكم بُحوراً غَيْرَ أثمادِ

(ثَمَر) الثَّمَرُ محركة : حَمْلُ الشجر مُفرده ثَمَرَةٌ ، وَجَمْعُ الثَّمَرِ : ثِمَارٌ ، وثُمُرٌ جمع الجمع ، وقد يجوز أن يكون الثُّمُرُ جمع ثَمَرةٍ كخَشَبَةٍ وخُشُب ، وأن لا يكون جَمْعَ ثِمَارٍ

لأن باب خَشَبَة وخُشُب ، أكثر من باب رِهانٍ وَرُهُن . والثُمُر : الذهب والفضة ؛ وقيل : كل ما كان فى القرآن من ثُمُرٍ فهو مال ، وما كان من ثَمَرٍ فهو من الثمار ، وجمع الثُمُرِ : أثمارٌ كأعْناقٍ .

(ثميلَةٌ) أصل الثَّمِيلَةِ : ما يبقى فى بطن الدابة من العلف والماء ، وما يدّخره الإنسان من طعام أو غيره ، والثَّمِيلَةُ : البقية من الماء فى الصخرة وفى الوادى ، والجمع : ثَمِيلٌ ، قال الشاعر :

وَمُدْعَسٍ فيه الأَنِيضُ اخْتَفَيْتُهُ ... بِجَرْداءَ يَنْتابُ الثَّمِيلَ حِمارُها

والثَّمِيلَةُ جمعها : الثَّمائِلُ ، قال ذو الرمّة :

وَأَدْرَكَ المُتَبَقَّى من ثَمِيلَتِهِ ... وَمِنْ ثَمائِلِها واستُنْشِئَ الغَرَبُ

والثَّمِيلَةُ : صخر يُحَدَّدُ به الحديدُ ، والجمع : الثَّمائِلُ ، والثَّمائِلُ : الضفائر التى تُبْنَى بالحجارة لتمسك الماء على الحرث (أى السدود) .

(ثُمالة) الثُّمَالَةُ : رغوة اللبن ، والثُّمَالَةُ : بياض البيضة الرقيق ورغوته . ابن سيده : الثُّمالَةُ : رغوة اللبن إذا حُلِبَ ، وقيل : هى الرغوة ما كانت وجمعها ثُمَالٌ ، وقال أبو عبيد فى باب فُعالَة : الثُّمالة : بقية الماء وغيره .

(ثمَامَة) الثُّمامَةُ : واحدة الثُّمامُ ، والثُّمامُ نبت ضعيف له خُوصٌ ، أو شَبِيهٌ بالخوص ، وربما حُشِيَ به ، وسُدَّ بِهِ خَصَاصُ البيوتِ ، قال الشاعر :

وَلَوْ أنَّ ما أَبْقَيْتَ مِنِّى مُعَلَّقٌ ... بِعُودِ ثُمَامٍ ما تَأَوَّدَ عُودُها

(ثَمَنٌ) الثَّمَنُ : ما تستحقُّ به الشَّىء ، والثَّمَنُ : ثمن البيع ، وثَمَنُ كل شىء : قيمته والجمع : أثمان ، والثَّمَنُ : العِوَض الذى يؤخذ على التراضى فى مقابلة المبيع عينا كان أو سلعة قال الشريف الرضى :

والفتى من جَعَلَ الأَمْوالَ أثمانَ المَعالِي

(الثُّمْنُ) الثُّمْنُ والثُّمُنُ بضمة وبضمتين : جزء من ثمانية أجزاء قُسِّمَ إليها الشىء ، والجمع : أثْمانٌ .

(ثُنَّةٌ) الثُّنَّةُ : الشَّعَرَاتُ التي في مؤخر رُسْغ الدابة ، وهي شَعَرَاتٌ مُدَلاةٌ مشرفات من خلف والجمع : الثُّنَنُ ، قال الأغلبُ العجلي :

فَبِتُّ أَمْرِيهَا وأَدْنُو لِلثُّنَنْ   بقاسِحِ الجلدِ مَتِينٍ كالرَّسَنْ

ابن الأعرابي : الثُّنَةُ من الإنسان : مادون السُّرَّة فوق العانة أسفل البطن ، ومن الدواب : الشعر الذى على مؤخر الحافر فى الرُّسغ والجمع الثُّنَنُ :

(ثِنْيٌ) ثِنْيُ الحيَّةِ : انثِنَاؤُهَا ، وهو أيضاً ما تعوج منها إذا تَثَنَّتْ والجمع : أثناء واستعاره غيلان الرَّبَعي لليل فقال :

حَتَّى إذا شَقَّ بَهِيمَ الظَّلْمَاء   وَسَاقَ لَيْلاً مُرْجَحِنَّ الأَثْنَاء

وَأَثْنَاء الوِشاح : ما انثنى منه ، ومنه قوله :

.. تَعَرُّض أَثْنَاء الوِشَاح المُفَصَّلِ ..

وثِنْى الجبل : طرفه ، وَما تَثَنَّى ، قال طرفة :

لعمرك إنَّ المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفَتَى   لكا لطِّوَلِ المُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِاليَدِ

والثِّنْيُ : من الوادى والجبل : منقطعة ، والجمع الأَثْنَاء ، قال طرفة بن العبد ؛

حَيْثُمَا قَاظُوا بِنَجْدٍ وشَتَوْا   حول ذَاتِ الحاذِ من ثِنْيَيْ وُقُرْ

(اثنَانِ) الاثنَانِ من أيام الأسبوع لأن الأول عندهم: الأحد ، والجَمْعُ أثناء ، وحكى مطرز عن ثعلب : أثانين ، ويوم الاثنين لا يجمع ولا يثنى لأنَّه مثنًّى ، فإن أَحْبَبْتَ أنْ تجمعه كأنه صفة الواحد ، قلت أثانين قال البحترى :

كانتْ أثانين أيَّام الفراق فَقَدْ   صارَتْ سبُوتاً نُخَشَّاها وآحادا

والمسموع فى جمع الاثنين : أثناء على ما حكاه سيبويه .

(ثِنًى) الثِّنَى بالكَسْرِ والقَصْرِ : الأمرُ يعاد مَرَّتين ، وأن يفعل الشيء مرَّتين ، قال ابن برى : يقال : ثِنًى وثُنًى وطِوًى وَطُوًى ، وقوم عِدًى وعُدًى ، والثِّنَى فى الصدقة : أن تؤخذ مرتين في العام والجمع أثناء ، والثِّنى فى السيادة : من يلى الرئيس فى السيادة ، والجمع : ثِنْيَةٌ . الثِّنْيُ من النُّوقِ : التى وضعت بَطْنَيْنِ ، وناقَةٌ ثِنْيٌ :

إذا وَلَدَتَ اثنين . وفى التهذيب ' إذا وَلَدَتْ بطنين ، وجمعها ثُناء كَظِئْرٍ وظُؤَارٍ .

(مَثْنَاةُ) المَثْنَاةُ : حبلٌ من صوف ، أوْ شعر ، وقيل هو الحَبْلُ من أىٍّ شىء ، والجمع . المثانى قال شبيب بن البَرْصَاء .

فلا وَصْلَ إلاَّ أنْ تقَرَّبَ بَيْنَنَا قلائِصُ يَجْذِبْنَ المثانىَ عُوجُ

ومثانى الوادى : معاطفه ، واحدتها مَثْنَى ، والمثانى من أوْتَارِ العود الذى بعد الأول ، واحدها مَثْنَى ، والمثانى من القرآن الكريم : مَا ثُنِّىَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ ، وقيل : فاتحةُ الكتاب ، وهى سبع آيات يقال لها مَثَانٍ ، لأنها يُثْنَى بها فى كل ركعة من رَكعاتِ الصَّلاَةِ ، وتعاد فى كل ركعة ، قال أبو الهيثم : سميت آيات الحمد مَثَانى واحدتها مَثْنَاةٌ ، وهى سَبْعُ آيات ، وقيل : سوَرٌ أوَّلُها البقرة وآخرها بَرَاءةٌ ، وقيل سُمِّى القرآن مَثَانِى لأن الأنبياء والقصص ثُنِّيَتْ فيه ، ويسمى جميعَ القرآن مثانىَ أيضاً لاقتران آية الرَّحْمَةِ بآية العَذَابِ .

(ثَنِيَّةٌ) الثَّنِيَّةُ من الأَضْرَاسِ : أولُ مافى الفم ، وثنايا الإنسان فى فمه ، هى الأربع التي فى مُقدَّم فِيهِ ، ثِنْتَانِ من فوق وثنتانِ من أسفل والجمع : الثَّنَايا ، قال بشر ابن خازم الأَسَدِى :

كأنَّ نِطَافَةً شِيبَتْ بمِسْكٍ هُدُوءاً فى ثناياها بِرَاح

والثَّنِيَّةُ فى الجبل ، كالعقبة فيه ' وقيل : هى الطريق العالى فيه ، وقيل أعلَى المَسِيل فى رأسه ، وفى خطبة الحجاج :

أنا ابن جلا وطلاع الثَّنَايَا متى أضع العمامة تعرِفُونِى

هى جمعُ ثَنِيَّةٍ ، أراد أنهُ جلْدٌ يرتكب الأمور العظام .

(الثُّنَيَّانُ) الثُّنَيَّانُ بضم الثاء : من يأتى بعد السَّيِّدِ كالثِّنَى بالكسر ، وثُنًى كَهُدًى ، وثِنِىٌّ كإلِى والجمع : ثِنْيَةٌ ، قالَ الأعشى :

طَوِيلُ اليَدَيْنِ رهطُه غيْرُ ثِنْيَةٍ أَشَمُّ كَرِيمٌ جارُهُ لا يُرَهَّقُ

(ثُبَةٌ) الثُّبَةُ : ما اجتمع إليه الماء فى الوادِى أوْ فى الغائط ، وسُمِّيَتْ ثُبَةً لأنَّ

الماء يثوب إليها ، والثُّبَةُ : الجماعة من النَّاسِ ، من هذا ، وتجمع الثُّبَةُ : ثُبًى . و ثُبَةٌ فِرْقَةٌ ، وجمعها : ثُبات ، أى فرق ، قال أبو منصور : الثُّبَاتُ : جماعاتٌ فى تفرقة ، وكل فرقة : ثُبَةٌ .

(مَثُوبَةٌ) المَثُوبَةُ : الجزاء ، قال جل شأنه (لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ خيرٌ) والجمع : المَثَاوِبُ ، قال ابن الرومى :

وَلَمَّا دَعَانِي لِلْمَثُوبَةِ سَيِّدٌ يرى المَدْحَ عَاراً قبل بَذْلِ المثاوِبِ

(ثَوْبٌ) الثوبُ : اللِّبَاسُ والجمع : أثوابٌ وَثيابٌ وَأثْوُبٌ ، وبعض العرب يهمزه فيقال : أَثْؤُبٌ قال جل شأنه (عَالِيَهُمْ ثيابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ واسْتَبْرَقٌ) ، وقال حرب بن المنذر بن الجارود :

فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا كَفَافٌ يُقِيمُنِي وأَثْوَابُ كَتَّانٍ أزورُ بها قَبْرِي

(الثَّوْرُ) الثَّوْرُ : ذكر البقر ، والجمع : أثوارٌ ، وثِيارٌ وَثِيَرَةٌ ، وثِيرَانٌ .

والثورُ : حمرة الشفق الثائرة فيه ، وفى الحديث: صلاة العشاء الآخرة ، إذا سقطَ ثورُ الشَّفق ، والثور ما علا الماء من الطُّحلبِ قال الشاعر :

إنِّى وقتلِى سُلَيْكاً ثم أَعْقِلَهُ كالثَّورِ يُضربُ لَمَّا عَافَتِ البقرُ

والثور : القطعة العظيمة من الأَقِطِ ، والجمع : أثوار وثِيارٌ وثِيارَةٌ وَثِوَرَةٌ وَثِيَرَةٌ وَثِيرَانٌ وثِيرَةٌ . والثورُ برجٌ من بروجِ السماء على التشبيه . والثور : البياض الذى فى أسفلِ ظفر الإنسانِ .

(أثول) الأَثْوَلُ : المجنون ، والأَثْوَلُ الأَحمقُ ، وَتَيْسٌ أَثْوَلُ ، وشَاةٌ ثَوْلاء ، والأَثْوَلُ : البَطِيءُ النُّصْرَةِ ، والخيرِ والعملِ والبطيء الجزى والجمع : ثُولٌ .

(مَثْوى) المَثْوَى : المَوضع الذى يُقَامُ به وجمع المَثْوَى : المَثَاوِى ، ومَثْوَى

الرجل منزله ، ابن سيده : أبو المَثْوَى ربُّ البيتِ وأمّ المثوى رَبتُهُ قال تعالى : (يَتَمَتَّعُونَ ويأكلون كما تأكل الأنعام والنارُ مَثْوًى لَهُمْ) .

(ثَوِيٌّ) الثوىُّ : بيت فى جوف بيت ، والثَّوِيُّ : البَيْتُ المُهَيَّأُ لِلضَّيْفِ ، والثَّوِىُّ الضَّيْفُ نَفْسُهُ ، والثَّوِىُّ : المحبوسُ ، والثَّوِىُّ : الأسيرُ والجمع : أَثْوِيَاء كقَوِىٍّ وأقوِيَاء .

(ثُوَّة) الثُّوَّةُ بضم الثاء : قماش البيت والجمع : ثُوًى مثل صُوَّةٍ وصُوًى ، وهُوَّة وهُوًى (عن ابن الأعرابى) . أبو عمرو : يقال للخرقة التى تُبَلّ وتُجعَل عَلَى السِّقَاء ، إذا مُخِضَ لئلا ينقطع . الثُّوَّةُ ، والثَّايَة ، وجمع الثُّوَّةِ : ثُوًى وجمعُ الثايَةِ : ثَاىٌ .

● ✱ ●

حرف الجيم

(جُؤْجؤ) الْجُؤْجُؤ : عِظَام صدْر الطائر ، والْجُؤْجؤ : الصدر وقيل : عظامه ، والجمع : الجَآجِئ ، وقيل : الجآجِئ مجتمع رءوس عظام الصدر ، وقيل : هي مَوَاصل العظام في الصدر ، يقال ذلك للانسان وغيره من الحيوان ، قال البعيث ابن الحارث :

وخَفَّتْ تواليها ومارَتْ صدورَها باعْضادِ جُونٍ عن جآجِئِها فتْلِ

(جُؤْنة) الْجُؤْنَةُ بضم الجيم : سَفَطٌ مُغَشًّى بالجلد ، وظَرفٌ لطيب العطّار ، والجمع : جُؤَنٌ (أصله الهمز ويُليَّن) .

(جأنَبُ) الجَأْنَبُ والجَنَابُ : القصير ، وقال أبو عمرو : الجَأْنبُ : الضخم الغليظ ، والجمع : الجآنِبُ قال حذيفة بن أنس :

فرَّتْ بنو قِرْدٍ وبُرْدٌ ومَازِنٌ ولِحْيَانُ والْفُلْجُ الشِّفاهِ الجَآنِبِ

(جِنَاوة) الجِنَاوَةُ مثل الجِمَاوَة : وِعاء القِدْرِ ، أو شيء يوضع عليه من جلد ، أو خَصَفَة والجمع : جِنَاء مثل جِرَاحَةٍ وجِرَاح .

(جَبْء) الجَبْء : نُقْرَةٌ في الجبل يجتمع فيها الماء ، وفي التهذيب : الجَبْء : حُفْرَة يستنقع فيها الماء ، والجمع : أَجْبُؤٌ ، وجِبَأَةٌ مثل قَقْع وقِفَعَة : والجَبْءُ : الكَمْأة والجمع كالجمع .

(أَجَبُّ) بعيرٌ أَجَبٌّ وناقة جَبَّاء : مقطوع السَّنام ، والجمع : الْجُبُّ . الليث : الْجَبُّ : استئصالُ السَّنام من أصلِهِ ، وامرأة جَبَّاء : لا أَلْيَتَيْنِ لها ، وقال شمر : امرأة جبّاء إذا لم يَعْظم ثديُها ، وقيل : الجبّاء : القليلة لحم الفخذين والجمع : الْجُبُّ قال مهيار :

رَوَّحَها مُخَمِّسَــةً خمَائِصاً جُبًّا من الإعياء أوْ وَقَائِصاً

الجُبُّ : جمع جَبَّاء ، وهى المقطوعة السنام .

(جُبٌّ) الجُبُّ بضم الجيم : البئر الكثيرة الماء البعيدة الغور — مما وُجِدَ ، لا مِمَّا حَفَرَهُ الناس — قال تعالى (فلما ذَهَبُوا به وأجمعوا أن يجعلوه فى غَيَابَتِ الجُبِّ) والجمع : أجبابٌ وجِبَابٌ وجِبَبَةٌ قال زهير :

كَأَنَّهَا مِنْ قَطَا الأَجْبَابِ حَانَ لها ... وِرْدٌ وأَفْرَدَ عنها أُخْتَها الشَّبَكُ

(جُبَّةٌ) الجُبَّةُ : ضربٌ مِنْ مُقَطَّعَاتِ الثِّياب ، يُلبس فوق القفطان ونحوه ، مقدمته مفتوحة وجمعها جُبَبٌ وجِبَابٌ . والجُبَّةُ من أسماء الدِّرْع ، وفى هذا يقول الراعى :

لَنَا جُبَبٌ وأَرماحٌ طِـوالٌ ... بِهِن نُمَارِسُ الحربَ الشُّطُونَا

وقال أبو الحسن السلامى فى جمع جُبَّةٍ على جِبَابٍ :

وَحَمى كِسَاؤُكَ لا عَدِمْتُ مُعِيرَهُ ... دُرَّاعَتِى وعِمَامَتِى وَجِبَابِى

(جَبُوبَة) الجَبُوبَةُ : المَدَرَةُ ، وقيل : المَدَرَةُ الغليظةُ تُقْلَعُ من وجه الأرض ، والجمع جَبُوب وقيل الأرض الصلبة ، قال عبيد بن الأبرص .

فجَدَّلَتْـهُ فَطَـرَّحَتْهُ ... فَكَدَّحَتْ وَجْهَهُ الجَبُوبُ

الجَبُوبُ : الحجارة ، وقيل الأرض الصلبة ، وقيل : القطعة من المَدَرِ ، وقيل وجه الأرض واحدتها جَبُوبة .

(جُبْجُبَة) الجُبْجُبَةُ : وِعاء يُتَّخَذُ من أَدَمٍ يُسْقَى فِيهِ الإبل ، وينقع فيه الهبيد ، والجُبْجُبَةُ : الزَّبيلُ مِنْ جلود يُنقَلُ فيه التراب ، والجمع : الجَبَاجِبُ .

(جُبْجُب) الجُبْجُب بضم الجيم : المستوى من الأرض ليس بِحَزْنٍ ، وفى حديث بيعة الأنصار : نادى الشيطان : يا أصحاب الجَبَاجِبِ ، والجَبَاجِب فى الحديث منازل بِمِنًى سُمِّيتْ بها لأن كروش الأضاحى تلقى فيها أيام الحج .

(جَبْحٌ) الجَبْحُ والجُبْحُ والجِبْحُ : خَلِيَّة العسل ، الجمع : أَجْبُحٌ وجُبُوح وجِبَاح ، وفى التهذيب وأَجْبَاحٌ كثيرة ، وقيل هو مواضع النحل .

(جَبَّار) الجبَّارُ : اللهُ عزَّ اسمه القاهرُ خَلْقَهُ على ما أراد من أمر ونهى ، والجبار

في صِفَةِ الله عز وجل : الذى لا يُنَالُ . والجَبَّارُ من الناس : المتكبِّرُ الذى لا يَرى لأحد عليه حقًا ، وهو المتمرد العاتى ، والجبَّارُ : القتَّال فى غير حقٍّ ، والجمع : جَبَابِرَةٌ وَجَبَّارونَ وَجبابِرُ قال عمرو بن كلثوم :

إذا بلغ الفِطَامَ لنا رضيعٌ   تخرُّ له الجبابِرُ ساجدينا

(جَبِيرَةٌ) الجَبِيرَةُ والجِبَارَةُ : العِيدَانُ التى تشدها على العظم لِتَجْبُرَهُ بها على استواء ، وقيل : الجَبِيرَةُ والجِبارة : ما شُدَّ على العظم مِنْ كَسْرِ القَنَا ، أو من سفائِفَ من غير ذلك من الشجر ، والجمع : الجَبائِرُ . وفى الحديث : ..... فأمرَنى أنْ أمسح على الجبائر ، وقال أبو ذؤيب :

وهُمْ جَبَرُونى بعد فقر وعُسْرَةٍ   كما لاءَمَ العظمَ الكَسِيرَ جبائِرُهْ

(جِبْسٌ) الجِبْسُ : الجبانُ الفَدْمُ ، وقيل : الضَّعيفُ اللئيمُ ، وقيل : الثقيل الذى لا يجيب إلى خير ، والجمع : أَجْبَاسٌ وجُبُوس ، والأَجْبَسُ : الجبان الضّعيف كالجبس ، قال بشر بن أبى حازم .

على مِثْلِهَا آتِى المَهالِكَ واحِداً   إذا خَامَ عن طول السُّرَى كُلُّ أَجْبَسِ

ويقول الشاعر فى جمعه : ٢١٠/١/ زهر الآداب .

مَاضٍ إذا الأَجْبَاسُ بعد الكَرَى   تَنَاكَحَتْ أَزْوَاجَ أَحْلَامِها

والجِبْسُ : الجِصُّ ، وقيل : الجِبْسُ : الجامِدُ من كل شىء ، الثقيلُ الروح ، والفاسِقُ ، ويقال : إنَّهُ لَجِبْسٌ من الرجال ، إذا كان عَيِيًّا .

(جَبَل) الجَبَلُ : كلّ وَتِدٍ للأرض ، عَظُمَ وطال ، فإن انفرد فأَكَمَة ، أو قُنَّة والجمعُ : أَجبُل وأَجْبَال وجِبال . قال تعالى (إنَّكَ لنْ تَخْرِقَ الأرضَ ولن تَبْلُغَ الجِبالَ طولاً) ، وقال المتنبى :

شَرَف ينطح النُّجومَ بِرَوْقَيْـ   ـهِ وعِزٌّ يُقَلْقِلُ الأَجْبالاَ

(جِبْلَة) جِبْلَةُ الشىء : طبيعته ، وأصله وما بُنِيَ عليه ، وقال ثعلب : الجَبْلَةُ بفتح الجيم : الخِلْقَةُ ، وجمعها : جِبال ، والجِبْلَةُ بالكسر : الخِلْقَةُ ، قال قيس بن الخطيم :

بين شكول النساء خِلقتها قصدٌ فلا جبْلةٌ ولا قضفُ

والجِبِلَّةُ : الخِلقة ، قال عز شأنه (والجِبِلَّةَ الأوَّلِينَ) والجمع : الجِبلاّت .

(جبانٌ) الجبانُ من الرّجال : الذى يهاب التقدم على كل شىء ، ليلا كان أو نهاراً والجمع : جُبناء ، والأنثى : جَبانُ مثل حَصانُ ورَزانُ ، وجبانة ، ونساء جبانات قال المتنبى :

يرى الجبناء أنّ العجزَ حزمٌ وتلكَ خـديعة الطبع اللئيم

(جبين) الجبينُ : أحد حرفين يكتنفان الجبهة من جانبيها فيما بين الحاجبين مُصعِّداً إلى قُصاصِ الشعر والجمع : أجْـبُنٌ وأجْبِنَةٌ وجُـبُنٌ ، قال تعالى (فلما أسلَمَ وتلَّه للجبين) .

(جَبَّانُ) الجبّانُ والجبّانةُ : الصَّحراء ، وتسمى بهما المقابرُ لأنها تكون فى الصحراء تسمية للشىء باسم موضعه ، والجمع : الجبّانَاتُ والجبَابِينُ ، والجبّانُ : ما استوى من الأرض فى ارتفاع ،ويكون كريم المنبت، وكل صحراء جبّانة ، قال أبو نواس :

ألاَ لاَ أشتهى الأمْطاَ رَ إلاّ فِى الجبَابِينِ

(جبهةٌ) الجَبْهَةُ : موضع السجود من الوجه ، أو مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية ، والجمع : جِباهٌ قال تعالى (يومَ يُحْمَى عَلَيْهاَ فى نارِ جهنّم فتُكْوَى بها جِباهُهُمْ وجُنوبُهم وظُهُورُهم) وجَبْهَةُ القومِ : سيِّدُهم ،والجبهة من الناس : الجماعة وقال الليث : الجَبْهَةُ : اسم يقع على الخيلِ لا يُفرد لها واحد . وفى حديث الزّكاة : ليس فى الجبهة ولا فى النُّخةِ صدقةٌ .

قال جميل بن معمر :

لاَ والذى تسجُدُ الجِباهُ له مالى بما دونَ ثوبِها خَبَرُ

(أجبهَ) رجُلٌ أجْهَهُ بيِّن الجَبْهَةِ : واسع الجبهةِ حَسَنُها ، وامرأةٌ جبْهاء ، والجمع : جُبْهٌ ، وفرس أجبَهُ : شاخص الجبهة مرتفعها عن قصبة الأنف .

(جَابِيَةٌ) الْجَابِيَةُ : الحوض الكبير الذى يُجبى فيه الماء للإبل ، والجابية : الحوضُ الضخم ، قال الأعشى :

تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

والجمع : الجوابى ، قال تعالى (وجفان كالجواب) . ويقول ابن الرومى :

بِسَاحَتِهِ قُدُورٌ رَاسِيَاتٌ تُفَارِطُها جِفَانٌ كالجَوَابِى

(جَاثَلِيقٌ) الْجَاثَلِيقُ بفتح الثاء : رئيس النصارى فى بلاد الإسلام ، والجمع : جَثَالِقَةٌ وجَثَالِيقُ قال الشاعر :

وقَدَّمَ القَائِدُ أَلْفَ راس من الجَثَالِيقِ ذَوِى العِمَاسِ

(جَاثِمٌ) الْجَاثِمُ : اللازم مكانه فلم يَبْرَحْ ، أى تَلَبَّد بالأرض ، وقيل : هو أنْ يَقَعَ على صَدْرِهِ ، والجمع جُثَّمٌ ، وجاثمون ، قال حسان بن ثابت :

خَلاءُ المَبَادِى مَا بِهِ غَيْرُ رُكَّدٍ ثلاث كأمثالِ الحمائم جُثَّمِ

وقال جل شأنه (فَأَصْبَحُوا فِى دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ) .

(جُثْوَةٌ) الْجُثْوَةُ والْجَثْوَةُ والْجِثْوَةُ — ثلاث لغات : حجارة من تراب متجمع كالقبر ، وقيل : هى الحجارة المجموعة ، والْجُثْوَةُ : القبر ، سمى بذلك ، وقيل : هى الرَّبْوَةُ الصغيرةُ ، وقيل : هى : الكُومَةُ من التراب والجمع : جُثًى وَجِثًى بضم الجيم وكسرها . وفى التهذيب : الْجُثَى : أتربةٌ مجموعة واحدتها جُثْوَة ، وجُثْوَةُ الرَّجُل وجُثَّتُه : جَسَدُهُ والجمع : الجُثَى .

(جَحْجَحٌ) الْجَحْجَحُ : السَّيِّدُ الكريمُ السَّمْحُ ولا توصف به المرأةُ . وجمع الجَحْجَح : جَحَاجِحَةٌ ، قال محمد بن حازم الباهلى :

أَبَا جَعْفَرٍ يا بن الجَحَاجِحَةِ الغُرِّ بدت حاجةٌ ، والحُرُّ يأوى إلى الحُرِّ

ويجمع الجَحْجَاحُ على جحاجح ، يقول عبد الله ابن جنح النكرى .

مِنْ مَعْشَرٍ يأبَى الْهَوَانَ أخُوهُمُ شُمِّ الأنُوفِ جَحَاجِحٍ سَادَاتِ

(جُحْرٌ) الجُحْرُ بضم الجيم : كل شيء يَحْتَفِرُهُ الهوامُّ والسباع لأنفسها ، وقيل : الجُحْرُ : بيت الفأر واليربوع ، والجمع : جِحَرَةٌ وأَجْحَارٌ .

(جَاحِرٌ) الجاحِرُ : المتخلفُ من الوحش وغيره والجمع : الجَواحر ، قال امرؤ القيس :

فَأَلْحَقَنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ جَوَاحِرُهَا فِى صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلِ

وقيل : الجَاحِرُ من الدواب : المتخلف الذى لم يلحق والجواحر : الدواخل فى الجِحَرَةِ .

(جَحْشٌ) الجَحْشُ ، ولد الحمار الأهلى والوحشى ، وقيــل : إنما ذلك قَبْلَ أنْ يُفْطَمَ . الأزهرى : الجحشُ من أولاد الحمار كالمهر من الخيل ، الأصمعى الجحشُ من أولاد الحمير حينَ تضمه أمُّه إلى أن يُفطمَ من الرَّضَاع ، والجمع : جِحَشَةٌ وجِحَاشَ وَجِحْشَانُ ، والأنثى : جَحْشَةٌ بالهاء ، قال :

ومَنْ رَبَطَ الجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا قَنًا سُلُبًا وَأَفراساً حِسَانَا

(جاحِظ) الجاحِظ : من برزت حَــدَقَةُ عينه ، أو عَظُمَتْ ، والجمع : جُحَّظٌ ، والجَاحِظَةُ : الناتئة الحدقة والجمع : جوَاحِظ ، قال ابن الرومى :

تَظَلُّ إذا نامت عُيُونُ ذَوِى العَمَى وإنْ حدَّدُوا زُرْقاً إليك جَوَاحِظا

(جَحْفَلٌ) الجَحْفَلُ : الجيش الــكثير ، ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل والجحفل . السيد الــكريم ، ورجل جحفَلٌ . سيد عظيم القدر ، قال أوس بن حجر :

بَنِى أُمِّ ذِى المَالِ الــكثيرِ يَرَوْنَهُ وإنْ كَانَ عَبْداً ، سَيِّدَ القَوْمِ جَحْفَلاَ

وَالجَمْعُ الجحافل : قال المتنبى :

وأكْبَرُ مِنْهُ هِمَّــةً بَعَثَتْ بِهِ إِلَيْكَ العِدَى واسْتَنْظَرَتْهُ الجَحَافِلُ

(جَحْلٌ) الجَحْلُ : الحِرْبَاءُ ، وقيل : الضخم من الضِّبابِ ، والجَحْلُ : يَعْسُوبُ النحل ، والجَحْلُ : الجُعَلُ ، والجمع : جُحُولٌ وَجِحْلاَنٌ .

(جَحْمَرِشٌ) الجَحْمَرِشُ من النِّساء : الثقيلة السَّمِجَةُ ، وقيل : العجوزُ الــكبيرة السِّنِّ والجمع جَحَامِرُ .

(جُخْدُبٌ) الجُخْدُبُ والجُخْدَبُ والجُخَاوِبُ والجُخَادِىُّ ، كُلُّهُ : الضَّخْمُ الغليظُ من الرِّجالِ والجِمالِ ، والجمع جَخَاوِبُ بفتح الجيم .

(جَخِيفٌ) الجَخِيفُ : العَقْلُ ، ووقع ذلك فى جَخِيفِى أى فى روعى ، والجَخِيفُ غطيطُ النائم ، والجَخِيف : الجوفُ ، والجخيفُ . الكثير ، والجمع : جِخَافٌ ، وامْرَأَةٌ جَخِفَةٌ : قَضِيفَةٌ ، والجمع : جِخَافٌ ، وَرَجُلٌ جَخِيفٌ : قَضِيفٌ ، وقوم جُخُفٌ .

(جَدْبٌ) الجَدْبُ : المَحْلُ ، وأرض جَدْبٌ وجَدْبَةٌ : مُجْدِبَةٌ ، والجمع : جُدُوبٌ ، قال ابن الرومى :

أجِرْنِى مِن نَقَائِضَ قَدْ أَضَرَّتْ بِعَبْدِكَ يا ربيع ذَوِى الجُدُوبِ

(أجْدَبُ) الأجْدَبُ : اسم لِلْمُجْدِبِ ، والجمع : أَجَادِبُ ، والأجَادِبُ : الأراضى التى لا نباتَ فيها ، وفى الحديث : وكانت منها أجَادِبُ : أَمْسَكَتْ الماء .

(جُنْدُبٌ) الجُنْدُبُ : الذكر من الجراد ، والجمع : الجَنَادِب ، وفى الحديث : فجعل الجنادبَ يقعن فيه ، وَأُمُّ جُنْدُب : الداهية ، ولمحمد بن الورقاء :

إِذَا جَالَ فِيها المزجُ خِلْتَ حَبابَها عُيُونَ الأفاعى أَوْ قُرُونَ الجَنَادِبِ

(جَدَثٌ) الجَدَثُ محركة : القَبْرُ والجمع أجْدُثٌ وأجْدَاثٌ قال أبوالعتاهية :

وَعَظَتْكَ أجْدَاثٌ صُمُتْ وَنَعَتْكَ أَزْمِنَةٌ خُفُتْ

وحكى الجوهرى فى جمع الحَدَثِ : أَجْدُثٌ واستشهد بقول المتنخل الهذلىّ :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافِ عِرْقٍ عَلامَاتٍ كَتَحْبِيرِ النِّماطِ

(مِجْدَحُ) المِجْدَحُ : عُودٌ مُجَنَّحُ الرَّأْس يُساط به الأشربة ، والجمع : مَجَادِيح ، والمِجدَحُ : نجم من النجوم ، كانتْ العرب تزْعُم أنها تُمطر به كقولهم الأنواء ، يقال : أرسلت السماء مَجَادِيحها وقد جاء ٣ / ٢٧٩ البيان : قد اسْتَسْقَيْتُ بِمجَادِيح السَّماء ومجاديح السماء : أنواؤها .

(جَدٌّ) الجَدُّ بفتح الجيم والجِـــدُّ بكسرها : أبو الأب وأبو الأم ، والجمع أجْدادٌ

قال سيبويه : جدون ولا يكسر . قال حسان بن ثابت :

فذلك ما وَرَّثتْنَا الجدُو دُ مَجْدًا تَلِيداً وعِزًّا أَشَمّ

وقال زهير فى جمع الجَدّ بمعنى الحظ :

والجَدُّ من خير ما أَعَانَكَ أو صُلْتَ بهِ والجُدُودُ تهْتَصِرُ

(جُدَّةٌ) الجُدَّةُ : الطريقة فى السماء والجبل ، وقيل : الجُدَّةُ : الطريقة ، والجمع : جُدَدٌ ، وقوله جل وعلا (جُدَدٌ بيضٌ وَحُمْرٌ) أى طرائق تخالف لَوْنَ الجبل ، والجُدَّةُ : الخُطَّةُ السوداء فى متن الحمار تخالف لَوْنَه ، والجمع جُدَدٌ .

(جَدْجَدٌ) الجَدْجَدُ : الأرض المَلْسَاء ، والجَدْجَدُ بفتح الجيم : الأرض الصّلبة المستوية والجمع : الجَدَاجِدُ ، والجُدْجُدُ : الذى يصر بالليل ، وقيل : هو صرّار الليل ، وهو قَفَّازٌ ، وفيه شبه من الجراد ، والجمع : الجَدَاجِدُ قال ذو الرمة :

كأنّا تغنّى بيننا كلَّ ليلةٍ جَدَاجِدُ صَيْفٍ من صريرِ المآخرِ

(جادَّةٌ) الجادَّةُ : الطريق الأعظم الذى يجمع الطُّرُق ، ولابد من المرور عليه ، وجادَّةُ الطريق مَسْلَكُه ، وما وضح منه ، وقال أبو حنيفة : الجادة طريق الماء والجمع الجَوَادُّ .

(جُدٌّ) جُدُّ النَّهرِ وَجَدُّهُ ، وجِدَّتُهُ وجُدَّتُهُ : ضَفَّتَهُ وشاطئه ، وما قَرُبَ منه من الأرض والجمع : جُدُودٌ . وقد جاء — ٢ / ١١٣ الحيوان — وأى شىء أعجبُ من طائرين يَرَاهما الناس من أدنَى جُدود البحر من شق البصرة إلى غاية البحر .

(أجدُّ) عامٌ أجَدُّ : مَحْلٌ ، وشاة جَدَّاء : قليلة اللبن يابسة الضرع ، وقيل الجدَّاء من كل حلوبة : الذاهبة اللبن عن عيب والجمع : جُدٌّ .

(جَدُودٌ) الْجَدُودُ: النَّعْجَةُ: الَّتى قلَّ لَبَنُها من غير بأس، والجمع: جِدَادٌ أبو زيد: يجمع الْجَدُودُ من الأُتُنِ: جِدَاداً قال الشماخ:

مِنَ الْحُقْبِ لاحَتْهُ الجِدادُ الغوارز

(جَدُودَةٌ) الْجَدُودَة. القليلة اللبن من غير عيب والجمع: الجدائد والجداد قال الشريف المرتضى:

ولكَ الْجَدَائِدُ فى حِلَابِكَ طَالِباً دُونِى وَفِى كَفِّى الضُّروعُ الحُفَّلُ

(جَدِيد) الْجَدِيدُ: ضد القديم والجمع: جُدُدٌ مثل سَرِيرٍ وسُرُر، يقال: ثوب جديد وثياب جُدُدٌ، والجديدُ ما لا عَهْدَ لك به، ولذلك وُصِفَ الموتُ بالجديد، قال حسان بن ثابت:

كَسَاكَ هشَامُ بنُ الوليد خزَايَةً فَأَبِلْ وأَخْلِفْ مثلها جُدُداً بَعْدُ

(جُدَّادَةٌ) الْجُدَّادَةُ: واحدة الْجُدَّادِ، والجُدَّادُ صِغَارُ الطَّلْح، وكل شيء تعقّد بعضه فى بعض من الخيوط وأغصان الشجر فهو جُدَّاد، والْجُدَّادُ: الخُلْقَانُ مِنَ الثِّيَاب، وهو معّرب كُداد، بالنبطية.

(جَدِيرٌ) يقال: هو جَدِيرٌ بِكَذَا ولِكَذَا. أى خليق له، والجمع. جُدَرَاء وَجَدِيرُونَ، ويقال للمرأة إنَّها لجَدِيرَةٌ أنْ تفعل ذلك وخليقة، وأنهن جديراتٌ وجدَائِرُ.

(جِدَارٌ) الْجِدَارُ. الحائط. والجمع جُدُرٌ وجمع الجمع. جُدْرانٌ مثل بَطْنٍ وبُطْنَان، قال جل شأنه (لا يقاتلونكم جميعاً إلاّ فى قُرًى مُحَصَّنَةٍ أوْ من وَرَاءِ جُدُرٍ).

(جادِسُ) الجادس من كل شيء: ما اشْتَدَّ وَيَبِسَ، والجمع: الْجَوَادِسُ، والْجَوَادِسُ: الأَرْضُ التى لم تُعْمَرْ ولم تُحْرَث.

(جَدَشٌ) الجَدَش: الأرض الغليظة والجمع: أجداشٌ «حكاه ابن القطاع».

(أَجْدَعُ) الأَجْدَعُ: المقطوع الأذن، والأنثى جَدْعاء وناقة جدعاء: قُطِعَ سُدُسُ أُذُنِها أو ربعها أو ما زاد على ذلك إلى النصف، والجمع: جُدْعٌ.

(جَدِيلٌ) الجَدِيل. حبل مفتول من أَدَمٍ أو شعر يكون فى عنق البعير

أو الناقة ، والجمع : جُدُلٌ قال الشريف المرتضى :

والمُمْجِلُوا الجُرْدِ العتاقِ ولا الْـ   أَرْسَانَ تمسكها ولا الجُدُل

ويُجْمَع الجديلُ على جدائل ومنه قول مليح بن الحكم :

سَمَوْنَ بأمثال القَنَا شُجِرَتْ بهـا   عَنَاجِيجِ يَجْبِذْنَ اطِّرَادَ الجدائِلِ

(جَدْلٌ) الجَدْلُ والجِدْلُ : كُلُّ عظمٍ مُوَفَّرٌ كما هُوَ لا يُكْسَرُ ولا يُخْلَطُ به غيرُه ، والجِدْلُ : العضو ، وكل عُضْوٍ جَدْلٌ ، والجمع أجْدَالٌ وجُدُولٌ ، وقيل : كل عظم لم يكسر جَدْل وَجِدْلٌ .

(أَجْدَل) الأَجْدَلُ : الصَّقْرُ ، صفة غالبة وأصله من الجَدْلِ الذى هو الشدة ، والجمع : الأَجَادِلُ كسَّرُوه تكسيرَ الأسماء لِغَلَبَةِ الصِّفَةِ ، قال أبو ذؤيب الهذلى :

تُهَالُ العُقَابُ أَنْ تَمُرَّ بِرَيْدِهِ   وترمى دُرُوءٌ دونَهُ بالأَجَادِلِ

(مِجْدَلٌ) المِجْدل بكسر الميم : القصر المشرف لِوَثَاقَةِ بنائه ، وجمعه : مَجَادِلَ ومن قول الكميت :

كَسَوْتُ العِلاَفِيَّاتِ هُوجاً كَأَنَّهَا   مَجَادِلُ شدَّ الرَّاصِفُونَ اجْتِدَالَهَا

(جَدْوَلٌ) الجَدْوَلُ : نَهْرٌ صَغِيرٌ ، وحكى ابن جنى فيه جِدْوَل بكسر الجيم كخِرْوَع — الليث — الجَدْوَلُ نهر الحوض ونحو ذلك من الأنهار الصغيرة ، والجمع جداول قال المتنبى :

أَرَى كُلَّ ذِى مُلْكٍ إِلَيْكَ مَصِيرُهُ   كَأَنَّكَ بَحْرٌ والملوك جَدَاوِلُ

(جَدِيلَةٍ) الجديلة : شريحة الحمام ونحوها ، والجَدِيلَةَ : القَبِيلَةُ والنَّاحية ، وسمع بعضُ العرب يقول : وعبد الملك إذ ذاك على جَدِيلَتِهِ ، وابن الزبير على جَدِيلَتِهِ . يريد ناحيته والجمع : جدائل .

(جَدَمَةٌ) الجَدَمَةُ بالتحريك : القصير من الرجال والنساء والغنم ، والجمع : جَدَمٌ ، قال :

فَمَا لَيْلَى مِنَ الهَيْقَاتِ طُولاً   ولاَ لَيْلَى مِنَ الجَدَمِ القِصَارِ

(جدى) الجَدْىُ : الذكر من أولاد المعز ، والجمع : أجْدٍ وجِداء وجِدْيَانٌ بكسر الجيم ، والجَدْىُ : نجم فى السماء قريب من القطب تُعْرَف به القِبْلَة ، والبُرْج الذى يُقَال له الجَدْىُ بِلِزْقِ الدَّلْو ، وهو غير جَدْى القُطْب . قال حسان بن ثابت :

فَيُصْبِحُ قومٌ بالرَّجيع كأنَّهُمْ   جِداء تُيُوسٍ هُنَّ غَيْرُ دِفَاء

(جاذِبٌ) ناقة جاذِبٌ وجاذِبَةٌ وَجذوبٌ : جذبت لبنها من ضرعهـــا فذهبَ صاعــداً ، وكذلك الأتانُ ، والجمع : جوَاذِبُ ، وجِذَابٌ مثل نائم ونيام ، قال الهذلى :

بِطَعْنٍ كَرَمْح الشَّوْلِ أمسَتْ غَوارِزاً   جَوَاذِبُهَا تأبَى على المُتَغَبـــرِ

(جذّ) الجُذّ : وَاحِدَةَ الأَجْذاذِ ، وفى حديث مازن : فثرتُ إلى الصَّنَم فكسرته أجذَاذاً ، أى قطعاً وكِسَرًا ، واحدها جَذٌّ .

(جُذَاذَة) الجُذَاذَةُ : القطعة المكسورة والجمـــع : الجُذَاذُ . الليث . الجُذَاذُ . قِطَع ما كُسِرَ ، الواحدة جُذَاذَة . قال وقطع الفضة الصِّغَار جُذَاذٌ ، ويقال لحِجَارةِ الذهب جُذَاذٌ لأنها تُكسَر .

(جَذِيذ) الجذيذ: القطعة المكسورة والجمـــع الجُذَاذُ ، وهو من الجمع العزيز وقال الفرَّاء فى قوله تعالى (فجعَلَهُمْ جُذَاذًا) مثل الحُطَام ، والرُّفَاتِ ، ومن قرأها جِذَاذاً فهو جمع جَذِيذ مثل خفيف وخِفَاف .

(جَذْر) الجَذْرُ والجِذْرُ : الأصل ، والجِـــذْر : أصل حساب ونَسَب ، والجِذْرُ : أصل شجر ونحوه ، والجمع : جُذورٌ ، قال الفرزدق :

رَأَتْ كَمَرًا مِثلَ الجلاميد فَتَّحَتْ   أحالِيلَهَا لمّا اتمأرَّتْ جُذُورُهَا

(جؤْذَر) الجُؤْذَرُ بفتح الذال وضمهـــا : الصغير من أولاد البقر ، وفى الصحاح. الجُؤْذُرُ : البقرة الوحشية ، والجمع : جآذِرُ ، قال المخبل السعدى :

وكأنَّ أطلاء الجآذِرِ والْ   غِزْلانِ حَوْلَ رُسُومِها البُهْمُ

(جَذَع) الجَذَعُ : الشابُّ الحديث والجمـــع: جِذَاعٌ وجُذْعَانٌ وجِذْعانٌ .

والجَذَعُ من الإبل ما استكمل أربعة أعوام ودخل في السنة الخامسة ، والجَذَعُ من الشياه ما كانت في الثانية ، ومن ذوات الحافر ما كانت في الثالثة ، ومن الإبل ما كانت في الخامسة والجمع : جَذَعاتٌ .

والجذعة : الصغيرة ، وهي من

(جِذْعٌ) الجِذْعُ : ساق النخلة ، والجمع : أجْذَاعٌ وَجُذُوعٌ ، وقيل : لا يبينُ لها جِذْع حتى يبين ساقها قال أبو الخطار بن ضرار الأندلسي .

فَتَلْتُ به تسعين تحسب أنَّهُمْ جُذُوع نخيلٍ صُرِّعَتْ في المَسَايل

(جِذْلٌ) الجِذْلُ : أصل الشيء الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع ، والجمع : أجذال وُجُذُولٌ وُجذُولَةٌ . قال المتنبي :

تَسِيرُ سَيْرَ النَّعَمِ الأَرْسَالِ مُعْتَمَّةً بِيبَسِ الأَجْذَالِ

(جَذِلٌ) الجَذِل والجَذْلاَنُ : الفَرِحُ ، والجمع : جَذَالَى ، والأنثى جَذْلاَنَة ، وقد يجوز في الشعر جَاذِلٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

وقد أصْهَرَتْ ذَا أَسْهُم بَاتَ جَاذِلاً له فَوْق زُجَّيْ مِرْفَقَيْهِ وَحَاوِحُ

(جِذْمَةٌ) الجِذْمَةُ : القِطْعَةُ من الشيء يُقطَعُ طرفهُ ويبقى جِذْمُه ، وهو أصله ، والجِذْمَةُ من السَّوْط : مَا يُقطَع طرفه الدقيق وَيَبْقَى أصْلُهُ ، والجمع : جِذَمٌ ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

يُوشُونَهُنَّ ، إذَا ما آنَسُوا فَزَعاً تَحْتَ السَّنَوَّرِ بالأَعْقَابِ والجِذَمِ

(أجْذَمُ) رَجُلٌ أَجْذَمُ : من تَهافَتَتْ أطرافه من داء الجُذَامِ، والأَجْذَمُ : المقطوع اليد ، وقيل : هو الذي ذهبت أنامله والأنثى جَذْماء والجمع : جُذْمٌ .

(جِذْمٌ) الجِذْمُ بكسر الجيم : أصْلُ كُلِّ شيء ، وقد يفتح ، والجمع : أجْذَامٌ وَجُذُومٌ ، قال المخبّل السعدي :

وبَقِيّةُ النُّؤى الذى رُفعتْ　　أعضَادُهُ فَثَوَى لَهُ جِذمْ

(جذوة) الجِذْوَةُ والجَذْوَةُ والجُذْوَةُ : القَبَسَةُ من النَّارِ ، وقيل : هى الجمْرَةُ ، والجمع : جِذًا وجُذًا ، وحكى الفارسىّ : جِذَاءً مَمْدُودة وهو عنده جمع جَذوَة فيطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الآحاد ، قال مهيار :

نُفِيه كأنها والليلُ داجٍ　　تَزَيُّدَ مِنْ جِبَاهِهِم جُذَاها

(جذاة) الجَذَاةُ : واحدة الجِذَاء ، والجِذَاء أصول الشجر العظام التى بَلِىَ أعلاها وبقى أسفلها . قال تميم بن مقبل :

باتَتْ حوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا　　جَزْلَ الجِذَا غَيْرَ خَوَّارٍ وَلاَ دَعِرٍ

(جرىء) الجَرِىء : المقدامُ ، والجمع : أجْرِئَاء بِهمْزتين — عن اللحيانى — ويجوز حذف إحدى الهمزتين . وجمع الجرىء ، أجرياء بالمد فيها همزة ، وفى الحديث : وقومه جُرَآءُ عليه . بوزن عُلَماء ، وهو جمع جرىء أى : متسلطين غَيْرَ هائِبِينَ لَهُ .

(أجرب) الأَجْرَبُ والجَرِبُ والجَرْبَانُ : من أُصِيبَ بالجَرَبِ ، والجَرَبُ بَثَرٌ يعلو أبدان الناس ، فالرجل جَرِبٌ وَجَرْبَانُ وأجربُ والأنثى جَرْباء ، والجمع: جُرْبٌ وجَرْبَى وجِرَابٌ ، وقال ابن برى : جِرَابٌ وجُرْبٌ جمع أجْرَبَ ، قال :

والحرْبُ يَلْحَقُ فيها الكارهون كما　　تدنو الصِّحاحُ إلى الجَرْبَى فَتُعْدِيها

وقال طرفة بن العبد فى جمعها على جُرْب :

وَبِلاَدٍ زَعِلٍ ظِلْمَانُها　　كالمَخَاضِ الجُرْبِ فى اليوم الخَدِرْ

(جريب) الجَرِيبُ من الطعام والأرض : مقدار معلوم الذِّرَاعِ والمِسَاحَةِ ، والجَرِيبُ : مكيال قدر أربعة أقفِزَةٍ ، والجريبُ قدر ما يُزْرَعُ فيه من الأرض ، والجمع : أجْرِبَةٌ وجُرْبَان .

(الجِرْبَةُ) كل أرض أُصْلِحَتْ لزرع أو غرس والجمع جِرَبٌ كسِدْرَةٍ وسِدْرٌ ، وَتِبْنَةٍ وتِبْنٍ ، والجِرْبَةُ البقعة الحسنة بالنبات وجمعها جِرَبٌ . والجِرْبَةُ : القراح ، والجمع : جِرَبٌ

(جِرَابٌ) الجِرَابُ : وِعاء معروف ، وقيل هو المِزْوَدَة والجمع : أَجْرِبَةٌ وَجُرُبٌ وجُرْبٌ . وجراب البئر : اتساعها ، والجراب وعاء الخصيتين .

(تَجْرِبَةٌ) التَّجْرِبَةُ : ممارسة الأمور ومعرفة حقائقها ، والتجربة من المصادر المجموعة والجمعُ : تجارِبُ ، قال الأعشى :

كَمْ جَرَّبوهُ فما زَادَتْ تجارِبُهمْ أَبَا قُدَامَةَ إلاَّ المَجْدَ وَالفَنَعا

(جَوْرَبٌ) الجَوْرَبُ لِفافة الرجل – معرب – وهو بالفارسية : كَوْرَبٌ ، والجمع : جَوَارِبَةٌ ، زادوا الهاء لمكان العُجْمَة ، ونظيرُه من العربية : القَشَاعِمَة ، وقد قالوا في جمعه : الجَوَارِب ، ونظيرُه من العربية الكواكب .

(جُرْثُومَةٌ) الجرثُومَةُ : الأصلُ ، وجُرثُومَةُ كُلِّ شيء : أصلُه ومجتمعه ، وقيل : الجرثُومَةُ : ما اجتمع من التراب في أصول الشجر ، والجُرثومة المكان المرتفع ، والجمع : الجراثيم ، يقول علباء بن أرقم :

يُمَشِّي كَأَنْ لاحَيَّ بالجزع غَيْرُهُ ويعلو جَرَاثِيمَ المَخَارِمِ والأكم

(جُرْحٌ) الجُرْحُ بضم الجيم : أثَرُ السلاح وهو الكَلْم ، قال تعالى (والأُذُنَ بالأُذُنِ والسِّنَّ بالسِّنِّ والجُروحَ قِصاصٌ) والجمع : أجْراحٌ ، وجروحٌ ، وجِراحٌ وقيل لم يقولوا أجراحاً إلا ما جاء في شِعْرٍ ، قال الشاعر :

وَلَّى وصُرِّعْنَ من حَيْثُ التَبَسْنَ به مُضَرَّجاتٍ بأَجْـــرَاحٍ ومقتولِ

وفي الجمع على جراح يقول ابن زيدون :

هُوَ المُبْقِي مُلوكَ الأرضِ تَدْمَى قُلُوبهمُ كَأَفْوَاهِ الجرَاحِ

(جِراحَةٌ) الجِرَاحَةُ : اسم الضَّرْبَةِ أو الطعنة ، والجمع جِرَاحاتٌ وجِرَاحٌ على حدِّ دَجاجةٍ ودَجاجٍ فإمَّا أن يكون مكسَّرًا على طرح الزائد ، وإمَّا أن يكون من الجمع الذي لا يُفارِقُ واحده إلا بالهاء .

(جَرِيحٌ) الجريحُ : من أثَّرَ فيه السلاحُ والجمع : جَرْحى ، يقال رَجلٌ جريح ،

وَامرأة جريحٌ ورجال جرحى ونسوةٌ جرحى ، ولا يجمع جمع السلامة لأن مؤنثه لا تدخله الهاء .

(جارحةٌ) الجارحةُ واحدة الجوارح ، وجوارح الخيل : إناثُها ، واحدتها جارِحَةٌ لأنها تكسبُ أربابَها نتاجَها ، وجوارِح المال : ما ولَدَ ، والجوارحُ من الطير والسباع والكلاب : ذوات الصيد ، وجوارحُ الإنسان : أعضاؤه وعوامل جسَدِه كيدَيْهِ ورجلَيْهِ ، واحدتها جارِحةٌ ، وقال مهيار فى هذا المعنى :

ولما أتانى مما أقرَّ جوارِحِى وأبرأ مِنْ تِلكَ المِنَاتِ جِرَاحِى

(جَرْدٌ) ثوبٌ جَرْدٌ ، خَلَقٌ قد سقط زِئبرُه ، وقيل ، هو الذى بين الجديد والخَلَق والجمع : جُرُودٌ ، قال كثير :

فلا تَبْعَدَنْ تحت الضَّرِيحَةِ أعظُمٌ رَمِيمٌ وأثوابٌ هُنَاكَ جُرُودُ

(أجرَدُ) رَجُلٌ أجرَدُ : لا شَعْرَ عَلَى جَسَدِه ، وفَرَسٌ أجرَدُ : قصيرُ الشعر ، وقيل : الأجرَدُ : الذى رقَّ شَعْرُهُ وقَصُرَ ، وهو مدح ، والجمع : جُرْد ، قال عَمْرُو بنُ معد يكرب :

ومُرْدٍ على جُرْدٍ شهِدْتَ طِرَادَهَا قُبَيْل طلوع الشمس أو حينَ ذَرَّتْ

(جُرْدَةٌ) الجُرْدَةُ بِضَمِّ الجيم : أرضٌ مستوية متجردة ؛ ومكان جُرْدٌ وَأجْرَدُ وَجرِدٌ : لا نَبَاتَ فيه ، وأرضٌ جَرْدَاء وجَرِدَةٌ ، والجمع الأجارِدُ وفى هذا يقول البعيث :

وعيسٍ كقلْقالِ القِدَاحِ زَجَرْتُها بِمُعتسف بين الأجارِدِ والسَّهْلِ

(جَرِيدَةٌ) الجَرِيدَةُ : سَعْفَةٌ رطبة طويلة والجمع : جَرِيد وجرائد ، وَخَيْلٌ جريدةٌ : لا رجَّالَةَ فيها ، ويقال : نَدَبَ القائدُ جريدةً من الخيل : لَمْ يُنهِضْ معهم فيها رَاجِلاً .

(جَرَادَةُ) الجرادة : حَشَرَةٌ معروفة ، تقع على الذكر والأنثى ، وليس الجراد

(جردق) الجردق : الرغيف ـ فارسى معرب ـ والجمع : الجرادق ، قال أبو القاسم الوَاسانِى .

.·. أكَلُوا من الجرادق ألفَيْنِ بجُبْنٍ تشهاقه العارضان .·.

(جُرْذٌ) الجُرْذُ بضم الجيم : الذكر من الفأر ، وقيل : الذكر الكبير من الفأر ، وقيل هو أعظم من اليَرْبُوع أَكْدَرُ ، فى ذنبه سَوَادٌ ، والجمع : جِرْذَان وجُرْذَان ، قال عَوْفَ بن عطية :

بَصُرَتْ بِفِتْيَانٍ كَأَنَّ بَضِيعَهُمْ جُرْذَانُ رَابِيَةٍ خَلَتْ لَمْ تُصْطَدِ

(جَرْذَقٌ) الجَرْذَقُ : الرَّغِيفُ ـ فارسى مُعَرَّب كَرْدَه ـ والجَرْدَقُ لغة فيه والجمع الجرادق وفى هذا يقول أبو تمام :

قَدْ كَانَ يعجبنى لو أَنَّ غيرته على جَرَاذِقِهِ كانَتْ على حُرَمِهْ

(جَرُورٌ) الجَرُورُ من الرَّكايَا : البعيدة القعر . الأَصْمَعِى : بئرٌ جَرُورٌ : التى يُستقى منها على بعير والجمع : جُرُرٌ .

(جَرِيرٌ) الجَرِيرُ : حبل الزِّمام ، من أَدَمٍ مُلَيَّن ، يثنى على أنف البعير النَّجيبَةِ والجمع أجِرَّةٌ وجُرَّانٌ .

(جَرِيرَةٌ) الجَرِيرَةُ : الذنبُ والجريمَةُ ، وقد جرَّ على نفسه وغيره جَرِيرَةً يجرُّها جرًّا أىْ جَنَى عليهم جِنَايَةً والجمع : الجرائِرُ وفى هذا يقولُ البحترى :

أَيقتَصُّ مِنِّى آخِرَ الدَّهرِ ظَالِماً جَرَائِرَ أَجْدَادِى عَلَى أَوَّلِ الدَّهْرِ

(جِرَّةٌ) الجِرَّةُ : ما يُخرِجُهُ البعير من بطنه ليَمْضُغَهُ ثم يبلعه ، والجمع : جِرَرٌ ، واجْتَرَّ البعير من الجرة ، وكل ذِى كَرِشٍ يجتر ، وقال أعشى باهلة :

وتَفزَعُ الشَّوْلُ مِنهُ حِينَ يَفْجَؤُهَا حتى تقطع فى أعْنَاقِهَا الجِرَرُ

(جُرّة) الجُرَّة: المكُّوكُ الذى يُثقَبُ أسفله ويكون فيه البذر، ويمشى به الأَكّارُ والفَدّانُ وهو ينهال فى الأرض والجمع: الجُرُّ.

(جَرٌّ) الجَرُّ: أَصْلُ الجبل وسَفحُهُ، والجمع: جِرارٌ، وفى حديث عبد الرحمن: رأيتُه يوم أُحُدٍ عِندَ جَرِّ الجَبَلِ، أىْ أسفله، قال ابن دريد: هو حيث علا من السهل إلى الغلظ، وَالجَرَّةُ: الوحدة من الأرض، والجَرُّ: جُحْرُ الضبع والثعلب واليربوع والجُرَذ، وحكى كُراع فيهما جميعاً: الجُرّ بضم الجيم، والجُرّ أيضاً: المسيل.

(جَرّة) الجرّةُ إناء من خزف كالفخار، والجمع: جَرٌّ وجِرارٌ، وجُرَر ولمهيار:

كم اشْتَكى تُرْعَى لمَا وكم تُرى يُمْسِكُ من أزماتها رَجْعُ الجِرَرْ

(جُرْجُور) الجُرْجُورُ: الضخم من الإبل، والعظيم منها، والجمع: الجَراجِرُ، ويقال: إبل جُرْجُور، عظام الأجواف، والجُرجورُ: الكرام من الإبل، وقيل: هى جماعتها، وقيل: هى العظام منها، وجمعها جَراجِرُ بغير ياء، والقياسُ يوجب ثباتها إلى أن يضطر إلى حذفها شاعر، قال الأعشى:

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَراجِرَ كالبُسْـ ـتانِ تحنو لِدَرْدَقٍ أطفالِ

(جُرُز) أرض جُرُزٌ وجُرْز وجَرَز ومَجْرُوزَة: لا تُنْبِتُ كأنها تأكل النبت أكلاً، وقيل: هى الأرض التى لم يصبها مطر، والجمع: أَجْراز، وجمع الجُرْز: جِرْزَة مثل جُحْر وجِحَرَة، وجمع الجَرَز: أَجْراز مثل سَبَبٍ وأسباب.

(جِرْز) الجِرْز بكسر الجيم: لِباسُ النّساء من الوبر وجلود الشاء، ويقال: هو الفَرْوُ الغليظ والجمع: جُرُوز.

(جُرْزَة) الجُرْزَة بضم الجيم: الحُزْمَةُ من القَتِّ ونحوه والجمع: أجراز وَجُرْز.

(جَرَز) جَرَزُ الإنسان: صدره، وقيل: وسطه. ابن الأعرابى: الجَرَزُ: لحم ظهر الجمل والجمع أَجْراز وأنشدَ للعجاج فى صفة جمل سمين فَضَخَهُ الحَمْلُ:

وانْهمَّ هامومُ السَّديفِ الوارِى عن جَرَزٍ منه وجَوْزٍ عارِى

(جُرَاز) الجُرَازُ كغُرَابٍ : السيف القاطع والجمع : أجْرُز ، وأجْرِزَة ، وجِرْزان ، وجُرُز وجمع الجمع : جَرَازِينُ .

(جَرَس) الجَرَسُ الذى يُضْرَبُ به ، والجَرْسُ مصدر الصوت المجروس ، أو الصوت نفسه ، والجَرَس : الأَصْلُ ، والجرس : مِضْرَاب النصارى والجمع : أجْرَاسٌ .

(جَارِسَةٌ) الجَارِسُ والجَارِسَةُ : هى النحلة ، ونحل جَوَارِس : تأكل ثمر الشجر وقال أبو ذؤيب الهذلى يصف النحل :

يَظلُّ على الثَّمْرَاء مِنْهـا جَوَارِسٌ   مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيش زُغْبٌ رِقَابُهَا

(جَرِيشُ) الجَرِيشُ : دَقِيقٌ فيه غِلَظ يصلح لِلْخَبِيصِ المُرَمَّلَ ، والجمع : الجَوَارِشُ ، وهو جمع على غير قياس ، والجَرْشِيَّة : ضرب من الشعير والبُرِّ .

(جَرْشٌ) الجَرْشُ : صوت يحدث من أكل الشىء الخَشِنِ ، والجمع أجْرَاشٌ وجُرُوشٌ .

(جُرْضُمٌ) الجُرْضُمُ والجُرَاضِمُ من الغنم : الأكول الواسع البطن ، وهو الأكول جدًّا ، والجمع : الجَرَاضِمُ بفتح الجيم .

(جَرَعَةٌ) الجَرَعَةُ والجَرْعَة والجَرَع والأَجْرَعُ والجَرْعاء : الأرضُ ذاتُ الحُزُونَةِ تشاكلُ الرَّمْلَ وقيل : هى الرملة السهلة ، وقيل : هى الدِّعْصُ لا تُنبِتُ شيئاً ، وقيل : الأَجْرَعُ : كثيبٌ جانبٌ منه رَمْلٌ وجانِبٌ حجارة ، وجمع الجَرَع أجْرَاعٌ وجِرَاعٌ ، وجمع الجَرْعَةِ : جِرَاعٌ ، وجمع الجَرَعَةِ : جَرَعٌ وجمع الجرعاء جَرْعَاوات ، وجمع الأَجْرَع : أجارِع قال مهيار فى جمع الجَرْع على أجْرَاع .

وَحَطَّتْ الغورَ والأَجْرَاعَ نُوقُكُمُ   طُروحَ عيفى وحالت بَيْنَنَا الكُثُبُ

وقال جرير فى جمع الأجرع على أجارع :

حَلُّوا الأَجَارِعَ مِنْ نجد ومانزلوا   أرضاً بها يَنْهَضُ الذَّيْتونُ والسَّلَعُ

(جُرْفٌ) الجُرْفُ والجُرُفُ مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ : ما تجرفه السيول وأكلته من الأرض. ابن سيده : الجُرْفُ : ما أكل السَّيْلُ من أسفل شِق الوادى والنهر والجمع : أجْرَافٌ ، وَجُرُوفٌ ، وجِرَفَةٌ ، وفى جمع الجُرُف على جرافٍ قالت ريطة بنت عاصية :

الوارِدَ الماءَ لا يُسْقِى بِجُمَّتِهِ ريشُ الحَمَامِ جِرَافٌ فى مَرَاكِبِهَا

والمِجْرَفُ والمِجْرَفَةُ : ما جُرِفَ به والجمع المَجَارِفُ .

(جَرَلٌ) الجَرَلُ بالتحريك : الحجارة ، وكذلك الجَرْوَلُ ، وقيل : الحجارة مع الشجر ، والجَرَل : المكانُ الصُّلْبُ الغَلِيظُ ، والجمع : أجْرَالٌ : قال جرير :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعُدَ المَدَى ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

(جَرْوَلٌ) الجَرْوَلَةُ من الحجارة : مِلْءُ كف الرَّجُل إلى ما أطَاقَ أنْ يَحْمِلَ ، والجمع : الجَرَاوِلُ ، قال الشريف المرتضى :

وَقُلْ لِقَوْمٍ فَاخَرو ونَا ضَلَّةً أَيْنَ الحُصَيَّاتُ من الجَرَاوِلِ

(جَرِيمٌ) الجَرِيمُ : العَظِيمُ الجَسَدِ ، يقال : جِلَّةٌ جَرِيمٌ : عِظَامُ الأجرام ، والجِلَّةُ : هى الإبلُ المَسَانُّ والجمع : جِرَام مثل : كريم وكِرَام .

(جارِمٌ) الجَارِمُ : الذى يَجْرِم النخل أى يقطع حَمْلَهُ ، والجمع : جُرَّام ، قال لبيد :

أَسْهَلَتْ وانْتَصَبَتْ كَجِذْعِ مُنِيفَةٍ جَرْدَاءَ يَحْصَرُ دُونَهَا جُرَّامُهَا

(جُرْمٌ) الجُرْمُ : التَّعَدِّى ، والجُرْمُ : الذنبُ والجمع : أَجْرَامٌ وجُرُومٌ ، والجُرُمُ : هو الجريمة .

(جَرِيمَةٌ) الجَرِيمَةُ هى الجُرْمُ ، وهو الذنب والتعدى والجمع : الجرائم . قال أبو جندب :

وما خِلْتُنِي لابْنِ الأَغَرِّ مُشَمِّرًا وما خِلْتُنِي أَجْنِي عليه الجَرَائِمَا

(جِرْمٌ) الجِرْمُ : ألواح الجسد وجثمانه ، والجمع جُرُمٌ ، قال ثعلب : الجِرْمُ :

البدن ، والجِرْمُ : الصوتُ ، والجمع : أَجْرامٌ في القليل ، وجُرُوم وجُرْم في الكثير قال الشاعر :

ماذا تقول لِأشياخٍ أولي جُرُمٍ   سُودِ الوجوه كأمثالِ المَلاحِيبِ

وقال جرير في جمعها على أجرام .

ولقد لقِيتَ مؤونةً من حَرْبِنا   نَزَلتْ عليك وألقتْ الأجراما

وقال أبو طالب المأمونى فى الجمع على جروم :

قناديلاً تُضِيء لَمَا رُءوسٌ   مُثقَّبَةٌ وليس لها جُرُومٌ

(جَرْمٌ) الجَرْمُ : الحَرُّ - فارسيّ معرب - والأرضُ الشديدةالحرّ والجمع: جُرُوم :

(جُرْموزٌ) الجُرْموزُ : حوض مُتَّخذ فى قاع أو فى روضة ، وقيلَ : الجُرْموزُ البيتُ الصغيرُ ، والجمع : الجَرَاميز والجراميز من الإنسان : جَسَدُه وأعضاؤُه .

(جُرْموقٌ) الجُرْموق : خُفٌّ صغير يُلبَسُ فوق الخُفِّ ، والجمع : الجَرامِقَةُ ، والجرامقة قوم من العجم ، والواحد جُرْمقانيّ .

(جِرَانُ) الجِرَانُ : مقدم العنق من مذبح البعير إلى مَنحَرِهِ ، والجمع : أجرِنَةٌ وجُرُنٌ ، قال طرفة بن العبد :

وطَيٌّ مَحالٍ كالحَنِيِّ خُلُوفُهُ   وأجرِنَةٌ لُزَّتْ بدأي منَضَّدِ

(جُرْنٌ) الجُرْنُ : موضع التمْرِ الذى يُجَفَّفُ فيه ، والجُرْنُ : حجر منقور يُصَبّ فيه الماء فَيُتَوَضَّأُ به والجمع أجْرانٌ .

(جَرِين) الجرِينُ : مَوْضِعُ البُرِّ ، وقد يكون للتمر والعنب ، والجمع : أجرِنَةٌ وجُرُن بضمتين .

(جِرْن) الجِرْنُ : الجسم ، وهو لغة فى الجِرْمِ ، والجمع : أجْرَان ، يقال : ألقى عليه أجْرَانَهُ وجِرَانه ، أى أثقالَهُ .

(جَرْو) الجَرْوُ والجِرْوُ والجُرْوُ : الصغيرمن كل شىء ، وجِرْو لكلب والأسد

والسباع وجَرْوُه وَجُرْوه كذلك، والجمع : أَجْرٍ وأَجْرِيَة وأَجْرَاء وجِرَاء، والأنثى : جَرْوَةٌ ، قال أبو النّجم :

كَرَغْدَةِ الجِرَاءِ أوْ هَدِيرِهَا   تَضَرُّمَ الْقَصْبَاءِ فى تَنُّورِهَا

(جَارِيَةٌ) الجارية : عين الشمس فى السماء ، والجارية الريحُ ، والجارية : السفينة ، والجارية : عين كل حيوان ، والجارية : النِّعْمَةُ من الله على عباده ، والجارية : الأَمَةُ وإن كانت عجوزاً ، والجارية : الفَتِيَّةُ من النساء ، والجم : الجوارى . قال أبو عُيَيْنَةَ المهلَّبِىّ :

بِعُرسٍ كأبكارِ الجَوَارِى وتُرْبَةٍ   كأنّ ثَرَاهَا ماءُ وَرْدٍ على مِسْكِ

(إجْرِيَّا) الإجْرِيَّا : الطريقة التى يَجْرِى عليها والوَجْهُ الّذِى تأخذُ فيه وتجرى عليه ، والجم : الأَجَارِىُّ ، يقول الأعشى :

على كُلِّ حَالٍ لها حالَةٌ   وكُلُّ الأَجَارِىِّ يُجْرَى بِهَا

(مَجْرَى) المَجْرَى : مَوْضِعُ الجرى والجمع : المَجَارِى قال أبو اسحق الصَّابى .

ثم انْثَنَيْنا على يَأْسٍ وَقَدْ شَرِقَتْ   نواظِرٌ بِمَجَارِى دَمْعِهَا الهَتِنِ

(جُزْء) الجُزْء بضم الجيم ، والجَزْء بفتحها : البعضُ ، والجُزْء فى كلام العرب : النَّصِيبُ والجمع : الأَجْزَاء .

(جازِئَة) الجَازِئَةُ : بقرةُ الوحش ، سميت بذلك لِأَنَّهَا تجزأ بالرُّطْبِ عَنْ الماء ، أى تكتفى ، والجمع : الجوازِئُ ، قال بشر بن خازم الأسدى :

أَضْحَتْ خَلاءً قفاراً لا أَنِيسَ بها   إلا الجَوَازِئُ والظِّلمان تختلفُ

(جِزْبٌ) الجِزْبُ : النَّصِيبُ من المال والجمع : أَجْزَابٌ .

(جَزَرٌ) الجَزَرُ : كُلُّ شىءٍ مباح للذبح ، والواحد : جَزَرَةٌ ، ولا تكون الجَزَرَةُ إلا من الغنم ، لأن الشاة ليست إلاّ للذبح خاصة ، ولا تقع الجَزَرَةُ على الناقة والجمل لأنهما لسائر العمل .

(جَزُورٌ) الجَزُورُ : البعير أو هو خاص بالناقة المجزورة والجمع : جَزَائِرُ وجُزُرٌ ، وجمع الجمع جُزُرَاتٌ كطُرُقٍ وطُرُقَاتٍ ، وقال الأَبْيَرَدُ اليَربوعى :

فَتَى لا يَعُدُّ الرِّسْلَ يَقْضِى ذِمَامَهُ   إذا نَزَلَ الأَضْيَافُ أو تُنْحَرِ الجُزُرُ

وفى الحديث . . . . نَحَرَ ثَلاَثَ جزائر ثم ثلاث جزائر .

(جزيرة) الجَزِيرَةُ : أرضٌ فى البحر يَنفَرِجُ منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التى لا يعلوها السيل ويحدق بها فهى جزيرة والجمع : الجزائر ، والجُزُرُ .

(جِزَّة) الجِزَّةُ : صُوفُ نعجة أو كبش إذا جُزَّ فلم يخالطه غَيْرُهُ ، والجمع : جِزَزٌ وجَزَائِزُ .

(جِزْجِزَةٌ) الجِزْجِزَةُ : خُصْلَةٌ من صوف تُشَدُّ بخيوطٍ يُزَيَّنُ بها الهَوْدَجُ ، والجمع : الجَزَاجِزُ .

(جَزُوعٌ) الجَزُوعُ : ضِدُّ الصَّبُورِ على الشر ، والجزعُ نقيض الصَّبْرِ ، جَزِعَ يَجْزَعُ جَزَعاً ، فهو جَازِعٌ وجَزِعٌ وجَزْعٌ وجَزُوعٌ والجمع : جُزُعٌ .

(جَزْعَة) الجَزْعَة : واحدَةُ الجَزْعِ ، والجزْع : ضرب من الخرز الذى فيه بياض وسواد تُشَبَّهُ به الأَعْيُنُ ، قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ عُيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا   وَأَرْحُلِنَا الجَزْعُ الَّذِى لَمْ يُثَقَّبِ

(جُزْعَةٌ) الجُزْعَةُ والجِزْعَةُ من الماء واللبن : ما كان أقل من نصف السقاء ، والإناء ، والحوض ، والجمع : الجُزَعُ والجِزَعُ .

(جِزْعٌ) جِزعُ الوادى : مُنْقَطَعُهُ ، وقيل : جانبهُ ومنعطَفُهُ ، وقيل : هو ما اتسع من مضايقه أَنبتَ أم لم ينبت ، وقيل : لا يسمى جِزْعُ الوادى جِزْعاً حتى تكون له سعة تُنْبِتُ الشجر وغيره ، والجمع : الأجزاعُ ، واحتَجَّ بقول لبيد :

حُفِزَتْ وزايلها السَّرَابُ كأنَّها   أَجْزَاعُ بِيْشَةَ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا

(جَزْلٌ) الجَزْلُ : الحطب اليابس ، وقيل الغليظ ، وقيل : ما عَظُمَ من الحطب

وَيَبِسَ ، ثم كثر استعماله حتى صارَ كل ما كثر جَزْلاً ، وعطاء جَزلٌ وجزيلٌ : إذا كان كثيراً ، والجمع : أجزالٌ .

(جوزل) الجَوْزَلُ : فَرْخُ الحمام ، والجمع الجوازلُ ، والجوزَلُ من النوق التي إذا أرادت المشي وقعت من الهزال ، قال ذو الرُّمَّة :

سِوَى مَا أصابَ الذِّئبُ مِنهُ وَسُرْبَةٌ أطافَتْ بهِ مِنْ أُمَّهاتِ الجَوَازِلِ

(جازم) بعيرٌ جازم ، لا يبرح مكانه والجمع : جوازِمُ .

(جزاء) الجَزَاء : المكافأة على الشيء ، والجزاء يكون ثواباً وعقاباً ، وقد أجازوا أن يُجْمع الجزاء على الجوازي كما جُمِع سَيْل على سوائل ، قال أبو ذؤيب :

فإن كنت تشكو من خليلٍ مخافةً فتلك الجَوَازِي عقْبُها ونَصِيرُها

(الجِزْيَةُ) الجِزْيَةُ بكسر الجيم : ما يُؤْخذُ من أهل الذمة ، والجِزْيَةُ : خراج الأرضِ ، والجمع جِزًى وجِزْىٌ ، وقال أبو علي : الجِزَى والجِزْيُ واحد ، كالمِعَى والمِعْيِ لواحد الأمعاء ، والإلَى والإِلْيِ لواحد الآلاء ، والجمع : جِزَاء أيضاً : وفي هذا يقول أبو كبير :

وإذا الكُماةُ تعاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى نَذَرُ البِكَارَةَ في الجَزَاءِ المُضْعَفِ

(جسد) الجَسَدُ : جسم الانسان ، ولا يقال لغير الإنسان جَسَدٌ من خَلْق الأرض . والجَسَدُ : البَدَنُ . والجمع أجسادٌ .

(مجسد) المِجْسَدُ بضم الميم وكسرها : الثوب الذي يلي جسد المرأة فتعرق فيه ، والجمع : المجاسِدُ ، وقال الفراء : المِجْسَدُ والمُجْسَدُ : واحد ، قال عمر بن أبي ربيعة :

لم يَرعَها وقد نَضَتْ مَجاسِدَها إلاَّ سَوَادٌ وراءَ الباب يَسْتَتِرُ

(جسر) الجِسْرُ والجَسْرُ بكسر الجيم وفتحها ، لغتان : هو القَنْطَرَةُ ونحوها مما يُعْبَرُ عليه والجمع القليل أجْسُر ، وفي هذا يقول الشاعر :

إنَّ فِراخاً كفراخ الأوْكُرِ بأرضِ بَغْدادَ وراء الأجْسُرِ

والجمع الكثير : جُسُور .

(جَاسُوسٌ) الجاسُوسُ : العينُ يَتجَسَّسُ الأخبارَ ثم يأتى بها، والجمع : الجواسيس.

(جَوْسَقٌ) الجَوْسَقُ : الحِصْنُ ، وقيل هو شَبِيهٌ بالحِصْنِ ـ معرب وأصله كُوْشَكِ بالفارسية ـ والجمع : الجَوَاسِقُ ، والجَوْسَقُ : القصر ، قال الشاعر :

كأنَّ أعْرَافَهَا من فوقهـا شُرَفٌ حُمْرٌ بُنِينَ على بعض الجواسق

(جِسْم) الجِسْمُ : جَمَاعَةُ البدن ،أو الأعضاء من الناس والإبل والدَّوابِّ ، والجمع : أجسام وجُسوم ، قال عُروة بنُ الورد :

أقسِّمُ جِسْمِى فِى جُسومٍ كثيرةٍ وأحْسو قِرَاحَ الماء والماءُ بَارِدُ

وقال عنترة :

قَسَماً بالَّذِى أمَاتَ وَأَحْيَا وتَوَلَّى الأَرْوَاحَ والأَجْسَامَا

(جَسِيم) جَسُمَ الشَّىء : عَظُمَ فهو جَسِيم وَجُسَام والجمع : الجِسَامُ والأنثى بهاء : جَسِيمَة .

(جَشْء) الجَشْءُ : هو القضيب من النَّبْع الخفيف ، وسَهْم جَشْءٌ : خفيف ، وقوس جَشْءٌ مُرِنَّة خفيفَة ، والجمع : أجْشَاء وَجَشْآت .

(مِجَشٌّ) المِجَشُّ والمِجَشَّةُ : الرَّحَى ، وقيل : المِجَشَّة : رَحًى صغيرة يُجَشُّ بها الجشيشَةُ من البُر وغيره ، والجمع: المَجَاشُّ .

(جَشِع) الجَشِع : من يأخـذ نصيبَه ويطْمع فى نصيب غـيره ، والجمع : جَشَاعَى وَجُشَمَاءُ وجِشَاعٌ وَجَشِعُونَ .

(جَوْشَنُ) الجَوْشَنُ : الصَّـدر ، وقيل ما عَرُضَ من وسط الصدر ، وَجَوْشَنُ الجرادة صدرها ، وجوشنُ اللَّيْل : وَسَطه وصدره ، والجَوْشَن اسم الحديد الذى يلبس من السلاح ، والجوشنُ : الدِّرْع ، وقيل : الجوشنُ : زَرَدٌ يُلْبَسُهُ الصَّدْرُ والحَيْزوم والجمع الجواشِنُ ، يقول البُحتُرىّ :

إذَا عَلَتْهَا الصَّبَا أَبْدَتْ لها حُبكاً مثل الجَوَاشِنِ مَصقولاً حَوَاشِيهَا

(جَعْبَةٌ) الجَعْبَةُ : ما توضع فيه السهام ، والجعْبة : كِنانة النُّشابِ ، والجمع ، الجِعابُ ، قال ابن الرومى :

ناهيك من ثِقَةٍ سِها م القوم مُودَعَةً جِعابَهْ

(جعْبُوبٌ) الجُعبوبُ : الدَّنِيء النَّذْلُ النَّفْسِ ، وقيل : هو الضعيف الذى لا خير فيه ، ويقال للرَّجل إذا كان قصيراً دَمِيماً : جُعْبُوبٌ والجمع : جَعابِيب ، قال حسان بن ثابت :

البَيْتُ فَضْلٌ لعهد الدار دُونَكُمْ وأنتم نَفَرٌ سُودٌ جعابيبُ

(جَعْبَر) الجَعْبَرُ : القَعْبُ الغَليظُ الذى لم يُحْكَمْ نَحْتُهُ ، والجمع : الجَعابِرُ ، والجَعْبَرَةُ والجَعْبَرِيَّة القصيرة الدميمة ، وقال الشاعر :

يُمْسِينَ عَنْ قَسِّ الأَذَى غَوافِلَا لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهامِلَا

(جُعْبُسٌ) الجُعْبُسُ والجُعْبُوسُ : المائِقُ الأحمقُ ، والجُعْبُسُ : أخسأ النَّاس والجمع : الجَعابِيسُ ، قال حسَّان بن ثابت :

ولا جُعْبُسا عَيَّابَةً مُتَهَكِّماً عَلَيْنا ولَا فَهَّا كَهاماً مُفَيَّلَا

(جَعْدٌ) رجل جَعْدُ الشَّعْر . قصير الشعر وامرأة جَعْدَةٌ ، وجمعهما : جِعادٌ من الجُعُودَةِ والجَعْدُ فى صفات الرجال يكون مَدْحاً وذمًّا ، رجل جَعْدُ الأَنامِلِ : إذا كان بَخِيلًا لئِيماً ، ويقال للكريم من الرجال جَعْدٌ . قال ابن زيدون :

يَخْتالُ من سرِّ الأشاهِبِ وسْطهُ بِيضٌ ـ كرهفة السُّيُوفِ ـ جِعادُ

ويجمعه بشر بن خازم على جُعُدٍ فيقول :

حتى تَزُورِى بنى بَدْرٍ فإنَّهُمُ شُمُّ العَرانِين لا سُودٌ ولا جُعُدُ

(جَعْرٌ) الجَعْرُ : ما تَيَبَّسَ فى الدُّبر من العَذِرَةِ ، وخص به ابن الأعرابى جَعْرَ الإنسان إذا كان يابساً ، والجمع : جُعُورٌ ، قال غسَّانُ بن ذهيل بن البراء :

فما فى سَلِيطٍ فارسٌ ذُو حَفِيظَةٍ ومَعْقِلُها يومَ الهِياجِ جُعُورُها

(جاعِرَةٌ) الجاعِرَةُ : الدُّبُرُ ، والجاعرتان : موضع الرَّقمتين من إسْتِ الحمار ،

وقيل : هما مَضرب الفرس بذنبه على فخذيه ، والجاعرتان من الإنسان في موضع رقمتي الحمار ، والجمع : الجَوَاعِرُ . قال جرير :

وسوداء من نَبهانَ تَثْنِي نِطَاقَها بأَخْجَى قَمُورٍ أَوْ جَوَاعِرِ ذِيبِ

(جُمْسُوسٌ) الجُمْسُوس : اللئيمُ الخِلْقَةِ والخُلُقِ ، ويقال اللئيم القبيح ، والأنثي جُمْسُوسٌ أيضاً ، والجمع : الجَمَاسِيسُ ، وقال سَلمة بن الحارث :

تداعتْ حَوْلَهُ جُشَم بن بكرٍ وَأَسْلَمَهُ جماسيسُ الرِّبَابِ

(جُمْشُوشٌ) الجُمْشُوش : الطويل ، وقيل : الطويل الدقيق ، وقيل : الدَّميم القصير الدَّرِيُّ القميء ، والسين لغة فيه ، وقيل الجُمْشُوش : اللئيم وقيل : هو النحيف الضامر ـ عن ابن الأعرابي ـ وقال ابن حِلزة في جمعه على جَمَاشِيش :

* بَنُو لخمٍ وَجَماشِيشُ مُضَر *

(جَمظٌ) الجَمْظُ والجَمِظُ : السَّيِّء الخُلُق المُتسخِّطُ عِنْدَ الطعام ، والجَمْظُ : المستكبر في نفسه ، والجمع الأَجْمَاظُ .

(جَنفَرٌ) الجَنْفَرُ : النهر الصغير والكبير الواسع . (ضد) ، أو النهر الملآن ، أو فوق الجدول ، والجمع : جَنَافِرُ وجَنَافِيرُ .

(جَعِيلَةٌ) الجَعِيلَةُ والجُعْـــلُ والجِعَالُ والجُعَالَةُ والجِعَالَةُ : كل ذلك ما جعله له على عمله ، والجَعَالَةُ بالفتح : الرِّشْوَةُ ، والجُعالَة ما يُجْعل للغازي ، وذلك إذا وجب على الإنسان غزو فجعل مكانه رجلا آخر بِجُعْلٍ يَشْتَرِطُه ، والجمع : الجعائل والجعالات . والجِعَالَة : ما يُنْزَلُ به القدر من خرقة أو غيرها ، والجمع : جُعُلٌ مثل كِتَابٍ وكُتُبٍ .

(جُعَلٌ) الجُعَل : كالخنفساء ، وَرَجلٌ جُعَلٌ : أسودُ دَميمٌ مُشَبَّهٌ بالجعل والجمع : الجِعْلَانُ .

(جَفرٌ) الجَفْر : إذا بلغ وَلَد المعزى أربعة أشهر وجفر جنباه ، وَفُصِلَ عن أُمِّه ، وأخذ في الرعي فهو جَفرٌ ، والجمع : أَجْفَارٌ وجِفَارٌ وَجَفَرَةٌ والأنثي جَفْرَةٌ ، والجَفْر :

البئر الواسعة التي لم تُطوَ، وقيل: هي التي طُوِيَ بعضها ولم يُطوَ بعض، والجمع جِفَار، يقول جرير:

كانَتْ إذا نُكِحَتْ نساء مُجاشِعٍ شُبِّهْنَ من سَفَحِ العَدَانِ جِفَارَا

(جُفْرَة) الجُفْرَة: الحُفرة الواسعة المستديرة والجمع: جِفَار مثل بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وقال مهيار:

عَدَّل حتى تَلاحَقَ الحَزْنُ بالـ ـسَّهْلِ وسَوَّى الجِفَار بالأُطُمِ

(جَفِير) الجَفِير: جَعْبَة من جُلُود مشقوقة في جنبها يُفعَل ذلك بها ليدخلها الرِّيح فلا يأتَكِلُ الريش — الليث: الجفيرُ شبه الكنانة، إلا أنه واسع أوسع منها يُجعَل فيه نُشَّابٌ كثير، والجمع: جِفَارٌ كظريف وظِراف.

(جُف) جُفُّ الطَّلْعَةِ: وِعاؤها الذي تسكون فيه، والجمع: الجُفُوف، قال ابن دُرَيد: الجُفُّ: نِصْفُ قِرْبَةٍ تقطع من أسفلها، فتُجْعَلُ دَلْوًا، قال أبو عبيد: الجُفُّ: شيء يُنقَرُ من جذوع النخل، وقال ابن سيده: الجُفُّ: الجمع الكثير من الناس، والجمع: الجُفُوفُ.

(تَجفَاف) التَّجْفَافُ والتِّجْفَافُ: الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب، ذهبوا فيه إلى معنى الصَّلابَةِ والجُفوفِ والجمع: التَّجافِيفُ وقيل: التجفافُ بكسر التاء وفتحها: ما جُلِّلَ به الفرسُ من سلاح وآلة تقيه الجِراحَ والمعنى:

حَوَالَيْهِ بَحْرٌ للتَّجافيفِ مَائِجٌ يسير به طَودٌ من الخيل أَيْهَمُ

(جَفجَف) الجَفْجَفُ: الغَليظُ من الأرض، والقاعُ الواسع المستوى، قال أوس ابن حُجر:

بِجَلالةٍ سَرِحِ النَّجاءِ إذا آلُ الجَفَاجِفِ حَولَهَا اضْطَرَبَا

(جَافِل) الجَافِلُ المُنْزَعِجُ والجمع: الجوافل مثل كاهل وكواهل، والجافلة التي جَفَلَتْ أي فزعت وهربت، والجمع: الجوافلُ قال الأعشى:

شُعْثٍ يُبَارِينَ الأسِنَّـ ـةَ كالنَّعَامَاتِ الجوافِلْ

(جَفَلَ) الجُفْلُ : نَمْلٌ أسْوَدُ ، والجفل : لغة فى الجثل ، وهو ضرب من النَّمْلِ سودٌ كبارٌ والجمع : جُفُولٌ .

(جَفْنٌ) الجَفْنُ : غطاء العين من أعلى وأسفل والجمع : أجْفُنٌ ، وجُفُونٌ ، وأجْفَانٌ وَجَفْنَ السَّيْفِ غِمْدُه . وقال أبو الطيّب :

كَأَنَّ كُلَّ سُؤالٍ فى مَسَامِعِهِ قميصُ يوسُفَ فى أجفانِ يَعْقُوب

وقال أبو تمام :

لَأُعَذِّبَنَّ جُفُــونَ عَيْنِي إِنَّمَا بِجُفُونِ عَيْنِي حَلَّ مَا أَتَعَذَّبُ

(جَفْنَةٌ) الجَفْنَةُ : أعْظَمُ ما يكونُ من القِصَاعِ ، والجمع : جِفَانٌ ، وجَفَنٌ ، كَهَضْبَةٍ وهِضَاب ، وهِضَب . وفى الصحاح : الجَفْنَةُ : الـكَرْمُ ، وقيل : الأصْلُ من أصول الـكَرْمِ ، وقيل : قَضِيبٌ من قُضْبَانِهِ . والجمع من ذلك : جَفْنٌ ، قال الأخْطَلُ يصف خابية خَمْر .

آلَتْ إلى النِّصْفِ مِنْ كَلْفَاءَ أتْأَقَهَا عِلْجٌ ، وكَتَّمَهَا بالجَفْنِ والغَارِ

وقال جل شأنه (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كالجَوَابِ) .

(جافٍ) رجل جَافِى الخِلْقَةِ ، وجافى الخُلُق : إذا كان كَزًّا غَلِيظ العِشْرَةِ ، والخُرْق فى المعاملة والتحامل عند الغَضب ، والسَّورَة على الجليس ، والجمع : جُفَاةٌ .

(جَلَبٌ) الجَلَبُ : مَا جُلِبَ من خيل وإبل وَمَتَاع . والجمع : أجْلَابٌ ، والجَلَبُ : ما جَلَبَ القَوْمُ من غنم أو سَبْي ، والمجلوب ـ أيضاً ـ جَلَبٌ ، والجَلَبُ والأجلابُ : الذين يجلبون الإبلَ والغنم للبيع ، ولرجل من بنى نَصْرٍ :

أَذُؤَابُ إنْ لَمْ أَهَبْكَ ولم أقُمْ لِلْبَيْعِ عنـد تَحَضُّرِ الأجلَابِ

وجِلاَبَةٌ كما قالوا قَتْلَى وقُتَلاَء ، وقال اللحيانى : امرأة جليب فى نسوة جَلْبَى وجَلاَئِب

والجَلُوبَةُ : ما جُلِبَ . قال ابن الرومى :

عَلِيماً بأنَّ الظَّعْنَ فيه مَشَقَّةٌ   وأَنَّ أَمَرَّ الرِّبْحِ رِبْحُ الجَلاَئِبِ

(جَلُوبَة) الجَلُوبَةُ : مَا يُجْلَبُ للبيع نحو النَّاب . والفحل والقَلُوص والجمع : الجَلاَئِبُ ، وقيل الجلائب الإبل التى تُجلب إلى الرَّجُلِ النازل على الماء ليس له ما يَحْتَمِل عليه فيَحْمِلُونَه عليها ، والجَلُوبَةُ : الإبلُ يُحْمَل عليها مَتاعُ القوم ، الواحد والجمع فيه سواء ، وَجَلُوبَةُ الإبلِ ذُكُورُهَا ، وقال أبو المورّق المذلىّ :

فَلَوْلاَ لِوَاءُ الحَارِثِيَّةِ أَصْبَحُوا   يُباعُونَ فى الأسواقِ بَيْعَ الجلاَئِبِ

(جُلْبَةٌ) الجُلْبَةُ كَغُرْفَةٍ : القِشْرَة تعلو الجُرُوحَ عند البُرْء . والجُلْبَةُ فى الجبل . حجارة تَرَاكَمَ بَعْضُها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذُ فيه الدواب ، والجُلبة من الكلأ قطعة متفرقة ليست بمُتَّصِلَةٍ ، والجُلْبَةُ : السَّنَةُ الشديدة والجُلْبَةُ : حديدة صغيرة يُرْقَعُ بها القَدَح ، والجُلْبَةُ : العوذةُ تُخْرَزُ عليها جلدة وجمعها : جُلَب .

(جِلبَاب) الجلبابُ : القميصُ والجِلبابُ : ثوب أوسع من الخمار ، دون الرداء ، تُغطِّى به المرأة رأسَها وصدرَها . وقيل : هو ثَوْب واسع دون الملحَفَة تلبَسُهُ المرأةَ ، قال جل شأنه (يأيها النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وبناتِكَ وَنِسَاءِ المؤمنين يُدْنِينَ عليهن من جَلاَبِيبِهِنَّ) .

(أَجْلَحُ) الأَجْلَحُ والجَلْحاء : من ذهب الشعر من مقدم رأسه ، والجمع : جُلح وجُلحَان . والجَلْحَاء من الشاء والبقر بمنزلة الجَمَّاء التى لا قَرْنَ لها ، والجمع : جُلْح وبَقَر جُلْحٌ : لا قرونَ لها . قال قيس الهذلىّ :

فَسَكَّنْتَهُمْ بالمالِ حتَّى كَأَنَّهُمْ   بَوَاقِرُ جُلْحٌ سَكَّنَتْها المراتِعُ

والجالح والأجلح بمعنى والجمع : جُلَّحٌ كفاجر وفجَّرٍ ، قال مليح بن الحكم :

إذا عقلته بالمقاصر تمايلت عثاكيل من أثنائه الدُّهمِ جُلَّحُ

(مُجالِحة) ناقةٌ مُجالِحةٌ : تأكلُ السَّمُرَ والعُرْفُطَ كان فيه ورق أو لم يكن والجمع : المجالِيحُ ، والمجاليحُ من النخل والإبل : اللواتى لا يُبالِينَ قحوط المطر : قال أبو حنيفة : أنشد أبو عمرو :

غُلْبٌ مَجالِيحُ عند المَحْلِ كَفأَتُها أشطانُها فى عِذاب البحرِ تستبقْ

الواحدة مِجلاَح ومُجالِح ، والمُجالِحُ من النوق التى تدِرُّ فى الشّتاء والجمع : مَجالِيحَ وناقة مِجْلاَح : جَلْدَة على السَّنَةِ الشديدة فى بقاء لبنها .

(أجلَحُ) الأجلح : الهودج إذا لم يكنْ مُشرِفَ الأعلَى ، وقال الأصمعى : هو الهودج المربع والجمع : أجْلاَح وأنشد لأبى ذؤيب الهذلى :

إلاّ تكن ظُعُناً تُبنَى هَوادِجها فإنهُنّ حِسانُ الزِّىِّ أجْلاَحُ

قال ابن جنى : أجْلاَحُ جمع أجْلَح ومثله : أعزَلُ وأعْزَال ، وأفعَلُ وأفعال قليل جداً .

(الجِلْدُ) الجِلْدُ والجَلَدُ : المَسْكُ من جميع الحيوان مثل شِبْه وشَبَه — والأخيرة عن ابن الأعرابى وليست مشهورة — والجمع : أَجْلاَد وَجُلود وفى التهذيب : الجِلْدُ : غشاء جسد الحيوان قال جل شأنه (وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلودِ الأنعامِ بُيوتاً تَسْتَخِفُّونَها) .

(أجْلاَدُ) أجْلاَدُ الإنسانِ وتجاليدُه : جماعة شخصه ، وقيل : جِسْمُهُ وبدنه ، لأنّ الجلد محيط بهما ، وجمع الأجْلادِ : أجالِدُ ، وهى الأجسام والأشخاص ، وقال المُمزِّق العبدى :

تُرى أوْ تُراءى عِندَ مَعْقِد غَرْزِها تهاويل من أجْلادِ هِرٍّ مُعَلَّقِ

(جَلْد) الجَلْدُ والجَليدُ : القوىّ الشديد والجمع جُلْد ، وجُلَداء ، وأجْلاَدُ ، وجِلاَد والجَلَدُ : القوّة والشِّدّة والصَّبْر .

قال حسان بن ثابت :

وراحتْ جِلادُ الشَّوْلِ حُدْباً ظُهورهَا إلى مَسْرَحٍ بالجوِّ جدْبٍ بَلاقِعٌ

(جَلَدٌ) الجَلَدُ : الغليظ من الأرض ، والجَلَدُ : الأرض الصُّلْبةُ ، وفى حديث الهجرة حتى إذا كُنَّا بأرْضٍ جَلدَةٍ ، أى صلْبَة مستوية المتن غليظة ، والجمع : أجْلَاد ، وقيل : هى الأجاليد والأَجالِدُ . ويقول جرير :

عليهم مُفَاضَاةُ الحـــديد كأنَّهَا أضاً يومَ دَجْنٍ فى أَجاليد ضَحْضَح

الجَلَدُ والجَلْدُ من الإبل : التى لا أولاد لها تصبر على الحرِّ والبَرْدِ ، وقال الأزهرى : الجَلَدُ : التى لا ألبان لها ، وقد ولّى عنها أوْلَادُهَا وتجمع : أجلاد وأجاليد وأنشد الشاعر :

تواكلها الأزْمانُ حتى أجاءهَا إلى جَلَدٍ منهـــا قليلِ الأسَافِلِ

(جُلادِحٌ) الجُلادِحُ : الطويل وجمعه جَلادِحُ .

(جِلاَز) الجِلازُ : العَقَبُ المشدود فى طرف السَّوْطِ ، والجمع الجَلائِزُ ، والجلائز : عَقَبَاتٌ تُلوَى على كل مَوْضع من القَوْسِ ، واحـــدها جِلاَزٌ وجِلاَزَةٌ ، قال الشماخ :

مُدِلٌّ بِزُرْق ، لاَ يُدَاوَى رَمِيُّها وصَفْرَاء من نَبْع عليهـــا الجلائِزُ

(جالِسٌ) الجَالِسُ : هو القاعِدُ ، والجمع : جُلوسٌ وَجُلاَّسٌ وَجالِسُونَ .

(جَليسٌ) الجَليسُ والجِلِّيسُ والجِلْسُ : المُجالِسُ ، والجمع : جُلَسَاء وَجُلاَّسٌ وقيل : الجِلْسُ : يقع على الواحد والجمع والمذكَّر والمؤنث ، قال عنترة :

والنَّصْرُ من جُلَسَائِهِ دونَ الوَرى والسَّعْدُ والإقبــالُ من أعوَانه

ويقول أبو العتاهية فى الجمع على جلاَّس :

يا بنَ العَلاء ويا بْنَ القَرْمِ مِرْدَاسٍ إنى امتَدَحْتُكَ فى صَحْبى وجُلاَّسى

(مَجْلِسٌ) المَجْلِسُ : مَوْضعُ الجلوس ، والمجلسُ : أهْلُ المجلس ، والجمع مَجَالس ، قال تعالى (إذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحوا فى المجَالِسِ فافْسَحُوا) .

(جَلْسٌ) الجَلْسُ : الغَلِيظُ من الأرض ، ومنه جَمَلٌ جَلْسٌ وناقة جَلْسٌ : وثيق الجسم ، وناقة جَلْسٌ : شديدة مشرفة شبهت بالصخرة ، والجمع : أجْلاَسٌ ، قال ابن مقبل :

فَأَجْمَعُ أَجْلاَساً شِدَادًا يَسوقُهَا إِلَىَّ إِذَا رَاحَ الرُّعَاةُ رِعَائِيَا

وجَمَلٌ جَلْسٌ كذلك والجمع : جِلاَسٌ ، وقال اللحيانى : كل عظيم من الإبل والرجال جَلْسٌ .

(جِلْس) الجِلْسُ بكسر الجيم : المُجَالِسُ ، ومثلها الجَلِيسُ والجِلِّيس ، ويقع الجِلْسُ على الواحد والجميع والمذكر والمؤنث ، وحُمَيْد بن ثَوْر :

أَمَّا لَيَالِىَ كنتُ جَارِيَةً فَحُفِفْتُ بالرُّقَبَاء والجِلْسِ

(جِلْفٌ) الجِلْفُ : البَدَنُ الذى لا رَأْسَ عليه من أى نوع كان، والجمع : أجلاَفٌ وفى المحكم : الجِلْفُ الجافى فى خَلْقِهِ وخُلُقِهِ ، والجمع: أجْلاَفٌ ، هذا هو الأكثر لأنَّ بابَ فِعْلٍ يُكَسَّر على أفعال . ابن سيده : الجِلْفُ فى كلام العرب: الدَّنُّ ، ولَمْ يُحَدِّد على أىِّ حال هو ، وجمعه جُلوف ، قال عدى بن زيد :

بَيْتُ جُلوفٍ بَارِدٌ ظِلُّهُ فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاخِيل خُوصُ

(جَلِيفٌ) الجَلِيفُ : نَبتٌ شَبِيه بالزرع فيه غُبرة ، وله فى رءوسه سِنَفَة ، وقيل : الجليفُ : هو الذى قُشِرَ ، والجمع : الجُلُف ، قال قيس بن الخَطِيم :

كَأَنَّ لَبَّاتِها تَضَمَّنَهَا هَزْلَى جَرَادٍ أَجْوَازُه جُلُفُ

(جُوَالِقٌ) الجُوَالِق والجُوَالَقُ بكسر اللام وفتحها : وعاء من الأوعية ، والجمع جَوَالِق بفتح الجيم وجَوَالِيق ، قال الراجز :

يا حَبَّذَا ما فى الجُوَالِيقِ السُّودْ مِنْ خَشْـكَنَانٍ وسَوِيق مَقْنُودْ

(جَلِيلٌ) الجَلِيل : من صفاته عز وجلّ ، وقد يوصف بهـا الأمر العظيم ، يقال : شىء جَليل عَظيم ، ورجل جليل : ذو خطر ، والجمع : جِلَّة ، والأُنثى جَليلَة والجمع جِلَّةٌ ، وَجِلَّةُ الإِبِلِ : مَسَانُّها ، وهو جمع جَليل ، قالَ النمر :

أزمانُ لم تأْتِ إلى سلاحها إبلي بجِلَّتها ولا أبكارها

وقال الشريف الرضى :

ولا مكان يستوى عنده دَرادِقُ الذَّوْدِ مَعَ الجِلَّةِ

(جُلٌّ) جُلُّ الدابَّة : الذى تُلْبَسه لتُصَانَ به ، والجمع : جِلالٌ وأجْلالٌ ، وقال كُثَيِّرُ :

وتَرَى البَرْقَ عارِضاً مُستطيرًا مَرَحَ البُلْقِ جُلْنَ فى الأجْلالِ

وفى الجمع على جِلالٍ يقول مِهيار :

مِمّا يُفَدَّى بالبَنِينِ وَتصْطَفَى أزُرُ البنات بَراقِعاً وجِلالاَ

(جُلَّى) الجُلَّى : الأمْرُ العظيم ، وجمعها جُلَلٌ مثل كُبْرَى وكُبَر ، قال المتنخل الهذلى :

رُمْحٌ لنَا كَانَ لم يُفْلَلْ تَنوء بهِ تُوفَى به الحربُ والعزاء والجُلَلُ

(جُلَّة) الجُلَّةُ بضمّ الجيم : وعاء من خوص يوضعُ فيه التَّمْرُ ويُكنَزُ ، والجمع : جُلَلٌ وجِلالٌ كَقُلَّة وقُلَلٍ وَقِلالٍ ، قال الشاعر :

باتوا يُعَشُّونَ القُطَيْعاء جارَهُمْ وعِنْدَهُم البَرْنِىُّ فى جُلَلٍ دُسْمِ

(جِلٌّ) الجِلُّ من المَتاع : البُسُطُ والأكسية ونحوها ، والجمع : جِلالٌ وأجلالٌ « عن أبى عَلِىّ » .

(جَلَلٌ) الجَلَلُ محركة : الأمْرُ العظيم والهيِّنُ والحقيرُ (ضد) ، وجَلَلٌ يقال للكبير والصغير والجمع جَلائِلُ . قال لبيد فى معنى هيِّن .

كُلُّ شَىْء ما خَـلا الله جَلَلْ والفَتَى يَسْعَى وَيُلْهِيهِ الأمَلْ

(جُلْجُل) الجُلْجُلُ : الجَرَسُ الصَّغير ، والجمع : الجَلاجِلُ ، يقول البحترى :

لَبِسْنَا بِما قدْ أُلبِسَتْ من حُلِيِّها حُلِيّا من الحُزاة صُخْلَ الجلاجِلِ

(جَلَمٌ) الجَلَمُ : الحديدُ الّذى يُجَزّ به الشَّعْرُ والجَلَمانِ : شفرتاه ، والجَلَمُ : اسم يقع على الجلمين كما يقال : المِقْراضُ والمِقْرَاضَانِ .

والجَلَمُ : الجَدْى ، والجمع : الجِلَام بكسر الجيم ، وقيل الجِلَامُ : غنم من غنم الطائف صِغَارٌ ، قال أبو داود الإيادى :

قد بَرَاهُنَّ غِرَّةُ الصَّيْد والإِه ... ـدَاءُ حتّى كأنّهنَّ جِلامُ

(جُلْمُود) الجُلْمُدُ والجُلْمُودُ : الصَّخْرُ : مثل رأس الجَدْى ودون ذلك شىء تحمله بيدك قابضاً على عَرْضه ، ولا يلتقى عليه كفاك جيما ، يُدَقُّ به النَّوَى وغيره ، والجمع : جلامِد وَجلامِيدُ ، قال الشاعر :

جلاميدُ أمْلاَء الأكُفِّ كأنّها ... رُءوسُ رِجالٍ حُلِّقَتْ فى المَوَاسِمِ

(أجْلَهُ) الأجْلَهُ : الذى انحسر الشَّعَرُ عن جانبى جَبْهَتِه ، والجمع : جُلْهٌ الكسائى: ثورٌ أجْلَهُ : لا قرن له ، والأجْلَهُ : الضخم الجبهةِ المتأخرُ مَنابِتِ الشَّعَر .

(جَلْهَةٌ) الجَلْهَةُ : ما استقبلكَ من حروف الوادى ، والجمع : جِلاَهٌ ، قال الشماخ :

كأنّها وَقَدْ بَدَا عُوَارِضُ ... بجَلْهَةِ الوَادِى قَطاً نَوَاهِضُ

(جامِحٌ) فَرَسٌ جامِحٌ وجَمُوحٌ ، والذكر والأنثى فى جَمُوحٍ سواء . والجموح من الرجال : الذى يركب هَوَاهُ ، فلا يمكن رَدُّه ، وفرسٌ جَمُوحٌ : هو الذى إذا حَمَل لم يَرُدُّهُ اللجام ، والجمع الجَمامِيحُ .

(جُمّاحٌ) الجُمَّاحُ : سَهْمٌ صغير يَرْمِى به الصبيان يُجعل على رأسه طينة ، وقيل : تَمْرَةٌ تُجْعَل على رأس خشبة ، وجَمْعُ الجُمّاحِ : جَمامِيحُ وجَمامِحُ فى ضرورة الشِّعْر ، قال الحذلمية :

أخو المـرء يؤتى دونَهُ ثم يتّقى ... بِزُبِّ اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجَمامِحِ

(جُمْدُ) الجُمْدُ والجُمُدُ بضمّة وبضمّتين وبالتحريك ما ارتفع من الأرض ، والجمع أجْمادٌ وَجِمادٌ مثل رُمْحٌ وأرْماح وَرِماحٌ . والجُمْدُ والجُمُدُ مثل عُسْرٍ وَعُسُرٍ : مكان صُلْبٌ مرتفع قال امرؤ القيس :

كأنَّ الصِّوَارَ ، إذ يُجاهِدْنَ غُدْوَةً ... عَلَى جُمُدٍ ، خَيْلٌ تَجُولُ بأجْلالِ

وفى جمعها على أَجْمَادٍ يقول ذو الرمة :

عَفَا الزُّرْقُ من أَطْلَالِ مَيَّةَ فالدَّحْلُ فَأَجْمَادُ حَوْضَى حيث زاحمها الحبلُ

(جُمَادَى) جُمادَى عند العرب : الشتاء كله ، وجُمادَى من أسماء الشهورِ مَعْرِفَةً سُمِّيَتْ بذلك لِجُمُودِ الماء فيها عند تسمية الشهور ، والجمع : جُمادِيَّاتٌ على القياس .

(جَامِدٌ) الجامد : ضد السائل ، والجمع : جَمَدٌ مثل خادِمٍ وخَدَمٍ . والجَمَدُ : الثلج ، والجامدُ : الحَدُّ بَيْنَ الدارين ، وجمعه : جَوَامِد .

(جُمُدٌ) الجُمُدُ : المكان المرتفع الغليظ ، والجُمُدُ : أصغر الآكامِ يكون مستديراً صغيراً وتُجْمَعُ الجُمُدُ : أَجْمَاداً قال لبيد :

* فأَجمادُ ذِى رَنْدٍ فأَكْنَافُ ثادِقٍ *

(جَمْرَةٌ) الجَمْرَةُ : واحدة الجَمْرِ ، والجَمْرُ : النَّار المتَّقِدَةُ . والجَمْرَةُ : الحَصَاة ، والجمع : الجِمَارُ والجَمَرَاتُ ، وهى الحَصَيَات التى يُرْمَى بها فى مكة . والجَمْرَةُ : القبيلة لا تنضم إلى أحد .

قال الحارث بن خالد المخزومى :

إنِّى وما نَحَرُوا غَدَاةَ مِنًى عِنْدَ الجِمَارِ تَؤُودُهَا العُقُلُ

(مِجْمَرٌ) المِجْمَرُ والمِجْمَرَةُ : التى يوضع فيها الجمرُ مع الدُّخْنَةِ والجمع المجامِرُ . والمُجْمَرُ بضم الميم الذى يُتَبَخَّر بهِ وأُعِدَّ له الجَمْرُ ، والجمع : المجامِر ومنه قول النَّبي صلى الله عليه وسلم : ومجامِرُهُم الأَلُوَّةُ وبُخورهم العود الهندى غير مُطَرًّى .

(جُمَّارَة) جُمَّارَةَ النَّخْلِ : شَحْمَتُهُ التى فى قِمَّةِ رأسه . تُقْطَع قِمَّتُهُ ثم تُكشط عن جُمَّارةٍ فى جوفها بيضاء كأنها قطعة سنام ضخمة ، وهى رخصَةٌ تؤكل بالعسل ، والجمع : جُمَّارٌ والجَامُور كالجُمَّار ، وواحدة الجَامور : جَامُورة .

(جامُورٌ) الجامور : القبر ، والجامور : الرأس ، والجمع : الجوامير كَفَانُوسٍ وفَوَانِيس .

(جَمِيرَةٌ) الجَمِيرَةُ : ضَفِيرة الشعر ، والجمع : جَمَائِر : والجَمِيرَةُ : الخُصْلَةُ من الشعر والجمع : الجمائر، وجَمَرَتْ المرأة شعرها وأجمرته : جمعته وعقدته فى قفاها ولم تُرْسِلْهُ .

(جَمْزٌ) الجَمْزُ : ما بَقِيَ من عُرْجُونِ النخل ، والجمع : جُمُوزٌ .

(جُمْزَةٌ) الجُمْزَةُ : الكُتْلَةُ من التَّمْرِ وَالأَقِطِ ونحو ذلك ، والجمع : جُمَزٌ . والجُمْزَةُ : بُرْعُومُ النَّبْتِ الذى فيه الحَبَّة .

(جَامُوسَةٌ) الجَامُوسَةُ : واحدة الجاموس ، وهو نوع من البقر — دخيل — والجمع : الجواميس — معرب كواميش — .

(جَمْعٌ) الجَمْعُ : اسم لجماعة النَّاسِ ، وَالجَمْعُ كالمَنْعِ : تأليف المتفرق ، والجمع : المجتمعون ، وجمعه : جُمُوعٌ ، قال عَدِيُّ بن الرِّقاع :

لَهُمْ رَايَةٌ تَهدِى الجُمُوعَ كَأَنَّها   إذا خَطَرَتْ فى ثعلب الرُّمْح طَائِرُ

(مَجْمَعٌ) المَجْمَعُ : يكونُ اسماً للناس وللموضع الذى يجتمعون فيه ، والجمع : المجامِعُ ، ومجمع البحرين : مُلْتَقَاهُما ، وفى الحديث : فأخذ بمجمع جُبَّتِهِ . المجمع هنا : موضع الجمع ، وقال حجر بن خالد :

فَفَضَّ مَجَامِعَ الكَتِفَيْنِ مِنْهُ   بِأَبْيَضَ ما يُغِبُّ عَنِ الصِّقَالِ

(جَامِعٌ) الجَامِعُ من أسماء الله الحُسْنَى — والجامِعُ : المسجدُ الجامع الذى تُصَلَّى فيه الجمعة ، وأمرٌ جامِعٌ : له خَطَرٌ يجتمِعُ لأجله النَّاس . قال جل شأنه (وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ) .

(جَامِعَةٌ) الجامِعَةُ : الغُلُّ يَجْمَعُ اليدين إلى العُنُقِ ، وقِدْرٌ جامعة : عظيمة ، وجمعتهم جامعة : أى أمر جامع . وكلمة جامعة : كثيرة المعانى على إيجازها ، والجمع من كل ذلك : جَوَامِعُ وفى الحديث : أُوتِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ . يعنى القرآن الكريم . وَلِمُسلم بن الوليد :

فَدَعَتْ بِأَيْدِيهَا بِمَارَ نُحُورِهَا   كَأَيْدِى الأَسَارَى أَثقَلَتْها الجوامِعُ

(جُمْعَةٌ) الجُمْعَةُ والجُمُعَةُ ، والجُمَعَةُ كهُمَزَةٍ : يومُ الجمعة ، وتأتى الجُمُعَةُ بمعنى الأسبوع ، والجمع : جُمَعٌ وجُمُعَاتٌ وجُمْعَاتٌ .

(أَجْمَعُ) أَجْمَعُ وجَمْعَاءُ : اسمانِ معرّفانِ ليسا بصفتين ، يقال : لك هذا المال أجمع ، ولك هذه الحنطة جمعاء ، وأجمعون جَمْعُ أَجْمَع . وأَجْمَعُ : واحد فى معنى جمع ، وليس له مفرد من لفظه ، والمؤنث : جمعـــاء . وأجمع من الألفاظ الدالة على الإحاطة وليست بصفةٍ ، يقال : جاء القومُ أجمَعُهُمْ وبأجمعِهِمْ : أى كلهم ، ونلت حقى أجمَعَهُ وبأجمَعِهِ : نِلتُهُ أجمع ، والجمعُ : أجمعُونَ . وأجمعُ : اسم يدل فى التوكيد على الشمول

(جَمعاء) جَمْعَاءُ من ألفاظ توكيد الشمول المؤنث ، تقول : جاءت القبيلة جمعاء ، والجمع لذلك جُمَعٌ ، تقول : جاءت القبائلُ جُمَعُ ورأيت النِّسْوَةَ جُمَعَ . وَالجَمْعاء من البهائم التى لم يذهب من بدنها شىء ، والجمعاء من النوق : الْهَرِمَةُ .

(جَمَلٌ) الجَمَلُ : الذكر من الإبل ، قيل : إنما يكون جملا : إذا أربعَ ، وقيل : إذا أجذعَ وقيل : إذا بَزَلَ ، وقيل : إذا أثنى ، وقال الفراء : الجَمَلُ : زوج الناقة والجمع : جُمْلٌ ، كأسدٍ وأُسْدٍ ، وجِمَالٌ ، وجِمَالاتٌ ، قال تعالى (كأنَّها جِمَالاتٌ صُفْر) .

(جِمَالَةٌ) الجِمَالَةُ : الطائفةُ من الجمال ، أو القطيع من النوقِ لا جَمَلَ فيها . ويقال جمائلُ جمعاً للجمل ، قال ذو الرمة :

وقَرَّبْنَ بالزُّرْقِ الجمائِلَ بعدَمَا تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانِ أَوْرَاكِهَا الخَطْرُ

قيل جمع جَمَالَة ، وهى جماعة الإبل ، إذا كانت كلها ذكورا ، ويُجْمَعُ الجمل على أَجْمُل . قال أبو فراس :

أَيَفْتَرِى دُونَكَ الكرام لها وأنت قُنْقَامُها وأَجْمُلُهَا

ويجمع الجمل على أجْمَال وفى هذا يقول البحترى :

أَصُدُودٌ شَلاً بِهَا أَمْ دَلاَلٌ ... يَوْمَ رُمْتُ بِرَامَةَ الأَجْمَالُ

(جَمِيلٌ) اَلْجَمِيلُ : حَسَنُ الْخَلْقِ والْخُلُقِ ، فهو جميل ، وجمعه جُمَلاَء ، وهى جميلة والجمع : جَمَائِلُ ، وهو جميل ، وهى جميلة وجمعهما : جِمَالٌ كظريف وظريفة وَظِرَاف ، وقال كعب بن زهير :

وذَاتُ الْعِرَضِ قَدْ تَأْتِى إِذَا ما ... أَرَادَتْ صَرْمَ خَلَّتِهَا الْجَمَالاَ

(جَمٌّ) اَلْجَمُّ وَالْجَمَمُ : الكثير من كل شىء ، وَمَالٌ جَمٌّ : كثير ، وجمعه جِمَامٌ ، قال زهير :

فَلَمَّا وَرَدْنَ الماء زُرْقًا جِمَامُهُ ... وَضَعْنَ عِصِىَّ الحاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ

(جُمَّةٌ) جُمَّةُ الماء وجُمُّهُ : كثرته ، والجمع : جِمَامٌ وَجُمُومٌ ، قال ساعدة ابن جُؤَيَّة :

فلما دَنَا الإِفْرَادُ حطَّ بِشَوْرِهِ ... إِلَى فَضَلاَتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُها

والْجُمَّةُ بضمِّ الجيم — أيضاً — مجتمع شعر الرأس ، والجمع : جُمَمٌ وجِمَامٌ ، والْجُمَّةُ : القومُ يسألون فى الدِّيَةِ ، يقال : جاء فُلان فى جُمَّةٍ عظيمةٍ ، أى فى جماعة يسألون الدِّيَةِ والجمع : جُمَمٌ .

(أَجَمٌّ) كَبْشٌ أَجَمُّ : لا قَرْنَىْ له ، وشاةٌ جمّاء : إذا لم تكن ذات قَرْنٍ بَيِّنَةُ الجَمَمِ ، والجمع : جُمٌّ . والأَجَمُّ : الْقَصْرُ الذى لا شُرَفَ له . ورجل أَجَمُّ : لا رُمْحَ معه فى الحربِ ، والجمع : جُمٌّ ، قال أَوْسٌ :

وَيْلُمِّهِمْ مَعْشَراً جُمًّا بُيُوتُهُمُ ... مِنَ الرِّمَاحِ وفى المعروفِ تنكيرٌ

(جُمْجُمَةٌ) الْجُمْجُمَةُ : عظمُ الرأس المشتمل على الدِّمَاغ ، وجمعه جُمْجُمٌ ، والْجُمْجُمَةُ : رؤساء القوم ، وَجَماجِمُ العربِ : رؤسَاؤهم ، والجُمْجُمَةُ : ضرب من المكاييل ، والجمجمة : قدحٌ من خشب والجمع : الجَمَاجِمُ ، وفى حديث عمر ابن الخطاب : استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته بجمجمة فيها ماء . . . » والجمع جَمَاجِمُ ، ولفلاق بن مروان :

وكانت بَنو ذبيان عِزًّا وإخْــوَةً   فَطِرْتُمْ وطَارُوا يَضرِبونَ الجمَاجِما

وجمع ابن لجأ التيمى الجُمْجمةَ جُمجمَات فقالَ :

واتقَتْ الشَّمْسَ بجُمْجمَاتِهَا   تَمْشِي إلَى رِوَاءِ عاطِنَاتِهَا

(جُمَانَة) الجُمَانَة : حبَّةٌ تُعْمَلُ من الفضَّة كالدُّرَّة ، والجمع : جُمَانٌ ، وقيل : الجُمانُ : اللُؤْلُؤُ الصِّغار .

(جُمْهورٌ) الجُمهورُ : الرَّمل الكثير المتراكم الواسع ، والجُمْهور : الأرض المشرفة على ما حولها المجتمعة ، وجُمهورُ النَّاسِ : جُلُّهم ، والجمع : الجماهير ، وجَماهِيرُ العرب : أشرافُهُمْ .

(جَنْبٌ) الجَنْبُ ، والجانِبُ والجَنَبَةُ محركةً : شِقُّ الإنسان وغيره ، والجمع : جُنُوبٌ وجوانِبُ ، وجنائبُ ، والأخيرة نادرة ، والجَنْبُ : القُرب ، قال تعالى : (فإذَا قَضَيْتُمْ الصَّلاةَ فاذْكُروا الله قِياماً وَقُعوداً وَعَلَى جُنُوبِكُمْ) ، وقال ابنُ نباتَة :

وتأخذُ من جَوَانِبنا اللَّيالِي   كما أخذَ المَساءُ مِنَ الصَّباحِ

(جَنيبٌ) الجَنيب والجنيبَةُ : ما تقودُه إلى جانبك ، والجمع : جَنائِبُ ، وَجَنَبٌ (عن الفارسِيّ) يقال : خَيْلٌ جَنائِبُ وَجَنَبٌ ، وكل طائعٍ منقاد : جَنِيبٌ قال البُحترى :

يَلوذُ بِجَوْرِ البَحْرِ فالفوْزُ عِنْدَهُ   من الدَّهْرِ يَوْمَ تَسْتَقِلُّ جَنائِبُهُ

والجنيبُ : الغَريب . جَنَبَ فلانٌ فى بنى فلان يَجْنُبُ جَنابَةً ، ويَجْنِبُ : إذا نزل فيهم غريباً فهُو جانب ، والجمع : جُنَّابٌ .

(جانِبٌ) رَجُلٌ جانِبٌ وجُنُبٌ : غريب ، والجمع: أجنابٌ ، وأجنابُ الناس: هم الغرباء ، وكذلك الجانِبَ والأجنبيُّ والأجْنَبُ ، والجانِبُ : النّاحيَة والجمع : جوَانِبُ .

(جناب) الجَناب : النَّاحِيَةُ ، وعَلَمٌ بِمَعْنَى السَّيِّد ، والجَنَابُ والجَانِبُ : النَّاحِيَةُ وَالفِناء ، وَمَا قَرُبَ من مَحَلَّة القَوْم والجمع : أَجْنِبَةٌ .

(جنوب) الجَنُوب : ريح تُخَالِفُ الشمال ، تأتى عن يمين القِبْلَة ، والجنوب فى كل موضع حارَّة ، إلا أنهــا بنَجْد بارِدَة وجمع الجنوب : أَجْنُب وجنائِبُ ، وللأعلم الهذلى :

مَدَّ المُجَلْجِلِ ذِى العماد إذْ يُرَاحُ من الجَنَائِب

(جُنبُذَة) الجُنْبُذَةُ بضم الجيم : ما ارتفع من الشىء ، واستدار كالقُبَّةِ ، والجُنْبُذَةُ : القبة والجمع : جَنَابِذُ ، وفى الحديث : فإذا فيها جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ .

(جنث) الجِنْثُ : أَصْلُ الشىء ، والجمع : أَجْنَاثٌ وجُنُوثٌ ، يقال : فلان من جِنْثِكَ وجِذْرِكَ أى مِنْ أَصْلِكَ .

(جناح) جَنَاحُ الطَّائِر : مَا يَخْفِقُ به فى الطيران والجمع : أَجْنِحَةٌ وأَجْنُحٌ ، والجَنَاحُ : الجَانِبُ ، قال تعالى (واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ من الرَّحْمَةِ) : أى أَلِنْ جانِبَكَ .

(جانِحَة) الجَانِحَةُ : الضِّلع تحت الترائب مما يلى الصدر ، والجمع : الجَوَانِحُ ، والجوانح : الضلوع القصار التى فى مقدم الصــدر والواحدة جانحة ، وقال الأشجع السُّلَمِى :

سَأَبكيك مَا فَاضَتْ دُموعى فإن تَغِضْ فَحَسْبُــكَ مِنِّى ما تُجِنُّ الجَوَانِحُ

(جَانِحٌ) الجانح : المائل المُنكَبُّ على وجهه والجمع : أَجْنَاح مثل شاهد وأشهاد ، قال أبو ذؤيب الهذلى :

فَمَرَّ بالطَّيْرِ منه فَاحِمٌ كَدِرٌ فيه الظِّبَاء وفيه العُصْمُ أَجْنَاحُ

(جُنْد) الجُنْدُ : الأَعْوانُ والأَنْصَارُ ، والجُنْدُ : العسكر واحدها جندى والجمع : أجناد وجنودٌ ، قال تعالى (إذْ جَاءَتْكُمْ جنودٌ فأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وجُنوداً لَمْ تَرَوْهَا) ، وقال أبو اسحق الصابى :

يَنْدُ مِنَ إقْدَامَ الجيوشِ وبَاطِل أنْ يَنْهَزِمْنَ هَزَائِمَ الأَجْنَادِ

(جَنْدَلَةٌ) الجَنْدَلَة : واحدةُ الجنادل ، وهى الحجارة والصّخور العظيمة ، ومكانٌ جَنْدَلٌ : إذا كان كثير الجنادل، ولهند بنت مَعْبَد :

أيْنَ الأُلَى بالأمْسِ كانوا جيرَةً   أَمْسَوْا دَفِينَ جَنَادِلٍ وتُرابِ

(جَنازَةٌ) الجَنازَةُ بفتح الجيم ، هو الميت نفسه ، والجِنَازَة بكسر الجيم : السّرير الذى يُحْمَلُ عليه الميت ، والجمع : الجَنائِزُ .

(جِنْسٌ) الجِنْسُ : الضربَ من كل شىء ، والجمع: أَجْناسٌ وجُنوسٌ . والجِنْسُ أَعَمُّ من النوع ، فالنّاسُ جِنْسٌ ، والإبلُ جِنْسٌ ، والبقر جِنْسٌ ، والشاه جِنْسٌ ، والمتنبى :

طُبِعَ الحَديدُ فَكَانَ من أَجْنَاسِهِ   وعَلِيٌّ المَطْبوعُ مِنْ آبائِهِ

(مَنْجَنِيق) المَنْجَنيقُ : من آلات الرّمْي فى القِتَالِ ، يُرْمَى بِهِ على الحصون فى الحصار والجمع : المجانيق ، يقول المتنبى :

تُصِيبَ المجانيقُ العظامُ بكَفِّهِ   دَقائِقَ قد أعيَتْ قِسِىّ البنادِقِ

(جَنَنٌ) الجَنَن بالتحريك : القَبْرُ والجمع : أَجْنانٌ وقد جاء (وَجُعِلَ لهم من الضريح أجْنَانٌ ، ومن التّراب أكْفَانٌ) ١٢٨ / ٢ / البيان ، والجَنَنُ : الكفن والجمع أجْنَانٌ مثل كَفَن وَأَكْفَان .

(جَنَانٌ) الجَنَان بفتح الجيم : القلب لاستِتَارِهِ فى الصّدر، وقيل الجنانُ القلبُ لوعيه الأشياء وجمعه لها ، وقيل : رُوعُ القلب ، والجمع : أَجنانٌ .

(جَنِينَ) الجنِينُ : الولد ما دام فى بطن أُمِّهِ لاستتاره فيه ، وجمعه أَجِنَّةٌ وَأَجْنُنٌ والمتنبى :

وأسْقَطَتْ الأجِنَّة فى الولايا   وَأَجْهَضَتْ الحوائلُ والسّقابُ

(مِجَنٌّ) المِجَنُ : الوِشَاحُ ، والمِجَن : التُّرْسُ ، والجمع : المجَانُّ . وفى الحديث : كَأَنَّ وجوهَهُمْ المجانُّ المطرّقة .

(جِنَّةٌ) الجِنَّةُ ضد الـ [illegible]
وم الجِنَّة ، وفي التنزيل العزيز (وَلَقَدْ عَلِمَتِ الجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ) ويقول ابن دَرَّاج :

وَلَوْ بَصُرَتْ بِـ والسُّرَى جُلُّ عَزْمَتِي ... وَجَرْسِي لِجِنَّانِ الفَلَاةِ هَمِيرُ

(مَجْنُونٌ) المَجْنُونُ : فَاقِدُ العَقْلِ ، والجمع : المَجَانِينُ . يقول أبو الحسن ابن المؤمل :

غَدَوْا صِحَاحاً إلى الحَانَاتِ وانصَرَفُوا ... إلى المنازل في عَقْلِ المجانين

(جَنَّةٌ) الجَنَّةُ : الحديقةُ ذات النَّخل والشجر ، والجمع : جَنَّاتٌ ، قال تعالى : (وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ) .

(جِنْجِنٌ) الجِنْجِنُ والجَنْجَنُ بكسر الجيمين وفتحهما : واحد الجَنَاجِنُ . والجناجن : ما يظهر عند الهزال من أطراف ضلوع الصدر ، وقال الأشعر الجُعْفِيُّ :

لَـكِنْ قَعِيدَةُ بَيْتِنَا مَجْفُوَّةٌ ... بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى

(جَانٍ) الجَانِي : مُجْتَنِي الثمار وجامعها ، والجاني : مرتـكب الذَّنْبِ ، والجمع : جُنَاةٌ ، وجُنَاءٌ وأَجْنَاءٌ والأخير نادر ، يقول الحارث بن عَبَّاد :

لم أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللهُ ... وَإِنِّي بِحَرِّهَا اليَوْمَ صَالِي

(جَنًى) الجَنَى : ما يُجْنَى من الشجر ، ويجمع الجَنَى على أَجْنٍ مثل : عَصاً وأَعْصٍ وجَبَلٍ وأَجْبُلٍ ، وقد يجمع الجَنَى على أَجْنَاء ، قالت امرأة من العرب :

لَأَجْنَاءُ العِضَاهِ أَقَلُّ عَارًا ... من الجُوفَانِ يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ

(جِهْبِذٌ) الجِهْبِذُ بكسر الجيم . النقاد الخبـير والجمع : الجَهَابِذَةُ ، ولأبي محمد السَّلمي :

فأبْلغ دُهَاةَ النَّاسِ في كل بَلدَةٍ   بِأنّا ـ وإنْ كنتم دُهاةً ـ جَهَابِذَةُ

(جُهْدٌ) الجُهْدُ والجَهْدُ: الطاقة، وقيل: الجُهْدُ بضم الجيم: الطاقة، والجَهْدُ بفتحها: المَشَقَّةُ والجمع: جُهُودٌ. ابن عرفة: الجُهْد بضم الجيم: الوُسْعُ والطَّاقَةُ، والجَهْد: المبالغة والغاية.

(جَوْهَرٌ) الجَوْهَرُ: كل حَجَرٍ يُستخرج منه شيء ينتفع به، وجَوْهَرُ الأمْرِ: أصله ولُبُّهُ والجمع: جَوَاهِرُ، وواحدة الجوهر: جَوْهَرَةٌ. وقال أبو إسحق الصابي:

دَعِ المُحْسِنَ يَحْيَا فهو جَوْهَرَةٌ   جواهِرُ الأرض طُرًّا عِندَها عَرَضُ

(جِهَازٌ) جِهَازُ الرَّاحِلَةِ: مَا عَلَيها، وَجِهازُ العروس، وجهازُ المسافر: مَا يحتاجان إليه والجمع أَجْهِزَةٌ.

(جاهِضٌ) الجاهِضُ مِنَ الرجال: الحديد النفس، والجمع: جواهِض، ويقال فيه جهوضة وَجَهَاضَةٌ.

(جَاهِلٌ) رجل جَاهِلٌ وَجَهُولٌ: غير عالم، والجمع: جُهْلٌ، وجُهُلٌ، وجُهَّلٌ، وَجُهَّالٌ وجُهَلَاء، كما قالوا عَالِمٌ وعُلَماء حَمْلًا له على ضدّه، ورجل جَهُولٌ كجاهِلٍ، والجمع: جُهْلٌ وجُهُلٌ، قال كَعْب بن سعد الغَنَوِيّ:

وَلَنْ يَلبَثَ الجُهَّالُ أنْ يَتَهضَّمُوا   أخا الحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهُولِ

(مَجْهَلٌ) المَجْهَلُ: المفازة لا أَعْلَامَ فيها، ويقال: أرضٌ مَجْهَلٌ: لا يهتدى فيها والجمع: مَجَاهِلُ، ويقال: أرضٌ مَجْهَلٌ، وأرضان مَجْهَلَانِ وأرَضُون مَجْهَلٌ ويقال: مجهولة ومجهولات ومَجَاهِيلُ وقال إسماعيل بن بدر:

تَرَكْنَا بِهِ أرْضَ العَدُوِّ كأنَّهَا   مَجَاهِلُ للمرتادِ غير مَعارِف

(جَوَابٌ) الجواب: ما يَكُونُ رَدًّا على سُؤال أو دُعاء أوْ دَعْوَى أو رِسالَةٍ، أوْ اعتراضٍ. والجمع: أَجْوِبَةٌ وجوابات.

(جَوْبٌ) الجَوْبُ: الدِّرْعُ تَلْبَسُهُ المرأة، والجَوْب: الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ، والجَوْب: التُّرْسُ، والجمع أَجْوَابٌ، والجَوْبُ الكانون: قال أبو نخلة:

كالجوْبِ أذْكَى جَمْرَهُ الصَّنَوْبَرُ

(جَوْبَةٌ) الجَوْبَةُ فَجْوةُ: ما بَيْنَ البُيُوتِ، والجوبة: فضاءأملَسُ سهلٌ بين أرضين، والجمع جُوَبٌ، وهو قليل نادِر، وجَوْبَاتٌ، وهو كثير وارد.

(جائِبَةٌ) الجائبة: خبر يجوب الأرض من بلد إلى بلد، والجمع: الجوائب.

(جاجَةٌ) الجاجَةُ: خرزَةٌ وَضِيعَةٌ لا تُساوي فَلْسًا، والجمع: جاجٌ وجِوَجٌ مثل حاجة وحاجٍ وَحِوَجٍ.

(جائِحَةٌ) الجَوْحَةُ والجائِحَةُ: المُصِيبَةُ تَحُلُّ بالرَّجل في ما له فتجتاحه كُلَّهُ، قال ابن شميل: أصابَتْهُمْ جائِحَةٌ: أي سَنَةٌ شديدةٌ اجتاحت أموالَهُمْ، والجمع: جوائِح، وللشريف الرضي:

والعارُ بين بُيوتِكم كُثبٌ على أل ... أعداءِ نَصْبَ جَوائِحٍ وَبَوائِقِ

(أجْوَحُ) الأجْوَحُ: الواسعُ من كلِّ شيء، وهي جَوْحاء، والجمع: جُوحٌ.

(جَيِّدٍ) الجَيِّدُ: نَقِيضُ الرَّدِيء، والجمع: جِيادٌ، وجمع الجمع: جيادَاتٌ، وفي الصحاح في جمعه: جَيائِدُ بالهمز على غير قياس. جاء في الحديث: ... لا يُشارِكه فيه أحَدٌ بِأسانيد جِياد.

(جَوادٌ) رجل جَوادٌ: سَخِيٌّ، وكذلك الأنثى بغير هاء، والجمع: أجْوادٌ وقوم جُوُد مثل قَذَال وقُذُل، وأجاوِدُ، وَجُودَاء، وكذلك امرأة جَواد، ونسوة جُوُد مثل نَوارٍ ونُورٍ، قال أبو ذؤيب الهذلي:

نَمَى من فُروعِ العِيصِ في المجد والذُّرَى ... وسَهْمٍ وفرعِ المُطْعِمِينَ الأجاوِدِ

وقال أحدهم في رثاء أبي اسحق الصابي:

وَتَماسَكَتْ تِلْكَ البَنَانُ فَطَالَمَا ... عَبِثَ الرَّدَى بِأنامِلِ الأجْوادِ

والجوادُ: الفرسُ، يقال: فرس جَوادٌ بَيِّنُ الجَوْدة، والأنثى جَواد أيضاً قال:

.·. نَعْمَهُ جَوادٍ لا يباعُ جَنِينُهَا .·.

وجاد الفرس ، أى صار رائعاً يجود جُودَةً بالضم ، فهو جَوَاد ـ للذكر والأنثى ـ من خَيْلٍ جِيادٍ وأجْيادٍ وَأجاوِيدُ . وفى حديث الصّراط : ومنهم من يَمُرُّ كأجاوِيدِ الخيلِ . هى جمع أجْوَادٍ ، وأجْوَادُ جمعُ جَوَادٍ . وقال أبو الحسن الوقشى :

شَرِبْنَا على وادِى القصــير عَشِيَّةً   وقَدْ رَكَضَتْ فيه الجِيَادُ النَّواسِمُ

(جائد) مطر جائد : غزير ، وجاد المطر جَوْداً : وَبَلَ فَهُوَ جائد ، والجمع : جَوْد مثل : صاحِبٍ وصَحْب ، وقيل : الجَوْدُ من المطر : الذى لا مَطَرَ فوقه البتّة ، وفى حديث الاستسقاء : ولم يأتِ أحد من ناحية إلا حَدَّثَ بالجَوْدِ ؛ وهو المطر الواسع الغزيرُ .

(تجْوَاد) التِّجْوَاد بفتح التاء : المطر الكثير الغَطِرِ والجمع : تجاويد ، قال صخر الغىّ :

يُلاَعِبُ الرِّيحَ بالعَصْرَيْنِ قَسْطَلَهُ   والوَابِلُونَ وتَهْتَانُ التَّجَاوِيدِ

(جار) الجارُ : الذى يُجاوِرُكَ بَيْتَ بَيْت ، والجمع : أجْوَار ، وجِيرَةٌ وجِيرَانٌ ولا نظير له إلا قاع وأقْوَاع وَقِيعَان وتِيعَة . والجارُ : الشريك فى التجارة ، والجارُ : الزوج ، والجارُ والمجير : هو الذى يمنعك ويجيرك ، ويقال للذى يستجيريك : جَارٌ . والجارَةُ : الضَّرَّة . ومنه الحديث : كنت بين جارتين لى ! أى امرأتين ضَرَّتَيْنِ . ويقول الخليع الشامى فى جمعه على جيرَان :

جِيرَانُنَا جَارَ الزَّمانُ عَلَيْهِمُ   إذْ جار حُكْمُهُمُ على الجِيرَانِ

وقال أبو الأسود الدؤلى فى الجمع على جِيرَةٍ :

لَنَا جِيرَةٌ سَدُّوا المجَازَةَ بَيْنَنَا   فإنْ ذَكَّرُوكَ السَّدَّ فالسَّدُّ أكْيَسُ

وقال المرقش الأكبر فى جمعه على أجوار :

يا ذاتَ أجْوَارِنا قُومِى فحَيِّينَا   وإن سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فاسْقِينَا

(جائز) الجائِزُ : الخشبة المعترضة بين الحائطين تحمل السَّقْفَ ، وقيل : الجائزُ من البيت : الخَشَبَة التى تحمل خَشَبَ البيت ، والجمع : أجْوِزَة ، وجوزانٌ ، وجَوَائِزُ .

(جائزة) الجائزة : العطية من أجازَهُ يُجيزهُ : إذا أعطاهُ ، وأصلُ الجائزة : أنْ يُعطِيَ الرَّجُلُ الرَّجلَ ماءً وَيجيزهُ ليذهب لوجهه ، ثم كثر هذا حتى سَمّوا العطيّة جائزة ، والجمع : الجوائز .

(جَوزٌ) جوزُ كل شيء وَسَطُه ، ومعظمه ، والجمع : أجْوَازٌ قال زهير :

مُقَوَّرَة تَبَارَى لاَ شوَارَ لها إلا القطوع على الأجْوَازِ والوُرُكِ

والجَوزُ : ثمر معروف ، واحدته جَوْزة والجمع جوزاتٌ .

(جَائِعٌ) الجائع: نَقيضُ الشَّبْعَان ، وهو جائع وجَوْعَانُ ، والمرأة جَوْعَى ، والجمع: جَوْعى ، وجِيَاعَ ، وجُوّعٌ ، وجُيَّعٌ قال عمران بن حِطَّان :

أرَى أشقِياء النّاسِ لا يَسْأمُونَهَا على أنَّهُمْ فِيهَا عُرَاةٌ وجُيّعُ

(جَوْفُ) الجَوْفُ . المطمئنُ مِنَ الأرْضِ ، وجوف الإنسان بطْنُه . والجمع : الأجْوَاف ، قال طرفة بن العبد :

عَلَتِ الأيْدِي بأجوازٍ لَهَا رَحُبِ الأجوافِ مَا إن تَنْبَهِرْ

(جَائِفَةٌ) طَعْنَةٌ جَائفَةٌ : تُخَالِطُ الجَوْفَ ، وقيل: هي التي تَنفُذُهُ والجمع: جوائف قال ساعدة بن جؤية :

فإنّ ابن عَبْسٍ قَدْ عِلِمْتُمْ مَكَانَهُ أذَاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَطعنٌ جَوائِفُ

(أجْوَفُ) الأجْوَفُ : الذي له جوف ، وقَصَبة جَوْفاء : مُجَوَّفةٌ ، والجمع : جُوفٌ وفي جمع الجَوْفِ قال زَبّان .

إنّ بَنِي بَدْرٍ يَرَاعٌ جُوفٌ كلّ خطيبٍ منهم مَؤُوفُ

(أجْوَقَ) الأجوق : الغليظُ العُنق ، ويقال: عدوٌّ أجْوَقُ الفكِّ : مائل الشِّقِّ ، وجمعه جُوقة .

(جَوْلٌ) الجَوْلُ والجُولُ والجَوْلاَنُ والجِيلانُ والأخيرة عن اللحياني : التّراب والحصى الذي تجول به الريحُ على وجه الأرض ، والجَوْلُ : الجماعة من الخيل ، والجماعة من الإبل ، حكى ابن برى الجَوْل والجُول بضم الجيم وفتحها ، والجمع : أجْوَالٌ ، وَجُوَالٌ ، وجُوَالَةٌ .

(مِجْوَلٌ) المِجْوَلُ : ثوبٌ صغيرٌ تجول فيه الجارية ، وقيــل : المِجْوَلُ : الصُّدْرَة والصُّدَارُ ، والمِجْوَل : الدِّرْهمُ الصَّحِيحُ ، والمِجْوَلُ : العوذَةُ والمِجوَلُ : الحمار الوحشِىّ ، والمجوَلُ : هلال من فضة يكون وسَطَ القلادة ، والجمع : مجاوِلُ كَمِقْوَلٍ ومَقَاوِل .

(جَوْن) الجَوْن : الأسود اليَحْمومىّ ، والأنثى : جَوْنَة . وقيل : هو النبات الذى يضرب إلى السواد من شدة خضرته ، والجمع : الجُونُ بضمِّ الجيم ، ونظيرهُ : وَرْد وَوُرْد . وذهب ابن دريد وحده إلى أن الجَوْن يكونُ الأحمر أيضاً . قال بشر ابن خازم الأسدى :

فطابت رِيحُهُنَّ وهنَّ جُون ۝ جَآجِئُهنّ فى لُجَجٍ مِلاَحِ

(جونَة) الجُونةُ : سُلَيْلَة مستديرة مُغَشَّاةٌ أدَماً ، تكون مع العطارين ، والجمع . جُوَن ، وقال ابن برى : الهمز فى جُؤْنة وجُؤَن ، هو الأصل ، والواو فيها منقلبة عن الهمزة فى لغة مَنْ خففها ، قال : والجُوَنُ جمع جونة للآكام .

(جوٌّ) الجَوُّ : الهواء ، والجَوُّ : ما بَيْنَ السماء والأرض ، والجمع : الأجواء ، وفى حديث علىّ رضوان الله عليه : ثم فتق الأجواء وشقّ الأرْجاء ، والجَوُّ والجَوَّةُ . المنخفض من الأرض ، والجمع : جِوَاء .

(جَيْب) جَيْبُ القميصِ والدِّرْع : طَوْقُه ، والجمع : جيوب ، قال جل شأنه (وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِن على جيوبِهِنّ) ويقال : فلان ناصح الجَيْبِ . يعنى بذلك قلبه وصدره ، أىْ أمين ، قال :

وَخَشَّنْتِ صَدْرًا جَيْبهُ لكِ ناصِحُ

وجَيْبُ الأرض مدخلها ، قال ذو الرُّمّة :

طَوَاهَا إلى حَيْزُومِهَا وَانطَوَتْ لَهَا ۝ جيوبُ الفيافِى حَزْنُها وَرِمالُها

(جيد) الجِيد بكسر الجيم : العُنُقُ ، وقيل : مُقلَّده ، وقيل : مُقدَّمُه ، وقد غلب عَلَى عُنُقِ المرأة ، والجمع . أجْياد وجيود ، ويقول البحترى .

لله ما تَصْنَعُ الأَجيـــادُ وَالمُقَلُ والأقحوانُ الشَّتِيتُ الواضِحُ الرَّتِلُ

(أَجْيَدُ) عُنُقٌ أَجْيَدُ : طويلٌ حَسَنٌ ، وقيل : الأجيد : عُنُقٌ دقيق مع طول ، وامرأة جيداء : طويلة العنق حسنة ، ولا يُنعت به الرجل ، والجمع : جِيدٌ .

(جِيزَة) الجِيزَة بكسر الجيم : الناحية من الوادى والجمع : جِيَزٌ وجِيَزٌ ،

(جَيْشٌ) الجَيْش : الجُنْدُ ، وقيل : الجيش : جماعة الناس يسيرون لحرب ، أو غيرها ، والجمع : الجيوشُ ، ويقول المتنبى :

أغرَّكُم طولُ الجيوشِ وعَرْضُها عَلِيٌّ شروبٌ للجيوش أكولُ

(جِيفَةٌ) الجِيفةُ : جُثّةُ الميت، وقيـــل : جثة الميت إذا أَنْتَنَتْ ، ومنه الحديث : فارتفعت ريحُ جيفَةٍ . وجمعُ الجيفَةِ وهى الجُثّةُ الميّتة المُنْتِنَةُ : جِيَفٌ ثم أجيافٌ ، قال جرير :

قد كان فى جِيَفٍ بدجلةَ حُرِّقَتْ أو فى الَّذِينَ على الرَّحوب شغولُ

(جيلٌ) الجِيلُ : كلّ صِنْفٍ من النّاسِ ، التُّركُ جيل ، والصّينُ جيل ، والعرب جيلٌ ، والروم جيلٌ ، والجمع : أجيال ، وقيل : الجِيل : الأمّةُ ، وقيل : كلٌّ قوم يختصّون بلغة : جِيل .

(جِيّة) الجِيّةُ . الموضع الذى يجتمع فيه الماء كالجِئَةِ ، وقال ابن برى : الجِيّةُ بكسر الجيم : ما انخفض من الأرض ، وجمعها : جِيٌّ ، قال الزمخشرى : الجِيَّةُ بوَزن النِّيَّةِ والجَيْئَةُ بوزن المَدَرَّةِ : مستنقع الماء ،وقال الفراء فى الجِئَة : هو الذى تسيل إليه المياه ، قال شمر : يقال جِيّة وَجَيْأة ، وكلٌّ من كلام العرب .

● ★ ●

حرف الحاء

(حَبَأ) الحَبَأُ والحَبَا مهموز ومقصور: جَلِيسُ المَلِكِ، وحكى: هُوَ مِنْ حَبَإِ المَلِكِ أى من خاصَّتِهِ والجمع: أَحْبَاءٌ كسَبَبٍ وأَسْبَاب قال أبو نواس:

تغدو وترجع ليلا من مَشَارِبِهَا مُلُوكٌ ذَوِى عِزَّةٍ وأَحْبَاءِ

(حِبّ) الحِبُّ: الحبيبُ، مثل خِدْنٍ وَخَدِينٍ، والحِبُّ: المحبوب، وكان زيد ابن حارثة رضى الله عنه يُدعَى: حِبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، أى محبوبه، والأنثى: حِبَّةٌ، وجمع الحِبِّ: أَحْبَابٌ، وحِبَّانٌ، وحُبُوبٌ، وَحِبَبَةٌ، وحُبٌّ، وهذه الأخيرة إما أن تكون من الجمع العزيز، وإما أن تكون اسما للجمع.

(حُبَاب) الحُبَابُ بضم الحاء: الحبُّ، قال أبو عطاء السندى مَوْلى بنى أسد:

فوالله ما أَدْرِى، وإنِّى لصادقٌ أَدَاءٌ عَرَانِى من حُبَابِكِ أَمْ سِحرُ

قال ابن برِّى: المشهور عند الرُّوَاةِ: من حِبَابِكَ بكسر الحاء، وفيه وجهان: أحدهما أن يكون مصدر حَابَبْتُه مُحَابَّةً وحِبَاباً، والثانى أن يكون جمع حُبٍّ مثل عُشٍّ وعِشَاشٍ.

(حَبِيبُ) الحَبِيبُ: المحبُوب، والجمع: أَحِبَّةٌ كرَغِيفٍ وأَرْغِفَةٍ، يقول المتنبى:

وقد فارق الناسَ الأَحِبَّةُ قبلَنَا وأَعْيَا دَوَاءُ الموت كُلَّ طَبِيبِ،

وَيُجْمَع على أحباب مثل شريف وأشراف ولابن عبد ربه:

حلَّ فيما بَيْنَ أعْدَائِه وهو عن أحْبَابِهِ نَازِحُ

وفى الجمع على أحِبَّاء يقول جل شأنه (وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللهِ وَأَحِبَّاؤُهُ).

(حَبِيبَةٌ) الحَبِيبَةُ: المحبوبة، والجمع: حَبَائِبُ كصَحِيفَةٍ وَصَحَائِف، يقول المتنبى:

أَعِيدُوا صَبَاحِى فهْوَ عند الكواعِبِ ورُدُّوا رُقَادِى فهو لَحْظُ الحبائب

(حبٌّ) الحُبُّ بضم الحاء: الجَرّة الضخمة والحُبُّ: الخابيةُ، وقال ابن دريد: هو الذى يُجعَل فيه الماء، فلم يُنوِّعْهُ، والجمع: أحْبَابٌ وَحِبَبَةٌ وحِبَابٌ، قال الشريف الرضى:

يَمُجُّ سِمَاماً فى الّلديغ كأنّهُ لُغَامُ رِباقٍ أو نضيحُ حِبَابِ

(حَبّةٌ) الحَبَّةُ: واحدة الحبّ: والجمع: الحَبُّ، والحَبُّ معروف مستعمل فى أشياء جمة: حبة من بُرّ وحبّة من شعير، وحبّة من عنب، وجمع الحبة: حَبّاتٌ وحَبٌّ، وجمع الحَبّ حُبوبٌ وحُبّان والأخيرة نادرة.

(حِبّةٌ) الحِبّةُ: بزرُ كل نبات يَنبُت وحده من غير أنْ يُبذَرَ، وقال ابن دريد: الحِبّةُ بكسر الحاء: ما كان من بزر العشب، والجمع: الحِبَب وواحدة الحِبّةِ: حَبّةٌ.

(حَبابَة) حَبابةُ الماء، واحدة حَبابِه وحَبابُ الماء وحِبَبُه وَحَبَبُهُ: طرائقه، وقيل: حَبابُه: نُفاخاتُه وفَقاقيعُه التى تطفو كأنها القوارير التى تعلو الكئوسَ قال أبو نواس:

يَتلُون إنجيلَهُمْ وفوقَهُمْ سَماءُ خمرٍ نُجُومُها الحَبَبُ

(حَبْحَابُ) الحَبْحَابُ الصغير الجسم المتداخل العظام، والحَبْحَابُ: كل خفيف سريع، والجمع: الحَباحِبُ، وللأعلم المذلى:

دَلَجِى إذا ما الليل جَنّ على الْمُقَرّنةِ الحَباحِبْ

(حِبْرٌ) الحِبْرُ بكسر الحاء: النِّقْسُ، وهو المِدادُ وموضعه المَحْبَرَة بفتح الميم، والحِبْرُ: العالم الصّالِحُ ويفتح فيها والجمع: أحْبارٌ وَحُبُورٌ، قال تعالى (لولا يَنْهَاهُم الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِم الإثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ).

(الحَبْرَةُ) الحَبْرُ والحَبْرَةُ النِّعْمَة، وفى الحديث فى ذكر أهل الجنّة: فرأى ما فيها من الحَبْرَة والسُّرُور، الحَبْرَةُ بالفتح: النِّعْمة وسَعَةُ العَيْش، وكذلك الحُبُور والجمع: حِبَرٌ.

(حَبَرَةٌ) الحِبَرَةُ والحَبَرَةُ بكسر الحاء وفتحها : ضرب من بُرُودِ اليَمَنِ مُنَمَّرٌ ، والجمع : حِبَرٌ وَحِبَرَات ، يقول ابن الرومى :

أَثْنَتْ عَلَى اللهِ بآلاءِ المَـطَرْ فالأرضُ فى رَوْضٍ كأفْوَافِ الحِبَرْ

وقال مهيار فى الجمع على حَبَرَات .

حَبَرَاتُ فَحْلٍ رَاقَصَتْ أَلحَاظَهُ وَحَلاَ بِفِيهِ شَهْدُهَا المَسْمُوم

(حَبِير) بُرْدٌ حَبِير ، وبُرْدُ حِبَرَة : ثوب مُوشَّى وفى حديث أبى ذرّ : الحمد لله الذى أطعمنا الخَمِيرَ ، وألبسنا الحَبِيرَ ، والجمع : الحبائرُ ، ولمهيار

وزَارَكُمْ يَرْفُلُ فى وَشَائِعِ من حُلَلِ الرَّوْضِ وفى حَبَائِرِ

(حُبَارَى) الحُبَارَى : طائر يقع على الذكر والأنثى ، واحدها وجمعها سواء ، والحِبْرِ بْرُ ، والحُبْرُورُ ، والحَبَرْبَرُ والحُبْرُبور ، واليَحْبور : وَلَدُ الحُبارى ، وقيل الحَبَابِير : جمع الحُبارى ، والقياس يَرُدُّهُ إلا أن يكون اسماً للجمع ، ومن ذلك قول أبى بُرْدة :

بازٌ جَرِىءٌ عَلَى الخِزَّانِ مُقْتَدِرٌ ومن حَبَابِيرِ ذِى مَاوَانَ يَرْتَزِقُهْ

وقال ابن سيده : الحُبارَى طائر والجمع حُبارَيَات .

(حُبْرُج) الحُبْرَجُ والحُبارِجُ : ذكر الحُبارى ، كالحُبَيْجُر والحُباجِرُ . والحُبْرُج والحُبَارج : دوَيْبَة . ابن الأعرابى : الحُبارِج من طير الماء ، والحَبَارِيج : طيور الماء المُلَمَّعَةُ .

(مَحْبِس) المَحْبَس : الموضع الذى يحبس فيه ، والجمع : المَحَابِس ، والمحبَس بفتح الميم وكسرها : مَعْلَف الدابة ، والمِحْبَس : المِقْرَمَةُ التى تبسط على وجه الفراش للنوم ، وهو السِّتْر ، والجمع : المحابِس .

(حَبِيس) فَرَس حَبِيس : وُقِفَ لِيُغْزَى عليه فى سبيل الله والجمع حُبُس ، والأنثى حَبِيسَة والجمع : الحَبَائِس . يقول ذو الرُّمة :

سِبَحْلاً أَبَا شِرْخَيْنِ أَحيا بناته مقاليتها فهى اللبابُ الحبائسُ

(حَبَشٌ) الحَبَش : جنس من السُّودَان ، وهم الأحْبُش والحُبْشَانُ مثل حَمَلٍ وحُمْلاَنٌ .

(حبض) الحَبَضُ : وَتَرُ العود ، والجمع : الحابِضُ ، يقول ابن عقيل :

فُضْلَى تُنازِعُها الحابِضُ رَجْعَها   حَذْاء لا قَطِعٌ ولاَ مِصْحَالُ

(حبط) الحَبِطُ : المنتفخ البطن والجمع : حَباطَى . والحَبْطُ : أن تأكل الماشية فتكثرُ حتى تَنْتَفِخ لذلك ، ولا يخرج عنها ما فيها .

(حَبَنْطى) رَجُلٌ حَبَنْطَى بلا همز ، وحَبَنْطَأٌ بهمزة غير ممدودة: قصير سمين ضخم البطن والجمع حباطٌ وَحَبَائِطُ . قال أبو نواس فى الحبنطاة وهى القصيرة .

ومِنْ شرُوقَاهَا ومِنْ صَبْغَائِها   كُلُّ حَبَنْطَاةٍ على احْبنْطائِها

(حُبكة) الحُبْكَةُ : الحبلُ يشد به على الوسط ، والحُبْكَةُ والحِبَاكُ : القدّةُ التى تضم الرأسَ إلى الغَرَاضِيفِ مِن القَصَبِ والرحل والجمع : حُبَكٌ وحُبُكٌ فالحُبَكُ جمع حُبْكَة والحُبُكُ جمع حِبَاكٍ ، وحُبُكُ الرحل : حروفه وأسنادهُ واحدها : حِبَاكٌ وكذلك حُبُكُ الماء ، والشَّعْر الجَعْد المتكسِّر ، والحُبْكَةُ من السَّراويل : ما فيه التِّكَّة ، قال أبو كبير الهذلى :

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عواقدُ   حُبُكَ النِّطَاقِ فَشَبَّ غير مُهَبَّل

(حَبيكة) الحَبيكَةُ : كل طريقةٍ من خُصَلِ الشعر ، أو البَيْضَة ، والجمع : حَبيكٌ وحَبَائِكُ ، وحُبُكٌ ، كسفينة وجمعها : سفين وسفائن ، وسُفُن ، وفى التنزيل العزيز (والسَّماء ذَاتِ الحُبُكِ) وحُبُكُ السماء طرائقها ، قال زهير :

هُمْ يَضْرِبونَ حَبيكَ البِيْضِ إذ لَحِقوا   لا يَنْكِلُونَ إذا ما اسْتُلْحِمُوا وَحَموا

(حَبْل) الحَبْل : الرِّبَاطُ ، والحَبْل : العهد والميثاقُ ، والجمع : أَحْبل وحِبال وَحُبول ، وفى الحديث : بيننا وبين القوم حِبَال . أى عهود ومواثيق ، والحَبْلُ والحِبْل : الداهية ، وجمعها ، حُبول ، قال كثير :

فلا تعجلى يا عزُّ أنْ تَتَفَهَّمى   بِنُصْحٍ أتى الواشون أمْ بِحُبُولِ

ويقول الحطيئة فى جمعها على حبائلِ .

لقد شدَّتْ حبائلَ آلِ لأىٍ   حِبَالِى بعد ما رَثَّتْ قُوَاهَا

ويقول ابن عبد ربه في جمعها على حبائل .

واقطع حبائلَ خلٍّ لا تلائمهُ ... فربما ضاقت الدنيا على اثنين

ويقول المتنبي في جمعها على أحْبُلٍ :

يحُولُ بين الكلبِ والتأمُّلِ ... فحلّ كلاّبي وثاقَ الأحبُلِ

(حِبالَةٌ) الحِبالَةُ : التي يُصادُ بها وجمعها : حبائلُ ، ويكنى بها عن الموت ، قال لبيد :

حبائلُهُ مبثوثةٌ بسبيلِهِ ... ويَفْنَى إذا ما أخطأتهُ الحبائلُ

وفي الحديث : النِّساءُ حبائلُ الشيطان : أي مصائده .

(حِبْلٌ) الحِبْلَ والحَبْلُ بفتح الحاء وكسرها ، وسكون الباء فيهما : الداهية والجمع : الحُبولُ ، ويقول الأخطل :

وكنتُ سليمَ القلبِ حتّى أصابني ... من اللاّمعاتِ المُبْرِقاتِ حُبولُ

(أحبولٌ) الأُحْبُولُ والأُحْبُولَةُ : المِصيدةُ والجمع : احابيلُ .

(حابولٌ) الحابولُ : حبلٌ يُصْعد به على النخلِ ، والجمع : حوابيلُ .

(حُبْلَى) امرأة حُبْلَى : حامِلٌ ، والجمع حُبْلَيَاتٌ وحبالَى ، وامرأة حابِلَة من نساء حَبَلَة : نادر ، ورجل حَبلانُ وامرأة حَبْلَى بفتح الحاء : ممتلئان من الشراب وقال أبو حنيفة : إنّما هو رجل حَبْلان وامرأة حُبْلَى .

(حَبَلٌ) الحَبَلُ : الحَمْلُ والامتلاء ، والحَبَلَ : حَمْلُ المرأة والجمع : أحبالٌ ولربيعة بن سمود :

فأسقطَ أحبالَ النِّساءِ بصوتِهِ ... عُفَيْفٌ وقد نادَى بنصرٍ فطرَّبا

(مَحْبَل) المَحْبَلُ بفتح الباء : أوان الحَمْل ، والجمع : مَحابِلُ .

(مَحْبِلٌ) المَحْبِلُ : موضع الحَبَل من الرحم والجمع : مَحابِلُ .

(أحبَنُ) الأَحْبَنُ : المُسْتَسْقَى من الحَبَنِ بالتحريك ، والحَبَنُ عِظَمُ البطن ، وهو داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويَرِم ، والأحْبَنُ الذي به السِّقْيُ ، وامرأة حَبْنَاء ،

والجمع فيهما : الحُبْنُ ، وفى حديث عُمرْوة : أنّ وَفْدَ أهل النّار يرجعون زُبًّا حُبناً .

(حبنٌ) الحِبْن : مَا يعترى فى الجسد فيقيح ويَرِمُ ، وجمعه : حُبُونٌ ، والحِبْنُ : الدّمّل ، وفى حديث ابن عباس؛ أنّه رخّص فى دَم الحُبُونِ ، وهى الدّمَامِيل .

(حِبْوَةٌ) الحِبْوَةُ والحُبْوَةُ : الثوب الذى يُحْتَبَى بِهِ ، وجمعها : حِبًى بكسر الحاء ، وحُبًى بضمِّها ، ويروى بيت الفرزدق ، وهو :

وَمَا حُلَّ من جهلٍ حُبَى حلمائنا ولا قائل المعروفِ فينا يُعَنَّفُ

بالوجهين جميعا ، فمن كسَرَ كان مثل سِدْرَةٍ وسِدَرٍ ، ومن ضَمَّ فمثل غُرْفَةٍ وغُرَفٍ ، والاحتباء : أنْ يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما ، وقد يكون الاحتباء باليدين عِوَضَ الثوبِ ولكعب ابن سعد الغَنَوِىّ :

حَلِيمٌ إذا ما سَوْرَةُ الجهلِ أطْلَقَتْ حُبَى الشِّيبِ للنفس الجَوح غَلُوبُ

(حابِيَةٌ) الحَابِيةُ : رمل مرتفعة مشرفةٌ مُعتبَة ، والجمع : الحَوَابِى ، قال ابن الرومى :

وَعَامَتْ فى دَهَاسِ الرّمْلِ عَوْماً وإن عَرضَتْ عَوَانِكُهَا الحَوَابى

(مَحْتِدٌ) المَحْتِدُ : الأصل ، والجمع : المحَاتِدُ قال حسان بن ثابت :

فإنْ تَسْأَلِى الأَقْوَامَ عَنِّى فإنّنِى إلى مَحْتِدٍ تنمى إليه المَحَاتِدُ

(حَتَارٌ) حَتَارُ كلِّ شىء : كِفَافُه وحَرْفُه ، وما استدار به كحَتَارِ الأُذُنِ ، وهو كِفَافُ حروف غَرَاضِيفِها ، وحَتَارُ العين : ما استَدَارَ بها مِنْ زيق الجفن من باطن ، وحتَارُ الخباء : ما يحيط به ، وكذلك حَتارُ الغِرْبال والمُنخُلِ ، والجمع من كل ذلك : حُتُرٌ .

(حَتفٌ)الحَتْفُ : الهلاك والموت والجمع : الحُتُوفُ ، يقول المتنبي :

إنْ بَرَقُوا فالحُتُوفُ حَاضِرَةٌ أو نَطَقُوا فالصّوَابُ والحِكَمُ

(حَتْمٌ) الحَتْمُ : إيجاب القضاء ، والحتم : القضاء ، قال جل شأنه (كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيّاً) وجمعه : حُتُومٌ قال الشاعر :

عِبَادُكَ يُخطئونَ وأنتَ ربٌّ ... بكَفَّيْكَ المَنَايَا والحُتُومُ

(حاتِمٌ) الحاتِمُ : القاضي ، والحاتِمُ : الغرابُ الأسودُ ، والحاتمُ المشئوم ، والحاتم : الأسودُ من كل شيء ، والجمع : حُتُومٌ كشاهد وشهُود ، قال مليح الهذلي :

حُتُومٌ ظِبَاءٌ واجِهِنَا مَرودَةٌ ... تكادُ مَطايَانَا عليهن تطْمَحُ

(حَتْنٌ) الحَتْنُ والحِتْنُ بفتح الحاء وكسرها : المِثْلُ والقِرْنُ والمساوي ، يقال : هما حَتْنَان وحِتْنَان : أي سِيَّان ، وهم : أحْتَانٌ . والمحاتَنَةُ : المساواة .

(حُثْحُوثٌ) الحُثْحُوثُ : الداعي بسرعة ، والجمع : الحثاحث ، والحَثُّ : الإعجال في اتصال ، قال الجوهري : الحِثِّيثَى : الحَثُّ ، وكذلك الحُثْحُوثُ ، ورَجلٌ حَثِيثٌ وَمحْثُوثٌ ، حادٌّ سريع في أمره كأنّ نفسه تحثُّه . قال ابن الرومي :

يُنَاغِمُ أوْتاراً فِصَاحاً يَرُوقُنَا ... تأنِّيهِ في تَضْرِيبِهَا وَحَثَاحِثُهْ

(حَشَمَةٌ) الحَشَمَةُ أُكَيْمَةٌ صَغيرة ، والحَشَمةُ أرْنَبَةُ الأنْفِ ، والحَشَمَةُ . المُهر الصّغير والجمع من كل ذلك . حِشَامٌ .

(حَثَاةٌ) الحثَاةُ : واحدة الحَثَى ، والحَثَى بفتح الحاء مقصوراً : دُقاق التِّبْن ، وقشور التمر ، يُكتبُ بالياء والألف .

(حِجابٌ) الحجاب . السِّتْر ، وحِجابُ الجوف . ما يَحجُبُ بين الفؤاد وسائر البطن ، وكلّ ما حال بين شيئين : حِجابٌ والجمع : حُجُبٌ لا غير ، قال ابن سكرة الهاشمي .

ورْدُ الخدودِ وَوَرْدُ الرَّوْضِ قد جُمِعَا ... والغيْمُ مبتسِمٌ والشمس في الحُجُبِ

(حاجب) الحاجب : البَوّاب ، والجمع . حُجّاب وحَجَبة ، وحاجب الأمير . معروف والحجابة . ولاَيةُ الحاجبِ ، قال السَّريُّ الرفاء .

مُغضٍ على ذُلِّ الحجاب يَرُدُّه ... دَامِي الجبينِ تَجَهُّمُ الحُجَّابِ

فى الجبين الحاجبان ، وهما منبتُ شعر الحاجبين من العظم ، قال الشاعر :

والنومُ يَكْسِرُ أعيُناً وحَـــواجباً   والـكفُّ تُرْعَش والنفُوسُ لمَا مَرَاحُ

(حاجٌّ) الحَاجُّ والحاجِجُ : من قَصَـدَ مكَّةَ لأداء النُّسُكِ ، ورَجُلٌ حاجٌّ ، وقومٌ حُجَّاجٌ وحَجِيجٌ ، والحجيجُ : جماعة الحاجِّ ، قال الأزهرى ومثله : غازٍ وغَزِىٌّ ، وتقول : حَجَجْتُ أَحُجُّهُ حجًّا ، فأنا حاجٌّ ، ويجمع على حُجٍّ مثل بازل وبُزْل ، قال جرير :

وكأنَّ عافِيَةَ النُّسُورِ عليهِمُ   حُجٌّ بأسْفَلِ ذى المجاز نُزولُ

وامرأة حاجَةٌ ، ونِسوَةٌ حوَاجٌّ بيت الله بالإضافة ، إذا كُنَّ قد حَجَجْنَ ولجرير :

ولقد كسرتَ سِنَانَ كُلِّ مُنَافِقٍ   ولقـــد منَعْتَ حقائبَ الحُجَّاجِ

(حِجَّةٌ) الحِجَّـةُ : المرّة الواحدة من الحج ، وهو من الشواذ لأن القياس بالفتح ، قال سيبويه : قالوا حَجَّةٌ واحدةٌ ، يريدون عمل سنة واحدة والجمع : حِجَجٌ ، قال تعالى (على أنْ تأجُرَنِى ثمانِىَ حِجَجٍ) أى على أن تأجُرَنى نفسك ثمانى سنين .

(حُجَّةٌ) الحُجَّةَ بضم الحاء : البُرْهان والدليل القوىّ ، والجمع : حُجَجٌ ، ولأبى فراس :

سَأَسْكُتُ إجْـــلالاً لعلمك أننِى   إذا لم تـكن خَصْمِى لِى الحُجَجُ الألدُّ

(حِجَاجٌ) الحَجَاجُ والحِجاجُ : العظم المستدير حول العين ، ويقال : بل هو الأعلى تحت الحاجب والجمع : أَحِجَّةٌ ، وحُجُجٌ : وحجاجُ الشمسِ : حاجبها ، وهو قرنها ، وحِجاجا الجبل : جانباهُ ، والحُجُجُ : الطُّرُق المحفَّرَةُ .

(حَجَرٌ) الحَجرُ : الصَّخْرَةُ ، والجمع فى القلة أحجارٌ ، وفى الـكثرة حِجَارٌ وحِجارَةٌ ، قال :

كأنها من حِجارِ الغَيْلِ ألبَسَهَا   مضاربُ الماء لونَ الطُّحلبِ التَّرِبِ

وفى التنزيل (وَقُودُهَا الناسُ والحجارة) الليث : الْحَجَرُ جمعه الحجارَة ، وليس بقياس ، لأن الْحَجَرَ وما أشبهَهُ يجمع على أحجار ، ومثله المِهارَةُ والبِكَارَة لجمع المُهْرِ والبَكْرِ :

(حِجْرٌ) حَجْرُ الإنسان وَحِجْرُهُ بفتح الحاء وكسرها : حِضْنُهُ ، ويقال : حَجْرُ المرأة وحِجْرُهَا : حِضْنُها ، والجمع الحجور ، وحِجْرُ الثوبِ وَحَجْرُه : طرفه المقدم لأن الإنسان يربى ولده فى حِجْرِهِ ، والحِجْر بكسر الحاء العقل واللبّ لإمْسَاكِهِ وَمَنْعِهِ وإحاطته بالتّمييز .

والحِجْر : الفرسُ الأنثى ، لم يدخلوا فيه الهاء لأنه اسم لا يشركها فيه المذكر والجمع : أحجارٌ وَحُجورَة وحجُورٌ .

(حَجْرَة) الْحَجْرَةُ : الناحية ، والجمع : حَجْر وحَجَرَات ، مثل جَمْرَةٍ وَجمَرَات ، وجمعها حَوَاجر على غير قياس ، وأنشد ثعلب :

سَقَانَا فَلَمْ نَهْجَا من الْجوع نَقْرَةً   سَمَارًا كإبْطِ الذّئبِ سودٌ حَوَاجره

(حُجرَة) الْحُجْرَةُ من البيوت معروفة ، والْحُجْرَة : حظيرة الإبلِ ، والجمع : حُجَرٌ وحُجُرَاتٌ ، مثل غُرفة وغُرَف وغُرفَات ، قال زهير :

نِعْمَ الفَتَى المُرِّيُّ أنْتَ إذا هُمُ   حَضَرُوا لَدَى الْحُجرَاتِ نَارَ المُوقِدِ

وقال عمر بن أبى ربيعة :

ضَرَبُوا حُرَّ الْبابِ لَهَا   وَأُحِيطَتْ حَوْلَهَا الحُجَرُ

(حَاجِرٌ) الحاجِرُ من مسايل الماء ومنابت العُشْب : ما استدار به سَنَدٌ أوْ نهر مرتفع ، والجمع : حُجْرَانُ مثل حائرٍ وحُورَان ، وشاب وشُبّان .

(مَحْجَرٌ) المَحْجَرُ بفتح الجيم : ما حول القرية ، والجمع : المحاجر . والمَحْجَرُ : المكان فى الجبل يقطع منه الحجارة . ومَحْجِرُ العين : ما دار بها وَبدَا من البرقع من جميع العين ، وقيل : هو ما يظهر من نِقاب المرأة ، والجمع : محاجر ، والمَحْجَرُ : الحديقة مثال المَجْلِسِ ، والمحاجر : الحدائق ، قال لبيد :

بكرت به جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ   تَرْوِى الحاجِرَ بازِل عُلكومُ

(حُجْزَةٌ) حُجزةُ الإزارِ: جَنَبَتُه، وحُجْزَةُ السَّراوِيلِ: مَوْضِع التِّكَّةِ، والحُجْزَةُ: الإزارُ. وفى حديث عائشة رضى الله عنها: لما نَزَلت سورة النورِ عَمَدْنَ إلى حجزِ مناطِقِهِنَّ فَشَقَقْنَهَا فاتَخَذْنَهَا خُمُراً. أرادت بالحُجزِ: المآزر.

(حَجفَةٌ): الحَجَفَةُ: التُّرس إذا كان من جلود ليس فيها خشب ولا عَقَبٌ والجمع: حَجَفٌ، قال الأعشى:

لَسْنَا بِعِيرٍ وبَيْتِ الله مَائِرَةٍ   لكِنْ علينا دُروعُ القوم والحَجَف

(حَجَلَةٌ) الحَجَلَةُ: واحدة الحَجَلِ، والحَجَلُ: الذكور من القَبَجِ الواحدة حَجَلَةٌ وحِجْلانٌ، ابن سيده: الحَجَلُ: صغار الإبل، وأولادُها، قال لبيد يصف الإبل بكثرة اللبن:

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ مِنْ رؤوسِها   لها فوقها مما تولف واشل

(حِجْلٌ) الحِجْلُ والحَجْلُ بكسر الحاء وفتحها: القيد، والخَلْخَالُ، والجمع: احْجَالٌ وحُجُولٌ، قال الفرزدق فى جمعه بمعنى القيد:

ومُكَبَّلٍ تَرَكَ الحديدُ بِسَاقِهِ   أثراً من الرَّسَفَانِ فى الأحْجَالِ

وقال البُحترى فى جمعه بمعنى الخلخال:

مَشَيْنَ على خَمَائِلِ ذى طُلُوح   وقد ضاقت بما فيها الحُجُولُ

(حَاجِلٌ) الحَاجِلُ: الإنسان إذا رَفَعَ رِجْلاً وتَرَيَّثَ فى مشيه على رجل فقد حَجَلَ، ونَزَوانُ الغراب حَجْلَةٌ، وجمع الحاجِل: حَواجِلُ.

(حَجَلَةٌ) حَجَلَةُ العروس معروفة، وهى بيت يُزَيَّنُ بالثِّيابِ والأسِرَّةِ والسُّتُور والجمع حَجَلٌ وحِجَالٌ، ولابن الدُّمينة:

يَمْشِينَ بين حِجالِهِنَّ كما مَشَتْ   قُطُفُ الهِجَانِ وَحِلْنَ بالأثْقالِ

(حَوْجَلةٌ) الحَوْجَلةَ: قارورة صغيرة واسعة الرأس، والجمع: الحَوَاجِلُ، وقيل: الحَوْجَلةُ والحَوْجَلَّةُ القارورة فقط، وجمع الحَوْجَلَّة: الحواجيلُ، وأنشد ابن الأنبارى:

نَهْجٍ ترى حوله بَيْضَ القطا قَبَصاً كأنّه بالأفاحيص الحواجيل

(حَجَمَ) الحَجْمُ من الشيء : مَلْمَسُهُ الناتئ تحتَ يدِكَ ، والجمع : حُجُومٌ .

(مِحْجَمٌ) المِحْجَمُ والمِحْجَمَةُ : مَا يُحْجَمُ بِهِ ، ومشرط الحجّام ، وجمعه : مَحَاجِمُ ، قال زهير :

* ولَمْ يُهَرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلْءَ مِحْجَمِ *

(حَوْجَمَةٌ) الحَوْجَمَةُ : الوردُ الأحمر ، والجمع : الحَوْجَمُ .

(أَحْجَنُ) الأَحْجَنُ : المُعْوَجُّ المُعَقَّفُ ، والجمع : حُجْنٌ ، وأُذُنٌ حَجْنَاءُ : مائلةُ أحد الطرفين والجمع : حُجْنٌ . وصَقْرٌ أَحْجَنُ المخالب : مُعْوَجُّها ، قال أبو الرَّعْلِ الجَرْمِيُّ :

حُجْنُ المخالبِ والأَنيابُ شابِكَةٌ غُلْبُ الرِّقابِ رحيبات الحيازيم

(مِحْجَنٌ) المِحْجَنُ : عصاً مُعَقَّفَةُ الرأس كالصولجان ومِحْجَنُ الطائر : منقاره لاعوجاجه ، والجمع : المحاجِنُ .

(حَجاً) الحَجا : الناحية ، والجمع : الأَحْجاء ، وأَحْجاءُ البلادِ : نواحيها وأطرافها ، قال ابن مقبل :

لا تُحْرِزُ المرءَ أَحْجاءُ البِلادِ ولاَ تُبْنَى له في السمواتِ السَّلاَلِيمُ

(حِجاً) الحِجا : العقل والفطنة والمقدار ، والجمع : أَحْجاءٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

ليومٍ من الأيامِ شَبَّهَ طُولَهُ ذَوُو الرَّأْيِ والأَحجاءِ مُنْقَلَمَ الصَّخْرِ

(أُحْجِيَةٌ) الأُحْجِيَةُ : اسم المحاجاة ، وفي لغة : أُحْجُوَةٌ ، والجمع : أَحاجِيٌّ .

(حِدَأَةٌ) الحِدَأَةُ : طائر يصيد الجرذانَ ، معروف ، والجمع : حِدَأٌ مكسور الأول مهموز مثل حِبَرَةٍ وحِبَرٍ وحِدْآنٌ وجمعها على حِدَاء نادر ، قال كُثَيِّرُ عزة :

لَكَ الوَيْلُ من عَيْنَيْ خُبَيبٍ وثابتٍ وحَمْزَةَ أَشْباهِ الحِداء التوائمِ

(حَدَأَةٌ) الحَدَأَةُ : الفَأْسُ ذَاتُ الرأسَيْن ، والجمع : حَدَأٌ مثل قَصَبَةٍ وقَصَبٍ وأنشد الشَّمَّاخ يصف إبلًا حِدَادَ الأسْنَان :

يُبَا كِرْنَ العِضَاهَ بِمُقْنِعَاتٍ   نَوَاجِذُهُنَّ كَالحَدَإِ الوَقِيعِ

(أَحْدَبُ) الأَحْدَبُ : من دخل صدره وخرج ظهره ، وهى حَدْبَاء والجمع : حُدْب ، قال قيس بن عيزَارَة :

إذَا رُوِّحَتْ بُزْلُ اللِّقَاحِ عَشِيَّةً   حُدْبَ الظهور ودَرُّهُنَّ زَهِيدُ

(حَدَبٌ) الحَدَبُ : الغِلَظُ من الأرض فى ارتفاع ، والجمع: الحِدَابُ، وفى حديث يأجوج ومأجوج (وَهُمْ من كل حَدَبٍ يَنْسِلُونَ) من كُلِّ أَكَمَةٍ، ومن كُلِّ موضع مُرْتفِع ، والجمع : أَحْدَابٌ وحِدَاب .

(حِدْبَارٌ) الحِدْبَارُ : العجفاء الظهر ، وناقَةٌ حِدْبار وحِدْبِيرٌ : التى قد يَبِسَ لحمها من الهُزَالِ ، وَبدَتْ حراقفها ، والجمع : حدابير .

(حادِثٌ) الحادِثُ : أحد حَدَثان الدهر : والحادثةُ : واحدة حَوَادِثِهِ . وحَدَثَانُ الدهر وحَوَادِثُه : نَوَبُه وَما يَحْدُثُ منه ، قال أبو ذؤيب :

حتى كَأَنِّى للحوادث مَرْوَةٌ   بِصَفَا المُشَرَّقِ كُلَّ يومٍ تُقْرَعُ

(حَدَثٌ) الحدَثُ من أحداث الدهر : شبه النازلة والحَدَثُ: المطر الحادث فى أوّل السَّنَةِ والجمع : الأحداث ، قال :

تَرَوَّى من الأَحْداثِ حتَّى تلاحقت   طَرَائِقُهُ ، واهْتَزَّ بالشَّرْشَرِ المَكْرُ

والحَدَثُ : فَتِيُّ السِّنِّ ورجل حَدَثٌ : شابٌّ ، ورجَالٌ : أحداثُ السِّنِّ وَحُدْثَانُها : جمع حَدَثٍ .

(حديث) الحديث : الجديد من الأشياء ، والحديث : الخبر يأتى على القليل والكثير ، والجمع : أحاديث ، وقد قالوا فى جمعه : حِدْثان وحُدْثان بكسر الحاء وضمها ، قال جل شأنه (وكذلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ من تأويل الأحاديث) ،

(حدجُ) الحِدْجُ: الحِملُ، والحِدج: مركب من مراكب النساء يشبه المحفّة، والجمع: أحداجٌ وحُدُوج، وحكى الفارسى فى جمعه حُدُجٌ وأنشد ثعلب:

* قنا فآنَسْنا الحُمُولَ والحُدُجْ *

ونظيره: سِتْرٌ وسُتُرٌ. والحِداجةُ كالحِدج والجمع: الحَدائجُ، وقال طرفة ابن العبد فى جمعه على حُدوج:

كأنّ حُدُوجَ المالكية غُدْوَةً خَلَايا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ

وقال عبيد بن الأبرص:

عَهْدِى بهم يوم جَزْعِ القاعِ من رَمَقٍ والصَّفْحُ بالأحْداجِ والغُبُطِ

(حدٌّ) الحَدُّ: الفاصل بين الحق والباطل، والحدُّ: الفاصل بين الشىء والشىء وحَدُّ كل شىء مُنْتَهاه، والجمع: حُدُودٌ قال تعالى (تِلْكَ حُدودُ اللهِ فلا تَعْتَدُوها)، وحُدود الله تعالى: الأشياء التى بَيَّنَ تحريمها وتحليلها، وحدُّ السِّكِّين، وحدُّ السَّيف: ما رَقَّ من الشَّفْرَة.

(حديدُ) الحَديدُ: معدن معروف، والقطعة منه حديدة، والجمع: حدائد، وجمع الجمع: حدائدات، وسكين حديدة. مشحوذة، وهى حُدَادٌ وحديد بغير هاء من سكاكين حديدات، وحَدَائِد وحِدَادٌ، ورجلٌ حَديدٌ وحُدَادٌ من قَوْمٍ أحِدَّةٍ وحِدَادٍ وأحِداء · يكون فى اللَّسَنِ والفَهْمِ والغضبِ. قال أبو الحسن.

مَنْ للملوك يَحُزُّ فى أعناقها بِظُباً من القوْلِ البليغ حِدَادِ

والحديدةُ. القَيدُ والجمعُ حدائدُ، ولأبى نواس.

تَعَفُّفُهُ ما دام فى الحَبْسِ ثاوياً وَمَا حَالَفَتْهُ مُصْمَتَاتُ الحدائدِ

(حادِرٌ) الحادِرُ. المتلىء لحما وشحما مع ثَرَارَةٍ، والحادِرُ من الرِّجَال.

والحادرة : الغليظة والجمع : الحوادر ، والحوادر من كعوب الرماح : الغلاظ المستديرة .

(حادور) الحادور : القرط في الأذن والجمع : الحوادير .

(حدر) الحدر : الشق ، والحدر : الورم بلا شق ، والحدر : النشز الغليظ من الأرض ، والجمع : الحدور ، قال عمر بن أبي ربيعة :

لو دب ذر فوق ضاحي جلدها لأبان من آثارهن حدورا

(حديقة) الحديقة : كل روضة ارتفع أطرافها وانخفض وسطها ، والحديقة : البستان والجمع : حدائق ، قال تعالى (فأنبتنا به حدائق ذات بهجة) ،

(حدقة) الحدقة : السواد المستدير وسط العين ، والجمع : حدق وأحداق وحداق ، قال البحترى :

قال بطلا وأفال الرأى من لم يقل إن المنايا في الحدق

وقال الوأواء الدمشقي في الجمع على أحداق :

وكأن النجوم أحداق روم ركبت في محاجر السودان

(أحدل) الأحدل : الذي في منكبيه ورقبته انكباب أو إقبال على صدره والجمع : حدل .

(حاد) الحادي : المغني للإبل لتنشط في السير ، وقد يراد به الزاجر ، والسائق ، والجمع : الحداة ، قال ابن أبي ربيعة :

وحث الحداة بها عيرها سراعا إذا ما ونت تطرد

(أحذ) فرس أحذ : خفيف شعر الذنب ، ورجل أحذ : سريع اليد خفيفها ، قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة الفزاري :

أَأَطْعَمْتَ العِرَاقَ وَرَافِدَيْهِ   فَزَارِيًّا أَحَذَّ يَدَ القَمِيصِ ؟

وحاجة حَذَّاء : خفيفة سريعة النفاد ، والجمع : حُذٌّ .

(حَذِرٌ) حَذِرٌ وحَذُرٌ وحاذورةٌ وحِذْرِيَانٌ : متيقظ شديد الحَذَرِ والفزع ، مُتحرِّزٌ . وحاذِر : مُتَأَهِّبٌ مُعِدٌّ كأنه يَحْذَرُ أنْ يُفاجَأ ، والجمع : حَذِرُون ، وحَذَارَى وحاذِرُون ، وفى التنزيل العزيز (وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ) وقرىء : حَذِرُون وحَذُرُون أيضاً ـ بضم الذال .

(حِذْرِيَةٌ) الحِذْرِيَة والحِذْرِيَاء : الأرض الخَشِنَةُ ، وقال أبو الخَيْرَة أعلى الجبل إذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حِذْرِيَّة ، والجمع : الحَذَارَى .

(الحُذْفُور) الحُذْفُورُ والحُذْفَارُ : واحد الحَذَافِير . وحِذْفَارُ الأرض : ناحيتها والجمع : الحَذَافِيرُ ، ويقال: أَخَذَه بحذافيره : أى بجميعه ، وأعطاه الدنيا بحذافيرها أى بأسرها ، وجاءوا بحذافيرهم : أى جميعهم .

(حَاذِقٌ) الحاذِقُ : الماهِرُ فى كل عملٍ : حَذَقَ الشىء يَحْذِقُهُ ، فهو حاذِقٌ من قوم حُذَّاق .

(حَوْذَانَةٌ) الحَوْذَانَةُ : بَقْلَةٌ مِنْ بقول الرياض ، لها نَوْرٌ أصفر ، رائحته طيبة وتجمع : الحَوْذَانُ .

(حِذَاء) الحِذَاء : النَّعْل ، والحِذَاء : ما يطأُ عليه البعيرُ من خُفِّه ، والفرسُ من حافِره والجمع : الأحذية ، كَرِدَاء وأردِيَةٍ .

(حَرْبٌ) الحَرْبُ : نقيضُ السِّلْمِ — أنثى — والجمع : الحُروبُ ، وقال أبو جعفر ابن العباس .

جَعَلْتَ الدَّهرَ حَرْبَكَ وهو سِلْمٌ   فَلَمْ تَسْلَمْ عَلَيهِ مِنَ الحروب

(حَرْبَةٌ) الحَرْبَةُ : الآلَةُ ، دون الرُّمْح والجمع : حِرَابٌ ، قال أبو عمر القسطلى :

أَزْجَيْتُ خَيْلِى فى الهوى ورِكَابِى   وقَذَفْتُ نَبْلِى فى الصِّبَا وحِرَابِى

(حَرِيبَةٌ) الحَرِيبةُ : مالُ الرَّجلِ الذى يعيش به ، والجمع : الحرائِبُ ، قال ابن الرومى :

وَمَا زالَ مَأمولَ البَقاء مُفَضَّـلاً   على المُلكِ والأرْبَاحِ دونَ الحَرائِبِ

(الحاربُ) الحاربُ : هو المُشَلِّحُ ، أى الغاصِب النَّاهِبُ الذى يعرِّى الناسَ ثيابَهمْ والجمع : الحوارب قال ابن عبّاد :

عليــكَ أيارَبَّ السَّماء تَوَكّلِي   فحطنى منْ شَرِّ الخطوبِ الحوارب

(حَرِبٌ) رجل حَرِبٌ : شديدُ الغضَبِ ، فهو حَرِبٌ من قوم حَرْبَى .

(مِحْرَابٌ) المِحرابُ : الغُرْفَةُ ، والمحرابُ : صدْرُ البَيْتِ وأكرَمُ مواضعهِ ، والمِحْرابُ : مقام الإمام فى المسجد ، والجمع : المحاريب ، والمحاريب : القصور الحصينة قال تعالى (يَعْمَلونَ لَهُ مَا يَشَاء من محاريبَ وَتَماثيلَ) .

(حِرْباء) الحِرْباء : مِسمارُ الدِّرْعِ ، والحِرْباء : الظَّهْرُ ، والحِرْباء : دُوَيْبَةٌ على شكل سام أبرص ، ذات قوائم أربع ، دقيقة الرأس ، مخططة الظهر ، والجمع : الحَرابىُّ ، والحِرْباء : الذكر ، والأنثى حِرْباءة .

(حَرْث) الحرْثُ : العَمَلُ فى الأرض زَرْعاً كان أو غرساً ، وقد يكون الحرْث نَفْسُ الزَّرْع ، قال تعالى (أصَابَتْ حَرْثَ قوم فأهْلَكَتْهُ) ، والحرْثُ : كسبُ المال وجَمْعُه ، والجمع : حُرُوثٌ .

(مِحْرَاثٌ) المحرَاث : آلةُ الحرث ، والمحرَاث . خَشَبةٌ تحرّكُ بها النّارُ فى التَّنّوُر والجمع : المحاريثُ .

(حَرَجةٌ) الحرَجةُ : الغَيضَة لضيقها ، وقيل : الشجر الملتَفُّ ، وهى أيضاً الشجرة تـكون بين الأشجار ، لا تصل إليها الآكلةُ ، والجمع لـكل هذا : حَرَجٌ ، وأحْرَاج وحَرَجَاتٌ ، قال الشاعر :

أيا حَرَجَاتِ الحَىِّ حينَ تَحَمَّلُوا   بِذِى سَلَمٍ لا جَادَكُن رَبيع

وتجمع الحرَجَة على حِرَاج ، قال الحطيئة :

عوابِسُ بين الطَّلح يَخْرُجْنَ بالقَنَا   خُروجَ الظِّبَاء من حِرَاج قِطَانِ

(حِرْجٌ) الحِرْج بكسر الحاء : القطعة من اللحم ، وقيل : هى نَصيبُ الـكلب من

الضَّهْدِ ، والجمع : أَحْرَاج ، والحِرْجُ : الوَدعة ، والجمع : أَحْرَاجٌ ، وحِرَاجٌ .
والحِرْجُ : قِلَادَةُ الكلب والجمع : أَحْرَاجٌ وَحِرَجَةٌ . قال أحمد بن زياد :

تـكَادُ مِنَ الأَحْرَاجِ تَنْسَلُّ كُلَّمَا ... رأت شبحاً لَوْلاَ اعتراض المناكب

(حُرْجُوجٌ) الحُرْجُوجُ : النَّاقَةُ الجسيمة الطويلة على وجه الأرض، وقيل : الشديدة وقيل : هي الضَّامرة ، وَجَمْعُها حَرَاجِيجُ ، وقال الفرزدق :

إذا مَا نَزَلْنَا قَاتَلَتْ عن ظُهُورِنَا ... حَرَاجِيجُ أَمثالُ الأَهِلَّةِ شُسَّفُ

(حَرْجَفٌ) رِيحٌ حَرْجَفٌ : باردةٌ ، قال أبو حنيفة : إذا اشتدت الريح مع بَرْدٍ ويُبْسٍ فهي حَرْجَفٌ والجمع : الحراجفُ ، قال ذو الرُّمَّة :

تَغَيَّرْنَ بعــد الحيِّ مِمَّا تَمَجَّتْ ... عَلَيْهِنَّ أَذْنَاقُ الرِّيَاحِ الحَرَاجِفِ

(حَرِدٌ) رَجُلٌ حَرِدٌ وَحَارِدٌ : غَضْبَانٌ ، فهو حَرِدٌ : إذا اغتاظ فتحرَّشَ بالَّذِي غاظَهُ وهَمَّ به ، وهو حَارِدٌ والجمع : الحوارد ، وأنشد :

أُسودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ ... تَساقَيْنَ سُمًّا كُلُّهُنَّ حَوارِدُ

(حُرْدِيٌّ) الحُرْدِيُّ والحُرْدِيَّة : حِيَاصَةُ الحظيرة التي تُشَدُّ على حائط القصب عَرْضاً والجمع : الحَرَادِيُّ .

(حِرْدٌ) الحِرْدُ بكسر الحاء : مَبْعَرُ البعير والنَّاقَةِ ، والجمع : حُرُودٌ ، والحُرُود والأَحْرَادُ : الأمعاء وأَحْرَادُ الإبل : أمعاؤها ، أنشد ابن الأعرابي :

ثُمَّ غَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا ... إِنْ مُتَغَنَّاةً وإِنْ حَادِيَهْ

(حَرٌّ) الحرُّ بفتح الحاء : ضد البرد ، كالحَرُورِ . والجمع : حُرُورٌ وأحارِرٌ على غير قياس وجمع الحرور حَرَائِرُ قال مُضَرِّسٌ :

بِلَمَّاعَةٍ قد صَادَفَ الصَّيْفُ ماءَها ... وَفَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَائِرُهْ

(حِرَّةٌ) الحِرَّةُ : حَرَارةُ العَطَش في الجوف وقيل : شدته ، والجمع : الحَرَائِر ، وهو شاذ ومثله . حُرَّة وَحَرَائِرُ ، قال زهير .

حتَّى إذا لَوَّحَ الكواكِب شَفَّهُ ... مِنْهُ الحرائرُ والسَّفا المُعَنْصَبُ

(حَرّانُ) رَجلٌ حَرّانُ : عطشانُ ، والجمع : حِرارٌ وحَرارَى وحُرارَى ،

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وأبْدَيْنَ مِجْلَدًا وَدارَتْ عليهن المُقرّمة الصفر

(حَرّةٌ) الحرّةُ أرضٌ ذات حجارةٍ سُودٍ نَخِرَاتٍ والجمع : حَرّات وحِرارٌ ، وزعم يونس أنهم يقولون : حَرّةٌ وحَرُّون ، جمعوه بالواو والنون يشبهونه بقولهم : أرضٌ وأرَضُون ، وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حَرّةٌ وإحَرُّونَ ، يعني الحِرار كأنّه جمع إحَرّة .

(حُرٌّ) الحُرُّ بالضم . خلاف العَبْد ، والجمع : أحْرارٌ وحِرارٌ والأخيرة عن ابن جني .

(حُرّةٌ) الحُرّةُ ضد الأَمَة والجمع : حَرائِرُ وهو جمع شاذ ، ومنه حديث عمر للنساء اللاتى كنّ يخرُجْن إلى المسجد : لأَرُدَّنّكُنَّ حرائِرَ ، وفي الحديث : مَنْ أراد أن يلقى الله طاهراً مطهّراً فليتزوّج الحرائر .

(حِرْزٌ) الحِرْزُ : الموضع الحصين ، والحِرْزُ : ماحِيزَ مِنْ موْضع أو غيره ، أوْ لُجِئَ إليه ، والجمع : أحْرازٌ .

(حارِسٌ) الحارس : الذى يُؤْتَمَنُ على حفْظِ شيء لا يُؤْمَنُ أن يَخُونَ فيه ، والجمع الحُرّاسُ ، والحَرَسُ ، والأحراسُ قال امرؤ القيس :

تجاوَزْتُ أحْراساً إليها وَمَعْشَرًا عَلَيّ حِراصاً لَوْ يُشِرُّونَ مَقْتَلِي

وقال جل شأنه (وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّماءَ فَوَجَدْناها مُلِئَتْ حَرَساً شديداً وشُهُباً) .

(حَرَسِيٌّ) الحَرَسِيُّ : واحد حَرسِ السّلطان ، وهم الحُرّاس : وحَرسُ السلطان : خدم السلطان المرتّبُون لحفظه وحراسته ، وجاء ٤٧٧ / ٤ العقد الفريد : فقال الحَرَسِيُّ إن أمير المؤمنين جرّانِي في خصومة بينه وبين إبراهيم .

(حَرِسَ) الحَرْسُ: وَقْتٌ مِن الدهر دون الحُقُبِ، والحَرْسُ: الدَّهْرُ، والجمع: أَحْرُسٌ، وقال ابن ميَّادة:

حُبِسَتْ ثلاثةَ أَحْرُسٍ في دَارَةٍ قَفْرَاءَ بَيْنَ جَوَازِلٍ وَدَجَاجِ

(حَارِشٌ) الحَارِشُ: الذى يَحْرُشُ الضَّبَّ، وحَرْشُه: أنْ يَحُكَّ الجُحْرَ الذى هو فيه، يتحرش به، فإذا أَحَسَّهُ الضبّ حَسِبَهُ ثعبانا فأخرج إليه ذنبه، فيُصَادُ حينئذ، والجمع: الحَوَارِشُ.

(حَرْشٌ) الحَرْشُ: الأثر والجماعة، والجمع: حِرَاشٌ.

(حَرِيش) الحَرِيشُ: دويبة أكبر من الدودة على قدر الإصبع لها قوائم كثيرة، وهى التى تسمى دَخَالَةَ الأُذن، والجمع: حُرُشٌ.

(أَحْرَشُ) الأَحْرَشُ مِن الدَّنانيرُ: ما فيه خُشُونةٌ لِجِدَّتِهِ، والجمع: حُرْشٌ، قال الشاعر:

* دَنَانيرُ حُرْشٌ كُلُّها ضَرب وَاحِدِ *

وضَبٌّ أَحْرَشُ: خَشِنُ الجلد والأنثى: حَرْشَاء، والحرشاء من الجُرْب التى لم تُطْلَ، قال الشاعر:

وحتى كأنِّى يَتَّقِى بِى مُعَبَّد بِهِ نُقْبَةٌ حَرْشَاءُ لَمْ تَلْقَ طَالِيَا

(حَرْشَفٌ) الحَرْشَفُ: صغار كل شىء والحرشف: الجرادُ مالَمْ تَنْبُتْ أجنحتُهُ، الواحدة بهاء، حَرْشَفَةٌ. والحَرْشَفَةُ: الأرض الغليظة، قال أُنَيْفُ بن حكم النبهانى:

وتَحْتَ نُحُورِ الخَيْلِ حَرْشَفُ رَجْلَةٍ تُتَاحُ لِغَرَّاتِ القُلُوبِ نِبَالُهَا

(حَرِيصٌ) رجل حَرِيصٌ: شديد الإرادة، والشَّرَهِ إلى المطلوب، ورَجل حريص من قوم حُرَصَاء وحِراصٍ، وامرأةٌ حريصة من نسوةٍ حِراصٍ وحَرَائِصَ، قال امرؤ القيس فى جمع الحريص على حِرَاص:

تجاوزتُ أَحْرَاساً إليها ومَعْشَراً عَلَىَّ حِراصاً لَوْ يُشِرُّونَ مَقْتَلِي

(حَرْصٌ) الحَرْصُ : الشَّقُّ ، والجمع : أحْراصٌ وحَرَصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حَرصاً حَرَقَهُ ، وقيل : هو أن يَدُقَّهُ حتى يجعل فيه ثُقباً وشقوقاً .

(حارِصَةٌ) الحارِصَةُ : أوّلُ الشِّجاجِ ، وهى التى تَحْرِصُ الجلدَ ، أى تَشُقه قليلا ، والجمع : الحوارِصُ .

(حِرْصِيانٌ) الحِرْصِيانُ : قشرة رقيقة بين الجلد واللحم، يقشرها القَصّابُ بعد السلخ وجمعها : حِرْصِيانَاتٌ ولا يكسَّرُ والحِرْصِيانُ : باطن جلد البطن .

(حَرِضٌ) رجل حَرِضٌ وحَرَضٌ بكسر الراء وفتحها : لا يُرْجى خيْرُه ولا يُخافُ شرُّه . الواحد والجمع والمؤنث فى حَرَضٍ سواء، وقد جُمِعَ على أحْرَاضٍ وحُرْضَانَ ، ويقال : رَجل حَرَضٌ ، وقوم حَرَضٌ وامرأة حَرَض ، يكون مُوَحَّدًا على كل حال ، الذكر والأنثى والجمع فيه سواء ، ورَجُلٌ حَرَضٌ : لا خير فيه وجمعه : أحرَاضٌ .

(حَرْفٌ) الحَرْفُ من حروف الهجاء ، والحرف الأداة التى تسمّى الرابطة ، والحَرْفُ : القِرَاءةُ التى تقرأ على أوْجهٍ ، والجمع : أحْرُفٌ ، وحَرْفَا الرأسِ شِقّاهُ ، وحرف السفينة والجبل : جانبهما ، والجمع : أحْرُفٌ وحُروفٌ وحِرَفَةٌ .

(حِرْفَةٌ) الحِرْفَةُ : وسيلة الكسب من زراعة وصِناعة وتجارة وغيرها ، ويقال : حِرْفَتُه أن يفعل كذا : أى دَأْبُهُ ودِيْدَنُه ، والجمع : حِرَفٌ .

(حَرِيقُ) الحَرِيقُ : اضطِرَامُ النَّارِ وتَحرُّقها ، والحريق : اللَّهب ، والحريق الذى يقع فى حرق النار فيلتهب ، والجمع : حرائق .

(حُرْقُوص) الحُرْقُوصُ : دُوَيْبَة كالبُرْغُوثِ ، وربما نبتَ له جناحان فطارَ ، وقيل : دويبة صغيرة مثل القُرادِ ، والجمع : الحَراقيصُ قال الشاعر :

زَكَمَةُ عَمّارٍ بَنُو عَمّارِ مثل الحَرَاقيصِ عَلَى الحِمَارِ

(حَرْقَفَة) الحَرْقَفَةُ : عظم الحَجَبَةِ ، وهى رأس الوَرِكِ ، والجمع : الحَرَاقِفُ ، وأنشد ابن الأعرابى :

لَيْسُوا بِهَدَّيِنَ فى الحروب إذَا تُعقَدُ فَوْقَ الحراقِفِ النُّطُقُ

(حُرْقُوف) الحُرْقُوفُ . الدَّابَّةُ المهزول ، والحُرْقوف : دُويبة من أحناش الأرضِ والجمع : الحَرَاقيفُ .

(مِحْرَاكٌ) المِحْرَاكُ : الخَشَبَةُ التى تُحَرَّكُ بها النَّار ، والجمع : المَحَاريكُ .

(مَحْرَكٌ) المَحْرَكُ : منتهى العنق عند المفصل من الرأس ، والمَحْرَكُ : مقطع العنق ، والجمع : المَحَارِكُ .

(حَارِك) الحَارِكُ : أعلى الكاهل ، وقيل : الحَارِكُ : منبت أدْنى العُرْفِ إلى الظهر الذى يأخذ به الفارس إذا ركب ، والجمع : الحَوَارِكُ ، قال حسّان بن ثابت :

بكل كُمَيْتٍ جَوْزُهُ نِصْفُ خَلْقِهِ أقبّ طوال مشرف الحَوَارِكِ

(حَرْكَكَة) الحَرْكَكَةُ : الحَرْقَفَةُ ، والجمعُ : الحَرَاكِكُ ، والحَرَاكِيكُ وهى رُءُوسُ الوِرْكَيْنِ ، ويقال : أطراف الوركين ممّا يلى الأرض إذا قعَدْتَ .

(حِرْم) الحِرْمُ بكسر الحاء ، والحَرَام بفتحها : نقيض الحلال ، وجمعه : حُرُم .

(حَرِيم) الحَرِيمُ كأمير : ما حُرِّمَ فلم يُمَسّ والحريمُ من الدار : ما أُضِيفَ إليها من حقوقها ومرافقها ، وحَرِيمُكَ : ما تَحْميهِ وتُقَاتل عنه ، والجمع : أحْرام وحُرُم .

(مَحْرَمَة) المَحْرَمَةُ بفتح الراء والمَحْرُمَةُ بضمّها ما لا يحل انتهاكُهُ ، والجمع : المحارِمُ ، والمحارم ما لا يحل استحلاله ، وقال كثير :

ونَحْنُ بِحَمْدِ اللهِ نَتْلُو كِتَابَهُ حُلُولاً بِهذا الخَيْفِ خَيْفِ المَحَارِمِ

(مُحرَّمٌ) المُحرَّمُ من الإبلِ : الذلول ، الوسط الصّعْب التَّصرُّف حين تصرّفه ، وناقة مُحَرَّمةُ : لَمْ تُرَضْ ، والمُحَرَّمُ من الجلودُ : ما لم يُدْبغْ ، أو ما لَمْ تَتِمّ دِباغته ، والجمع : المحارِمُ .

(حَيْرَمَة) الحَيْرَمَةُ : البقرة والجمع : الحيْرَمُ قال ابن أحمر :

* تَبدَّلَ أُدْماً من ظِبائِهِ وحَيْرَمَا *

قال الأصمعي : لم نَسْمَعْ الْخَيْزَمَ إلاّ في شعر ابن أحمر .

(حرا) الْحَرَا بالفتح والقصر : جَنَابُ الرجل والْحَرَا والْحَرَاةُ : ناحية الشيء ، والْحَرَا : موضع البَيْض ، والجمع : أحْرَاء ، والْحَرَا : الْكِنَاسُ .

(حرى) الْحَرَى : الخليق ، كقولك : بالْحَرَى يكون ذلك ، وإنّه لَحَرًى بكذا وَحَرٍ وَحَرِيٌّ ، فمن قال حَرًى لم يغيره عن لفظه فيما زاد على الواحد ، وَسوّى بين الجِنْسَيْنِ ، أي المذكر والمؤنث ، قال الشاعر :

وَهُنَّ حَرًى أنْ لاَ يُثِبْنَكَ نَقْرَةً وَأنتَ حَرًى بالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

ومن قال : حَرٍ وحَرِيٌّ ، ثنى وجمع وأنثَ فقال حَرِيَّان وَحَرُونَ وَحَرِيَةٌ وَحَرِيَّتَانِ وَحَرِيَّاتٌ وَحَرِيَانِ وَحَرِيُونَ ، التهذيب : هم أحْرِياء بذلك ، وهُنَّ حَرايا ، وأنْتُمْ أحْرِياء بذلك ، وهُنَّ حَرايا ، وأنْتُم أحْرَاء جمع حَرٍ .

(حزب) الْحِزْبُ : جماعة الناسْ ، وجمعها : أحْزَابٌ ، وحِزْبُ الرَّجُلِ : أصحابه وجُنْدُهُ الذين على رأيه ، والجمع كالجمع ، قال تعالى (فاخْتَلَفَ الأحْزَابُ من بَيْنِهِمْ) .

(حازب) أمْرٌ حازِبٌ وَحَزِيبٌ : شَدِيدٌ والجمع : حَوازِبُ ، وفي حديث عليّ كرّم الله وجهه : نَزَلَتْ كَرَائِهُ الأمُورِ وَحَوازِبُ الخطوبِ .

(حزباءة) الْحِزْباءَةُ : مكان غليظ مرتفع ، والجمع الْحَزَابِيُّ ، والْحَزَابِيّ : أماكِنُ مُنقادة غلاظ مستدقة . والحِزْباء والحِزْبُ : الأرضُ الغليظة الشديدة الْحَزْنَةُ ، والجمع : حَزَابِي وأصله مُشَدَّد الياء ، كما قيل في الصَّحَارِي . قال عوف بن عطية في جمعه مشدّداً :

تَشُقُّ الحَزَابِيَّ سُلاَّفُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيّ الدِّبَارَا

(حزنبل) الْحَزَنْبَلُ : الْحَمْقَاء ، وقيل : العجوز الْمُتَهَدِّمَة ، والْحَزَنْبَلُ منَ الرِّجَالِ : القصير الموثّقُ الخَلْقِ ، وقيل : هو القصير فقط ، والجمع : الْحَزَانِبُ أو الْحَزَابِلُ .

(حَيْزَبُونٌ) الحَيْزَبونُ : المرأة العجوز ، وناقة حَيْزَبونٌ : شهمة حــديدة ، والحَيْزَبونُ : السَّيِّئَةُ الخلق ، والجمع : حزابين .

(حَزْوَرَةٌ) الحَزْوَرَةُ : الرَّابِيَةُ الصَّغيرةُ والجمع : الحَزاوِرُ والحَزْوَرَةُ : تَلٌّ صغيرٌ . الأزهري : الحَزْوَرُ والحَزَوَّرُ بتشديد الواو : الغلام الذي قد شب وَقَوِيَ ، والجمع : حَزاوِرُ ، وحَزاوِرَةٌ ، زادوا الهاء لتأنيث الجمع .

(حَزَازٌ) الحَزازُ : هِبْرِيَةٌ في الرأس كأنه نخالةٌ ، واحدته : حَزازَة .

(حزيزٌ) الحَزيزُ من الأرضِ : موضع كثرت حجارته وَغلظت كأنها السَّكاكينُ وقيل : هو المكان الغليظ ؛ وفي المحكم والجمع : أحِزَّة ، وحُزَّان ، وحِزان ، قال عبيد بن الأبرص :

تَنْفِي الأَوَاْمُ عَنْ سَوَاءِ سَبِيلِهَا شَرَكَ الأَحِزَّةِ وهي غير شَمُوس

وقال ابن الدُّمينة في جمعها على حِزَّانٍ :

وَزَمَانِ آفاتٍ قَطَعْنَ تَمَادِيَاً وَخَبَبْنَ في الحِزَّانِ ذات هَزَائِلِ

وقال كعب بن زهير في جمعها على حُزَّان :

ترمي الغيوبَ بِعَيْنَيْ مفردٍ لَهِقٍ إذا تَوَقَّدَتْ الحُزَّانُ والمِيلُ

(حِزْقَةٌ) الحِزْقَةُ : القطعة من الجراد ، وقيل : الحِزْقَةُ : القطعةُ من كل شيء حتى الريح ، والجمع ، حِزَقٌ مثل فِرْقَةٍ وفِرَقٍ ، قال :

غَيَّرَ الجِدَّةَ مِنْ عِرْفَانِهَا حِزَقُ الرِّيحِ وطُوفَانُ المَطَرْ

(حَزِيقَةٌ) الحَزيقَةُ : الجَمَاعَةُ من كل شيء ، والجمع : حَزائِقُ ، وَحَزِيقٌ ، وحُزُقٌ . قال كعب بن زهير :

تَبَصَّرْ خَليلَيَّ هَلْ تَرَى منْ ظَعَائِنٍ كَنَخْلِ القُرَى أَوْ كَالسفِينِ حَزَائِقُهُ

(مُحْزَئِلٌ) المُحْزَئِلُ : كل ما شخص واجتمع بعضه إلى بعض . والمحزئل : المرتفع ، والجمع مُحْزَئِلَاتٌ قال أبو داود يصف ناقة .

ذَاتَ انتباذ من الحادي إذا بركتْ خَرَّتْ على ثَفِنَاتٍ مُحْزَئِلَاتِ

(حَازِمٌ) رَجلٌ حازِمٌ وحَزِيمٌ: عاقل ذو حُنكةٍ والجمع: حَزَمَةٌ، وحُزماءُ، وحُزَّمٌ، وأحزَامٌ، وحزامٌ.

(حُزْمَةٌ) الحُزْمَةُ: كل ما يُحزَمُ، والجمع: حُزَمٌ، قال طرفة بن العبد:

لَا أرَى إلَّا النَّعَامَ بِهِ كالإماء أشرَفَتْ حُزَمُهْ

(حِزَامٌ) الحِزَامُ، والحِزَمُ، والحِزْمَةُ، والحِزَامَةُ: اسم ما حُزِمَ بِهِ، والجمع: حُزُمٌ، واحتزم الرّجل وتحـــزّم بمعنى، وذلك إذا شد وَسَطَه بحبلٍ. قال المتنبي:

أو ركبوا الخيلَ غير مُسْرَجَةٍ فإنّ أفخاذَهم لها حُزُمُ

والمِحْزَم: موضع الحِزام من الدابة، وهو ما يَجرى عليه حِزامُها، والجمع: المَحَازِمُ.

(حَزِيمٌ) الحَزِيمُ: موضع الحزام من الصّدر والظهر كله ما استدار، والحَزيم: الصدر والجمع: حُزُمٌ وأحزِمَةٌ.

(حَزْمٌ) الحَزْمُ: الغليظ من الأرض، وقيل: المرتفع، وهو أغلظ وأرفع من الحَزْنِ والجمع حُزُومٌ، قال لبيد:

فكأنّ ظُعْنَ الحَيِّ لمّا أشرَفَتْ في الآلِ وارتفعَتْ بهِنّ حُزُوم

(حَيْزومٌ) الحَيْزومُ: الصدْر، وقيل: الحيْزُوم: ما استدارَ بالظهر والبطن، والجمع، الحَيَازِمُ والحيازِيمُ، قال عمر بن أبي ربيعة:

فذكَّرتُها داءً قديماً مُخامِراً تَقطّعُ منهُ إنْ ذَكَرْنَ الحَيَازِمِ

وقال طرفة بن العبد:

تَرُدُّ النَّجِيبَ في حَيازِيمِ غُصَّةٍ على بَطَلٍ غادَرْنَهُ وهو مُزْعَفُ

(حُزْنٌ) الحُزْنُ والحَزَن: نقيض الفرح، وهو خلاف السرور والجمع: أحزَانٌ، قال البحتري:

ما اليوم تَوْدِيعى ولا الثانى البَيْنُ أكثَرُ مِنْ شوقِي وأحزَانِي

والحَزْن والحَزِنُ : من مَلَكَةُ الحُزْن والجمع حِزَان وَحُزَنَاه .

(الحَزْنُ) الحَزْنُ : ما غَلُظَ من الأمر ، والجمع : حُزُونٌ ، وقال أبو عبد الله ابن الحداد القيسى :

والرَّوْضُ ما اشتملت عليه سُهُولُهُ لا ما أرَتْهُ أباطِحٌ وحُزُونُ

(حازِى) الحَازِي : الذى ينظر فى الأعضاء ، وفى خِيلَانِ الوجه يتكهّنُ ، وقال الليث : الحازى : الكاهن ، والجمع : حُزَاةٌ ، كقاضٍ وقُضَاة .

(حَسَبٌ) الحَسَبُ : الكرم ، والحَسَبُ : الشَّرَف الثابت فى الآباء ، وقيل : هو الشَّرَف فى الفعل ، والحَسَبُ : ما يَعُدُّه الإنسان من مفاخِر آبائه . والحسَبُ : الفَعَالُ الصالح ، والجمع : أحْسَابٌ قال جرير :

ولو أنَّ تَغلب جَمَّعَتْ أحسابَها يوم التَّفاضُلِ لم تَزِنْ مِثقالَا

والحَسِيبُ : ما لآبائه شَرَفٌ ثابت معدد النواحى والجمع : حُسَباء .

(حِسَابٌ) الحِسَابُ والحِسَابَةُ : عَدُّكَ الشىء ، وحَسَبَ الشىء يَحْسُبُهُ بالضم حَسْباً وحِساباً وحِسَابَةَ : عَدَّه ، والجمع : حُسْبَانٌ وأحْسِبَةٌ .

(حِسْبَةٌ) الحِسْبةُ بكسر الحاء : الأجْرُ ، واسْمٌ من الاحتِسَابِ والجمع : حِسَبٌ كعِنَبَةٍ وعِنَبٍ .

(حَاسِدٌ) رجل حاسِدٌ : يَتَمَنَّى زوال نعمة غيره ، وهو المحسُود ، ورجل حاسد من قوم حُسَّدٍ ، وحُسَّاد . وحَسُودٌ من قوم حُسُد ، والأنثى بغير الهاء ، والجمع حُسَّدٌ وحَوَاسِدُ كحاسِرٍ وحَوَاسِر ، قال أعشى همدان :

لِيُهْنِيء أمير المؤمنين ظهورُهُ عَلَى أُمَّةٍ كَانُوا بُغَاةً وَحُسَّدَا

ولأبى إسحاق الفارسى فى الجمع عَلَى حُسَّاد :

سُوسِيَّةٍ بيضاء يَتْرُكُ لَوْنُها أَلْوَانَ حُسَّادِى شواحِبَ جُونَا

وقال جرير فى الجمع على حواسد :

عَطاءَ الَّذِى أعْطَى الخليفةَ ملكه وَيَكْفِيهِ تَزْفَار النُّفُوسِ الحواسِدِ

(حاسِرٌ) الحاسرُ خلافُ الدّارع ، والحاسِرُ : الذى لا بيضة على رأسه ، والجمع : حُسَّرٌ وجمع بعض الشعراء حُسَّرًا على حُسَّرِين ، وأنشد ابن الأعرابي :

بِشَهْباء تَنفِى الحُسَّرِينَ كأنَّها إذا ما بَدَتْ قَرْنٌ من الشَّمسِ طالِعُ

ويقال : للرَّجّالةِ فى الحرب : الحُسَّرُ ، لأنهم يحسرون عَنْ أيديهم وأرجلهم ، وقيل : سمُّوا حُسَّراً لأنّه لا دروعَ عليهم ولا بَيْضَ ، ورجل حاسِرٌ : لا عِمامَةَ على رأسه ، وامرأةٌ حاسر بغير هاء إذا حَسَرتْ عنها ثيابها ، وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسِرٌ ، والجمع حُسَّرٌ وحَواسِرُ قال أبو ذؤيب :

وقَامَ بَناتِى بالنِّعَالِ حوَاسِراً فألصَقْنَ وَقْعَ السِّبْتِ تَحْتَ القَلائِدِ

وقال البحترى فى جمعه على حُسَّر :

وحَوْلَكَ رَكّابُونَ لِلهَوْلِ عاقَرُوا كُئُوسَ الرَّدى من دَارِعِينَ وحُسَّر

(حَسِيرٌ) دَابّةٌ حَسِيرٌ ، الذكر والأنثى سواء . تَعِبَتْ وأعْيَتْ ، والجمع : حَسْرَى مثل قتيل وقَتْلَى ، وبَصرٌ حَسِيرٌ : كليل ، وهو حَسِيرٌ وحَسْرانٌ : إذا اشتدت نَدامَتُه فى أمرٍ فاته ، والتحسُّر : التَّلَهُّفُ ، قال البحترى :

وكأنَّ الوُفُودَ ضَاحِينَ حَسْرَى مِنْ وُقُوفٍ خَلْفَ الزِّحَامِ وخُنْسِ

(مُحَسَّرٌ) رجلٌ مُحَسَّرٌ : مُؤذًى مُحتَقَرٌ ، والجمع : مَحاسِيرُ قال الفرزدق .

على عَمَائِمِنَا يُلْقَى وأرْحُلِنَا عَلَى زَوَاحِفَ تُزْجِيها مَحَاسِيرِ

والمِحْسَرَةُ . المِكْنَسَةُ والجمع . المَحاسِرُ .

(حِسٌّ) الحِسُّ . الصَّوْت الخفى ، والجمع : أحْسَاسٌ ، وقد جاء ١٠٩ / ٢ الحيوان وأودعهما من غوَامِضِ الأحْسَاسِ ، وسَخَّرَ لَهُمَا مِنْ عِظام المَنافع .

(حاسَّةٌ) الحَاسَّة . واحدةُ الحَوَاسِّ ، وحَواسُّ الإنْسَان : مَشَاعِرُهُ ، كالعين ، والأذُن ، والأنف ، واللِّسَانِ ، واليَد ، وكل منها أدَاةٌ لحسّ الطعم ، والشم ، والبَصر ، والسّمع ، واللمْس .

(حسيفة) الحسيفة : الضغينة والحسيفة : حاجة النفس ، يقال : رجع فلان بحسيفة نفسه ، إذا رجع ولم يقض حاجة نفسه والجمع : الحسائف ، قال الشاعر :

إذا سئلوا المعروف لم يبخلوا به ... ولم يدفعوا طلابه بالحسائف

(حسكة) الحسكة : عشبة تضرب إلى الصفرة ، ولها شوك يسمى الحسك جمع حسكة ، وهي شوكة صلبة معروفة ، والحسك : حسك السعدان ، والحسك من الحديد : ما يعمل على مثاله ، وهو من آلات العسكر ، قال ابن سيده : الحسك من أدوات الحرب ، ربما أخذ من حديد فألقي حول العسكر « الأسلاك الشائكة في عصرنا الحاضر » .

(حسيكة) الحسيكة ، والحسك والحسكة : الحقد (على التشبيه) والجمع الحسائك ، والحسيكة : القنفذ ، والحسيك : القنفذ الضخم : وللشريف الرضي :

هم منحونا بشرهم ثم أسرجوا ... قلوباً لهم مملوءة بالحسائك

(حسكلة) الحسكلة : الصغير من كل شيء ، والجمع : الحسكل ، والحسكل : الصغار من ولد كل شيء ، ويقال للصبيان حسكل ، والجمع : الحساكل ، ويقال : مات فلان وخلف يتامى حساكل ، واحدهم حسكل وكذلك صغار كل شيء حساكل .

(حسل) الحسل : ولد الضب ، وقيل : ولد الضب حين يخرج من بيضته ، فإذا كبر فهو غيداق ، والجمع أحسال وحسلان وحسول ؛ وقد جاء ٢٥٤/٧/ الحيوان : ويقتل الضب ولا يأكله ولكن حسوله .

(حسيل) الحسيل : ولد البقرة الأهلية وعم به بعضهم فقال : هو ولد البقرة وجمعها الحسيل على لفظ الواحد المذكر .

(حسن) الحسن ضد القبح ، ونقيضه : والجمع محاسن على غير قياس كأنه جمع محسن ، قال الوأواء الدمشقي .

تَرى مَزوجَ الْحُسْنِ فى مُتَوَرِّدٍ جَليلِ المَحَاسِنِ فيه رَقيق

(حَسَنٌ) الحَاسِنُ ، والحَسنُ ، والحَسِينُ كأمير ، حُسَانٌ كَغُرَاب ، وحُسَّان كَرُمَّان : الجميل والجمع حِسانٌ وحُسَّانون .

(حُسانٌ) رجل حُسانٌ مُخففٌ : حَسَنٌ ، وهو حُسَّان أيضاً — والجمع حُسَّانونَ ، قال سيبويه : ولا يُكسَّر ، استغنوا عنه بالواو والنون .

(حسنَة) الحَسَنةُ من النِّساء : الجميلة ، وهى مؤنث الحَسَنِ ، والجمع : حِسانٌ كالمذكر ، وحُسَّانة قال أبو طالب المأمونى :

أهْيَفَ قَدْ زَاحمَ الحِسَانَ على أخَصِّ أعمَالِهِ إذا اقْتُضِيبا

(حَسناء) الحسناء من النساء : الجيِّدة مثل الحَسنةِ ، وجمع الحسناء : حِسانٌ ، ولا نظير له إلا عَجفاء وعِجَاف ، ولا يقال للمذكر : أحسَن ، إنما تقول : هو الأحسن على إرادة التفضيل . والأحسَنُ مَنْ يَفضُلُ غيره فى الحُسنِ والجمع : الأحاسِنِ ، وأحَاسِنُ القوم : حِسانُهم .

(حَسَنَة) الحسنةُ ضدّ السَّيِّئةِ ، والجمع : حَسنات قال جل شأنه (مَنْ جاء بالحَسنةِ فله عشر أمثالها) ولا يُكسَّرُ .

(حُسْنَى) الحُسنَى بضمّ الحاء : ضد السُّوأى ، والحُسنَى : العاقبة الحسنةِ ، والجمع : الحُسنيات والحُسَنَ .

(مَحاسنُ) المَحاسنُ : المواضعُ الحَسَنَةُ من البدن والمحاسن عند النحويين وجمهور اللغويين ، جَمعٌ لا واحدَ له ، والمحسَنَةُ : ما يحسِّنُ ، يقال : الطعامُ مَحسنَةٌ للجسم .

(تحسين) التَّحْسِينُ : التَّزْيين ، وهو اسم بُنِيَ على تفعيل ، والجمع : التَّحاسين ، والتحاسين : التَّزَايينُ ، يقال : ما أبدعَ تَحاسين الطاووس ، واحدهُ : تحسينٌ ، وكِتاب التحاسين : ما يكتب مُحسناً مُجوَّداً لِيُحَاكَى .

(حُسْوَة) الحُسوَةُ والحَسوَةُ بضم الحاء وفتحها : الشربةُ مِنَ الماء ، والجمع :

الحُسا بِضَمِّ الحاء وقد جاء ٩٣٩/٢ /الكامل : ثم ضَمَّ يَدَيْه كلَّ واحدةٍ منهما إلى أختها ، وشرب بِهِمَا حُساً مِنْ ماء .

(حِسْيٌ) الحِسْي : سَهْلٌ من الأرض يستنقع فيه الماء ، والحِسْيُ : الماء القليلُ ، والحِسْيُ الرمل المتراكم أسفله جبل صلد يمسك ماء المَطَرِ إذا مُطِرَ الرَّمْلُ ، وجمع الحِسْيِ : أحْسَاء ، وحِسَاء . قال بِشْرُ بن أبي خازم الأسدي :

هُمْ وردُوا المِيـاهَ على تميم كَوِرْدِ قَطاً نَأَتْ عنهُ الحِسَاء

(حَسَاء) الحَسَاء والحَسُوُّ : طبيخ يتخذ من دقيقٍ وماء ودُهن ، والجمع : حِسَاء وأحسَاء .

(حَشْدٌ) الحَشْدُ من النّاس : الجماعة ، والجمع حُشُودٌ .

(حَاشِدٌ) يقال : فُلاَنٌ حَاشِدٌ : مُجْتَهِدٌ في خدمته وضيافته وسعيه ، ويقال : عِذْقٌ حاشِدٌ : كثير الحَمْلِ ، والجمع : حُشُدٌ وحُشَّدٌ .

(حَشِدٌ) حَشِدٌ كَكَتِفٍ : من لا يَدَعُ عند نفسه شيئاً من النُّصْرَةِ والجُهْدِ والمالِ إلا بَذَلَهُ : والجمع : الأَحْشَادُ : يقول الأعشى :

إنِّي امْرُؤٌ مِنْ عُصْبَةٍ قَيْسِيةٍ شُمِّ الأُنُوفِ غَرَانِقٍ أحْشَادِ

(حَشُودٌ) ناقَةٌ حَشودٌ : سَرِيعةُ جمع اللّبنِ في الضرع ، والجمع : أحْشَادٌ . قال حسان بن ثابت :

إذَا ما انْتَشَوْا وتَصَابَى الحُلو مُ واحتَلَبَ الناسُ أحْشَادَهَا

(حَشَرَةٌ) الحشَرَةُ : واحدةُ صِغَارِ دَوَابِّ الأرضِ كاليرابيع ، والقنافذِ ، والضِّبابِ ونَحْوِها ، وهو اسم جامع لا يفرد الواحد إلا أن يقولوا : هذا من الحشرة ويجمع مسلما قال الشاعر :

يا أمَّ عمرٍو مَنْ يكن عُقْرَ حِوَا ءِ عَدِيٍّ يأكُلُ الحشرَاتِ

وقيل : الحشرات : هوامُّ الأرْض مما لا اسم له والحَشَرَة : القِشْرة التي تلي الحبة ، والجمع : حَشَرٌ .

(حَشْرَجَ) الْحَشْرَجُ : شِبْهُ الْحِسْيِ تجتمع فيه المياه ، والْحَشْرَجُ : الماء الذى يجرى على الرَّضْرَاضِ صافياً رقيقا ، والْحَشْرَجُ : كُوزٌ صغيرٌ لَطِيفٌ ، والجمع : الْحَشَارِجُ .

(حَشِيشٌ) الْحَشِيشُ : يابِسُ الكلأ ، واحدته حَشِيشَةٌ ، والطاقة منه حشيشة ، وجمع الحشيش : حشائشُ ، كعجيب وعجائب .

(حِشاشٌ) الحِشاشُ : الْجُوَالِقُ فيه الحشيش ، والحِشاشُ من كل شىء : جانبه ، والجمع : أَحِشَّةٌ وحُشُشٌ ، وللشريف الرضى :

وكَمْ بين ذِى أنفٍ حَمِيٍّ وحَامِلٍ مَوَارِنَ قَدْ عُوِّدْنَ حَمْلَ الأَحِشَّةِ

(حُشٌّ) الْحُشُّ : الولد الهالك فى بطن الحاملة ، والجمع : الْحُشُوشُ ، قال ابن مقبل :

ولقد غَدَوْتُ على التِّجارِ بِجَسْرَةٍ قَلِقٍ حُشُوش جنينها أو حائل

والْحُشُّ والْحَشُّ بضم الحاء وفتحها : موضع قضاء الحاجة ، والجمع : الحشوش ، وفى الحديث : إن هذه الحشوش مُحتضرة ، يعنى الكُنُف ومواضع قضاء الحاجة .

والْحَشُّ والْحُشُّ : جماعة النخل ، والحَشُّ — أيضاً — البستان ، والجمع من كل ذلك : حِشَّانٌ وحُشَّانٌ ، وجمع الجمع : حَشَاشِينُ .

(مِحَشٌّ) المِحَشُّ : مِنْجَلُ الحَشِيشِ ، والمِحَشُّ : ما تُحَرَّكُ به النَّارُ لتشتعِلَ ، والجمع : مَحَاشٌ .

(مَحَشَّةٌ) المَحَشَّةُ : الدُّبُرُ والجمع : مَحَاشٌ قال الأزهرى : كنى عن الأدبارِ بالمحاش كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط .

(حُشَّةٌ) الْحُشَّةُ بِضَمِّ الحاء : القُبَّة العظيمة والجمع : حُشَشٌ .

(حَشَفٌ) الحَشَفُ : أردأ التمر ، أو التمر الضعيف لا نوى له ، أو اليابس الفاسد والجمع حِشاف بوزن كِتاب مثل جَمَلٍ وجِمَال .

(حَشَفَة) الحَشَفَةُ : صَخْرَةٌ رِخْوَةٌ فى سهل من الأرض ، وجمعها : حِشافٌ مثل رَقَبَةٍ ورِقاب .

(حشف) الحشيف : الثوب البالى الخلق ، والجمع حُشُف ، قال صخر الغى :

أتيح لها أقيدر ذو حشيف   إذا سامت على الملقات ساما

(حاشكة) ريح حاشكة : مندفعة مجهدة تغو مختلفة . وسحابة حاشكة : كثيرة الماء والجمع . حواشك قال أبو تمام :

سقى ربعهم ، لا بل سقى منتواهم   من الأرض أخلاف السحاب الحواشك

(حشم) حشم الرجل : عياله وقرابته . الأزهرى : الحشم : خدم الرجل ، والجمع : أحشام .

(حشى) الحشى : ما دون الحجاب مما فى البطن كله من الكبد والطحال والكرش وما تبع ذلك كله حشى ، والجمع أحشاء ، قال الشاعر :

وكم آمر بالصبر لم ير لوعتى   وما صنعت نار الأسى بين أحشائى

(محشاة) المحشاة بفتح الميم : المبعر من الدواب ، والجمع : المحاشى ، قال ابن الأثير : المحاشى جمع محشاة لأسفل موضع الطعام من الأمعاء فكنى به عن الأدبار .

(حشية) الحشية : الفراش المحشو ، والجمع : الحشايا ، قال أبو الطيب فى سيف الدولة :

وأنت المرء تمرضه الحشايا   لهمته — وتشفيه الحروب

(حاشية) حاشية كل شىء : جانبه وطرفه والجمع الحواشى ، يقول البحترى :

إذا علتها الصبا أبدت لها حبكا   مثل الجواشن مصقولا حواشيها

والحواشى : صغار الإبل ، واحدتها : حشو وحاشية ، قال قسام ابن رواحة السنبسى :

لبئس نصيب القوم من أخويهم   طراد الحواشى واستراق النواضح

(حصب) الحصب والحصبة : الحجارة والحصى ، واحدته حصبة ، وهو جمع نادر .

(حَصْبَاء) الحَصْبَاء : واحدَتُهُ حَصَبَةٌ ، والحَصْبَاء : الحَصَى ومِثْلُهَا : قَصَبَةٌ وقَصْبَاء ، وهو عند سيبويه اسم للجمع ، وفي حديث الكوثر : فأخرج من حَصْبَائِهِ ، فإذا ياقوتٌ أحمر . أي حَصَاهُ الذي في قعره .

(حَاصِبٌ) الحَاصِبُ : ريحٌ شديدة تحمِلُ التُّرَابَ والحَصْبَاء ، والجمع الحَوَاصِبُ وللشريف الرضيّ :

سقى اللهُ حَصْبَاءَ الثَّرَى كُلَّ ليلةٍ سَحَائِبَ يَنْزِعْنَ من الرياحَ الحَوَاصِبَا

(حَصَبٌ) الحَصَبُ : ما يُرْمَى في النَّارِ من حطب وغيره ليزيد اشتعالها ، والجمع : حَصَبٌ قال جل شأنه (إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ) .

(حَصِيدٌ) الحَصِيدُ : الَّذِي حَصَدَتْهُ الأيدي ، والحَصِيدُ : أسَافِلُ الزَّرْعِ التي تبقى لا يتمكن منها المِنْجَلُ ، والحَصِيدُ : المَزْرَعَةُ لأنها تُحصدُ ، والجمع : حِصَائدُ .

(حِصَارٌ) الحِصارُ : قَيْدُ الدابة ، والحِصَارُ الموضع الذي يُحْصَرُ فيه الإنسان ، والحِصارُ : سور القلعة أوْ المدينة والجمع : حُصُرٌ وأحْصِرَةٌ .

(حَصِيرٌ) الحَصِيرُ : سَقِيفَةٌ تُصنَعُ من بَرْدِيٍّ وأَسَلٍ ثم تُفْرَش ، والحَصِيرُ : البِسَاطُ الصغير من النبات ، والحَصِيرُ والحَصُورُ : ضِيقُ الصدر ، والجمع : أحْصِرَة وحُصُرٌ .

(حَصُورٌ) الحَصُور : المَهِيبُ المُحْجِمُ عن الشيء ، والحَصُور الذي لا إرْبَةَ له في النساء ، والجمع : حُصُرٌ .

(أحَصُّ) الأحَصُّ : محلوق الشعر ، ورجلٌ أحَصُّ : ذَهَبَ كُلُّ شَعْرِه ، والأنثى : حَصَّاء ، والجمع : حُصٌّ ، ولمهيار :

وَأَدْرَكُوا أَيَّامَهُمْ بَهِيمَةً مُفْتَلَةً شِيَاتُهَا حُصُّ الشَّعَرِ

(حِصَّةٌ) الحِصَّة : النَّصِيبُ من الطعام والشراب والأرض ، وغير ذلك والجمع : حِصَصٌ .

(حَصِيلَةٌ) الحَصِيلَةُ : البَقِيَّةُ ، والجمع : الحَصَائِلُ ، وهى البقايا ، قال لبيد :

وكُلُّ امرِىءٍ يَوْماً سَيُعْلَمُ سَعْيُهُ ... إذا حُصِّلَتْ عِنْدَ الإلهِ الحَصَائِلُ

(حَوْصَلٌ) الحَوْصَلُ والحَوْصَلَةُ والحَوْصَلَّةُ والحَوْصَلاءُ بالمدّ : من الطائر والظَّلِيم بمنزلة المعِدة من الإنسان ، والجمع : الحَوْصَلُ والحواصل قال الحطيئة :

ماذَا تقولُ لِأفراخٍ بِذِى مَرَخٍ ... حُمْرُ الحواصلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ

(حِصْنٌ) الحِصْنُ : كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لا يُوصلُ إلى ما فى جوفه ، والجمع : حصُونٌ .

(حَصَانٌ) امرأة حَصَانٌ بفتح الحاء : عفيفةٌ بيِّنةُ الحَصَانَة والحُصْنِ ، ومتزوجة أيضاً ، والجمع : حُصُنٌ وَحَصَانَاتٌ ، وامرأة حاصِنٌ من نسوة حوَاصِن وَحاصِنَات يقول جرير :

وَمَا نامَ إذْ باتَ الحواصنُ وُلَّهاً ... وهُنَّ سَبايا الصُّدورِ بَلاَبِلُ

(حِصَانٌ) الحِصانُ : الفحْلُ من الخيل ، والجمع : حُصُنٌ ، وأحصِنَةٌ .

(حَصاةٌ) الحَصاة : منَ الحجارة : معروفة وجمعها : حَصَيَاتٌ ، وحَصًى وحُصِىٌّ وحِصِىٌّ ، قال عروة بن الورد :

يَنامُ عِشَاءً ثم يُصْبِحُ ناعِساً ... يَحُتُّ الحَصَى عن جَنْبِهِ المتَعفِّرِ

(حِضْبٌ) الحِضْبُ بكسر الحاء ، ويضم : صوت القوسِ ، والجمع : أحضَابٌ .

(حِضْجٌ) الحِضْجُ ، الطِّينُ اللاَّزِق بأسفل الحوض ، والحِضْجُ : الحوْضُ نفسه والجمع : أَحضَاجٌ ، قال رؤبة :

مِنْ ذى عُهابٍ سائِلِ الأَحضَاجِ ... يربى عَلَى تَماقُم المَجاجِ

(حِضَجْرٌ) الحِضَجْرُ : العظيمُ البَطْنِ الوَاسعهُ ، والحِضَجْرُ : الوَطْبُ الواسع ، والجمع : حَضاجِرُ . قال الشاعر :

إنِّى سَتَرْوِي عَيْمَتِي يا سالِمَا ... حَضَاجِرٌ لا تَقْرَبُ المرَاسِمَا

تَذَكَّرْ أميرَ اللهِ والعَهْدُ يُذْكَرُ   مَقَامِي وإنشاديكَ والنَّاسُ حُضَّرُ

(حضيرة) الحَضِيرَةُ : ما بين سبعة رجال إلى ثمانية ، يَغزونَ والجمع حضائر ، قال أبو شهاب المازنى :

رجالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وَحلقَةٌ   من الدار لا تمضى عليها الحَضَائِرُ

(مِحضيرٌ) فَرَسٌ مِحْضِيرٌ : شديد العدْوِ ، الذكر والأنثى فى ذلك سواء ، والجمع : مَحَاضِيرُ : قال المرار بن منقذ :

بين أفراسٍ تناجلْنَ بِهِ   أعوجيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضُبُرْ

(حَضِيضٌ) الحَضِيضُ : قَرَارُ الأرضِ عند سفح الجبل ، والجمع : أحِضَّةٌ وحُضُضٌ .

(حِضْنٌ) الحِضْنُ : هو الصدر والعَضُدَانِ ، وما بينهما والجمع : أَحْضَانٌ ، والحِضْنُ : الجَنْبُ ، وحضنُ الجَبل : ما يُطيفُ به .

(حَاضِنٌ) الحَاضِنُ والحاضنَةُ : الموكلان بالصَّبِيِّ يحفَظانه ويُرَبِّيانه ، والجمع : حَضَنَةٌ وحُضَّانٌ ، وَهِيَ حَاضنةٌ ، والجمع : الحَوَاضِنُ . والحواضِنُ : الحوامل من النساء التى تسقط أوْلادَها من شدة الفزع ، قالت الخَنْساء :

ودَاهِيةٍ جَرَّها جَارِمٌ   تبينُ الحواضِنُ أحْمَالَهَا

(حَطَبٌ) الحَطَبُ محركةً : مَا أُعِدَّ من الشجر شبوباً للنار ، والجمع أحْطَابٌ كسَبَبٍ وأسْبَابٍ .

(مِحْطَبٌ) المِحْطَبُ : المِنْجَلُ الذى يُقطَعُ بهِ والجمع : المحاطبُ ، قال ابن الرُّومى :

حَضَضْتُ على حَطْبِى لِنَارِى فلا تَدَعْ   لكَ الخَيْرُ ، تحذيرى شُرورَ المحاطِبِ

(حطب) الحاطِبَةُ : التي تحمِلُ الحطب بعد أنْ تجمعَهُ ، والجمع : الحَواطِبُ ، وللشريف الرضى :

ثِقالاً بأعباء العـوالي كأنَّما يَطأنَ الرُّبَى وَطْء الإماء الحَواطِبِ

ورجل حطَّابٌ : الذى يَحطِبُ ، والجمع حطَّابةٌ .

(محط) المحطُّ : مكانَ النُّزولِ ، ومَحطُّ الـكلام ، موضع الفائدة منه ، والجمع : مَحاطٌّ ، والمحطَّة : المحطُّ ، والجمع مَحاطٌّ ومحطَّاتٌ .

(مِحَط) المِحَط بكسر الميم : حَديدةٌ معطوفة الطَّرف يُصقَلُ بها الجلد وينقش ، والجمع : مَحاطٌّ ، والمِحطَّةُ : المِحطُّ ، والجمع : محاطٌّ ومِحطَّاتٌ .

(حطاطة) الحطَاطَةُ : بثرة تخرج بالوجه صغيرة تُقَيِّحُ ، ولا تُقرِّحُ ، والجمع : حطَاط ، وللمُتنَخِّل الهذلى :

وَوَجهٍ قد رَأيتِ أميهٍ صافٍ أسيلٍ غير جَهمٍ ذِي حِطَاطِ

(حِطل) الحِطْلُ بكسر الحاء : الذِّئبُ ، والجمع : أحطَال .

(حِطمة) الحِطمَةُ : كُلُّ قِطعَةٍ تناثرت من حُطَامٍ ، والجمع : حِطَمٌ ، ولِساعِدة ابن جُؤَيَّة « اللسان » .

ماذَا هُنالِكَ من أسوانِ مُكتَئِبٍ وَسَاهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ

(حظيرة) الحَظِيرَةُ : جَرِينُ التَّمر ، وما أحاط بالشيء ، تكون من قصَبٍ وخشَبٍ ، والجمع : حَظائِرُ قال المرّار العدويّ :

فإنَّ لنا حَظَائِرَ ناعِماتٍ عطاء اللهِ ربِّ العالَمينا

والأصل فى الحظيرة : الموضع الذى يُحاطُ عليهِ ، لتأوى إليهِ الغنم والإبل يَقيها البردَ والرِّيحَ .

(حظار) الحِظَارُ : الحَظِيرَةُ تُعمَلُ للإبِلِ من شجر لتقيها البردَ والرِّيحَ ، وكل ما حال بينك وبين شىء ، فهو حِظَارٌ وحَظَارٌ ، والجمع : الحَظائر .

(حظ) الحَظُّ : النَّصيبُ مِنَ الفَضْلِ والخير ، والجمع : أحُظٌّ فى القلة ، وحُظُوظٌ

وحِظَاظٌ فى الكثرة على غير قياس، وأحاظٍ وحِظَاء بالمدّ، ولسويد بن حذاق العبدى :

وليس الغِنَى والفقرُ مِنْ حِيلَةِ الفَتَى   ولَكِنْ أحاظٍ قُسِّمَتْ وَجُدُودُ

(حُظْوَة) الحُظْوَةُ والحِظْوَةُ والحِظَةُ : المكانةُ والمنزلة للرجل من أى سلطان ونحوه وجمعه : حُظًى ، وحِظًى ، وحِظَاء ، ورَجُلٌ حَظِىٌّ : إذا كانَ ذا حُظْوَةٍ ومنْزِلة ، وهى حَظِيَّةٌ والجمع : الحَظَايَا وجمع الحَظِىّ : أحْظٍ ثم أحاظ .

(حَفِثٌ) الحَفِثُ بكسر الفاء : الكَرِشُ ، وهى القِبَةُ ، وفيها لغات : حَفِثٌ وَحَثِفٌ ، وحِثْفٌ وحِفْثٌ وقيل : فِثْحٌ وثِحْفٌ ، والجمع : الأحْثَاف والأفثاح والأثْحَاف ، كُلٌّ قدْ قِيلَ .

(حُفَّاثٌ) الحُفَّاثُ : حَيَّةٌ كأعظم ما يكون من الحيَّات ، أرقش أبْرَش ، تأكل الحشيش ، ولا يَضُرُّ أحداً والجمع حَفَافِيثُ ، قال جرير :

إنَّ الحَفَافِيثَ عِنْــدى يا بَنِى لجأٍ   يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الحَيَّةُ الذَّكَرُ

(حَافِدٌ) الحَافِدُ : العونُ ، وَالحَافِدُ الخادم ، والحَافِدُ : وَلَدُ الوَلَدِ والجمع : حَفَدَةٌ مثل كاتب وكتبة ، قال تعالى (وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وحَفَدَةً) ، والحَافِدُ : صانع الوشى . ويجمع حَفَدٌ مثل قاعد وقَعَد ، وقال ابن عرفة : الحَفَدُ عند العرب : الأعْوَانُ ، وجمعُ الحَفَد : حُفودٌ مثل ذَكَر وذُكُور ، قال أبو تمام :

ومَضَتْ طَوَاوِيسُ العراق فأشْرَقَتْ   أذْنَابُ مشرِقَةٍ وهُنَّ حُفودُ

(حَفِيدٌ) الحَفِيدُ : ولَدُ الوَلَدِ ، والجمع : حُفَدَاء ، وروى عن مجاهد فى قوله تعالى (بَنِينَ وحَفَدَةً) أنهم الخدم .

(حَفَرٌ) الحَفَرُ بالتَّحْرِيكِ : التُّرَابُ المخْرَجُ من الشىء المحفور ، وهو مثل الهَدَمِ ، ويقال هو المكان الذى حُفِرَ ، والجمع : أحْفَارٌ ، وجمع الجمع : أحَافِيرُ ، وأنشد ابن الأعْرَابى :

جُوبٌ لَمَا من جبل هِرْشَمِّ   مُسْقَى الأحافيرِ ثَبِيتِ الأُمِّ

وقد تكون أحافير جَمْعُ حَفير كقطيع وأقاطيع .

(حُفْرَة) الحُفْرَةُ : ما يُحفرُ في الأرْضِ ، والجمع : حُفَرٌ وأحْفَارٌ .

(حَفيرَة) الحَفيرَةُ والحَفَرُ والحفيرُ : البئر الموَسَّعةُ فوقَ قدْرِها ،والجمع : الأحْفارُ ، وجمع الجمع : أحافيرُ .

(حَافِرٌ) الحافِرُ من الدوابِّ : معروف ، يكون للخيل والبغال والحمير ، والجمع : الحوافر ، قال الشاعر :

بَنِي أَسَدٍ إلاَّ تَنَحَّوْا تَطَأْكُمْ   مناسِمُ حتى تُحطَموا وَحوافِرُ

(مِحْفَرٌ) المِحفرُ والمِحفَرَةُ والمِحفارُ : المِسْحاةُ ونحوها مما يُحفَرُ بهِ ، والجمع المحافيرُ قال خُفَاف بن نُدْبَة :

كأنَّ مَحافِرَ السِّباع حيـاضهُ   لتعريسها جَنْبَ الإزاءِ المُمَزَّقُ

(حَفْص) الحَفْصُ : البيتَ الصغير ، والحَفْصُ : الشِّبْلُ ، والحفصُ : زَبِيلٌ من أَدَمٍ تُنقَى به الآبارُ والجمع : أحفاصٌ .

(حَفَضٌ) الحَفَضُ بفتحتين : البعيرُ الضعيفُ يُحمل عليه الأمتعةُ والآنيةُ ، والجمع أحْفَاضٌ وفيه يقول عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ إذا عِمَادُ الحيِّ خَرَّتْ   على الأحْفَاضِ نمنعُ مَنْ يلينا

(حَافِظٌ) الحافِظُ والحفيظُ : المُوكَّل بالشيء يحفظه ، والجمع : حَفَظَةٌ وَحُفَّاظٌ ، والحفظَةُ : الّذين يحصُونَ الأعمال ، ويكتبونَها على بني آدم من الملائكة وهم الحافظونَ ، وفي التنزيل (وإنَّ عَلَيْكُمْ لحافظِينَ) وقال تعالى : (وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً) .

(حَفيظة) الحفيظَةُ الغَضَب لحُرْمةٍ تُنْتَهكُ مِنْ حُرُماتِكَ ، أو جارٍ ذي قِرابة يُظلم مِنْ ذَويكَ أو عَهْدٍ يُنكَثُ ، والجمع : حَفائِظُ .

(حِفَافٌ) الحِفَافُ : النَّاحيةُ ، والحِفَافَانِ : ناحيتا الرأس والإناء وغيرهما ، والجمع: أحِفَّةٌ ، قال طرفة يصف ناحِيَيْ عَسِيبِ ذنبِ الناقة :

كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا ... حِفَافَيْهِ شُكَّا فى العَسِيبِ بِمِسْرَدِ

(حَفّ) حَفُّ الحائِكِ : خَشَبَتُهُ العَرِيضَةُ يُنَسِّقُ بها اللُّحْمَةَ بين السَّدَى ، وجمعها : حُفُوفٌ .

(حَفَّانَةٌ) الحفَّانَةُ : واحدَةُ الحَفَّانِ ، والحَفَّانُ صِغارُ النَّعامِ والإبلِ ، وأنشد :

وزَفَّتِ الشَّوْلُ منْ بَرْدِ العَشِيِّ كَمَا ... زَفَّ النَّعَامُ إلى حَفَّانِهِ الرُّوحُ

(حَافِلٌ) الحافِلُ : الضَّرْعُ المتلِيءُ ، والجمع حُفَّلٌ ، وناقة حافِلَةٌ وحَفُولٌ : لاحتفَلَ لبنُهَا فى ضَرْعِها ، وهُنَّ حوافلُ وحفَّلُ وللشريف الرضى :

وَلَكَ الجدائِدُ فى حِلاَبِكَ طالباً ... دونى وفى كَفَّى الضُّروعُ الحفَّلُ

(مَحْفِلٌ) مَحْفِلُ الماءِ : مُجْتَمعهُ ، منْ حَفَلَ الوَادى : إذا جاء بِملْءِ جنْبَيْهِ ، والجمع : مَحَافِلُ قال ابن الدمينة :

مَا الْيَمُّ من بَحْرِ الفُرَاتِ إذا طَمَى ... بالسيل بين جَداوِلٍ ومحافِلِ

والمَحْفِلُ : المجلس والمجتمع ، ويُجْمعُ على المحافل ، قال أبو الحسن الحلْيانى :

وكَفاهُمُ ذَمٌّ يُناطُ بذِكْرِهِمْ ... وَكَفاكَ أَنَّكَ فى المحافل تُحْمَدُ

(حَفْنَةٌ) الحَفْنَةُ : مِلْءُ كلِّ كَفٍّ ، والجمع حُفَنٌ وحَفَنَاتٌ ، ومنه قول أبى بكر رضى الله عنه فى حديث الشفاعة : إنّما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ اللهِ .

(حُفْنَةٌ) الحُفْنَةُ بضم الحاء : الحُفْرَةُ يحفرها السيل فى الغَلَظِ فى مجرى الماء ، والجمع : الحُفَنُ ، ولعدى بن الرقاع :

بكْرٌ يُرَبِّبُها آثارُ مُنْبَعِقٍ ... تَرَى بِهِ حُفَناً زُرْقاً وغُدْرانا

(حَفَّانَةٌ) الحَفَّانَةُ : الواحد من أولاد النعام ، للذكر والأنثى جميعا ، والجمع : الحَفَّانُ قال الهذلى .

وإلاَّ النَّعامَ وحَفَّانَهُ ... وطُغْياً مع اللَّهَقِ النَّاشِطِ

(حافٍ) يقال : حافٍ بين الحُفُوَةِ والحِفْوَةِ والحِفْيَةِ والحِفَايَةِ : مَنْ لاشيء فى

رجله من خفٍّ أو نعل ، والجمع ، حُفاةٌ . وناقة حافية : حَفِيَتْ أخفافها من طول السفر والجمع : الحوافى ، قال حميد بن ثور الهلالى :

وما لى بها علم سوى الظن والذى إلى بيعه تُزْجى حوافٍ وظُلَّعُ

(حَفِىٌّ) الحَفِىُّ : هو اللطيفُ بكَ ، يَبَرُّكَ ويُلطفُكَ ويحتفِى بك ، وقال الزجاج فى قوله تعالى (إنَّهُ كانَ بِى حَفِيًّا) مَعْناه لَطيفاً ، وحَفِىَ الله بك فى معنى أكرمك ، والحَفِىُّ : العالِمُ المُستقصِى ، والجمع : حُفَوَاء .

(حَقَبٌ) الحَقَبُ بالتحريك : الحزام الذى يلى حَقْوَ البعير ، الأزهرى : الحَقَبُ : من أدواتِ الرَّحْل ، والجمعُ أحْقابٌ كسبب وأسباب ، يقول الأعشى :

طِوَالَ الأخَادِعِ خُوصَ العيونْ خِمَاصًا مَوَاضِعُ أحْقَابِهَا

(حِقَابٌ) الحِقَابُ والحَقَبُ : شىء تُعلّق به المرأة الحَلْىَ وتشدُّهُ فى وسطها ، وجمع الحقاب حُقُبٌ كحِمارٍ وحُمُرٍ ، وجمع الحَقَبِ : أحقاب ويقول مهيار :

تطُولُ عَلَى الصَّوَّاغ حينَ يعدُّها خلاخيلُهُ المَلأَى وتقصُرُ حُقُبُهُ

(أحْقَبُ) الأحْقَبُ : الحمارُ الوحشىُّ الذى فى بطنه بياضٌ ، والأنثى حَقْبَاء ، والجمع : حُقْبٌ . وقال امرؤ القيس فى الحُقْبِ وهى الأُتُنُ الوحشية :

أرَنَّ عَلَى حُقْبٍ حِيَالٍ طَرُوقَةٍ كَذَوْدِ الأجيرِ الأرْبَعِ الأشِرَاتِ

(حَقِيبَةٌ) الحقيبَةُ ما يحملُ فيه الرَّجلُ متاعَهُ أو زادَه من خُرْجٍ أو غيره ، والحقيبة : الرِّفَادَةُ فى مؤخر القَتَب ، والجمع : الحقائبُ ، قال ابن الرومى :

رِضَا الله فى تِلكَ الحَقَائِبِ والغِنَى جميعاً ألاَ فوزاً لِتِلكَ الحقائبِ

(حِقْبَةٌ) الحِقْبَةُ : المُدَّةُ من الدهر ، لا وَقْتَ لها ، والحِقْبَةُ : السَّنَةُ ، والجمع : حِقَبٌ وحُقُوبٌ كحِلْيَةٍ وحُلِىٍّ ، قال الوليد بن يزيد .

مِنْ قَهْوَةٍ زَانَهَا تقادُمُها فهىَ عجوزٌ تعلو عَلَى الحِقَبِ

(حُقْبٌ) الحُقْبُ والحُقُبُ : ثمانون سنة وقيل أكثر من ذلك ، وجمع الحُقُبِ :

حِقابٌ . والحُقُبُ : الدَّهر ، وقيل : الحُقُبُ : السنة ، والجمع : أَحْقاب وأَحْقُبٌ ، قال ابن هرمة .

وقد ورث العباسُ قبل محمـــد   نَبِيَّيْنِ حلاَّ بَطنَ مكَّةَ أَحْقُبا

قال تعالى (لا بِثِينَ فيها أَحقَاباً) الحُقُبُ : ثمانون سنة .

(حِقْدٌ) الحِقْدُ : إمساكُ العَدَاوَةِ في القلب والتَّرَقُّب لِفرْصَتِها ، والحِقْدُ : الضِّغْنُ ، والجمع : أَحْقادٌ وحُقُودٌ ، وَهُوَ الحقيدةُ ، والجمع : حقائِدُ ، قال أبُو صخر الهذليّ :

وعدٌّ إلى قوم تجيشُ صُدُورُهُمْ   بِغِشِّيَ لا يخفونَ حَمْلَ الحَقائِدِ

وقال أبو الحسن في الرثاء :

كالَّليث يَهُونُ بالتُّراب ويَنْتَلِي   غَيْظاً عَلَى الأَضْغَانِ والأَحْقادِ

(حَقِيرٌ) الحقِيرُ : الصَّغيرُ الذَّليل ، والحَقيرُ : ضدّ الخَطير ، والجمع : حِقارٌ مثل ظَريف وظِراف .

(حِقْفٌ) الحِقْفُ من الرَّمْل المُعْوَجُّ ، وجمعه أحقافٌ ، وحُقُوفٌ ، وَحِقافٌ ، وحِقَفَةٌ ، وقيل : جمع الجمع : حَقائف ، قال أبو طاهر الواسطي :

كأَنَّ جَوَانِحِي شَوْقاً إليها   بناتُ الماء ترقُصُ في حِقافِ

وقال ذو الرُّمة في الجمع على حقوف :

وَهاجَتْ لَهُ منْ مطلع الشمس حَرْجَفٌ   تُوَجِّهُ أَسْباطَ الحُقُوفِ التَّياهِرِ

(حَقٌّ) الحَقُّ : صِدْقُ الحديث ، والحَقُّ : اليقينُ بعد الشك ، والحقُّ : نقيضُ الباطل ، وجمعه : حقوقٌ وحِقاقٌ ، قال يزيد بن الحكم :

والمرْءُ يَبخلُ في الحُقو   قِ ، وللكَلالَةِ ما يُسِيمُ

(حقيقَةٌ) الحقيقةُ . ما يصير إليه حقُّ الأمر ووُجُوبُه ، وبلغ حقيقةَ الأمر : أى يقينَ شأنه ، والجمع الحقائق ، قال نصيب :

بَخِلْتَ وبعضُ البُخْلِ حزمٌ وقوَّةٌ   فلم يَنْفتلِذكَ المالَ إلاَّ حقائقُ

(حِقٌّ) الحِقُّ والحِقَّةُ : البعيرُ إذا استكمل السنة الثالثة ودخل فى الرابعة ، فهو حينئذ حِقٌّ والأنثى حِقَّةٌ ، والجمع : حِقَاق وأحُقٌّ وحِقَقٌ ، قال مهيار :

فَدَبَّ فيها الخِصْبُ حتّى رَجَعَتْ سدائسًا بُزْلاً وكانت حِقَقاً

قال المتنبى فى جمعها على حِقَاق :

ولكنّا نُداعِبُ منكَ قَرْماً تَراجَعَتْ القُرومُ لَهُ حِقاقاً

(حُقةٌ) الحُقَّةُ والحُقُّ وعاء من خشب ، أو عاج ، وغير ذلك مما يصلح أن يُنحتَ منه ، قال الجوهرى ، والجمع : حُقٌّ ، وحُقَقٌ . وحِقَاقٌ ، وقال ابن سيده : وجمع الحُقِّ : أحقاقٌ وحِقَاقٌ ، وجمع الحُقَّةِ : حُقَقٌ ، قال رؤبة :

.·. سوّى مَسَاحِيهِنّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ .·.

(حقلٌ) الحَقْلُ : مَوْضع الزرع ، والجمع : حُقُولٌ .

(محقلةٌ) المَحْقَلَةُ : المَزْرَعةُ ، والجمع : المحاقل ، وفى الحديث : مَاتصنعونَ بمَحَاقِلكُمْ أى مزارعكم :

(حِقلٌ) الحِقْلُ والحُقَالُ والحقيلَةُ : ماء الرُّطْبِ فى الأمعاء ، وداء يكون فى البطن ، والجمع : الحقائِلُ .

(حوقلٌ) الحَوْقَلُ : الشيخ اعتمد بيديه على خَصْرَيْهِ ، وقيل : هو الشيخُ المُسِنُّ والجمع : الحوَاقِلُ ، قال جرير :

أبْلِغْ أبَا قَيْسٍ وأبْلِغْ باسِلاً والصُّلْعَ من ثُمَامَةَ الحوَاقِلاَ

(حُقنةٌ) الحقْنَةُ : أنْ يعطى المريض الدواء من أسفله ، أو بإبرةٌ خاصة عن طريق العروق والشرايين ، والجمع : حُقَنٌ .

(حَقنَةٌ) الحَقْنَةُ : وجع فى البطن ، والجمع : أحقانٌ .

(حَقوٌ) الحَقْوُ والحِقْوُ : الكَشْحُ ، وقيل : معقد الإزار ، والجمع : أحْقٍ ، وأحقَاء ، وحِقِيٌّ ، وحِقَاء ، وحُقِيٌّ .

(حَكَأَةٌ) الحَكَأَةُ : دُوَيْبَّة ، وقيل : هى العَظَاية الضخمة - يُهمز ولا يُهمز - وجمعها حُكَاه ، وقد يقال بغير همز ، ويجمع على حُكاً مقصور .

(حَكِشٌ) رَجُلٌ حَكِشٌ : فيه التواء على خصمه ، ورجل حاكِشٌ وحَكِشٌ : ظالم والجمعُ حَكِشُونَ وأحْكَاشٌ .

(أحَكُّ) رَجُلٌ أحَكُّ : لا حاكَّةَ فى فمه ، أى لا سِنَّ فى فمِهِ ، وهى حَكَّاء ، والجمع : حُكٌّ .

(حَاكِمٌ) الحَاكِمُ ، والحَكَمُ : مُنفِّذ الحُكم ، والجمع : حُكَّامٌ ، قال تعالى : (ولا تأكُلوا أموَالكم بَيْنَكُمْ بالباطل وتدْلُوا بها إلى الحُكَّامِ) ، ويجمع الحاكِم على حَكَمَةٍ مثل كاتب وكَتَبَة .

(حَكِيمٌ) الحكيمُ والحكَمُ فى أسماء الله تعالى بمعنى الحاكِم والعادِلِ ، والحكيم من الناس : العالِمُ وصاحب الحكمة ، ورجل حكيم : عَدْلٌ ، والجمع : حُكَماء ، يقول الصُّولى :

فالحكماء يعرفون فَضلَهُ والسُّخفاء يشتهون هزْلَهُ

(حُكْمٌ) الحُكْمُ : القضاء والعدلُ ، والجمع : أحكام ، ولا يكسّر على غير ذلك .

(حِكْمةٌ) الحِكْمةُ : معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم ، والحِكمة : العدل ، والجمع : الحِكَمُ ، يقول المتنبى :

إنْ بَرَقوا فالحتوف حاضِرَةٌ أو نطقوا فالصوابُ والحِكَمُ

(مَحْكَمَةٌ) المحكمة : مكان الحُكْمِ ومجلسُ القضاء ، والجمع : مَحاكِمُ .

(حَكَمَةٌ) الحكَمَةُ : ما أحاطَ بحنكى الفرس مِنْ لجامِهِ ، وفيها العِذَارَانِ وجمعه : حَكَمٌ .

(حاكِيةٌ) الحاكِيةُ : الذى يحكى كلام الناس ويفعل مثلهم فى الحديث ، والجمع : حُكَاةٌ مثل طاغية وطُغاة .

(حَلُوبٌ) ناقة حَلُوبٌ ، وحَلُوبَةٌ : مِمَّا يُحْلَبُ والحلوبُ والحلوبة سواء وجمع الحلوبة : حلائبُ وحُلُبٌ ، يقول الأعشى :

وإذا القيانُ حسبتَها حَبَشِيَّةً غُبْرًا وقلَّ حلائبُ الأرفادِ

وجمع الحلوب : حُلُبٌ .

(حَلَبٌ) الحَلَبُ بالتحريك : اللبن الحليبُ أى المحلوب ، والجمع : أحلابٌ ولابن الرومى :

تأسَى على عَهْدِى الماضى ويَذْهلُها تَفَوُّقُ العيشِ لا الأحلابُ فى المِلبِ

(حَلْبَةٌ) الحَلْبَةُ : الدفعة من الخَيْلِ فى الرِّهان خاصة ، والجمع حلائب على غير قياس ، وحلائب الرجل : أنصاره من بنى عمه خاصة ، قال الحرث بن حِلِّزة :

ونحنُ غداةَ العينِ ، لما دعوتنا منعناكَ إذْ ثابت عليك الحلائبُ

(مِحْلَبٌ) المِحْلَبُ بكسر الميم : الإناء الذى يحلب فيه اللبن ، وجمعه : المحالب .

(حِلْسٌ) الحِلْسُ والحَلَسُ : كل شىء ولِىَ ظَهْرَ البعير والدابة تحت الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ ، وهى بمنزلة المَرْشحة تكون تحت اللِّبْدِ ، والجمع : أحْلاسٌ وحُلُوس . وحِلْسُ البيت ما يَبْسَطُ تحت حُرِّ المتاع من مِسْحٍ ونحوه ، والجمع : أحْلاسٌ ولمسلم بن الوليد :

نَفِضَتْ بِكَ الأحْلاسُ نَفْضَ إقامَةٍ واسترجعتْ نُزَّاعَها الأمْصارُ

(أحْلَسُ) بعيرٌ أحْلَسُ : كتِفَاهُ سَوْداوانِ ، وذِرْوَتُه أقلُّ سَوَادًا من كتفيه ، والحلساء من المعز ، التى بين السواد والخضرة والجمع حُلْسٌ .

(حِلْف) الحِلْفُ وَالحَلِفُ : القسم واليمين ، والحِلْفُ بكسر الحاء : العهد يكون بين القوم والجمع : أحْلاف .

(حَليف) الحَلِيفُ : المُحَالِفُ والجمع : أحلاف وحُلَفَاء .

(حَلْق) الحَلْقُ : مَسَاغُ الطعام والشراب فى المرىء والجمع القليل أحْلاق ، والكثير حُلوق وحُلُق والأخيرة نادرة ، وقال فيها حميد بن ثور الهلالى :

فما بَرِحتْ حتى أناها كما بَدَا وراجَعَها تكليم ذِى حُلُقٍ جَزْلِ

ويقول المفضلُ النُّكْرِيّ :

رَمَيْنا في وُجوهِهِمُ بِرَشْقٍ تَغَصُّ به الحناجِرُ والحُلُوقُ

وجاء في الحديث : يقرأون القرآن لا يُجاوز أَحْلاَقَهُمْ .

(حلقة) الحَلْقَةُ : كلّ شيء استدار كَحَلْقَةِ الحديد والفضة والذهب، والجمع : حِلاق على الغالب ، وحِلَقٌ على النادر كَهَضْبَه وهِضَب ، وعن أبي عمرو بن العلاء : حَلَقَةٌ في الواحد بالتحريك ، والجمع حَلَقٌ وحَلَقات يقول عمرو بن الأسود :

يمشونَ في حَلَقِ الحديد كما مَشَتْ أُسْدُ الغَرِيف بكل نحسٍ مُظْلِمِ

(حالق) ناقة حالِقٌ : حافِلٌ ضَرْعها ، والجمع : حوالِقُ وحُلَّقٌ . والحالِقُ : الضَّرعُ المعلىء ، قال الحطيئة يصف الإبل بالغزارة :

وإنْ لم يكُنْ إلاّ الأماليسُ أصبحَتْ لها حُلَّقٌ ضَرّاتها شكرات

(حلقوم) الحُلْقُوم : الحَلْقُ ، وهو مجرى النَّفَسِ والسعال من الجوف ، ومنه مخرج البصاق والصوت ، وجمعه : حَلاقِمُ وحَلاقِيمُ ، جاء في الحديث : لا يجاوِزُوا حَلاقِيمَهُمْ .

(حال) رَجُلٌ حالٌّ : مَنْ ينزل بمكان ويَحُلُّ به ، ويقال : رَجُل حالٌّ من قوم حُلُولٍ ، وحلاَّل ، وحُلَّل : قال بشر بن خازم الأسدى :

وحَوْلي من بني أَسَدٍ حُلُول كمِثْلِ اللَّيْل ضاقَ به الفضاء

(حلال) الحِلاَلُ بكسر الحاء : القوم المقيمون المتجاورون ، والجمع : أَحِلة ، كهلال وأهِلّة ، وفي الحديث : أنّهم وجدوا ناساً أَحِلّةً .

(محل) المَحَلُّ : نقيض المُرْتَحل ، والجمع : المحالُّ ، والمَحَلُّ : الموضع الذى يُحل فيه وكلاهما بفتح الحاء لأنهما من حَلَّ يَحُلُّ : أي نَزَلَ .

(محِل) المَحِلُّ بكسر الحاء : المكان الذى يُحَلُّ فيه ، ومَحِلُّ الدَّيْنِ : أَجَلُهُ ، ومحِلُّ الهَدْيِ : يوم النحر بمِنًى ، قال تعالى (ولا تَحْلِقُوا رُءوسَكُمْ حتّى يَبْلُغَ الهدى مَحِلَّهُ) أي يبلغ الموضع الذى يحِلُّ فيه نَحْرُهُ ، والجمع : مَحالُّ .

(حَلاَلٌ) الْحَلاَلُ : ضد الحرام ، ورَجُلٌ حَلالٌ : غَيْر مُحْرِم ، ويقال رجل حِلٌّ وحَلالٌ ، ورجل حِرْمٌ وحرام ، أى مُحرِمٌ ، وكل شيء أباحه الله حَلالٌ ، وما حَرَّمَه فهو حرام ، والجمع : أحِلَّةٌ .

(حَلَّةٌ) الحَلَّةُ : زَنْبيلٌ كبير من قَصَبٍ ، يُجْعَلُ فيه الطعام ، والجمع : حِلَلٌ .

(حِلَّةٌ) الحِلَّةُ : منزل القوم : والحِلَّةُ : جماعة البيوت ومجتمع والجمع حِلَلٌ الناسِ ، ويقال : حَيٌّ حِلَّةٌ : نُزُولٌ وفيهم كثرة ، والحِلَّةُ : شجرة شائكة من العِضاه ، إذا أكلتها الإبلُ سَهَّلَ خروج اللبن منها ، والجمع : حِلاَلٌ وأحِلَّةٌ ، قال المتنبى :

في مُقْلَتَىْ رَشَأٍ تديرهما ... بَدَوِيَّةٌ فُتِنَتْ بِهَا الحِلَلُ

(حُلَّةٌ) الحُلَّةُ : الثوبُ الجديد ، غليظاً أو رقيقاً ، والحُلَّةُ : ثلاثة أثواب : قميصٌ وإزارٌ ورِدَاء . والحُلَّةُ : المرأةُ والحلَّةُ : السِّلاَح ، والجمع : حُلَلٌ وحِلاَلٌ ويقول المتنبى :

إذَا خَلَعَتَ على عِرْضٍ له حُلَلاً ... وجَدْتَهَا منهُ فى أبْهَى من الحُلَلِ

(حَلِيلَةٌ) حَلِيلَةُ الرَّجُلِ : امرأته ، وهو حَلِيلُهَا ، والجمع حلائل ، وللبحترى :

رَأَوْا رفعة الآباء أعيا مَرَامِهَا ... فَـكَرُّوا مُرِيغِى رفعة بالحلائِلِ

(إحْلِيلٌ) الإحْلِيلُ : مخرج اللبن من الثدى والضَّرْع ، ومخرج البول من الإنسان ، وجمعه : الأَحَالِيلُ ، قال كعب بن زهير :

تُمِرُّ مثل عَسِيبِ النَّخل ذَا خُصَلٍ ... بِغَارِبٍ لم تُخَوِّنْهُ الأَحَالِيـــلُ

(حُلاَحِلُ) الحُلاَحِلُ بضم الحاء الأولى وكسر الثانية : السيد الشجاع الرئيسُ والجمع الحلاَحِلُ بفتح الحاء الأولى وكسر الثانية .

(حُلُمٌ) الحُلْمُ والحُلُمُ بضمة وضمتين:الرؤيا فى النوم ، والجمع أحْلاَم ، قال تعالى : (قالُوا أضْغَاثُ أحْلاَمٍ) ولقيس بن ذريح :

تُحدِّثُنِى الأَحْلاَمُ أنِّى أرَاكُمُ ... فَيَالَيْتَ أحْلاَمَ المنامِ يَقِينُ

والحُلْمُ : الاحتلامُ ، والجماع في النَّوم . وبَلَغَ الحُلُمَ : جرى عليه حكم الرجال .

(حِلْمٌ) الحِلْمُ بكسر الحاء : الأَناة والعقل ، وجمعه أحلامٌ وحُلُومٌ ، قال تعالى : (أَمْ تأْمُرُهُمْ أحلامُهُمْ) وقال جرير :

هل من حُلُومٍ لِأَقْوامٍ فَتُنْذِرَهُمْ ما جَرَّبَ الناسُ مِنْ عَضِّي وتَضْرِيسِي

(حَلِيمٌ) الحَلِيمُ في صفة الله عز وجل معناه الصَّبُور ، والحليم من الناس : مَنْ يأمره عقله بالأناة ، وهو رجل حليم : صبورٌ والجمع : أحلامٌ وحُلَمَاء قال ابن قيس الرقيات :

حُلَمَاءُ إذا الحُلُومُ اسْتُخِفَّتْ بوجوهٍ مثلِ الدَّنانِيرِ مُلْسِ

وفي الحديث : ليَقْهِر سَفَاؤها أحلامها .

(حَلَمَةٌ) الحَلَمَةُ محركة : الثُّؤْلُولُ في وسط الثدى ، والجمع حَلَمٌ وحَلَمَاتٌ ، والحَلَمَةُ : دودة تقع في الجلد فتأكله ، والجمع : حَلَمٌ ، وللمهار :

إذا قُطِعَتْ قَرَارَةُ كُلِّ وادِي فَدَرَتْ باللِّوى حَلَمَ القَوَادِي

(حُلْوٌ) الحُلْوُ من الرجال : الذى يَسْتَخِفُّهُ الناس يستحلونه وتستحليه العين ، والجمع : حُلْوُونَ ، ولا يكسر . والأنثى : حُلْوَةٌ ، والجمع : حُلْوَاتٌ ، ولا يكسر أيضاً .

(حَلاَوَةٌ) حَلاوَةُ القفا ، وحُلاوَتُه ، وحُلاَوَاؤُه : حُلاوَاهُ ، وحُلاءَته ، والأخيرة عن اللحيانى : وسطه ، والجمع : حَلاوَى .

(حُلاَوَى) الحُلاَوَى : نبتة زهرتها صفراء ، ولها شوك كثير ، وورق صغير مستدير مثل ورق السَّذَاب والجمع : حُلاَوِيَّات ، وقيل : الجمع كالواحد .

(حَلْى) الحَلْىُ : ما تُزُيِّنَ به من مصوغ المعدنيات ، أو الحجارة ، والجمع حُلِيٌّ ، قال الفارسى ، وقد يجوز أن يكون الحَلْىُ جمعاً ، وتكون الواحدة حَلْيَة كَهَدْيَةٍ وهَدْيٍ والحِلْيَةُ كالحَلْى ، والجمع : حِلًى وحُلًى ، قال تعالى (مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَداً له خُوَارٌ) .

(حالِيَة) الحالِيَةُ : لابسةُ الحلى ، والجمع : حَوالٍ ، وامرأة حالِيَةٌ ومُتَحَلِّيَةٌ : عليها حُلِيٌّ قال الشاعر :

تَعَطَّلْنَ إلاَّ مِنْ مَحاسِنِ أوْجُهٍ فَهُنَّ حَوالٍ فى الصِّفاتِ عَواطِلُ

(حمء) الحَمْءُ والحَمْأُ : أبو زوج المرأة ، وقيل : الواحد من أقارب الزوج والزوجة والجمع أحماء ، وفيه أربعة لغات : حَمءٌ بالهمز ، وحَماً مثل قَفاً ، وحَمُو مثل أَبُو ، وحَمٌ مثل أبٍ .

(حَمِيتٌ) الحَمِيتُ : وعاء السَّمْن كالعُكَّةِ ، وقيل : هو الزِّقُّ الصَّغيرُ ، والجمع من كل ذلك : حُمُتٌ .

(حَمْدٌ) الحَمْدُ : نقيض الذَّمِّ ، وقيل : الحمد الشُّكْرُ ، والحمد أعم من الشكر ، والجمع : أحمادٌ .

(مَحْمَدَةٌ) المَحْمَدَة : ما يُحْمَدُ المرء به أو عليه ، والجمع : المحامِدُ ، ولأبى عبد الله الخوارزمى :

إذا قِيلَ مَنْ فَرْدُ العُلَى والمَحامِدِ أجابَ لِسانُ الدَّهر ذاك ابنُ حامِدِ

(أحمرُ) الأحمرُ : ما لونهُ الحُمْرَةُ ، والحُمرة من الألوان معروفة . يقال : رجل أحمرُ ، والجمع الأَحامِرُ ، فإن أردت المصبوغ بالحمرة قلت أحمر ، وهى حمراء ، والجمع : حُمْرٌ ، ويقول ابن زيدون :

كأنْ لَمْ تَسِرْ حُمْرُ المَنايا تُظِلُّها إلى مُهَجِ الأقتالِ راياتُه الحُمْرُ

(حِمارُ) الحِمارُ : النَّهَّاقُ من ذوات الأربع أهلياً كان أو وحشياً ، وجمعه : أحمِرَة ، وحُمُر ، وحَمير وحُمْر ، وحُمُور ، وجمع الجمع : حُمُرات . والأنثى حِمارَة . قال تعالى (والخَيْلَ والبِغالَ والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً) ، وقال عمرو بن معديكرب فى الجمع على أحمرة :

وأحْمِرَةُ الهُجَيْرِةِ كل يوم يَضُوعُ جِحاشُهُنَّ بِمَا يَضُوعُ

ولابن شهيد فى الجمع على حُمُرٍ .

أرَى حُمُرًا فَوْقَ الصواهِلِ جَمَّةً ۝ فَأَبكِى بعينى ذل تلك الصواهِل

(حَمّارٌ) الحَمّارُ : صاحب الحمار ، أو قائدهُ ، والجمع : حَمّارَة .

(حامِرٌ) الحامِرُ : الحَمّارُ ، ويقال الحامِرُ كما يقال : فارِسٌ لذِى الفرس ، والجمع : حُمْرَان بوزن فُرْسَان ، وقد جاء ٢٨٤/٣ البهان : قال رَجُلٌ فى مجلس الحسن : لِيَهْنِئْكَ الفارس ، قال له الحسن : فَلَعَلّه حامِر ،وقَوْمٌ حَمّارَة ، وحامِرَة .

(حِمارَةٌ) الحِمارَةُ كُلّ حجر عريض ، والجمع : الحَمائِرُ ، وهى حجارة تنصَبُ حول قترة الصائد ، والحمائر : حجارة تجعل حول الحوض تَرُدُّ الماء إذا طغى .

(حِمارّةٌ) حِمارّةُ القدم بتشديد الراء ، المشرفة بين أصابعها ومفاصِلُها من فوق ، وفى حديث على : ويقطع السارقُ من حِمارّةِ القدم ، والجمع : الحمائر .

(مُحْمَر) المُحْمَرُ : الذى ليس بِمَحْضٍ من الخيل . وَفَرَس مُحْمَر : لَئِيم يُشْبه الحِمارَ فى جَرْيِهِ مِنْ بُطْئِهِ ، والجمع : المحامِرُ والمحامِيرُ ، ورَجُلٌ مُحْمَر : لئيم ، قال أبو الفضل الكِينانىّ :

ضعيف القُوَى رِخو العظام كأنّها ۝ حِبَـال نَضَتْهُ مُبطئات مَحامِرُ

(أَحْمَسُ) رجل أَحْمَسُ : شجاع ، والجمع : حُمْس كأحمر وحُمْر ، والأَحْمَسُ : الشديد ، وعامٌ أَحْمَسُ ، وسَنَة حَمْساء : شديدة ، وأصابتهم سنون أَحامِسُ ، قال الشاعر :

لنا إبِل لم نَكْتَسِبْهـا بِغَدْرَة ۝ ولَمْ يُفْنِ مَوْلاَهَا السُّنُون الأَحَامسُ

والأَحامِسُ : الأَرَضُونَ التى ليس بها كَلَأٌ ولا مَرْتَعٌ ، ولا مَطَر ولا شىء ، وأرض أحامِسُ ، والأَحْمَسُ : المكان الصلب ، قال العجاج :

∴ وَكَمْ قَطَعْنَا من قِفَافٍ حُمْس ∴

(حَمَسَة) الحَمَسَة : دابة من دواب البحر ، وقيل : هى السلحفاة ، والحَمَسُ : اسم الجمع .

(حمش) لِثَةٌ حَمْشَةٌ: دقيقة حسنة، وهُوَ حَمْشُ الساقين والذراعين: دقيقهما، وذراع حَمْشَة وحَمِيشَة وحَمْشَاء، وكذلك الساق والقوائم. الليث: ساقٌ حَمْشَة وجَمْعُ حَمْشٍ وحَمْشَةٍ: حِمَاشٌ مثل صَعْب وصَعْبَة وصِعَاب، وجَمْعُ حَمِيشَة: حِمَاشٌ مثل ظريفة وظِرَاف. وجمع أَحْمَش وحَمْشَاء: حُمْشٌ، كأَحْمَر وحَمْرَاء وحُمر، قال أبو القاسم الدينوري:

وحُمْشُ القَوَائِمِ حُدْبُ الظُّهُورِ طَرَقْنَ فِرَاشِي عَلَى غِرَّةٍ

(حمض) الحَمْضُ من النَّبات: كُلُّ نَبْتٍ مَالِح أو حامِض، وقيل: كلُّ نبتٍ في طعمه حموضة، والجمعُ: الحُمُوضُ.

(حماطة) الحَمَاطَةُ: واحدة الحَمَاط، والحَمَاطُ: شجر التين الجبلي، وقيل: هو الأفاني إذا يَبِسَ. والأفاني من العشب الذي يتناثر، تألَفُه الحيَّاتُ.

(حمطيط) الحُمْطِيطُ: دُودَةٌ تكون في البقل أيام الربيع مفصلة بحمرة يُشَبَّهُ بها تَفْصِيل البَنَانِ بالحناء، والجمع: الحَمَاطِيطُ.

(أحمق) الأَحْمَقُ: قليل العقل، وهي حَمْقَاء والجمع: حُمْقٌ، ورَجُلٌ أحمق وحَمِق بمعنًى، قال الشاعر:

إن لِلْحُمْقِ نِعمَةً في رقاب النـ اسِ تَخْفَى عَلَى ذَوِي الأَلْبَابِ

(حِمل) الحِمْلُ: ما حُمِلَ، والجمع: أحمال وحُمول.

(حَمل) الحَمْلُ بفتح الحاء: ما يُحْمَلُ في البَطْن من الأولاد في جميع الحيوان، والجمع: حِمَال وأحمال قال تعالى (وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ). وقال بعضهم: ما ظهر من الشجر فَهُوَ حِمْل، وَمَا بَطَنَ فهو حَمْل.

(محمل) المَحْمِلُ كَمَجْلِسٍ: المُعْتَمَدُ، يقال: ما عليه مَحْمِل: أيْ ما عليه مُعْتَمَد والجمع: المَحَامِل.

(مِحمل) المِحْمَلُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ: الذي يُرْكَبُ عليه، قال ابن سيده: المِحْمَلُ:

شِقَّانِ على البعير يُحْمَلُ فيهما العَدِيلاَن ، والمِحْمَلُ والحاملة : الزَّبيلُ الذى يُحمل فيه العِنبُ إلى الجَرِينِ والجمع : المَحَامِلُ .

(حَمُولَة) الحَمُولَةُ : الإبِلُ التى تَحْمِلُ ، والحَمولَةُ بالفتح : ما يحمل عليه الناس من الدَّوَابِّ سواء أكانت عليها الأحمالُ ، أو لَمْ تكن كالرَّكُوبةِ . والحَمولة المائرة : الإبلُ التى تحمل الميرة ، والجمع : الحَمائِلُ .

(حَامِلٌ) امرأة حَامِلٌ وَحامِلةٌ : إذا كانت حُبْلَى ، والجمع : حوامِلُ .

(حَمِيلٌ) الحَميلُ : بَطْنُ السَّيْلِ ، وهو لا ينبت ، والحَميلُ : الذى يُحْمَلُ من بَلَدِهِ صغيراً ، ولم يولد فى الإسلام ، والحميلُ : الولدُ فى بطن أُمِّهِ ، إذا أُخِذَتْ من أرض الشرك إلى بلاد الإسلام ، فلا يُوَرَّثُ إلاّ بِبَيِّنَةٍ ، والجمع : حُمَلاَء ، وفى الحديث : قالوا لا يورَّث الحُمَلاَء .

(حِمَالَةٌ) الحِمَالَةُ والحَمِيلَةُ : عِلاَقَةُ السَّيف ، وهو المِحْمَلُ مثل المِرْجَل ، وجمع الحِمَالَة : حمائل ، وجمع المِحْمَلِ مَحَامِلُ ، قال حسان بن ثابت :

وفينا إذا ما شَبَّتْ الحَرْبُ سادةٌ   كُهُولٌ وفتيانٌ طِوالُ الحَمائلِ

(حَمَالَةٌ) الحَمَالَةُ بفتح الحاء : الدِّيَةُ والغَرَامَةُ التى يحملها قَوْمٌ عن قَوْم ، وقد تُطرح منها الهاء . قال الليث : ويقال أيضاً حَمَالٌ ، قال الأعشى :

فَرْعُ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فى غُصُنِ المجـ   ـدِ عظيمُ النَّدَى كثيرُ الحَمَالِ

وتَحمَّلَ الحَمَالَةَ : حملها ، والحَمَالَةُ : الغُرْمُ تحمله عن القوم ، والجمع : حَمائِلُ .

(حَامِلَةٌ) الحامِلَةُ : الرِّجْلُ ، والجمع : حَوَامِلُ ، وحَوَامِلُ القَدَمِ والذِّرَاع : عَصَبُها ، واحدتها حاملة ، يقول عبيد بن الأبرص :

قَطَعْتُ به مِنكَ الحَوَامِلَ فانبَرَتْ   فما بِكَ من بعـــد الهيجاء نُهوضُ

(حَمَل) الحَمَلُ محركة : الخروف ، وهو الجَذَعُ من أولاد الضأن فادونه ، والجمع : حُمْلاَن ، وأحْمَال ، يقول أبو القاسم الواسانى :

وشواء من الجداء ومعـــلو   فِ دَجاجٍ وفائق الحُمْلانِ

(حِنْلاجٌ) الحِنْلاجُ : قرن الثور ، أو الظبى ، والحِنْلاج : الحبل الشديد الفتْلِ والحِنْلاجُ منفاخ الصائغ ، والجمع : الحَنالِيجُ .

(حِنْلاقٌ) الحِنْلاق والحُنْلاقُ والحُنْلُوقُ : ما غَطَّتْ الجُفُونَ من بياض المقلة ، وحِنْلاق العين باطن أجفانها الذى يُسَوِّدُهُ الكحل ، والجمع : حَمالِيقٌ وحَمالِيقُ ، يقول أبو القاسم القاشانى :

وابتسمت فَرحَةً لَوَامِعُهَا واختلفت عَـبْرَةٌ حَمَالِقُهَا

ويقول الفرزدق :

إذَا نَظَرَ الآسونَ فيها تَقَلَّبَتْ حَمَالِيقُهُمْ من هَوْلِ أَنيابِها الثُّعْلِ

(حِمَّةٌ) الحِمَّةُ : المنيَّةُ ، وجمعها : الحِمَمُ وحُمَّةُ المنيَّةِ والفِرَاق : ما قُدِّر وقُضِىَ والجمع : حُمَمٌ وحِمَامٌ ، والحِمَامُ بكسر الحاء : قضاء الموتِ وَقَدَرُهُ .

(حَمِيمٌ) الحَمِيمُ : القريبُ ، والجمع : أحِمَّاء ، وقد يكون الحميم للواحد والجمع والمؤنث بلفظ واحد . الليث : الحميم : القريب الذى تودّهُ ويودّكَ ، والحميم : القرابة ، قال جل شأنه (وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً) أىْ لا يَسْأَلُ ذو قرابة عن قرابته ، والحَمِيمُ من الأضداد يكون الماء البارد ويكون الماء الحارّ وقال ابن سيده : الحميم : القيظ ، والحميم : العرقُ .

(حَمِيمَةٌ) الحَمِيمَةُ الماء الحارُّ : لغة فى الحميم ، والجمع : الحَمَائِمُ .

(حَمَّام) الحَمَّامُ الدِّيماسُ : مشتق من الحَمِيم ، مُذَكَّرٌ تُذَكِّرُهُ العرب ، وهو أحد ما جاء من الأسماء على فَعَّال ، نحو القَذَّاف ، والجمع حَمَّاماتُ . قال سيبويه جمعوه بالألف والتاء ، وإن كان مذكرا حين لم يُكَسَّرْ جعلوا ذلك عوضاً عن التكسير .

(أَحَمُّ) الأَحَمُّ : الأسودُ من كل شىء ، وفى حديث قُسٍّ : الوافد فى الليل الأَحَمِّ ، أى الأسْودُ ، وقيل : الأحَمُّ : الأبيض ، فهو من الأضداد ، والجمع : حُمٌّ . والحُمَّةُ لون بين الدُّهْمَةِ والكُمْتَةِ .

(حَمَامَةٌ) الحَمَامَةُ : طائرٌ . تقول العرب حَمَامَةٌ ذكر وحمامة أنثى ، والجمع : الحمامُ ، وجمع الحمام ، الحمائم . قال أبو نواس :

كما اقتربت عند المبيت حمائمٌ   بعيدات تُمْسِي ما لهنَّ وكُونُ

(حُمَمَة) الحُمَمَةُ : واحدة الحُمَم ، والحُمَمُ : الرّماد والفحم ، وكل ما احترق من النّار . قال الشاعر :

أليْسَ عِنْـدك شُـكْر لِلّتِي جَعَلَتْ   ما ابْيَضَّ من قادِماتِ الريش كالحُمَمِ

(حَمْنَةٌ) الحَمْنَةُ والحَمْنَانة : واحدة الحَمْنِ والحَمْنَانُ : صغارُ القِرْدانِ .

(حَوْمَانة) الحَوْمَانةُ : واحدة الحوامين ، وهى أماكِن غِلاظ منقادة ومنه قول زهير :

أمِنْ آل أوْفَى دِمنَة لَمْ تَـكَلَّمِ   بِحَوْمَانةِ الدُّرّاج فالمتَثَلَّمِ

قال أبو خيرة : الحَوْمانُ واحدتها حَوْمانة وجمعها : حَوَامين ، وهى شقائق بين الجبال .

(حَمْوٌ) حَمْوُ المرأةِ وحَمُوها وحَماها : أبو زوجها ، وأخو زوجها ، وكل من ولى الزوج من ذوى قرابته فهُمْ أحماء المرأة ، وحَمْوُ الرجل : أبو امرأته أو أخوها أو عمها ، قيل : الأحماء من قبل المرأة خاصة ، والأختانُ من قبل الرجل ، والصهر يجمع ذلك كله ، قال الشاعر .

قلت لبوّابٍ لَدَيْهُ دارُها   تِئْذَنْ فإنِّى حَمْؤُهَا وجارُهَا

(حماةٌ) الحَمَاةُ : أم زوج المرأة ، لا لغة فيها غير هذه ، والجمع: حَمَوات ، والحَماةُ عَضلةُ السّاق ، والجمع : حَمَوَاتٌ .

(حِمَى) الحِمَى : موضع فيه كَلَأٌ يُحْمَى من الناس أنْ يُرْعَى ، وهذا شئ حِمًى على فِعل : محظور لا يُقْرَبُ ، والجمع أحماء .

(حامٍ) الحَامِي : المانِعُ والدافع ، حَمَى الشىء حَمْياً وحِمًى وحِمَايَةً ومَحْمِيَة : منَعَهُ ودفَعَهُ ، والجمع : الحُماةُ . يقول طرفه بن العبد :

وإنْ أُدعَ لِلجُلَّى أكُنْ من حُمَاتِهَا وإنْ يَأتِكَ الأعْداء بالجُهدِ أجْهَدِ

(حُمَة) الحُمَةُ : الإبرة التى تضرب بها الحية والعَقرَبُ والزُّنبورُ ونحو ذلك ، أو تلدغُ بها ، وأصله : حَمَو ، أو حَمَىٌ ، والهاء عوض ، والجمع : حُمًى وحُمات .

(حامِيَة) الحامِيَةُ : الحجارة التى تُطوى بها البئر ، والجمع : الحوامى ، وحجارة الركِيَّة كلها حوام ، والأثافِىّ : الحوامِى - أيضاً - واحدتها حامية ، والحوامى : حروفُ الحوافر ، قال الحُرَيشُ بن هلال القريعى :

شَهِدْنَ مع النبى مسوَّماتٍ حُنَيْناً وهى دامِيةُ الحَوَافِى

(حِنَّاء) الحِنَّاء بالمدّ والتشديد : معروف ، والحِنَّاءةُ أخصُّ منه ، والجمع : حِنَّانٌ عن أبى حنيفة ، وأنشد :

ولَقَدْ أروحُ بِلِمَّةٍ فَيْنَانةٍ سَوداء لم تُخضَبْ من الحِنَّانِ

(أحنَب) فَرَس أحنَبُ : اعوَجَّتْ ساقاه ، وفرس أحنَب : بَعدَ ما بَينَ رجليه بلاَ فَحَجٍ فهو أحنَب : وهى حَنباء ، والجمع : حُنب .

(مُحنَّب) المُحَنَّبُ من الخيل : المعوجُّ الساقين يقول ابن الصَّعِق :

بِمُحَنَّبٍ مثـــلِ العُقَا بِ تخاله للضُّمْرِ قِدْحاً

(حَنبَل) الحَنبَل الفَروُ الخَلَق ، وأطلقه بعضهم على نوع من البُسطِ رَدِىء ، والجمع : حَنَابِلُ .

(حَانوت) الحَانوتُ : معروف ، وقد غَلَبَ على حانوتِ الخمار ، وهو يذكر ويؤنث ، والجمع الحوانيت ، قال الأخطل :

ولقد شربتُ الخَمرَ فى حَانوتِهَا وشَرِبتُها بأرْبِضَةٍ مِحْلالِ

(حَنتَمَة) الحَنتَمَةُ : واحدة الحَنتَم ، والحَنتَمُ : جِرَارٌ مَدهونَةٌ خضرٌ كانت تُحمَل الخمرُ فيها إلى المدينة ، ثم اتُّسِعَ فيها فقيل للخزف كله حَنتَم واحدتها : حَنتَمَة . والحَنتَمُ : سَحابٌ ، وقيل : سَحابٌ سُودٌ ، وجمع الحَنتَم : حنَاتِمُ ، قال أبو ذؤيب .

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو، كُلَّ آخِرِ لَيلةٍ حَنَاتِمُ سُحْمٌ ما وُهنَّ ثَجِيجُ

وفى الحديث : وقد نَبَذَ ناسٌ من أصحابهِ فى حناتِم .

(حِنجُ) الحِنْجُ : الأصل ، قال الأصمعى : يقال : رجع فلان إلى حِنْجِهِ وبِنْجِهِ : أى رجع إلى أصْلِهِ ، والجمع : الأحْنَاجُ .

(حُنجُورٌ) الحُنْجُورُ : الحَلْقُ ، والحَنْجَرَةُ : طَبَقَانِ من أطباق الحُلْقُوم مما يلى الغَلْصَمَةِ ، وقيل : الحَنْجَرَةُ : رأس الغَلْصَمَةِ حيث يُحَدَّد ، وقيل : هو جَوْفُ الحُلْقُوم ، وهو الحُنْجُورُ ، والجمع : حَنْجَر ، قال الشاعر :

مُنِعَتْ تَمِيم والَّلهَازِمُ كُلُّهَا تَمْرَ العِرَاقِ وَما يَلَذُّ الحَنجَرُ

والحَنْجَرَةُ ، والجمع الحَنَاجِرِ قال تعالى (إذ القُلُوبُ لَدَى الحَنَاجِرِ) .

(حُنجُفُ) الحُنْجُفُ والحُنْجُفَةُ : رأس الورك إلى الحَجَبَةِ ، ويقال : لَهُ حَنْجَفٌ ، وحِنجِف ، والجمع : الحَنَاجِفُ ، قال ذو الرُّمَّة :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إلاَّ سَرَاتُها وألْوَاحُ سُمْرٍ مُشْرِفَاتُ الحنَاجِفِ

(حُنْدَجٌ) الحُنْدُجُ والحُنْدُجَة : رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ ألواناً من النبات ، والجمع : الحَنَادِجُ ، قال ذو الرُّمَّة :

على أقْحُوانٍ فى حَنَادِجَ حُرَّةٍ يُنَاصِى حشاها عَانِكٌ مُتَكَاوِسُ

وقيل : الحُنْدُوجُ : رمْلٌ لاينقاد فى الأرض ولكنه مُنْبِتٌ ، والجمع : الحَنَادِيجُ ، قال ذو الرُّمَّة :

وذِى أشرٍ كالأقحوانِ ارْتَدَتْ بِهِ حَنَادِيجُ لم تَشْرَبْ سِبَاخاً ولاَ بَحْرَا

(حِنْدِيرَة) الحِنْدِيرَةُ : حَدَقَةُ العين ، قال الفراء . يقال : جعله عند حِنْدِيرَةِ عينِى وَحُنْدُورة عينى : إذا جعلته نُصْبَ عينيك ، وفى اللسان : يقال هو عَلَى حُنْدُرِ عينه وحُنْدُورِ عينه ، وَحُنْدورَة عينه : إذا كان يستثقله ، ولا يقدر أنْ ينظر إليه بُغْضاً ، والجمع : الحَنَادِرُ .

(حِنْدِسٌ) الحِنْدِسُ : الظُّلْمَةُ ، وفى الصحاح : الليل الشديدُ الظُّلمةِ ، والجمع : الحَنادِسُ ، يقول البحترى :

لا تَرْهَبَنَّ دُجى الحَنادِسِ بَعْدَ مَا ... صَدَعَتْ خِلافَتُه بِنُورٍ مُشْرِقِ

(حَنِيرَةٌ) الحَنِيرَةُ : الطَّاقُ المعقود ، والحَنِيرَةُ : مندفة القطن، والحَنِيرَةُ : القَوْسُ ، وقيل : القوس بلا وَتَرٍ ، وجمعها حَنِيرٌ ، قال ابن الأعرابى جمعها حَنائِر ، وكل منحن فهو حَنِيرَةٌ .

(حَنَشٌ) الحَنَشُ : كل شىء يُصادُ من الطير والهوامّ ، والجمع : أحناشٌ ، وقال الليث : الحَنَشُ : ما أشبهَتْ رءوسه رءوس الحيات من الحَرابِى وسَوامّ أبْرَصَ ، قال الكميت :

فلا تَرْأَمُ الحيتانُ أحناشَ قَفْرَةٍ ... ولا تحسب النِّيبُ الجحاش فِصالَهَا

والحَنَشُ : الثُّعبانُ العَظيمُ والجمع : أحْناشٌ .

(حِنْطَةٌ) الحِنْطَةُ : البُرُّ ، والجمع : حِنَطٌ ، والحنَّاطُ : بائع الحنطة .

(حُنْظُبٌ) الحُنْظُبُ : دُوَيْبَّة تُشبه الخُنفساء وقيل : هو ضرب من الخنافس طويل ، والحُنْظُبُ عن الأصمعى : الذكر من الجراد والجمع : الحَنَاظِبُ . وفى هذا يقول حذيفة بن أنس :

هَلُمَّ إلى أكناف داءة دونَكُمْ ... وما أغدرَتْ من خَسْلِهِنَّ الحناظِبُ

(حَنْظَلَةٌ) الحَنْظَلَة : واحدة الحنظَلِ ، وهو الشجر المرُّ ، قال أبو حنيفة : هو من الأغلاث .

(أحْنَفُ) الأحْنَفُ : المُعوجُّ الرِّجْلِ ، أو المُنقَلِبُ ظهر القدَم ، ورجل أحْنَفُ ، وامرأة حَنفاء والجمع : حُنُفٌ .

(حَنِيفٌ) الحَنِيفُ : الصحيح الميلُ إلى الإسلام الثابت عليه ، وكل مَنْ حجّ ، أو كان على دين ابراهيم صلى الله عليه وسلم والجمع : حُنفاء . قال جل شأنه : (ومَا أُمِروا إلاّ لِيَعْبُدوا اللهَ مُخلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنفاءَ).

(حَنِقَ) الحَنَقُ محرَّكةً: الغَيْظُ أو شدته، والجمع حِنَاقٌ مثل جَبَل وجِبَال، قال الشاعر:

وَلِي جِيمَا يُنادِي ظِلَّهُ طَلَأ ... ثم انثنى مَرِسًا قد آدَهُ الحَنَقُ

(حَنِيقَ) الحَنِيقُ: ذُو الحَنَقِ بالتحريك، وهو الغيظ، والجمع: الحِنَاقُ.
قال الشاعر:

آلُ الزُّبَيْرِ بنو حُـرَّةٍ ... مَرَوْا بالسيوف صُدوراً حِنَاقَا

(حَنَكَ) الحَنَكُ محرَّكةً: بَاطِنُ أَعْلَا الفَمِ من داخلٍ، أوْ هو الأسفل من طرف مقدم اللَّحْيَيْنِ، والجمع: أَحْنَاكٌ، لا يُكَسَّر على غير ذلك. والحَنَكُ: الجماعة من الناس يَنْتَجِعُونَ بَلَدًا يَرْعَوْنَهُ، يقال: ما ترك الأَحْنَاكُ في أرْضِنَا شَيْئاً، يعنى الجماعات المارَّة. والحنَكُ: المِنْقَارُ، يقال: أسودُ كحنك الغُرَاب يعنى مِنقَارَه:

(حَنِيكَ) رجل حَنِيكٌ: عاقل، والجمع: الحُنُكُ. والحَنِيكُ: الشيخ.

(حَنَكَةَ) الحَنَكَةُ: الرَّابيةُ المُشرِفة من القُفِّ، والجمع: الحَنَكُ، وقال أبو خيرة: الحَنَكُ: آكام صِغارٌ مرتفعة كرفعة الدار المرتفعة.

(حِنَاكَ) الحِنَاكُ: هو القِدَّةُ التي تَضُمُّ غَرَاضيف الرَّحْل، والجمع: الحُنُكُ، قال الأزهرى: الحُنُكُ: خشب الرَّحْلِ.

(حَنكَلَ) الحَنكَلُ والحُنَاكِلُ: القَصِيرُ، والأنثى حَنكَلَةٌ لاغير والحَنكَلُ: اللئيم والجمع: الحَنَاكِلُ بفتح الحاء. قال مالك بن حطّان:

يُسَاقُونَنَا كأساً من الموتِ مُرَّةً ... وعَرَّدَ عنَّا المقرفونَ الحنَاكِلُ

(حَنُّونَةَ) الحَنُّونَةُ: واحدة الحَنُّونِ، والحنُّونُ نَوْرُ كلِّ شجرةٍ ونَبْتٍ، واحدته حَنُّونةٌ، وحَنَّنَ الشَّجَرُ والعشبُ: نَوَّرَ:

(حَانِيَةَ) الحَانِيَةُ: التى تحنى ظَهْرَ الشيخ وتُكَبُّهُ. والجمع: الحَوَانى، وفى الحديث فهل ينتظر أهْلُ بَضَاضَةِ الشبابِ إلا حَوَانِيَ الهرَمِ، ويقال للمرأة التى

تقيم على ولدها ولا تتزوج قد حَنَتْ عليهم تحنو فهى حانية ، والجمعُ : حوَان ، قال :

نُسَاقُ وأطفالُ المَصِيف كأنَّها حوَانٍ على أطلائِهِنّ مطافِلُ

والحانيةُ من الغنم والإبل : التى تلوى عنقها لغير عِلّةٍ .

(حنيَّة) الحنيَّةُ كغنيَّةٍ : القوسُ ، والجمع حَنِيٌّ وحنايا وفى حديث عمر : لو صَلَّيْتم حتى تـكونوا كالحنايا . ولطَرَفَةَ :

وطَىٌّ مَحالٍ كالحَنِيِّ خُلوفُهُ وأجْرِنَةٌ لُزَّتْ بِدَأْيٍ منضَّدِ

وتجمع على حَنِيَّاتٍ ومنه قول الشريف الرضى :

قُلْ للّذِينَ حَدَوا فى يَوْمِ رحلتهم خُوصاً خمائصَ أمثال الحنيَّات

(حِنْوٌ) حنوُ كلِّ شىء : اعوجاجه ، والحنوُ : كل شىء فيه اعوجاج ، أو شبه الإعوجاج كعَظْمِ الحجاجِ واللَّحَى والضِّلَع والقُفِّ والحِقْفِ ومنعرَج الوادى ، والجمع : أحناء ، وحُنِىٌّ ، وحِنِىٌّ ، قال قيس بن الملوّح :

وشاهدُ وَجْدِى دَمْعُ عينى وَحُبُّهَا بَرَى اللحم عَنْ أحناء عظمى ومنكبى

(مَحْنِيَّة) المحنيَّةُ : مُنحنَى الوادِى ، حيث ينعرج منخفضاً عن السند ، وهى المحنُوَّةُ والمحناةُ ، والجمع : المحانِى . ويقول الشريف الرضى :

ما ضَرَّ طيفَكِ لوْ وَالَى زِيارَاتِى ما بين تلك المحانى والثنيَّات

(حَوْبَة) الحَوْبةُ والحوُبَةُ : الرّجلُ الضّعيف والجمع : حُوَبٌ ، وكذلك المرأة إذا كانت ضعيفة زَمِنَةً . والحوبُ والحوبَةُ : القَرَابةُ .

(حَوْبَاء) الحَوْبَاء ، ممدودة ساكنة الواو : النّفْسُ ، والجمعُ : حَوْبَاوَاتٌ ، قال رؤبة :

وقاتِلِ حَوْباءهُ من أجْلِي لَيْسَ لَهُ مِثْلى ، وأيْن مِثْلِي ؟

(حُوتٌ) الحوتُ : السَّمَكَةُ ، وفى المحكم ، الحوتُ : السَّمَكُ معروف ، وقيل :

هو ما عَظُمَ منه ، والجمع: أحواتٌ وحيتانٌ ، قال تعالى (إذ تأتيهم حيتانُهم يومَ سَبْتِهِم شُرَّعاً) .

(حاجة) الحاجةُ والحائجةُ: المأربةُ ، وجمع الحاجة : حاجٌ وحِوَجٌ ، وجمع الحائجة : حوائج ، وقال الأزهرى الحاجُ جمع الحاجة ، وكذلك الحوائج والحاجات ، قال أبو الأسود الدؤلى :

وإذا طلبتَ من الحوائج حاجةً　　فادعُ الإلهَ وأحسِنِ الأعمالا

وقال الشريف الرضى فى الجمع على حاج :

لا تطلبوا منى السُّلُوَّ فليسَ مِنْ　　حاجِى وَلِى فى مَنْ تَرَحَّلَ حاجُ

قال الشاعر :

لقدْ طالَ ما ثبَّطتِنِى عَنْ صحابَتِى　　وعَنْ حِوَجٍ قضاؤها من شِفائيا

(حَوْجٌ) الحَوْجُ من الحاجةِ ، وفى التهذيب جمع الحَوْج : حِوَجٌ ، وحاجٌ ، وحاجاتٌ والحَوْج . الطلَبُ ، والحُوجُ بضم الحاء : الفقر .

(حاذٌ) الحاذُ : ما وقع عليه الذَّنَبُ من أدبارِ الفخذين ، وجمعُ الحاذِ أحواذٌ ، والحاذُ ما وقع عليه اللِّبْدُ من ظهر الفرس ، وأصلُ الحاذِ : طريقة المتنِ من الإنسان .

(حَوْذَانَةٌ) الحَوْذَانةُ : واحدة الحَوْذَانِ ، وهو نبت مُرتفع قدر الذراع ، له زهرة حمراء فى أصلها صفرة ، وورقته مُدَوَّرَةٌ ، والحافِرُ يَسْمَنُ عليه ، وهو من نبات السَّهل ، قال قيس بنُ الخطيم :

فما رَوْضة من رياض القطا　　كأنَّ المصابيحَ حَوْذانُها

(حَوْراء) عَيْنٌ حَوْراء : فيها حَوَرٌ ، والحَوَرُ : شدة سواد المُقْلَة فى شدّة بياضها فى شدة بياض الجسد ، ولا تكون الأدْماء حوراء ، والحَوَرُ : أن تَسْوَدَّ العين كلها مثل أعْيُنِ الظباء والبقر ، وليس فى بنى آدم حَوَرٌ ، وإنما قيل للنساء حُورُ العين لأنهنَّ شُبِّهْنَ بالظِّباء والبَقَر ، وهو أحْوَرُ وامرأة حوراء وعين حوراء ، والجمع

حُورٌ ، والأعراب تسمى نساء الأمصار حَوَارِيّات لبياضهنّ وتباعدهن عن قَشَفِ الأَعْرَابِ بنظافتهن . قال الشاعر :

فَقُلْتُ : إِنَّ الحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ إذا تَفَتَّلْنَ مِنْ تحتِ الجَلَابِيبِ

وقال تعالى (وزوّجناهُمْ بحورٍ عِينٍ) .

(حَوَارِىٌّ) الحَوَارِىُّ : الناصِحُ ، وأصله الخالص ، وكل شىء خَلُصَ لَوْنُهُ ، والحوارِىُّ : القَصَّارُ . وهو مُبَيِّضُ الثياب ، والجمع : الحَوَارِيُّون . والحوارِيُّونَ : خُلْصَانُ الأنبياء عليهم السلام وصفوتهم الذين قَدْ خَلَصُوا لَهُم ، والحواريُّون : الأنصارُ .

(حُوَارٌ) الحُوَارُ والحِوَارُ : ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يُفْطم ويفصل ، فإذا فصل عن أمه فهو فَصِيلٌ ، والجمع : أَحْوِرَة ، وحُورَانٌ وحِيرَانٌ ، قال جرير :

يَلْغ رَسائِلَ مِنَّا خَفَّ مَحْمَلُهَا على قلائص يَحْمِلْنَ حِيرَانَا

(حَوَرَةٌ) الحَوَرَةُ : واحدة الحَوَرِ ، والحَوَرُ : البقر لبياضها ، وجمعه أحوارٌ : الجوهرى : الحَوَرُ : جلودٌ حمرٌ يُغشَّى بها السلال ، الواحدة حَوَرَة ، وجمع الحَوَرِ : أَحْوَارٌ .

(مِحْوَرٌ) المِحْوَرُ : العود الذى تدور عليه البكرة وربما كان من حديد ، والمحورُ : الحديدة التى يدور فيها لسانُ الإِبْزِيمِ فى طرف المِنْطَقَةِ ، والجمع المحاوِرُ .

(أَحْوَسُ) جَمَلٌ أَحْوَسُ ، وناقةٌ حَوْسَاء : كل منهما بطىء التحرك من مَرْعَاه ، والجمع : حُوسٌ .

(أَحْوَصُ) رَجُلٌ أَحْوَصُ : إذا كانَ فى عَيْنَيْهِ ضيقٌ ، وهو أَحْوَصُ وهى حَوْصَاء وقيل : الحَوْصَاء من الأَعْيُنِ : التى ضَاق مَشَقُّها ، والجمع : الحُوصُ .

(حَوْضٌ) الحَوْضُ : مجتمع الماء ، معروف ، والجمع أَحْوَاضٌ وحياضٌ .

(حائط) الحائط : الجدار لأنه يَحُوطُ ما فيه ، والجمع : حيطَانٌ ، والحائط : البُسْتَانُ من النخيل ، وجمعه : الحوائط وفى الحديث : على أهل الحوائط حِفْظُها بالنَّهار ،

يعني البساتين ، وهو عام فيها وفي هذا يقول أبو حفص الشهرزوري :

خافَ القِطَافَ على بُستانِ وَجنتهِ   فشَوَّكتْ حَذَرَ السُّرَّاقِ حِيطانَهُ

(حَوفُ) الحَوْفُ : الناحية والجانب ، وحَوْفُ الوادي : حَرْفُهُ وناحيتُه ، وقيل : الحَوْفُ : مَرْكَبٌ للنساء ليس بهودج ولا رَحْلٍ . والحَوْفُ : الثوب ، والجمع الأحواف .

(الحَافَةُ) حَافَةُ كل شيء : ناحيتُهُ ، والجمع : حِيَفٌ على القياس ، وقد تجمع على حَوَافٍ ، كما في قول الطرماح :

تجنَّبها الكماةُ بكل يوم   مَرِيضِ الشمسِ مُحْمَرِّ الحَوَافِي

الحوافي جمعُ حافَةٍ بفتح الفاء مخففة ، وهو من نادِرِ الجمع ، والحافَةُ الجانبُ ، وتحيَّفته : تنقَّصْته من حِيَفِهِ : أيْ نواحيهِ وحافتا الوادي جانباه والجمع حافاتٌ .

(حَوْلٌ) الحَوْل : سَنَةٌ بأسرها والجمع : أحْوالٌ وحُؤُولٌ . حكاه سيبويه ، وحال عليه الحول حَوْلاً وحُؤُولاً : أتَى ، قال امرؤ القيس :

وهَلْ يَنعَمَنْ مَن كانَ أقرَبُ عَهْدِهِ   ثلاثين شَهْراً أوْ ثلاثةَ أحْوالِ

(حَوْلِيٌّ) الحَوْلِيُّ : ما أتى عليه حَوْل من ذي حافر وغيره ، والجمع : حَوَالِيُّ بغير تنوين ، وحَوَالِيَّةٌ ، والأنثى حَوْلِيَّةٌ والجمع حَوْلِيَّاتٌ .

(حِيلَةٌ) الحيلَةُ : الحِذقُ وجَوْدَةُ النظر والمقدرة على دقة التصرف ، والجمع : الحِيَلُ والحِوَلُ ، يقول الأحنف العكبري :

والنَّاسُ قدْ عَلِموا أنِّي أخُو حِيَلٍ   فلستُ أنفِقُ إلاَّ في الرَّساتيقِ

(حُولَةٌ) الحُولَةُ : العَجَبُ ، والجمع : حُوَلٌ ، يقال : جاء بأمرٍ حُولَةٍ من الحُوَلِ : أي بأمرٍ منكر عجب ، ويُقال للرجل الداهية ، إنه لَحُولَةٌ من الحُوَلِ : أيْ داهية من الدَّواهي ، وتسمى الداهية حُولَةً ، وأنشد :

ومِنْ حُولَةِ الأيَّامِ يا أمَّ خالدٍ   لنَا غَنَمٌ مَرْعِيَّةٌ ولنا بَقَرُ

(حَائِل) ناقةٌ حَائِلٌ : لم تحمل سنة أو سنتين أو سنوات ، والجمع . حِيَال وحُوَل ، وحُوَّل ، وحُولٌ والأخيرةُ اسم للجمع ، ويقول امرؤ القيس :

والحائل : المتغير ، والجمع : حُوَّلٌ ، وَحِيالٌ وحُولٌ .

(حالٌ) الحَالُ : كِينَةُ الإنسانِ ، وهو ما كان عليه من خير أو شر ، يؤنث ويذكر والجمع : أحوال وأحوِلَةٌ ، والواحِدَة : حالَةٌ ، يقال : هو بحالة سوء ، فمن ذكَّر الحال جَمَعَهُ أحوالا ، ومن أنثها جمعه حالات . قال أبو الأسود الدؤلي :

إنَّ العبادَ وشأنَهم وأمورَهُمْ بيد الإله يُقَلِّبُ الاحْوالاَ

(أحْوَلُ) الأحْوَلُ : من أقبلَتْ حدقة عينه على أنفِهِ ، وهو أحْوَلُ العينِ ، وهي حولاء ، والجمع: حُولٌ ، وجمع الأحول : حولاَنُ . يقول البحتري في جمعه على حُولٍ:

يَئِسَ الحَاسِدُونَ مِنْكَ وكَانوا أسَفاً ينظرون نَحْوَكَ حُولاَ

(حِوَلٌ) الحِوَلُ : الحذقُ وَجَوْدَةُ النظر ، والقدرة على دقة التصرُّف في الأمور ، والحِولُ الانتقال من موضع إلى آخر ، والحِوَل : الأخْدُودُ الذى تُغْرَسُ فيه النَّخل على صف واحد ، والجمع : أحْوَالٌ كضِلَعٍ وأضْلاَعٍ . (المعجم الوسيط) .

(حَوْلَةٌ) الحَوْلَةُ : التحوُّل والانقلاب والاستواء على ظهر الفرس ، والجمع: حُوَلٌ .

(حَوْمَةٌ) حَوْمَةُ كل شيء : معظمه ، كالبحر والحوض والرمل . والحَوْمَةُ : أكثر موضع في البحر ماء ، وأغمره ، وحومة القتال معظمه وأشد موضع فيه ، والجمع : حَوْمٌ . قال جرير :

تلقى تَمِيا إذا خاضَتْ قُرُومُهمُ حَوْمَ البحور وكانت غمرة جَسَرُوا

(حَائِمٌ) الحَائِمُ : مَنْ يَرُوم الأَمْرَ ، والحَوَمَانُ : دوَمَانُ الطائر ، يدورُ ويحوم حول الماء من العطش وكل عطشان حائم ، والجمع : حَوَائِمُ وحُوَّم ، وللمتنبي :

وَهُنَّ مع الغِزْلان في الوادِ كُمَّنٌ وَهُنَّ مع العِقْبانِ في النِّيقِ حُوَّمُ

وقال جرير :

لو شِئْتِ قد نَقَعَ الفؤادُ بِمَشْرَبٍ   يَدَعُ الحوائمَ لا يَجِدْنَ غليلا

(حَوْمَانَةٌ) الحَوْمانَةُ : مكان غليظ منقاد ، وجمعه : حَوْمانٌ ، وحَوَامين ، وقيل : الحَوْمَانة واحدة الحَوْمان ، وهى شقائق بين الجبال .

(أحْوَى) رجلٌ أحْوَى ، وامرأةٌ حَوَّاء : شَفَةٌ كل منهما حواء تضربُ إلى السَّوادِ والجمع : حُوٌّ ، والأحْوَى : الذى قد اسودَّ من القِدَمِ والعِتْقِ ، قال تعالى : (والذى أخْرَجَ المرعى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أحْوَى) ، وقال البحترى :

وكأنَّ القِيانَ وَسْطَ المقاصير   يُرَجِّعْنَ بَيْنَ حُوٍّ ولُعْسِ

(حَوِيَّةٌ) الحَوِيَّةُ : كساء يُحَوَّى حول سنام البعير ، ثم يُرْكَبُ ، والجمع : الحَوايا والحَوِيَّةُ والحَاوِيَةُ والحَاوِياء : ما تحوَّى من الأمعاء ، وهى الدُّوَّارَةُ منها ، والجمع : حَوَايا لِلْحَوِيَّةِ ، وَحَوَايَا — أيضاً — لِلْحَاوِيَةِ والحاوياء . ويقول الشنفرى :

وأطْوِى عَلَى الخُمْصِ الحَوَايا كَمَا انْطَوَتْ   خُيُوطَةُ مارِىٍّ تُغَارُ وَتُفْتَــــلُ

(حِوَاء) الحِوَاء : أخْبِيَةٌ يُدانَى بعضُها من بعض ، والعرب تقول لمجتمع بيوت الحىّ : مُحْتَوًى ومحوى وحِواء ، والجمع : أحْوِيَةٌ وَمَحَاوٍ .

(حَيْدٌ) الحَيْدُ : ما شخص من نواحى الشىء وجمعه : أحْيادٌ وحُيُودٌ ، وكل نتوء فى القرن والجبل وغيرها حَيْدٌ ، قال العجاج :

فى شمشـــان عُنُق يمخـــور   حابِى الحُيودِ فارض الحنجور

(حائِرٌ) هو حَائِرٌ وحَيْرَانُ : تائه ، إذا نظر إلى الشىء يعشى بصره ولم يهتد لسبيله والجمع : حَيَارَى ، والأنثى : حيرى ، وكذلك الجمع ، تقول امرأة حَيْرَى ، ونساء حَيْرَى ، والحَائِرُ : المكان المطمئن يجتمع فيه الماء فيتحيرُ لا يخرج منه ، والجمع : حِيرَان و حُورَانٌ ، وقد جمع الفرزدق الحائر حوائر حيث قال :

وَتَرَى مَرَاخِيَهَا يثوبُ لَحَاقُهَا   وِرْدَ الحمام حوائر الأوشال

(حائِضٌ) الحائِض : من أتاها دم الحيض ، والجمع : حَوائِضُ ، وحُيَّضٌ ، وفى هذا يقول أبو المثلم :

متى ما أشأ غير زَهْوِ الرجا ل أجْعَلْكَ رَهطاً عَلَى حُيَّضِ

(حَيْضَةٌ) الحَيْضَة : المرّة الواحدة من دُفَع الحيض ونُوَبِه . والحِيضَةُ بكسر الحاء : الاسم من الحيض ، وفى حديث أم سلمة : ليست حِيضَتُكِ فى يدك، والجمع: الحِيَضُ.

(أحْيَفُ) بَلَدٌ أحْيَفُ ، وأرض حيفاء: لم يصبهما المطر، والجمع : حِيفٌ وأحْيافٌ

(حائِكٌ) الحائك : النَّسّاجُ ، والجمع : حَوَكَةٌ ، وحاك الثوب يحيك حَيْكاً ، وحَوْكاً ، وحِياكةً : نسجهُ ، والحَيْكُ: النَّسْجُ .

(حَيْلٌ) الحَيْلُ : الماء المستنقع فى بطن وادٍ ، والجمع : أحْيالٌ وحُيُولٌ .

(حِينٌ) الحِينُ بكسر الحاء : الدّهر ، أوْ وَقتٌ مُبْهَمٌ يصلح لجميع الأزمان ، طالَ أو قصرَ ، والحِينُ : المدة ، والجمع : أحيانٌ ، ثم تجمع الأحيان : أحايين ، يقول أبو الفرج الببغاء :

شقَّ الغَضَنْفَرُ آجامَ الرماحِ به والموت يُسْفِرُ أحياناً ويلتثِمُ

(حائنٌ) الحائنُ : الهالك ، يقال : حانَ الرجُلُ : هلك ، والحائنة : النازلة ، والجمع : الحوائنُ ، قال النابغة الذبيانى :

بِتَبْلِ غيرَ مطّلب لَدَيْها ولكنّ الحوائن قد تحِينُ

(حَيٌّ) الحيُّ من كل شىء : نقيض الميّت ، والجمع : أحياء ، قال تعالى : (وما يستوي الأحياء ولا الأمواتُ) ويقول ديك الجنّ :

كُنْتِ زينَ الأحياءِ إذْ كُنْتِ فيهم ثُمّ قدْ صِرْتِ زَيْنَ أهلِ القبورِ

والحيُّ :الواحد من أحياء العرب،والحيُّ :البطن من بطونهم ، والجمع : أحْياء .

(مَحْيا) المَحْيا : مفعل من الحياة ، تقول : مَحْيايَ ومَماتِي ، والجمع : المَحايِي ، وللمتنبي :

ومَنْ يَبْغ ما أبْغى من المَجْدِ والعُلاَ تَساوَى المَحايِي عنده والمقاتل

(تَحِيَّةٌ) التَّحِيَّةُ : السلام ، والتحية فى كلام العرب : ما يُحَيِّي بعضهم بعضًا إذا تلاقوا ، قال جل شأنه : (وإذا حُيِّيتم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بأَحْسَنَ مِنْهَا أو رُدُّوها) والجمع : تَحَايَا .

(حَيَّةٌ) الحَيَّةُ : الحنش المعروف ، والعربُ تذكِّرُ الحيَّة وتؤنثها ، وإذا قالوا : الحيُّوت : عنوا الحيَّةَ الذَّكَرَ ، والجمع : حَيَّاتٌ وحَيَوَاتٌ .

(حَيَاء) الحياء — ممدود — الاستحياء ، والحياء التوبة والحشمةُ ، والحياء : رَحِمُ الناقة ، والجمع : أَحْيَاء — عن أبى زيد — وأَحْيِيَةٌ ، وأَحِيَّةٌ ، وَحَيٌّ ، وحِيٌّ — عن سيبويه .

(حَيَا) الحَيَا — مقصور — : الخِصْبُ ، والجمع : أحياء ، والحَيَا : المطر لإحيائه الأرضَ والناسَ ، والجمع : أَحْيَاء .

●★●

تم الجزء الأول من الشامل لجموع التصحيح والتكسير فى اللغة العربية

ويليه الجزء الثانى

وأوله حرف الخاء

دليـــل

الجزء الأول من الشامل لجموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣ — ١٢
جموع التصحيح : (جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم)	١٣ — ٢١
جموع التكسير : (جموع القلة ، وجموع الكثرة)	٢١ — ٢٩
الأوزان المطردة « القياسية » لجمع التكسير بقسميه	٣٠ — ٤٨
أحكام عامة : (زيادة الياء في جمع التكسير وحذفها ـ زيادة تاء التأنيث ـ حكم المماثل لِفَعَالِل ـ تثنية جمع التكسير وجمعه ـ تثنية أنواع المركب وجمعها جمع تكسير ـ الفرق بين جمع التكسير واسم الجمع ، واسم الجنس الجمعي ـ جمع التكسير يرد الأشياء إلى أصولها ـ صيغة منتهى الجموع ـ لا يصح جمع الاسم المصغر جمع تكسير للكثرة) .	٤٨ — ٥٦
جمع الواحد جمع تكسير : (فَعْل ـ فَعَل ـ فَعِل ـ فِعَل ـ فَعُل ـ فُعُلّ ـ فُعَل ـ فِعِل ـ فِعْل ـ فُعْل ـ فَعْلَة ـ فَعَلَة ـ فُعْلَة ـ فِعْلَة ـ فَعِلَة ـ فُعَلَة) .	٥٧ — ٦٥
ما كان واحداً يقع للجميع : (فَعْل ـ فَعَل ـ فَعِلٌ ـ فِعَلٌ ـ فَعُلَة ـ فُعْل ـ فُعَل ـ فِعْل ـ فُعُل) .	٦٥ — ٦٧
ما كان على ثلاثة أحرف ، وكان عينه واواً ، أو ياء : (فَعْل ـ فَعَل ـ فِعْل ـ فُعْل ـ فَعْلَة ـ فُعْلَة ـ فِعْلَةٌ ـ فَعَلَة) .	٦٨ — ٧١
ما يكون واحداً يقع للجميع من بنات الياء والواو : (فَعْلٌ ـ فَعْل ـ فِعل ـ فَعَل) .	٧٠ — ٧٢

الموضـــــوع	الصفحة
ما يكون اسماً واحداً يقع على جمع ، وفيه علامة التأنيث ، وواحده على بنائه ولفظه ، وفيه علامة التأنيث التى فيه .	٧٢ — ٧٣
ما كان من الأسماء على حرفين ، وليست فيه علامة التأنيث ، (فَعْل ـ فَعَل) .	٧٣ — ٧٤
تكسير ما عدة حروفه أربعة أحرف للجمع : (فِعَال ـ فَعَال ـ فُعَال ـ فَعِيل ـ فَعُول ـ فُعْلَى أفْعَل) .	٧٤ — ٧٨
ما كان آخره ألف التأنيث .	٧٩ — ٨٠
ما كان عدد حروفه أربعة أحرف ، وفيه هاء التأنيث : (فَعِيلَة ـ فِعَالَة ـ فَعَالَة ـ فُعَالَة ـ فَعُولَة) .	٨٠ — ٨١
ما كان رباعياً لا زيادة فيه	٨١ — ٨٣
ما كان من الأسماء على (فَاعِل ، أو فَاعَل) .	٨٣
ما يجمع من المذكر بالتاء	٨٣
ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون فى مثله .	٨٤
ما عدة حروفه خمسة أحرف خامسه ألف التأنيث : (فُعَالَى) .	٨٥
جمع الجمع :	٨٥ — ٨٦
ما كان من الأعجمية على أربعة أحرف وكُسّر على مثال « مَفَاعِل »	٨٦ — ٨٧
تكسير الصفة للجميع : (فَعْل ـ فَعَل ـ فُعُل ـ فِعْل ـ فُعْل ـ فَعُل ـ فَعِل) .	٨٧ — ٩٠
تكسير ما كان من الصفات على أربعة أحرف : (فاعل ـ فَعِيل ـ فَعُول ـ فَعَال ـ فِعَال ـ مِفْعَال ـ مِفْعَل ـ مِفْعِيل ـ فَعَّال ـ فُعَّال فِعِّيل ـ مفعول ـ مُفْعَل ومُفْعِل ـ فُعَل ـ فَيْعِل ـ أفْعَل ـ فعلان ـ فَعِيل ـ فُعَلاء ـ فعيل بمعنى مفعول) .	٩٠ — ١٠١

أبواب الكتاب

الموضـــوع	الصفحة
حرف الألف	١٠٢
حرف الباء	١٣٨
حرف التاء	١٨٩
حرف الثاء	٢٠٢
حرف الجيم	٢١٤
حرف الحاء	٢٦٢

رقم الايـداع ١٩٨١/٤٢٧٥
الترقيم الدولى ٠ ـ ٤٧٥ ـ ٢٥٦ ـ ٩٧٧